



DATE DUE

AN 0087127 Code 1-48-90-930285 Vol 1

29 NEW YORK UNIVERSITY



شرح في البلاغة

المحقق من كتاب البلاغة في شرح



Majlisi, Muhammad Bāqir ibn Muhammad
Taḡī

/Sharḥ nahj al-balāghah/

شرح نهج البلاغة

المطبوع في دار الأنوار للعلامة المجلسي قدس سره

المجلد الثالث

الرسائل المحكم

تصحيح

مؤلفه حاج علي قزويني

استخراج وتنظيم

علي أنصاريان

وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي

الدائرة العامة للفتوى والأعلام



وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي

القاهرة العامة للنشر والإعلام

شرح مع البعثة

المعظم من كبار الأنوار للعلامة المجلسي قدس سره

المجلد الثالث: الرسائل والحكم

استخراج وتنظيم: علي الصارماني

المصحح: مرتضى حاجعلي فرد

الطبعة الأولى: جمادى الثاني ١٤٠٨ هـ. ق.

العدد: ٣٠٠٠ نسخة

BP

193

.26

.M34

1988

V.3

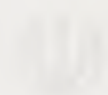
C.1

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله
الحمد لله
الحمد لله
الحمد لله
الحمد لله

الحمد لله
الحمد لله
الحمد لله
الحمد لله
الحمد لله
الحمد لله



Faint, illegible text or a list of items, possibly a table of contents or a list of names, located in the lower center of the page.

فهرس العناوس

٣٢١ ٩

٣٢٣ ٥

٣٢٩ ٥

٥١

٥١٣-٥٩٧

٣٢١ ٩

٣٢٣ ٥

٣٢٩ ٥

٥١

٥١٣-٥٩٧

٥١٣-٥٩٧



۲۱۳۳

امیرالامین

۲۱۳۳



باب المحاصر من كتف مولانا امير المؤمنين علي عليه السلام ،
 ورسائله إلى أعدائه وأمرائه ببلاده ، ويدخل في ذلك ما اختبر من عهوده إلى عماله ،
 ووصاياه لأهله وأصحابه .

١ - ومن كتاب الإمام عليه السلام

إلى أهل الكوفة ، عند سيره من المدينة إلى البصرة

مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَلِيٌّ مُبِيرٌ الْمُؤْمِنِينَ ، وَخَبِيرٌ الْكُوفَةِ ، خُتْمَةُ الْأَنْصَارِ
 وَسَامِ الْغُرَبَاءِ^(٣٣١) .

أَمَّا بَعْدُ ، فَوَيْلٌ لِمَنْ أَحْبَبَكُمْ عَنْ قُرْبِ غُثَمٍ حَتَّى يَكُونَ سَمْعُهُ كَعِيَابِهِ^(٣٣٢) .
 إِنَّ النَّاسَ طَعَنُوا عَلَيْهِ ، فَكُنْتُ رَحِيلاً مِنَ الْمُهَاجِرِينَ أَكْثَرَ اسْتِعْنَانِهِ^(٣٣٣) .
 وَأَقْبَلَ عَيْنَانَهُ . وَكَانَ صُخْرَةً وَلَرِيئِي أَهْوَى سَبْرِهِمَا فِيهِ الْوَحِيفُ^(٣٣٤) .
 وَأَرْفَقُ حِدَائِهِمَا^(٣٣٥) الْغَنِيفُ . وَكَانَ مِنْ عَائِشَةٍ فِيهِ فَلَتَةٌ عَصَبٍ .

فَأُتِيحَ لَهُ قَوْمٌ مَقْتُلُوهُ . وَذَيْفِي لِنَاسٍ غَيْرَ مُتَكَرِّهِينَ وَلَا مُجْتَبِينَ .
نَلْ طَائِعِينَ مُخْتَبِرِينَ

وَعَلَّمُوا أَنَّهُ دَارُ الْآخِرَةِ ٣٣٠ قَدْ فَتَتْ بِهَا وَقَلَعُوا بِهَا ٣٣١ .
وَحَاشَتْ ٣٣٢ حَيْشُ الْمَرْحَلِ ٣٣٣ . وَقَامَتْ لَيْتَنَةٌ عَلَى الْقُطْبِ ، فَاسْرِعُوا
إِلَى أَمْرِكُمْ ، وَتَادِرُوا جِهْدَ غَدُوكُمْ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَحَلَّ .

٢ - مِنْ كِتَابِ الْعِلْمِ

إِلَيْهِمْ . بَعْدَ فَتْحِ الْمَدِينَةِ

وَجَزَّكُمْ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ عَنْ أَهْلِ بَيْتِ بَيْتِكُمْ أَحْسَنَ مَا يَجْزِي
الْعَامِينَ بِطَاعَتِهِ ، وَشَاكِرِينَ لِبِعْمَتِهِ ، فَقَدْ سَمِعْتُمْ وَأَطَعْتُمْ ، وَدُعَيْتُمْ
فَأَجَبْتُمْ

قوله « كَرِهَ سَمِعْتُمْ » أي كرهوا سَمِعْتُمْ أي سمعوا ورجوعه إلى مِصْرَ أي
إلى مِصْرَ مِصْرَ أي إلى مِصْرَ مِصْرَ أي إلى مِصْرَ مِصْرَ أي إلى مِصْرَ مِصْرَ
والمصنوعه والوحف « سر سريع فوه « فُسْتُ عَصَا » أي فوه عَصَا
واحصل في هؤلاء الشبه كذا أشد من عَصَا « ولاح له » أي قدر وهش
وحش وعَصَا و« لمرحل » أي قدر من الحاح و« دَرَجَةٌ » أي يدبه والعرص
علامهم باضطراب حال المدينة وأهلها حين عَصَا عَصَا إلى حضرة نفسه .

فول و ب ن مني حبه ابد - کت بکست لاهن جن بر ب د ه د
موتخه ن مقصود و حبه مع حسن حبه سلام و حبه بر ب

و ب ن د ن حبه ن سرج و ن محمد ن سخن ن حبه حبه حجه ن
ن حجه ن و ن بر ن حبه سلام و ن حجه ن مقصود حبه ن
کوفه محمد ن حجه ن و ن حجه ن و ن حجه ن حجه ن حجه ن
ک ب ن و ن د ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن
و ن د ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن

و ن حجه ن و ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن
و ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن
و ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن
و ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن

و ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن
و ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن
و ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن
و ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن
و ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن
و ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن

و ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن
و ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن
و ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن
و ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن
و ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن
و ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن حجه ن

فمنعه عنه وانه سرق بعد خذ صهر يعلى و حساب وانه هذذه راسخ و عمن قبله ورد
 كنهه على مير موسى عليه السلام . وانه عمن من حنيفة فسلمه عنه ، ثم قال
 حنيفة بن دى حنيفة بن هبة ووضعه موضعه فكره ديك فوه : وقد والله كرهوه
 بؤه محمد صلى الله عليه وآله . وانه ررروه وخذله فورد به كندهم في حورهم
 وحنيفة بن دى بؤه عليه وآله . وانه مير موسى بن محمد بن يعلى في كل موطن حنيفة
 رسول الله صلى الله عليه وآله في كل بيتة دهر و عذاه هم بعدة فحرب به
 عمن - عنه السلام . وانه به حنيفة بن حنيفة وافر كذب هاشم وسانه عمن
 من وحنيفة بن موسى . فورد به مير موسى بن ثوبان ولا فقه على خلافت بن وحنيفة
 بن عمن على ديك . فورد به عمن عليه السلام : «والله ما كان عندي يؤمن ولا ناصح
 وقد ارب عره ورنى داسر فاسى . افره وذكرا ن اهل الكوفة به رسول
 وقرره »

و. و. بنو حنيفة و. و. عمن عليه السلام - من الرعدة بعد وصور
 المحل بن حنيفة عمن بن عمن ومحمد بن بكر ، بن موسى و كس معي

و. و. بنو حنيفة و. و. عمن عليه السلام .
 و. و. بنو حنيفة و. و. عمن عليه السلام .
 و. و. بنو حنيفة و. و. عمن عليه السلام .
 و. و. بنو حنيفة و. و. عمن عليه السلام .
 و. و. بنو حنيفة و. و. عمن عليه السلام .
 و. و. بنو حنيفة و. و. عمن عليه السلام .
 و. و. بنو حنيفة و. و. عمن عليه السلام .

و. و. بنو حنيفة و. و. عمن بنو عمن و من أي بكر عمن عمن العلام

حکومت، قلمرو، معرفت و آگاهی، علم، اخلاق، اقتصاد و مذهب

قوله 'لو كنت في حديثي' يريد عن مصمم من خدمه 'قوله

(الفرد) خمس من عسري خمسة حلاله - و حقه من درهم بمسحراته احد من

إلى علي - عليه السلام ومعهم كره فقد فرغ من وراءه كره واء حسن وشوقني

حدث والله اني لارئي له من حداثة ماله وصعوبة مقامه فرمى به في البحر وهم

مذہب سید عقیق کی نسبت یہ قوسہ بددع کہ محمود سید بددع کی کوئی عیال

میں شکوں کا

[illegible]

تاریخ: ۱۴۰۲/۰۵/۰۵

[illegible][illegible]

سیدہ و خدیجہ و حفصہ و عقیقہ و علی محمدی جنتہ و ... مومن و عتبی حرمین عبید بن العزیز

المادة ١٠٠ - لا يجوز ان يكون احد الزوجين طرفا في دعوى تقاضي نفقة الزوج الآخر.

مجلسه ۱۲۸۴ - ۱۳۸۴

مسند احمد 4 ج 1 ص 100

بکے ساتھ چھوڑ لی۔ مسٹر جی، وہ بہت گریہ کر رہا تھا۔ وہ کہہ رہا تھا، "میری بیٹی"

[illegible]

١- وحده ٩ و ٥ مئة ٤ في ٢

مجلسه علمیه و به حق و حقیقت و در این مرتبه و به حق و حقیقت

سورة الواقعة في خمسة عشر آية واربعة وعشرون حرفا

١٠ في الحد الأدنى .

[illegible]

٣ - ومن كتابه عليه السلام

لشريح بن الحارث قاضيه

وروي أن شريح بن الحارث قاضي أمير المؤمنين عليه السلام ، استوى على عهده داراً
بشمايين دياراً ، فبلغه ذلك ، فاستدعى شريحاً ، وقال له .

تَعْبِي أَنتَ أَتَتَّعْتَ دَارَ شَمَائِينَ دِيَاراً ، وَكَتَبْتَ لَهَا كِتَاباً ،
وَأَشْهَدْتَ فِيهِ شُهُوداً

فقال له شريح ، قد كان ذلك يا أمير المؤمنين . قال فمظروا إليه بظر المعصم ثم قال له ،

يَا شُرَيْحُ ، أَمَا إِنَّ سَيِّئَاتِكَ مَنْ لَا يَنْظُرُ فِي كِتَابِكَ ، وَلَا يَسْأَلُكَ
عَنْ نَبِيِّكَ ، حَتَّى يُخْرِجَكَ مِنْهَا شَاحِصاً ^{١٣٣} ، وَيُسْلِمَكَ إِلَى قَتْرِكَ
خَاصِصاً ، فَانْظُرْ يَا شُرَيْحُ لَا تَكُونَ تَتَّعْتَ هَدِيَهُ دَارَ مِنْ غَيْرِ مَالِكَ ،
أَوْ نَقَدْتَ الشَّمْسَ مِنْ غَيْرِ خِلَالِكَ ، فَبَدَأَ أَلْتَ قَدْ خَيْرُ دَارِ الدُّنْيَا
وَدَارِ الْآخِرَةِ ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ كُنْتَ تَبْتَغِي عِنْدَ شِرَائِكَ مَا اشْتَرَيْتَ لَكُنْبَتُ
نَتِكَ كِتَاباً عَلَى هَدِيهِ نَشْجَةٍ . فَمِمَّ تَرْتَعِبُ فِي شِرَاءِ هَدِيهِ دَارِ سَيِّدِهِمْ
وَمَا قَوْفُ

والسعة هذه هذا ما اشترى عند ديبيل . من مَيْتٍ قَدْ أُرْعِجَ

لِدَرْجِيلٍ . اشترى منه دَرّاً مِنْ دَارِ الْغُرُورِ ، مِنْ جَانِبِ الْقَمَانِينَ ،

والمحاطب ٥ هو نفس من حيث اسمه على بعض؛ وإنما كان هذا العمل شانه
تخصيص سعد بن لؤي وسورب لأخرويه وداره فة وهذا الأسور في قيد الحوى
سبعينه في حصن بدر انه عصفية رلاوب واليتب وأعطاه عوضاً من كسبه
لخروج من عراصة ودحو في دنيا بظنه، فعلى سبع عنه دعوى ابرار في
بدره رات صعب كسي ونصب حصي وندى من صبي ذلاً ونقصاً وهواناً،
فعد ذلك حشر مستبوع، فعد من حشر ريان فعد اتيك وكن من الشاكرين ٢٥

912194228 - 6

بانی بعضی امراء چيشه

فَبِ عَادُو. إِلَى طِلُّ الطَّاعَةِ فَذَلِكَ الَّذِي مُجِبٌ ، وَإِنْ تَوَاقَتْ ^(١٣٣٩٧)
الْأُمُورُ بِالْقَوْمِ إِلَى الشَّقَاقِ وَالْبَعْضِيَّانِ فَتَهْذِ بِسَ اطَّاعَتْ إِلَى مَنْ عَصَاكَ ،
وَأَسْتَعْرِ بِسَ أَنْفَادَ مَعَتْ عَنْ تَقَاعَسَ عَنْكَ . فَإِنَّ الْمُنْكَارَةَ ^(١٣٣٢٠) مَفِيئُهُ
خَيْرٌ مِنْ مَشْهَدِهِ ، وَتَقَعُودُهُ أَغْنَى مِنْ بُهُؤُضِهِ .

توضیح: در نیم روئی ل لام را می کشند این عثم بن حنیف
عنه بن بصره و رب ح ر نسبت صحاح حمل و و عمروا علی حراب. فکک
عثم بن ابی حره ح هـ. فکک سینه 'یلام' که فیه فصل مذکور^{۲۱}
"و ر و لث (لام)" ن به یست چه بدتر و اتم است استی و بعضی

۲۶ - در این مورد، به نظر می‌رسد که

$$\pi_1^{\mathbb{A}} \rightarrow \pi_1^{\mathbb{B}} \rightarrow \pi_1^{\mathbb{C}} \rightarrow \pi_1^{\mathbb{D}} \rightarrow \pi_1^{\mathbb{E}} \rightarrow \pi_1^{\mathbb{F}} \rightarrow \pi_1^{\mathbb{G}} \rightarrow \pi_1^{\mathbb{H}} \rightarrow \pi_1^{\mathbb{I}} \rightarrow \pi_1^{\mathbb{J}} \rightarrow \pi_1^{\mathbb{K}} \rightarrow \pi_1^{\mathbb{L}} \rightarrow \pi_1^{\mathbb{M}} \rightarrow \pi_1^{\mathbb{N}} \rightarrow \pi_1^{\mathbb{O}} \rightarrow \pi_1^{\mathbb{P}} \rightarrow \pi_1^{\mathbb{Q}} \rightarrow \pi_1^{\mathbb{R}} \rightarrow \pi_1^{\mathbb{S}} \rightarrow \pi_1^{\mathbb{T}} \rightarrow \pi_1^{\mathbb{U}} \rightarrow \pi_1^{\mathbb{V}} \rightarrow \pi_1^{\mathbb{W}} \rightarrow \pi_1^{\mathbb{X}} \rightarrow \pi_1^{\mathbb{Y}} \rightarrow \pi_1^{\mathbb{Z}}$$

من بعد ما كان في ذلك من الفتن والاضطراب في
 حاله من بعد ما كان في ذلك من الفتن والاضطراب في
 حاله من بعد ما كان في ذلك من الفتن والاضطراب في
 حاله من بعد ما كان في ذلك من الفتن والاضطراب في

في آخره

وكتب عليه السلام في رفع في صفات منه سب و لا ين
 و في ذلك من الفتن والاضطراب في
 حاله من بعد ما كان في ذلك من الفتن والاضطراب في
 حاله من بعد ما كان في ذلك من الفتن والاضطراب في

في ذلك من الفتن والاضطراب في
 حاله من بعد ما كان في ذلك من الفتن والاضطراب في
 حاله من بعد ما كان في ذلك من الفتن والاضطراب في

في ذلك من الفتن والاضطراب في
 حاله من بعد ما كان في ذلك من الفتن والاضطراب في
 حاله من بعد ما كان في ذلك من الفتن والاضطراب في

في ذلك من الفتن والاضطراب في
 حاله من بعد ما كان في ذلك من الفتن والاضطراب في
 حاله من بعد ما كان في ذلك من الفتن والاضطراب في

في ذلك من الفتن والاضطراب في

في ذلك من الفتن والاضطراب في
 حاله من بعد ما كان في ذلك من الفتن والاضطراب في
 حاله من بعد ما كان في ذلك من الفتن والاضطراب في

[illegible]

— ٦ — وَمِنْ كِتَابِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى معاوية

إِنَّهُ سَبَّحِي أَنْفُوهُ لَدَيْسَ نَابِعُوا لَكِ كَرٍ وَعَمَرُ وَعُثْمَانُ عَلَى مَا بَابِعُوهُمْ
عَيْنُهُ . فَمَنْ بَكَّرَ لَشَهْدَةِ أَنْ يَحْضَرَ . وَلَا تَعْلَيْبُ أَنْ يَرُدَّ . وَإِنَّمَا
أَشْوَى لِنَهْجِ حَرِيرٍ ، لَأَنْصَحُ . فَإِنْ أَحْتَمَعُوا عَلَى رُحْلِي وَسَمُوهُ إِمَامًا
كَأَنَّ دَسْتُ اللَّهِ رَصِي . فَإِنْ حَرَجَ مِنْ قَوْمِهِ حَرَجٌ بِصَفِيٍّ وَوَيْدَعَةٍ
رَدُّوهُ بِمَا حَرَجَ مِنْهُ . فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَتْلُوهُ عَلَى شَيْءٍ غَيْرِ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ ،
وَوَلَّاهُ تَهْدِيَةً سَبِي

وَلَعَنِي . يَا مُعَاوِيَةَ . بَيْنَ بَصْرَةَ بَعَثْتُ دُونَ هَوَاكَ لِتَحْدِثَنِي أَمْرًا
الشَّيْءَ مِنْ دَمِ عُثْمَانَ . وَلَتَقْلِبَنَّ نِيَّ كُنْتُ فِي غُرَّةِ عَتَّةٍ إِلَّا أَنْ
تَنْحَنِي ٢٢٢٥ ؛ فَتَجْعَلَ مَا بَيْنَا لَكَ ! وَلَسَلَامٌ .

٧ - وَمِنْ كِتَابِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَى أَبِي

أَبَا بَعْدُ . فَقَدْ تَنَبَّأْتُ مِنْتُ مُوَعِدَةً مُوَعِدَةً ٢٢٢٦ . وَرِسَالَةٌ مُحَرَّرَةٌ ٢٢٢٧ ،
مَقْتُهَا ٢٢٢٨ بَصَالَتٌ . وَمَقْصِدُهَا بِسُوءِ رَأْيِكَ . وَكِتَابُ أَفْرِيءَ لَيْسَ
لَهُ بَصَرٌ يَهْدِيهِ . وَلَا وَبَدٌ يُرْشِدُهُ . قَدْ دَعَا تَهْوَى فَاحْنَهُ . وَقَدَّه
بَصَالٌ وَتَنَعَهُ . فَهَجَرَ ٢٢٢٩ لَأَعْصَا ٢٢٣٠ . وَصَلَّ حَابِطًا .

وَمِنْهَا لَأَنْهَا بَيْعَةٌ وَجَدَةُ لَا يُشْنَى فِيهَا الشَّرُّ ٢٢٣١ . وَلَا يُسْتَنْفَى
فِيهَا التَّجْبِيرُ الْخَارِجُ مِنْهَا ضَاعِلٌ . وَتَمْرُؤِي ٢٢٣٢ فِيهَا مَذْهَبٌ ٢٢٣٣ .

سَمِعْتُ أَبَا بَعْدُ . فَقَدْ تَنَبَّأْتُ مِنْتُ مُوَعِدَةً مُوَعِدَةً ٢٢٢٦ . وَرِسَالَةٌ مُحَرَّرَةٌ ٢٢٢٧ ،
مَقْتُهَا ٢٢٢٨ بَصَالَتٌ . وَمَقْصِدُهَا بِسُوءِ رَأْيِكَ . وَكِتَابُ أَفْرِيءَ لَيْسَ
لَهُ بَصَرٌ يَهْدِيهِ . وَلَا وَبَدٌ يُرْشِدُهُ . قَدْ دَعَا تَهْوَى فَاحْنَهُ . وَقَدَّه
بَصَالٌ وَتَنَعَهُ . فَهَجَرَ ٢٢٢٩ لَأَعْصَا ٢٢٣٠ . وَصَلَّ حَابِطًا .

وَمِنْهَا لَأَنْهَا بَيْعَةٌ وَجَدَةُ لَا يُشْنَى فِيهَا الشَّرُّ ٢٢٣١ . وَلَا يُسْتَنْفَى
فِيهَا التَّجْبِيرُ الْخَارِجُ مِنْهَا ضَاعِلٌ . وَتَمْرُؤِي ٢٢٣٢ فِيهَا مَذْهَبٌ ٢٢٣٣ .

ويزيدك عند حربك عليه من صفك مدد، وخالء أهل خلق عن الحق وأخراهم
 ودر سوره ناس وبنمود ربه من شر ما خلق ومن شر نفسك وشر ولدك
 فعل لله بعبتك واحد بما هيئت وعقل توهمك فإني أسمع الله منك.

فكتب عليه السلام

من بعد، فقد نبي مرسل، موضعته موضعته ورسوله محمد مصطفى بهارات ومصطفى
 سيدنا محمد بن عبد الله، بعد منك حدث على ونبوت على من بك فيه
 حتى أدرى علمي بك، قد سمى من رسول الله - صلى الله عليه وآله - بيت
 من زمره من ربه، روعقت ولكن عظمي لا يسمع من حبيب عليه كلمة
 بعد ما حلت بحداب (البرجوة) وقرود حلف به حد فشايت ودر ألسنة
 عنه من حدته وحرره عليه حدته في بيت - محمد من ربه - بقطعه
 وكتبه في ربه من بعد من رسول الله - صلى الله عليه وآله - فبك وفي
 من بيت ورسوله

فوق رود سيد، صلى الله عليه في سبح بعض لك من ندين أورد
 هما ابن ميثم وخطبهم

فوقه عليه السلام - «فبحر» أي هدى و «بعت» دسحر بك لصوص
 و «حبة» زكرد حميرين و «احد» بحر فهو «يد» د مثنى صدأ فحمد سديه
 كل من سده و «سوقى» سده و «احد» حصر به ديد و «سوقى» «احد» عسواء «ن
 شوه» سى فى بصره ضعف فوقه عليه السلام - «طاعن» قال ابن ميثم: أي في
 صحبه فهو من فى دس له فحب و «حس» رجع بها و «رؤيت فى الأمر»

نظرت فيه وفكرت أي شائلة فيها مداهن. و«المداهنة» نوع من التعاق. قوله
 عليه السلام «موضلة» قول من شيء لحديد أي مجموعة لأقطار من هيا و
 هيبه وحدث عنه في كنية والخطبة وقال «حبر لشيء تحبيراً» حسنه و
 ريسه. أن امرئته لا بد من ينسب عنه سلام إلى أنه قد كان يظهر عنها
 أثر لكتف وانتهى

وقال الجوهري «المعرك ب يفتح» أي كسه و«نقه سم»
 ربه نلكنه.

وقال ابن أبي حنبل في شرح الصحيح كتب معاوية في أثناء حرب صفين
 إلى مبرأ المؤمنين

من عبد الله معاوية بن أبي سفيان عني من أبي طالب - عليه السلام -

أمر بعد، عتابة - بني - بقول في محكم كسه «ولقد أوجعي إليك
 وأبي الدرداء من قبلك لئن أمرتك لتخبطن عجلتك وتكونن من الحاسرين»
 وفي حديثه أنه رجع عجلتك وسيفك بشق عجل هذه الآية وتغريب
 حلفه ونسب له في آخر موقفه عجلته وفتح عجله صرقت فيه من حوص في دماء
 سمنه، في سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله - يقول رسول الله
 صعد عجله "وقال من واحد من المسلمين لا كتبهم الله على صاخرهم في
 "والجسد كله حبل من قبل عجله سمنه وصدت له حرس به
 من صحت حبل حرسه "من قبل عجله وصدت له حرس به
 وصدت له حرسه "من قبل عجله وصدت له حرس به
 كتب له حرسه "من قبل عجله وصدت له حرس به

٣١ - ٣٢

الكتاب في حرسه وصدت له حرس به

٣١ - ٣٢

نَسْتَعِثُكَ مِنْ سَيْفِكَ، وَحَيْثُ نَدَّاهُ بِهِ مَوْرِكُ هَذِهِ الْحَرْبِ بِسَبْعَةِ حَسْرَةٍ وَحَيْثُ
كَفَرُوا بِكَ بِكَ هَذَا وَحَيْثُ شَرَّ وَأَهْمَكَ عَدُوٌّ وَوَرَدَتْ أَيْدِيكَ وَأَوْعَرَتْ
عَيْنُكَ الْمَالِكُ.

ومن ذلك الكتاب.

وَبِمَنْ جَمَعَهُ بَدَنُهُ عَيْنًا وَهَبَ اللَّهُ عَلَى مَنْ خَالَفَهَا فَمَسَكَ نَفْسَكَ أَقْبَلَ
حُبُّكَ رَمْسًا وَبِئْسَ مَنْ نَدَّاهُ رَاجِعٌ وَإِلَى حَشْرِهِ مَهْلُجٌ، وَسِبْطُكَ كَرِيمٌ وَتَحْلُوكُ
عَمَهُ فِي يَوْمٍ لَا يَمْنَى بِهِ بَدَنُهُ، لَا تَقْبَلُ مِنْ مَعْدَرِ عَدُوِّهِ يَوْمَ لَا تَقْبَلُ مَوْلَانِي عَنْ
مَوْلَانِي مَنَّا وَلَا لَهُ تَصَرُّونَ رَدًّا (١٤١) ٢٠

٨ - وَمِنْ كِتَابِ عَبْدِ اللَّهِ

إِلَى جُرَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحِمْصِيِّ لَمَّا أَرْسَلَهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ

أَمَّا نَعْدُ ، فَإِذَا أَنَا كِتَابِي فَأَحْبِلُ مُعَاوِيَةَ عَلَى الْفَضْلِ (٢٣٣١) ، وَخُذْهُ
بِالْأَمْرِ الْحَزْمِ ، ثُمَّ خَبِرْهُ بَيْنَ حَرْبٍ مُخَيَّبَةٍ (٢٣٣٥) ، أَوْ سِلْمٍ مُخْزِيَةٍ (٢٣٣٦)
فَإِنْ اخْتَارَ الْحَرْبَ فَانْبِذْ إِلَيْهِ (٢٣٣٧) ، وَإِنْ اخْتَارَ السَّلَامَ فَخُذْ بَيْنَهُ
وَالسَّلَامَ .

نسخ: قال ابن عسكروبي أن حريراً قد أرسله معاوية حين أرسله
عنه سلام - حتى انتهى إليه فمد يده إلى - عنه السلام - ، قد وصف حريراً وقتاً

لا يقيم بعده إلاَّ محدوعاً أو عاصياً فانطأ حتى أبس منه فكتب إليه بعد ذلك هد
 لكتاب. فنهى انتهى إليه أني معاوية وأقرأه إياه وقال يا معاوية به لا يطع على نسب
 إلاَّ بدد ولا يشرح إلاَّ بتوبة ولا أظن قلبك إلاَّ مطوعاً. أرك قد وقعت من الحق
 والباطل كأنك تفسر شيئاً في يد غيرك. هزل معاوية. ألك بالعصر في أول محبس
 إن شاء الله. ثم أحد في سعة أهل الشام فلما انتظم أمره لقي حريراً وقال له: الحق
 بصاحك. وأعلمه بالحرب هدم حرير إلى عني - عليه سلام. قال. و
 «الحقني» مسوب إلى بحينة، قبنة و «محلة» من لإحلاء وهو الإحراج عن الوطن
 فهدراً. و «الحربة» المهبة والمدلة. وروي «عربة» باخيم أي كفيه. وحرب والسلام
 مؤثك لكوها في معنى الحاربة والمسالمة. و«السد» الإلقاء والرمي. ويقصود أن يحمله
 بذلك من غيره مداهمة، كقوله سمدني وأما محافل من قوم جبلة فأنشد أنهم على
 نسوة (الأنال: ٥٨). ١٧.

٩ - وَمِنْ كِتَابِ ابْنِ عَبَّاسٍ

(إلى معاوية)

فَارَادَ قَوْمُنَا قَتْلَ نَبِيٍّ ، وَأَجْنِيَا حَ أَصْلِنَا (١٣٣٨) ، وَهَمُّوا بِنَا
 أَلْهُمُّومَ (١٣٣٩) وَفَعَلُوا بِنَا الْأَفَاعِيلَ (١٣٤٠) ، وَسَعُونَا أَلْعَدَبَ (١٣٤١) ،
 وَأَحْلَسُونَا (١٣٤٢) الْخَوْفَ ، وَأَصْطَرُونَا (١٣٤٣) إِلَى جَبَلٍ وَغَيْرِ (١٣٤٤) ، وَأَوْقَدُوا
 لَنَا نَارَ الْحَرْبِ ، فَعَزَمَ اللَّهُ لَنَا (١٣٤٥) عَلَى الدَّبِّ عَنْ حَوْرِيهِ (١٣٤٦) .

٤٧ - بحار الأنوار الطيبة، ج ٤٨، ص ٤٧٣ ط كنفى و ص ٤٧٨، ص ٤٧٩ م راجع بعد شرح البحر لأبى مثنى، ج

وَالرَّمِي مِنْ وَرَاءِ حُرْمَتِهِ ^(٣٣١٧) . مُؤَمِّسًا يَنْفِي بِدَلِكِ الْأَجَرِ ، وَكَافِرُنَا يُحَامِي عَنِ الْأَصْلِ . وَمَنْ أَسْلَمَ مِنْ قُرَيْشٍ خَلَوْا بِمَا نَحْنُ فِيهِ بِحِلْفٍ يَمْنَعُهُ ، أَوْ عَشِيرَةٍ تَقُومُ دُونَهُ ، فَهُوَ مِنَ الْقَتْلِ بِمَكَانٍ أَمِنٍ .

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - إِذَا أَحْمَرَ النَّاسُ ^(٣٣١٨) ، وَأَحْجَمَ النَّاسُ . قَدَّمَ أَهْلَ بَيْتِهِ فَوْقَ بِهِمْ أَصْحَابَهُ خَرَّ السُّيُوفِ ^(٣٣١٩) وَالْأَسِنَّةُ ، فَقُتِلَ عَبِيدَةُ بْنُ الْحَارِثِ يَوْمَ بَذْرِ ، وَقُتِلَ حَمْزَةُ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَقُتِلَ جَعْفَرُ يَوْمَ مُؤَنَّةَ ^(٣٣٢٠) . وَأَرَادَ مَنْ لَوْ شِئْتُ ذَكَرْتُ اسْمَهُ مِثْلَ الَّذِي أَرَادُوا مِنَ الشَّهَادَةِ ، وَلَكِنْ أَحَالَهُمْ عَجَلْتُ ، وَمَيِّتُهُ أَجَلْتُ . فَيَا عَجَبًا لِلدَّهْرِ ! إِذْ صِرْتُ يُقْرَأُ بِي مَنْ لَمْ يَنْعَ بِقَدَمِي ^(٣٣٢١) ، وَلَمْ تَكُنْ لَهُ كَسَابِقَتِي ^(٣٣٢٢) الَّتِي لَا يُدْزِي أَحَدٌ ^(٣٣٢٣) بِمِثْلِهَا ، إِلَّا أَنْ يَدْعِيَ مُدْعٍ مَا لَا أَعْرِفُهُ ، وَلَا أَطُنُّ اللَّهَ يَعْرِفُهُ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ .

وَأَمَّا مَا سَأَلْتَ مِنْ دَفْعِ قَتْلَةِ عُثْمَانَ إِلَيْكَ ، فَلِإِنِّي نَظَرْتُ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، فَسَمِعْتُ أَرَاهُ يَسْعَى دَفْعُهُمْ إِلَيْكَ وَلَا إِلَى غَيْرِكَ ، وَلَعَمْرِي لَئِنْ لَمْ تَنْزِعْ ^(٣٣٢٤) عَنْ غَيْبِكَ وَشِقَاقِكَ ^(٣٣٢٥) لَتَعْرِفَنَّهُمْ عَنْ قَلِيلٍ يَطْلُبُونَكَ ، لَا يُكَلِّمُونَكَ طَلَبَهُمْ فِي بَرٍّ وَلَا بَحْرٍ ، وَلَا جَبَلٍ وَلَا سَهْلٍ ، إِلَّا أَنَّهُ طَلَبُ يَسْؤُوكَ وَخِدَانُهُ . وَرَوَّرَ ^(٣٣٢٦) لَا يَسْرُكُ لِقِيَانَهُ ، وَالسَّلَامُ لِأَهْلِهِ .

١٠ - وَمِنْ آيَاتِهِ الْقُرْآنُ

إِلَيْهَا

وَكَيْفَ أَنْتَ صَاحِبٌ إِذَا نَكَشَفْتُ عَنْكَ جَلَابِيبُ^(٣٣٠٧) مَا أَنْتَ فِيهِ
 مِنْ دُنْيَا قَدْ تَبَهَّجْتَ بِزِينَتِهَا^(٣٣٠٨) ، وَخَدَعْتَ بِلَذَّتِهَا . دَعَتْكَ فَأَجَبْتَهَا ،
 وَقَادَتْكَ فَاتَّبَعْتَهَا ، وَأَمَرْتَكَ فَأَطَعْتَهَا . وَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَقْفِكَ وَأَقِفُ
 عَلَى مَا لَا يُنْجِيكَ مِنْهُ مَجْنٌ^(٣٣٠٩) ، فَاقْصُرْ^(٣٣١٠) عَنْ هَذَا الْأَمْرِ ، وَخُذْ أَهْبَةَ^(٣٣١١)
 الْحِسَابِ ، وَشَمِّرْ لِمَا قَدْ نَزَلَ بِكَ ، وَلَا تُمَكِّنِ الْغَوَاةَ^(٣٣١٢) مِنْ سَمْعِكَ ،
 وَلَا تَفْعَلْ أَعْلَمَكَ مَا أَغْمَلْتَ مِنْ نَفْسِكَ ، فَإِنَّكَ مُتَرَفٌ^(٣٣١٣) قَدْ أَخَذَ
 الشَّيْطَانُ مِنْكَ مَا أَخَذَهُ ، وَبَلَغَ فِيكَ أَمَلُهُ ، وَجَرَى مِنْكَ مَجْرَى الرُّوحِ
 وَالْدَّمِ .

وَمَتَى كُنْتُمْ يَا مُعَاوِيَةُ سَاسَةَ الرُّعِيَّةِ^(٣٣١٤) ، وَوَلَاةَ أَمْرِ الْأُمَّةِ ؟ بِغَيْرِ
 قَدَمٍ سَابِقٍ ، وَلَا شَرَفٍ سَابِقٍ^(٣٣١٥) ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ لُزُومِ سَوَابِقِ
 الشَّقَاءِ . وَأَحْذَرُكَ أَنْ تَكُونَ مُتَمَادِيًا فِي غِرَّةِ^(٣٣١٦) الْأُمْنِيَّةِ^(٣٣١٧) ، مُخْتَلِفٍ
 الْعَلَانِيَةِ وَالسَّرِيرَةِ .

وَقَدْ دَعَوْتَ إِلَى الْحَرْبِ ، فَدَعِ النَّاسَ جَانِبًا وَأَخْرِجْ إِلَيَّ ، وَأَعْفِ
 الْمَرِيقَيْنِ مِنَ الْفِتَالِ . لَتَعْلَمَ أَيُّمَا الْمَرِينِ^(٣٣١٨) عَلَى قَلْبِهِ ،

وَالْمُغْطَى عَلَى نَصْرِهِ ! فَمَا أَتَوْا حَسْرَ قَبِيلُ حَدِّكَ وَأَخِيكَ وَخَالِكَ
 شَدْحًا^(٣٣٦٩) يَوْمَ بَدْرٍ . وَذَلِكَ السَّيْفُ مَعِي . وَبِذَلِكَ الْقَنْبِ الْقَيِّ
 عَدُوِّي . مَا اسْتَبَدَلْتُ دِيبًا . وَلَا اسْتَحْدَثْتُ نَيْبًا . وَإِنِّي لَعَلَى الْمُنْهَاجِ^(٣٣٧٠)
 الَّذِي تَرَكْتُمُوهُ طَائِعِينَ . وَدَحَلْتُمْ فِيهِ مَكْرَهِينَ

وَزَعَنْتَ أَنَّكَ جِئْتَ ثَائِرًا^(٣٣٧١) بِدَمِ عُثْمَانَ . وَلَقَدْ عَلِمْتَ حَيْثُ
 وَقَعَ دَمُ عُثْمَانَ فَاطْمَئِنَّ مِنْ هَذَا إِنْ كُنْتَ طَلِبًا . فَكَأَنِّي قَدْ رَأَيْتُكَ
 تَفْجُجُ مِنَ الْحَرْبِ إِذَا غَضَّتْكَ صَحِيجُ الْجِمَالِ بِالْأَنْقَادِ . وَكَأَنِّي
 يَحْمَاغَتُكَ نَدْعُوِي حَرَاغًا مِنْ أَصْرِبِ الْمُتَتَابِعِ . وَالْقَضَاءُ الْوَاقِعِ .
 وَمَصَارِعُ نَقْدِ مَصَارِعِ . بَلَى كَيْتَبُ اللَّهِ . وَهِيَ كَافِرَةٌ جَاحِدَةٌ . أَوْ
 مُبَايَعَةٌ حَائِدَةٌ^(٣٣٧٢) .

١١ - وَمَنْ وَحِيلَ لَهُ عَالِيَةُ السَّلَامِ

وصى بها جيشاً يمشى إلى العدو

فَإِذَا تَرَلْتُمْ بَعْدُو أَوْ تَرَلْ يَكُم . فَنِيَكُنْ مُعْشَكُرُكُمْ فِي قُنْدِ^(٣٣٧٣)
 الْأَشْرَافِ^(٣٣٧٤) . أَوْ سِيَمَاحِ^(٣٣٧٥) الْجِمَالِ . أَوْ أُنْشَاءِ^(٣٣٧٦) الْأَنْهَارِ .
 كَيْمَا يَكُونُ لَكُمْ رِدْءُ^(٣٣٧٧) . وَدُونُكُمْ مَرْدَا^(٣٣٧٨) . وَلَنَكُنْ مُقَاتِلُكُمْ

مِنْ وَحْدِهِ وَاحِدٍ أَوْ أَثْنَيْنِ ، وَاجْعَلُوا لَكُمْ رُقَبَاءَ فِي صِيَاصِي الْجِبَالِ ^(١٣٣٧٩) ،
وَمَنَاكِبِ ^(١٣٣٨٠) الْهَضَابِ ^(١٣٣٨١) ، لِثَلَا بِأَتِيكُمْ الْعَدُوُّ مِنْ مَكَانٍ مَخَافَةٍ أَوْ
أَمْنٍ . وَاعْلَمُوا أَنَّ مُقَدِّمَةَ الْقَوْمِ عُيُوسُهُمْ ، وَعُيُونَ الْمُقَدِّمَةِ طَلَاتِعُهُمْ .
وَأَيَّاكُمْ وَالتَّفَرُّقَ : فَإِذَا نَزَلْتُمْ فَانْزِلُوا جَمِيعًا ، وَإِذَا أَرْتَحِلْتُمْ فَارْتَحِلُوا
جَمِيعًا ، وَإِذَا غَشِيَكُمْ اللَّيْلُ فَاجْعَلُوا الرِّمَاحَ كِفَّةً ^(١٣٣٨٢) ، وَلَا تَذُقُوا
النُّومَ إِلَّا غِرَارًا ^(١٣٣٨٣) أَوْ مَضْمَضَةً ^(١٣٣٨٤)

١٢ - وَمِنْ وَحْيِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وصى بها مغل بن قيس الرياحي حين أنفذه إلى الشام في ثلاثة آلاف مقلعة له :

أَتَى اللَّهَ الَّذِي لَا بُدَّ لَكَ مِنْ لِقَائِهِ ، وَلَا مُنْتَهَى لَكَ دُونَهُ . وَلَا
تُقَاتِلَنَّ إِلَّا مَنْ قَاتَلَكَ . وَسِرِّ السَّرْدِينَ ^(١٣٣٨٥) ، وَعَوَّزِ ^(١٣٣٨٦) بِالنَّاسِ ،
وَرَفَقِ ^(١٣٣٨٧) فِي السَّيْرِ ، وَلَا تَسِرْ أَوَّلَ اللَّيْلِ ، فَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَهُ سَكَنًا ،
وَقَدْرَهُ مَقَامًا لَا ظَفْعًا ^(١٣٣٨٨) ، فَأَرِخْ فِيهِ بَدَنَكَ ، وَرَوْحَ ظَهْرِكَ فَإِذَا
وَقَفْتَ حِينَ يَنْسَطِخُ السَّحَرُ ^(١٣٣٨٩) ، أَوْ حِينَ يَنْفَجِرُ الصَّجَرُ ، فَسِرْ عَلَى
بِرْكَةِ اللَّهِ . فَإِذَا لَقِيتَ الْعَدُوَّ فَمِيقْ مِنْ أَصْحَابِكَ وَسَطًا ، وَلَا تَدْنُ مِنْ
الْقَوْمِ دُنُوٌّ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يُنْشِبَ الْحَرْبَ . وَلَا تَبَاعِذْ عَنْهُمْ تَبَاعِذَ مَنْ
يَهَابُ الْبَأْسَ ، حَتَّى يَأْتِيَكَ أَمْرِي ، وَلَا يَحْمِلَنَّكُمْ شَتَانُهُمْ ^(١٣٣٩٠) عَلَى

قَتَالِهِمْ ، قَبْلَ دُعَائِهِمْ وَالْإِعْذَارِ^(٣٣٩١) إِلَيْهِمْ .

بيان: قال ابن ميثم: بعثه — عليه السلام — من المدائن و قال له: امض على الموصل ثم لمي حتى توفي بالرقعة ثم أوصاه بذلك. و «البردان» العدة و بشي^{٤٨}. و قال الخوهري: «التموير» الفسولة يقال: عَوِرَ أي أُرِلُوا بِقَائِلَةٍ قَالَ أَبُو عبيد: يقال للقاتلة العائرة. و «الترهبة» الإرحقة. و «السكن» ما يسكن إليه. و «الصم» الارتحال. و في الهيا «نصر» الاسم الذي يحمل عيب و يركب. قوله — عليه السلام — «عادا وقعت» قال ابن أبي الحديد: أي إذا وقعت ثقت و حلت^{٤٩} لتبر فليكن ذلك حين يسطع السحر أي حين يثب و يمتد، أي لا يكون السحر الأول بل ما بين السحر الأول و بين السحر الأول. وأصل لاسطاح السعة، و منه «الأسطح» مكة^{٥٠}.

قال خوهري: «شب الشيء في الشيء» كسر شوا «أي علق فيه و اشتد» دافيه. و يقال: شب الحرب بينهم. و «الشناك» بعض. و في بعض النسخ «شباكم» قل دعاهم» أي من الإسلام. و بدل «أعدرارحل» بدل بلغ أقصى العاية في العدد^{٥١}.

١٣ - وَمِنْ حَبَائِبِ الْأَعْيَانِ

إلى المؤمنين من أمراء جيشه

وَقَدْ أَمَرْتُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى مَنْ فِي حَبِيرِكُمْ^(٣٣٩٢) مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ

٤٨ - شرح صحيح ابن ميثم، ج ٤، ص ٣٨

٤٩ - في المصدر: رحلك

٥٠ - شرح صحيح ابن أبي الحديد، ج ١، ص ٩٤، ح بيروت

٥١ - بحار الأنوار الطيبة، ج ٨، ص ٤٧٤، ح كسب و ص ٤٣٩، ط بيروت

الْأَشْتَرُ ، فَاسْتَمَعَ لَهُ وَأَطِيعًا ، وَأَجْعَلَاهُ دِرْعًا^(٣٣٩٣) وَمِجَنَّا^(٣٣٩١) ، فَإِنَّهُ
يَمُنُّ لَا يُخَافُ وَهُنَّ^(٣٣٩٥) وَلَا سَقَطَتْهُ^(٣٣٩٦) وَلَا بَطُوءُهُ عَمَّا الْإِسْرَاعُ إِلَيْهِ
أَحْزَمُ^(٣٣٩٧) ، وَلَا إِسْرَاعُهُ إِلَى مَا أَلْطَأَ عَنْهُ أَثْمَلُ^(٣٣٩٨)

قال ابن أبي الحديد في شرح هذا الكلام: هو مالك بن الحارث بن عبد بعوث ابن
صلمة بن ربيعة بن حذيفة^{٥٢} بن سعد بن مالك بن النخع بن عمرو بن علة^{٥٣} بن خالد بن
مالك بن داود؛ وكان حارب^{٥٤} شجاعاً رئيساً من أكابر الشيعة وعظمائها
شديد لتحقيق بولاه أمير المؤمنين عليه السلام - وبصره، وقال فيه بعد موته: يرحم^{٥٥}
الله ملكاً فقد كان لي كما كنت لرسول الله - صلى الله عليه وآله - . ولما قتلت عني
عليه السلام على حمزة ولحمهم وهم مدونه وعمروس العاص وأبو لأعور
السلمي وحبس صلمة وسرس أُرصد، فب معاوية على حمزة وهم: عني
والحسن والحسين وعبد الله بن عباس والأشتر، ولحمهم.

وقد روى أنه قال لما وثي عني عليه السلام - بني العباس على الحجر
ويمن ولعرق: هما دانت الشيخ بالأمس^{٥٦} وإن عيت^{٥٧} - عليه السلام - بما سمعته هذه
الكلمة أحصره ولا طلعه وأعد إليه، وقد نه فهل ولدت حسباً أو حبيباً أو أحداً من
ولد حمير أحي أو عقيل أو أحداً من وده^{٥٨} وبها وثت ولد عتي العباس لأنني
سمعت عباس يطلب من رسول الله - صلى الله عليه وآله - الإمارة مراراً، فقد نه
رسول الله - صلى الله عليه وآله - «بإعانة بن الإمارة إن طسنتها وكنت لب و إن طسنت

٥٢- في المصدر: ربيعة بن الحارث بن حمزة

٥٣- في المصدر: عنه

٥٤- في المصدر: لحد وكان فارساً.

٥٥- في المصدر: رحم الله

هأسرعوا، بني حتى وهو عتي وقد نزل من الله مالك^{٥٩} ففتت: له رؤى من المسمين يموت
تكفونه؟ قالوا ومن هو؟ فت: بودر، قالوا: صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله - ؟
فت: نعم، فقدوه بآدئهم وأمتهاهم وأسرعوا إليه حتى دحبو عليه، فقتل لهم. اشروا
فإني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله - يقول سمعنا يا فيهم: «يؤمنون رحل
مكم صلاة من الأرض تشهد عهده من المؤمنين»، وليس من أولئك سمع أحد إلا و
قد هت في قرية وجماعة، والله ما كدتم ولا كدتم^{٥٩} وبو كان عدي ثوب سمعي كفاً
لي أو لا مرأني لم كفس لا في ثوب لي أو لا، وبني أشدكم انه أن لا يكفي رحل
مكم كان أمراً أو عريفاً أو يريد أن يفت:

قالت: وليس في أولئك سمع أحد إلا وقد قرف بعض ما قرب إلا فني من
الأصهار والله: أن أكفك داعة في رد في هد وفي ثوب معي في عسي من عرل
أني.

فقال بودر: أنت بكفتي، فاب: فكفته الأنصاري وعثله في لهر أندس^{٦٠}
حصروه وقدمو عليه، ودعوه في لهر كنهم عاب

قال أبو عمر بن عبد البر قبل أن يروي هذا الحديث في أول باب جندب: كان
النظر الدين حضروا موت أن ذر بالزينة مصادقة جماعة منهم حجر بن الأبرد^{٦١} هو
حجر بن عدي الذي قتله معاوية، وهو من أعلاء شعبة وعثمانها أنه الأشهر هو
أشهر في شعبة من أن الهدى في بصرية وهرى كذب الاسم على شعبة
معدلوهاب من سكة المحدث وأن حصر، فت: نهي لقرني إلى هد الحزب من
سادى عمر بن عبد الله بدنامس وكاب محصر^{٦٢} معه مدع حدث: لقتل الشيعة

^{٥٩} في غير ما كذب ولا كذب

^{٦٠} في بصرية وعنه بصرية من ٥١

^{٦١} في الاسميات منه حجر بن الأبرد ما كان من حرب الأسير فقتل حجر بن الأبرد ٥١

^{٦٢} في بصرية وكذا بصرية

بعد هذا ما شاء. و قال مريض والمصد إلا بعض ما كان حراً والأشتر يعتقد به
في عتق من ومن تقدمه. وشر شيخ إليه ماسكوب، فسكت

وقد ذكرنا في الأشتر وماءاته بصفين فيما سبق والأشتر هو الذي عاق
عبد به من يوم حمل وصغيره على ظهر فرسها حتى وقعا إلى الأرض ٦٣
فحمل عبد به بصرح من تحت أقبوب ومالكاً فلم يعلم من الذي يعنيه لشدة الاختلاط
وبورب ليع ٦٤ فبورب فبورب والأشتر لعتلا جمعاً فلما فرغوا قال الأشتر

عبد به ٦٥ حتى كسب طاوراً ٦٥ ثلاثاً لأثيب من أعتك هالكاً
عبد به ٦٥ من سبي سوسه كوقع العاصي: اقتنوي ومالكاً ٦٦
عبد به ٦٥ من شبعه وشبهه ونبي شبع لم تكن منه سكر

و بعد نأشة فقدت عبدالله سألت عنه، فقيل: هات عهدنا به وهو معانق
الأسير، فكتب + ثكن أسير. و مات الأشتر في سنة سبع وثلاثين متوجهاً إلى مصر
و له عبد يسمى - عبد السلام - من سبي صفاء، و قيل: به لم يصنع ديث وإني مات
حتف أبه، و عبد أمير يومئذ سئل: السلام في هذا الفصل فقد سمع فيه مع
احصاء لا سمع الكلام الخوف ويعمرى بعد كان لأشتر أهلاً لذلك، كان
شديد الحزن حور ربه حسنة فصيحاً شاعراً، وكان يجمع بين اللين والعمق، فيطو
في موضع السقوة ويرقى في موضع يرقى. ٦٧

أقرب: ٦٨ من أبي الحديد في شرح وصاية أوصى أمير المؤمنين
عبد السلام في حديث الحمداني هو: عارث من عبدالله من كتب من أسد من

٦٣ و عبد به

٦٤ و عبد به

٦٥ و عبد به

٦٦ و عبد به من سبي سوسه كوقع العاصي: اقتنوي ومالكاً ٦٦

٦٧ و عبد به من شبعه وشبهه ونبي شبع لم تكن منه سكر

عقدين حارث بن سبيع بن معاوية الحمداني، كان أحد الفقهاء^{٦٨} وصاحب عني
— عليه السلام — وإليه تنسب الشيعة الخطاب الذي خاطب به في قوله — عليه السلام —:

يا حار همدان من يمت يرني من مؤمن أو منافق قبلا^{٦٩}

أقول: رأيت في بعض مؤلفات أصحابنا روي أنه دخل أبو أمامة الباهلي
على معاوية، فقرأه وأدناه ثم دعا بالطعام، فجلس يطعم أبا أمامة يده، ثم أوسع
رأسه ولحيته طيباً بيده، وأمر له ببدرة من دبابر فدفعها إليه، ثم قال:

يا أبا أمامة! بالله أما حير أم علي بن أبي طالب؟

فقال أبو أمامة: نعم ولا كذب ولو بعير الله سأنتي لصدفك. علي ولله خير منك
وأكرم وأقدم إسلاماً وأقرب إلى رسول الله قرابة وأشد في المشركين بكاية، و
أعظم عند الأمة غناء، أتدري من علي بن معاوية؟ من عم رسول الله
— صلى الله عليه وآله — وروح بنته سيدة العالمين، وأبو الحسن والحسين سيدي
شباب أهل الجنة، وابن أخي حمزة سيّد الشهداء وأخو حمزة ذي الجراحين، فأين تقع
أنت من هذا يا معاوية؟ أطلست أنتي سأحترقك على علي بألفاظك وطعامك وعطائك
فأدخل إليك مؤمناً وأخرج منك كافراً؟ نفس من مؤنت لك نفسك يا معاوية؟
ثم نهض وخرج من عنده، فأتبعه دنانير من لا ولته لا أقبل منك دسراً
واحداً.^{٧٠}

بيان: قال ابن ميثم: الأميران^{٧١} هما زيد بن الضمران وشريح بن هانئ. وذلك أنه
حين بعثها على مقدمة له في اثنا عشر ألفاً لقيا^{٧٢} أبا لأعور اسمي في حشد من أهل

٦٨ — في المصدر بهذا ذلك: له قول في الفتياء وكان ٥٩.

٦٩ — شرح النهج لابن أبي الحديد، ج ١٨، ص ٤٢، ط بيروت.

٧٠ — بحار الأنوار الطبعة الجديدة، ج ٤٢، تاريخ أمير المؤمنين، ص ١٧٦ — ١٨٠.

٧١ — في المصدر: الأميران المشار إليهما، هما...

٧٢ — في المصدر: الفتياء.

سأفكت به نعمي به ذلك، فإرسل إلى الأشراف به «وأيها! وإن ربك
أبصر وشرح رسلا بني نعمي أتته بها يا الأعور لستم في حد من أهل الشام
سور بروم، فتأني رسول تتركهم موقفين، وسحني إن أصدقك لحد وأدا^{٧٣} نسهم وبت
عليهم وإني أن سدا لغوهم فتن إلا أن يلدؤوك حتى تلقاهم وتسمع منهم؛ ولا يجر
منك شئهم على فدهم من دعائهم والإعداد إليهم مرة بعد مرة واحمل على ميميت
رداء وعلى ميسرت شرعاً، وقف من أصدقك وسطاً ولا تدن منهم دنوس يريد أن
يشب خرب ولا يدعد منهم دعد من يرب الناس حتى أقدم بيتك، فأني حيث
يسر إن شاء الله وكتب إليهما، «أنا بعد، فأني أقرت عليكما...»^{٧٤} إلى
آخر الكتاب.

و«خبر» ادخه. و«سقطه» ارتة. و«الأمثل» الفصل^{٧٥}.

١٤ - وَمَنْ وَجَّهَ إِلَيْهِ السَّلَامَ

لصكره قبل لقاء العدو بصفتين

لَا تُقَاتِلُوهُمْ حَتَّى يَتَدَوُّوْكُمْ ، فَإِنْ كُمْ بِحَمْدِ اللَّهِ عَلَى حُجَّةٍ ، وَتَرَكُّكُمْ
إِيَّاهُمْ حَتَّى يَتَدَوُّوْكُمْ حُجَّةً أُخْرَى لَكُمْ عَلَيْهِمْ . فَإِذَا كَانَتْ الْهَزِيمَةُ
بِإِذْنِ اللَّهِ فَلَا تَقْتُلُوا مُدْبِرًا ، وَلَا تُصِيبُوا مُقَوَّرًا^(٣٢٩٩) ، وَلَا تُجْهِزُوا^(٣١٠٠)
عَلَى جَرِيحٍ ، وَلَا تَهَيِّجُوا النِّسَاءَ بِأَدَى ، وَإِنْ شَنَنْ أَعْرَاضَكُمْ ، وَسَبَبَنْ

^{٧٣} في المصدر د

^{٧٤} شرح صحيح لاس ميم ج ٤ ص ٣٨١

^{٧٥} ج ١ الأورد، نسخة المدية، ج ٨ ص ٤٧٨، كمبي وحسن ٤٤٢، هـ بربر

مَرَاءَكُمْ . فَإِنَّهُمْ ضَعِيفَاتُ الْقُوَى وَالْأَنْفُسِ وَالْعُقُولِ ، إِنْ كُنَّا لَنُؤَمِّرُ
بِالْكَفِّ عَنْهُمْ وَإِنَّهُمْ لَمُشْرِكَاتٌ ، وَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَتَنَاوَلُ الْمَرْأَةَ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ بِالْفَهْرِ^(٣١٠) أَوْ الْهَرَاوَةِ^(٣١١) فَيُبْعِرُ بِهَا وَعَقِيْبُهُ مِنْ بَعْدِهِ .

إيضاح: قال ابن ميثم رحمه الله - . روى أنه - عليه السلام - كان
يوصي أصحابه في كل موطن يفتون المدفونية بهذه الوصية ورد بعد قوله : « ولا تخبروا
على حريق ولا تكشفوا عورة ولا تمشوا نفس : فإذا وصلتكم إلى رحمة الله فقولوا : « هيكو
سراً ولا تدخلوا داراً إلا بإذن ، ولا تأخذوا شيئاً من أموالهم ولا تهيجوا » - .
أنقروا مرة .»

قوله - عليه السلام - « احترقوا » و « من مشى من وجهي »
أحدهما أنه دخول في حرب الله وحرب رسوله عليه السلام - صلى الله عليه وآله
« يا علي ! حاربك حربي » و تحقق معهم في الأرض بالفساد يقتلهم النفس التي
حرم الله : فحتم دخولهم في عموه قوله - صلى الله عليه وآله - « إنما تحزبوا الذين يتحاربون الله و
رسوله وَيَشْقَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَتَادَا أَنْ نَعْلُبَ أَوْ يُبْطِلُوا - الآية »^(٣١٢) وثانيهما دخولهم في
قوله - صلى الله عليه وآله - « من أكل من عسلكم فأخذوا غلته بمنى ما أغشى عليكم .»

قوله - عليه السلام - « ولا تهيئوا معوز » و « من مشى من » « أعور الصيد » أمكن
من نفسه و « أعور مدرس » معوز به موضع حيث يصير ثم قال : « لا يغشوا منى
أمكنكم لفرصة في قتله بعد تكرار العدو كمنع من صيده .»

وقال ابن أبي الحديد هو الذي يعنصه ميت في حرب برصه عونه يكف
عنه و يجوز أن يكون المعوز هو الميت الذي يغشى من عونه و أنه حصص الحرب و

٣١٠ - المصدر ٣٣

٣١١ - المصدر ١٩٤

٣١٢ - شرح صحيح ابن ميثم ، ج ٤ ، ص ٣٨٣

ليس منهم لعله حضر لأمر آخر ٧٩

وقال في النهاية: كلّ عيب و خلل في شيء فهو «عورة»، ومنه حديث علي عليه السلام - «و لا تصورا معوراً»، «أعور لدرس» بد نفايه موضع خلل للصراب. و «إن» في قوله عليه السلام - «إن كنا» محقة من لثقة، و كذا في قوله «وإن كان»، و لو اوي قوله «وإنهن» لحد. و «المهر» بالكسر الحمر ملأ الكف وقيل مطفأ. و «هرو» بالكسر العص؛ و التدو بها كاية عن اصر بها. و قوله عليه السلام - «وعنه» عطف على الصير مسكت المرفوع في فيعتبر ولم يؤكد بفصل بقوله بها كقوله - تعالى -: ما أشرطنا ولا تأوانا (الاسم ١١٨) ^٨

١٥ - وَمِنْ عَمَلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

كان عليه السلام يقول إذا لقي العدو محارباً :

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَفْضَتِ الْقُتُوبُ ، وَمُدَّتِ الْأَعْنَاقُ ، وَشَخَّصَتِ الْأَبْصَارُ ، وَنُقِلَتِ الْأَقْدَامُ ، وَأَنْضِيتِ ^(٣١٠١) الْأَبْدَانُ . اللَّهُمَّ قَدْ صَرَخَ مَكُونُ الشَّيْءِ ^(٣١٠٢) ، وَجَاشَتْ ^(٣١٠٣) مَرَاحِلُ ^(٣١٠٤) الْأَصْعَارِ ^(٣١٠٥) . اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ غَيْبَةَ نَبِينَا ، وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا ، وَتَشْتَتِ أَهْوَانِنَا رَبَّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ ، وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ .

٧٩- شرح نهج لاس أي حديث ج ١٥، ص ١٠٤، ط بيروت

٨٠- تحار الأنوار، لطبعة القديمة ج ١٨، ص ٣٢٦، ط كبري و ص ٣٢٦، ط بيروت

بأنه: «من لخليل في المعى «أفصبى فلان في فلان» أي وصل به، وأصبه
أنه صار في مصبه. وقد اسُئِلَ الخديد «أفصب القنوب» أي دس وفرس ويجوز
أن يكون «أفصب» أي يبرها فحذف المفعول ^{٨١} نهي.

ويحتمل أن يكون من «أفصب» إذا حرجت إلى انقضاء، أي حرجت في
مضاء رحلتك سؤالك و «شخص بصره فهو شحص» إذا فتح عنه وحمل لا يظرف.
و «أفصب لأنداس» أي أهزلت، ومنه «أفصبو» وهو لعب المهرج و «صرح» أي
يكشف. و «أشأت» السعة. و «حاشت القدر» أي عدت، و «المرحل» المتدور. و
«تشئت أهواشا» أي تفرق آرائنا واختلاف آماننا.

وقال في التوبة «البحر احكم من الخصم» إذا فصل بينهما، و «مانع»

محاكمه ^{٨٢}.

١٦ - وكان يقول عليه السلام

لأصحابه عند الحرب :

لَا تَشْتَدَّنْ عَلَيْكُمْ فَرَّةٌ نَعْدَهَا كَرَّةٌ ^{٣١٠٩} ، وَلَا جَوْلَةٌ بَعْدَهَا حَمَلَةٌ ،
وَأَعْطُوا السُّيُوفَ حُقُوقَهَا ، وَوَطَّئُوا لِلْحُوبِ مَصَارِعَهَا ^{٣١١٠} ، وَأَذْمُرُوا ^{٣١١١}
أَنْفُسَكُمْ عَلَى الطُّغْيَانِ الدَّعْصِيِّ ^{٣١١٢} ، وَالصَّرْبِ الطَّلَحِيِّ ^{٣١١٣} ، وَأَمِينُوا
الْأَصْوَاتَ ^{٣١١٤} ، فَإِنَّهُ أَطْرَدُ لِنَفْسِلٍ . قَوْلَايَ فَلَقَ الْحَبَّةَ ، وَبَسْرًا

شرح الشيخ زهير بن عبد الله، ج ١٩، ص ١١٢، ط بيروت.

٨١ - ص ٢٧٦، ط بيروت، ج ٨، ص ٢٢٧، ط الكويت، ص ٢٧٦، ط بيروت.

النِّسَمَةَ، مَا أَسْلَمُوا وَلَكِنْ أَسْتَسْلَمُوا، وَأَسْرُوا الْكُفْرَ، فَلَمَّا وَجَدُوا
أَعْوَانًا عَلَيْهِ أَظْهَرُوهُ.

بيان: «لا تشتدُّ عليكم» أي لا تصعبوا ولا يشقَّ عليكم مرر بعده رجوع
إلى الحرب. و«الحوة» الدور في الحرب، و«الحائل» لرتل عن مكانه وهذا حفص
هم على أن يكزرو ويعودوا إلى الحرب إن وقعت عليهم كربة؛ والمعنى: إذا رأيتم المصلحة
في الفرار لحرب العدو إلى حيث تتمكنو منه فلا تشتدَّ عليكم ولا تفتنوه عـ. ر. أ. و«
وظنوا للحوب مصرعها» — وفي بعض النسخ بالهـ — أي احموا مصرع الحوب و
مقاطعتها وطمأئنها أو وطنائها أي استمددوا وسعوا على الأرض والقتل؛ كناية عن انصراف
عن الحرب وعدم الاحتراز عن مفاسدها.

وقال الجوهري: «أفمرته دمرأ» حشته. وقال ابن أبي الحديد: «الطمس
الدعسي» الذي يخشى أخوف الأعداء، وأصل اندعس الخشوع يقرب: «دعست
الوعاء» أي خشوه. و«صرب طلحمي» كسر طاء وفتح اللام أي شديد وللأم
رائدة ولياء سملعة.^{٨٢} و«أمنيتو الأصوات» أي لا تكثروا الصياح. و«لتمثل»
لنزع ولحن واضعف. «ويكر مسلموا» أي انقادوا خوفاً من سيف.^{٨٣}

١٧ — وَمَنْ أَسْلَمَ إِلَى الْإِسْلَامِ

إلى معاوية، جواباً عن كتاب منه إليه

وَأَمَّا طَلَبُكَ إِلَيَّ الشَّامَ فَإِنِّي لَمْ أَكُنْ لِأَعْطَيْكَ الْيَوْمَ مَا مَسَعَتْكَ أُمْسِرُ.

٨٢- شرح الصحاح لابن أبي الحديد، ج ١٥، ص ١١٤، ط بيروت

٨٣- بحار الأنوار، الطبعة القديمة، ج ٨، ص ٦٢٦، ط كتيابي، ص ٥٧٧، ط تبريز

وَأَمَّا قَوْلُكَ : إِنَّ الْحَرْبَ قَدْ أَكَلَتْ الْعَرَبَ إِلَّا حُشَاشَاتِ أَنْفُسٍ بَقِيَتْ ،
 إِلَّا وَمَنْ أَكَلَهُ الْحَقُّ فَإِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَنْ أَكَلَهُ النَّاطِلُ فَإِلَى النَّارِ . وَأَمَّا
 أَسْتَوَاؤُنَا فِي الْحَرْبِ وَالرُّجَالِ فَلَسْتُ بِأَمْضَى عَلَى الشُّكِّ مِنِّْي عَلَى الْيَقِينِ ،
 وَلَيْسَ أَهْلُ الشَّامِ بِأَخْرَصَ عَلَى الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ عَلَى الْآخِرَةِ .
 وَأَمَّا قَوْلُكَ : إِنَّا بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ ، فَكَذَلِكَ نَحْنُ ، وَلَكِنْ لَيْسَ أُمِّيَّةٌ
 كَهَاشِمٍ ، وَلَا حَرْبٌ كَعَنْدِ الْمُطَّيِّبِ ، وَلَا أَبُو سُفْيَانَ كَأَبِي طَالِبٍ ، وَلَا
 الْمُهَاجِرُ^(٣١١٥) كَالطَّيِّبِ^(٣١١٦) ، وَلَا الصَّرِيحُ^(٣١١٧) كَاللَّصِيقِ^(٣١١٨) ، وَلَا
 الْمُحِقُّ كَالْمُبْطِلِ ، وَلَا الْمُؤْمِنُ كَالْمُذْعِلِ^(٣١١٩) . وَلَيْسَ الْحَلْفُ
 خَلْفٌ يَنْبَغُ سَلَفًا هَوَىٰ فِي نَارِ جَهَنَّمَ .

وَفِي أَيْدِينَا بَعْدُ فَضْلُ النُّبُوَّةِ النَّبِيِّ أَذَلَّلْنَا بِهَا الْعَزِيزَ ، وَنَعَّشْنَا^(٣١٢٠)
 بِهَا الدَّلِيلَ . وَلَمَّا أَدْخَلَ اللَّهُ الْعَرَبَ فِي دِينِهِ أَفْوَاجًا ، وَأَسْلَمَتْ لَهُ
 هَذِهِ الْأُمَّةُ طَوْعًا وَكَرْهًا ، كُنْتُمْ مِمَّنْ دَخَلَ فِي الدِّبْرِ : إِمَّا رَغْبَةً وَإِمَّا
 رَهْبَةً ، عَلَى حِينٍ فَرَّ أَهْلُ السُّنَنِ بِسَقَمِهِمْ ، وَذَهَبَ الْمُهَاجِرُونَ
 الْأَوَّلُونَ بِفَضْلِهِمْ . فَلَا تَجْعَلَنَّ لِلشَّيْطَانِ فِيكَ نَصِيبًا ، وَلَا عَلَى نَفْسِكَ
 سَبِيلًا ، وَالسَّلَامُ .

١٨ - وَمِنْ حَتَّىٰ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحَدِيثَ

إلى عبد الله بن عباس وهو عامله على البصرة

وَأَعْلَمُ أَنَّ النَّصْرَةَ مَهْطٌ إِلَيْسَ ، وَمَعْرِسُ الْعَيْنِ ، فَحَادِثُ أَهْلِهَا
بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ ، وَأَحْلُلُ عُقْدَةَ الْخَوْفِ عَنْ قُلُوبِهِمْ .

وَقَدْ تَلَفَّيْتُ تَنَمُّرَكَ^(٣١٢١) لِبَنِي نَسِيمٍ . وَعِلْطُنُكَ عَيْنِهِمْ . وَإِنْ بَنِي
نَسِيمٍ لَمْ يَغِبْ لَهُمْ نَجْمٌ^(٣١٢٢) إِلَّا طَلَعَ لَهُمْ آخَرُ^(٣١٢٣) ، وَإِنَّهُمْ لَمْ
يُسَبِّقُوا يَوْغَمَ^(٣١٢٤) فِي حَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ ، وَإِنْ لَهُمْ بِنَا رَجِمًا مَاسَةً ،
وَقَرَانَةً خَاصَةً ، نَحْرُ مَأْخُورُونَ عَلَى صِدْنِهَا ، وَمَأْزُورُونَ عَلَى قَطِيعَتِهَا
فَارْتَعَ^(٣١٢٥) أَنَا الْعَاسِ ، رَجَمَكَ اللَّهُ ، فِيمَا حَرَىٰ عَلَىٰ لِسَانِكَ وَيَدِكَ
مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ ! فَإِنَّا شَرِيكَاكَ فِي ذَلِكَ ، وَكُنْ عِنْدَ صَالِحِ ظَنِّي بِكَ ،
وَلَا يَفِيضَنَّ^(٣١٢٦) رَأْيِي فِيكَ ، وَالسَّلَامُ .

سبب: قال ابن عباس رحمه الله - روى أن ابن عباس كان قد أصرت بني نعيم
حين ولّى مراصرة من قبل علي عليه السلام - للذي عرفهم به من العداوة يوم
الحمل لأنهم كانوا من شيعة طنجة وابربر وعشة؛ فحمل عليهم ابن عباس فأقصاهم
وسكر عليهم وعبرهم دخل حتى كاد يسمتهم منعة خيل وأصبر وعسكر وهو سم
جمل عشة وحرب الشيطون ومنعة ذلك على عمر من شيعة علي عليه السلام - من
بني نعيم منهم حارثة من قدمة وعمره فكيف بذلك حارثة بن علي عليه السلام -
شكروا له ابن عباس فكيف عليه السلام - إلى ابن عباس

و قد علمنا و علم من علم به انه قد علمنا و علم به انه قد علمنا و علم به انه قد علمنا
و ان كان من العلم و العلم به انه قد علمنا و علم به انه قد علمنا و علم به انه قد علمنا
و ان كان من العلم و العلم به انه قد علمنا و علم به انه قد علمنا و علم به انه قد علمنا
و ان كان من العلم و العلم به انه قد علمنا و علم به انه قد علمنا و علم به انه قد علمنا

إلى آخره من قوله عليه السلام «أما من لعدو» حان عن حق و طرف
مقدم لكونه حرة عن سعة العدد و قصر من لا ينقطع أموره «التي من سر برئت
فعلاً» أي لا تنصر خلاف ما فعل ولا خدع من
قوله عليه السلام «أما من لعدو» أي من لعدو أي من لعدو أي من لعدو أي من لعدو
عربها و يروى من بعض النسخ و هو موضح «و من لعدو» أي من لعدو أي من لعدو
أهلها «أي من لعدو» أي من لعدو أي من لعدو أي من لعدو أي من لعدو
أي من لعدو و علمنا و علمنا و علمنا و علمنا و علمنا و علمنا و علمنا و علمنا
و في الصحيح و لا يصح «السموية» أي من لعدو و علمنا و علمنا و علمنا و علمنا
تروى بقوله «لا من لعدو» و «السموية» أي من لعدو و علمنا و علمنا و علمنا و علمنا
يتم لهم سيد الإقام آخر مقامه.

و من من لعدو «و من لعدو» أي من لعدو و علمنا و علمنا و علمنا و علمنا
و علمنا و علمنا و علمنا و علمنا و علمنا و علمنا و علمنا و علمنا
و علمنا و علمنا و علمنا و علمنا و علمنا و علمنا و علمنا و علمنا
و علمنا و علمنا و علمنا و علمنا و علمنا و علمنا و علمنا و علمنا
و علمنا و علمنا و علمنا و علمنا و علمنا و علمنا و علمنا و علمنا

١٨ من من لعدو «و من لعدو» أي من لعدو و علمنا و علمنا و علمنا و علمنا

١٩ من من لعدو «و من لعدو» أي من لعدو و علمنا و علمنا و علمنا و علمنا

٢٠ من من لعدو «و من لعدو» أي من لعدو و علمنا و علمنا و علمنا و علمنا

٢١ من من لعدو «و من لعدو» أي من لعدو و علمنا و علمنا و علمنا و علمنا

٢٢ من من لعدو «و من لعدو» أي من لعدو و علمنا و علمنا و علمنا و علمنا

لا يكاد يعصب ويغضب من لأذى وإب عصب في الحرب إلا أنه لا يبدوم ذلك
 انعصب ولا يصبر حتماً أو لم يستعهم أحدوه يعصب عليهم بالعهر والبش و في وصلهم
 مدح إشارة في وجه نصيحة في الإحسان إليهم مع نوع من المدح والاستمالة لهم.
 «الرحمة مائة» لا تصدحهم عند أنس من مصر^{٨٩}
 وفي س أبي حنيفة «مأرورون» أصبه مأرورون ولكنه جاء بالهمزة
 يجردي بها همزة مأجورون.

قوله عليه السلام «فاربع» أي توقف و تثبت فيما تفعل. والمراد
 بالشرط ضرورة لا يظنه وب حمله قوله عليه السلام - «وب شر يكاب» هو كالعين
 على أمره بالثبوت لأنه كان من فيه فكان حسه أوسنة عنده في ولاية فله
 عليه السلام - شركة في أحد نهج دهرس سعيد. وأبو الحسن كة ابن عباس.
 وبعد كلام ابن الجوهري. «وب أنس بعين قبوله» و «رحل قال» أن
 ضعيف الرأي، عطني القراءة.

١٩ - وَمَنْ كَذَّبَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى بعض عماله

أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ دَهَاقِيسَ^(٣١٢٧) أَهْلَ بَلَدِكَ شَكُّوا مِنْكَ غِلْطَةً وَقَسْوَةً ،
 وَأَخْتِفَارًا وَحَقْوَةً ، وَنَطَرْتُ فَلَمْ أَرَهُمْ أَهْلًا لِأَنْ يُذَنَّبُوا^(٣١٢٨) لِشُرْكِهِمْ .

٨٩ - شرح نهج لابن مبرج ج ١ ص ٣٩٧

٩٠ - شرح نهج لابن أبي حنيفة ج ١ ص ١٢٦ ط سروب

٩١ - الأتوار، نظمته بعدده ج ٨ ص ٢٣٣ ط كياي و ص ٥٨٤ ط خيرير

وَلَا أَنْ يُقْصَوْا^(٣١٢٩) وَيُجْفَوْا^(٣١٣٠) لِعَهْدِهِمْ ، فَالَيْسَ لَهُمْ جَلْبَابٌ مِنْ
الَّذِينَ تَشُوْبُهُ^(٣١٣١) بِطَرْفٍ مِنَ الشَّدَّةِ ، وَدَاوِلُ^(٣١٣٢) لَهُمْ بَيْنَ الْقِسْوَةِ
وَالرَّافَةِ ، وَأَمْزُجَ لَهُمْ بَيْنَ التَّفْرِيبِ وَالْإِدْنَاءِ ، وَالْإِبْعَادِ وَالْإِقْصَاءِ .
إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

بيان: «الدهقان» بضم دال وكسر، رئيس لقرية وهو معزب. و «لقوة»
الصلابة و«الجموة» تقيض الصلة.

قوله سعله السلام — «عم أرحم» أي لا تقرهم إليك فرداً كاملاً لشركهم
ولا تجد هم عنك بعداً كاملاً لأنهم معاهدون وأهل الدقة فعاملهم بين العدميين. و
«الخلباب» لإرار والرداء أو النجعة أو المقعة. و «انطرف» بالتحريك، الطائفة
من الشيعة و «لداوة» سدنة، أي كرس قاسياً مرّة، لبناً أخرى.^{١٧}

٢٠ — وَمَنْ كَذَّبَ بَعْدَ ذَلِكَ

إلى زياد بن أبيه وهو خليفة عامله عبد الله بن عباس على البصرة .
وعبد الله عامل أمير المؤمنين يومئذ عليها وعلى كور الأهواز^(٣١٣٣) .
وفارس وكرمان وغيرها :

وَلَا تِي أَقِيمُ بِاللهِ قَسَمًا صَادِقًا ، لَيْسَ بَدْعِي أَنْكَ خُنْتَ مِنْ قِي^(٣١٣٤)
الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا ، لِأَشَدَّنَّ عَلَيْكَ شِدَّةً تَدْعُكَ قَلِيلَ
الْوَقْرِ^(٣١٣٥) ، نَقِيصَ الظُّهْرِ^(٣١٣٦) ، صَبِيلَ الْأَمْرِ^(٣١٣٧) . وَالسَّلَامُ .

إبصاح: قال ابن ميثم: «ريد» هو ابن سمية أم بني نكرة دعني أبي ميثم.
و روي أن أول من دعاه «س أبيه» عائشة حتى سئب لم يدعى و كان كاتب
لمعرة بن شعبة ثم كتب لأبي موسى، ثم كتب لاس عمر، ثم كتب لاس عداس و
كان مع علي عليه السلام - فولاه فارس؛ و كتب به معاوية يهذه. فكتب إليه
«اتوغلدي و سبي و سبت من أبي طيب؛ أما والله إن وصلت بني سعدني امر
صرفت»

ثم دعه معاوية نحاله و ولاه بعد امر المؤمنين - عنه السلام - البصرة و
أعمده و جمع له بعد المعرة بن شعبة العرافين^{٩٣} و كان أول من جعله
و قال جوهرى: «نكرة» المدسة و الصقع، و جمع «كور». و قال:
«لعرس» لعرس و ملاهيم و قد «لشذه» بالفتح، الحصة الوحيدة. و قال:
«الوهر» لال الكثر أى تفكرت رخصاً أحدث من أموال المسلمين ثقل الطهر
بلاور و السعف. و قال كناية عن ضعف و عدم لهوى لما يحتاج إليه.
«ولصين» الحقيق أى نسب حركت سب مالك.^{٩٤}

٢١ - ومن كتابه عليه السلام

إلى رباد أيضاً

فَدَعِ الْإِسْرَافَ مُقْتَصِداً ، وَادْكُرْ فِي الْيَوْمِ عَدَاً ، وَأُمْسِكْ مِنْ
لَمَالٍ يَقْدِرُ ضَرُورَتُكَ ، وَقَدِّمِ الْفَضْلَ^(٣١٢٨) لِيَوْمِ حَاجَتِكَ .

٩٣- شرح نهج لابن ميثم، ج ٤، ص ٣٩٩

٩٤- تحار لأموار، نظمه القديح، ج ٨، ص ٦٣٣، ط كمينى و ص ٥٩٣، ٤، بيروت

أَتَرْجُو أَنْ يُغْنِيكَ اللَّهُ أَخْرَ الْمُتَوَاصِعِينَ وَأَنْتَ عِنْدَهُ مِنْ تَعْتَكُرِينَ!
وَتَضْمَعُ - وَتَنْتُ مُتَمَرِّغٌ فِي لَعِيمٍ ٣١١ . تَمْنَعُ الضَّعِيفَ وَالْأَرْمَلَ
أَنْ يُوجِبَ لَكَ ثَوَابَ الْمُتَصَدِّقِينَ ٣١٢ وَإِنَّمَا الْمَرْءُ مَخْرِيٌّ بِمَا أَسْلَفَ ٣١٣
وَقَادِمٌ عَلَى مَا قَدَّمَ ، وَالسَّلَامُ

قال: «إسراف» السدر، ومن . أنت في غير حده، ومن محذرة
لنفسه ولا قصد، و«العصد» توسط في الأمور

وفي لحيه «مخرج» في السراب وقال: «الأرامل» المساكين من نساء و
رجال ويقال لكل واحد من الفريقين على انفراد «أرامل» وهو بالنساء أخفض وأكثر
استعداداً، الوحيدة «أرمل وأرملة»، والأرمل الذي ماتت روحه والأرملة هي مات
زوجها سواء كانا عساً وفارساً، فهي و «أن يوجب» معقول بضمع ٣١٣

٢٢ - وَمِنْ كِتَابِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى عبد الله بن العباس رحمه الله تعالى ، وكان عبد الله يقول : « ما انضعت بكلام بعد
كلام رسول الله صلى الله عليه وآله ، كان داعي هذا الكلام ! »

أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ الْمَرْءَ قَدْ يَسْرُهُ ذَرْكَ مَا لَمْ يَكُنْ لِبَيُّوتِهِ ٣١٤ ، وَيَسُوُّهُ
فَوْتُ مَا لَمْ يَكُنْ لِيُبْدِرِكُهُ ٣١٥ ، فَلْيَكُنْ سُرُورُكَ بِمَا بَلَتْ مِنْ
أَجْرَتِكَ ، وَلْيَكُنْ أَسْأَلُكَ عَلَى مَا فَانَكَ مِنْهَا . وَمَا بَلَتْ مِنْ دُنْيَاكَ فَلَا
تُكْثِرْ بِهِ فَرَحًا ، وَمَا فَانَكَ مِنْهَا فَلَا نَأْسَ عَلَيْهِ جَرَعًا ، وَلْيَكُنْ

أَتَقَ فَإِنَّا وَلِيُّ دَمِي ، وَإِن أَفْسَ فَأَلْمَسَاءُ مِيعَادِي ، وَإِنْ أَعْفُ فَأَلْعَمُو لِي
قُرْبَةً ، وَهُوَ لَكُمْ حَسَةً ، فَأَعْفُوا : « أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ »
وَاللَّهُ مَا فَحَّافِي مِنَ الْمَوْتِ وَارِدُ كَرِهَتُهُ ، وَلَا طَالِبُ أُنْكَرَتُهُ ، وَمَا
كُنْتُ إِلَّا كَقَارِبٍ^(١١١) وَرَدَّ ، وَطَالِبٍ وَجَدَ ، وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ
لِّلْأَسْرَارِ .

قال السيد الشريف رضي الله عنه : أقول : « وقد مضى بعض هذا الكلام فيما تقدم من
الخطب ، إلا أن فيه ها هنا زيادة أوجبت تكريره » .

بيان : قال المحرر في حديث علي - عليه السلام - : « حلاكم دمٌ ولم
تُشردوا » يقاب « اعمل ديت وحلات دم » أي أعدت وسعدت عند دم .
قال من أبي الحديد : لدنل أن يقول : « إذا أوصاهم بالتوحيد واتبع سبته النبي
- صلى الله عليه وآله - فقد دخل فيها جميع ما يجب أن يعمل ؛ ففي أي شيء يقول » و
حلاكم دم » ؟ وأجواب أن كثيراً من لصحة وسامع كانوا قد كنتموا أنفسهم أموراً
شاقة حذاء قههم من كب يقوم للنس كله ، ومهم من كل يصوم الدهر كله ، ومهم
نارث النكاح ، ومهم يارك انطاعم والملاص ؛ وكانوا يندحرون بذلك وينفسون ،
فأراد [علي] - عليه السلام - أن أهمهم الأعظم بساء بالتوحيد وليس المؤكده
المعومة من دين محمد - صلى الله عليه وآله - ولا عليكم بالاحلال بعد ديت .
وقال الخليل : « القارب » طالب الماء ليلاً .^{٩٨}

٩٨ - بحار الأنوار، الطبعة الحديثة، ج ٤٢، تريح لغير المؤمنين، ص ٢٥٥-٢٥٦. وراجع أيضاً شرح الحج لابن أبي الحديد، ج
١٥، ص ١٤٢-١٤٣، ط بيروت.

٢٤ - وَمَنْ وَحِيلَ إِلَيْهِ السَّلَامُ

فما يُعمل في أمواله ، كلها بعد منصرفه من صفين :

هَذَا مَا أَمَرَ بِهِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيُّ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي مَالِهِ ،
اتِّبَاعًا وَخَوَافًا لِلَّهِ ، لِيُؤْلِحَهُ ^(٣١١٥) بِهِ الْجَنَّةَ ، وَيُعْطِيَهُ بِهِ الْأَمْنَةَ ^(٣١١٦) .

مِمَّا . فَمَنْ يَقُومُ بِذَلِكَ الْحَسُّ بْنُ عَلِيٍّ بِأَكْلِهِ مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ ،
وَيُسْقِي مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ . فَإِنْ حَدَّثَ بِحَسَنِ حَدَّثَ ^(٣١١٧) وَحُسَيْنٌ حَيٌّ ،
فَادَّ بِالْأَمْرِ نَعْدَهُ ، وَأَصْدَرَهُ ^(٣١١٨) مَصْدَرَهُ .

وَبِالْأَنْسِيِّ وَطَمَةَ مِنْ صَدَقَةِ عَلِيٍّ مِثْلَ الَّذِي لَبَنِي عَلِيٌّ ، وَآلِيٍّ إِنَّمَا
حَقَعَتْ تَقْبِيَهُ بِذَلِكَ إِلَى أَنْسِيِّ فَاطِمَةَ اتِّبَاعًا وَخَوَافًا لِلَّهِ ، وَقُرْبَةً إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَتَكْرِيمًا لِحُرْمَتِهِ ، وَتَشْرِيفًا لِرُؤُوسِهِ ^(٣١١٩) .

وَيَشْتَرِطُ عَلَى الَّذِي بِحَقِّهِ إِلَيْهِ أَنْ يَتْرَكَ الْمَالَ عَلَى أَصُولِهِ ^(٣١٢٠) ،
وَيُسْقِي مِنْ ثَمَرِهِ حَيْثُ أَمَرَ بِهِ وَهَدَى لَهُ ، وَالْأَبْيَعُ مِنْ أَوْلَادِ نَحِيلٍ
هَذِهِ الْفَرَى وَدِيَّةً ^(٣١٢١) حَتَّى تَشْكِلَ أَرْضَهَا غَرَامًا .

وَمَنْ كَانَ مِنْ بَنَانِي - لِأَنِّي أَطُوفُ عَنْهُمْ ^(٣١٢٢) - لَهَا وَلَدٌ ، أَوْ
هِيَ حَامِلٌ ، فَتَمَسَّكَ عَلَى وَلَدِهَا وَهِيَ مِنْ حَطِّهِ ، فَإِنْ مَاتَ وَلَدُهَا وَهِيَ
حَيَّةٌ فَهِيَ عَقِيقَةٌ ، فَذَلِكَ فَرَجٌ عَنْهَا الرِّقُّ ، وَخَرَرَهَا الْعِتْقُ .

قال الشريف : قوله عليه السلام في هذه الوصية « والا يبيع من عليها وديته » ،
الوديته ، التفسير ، وجمعها ودي . وقوله عليه السلام : « حتى تشكر أرضها
غراساً » هو من أفصح الكلام ، والمراد به أن الأرض يكثر فيها غراس السحل حتى يراها
الباظر على غير تلك الصفة التي عرفها بها فيشكل عليه أمرها ويحسبها غيرها .

قال: قوله - عليه السلام - « المعروف » من غير صرف و محبر . قوله
« في المعروف » أن في وجوه أمر ولصير في قوله « مصد » إم . رجع إلى الأمر وأن
الحسن - عليه السلام - قوله « أن يربط » على أصوله « كناية عن عدم إخراجه
سج أو هبة أو غيرهم من وجوه الاملاك » و « وديته » سجنه صغيره .

٢٥ - وَمَنْ وَكَيْلًا لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

كان يكتبها لمن يستعمله على الصدقات

قال الشريف : وإنما ذكرناها هذا ليعلم بها أنه عليه السلام كان يقيم محامد الحق ، ويشرع
أمثلة العدل ، في صغير الأمور وكبيرها ودقيقها وجبها .

أَنْطَبِقَ عَلَى نَقْوَى اللَّهِ وَخُدُهُ لَا شَرِيكَ لَهُ . وَلَا تُزَوَّعْ^{٣٠٥٣} مُسْلِمًا
وَلَا تَخْتَارَنَّ^{٣١٥١} غَنِيَةً كَارِهًا . وَلَا تَأْخُذَنَّ مِنْهُ كَثْرًا مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِي
مَالِهِ . فَإِذَا قَدِمْتَ عَلَى آلِ الْحَيِّ فَأَتَرْنِ بِمَنْبِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَحْلُطَ^{٣٢٥٥} أَيْبَانَهُمْ .
ثُمَّ أَمْضِ^{٣٣٥٥} إِلَيْهِمْ بِالسُّكِينَةِ وَالْوَقَارِ . حَتَّى تَقْوَى نَيْبَهُمْ فَتُسَمِّ غَنِيَهُمْ .
وَلَا تُخْدِجْ بِاتَّحِيَّةٍ لَهُمْ^{٣٤٥٥} . ثُمَّ تَقْوَى عَدَدَ اللَّهِ . تُسَمِّي^{٣٥٥٥} إِلَيْكُمْ

وَلِيُّ اللَّهِ وَخَلِيفَتُهُ ، لَا أَحَدَ مِنْكُمْ حَقُّ اللَّهِ فِي أَمْوَالِكُمْ ، فَهَلْ لِلَّهِ فِي
 أَمْوَالِكُمْ مِنْ حَقٍّ فَنُؤَدُّهُ إِلَى وَلِيِّهِ . فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : لَا ، فَلَا تُرَاجِعْهُ ،
 وَإِنْ أُنْعِمَ^(٣١٥٦) لَكَ مُنْعِمٌ فَانْطَلِقْ مَعَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُخِيفَهُ أَوْ تُوعِدَهُ أَوْ
 تُعْصِمَهُ^(٣١٥٧) أَوْ تُرْمِقَهُ^(٣١٥٨) ، فَخُذْ مَا أُعْطَاكَ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ ، فَإِنْ
 كَانَ لَهُ مَاشِيَةٌ أَوْ إِبِلٌ فَلَا تَدْخُلْهَا إِلَّا بِإِذْنِهِ ، فَإِنْ أَكْثَرَهَا لَهُ ، فَإِذَا
 أَتَيْتَهَا فَلَا تَدْخُلْ عَلَيْهَا دُحُولَ مُتَسَلِّطٍ عَلَيْهِ وَلَا عَنِيْفٍ بِهِ . وَلَا تُسْعِرَنَّ
 بِبَهِيمَةٍ وَلَا تُفْرَعَنَّهَا ، وَلَا تُسَوِّدَنَّ صَاحِبَهَا فِيهَا ، وَأَصْدَعْ^(٣١٥٩) الْمَالَ
 صَدْعَيْنِ ثُمَّ حَيْرَهُ^(٣١٦٠) ، فَإِذَا اخْتَارَ فَلَا تَعْرِضَنَّ لِمَا اخْتَارَهُ . ثُمَّ أَصْدَعْ
 الْبَاقِيَ صَدْعَيْنِ ، ثُمَّ حَيْرَهُ . فَإِذَا اخْتَارَ فَلَا تَعْرِضَنَّ لِمَا اخْتَارَهُ . فَلَا
 تَرَأَنَّ كَذَلِكَ حَتَّى يَنْقَى مَا فِيهِ وَفَاءً لِحَقِّ اللَّهِ فِي مَالِهِ ، فَأَقْبِضْ حَقَّ اللَّهِ
 مِنْهُ . فَإِنْ اسْتَقَالَتْ فَاقِلْهُ^(٣١٦١) ، ثُمَّ اخْلِطْهُمَا ثُمَّ أَصْنَعْ مِثْلَ الَّذِي صَنَعْتَ
 أَوَّلًا حَتَّى تَأْخُذَ حَقَّ اللَّهِ فِي مَالِهِ . وَلَا تَأْخُذَنَّ عَوْدًا^(٣١٦٢) وَلَا هَرَمَةً^(٣١٦٣)
 وَلَا مَكْسُورَةً وَلَا مَهْلُوسَةً^(٣١٦٤) ، وَلَا ذَاتَ عَوَارٍ^(٣١٦٥) ، وَلَا تَأْمُرَنَّ عَلَيْهَا
 إِلَّا مَنْ تَثِقَ بِدِينِهِ ، رَافِقًا بِمَالِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يُوَصِّلَهُ إِلَى وَلِيِّهِمْ
 فَيَقْسِمَهُ بَيْنَهُمْ ، وَلَا تُؤْكَلْ بِهَا إِلَّا نَاصِحًا شَفِيقًا وَأَمِيًّا حَبِيطًا ، غَيْرَ مُعْرِفٍ
 وَلَا مُجْجِفٍ^(٣١٦٦) . وَلَا مُلْعِبٍ^(٣١٦٧) وَلَا مُشْعِبٍ ثُمَّ اخْذَرْ^(٣١٦٨) إِلَيْنَا
 مَا اجْتَمَعَ عِنْدَكَ نُصِيرُهُ حَيْثُ أَمَرَ اللَّهُ بِهِ ، فَإِذَا أَخَذَهَا أَمِينُكَ فَأَوْعِزْ
 إِلَيْهِ أَلَّا يَحُولَ بَيْنَ نَاقَةِ وَبَيْنَ فَصِيلِهَا^(٣١٦٩) ، وَلَا يَمْتَصِّرَ^(٣١٧٠) لِبَنَتِهَا

فَيَصُرُّ ذَلِكَ بَوْلِدَهَا ، وَلَا يَجْهَدْنَهَا رُكُوباً . وَلَيَعْدِلُنَّ بَيْنَ صَوَابَاتِهَا
 فِي ذَلِكَ وَبَيْنَهَا ، وَلَيُرْفَعَنَّ عَلَى الْأَعْيِ^(٣١٧١) . وَلَيَسْتَأْنِ^(٣١٧٢)
 بِالنَّقَبِ^(٣١٧٣) وَالطَّلِيعِ^(٣١٧٤) . وَلَيُورِذَهَا مَا تَمُرُّ بِهِ مِنَ الْعُدْرِ^(٣١٧٥) .
 وَلَا يَعْدِلُنَّ بِهَا عَنْ نَبْتِ الْأَرْضِ إِلَى حَوَادِ الطَّرْقِ^(٣١٧٦) . وَلَيُرْوَحَهَا فِي
 السَّاعَاتِ ، وَلَيُمْنِهَا عِنْدَ النَّطَافِ^(٣١٧٧) وَالْأَغْشَابِ . حَتَّى تَأْتِيَا
 بِإِذْنِ اللَّهِ بُدْأً^(٣١٧٨) مُنْقِيَاتٍ^(٣١٧٩) ، غَيْرَ مُتَعَاتٍ وَلَا مَخْهُودَاتٍ^(٣١٨٠) .
 لَيَقْسِمَهَا عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُتَةِ نَبِيِّهِ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - فَإِنَّ
 ذَلِكَ أَعْظَمُ لِأَجْرِكَ ، وَأَقْرَبُ لِرُشْدِكَ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ

قال: «على نفوسهم» ح. أي موصوفين عن نفوسهم و معصية
 «ولا تروغن» بالتحصيف - وفي بعض نسخ النسخة «ولا تروغن» خوف وسد
 يقال: «رُغِيت فلانة» - كقُتِلَتْ - وروغته قارتاع» . قوله «ولا تجتازلن» أي لا تمرن
 بسوت المسلمين وهم يكرهون مرورن عبث - وروغن راحة لعمامة وبراء بملء أي
 لا تقسم منه وتحتار أحد المسلمين بدون رصده - وعصم في «عبث» رجع إلى مسما
 و «الحق» القبيلة. ومن عادة العرب أن تكون مياهم بارة عن سوبهم
 قوله - عبث السلام - «ولا خدج رصده» - رعدة وفي بعض نسخ
 بدو - أي لا تقسمها من سوبهم خدج - رعدة - رعدة - وفي بعض نسخ
 له» أي قال: نعم. قوله «أو تمسقه» أي لا تطلب منه الصدقة عسماً أي جبراً وظلماً و
 أصله الأخذ على غير الطريق وقال الجوهري: يقال: «لا ترهقني لا أرهقك الله» أي
 لا تعسرني لا أعسر الله من ذهب أوقفه إذا وحيث عبث ركه أحد بغيرين أوحد
 من ركه العلات بقدا إذا أعطك لعمية. ويراد بالاشارة ههنا وسفر. و

وَأَنَّ لَكَ فِي هِدْيِهِ الصَّدَقَةَ نَصِيباً مَفْرُوضاً ، وَحَقّاً مَعْلُوماً ، وَشُرَكَاءَ
 أَهْلَ مَسْكَنَةٍ ، وَصُعْقَاءَ ذَوِي فَاقَةٍ ، وَإِنَّا مُؤَفُّوكَ حَقِّكَ ، فَوَفِّهِمْ
 حُقُوقَهُمْ ، وَإِلَّا تَعْمَلْ فَإِنَّكَ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ خُصُوماً يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
 وَبُؤْسِي ^(٣١٨٤) لِمَنْ - حَضَمَهُ عِنْدَ اللَّهِ - الْفُقَرَاءُ وَالْمَسَاكِينُ وَالسَّائِلُونَ
 وَالْمَذْفُوعُونَ ، وَالْعَارِمُونَ وَأَبْنُ السَّبِيلِ ! وَمَنْ اسْتَهَانَ بِالْأَمَانَةِ ، وَرَنَعَ
 فِي الْخِيَانَةِ ، وَلَمْ يَنْزِرْهُ نَفْسَهُ وَدَيْبَهُ عَنْهَا ، فَقَدْ أَحْلَى بِنَفْسِهِ الدُّلَّ
 وَالْخِزْيَ ^(٣١٨٥) فِي الدُّنْيَا ، وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَدَلُّ وَأَخْزَى . وَإِنَّ أَعْظَمَ
 الْحَيَاةِ حَيَاةَ الْأُمَّةِ ، وَأَقْطَعَ الْعِشْرِ عِشْرُ الْأَبْنَةِ ، وَالسَّلَامُ

بالحق: قوله عليه السلام «حيث لا شهيد» كأنه إشارة إلى موضع
 أسرار المعصوم وحقاء الأمور وقيل يمي يوم القامة. و«الشهيد» لشاهد وإحاصر. و
 «أبو كليل» من يفتن به الأمور أو الشاهد واحصط كما فسرته قوله تعالى - «والله
 أعلم بما تكونون وكيل» ٢٠٢

«قد أذى الأمانة» أي أمانه الله التي أئدها على العبد في عهده.

«أب لا عهده» من في سبيله أي لا يواحههم بما يكرهونه وأصل لجه لقد
 عبه أو صر به، فقد كان المواجه عمره لكلاء الصبح كالصوت حبه به، سقى ذلك
 حبه

وقال الجوهري «عضه عضها» وماه بالهتان، أي وقد أعصت أي حث
 وسب. و«لا تربت عليهم» أي عن مخالطتهم ومداشرتهم تخميراً لهم. وقوله «أهل
 مسكنة» منصوب بكونه صفة (شركاء) وقيل بدل. و«بؤساً» قال ابن أبي الحديد

هو «نوسى» على وزن «فعل»، و «البؤس» الخصوع وشدة الحاجة، واسبح
 بسويين وكذا صححه لرويدى فيكون انتصانه على المصدر كما يدر «اسحق» و
 بعداً بـ «

وعد «حصه» أن عليه في خصومه و «سثلون» قيل: المراد بهم هـ
 الرقب و هم المكتوب يعبر عنهم مال كثيرة فسأوب وقس: هم الأسارى و
 قيل بمبيد تحت الشدة. و «مدفوعون» هم الذين عدهم الله بقوه «في مسن الله» و هم
 فقراء المرء والمدفوع بعد لأن كل أحد يكرهه ويدفعه عن نفسه و قيل هم مخجج
 يستعهم لأنهم دفعوا عن بدء حجهم أو دفعوا عن يعود إلى أهله و في بعض
 السخ المدفوعون بالقاف.

و في اسم موسى تدفع كمحسن ينطق دفعه و هو سرب و أمسه
 لم يبين بعد ذكره اسمه لئلا يهوى «أول موقوف حقيق» مع أن أصل لا
 يخاصم نفسه.

و قول هذه السكتات في عرج بها محمد بكلام عن مسندة أنفسهم
 ولا ضرورة فيه فيمكن أن يكون المراد به نفس و مدفوعان بوصفهم بـ «بـ»
 من أصناف المتحقق المصداقات. و «رغم» — كمع — أي أكل وشرب ماشاء في
 حسب وسعه

قوله عنه سلام «فقد أحسن نفسه» قال من أني جديد أني حصل نفسه
 محلاً بدل و حربي و يروى «فقد أحسن نفسه» دحاء بعجمه و قد يذكر بدل و حربي
 ومعناه جعل نفسه فقيراً بعد «أحسن رجل» د فتمروا أحسن به و غيره» في جعله
 فقيراً و يروى «أحسن نفسه» دحاء بعجمه و قد يذكر بدل و حربي أني أح دح
 ورواية لأوى أصبح يحوه عنه سلام بعده «أو هو في ذخيرة ربه و أخرى
 فوه عنه سلام «أحسنه لاقه» مصدر مقصد في المعقول لأن الله عي دحرف
 بعد حان لاقه كنه. و كذا اد على في المصدقة فقد عمن (إمام) و حور بعضهم أن

يكون مضافاً إلى دعاء - ويرد حسد - عما يصح الألفه وترك النهي عن مثل تلك
خبره فصح من - فلا يصح دعاء في (الضمير) .

٢٧ - وَمِنْ عَمَلِهِ تَتَذَكَّرُ أَلْفًا مَرَّةً

إلى محمد بن أبي بكر - رضي الله عنه - حين قلده مصر :

فَأَخْبِصْ لَهُمْ جَنَاحَتْ . وَلِئِنْ لَهُمْ جَرِيكَ . وَأَنْسُطْ لَهُمْ وَجْهَكَ ،
وَأَسِ^{١٣١٨٦} نَيْهَهُ فِي السَّخْطَةِ وَالنُّصْرَةِ ، حَتَّى لَا يَضَعَ الْعُظَمَاءُ فِي
حَبِيبِكَ لَهُمْ^{١٣١٨٧} . وَلَا يَبْئِاسَ الصُّعْقَاءُ مِنْ عَذْلِكَ عَلَيْهِمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ
تَعَالَى يُسَائِلُكُمْ مَعْتَرِ عِيَادِهِ عَنِ الصَّغِيرَةِ مِنْ أَعْمَالِكُمْ وَالْكَبِيرَةِ ،
وَالضَّاهِرَةِ وَالْمُسْتَوْرَةِ ، فَإِنْ يَعُدَّتْ فَأَنْتُمْ أَهْلُهَا . وَإِنْ يَقِفْ فَهُوَ أَكْرَمُ .
وَأَعْمَمُوا عِيَادَ اللَّهِ أَنْ الْمُتَّقِينَ دَعُوا بِعَاجِلِ الدُّنْيَا وَآخِرِ الْآخِرَةِ ،
فَشَارَكُوا أَهْلَ الدُّنْيَا فِي دُنْيَاهُمْ . وَلَمْ يُشَارِكُوا أَهْلَ الدُّنْيَا فِي
آخِرَتِهِمْ ، سَكَنُوا الدُّنْيَا بِأَفْضَلِ مَا سَكِنَتْ ، وَأَكْنَهُوا بِأَفْضَلِ مَا
أَكْنَتْ ، فَحَضَرُوا مِنَ الدُّنْيَا بِمَا حَضَرِي بِهِ الْمُتَرَفُّونَ^{١٣١٨٨} . وَأَحْدَوْا مِنْهَا
مَا أَحَدَةُ الْجَبَابِرَةِ الْمُتَكَبِّرُونَ . ثُمَّ انْقَسَوْا عَنْهَا بِالرَّادِ الْمُبْعِ ،
وَالْمَتَجَرِّ الرَّابِحِ . أَصَابُوا لَذَّةَ رُغْدِ الدُّنْيَا فِي دُنْيَاهُمْ ، وَتَيَقَّنُوا أَنَّهُمْ

جِيرَانِ اللَّهِ عِدَايَ حِرْنِيهِمْ لَا تَدْنُهُمْ دَعْوُهُ . وَلَا يَنْقُصُ لَهُمْ
نَصِيبُ مَنْ لَدَهُ فَاحْذَرُوا عِبَادَ اللَّهِ الْمَوْتَ وَفَرَّتَهُ . وَاعْدُوا لَهُ عِدَّتَهُ .
فَإِنَّهُ بِنَائِي بِأَمْرِ عَصِيمٍ . وَحُضْبِ حَبِيلٍ . سَحِيرٍ لَا يَكُونُ مَعَهُ شَرٌّ
أَنْدَا ، أَوْ شَرٌّ لَا يَكُونُ مَعَهُ حَيْرٌ أَدَا . فَمَنْ أَقْرَبَ مِنَ الْخِصَّةِ مِنْ عَامِيهَا
وَمَنْ أَقْرَبَ إِلَى السَّارِ مِنْ عَمِيهَا ، وَتِلْكَ صُرْدَةُ الْمَوْتِ . إِنْ أَقْبَضْتُمْ لَهُ
أَحَدَكُمْ . وَإِنْ فَرَّضْتُمْ مِنْهُ دَرَكَكُمْ . وَهُوَ أَلَرُّ لَكُمْ مِنْ طَلِكُمْ .
الْمَوْتُ مَعْقُودٌ بِوَأَصِيكُمْ . وَشَيْبُ نَضَى مِنْ حَنْفِكُمْ فَاحْذَرُوا
نَارًا قَعْرُهَا نَعِيدٌ . وَخَرُفُهَا شَدِيدٌ . وَغَدَّتُهَا حَدِيدٌ دَرٌّ لَيْسَ فِيهَا
رَحْمَةٌ . وَلَا تَسْمَعُ فِيهَا دَعْوَةٌ . وَلَا تَفْرَحُ فِيهَا كُرْنَةٌ وَإِنْ اسْتَصَقْتُمْ
أَنْ يَشْتَدَّ خَوْفُكُمْ مِنَ اللَّهِ . وَأَنْ يَخْشَ صُكُّكُمْ بِهِ . فَخَفَعُوا بَيْنَهُمَا .
فَإِنَّ أَلْعَدَّ إِذَا يَكُونُ خُشْيَ صَهٍ بِرَّهٍ عَلَى قَدَرِ خَوْفِهِ مِنْ رَبِّهِ . وَإِنْ
أَخْشَى النَّاسُ صَهَّ اللَّهِ شَدَّتْهُمْ خَوْفًا لِلَّهِ

وَأَعْنَمُ - يَا مُحَمَّدُ بْنَ أَبِي نَكْرٍ - يَا قَدْ وَلَيْتُكَ أَغْصَمَ أَحَادِي فِي
نَفْسِي أَهْلَ بَصَرٍ . فَأَنْتَ مَخْفُوقٌ أَنْ تُحَالِفَ عَلَى نَفْسِكَ ^{١٣٩٠} . وَأَنْ
تُنَافِصَ ^{١٣٩١} عَنْ دِيْبِكَ ، وَلَوْ لَمْ يَكُنْ لَكَ إِلَّا سَاعَةٌ مِنَ الدَّهْرِ . وَلَا تُسْجِطِ
اللَّهُ بِرِصِي خَدٍ مِنْ حَنْقِهِ . فَإِنَّ فِي اللَّهِ حَمَاقًا مِنْ غَيْرِهِ ^{١٣٩٢} . وَلَيْسَ مِنْ
اللَّهُ خَلَفٌ فِي غَيْرِهِ .

صَلِّ الصَّلَاةَ لِقَوْتِهَا الْمُؤَقَّتِ لَهَا ، وَلَا تَعْمَلْ وَقْتَهَا لِفَرَاغٍ ، وَلَا
تُؤَخِّرْهَا عَنْ وَقْتِهَا لِإِسْتِعَالٍ . وَأَعْلَمْ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ عَمَلِكَ تَبَعٌ
لِصَلَاتِكَ .

ومنه : فَإِنَّهُ لَا سَوَاءَ . إِمَامُ الْهَدْيِ وَإِمَامُ الرَّدْيِ ، وَوَلِيُّ النَّبِيِّ ،
وَعَدُوُّ النَّبِيِّ . وَلَقَدْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - ١٠ : إِنِّي
لَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مُؤْمِنًا وَلَا مُشْرِكًا ، أَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقْتَنِعُهُ اللَّهُ بِإِيمَانِهِ ،
وَأَمَّا الْمُشْرِكُ فَيَقْتَنِعُهُ ٣١٩٣ اللَّهُ بِشِرْكِهِ . وَلَكِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ كُفْلَ
مُصَافِرِ الْجَبَانِ ٣١٩٤ . عَالِمِ اللِّسَانِ ٣١٩٥ ، يَقُولُ مَا تَعْرِفُونَ ، وَيَفْعَلُ
مَا تُنْكِرُونَ .

سأله: فوه - عليه السلام - «وَأَسَ بِهِمْ» قال في النهاية: «الأسوة والمواصاة»
المسماة والمشاركة في المعاش والموت؛ وأصلها الهمزة فضلت واواً تحقيراً. ومنه قوله
- عليه السلام - «أَسَ بِهِمْ فِي الْمَخْطَةِ الْخَطَرَةَ» أي اجعل كل واحد منهم أسوة
خصمه.

وقال ابن أبي الحديد: إنه يندب على وجوب أن يحسنهم أسوة في جميع ما عدا
ذلك من العطاء واللامم والتعزيب كقوله - تعالى - «وَلَا تُقِلُّ لَهُمُ الْأَثَرُ» وقال
في قوله - عليه السلام - «(أَي حَفِثَ هُمْ)» لصغيري لهم راجع إلى الرغبة لا إلى
العطاء، وكذلك سبق ذكرهم في أول الخطبة، أي حتى لا يطمع إعطاءه في أن
تتحيف الرغبة وظلمهم وتضع أمواتهم بينهم؛ ويحور أن يرجع الصمير إلى إعطاءه،

أى حتى لا يصعب إعطائه في حدوث في نفسه أي شيء فعمده هم ولأجلهم. ١٠٧ انتهى.
و «الحيف» يكون معنى ليل عن المقصد ومعنى عدمه وإثباتي لأول ولأول وثاني
أنت.

قوله — عليه السلام — «وإنتم أعلم» أي من أن لا تعدوا أولاً تستحقوا
الاعتدال. «وإن يعف فهو كرم» من أن لا يعفو أو يستعرب منه يعفو، أو المعنى أنه
سبحانه — إن عذب فطيسكم أكثر من عذبه ولا يعافكم عفاً للديار وإن يعف
فكرمه أكثر من ذلك المعفو ويعد على أكثر منه ورتب سبيل إعطيه منه وفي
اس أبي الحديد: أي أن العالمون كفوفه — تعدى — «ولو هو أن عذبه» لو كفوفهم «لأنه
أكرم» ١٠٩.

وإن اس مثم وحسن أن يكون قد سمي مخارجه من عذاب ظمأ محراً
لمشاة الظلم في لصوره كما في قوله — تعدى — «فأخذ وسنن ما أغنى عنكم»
فصدق إذن سم الفصل لاندانهم بمعصيه ١١٠ انتهى.

وقوله «سكنوا الديار» بين قوله «ذهبوا» وفي اس ميثم. وفي كل ما مضى
فصل لأنهم استعملوها على لوجه الذي يسمى هم وأمرنا استعملها عليه. وظاهر
أن ذلك الفصل الوحده. وهو لأحد من لذات اديب المدحه له بقدر ضرورته و
حاجتهم بل يقول: إن لذته ما استعملوا ما أنتم وأكمل. وحدث أن كل من
استعملوه من مأكول ومشروب ومكوك ومركوب بها كل عدا حجة ولصوره. و
كتبها كتب الحاجة إلى المدة أنه كتب هذه قوى وأعطه ١١١

١٧ — شرح صحيح لسان في حديثه ٥ من ١٦١ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧

١٨ — رقم ٢٦

١٩ — شرح صحيح لسان في حديثه ٥ من ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧

١١٠ — رقم ١٩١ ومن قوله «وإن عذبه» فمضى عنكم

١١١ و ١١٢ — شرح صحيح لسان في حديثه ٤ من ١٦٣ و ١٦٤

٢٨ - وَمِنْ كِتَابِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(إلى معاوية جونا ، قال الشريف : وهو من محاسن الكتب)

أَمَّا بَعْدُ ، فَقَدْ أَنَا فِي كِتَابِكَ تَذَكُّرُ فِيهِ أَصْطَفَاءَ اللَّهِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِيَدِيهِ ، وَتَأْيِيدَهُ إِيَّاهُ بِمَنْ أَيْدُهُ مِنْ أَصْحَابِهِ ؛ فَلَقَدْ خَبَأَ لَنَا الدَّهْرُ مِنْكَ عَجَبًا^(٣٠٩٦) ، إِذْ طَفِئَتْ^(٣٠٩٧) تُخَيْرُنَا بِبَلَاءِ اللَّهِ^(٣٠٩٨) نَعَالَى عِندَنَا ، وَنِعْمَتِهِ عَلَيْنَا فِي بَيْتِنَا ، فَكُنْتَ فِي ذَلِكَ كَنَاقِلِ الشَّمْرِ إِلَى هَجَرَ^(٣٠٩٩) ، أَوْ دَاعِي مَسَدِهِ^(٣٠٠٠) إِلَى النُّضَالِ^(٣٠٠١) وَزَعَمْتَ أَنَّ أَفْضَلَ النَّاسِ فِي الْإِسْلَامِ فُلَانٌ وَفُلَانٌ ، فَذَكَرْتَ أَمْرًا إِنْ تَمَّ اعْتَزَلَكَ^(٣٠٠٢) كُتُّهُ ، وَإِنْ نَقَصَ لَمْ يَلْحَقَكَ ثَلَمُهُ^(٣٠٠٣) . وَمَا أَنْتَ وَالْمَاصِلَ وَالْمَفْضُولَ ، وَالسَّائِسَ وَالْمُسُوسَ ! وَمَا لِلطُّلُقَاءِ^(٣٠٠٤) وَأَبْنَاءِ الطُّلُقَاءِ ، وَالتَّمْيِيزَ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ ، وَتَرْتِيبَ دَرَجَاتِهِمْ ، وَتَعْرِيفَ طَبَقَاتِهِمْ ! هَيْهَاتَ لَقَدْ حَنَ^(٣٠٠٥) قَدْحُ لَيْسَ مِنْهَا ، وَطَفِيقُ بَحْكُمُ فِيهَا مَنْ عَلَيْهِ الْحُكْمُ لَهَا ! أَلَا تَرَبُّعُ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ عَلَى طَلْعِكَ^(٣٠٠٦) ، وَتَعْرِيفُ قُصُورِ ذَرْعِكَ^(٣٠٠٧) ، وَتَشَاخُرُ حَيْثُ أَخْرَكَ الْقَدَرُ ! فَمَا عَلَيْكَ غَلْبَةُ الْمَغْلُوبِ ، وَلَا ظَفَرُ الظَّافِرِ !

وَأَنَّكَ لَدَهَابٌ^(٣٠٠٨) فِي التَّيْبِ^(٣٠٠٩) ، رَوَّاعٌ^(٣٠١٠) عَنِ الْقَصْدِ^(٣٠١١)

أَلَا تَرَى - غَيْرَ مُخِيرٍ لَكَ ، وَلَكِنْ بِنِعْمَةِ اللَّهِ أَحْدَثُ - أَنْ قَوْمًا اسْتَشْهَدُوا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، وَلِكُلِّ فَضْلٌ ، حَتَّى
 إِذَا اسْتَشْهَدَ شَهِيدُنَا ^(٣٠١٢) قِيلَ : سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ ، وَخَصَّهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - بِسَبْعِينَ تَكْبِيرَةً عِنْدَ صَلَاتِهِ عَلَيْهِ ! أَوْ لَا تَرَى أَنْ
 قَوْمًا قُطِعَتْ أَيْدِيهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - وَلِكُلِّ فَضْلٌ - حَتَّى إِذَا فُعِلَ
 بِوَاحِدِنَا ^(٣٠١٣) مَا فُعِلَ بِوَاحِدِهِمْ ، قِيلَ : « الطَّيَّارُ فِي الْجَنَّةِ وَذُو الْجَوَاحِرِ ! »
 وَلَوْلَا مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ مِنْ تَزْكِيَةِ الْمَرْءِ نَفْسَهُ ، لَذَكَرَ ذَاكِرٌ فَضَائِلَ
 جَمَّةٍ ^(٣٠١٤) ، تَعْرِفُهَا قُلُوبُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَلَا تَمُجُّهَا ^(٣٠١٥) آذَانُ السَّامِعِينَ .
 فَدَعُ عَنْكَ مَنْ مَالَتْ بِهِ الرَّمِيَّةُ ^(٣٠١٦) فَإِنَّا صَنَائِعُ رَبِّنَا ^(٣٠١٧) ، وَالنَّاسُ بَعْدُ
 صَنَائِعُ لَنَا . لَمْ يَمْنَعْنَا قَدِيمُ عِزِّنَا وَلَا عَادِي طَوْلِنَا ^(٣٠١٨) عَلَى قَوْمِكَ
 أَنْ خَلَطْنَاكُمْ بِأَنْفُسِنَا ، فَتَكَحَّنَا وَانْكَحَّنَا ، فَعَلَّ الْأَكْفَاءُ ^(٣٠١٩) ، وَلَسْتُمْ
 هُنَاكَ ! وَأَنْتَ يَكُونُ ذَلِكَ مِنَّا النَّسِيءُ وَمِنْكُمْ الْمَكْدَبُ ^(٣٠٢٠) ، وَمِنَّا أَسَدُ
 اللَّهِ ^(٣٠٢١) وَمِنْكُمْ أَسَدُ الْأَخْلَافِ ^(٣٠٢٢) ، وَمِنَّا سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ^(٣٠٢٣)
 وَمِنْكُمْ صَبِيَّةُ النَّارِ ^(٣٠٢٤) ، وَمِنَّا خَيْرُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ^(٣٠٢٥) ، وَمِنْكُمْ
 حَمَالَةُ الْحَطَبِ ^(٣٠٢٦) ، فِي كَثِيرٍ مِمَّا لَنَا وَعَلَيْكُمْ !

فَإِسْلَامُنَا قَدْ سَمِعَ ، وَجَاهِلِيَّتُنَا لَا تُدْفَعُ ^(٣٠٢٧) ، وَسِكَابُ اللَّهِ يَحْمَمُ
 لَنَا مَا شَدَّ عَنَّا ، وَهُوَ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى « وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ

أُولَى بِسَعْيِي فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ
لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ، فَنَحْنُ
مَرَّةً أُولَى بِالْقَرَابَةِ ، وَنَارَةً أُولَى بِالطَّاعَةِ . وَلَمَّا اخْتَجَّ الْمُهَاجِرُونَ عَلَى
الْأَنْصَارِ يَوْمَ السَّقِيفَةِ ^(٣٥٢٨) بِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - فَلَجُوا ^(٣٥٢٩)
عَلَيْهِمْ ، فَإِنْ يَكُنِ الْمَلَحُ بِهِ فَالْحَقُّ لَنَا دُونَكُمْ ، وَإِنْ يَكُنْ بِغَيْرِهِ
فَالْأَنْصَارُ عَلَى دَعْوَاهُمْ .

وَزَعَمْتَ أَنِّي لِكُلِّ الْخُفَاءِ حَدَثٌ ، وَعَلَى كُلِّهِمْ بَغْيَةٌ ، فَإِنْ يَكُنْ
ذَلِكَ كَذَلِكَ فَلَيْسَتْ الْجَبَايَةُ عَلَيْكَ ، فَيَكُونُ الْقَدْرُ إِلَيْكَ .

• وَتِلْكَ شَكَاةُ ^(٣٥٣٠) ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارَهَا ^(٣٥٣١) .

وَقُلْتَ : إِنِّي كُنْتُ أَقَادُ كَمَا يُفَادُ الْجَمْلُ الْمَحْشُوشُ ^(٣٥٣٢) حَتَّى أَبَايَعُ ،
وَلَعَمْرُ اللَّهِ لَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ تَدُمَ مَمْدُوحًا ، وَأَنْ تَفْصَحَ فَافْتَضَحْتَ ! وَمَا
عَلَى الْمُسْلِمِ مِنْ غَضَاصَةٍ ^(٣٥٣٣) فِي أَنْ يَكُونَ مَقْضُومًا مَا لَمْ يَكُنْ شَاكًا
فِي دِينِهِ ، وَلَا مُرْتَابًا بِبَيْعِيهِ ! وَهَدِيهِ حُجَّتِي إِلَى غَيْرِكَ قَضَدَهَا ، وَلَكِنِّي
أُطْلَقْتُ لَكَ مِنْهَا بِقَدْرِ مَا سَحَّ ^(٣٥٣٤) مِنْ دِكْرِهَا .

ثُمَّ ذَكَرْتَ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِي وَأَمْرِ عُثْمَانَ ، فَلَكَ أَنْ تُحَابَّ عَرِ
هَذِهِ لِرَحِيمِكَ مِنْهُ ^(٣٥٣٥) ، فَأَيُّمَا كَانَ أَعْدَى لَهُ ^(٣٥٣٦) ، وَأَهْدَى إِلَيَّ

مَقَاتِلِهِ ^(٣٥٣٧) ! أَمْرٌ نَدَلَ لَهُ نُصْرَتُهُ فَاسْتَقْعَدَهُ ^(٣٥٣٨) وَاسْتَكْفَهُ ^(٣٥٣٩) ، أَمْ
 مِنْ أَمْتَصَرَهُ فَتَرَاخَى عَنْهُ وَبَثَّ الْمُنُونُ إِلَيْهِ ^(٣٥٤٠) ، حَتَّى أَتَى قَدْرُهُ
 عَلَيْهِ . كَلَّا وَاللَّهِ لَوْ هَدَى بَعْلَمُ اللَّهِ الْمَعْرُوفِينَ ^(٣٥٤١) مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ
 لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمُّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا .

وَمَا كُنْتُ لِأَعْتَدِرَ مِنْ أَتَى كُنْتُ أَنْقِمَ ^(٣٥٤٢) عَلَيْهِ أَحَدًا ^(٣٥٤٣) ، فَإِنْ
 كَانَ الذَّنْبُ إِلَيْهِ إِرْشَادِي وَهِدَايَتِي لَهُ ، فَرُبُّ مَلُومٍ لَا ذَنْبَ لَهُ .
 وَقَدْ يَسْتَفِيدُ الطَّيَّةُ ^(٣٥٤٤) الْمُنْتَصَحُ ^(٣٥٤٥) .

وَمَا أَرَدْتُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ ، وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ
 تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ .

وَذَكَرْتُ أَنَّهُ لَيْسَ لِي وَلَا ضَعَائِي عِنْدَكَ إِلَّا السَّيْفُ ، فَلَقَدْ أَصْحَكْتَ
 بَعْدَ اسْتِغْنَائِي ^(٣٥٤٦) ، مَنَى لَقَيْتَ ^(٣٥٤٧) نَسِي عَبْدِ الْمُطَّيِّبِ عَنِ الْأَعْدَاءِ
 نَاكِيلِ ^(٣٥٤٨) . وَبِالسَّيْفِ مُخَوِّينَ ؟!

و . سَتُّ ^(٣٥٤٩) قَلِيلًا يَلْحَقُ الْهَيْجَا ^(٣٥٥٠) حَمَلٌ ^(٣٥٥١) .

فَسَبَّطْتُكَ مِنْ نَطَلْتُ ، وَيَقْرُبُ مِنْكَ مَا تَسْتَعِيدُ ، وَأَنَا مُرْقِلٌ ^(٣٥٥٢)
 نَحْوَكَ فِي جَحْفَلٍ ^(٣٥٥٣) مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ

الذين هم جنده و بطانته و أنصاره لأنهم كانوا يمتدّون إمامة الشيعين إلا القليل
لشاذّ من خواصّ الشيعة. فلما كتب ذلك الكتاب مع أبي مسه حولاني قصد أن
يعصب عنه و يجرّحه^{١٢٢} و يحوّجه إذا قرأ ذكر أبي بكر و أنّه أفصل مسلمين من أن
يرهن^{١٢٣} حقه في خوف بكنمه يعصبي طعنا في أبي بكر؛ فكان^{١٢٤} محمداً
عمر بن موسى فيه نصريح بالنقص له و لا التصريح براء به، و نارة نرخم عنها، و نارة
يكون^{١٢٥} أحداً حتى و قد تركته هو فأشّر عمرو بن اعاص على معاوية أن يكتب
كتاباً ثانياً مناسباً لكتاب الأول يستهر فيه عنه - عنه لسلام - و يستخفاه و
حبه يعصب منه أن يكتب كلام يعصب به في تفسح حائله و يحسن مذهبه و قال به
عمرو بن عبد الله عليه السلام - رجل يروق طئه^{١٢٦}، ثم استطعت منه بكلام عثّل
تقريظ أبي بكر و عمر فاكتب. فكتب كتاباً نفذه إليه مع أبي إمامة الباهلي و هو من
الصحابة بعد أن عزم على بعثه^{١٢٧} مع أبي الدرداء. و سعة لكتاب.

من عبدالله معاوية بن أبي سفيان إلى علي بن أبي طالب - عنه لسلام -

أنت بعد، و بن الله - معاذ حذو - اصطفى محمداً - صلى الله عليه وآله - لرسالته
و احتضه بوجه و بأذنه شريعة فأفقه به من إيمانه و هدى به من انبويه ثم عبه
بإله رشيداً محمداً قد سمع شرع و عمن أشرك و أحد دار الإفك فأحسن الله حرمه
و صدق عنه محبه و آلاءه ثم ان الله - سبحانه - حصن محمداً - صلى الله
عليه وآله - بأصحاب أئدوه و رزقوه و همروه و كانوا كما قال الله - سبحانه -
لهم «أشداء على الكفار رحماء بينهم»^{١٢٨}. فكان أفضلهم مرتبة و أعلاهم
عبد الله و لمسلمين مرتبة مختلفة لأؤل الذي جمع الكلمة و لم الدعوة و قاتل أهل

١٢٢ في نسخة يجرّحه

١٢٣ في نسخة حذو

١٢٤ في نسخة فكان جواب

١٢٥ في نسخة حذو

١٢٦ في نسخة يروق

١٢٧ في نسخة بعثه

١٢٨ - الفصح: ٢٩

على يمينه من جهة اليمين «صعوب عنه تركه فأصابه وأبلى فتركه صاعداً
لا تغزبون على شيء مما كنوا، والله لا يهدي الكافرين»^{١٣٢}

قال النقيب أبو جعفر: فلما وصل هذا الكتاب [عني] عليه السلام
مع أبي حمزة بن هاشم، كنت في مدينة سجستان، كنت في مدينة خوار، وكتب معه
هذا جواب

في كتابي كنت قد دعوت به ذكر بعض الخصال المحسوس أو محفل
المحسوس في كتابي، حصل معي في سنة ١٠٠٠ في ذلك هذه النقص، وبنو فيه
الحديث الحديث، وكتب عليه بحرفه، رأيت من عرفت بشروء وفتن محروقة وبقيت
الصداء إبطانك عن اختلافه.

في سنة ١٠٠٠ في كتابي، كنت في مدينة سجستان، كنت في مدينة خوار، وكتب معه
هذا جواب، فحصل معي في سنة ١٠٠٠ في ذلك هذه النقص، وبنو فيه
الحديث الحديث، وكتب عليه بحرفه، رأيت من عرفت بشروء وفتن محروقة وبقيت
الصداء إبطانك عن اختلافه.

فوق في كتابي، كنت في مدينة سجستان، كنت في مدينة خوار، وكتب معه
هذا جواب، فحصل معي في سنة ١٠٠٠ في ذلك هذه النقص، وبنو فيه
الحديث الحديث، وكتب عليه بحرفه، رأيت من عرفت بشروء وفتن محروقة وبقيت
الصداء إبطانك عن اختلافه.

فوق في كتابي، كنت في مدينة سجستان، كنت في مدينة خوار، وكتب معه
هذا جواب، فحصل معي في سنة ١٠٠٠ في ذلك هذه النقص، وبنو فيه
الحديث الحديث، وكتب عليه بحرفه، رأيت من عرفت بشروء وفتن محروقة وبقيت
الصداء إبطانك عن اختلافه.

١٣٢ - في نسخة ١٠٠٠

١٣٣ - في نسخة ١٠٠٠، في نسخة ١٠٠٠، في نسخة ١٠٠٠، في نسخة ١٠٠٠

ته بحبه وما أعمه الله به عليه مع عدمهم لدع بحله و كونهم أو ن لأحدار عب و
صرب به في ديت مثلي. وأصل المثل الأول أن رجلاً قدم من هجرى لصرة من
اشرى به شيئاً يبيع فلم يجد فيها أكس من نقره فشزى بده نمرأ وحله من
هجر وأخذه في سوت ستظر به لتعر. فم يردد لأوصا حتى قسد حمه و بلف
مده، فصرب مثلاً من يحمل انشى، إن معدنه ليستفع به فمه. و «هجر» معروفة بكثرة
نمر حتى أنه رتب يبيع سعر خمس شنة يدبر. وورن اخنة مدة رطن؛ فديت خمسة
آلاف رطن، ولم سمع ديت في عره من سلاذ. ولذا في أنه شبه يدعى مسدده و
أسده في رمي ن امرأة ومسدده أو ن يدعو به ديت قوله -عنه السلام-
«ألم تسمع كنه» ن ياعد عنك والمعنى ذكر ب أمر ن ثم يبعث وان نقص
لم يصرك، بل لا معنى له ن أصلاً «شمة» احس في حوته غيره، و «شمة»
القيام على شئ ن يصححه وانس في هد لكلاء شهادة مه عنه اسلام. على
فصل الخلق لما عرفت من المصلحة في هذا الإجمال.

وقال في النهاية: أصل «الحنين» ترجيع الناقة صوتها إثر ولدها؛ ومنه كتاب
علي -عنه السلام- إن مدونه «حن قدح نس م» هو مثل بصرب رجل
ينتهي إلى نسب ليس منه أو يدعى مالبس منه في شيء. و«القدح» بالكسرة أحد
سهام الميرة فإذا كان من غير جوهر حوته نة حركه لمص م خرج م صوت
يحالف أصوات يعرف به وورن برعشرب في مستقصى قدح بي بصرب بها يكون
من سمع. فرب قدح م قدح فسحب على مده من غرب أو عره آخر لمعنه قدح حثت
معها صوت صوتاً ديه به أصوات فديت ديت م صربه عمر لعنة من ن معبد حن
أمرأسي -صنى نة عنه وانه- بصرب عنه يوم بدر فديت أهل من من فارس
أرد عمر نيت نسب من فارس. وقيل في بي حد م وهم نص من لمحرث؛ إن
حد م نقي قدح في قدح فوه بصرب م مسروك بصرب مة رجل أعمى. فم وقع
قدحه في بده فم «حن قدح نس م» فديت حد م ديت بصرب لمحتل بساً أو
فصلاً بهي

وہاں جی بھڑو و بعد میں دیکھو کہ ری جسٹری نے ادا شدہ مصعوب فی
سہ و جسہ و یہ یہ غرض ہے کہ جو یہ فراموشی سے پہلے ہی و کاتہ
حال مرثیہ علی اسرار غم

قوله عليه السلام : " لا تروا عيني " قد كلف مشي من سرائر عجبته
من غير ما يشاء في محرابي ، فليكن علي ما تشاء ، و هو حبيب الله .

فمنهم "الصيغة بنت" من التثنية و يرفع قد و عنه قوله تعالى "و
 "صَلِّ عَلَىٰ هَٰذَا الْمَوْسَىٰ" في حديث و حديث حسين بن سعيد عن علي بن ابي حمزة
 و علي بن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة
 عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة
 عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة

و قال من في الحديد قد عذبه حبس صخرة مستعصية و طه به
تسديده و حسن عسده^{١٢} و قال من في الحبس «عصية» في موضع ثمر
من قبال حلاق من مشور على من في الحبس على من «اللال عصية و لان»
و حصصه موضع عصية و عصية حريته في حصصه به و هي نعمة الرقالة و
يستداه من سرق و عطل حتى كان من به و منهم فيها^{١٣}

فقد عليه السلام «وعدني صوبه» قال الجوهري: عاد قبيلة وهم قوم هود عليه السلام في بني عدنان بن قحطان بن عابر بن شالخ بن نوح عليه السلام.

[illegible]

عد مدف، ثم تم تكن المدة من شئ هشة و يطهر محمد صلى الله عليه وآله - لا
 نحو تسعين سنة. انتهى. وأقول قد ظهر لك مما سبق أن بني مئة لم يكن لهم سب
 صحيح لشاركو في حسب آراءه - عليهم السلام - مع أن قديم عزهم لم يحصر في
 النسب بل أنورهم - عليهم السلام - أول المحبوب ومن بعده خلق أنورهم بل حتى
 أحسادهم و ظهور آثارهم كانوا معروفين بالعرف والشرف والكرامات في الأرض
 ولسموات. يحرم مصصهم كل سيف حلفاً ورفع الله ذكرهم في كل أمه عزراً وشرفاً.
 وقوله - عليه السلام - «فعل الأكفاء» منصوب على مصدر فعل معتذر. و
 «يكذب» أنوسميان وقيل: أنوجهن. و «أمد الله» حمزة - رضى الله عنه وأرضاه -
 و «أمد لأحلاف» هو أسد بن عبد العزى

وقال في القاموس: الخلف ما كسر، العهد بين لقوم وبعده وبعدهم ولصديق يحلف
 لصاحبه أن لا يبدله، واجمع أحلاف. والأحلاف في قول رهبر أسد وعطفت، لأنهم
 يحالو على انتاصر والأحلاف قوم من تغف و في مريش ست قبائل: عبد الدار و
 كعب و حن و سهم و محروم و عدى؛ لأنهم لما أردت بوعيد مناف أحد ما في أيدي
 عبد الدار من الخيانة والسفينة وأب عدا ر عقد كل قوم على أمرهم حلفاً مؤكداً
 على أن لا يبتعدوا. فأخرج بوعيد مناف حفة بموء طاً فوضعتها لأحلافهم و
 هم أسد ورهرة ونعيم عبد لكمة فعمسوا أيديهم فب وتعاقدوا وتعاقدت بوعيد لدر و
 حلفاًؤها حلفاً آخر مؤكداً فسموا الأحلاف. انتهى.

و بموء دل في النهاية إلا أنه قد بعد قوته. فعمسوا أيديهم فب وتعاقدوا فسموا
 المنضين. «صية سر» إشارة إلى بكلمة التي قالها النبي صلى الله عليه وآله -
 حقة من بني معط حين قتله صراً يوم بدر، وقاب كل مسعصف له - صلى الله عليه وآله -
 آله من اللصة يا محمد أو «السر» و «حذنه الخطب» هي أمه حملت
 حرب من أمه امرأة أبي عبد. وقوله - عليه السلام - «في كثير» متعلق بمحذوف أي

هذه تذييل ذكره دحل في كثير من بعض من بعضه ونصركم قوله - عليه السلام - «و
 حبيبنا» في شرفه وفضله في حبيبنا (أي معه أحد) وفي بعض نسخ و
 حبيبناكم - ويعتد أشهر ووجه الاستدلال - لأنه لأول من حضر رأسه
 - عليه السلام - كذا حصل في لائحة رسول الله - صلى الله عليه وآله - وأمره
 به ١٠ كذا شدة لأنه - عليه السلام - كان أقرب خلق إلى سر رسول الله
 - صلى الله عليه وآله - وأول من آمن به وصدقوه وقال الخواري «الفتح» يظهر
 ولهم و (أ) فتح برحق على خصمه بفتح فتح أو لاسم «الفتح» - لفتح
 قوله - عليه السلام - «ومن شكك» من جوهرين بدل «هذا أمر طهر عنك
 عنه» أي راقل. قال الشاعر.

وعنه رسول في حقه ومن شكك صهر عنك عارها

وقال: شكوت ولانا شكاة إذا أخبرت بسوء فعله.

وقال في منكر حب لأبي لهب وهو من نصرت من منكر أمر من منكر
 في شيء ولا يفرقه دفعه «حب» - كسر - أي يدخل في عطفه قلبه بغيره و
 «حب» بغيره - حب في لغة خشن و «مقصده» - بفتح - منه
 والمقصود قوله - عليه السلام - و «هذه حقيق» - غيرك - لعل المعنى لست أنت
 المقصود - بعد ذلك كقوله - عليه السلام - «غيرك» - وعلم ذلك لا يصل
 حقيق ولا ومن - ، ولأنك عالم بها ولا فائدة في إخبار العالم بل قصدي بذكره في
 عنك من - معني منه يوم من منكره وخصم - فله من من -

وقال في منكر حب لأبي لهب المقصود - حسب من هذا الأمر في شيء بل
 المقصود من عنك - أي أنت من خصم أو من ذكره من بغيره دعاب حجة به و
 صبح في أن ذكره في حقه قوله - عليه السلام - «حب» - أي أنت - أن هذه ليست
 مثل استهزاء أي - بكن من حول - ذلك من جي منه وسبب وسه رحم وقوله
 - عليه السلام - «فأيتنا» ابتداء تقرير جواب «والأعني» من عدوه أو من يقدون
 ولأول أصوب و «أعني» من عدوه أي بوجوهه ومواقفه ومن الأراء والحيل.

فصل پنجم در بیان اقسام حقیقت و کذب
در بیان اقسام حقیقت و کذب
در بیان اقسام حقیقت و کذب

فصل ششم در بیان اقسام حقیقت و کذب

در بیان اقسام حقیقت و کذب
در بیان اقسام حقیقت و کذب
در بیان اقسام حقیقت و کذب

توضیح: در بیان اقسام حقیقت و کذب
در بیان اقسام حقیقت و کذب
در بیان اقسام حقیقت و کذب

در بیان اقسام حقیقت و کذب
در بیان اقسام حقیقت و کذب
در بیان اقسام حقیقت و کذب

در بیان اقسام حقیقت و کذب
در بیان اقسام حقیقت و کذب
در بیان اقسام حقیقت و کذب

در بیان اقسام حقیقت و کذب

در بیان اقسام حقیقت و کذب

در بیان اقسام حقیقت و کذب

در بیان اقسام حقیقت و کذب

لطفه من الجوهرى «صبت لى صباً وكه صبة على فمته وتطلب» نصب
مرة بعد أخرى. انتهى

ومعنى عنه من شأنها أن تطلب ويطنبا المقلد و يكشف عنه قوله
— عليه السلام — «برذه» لا كس»؛ قرأ ابن أبي الحديد بتحريف الطاء وقال: «أى
مضاعفة لظالمها، يقال: «طلب فلان متى كذا فاطبته» أى أسعفته به. ١٥٩
«الانكاس» جمع «نكس» بالكسر. وهو الرجل الضعيف، ذكره الجوهرى والخزري؛ و
قال ابن أبي الحديد وابن منبى: «يدنى من الرجل». ١٦٠ و «نكب عن الطريق» عدل.
و «خطف» شئ على غير مقتضى قوته — عليه السلام — «ذهب بث» أى
«سهمى» أى نفع و — عليه السلام — «أى شئ به ث مست وعك شئ توصك به
أعمالك» أى نفع لك حب ذهب بث موت. كقوله «حب ث» وقوله
«مكث». ولا يكون معصود ولا متصلاً بقوله «فقد من الله لك سبيك». وقوله
— عليه السلام — «فقد احريت» هو من إحراء الخيل بمسافة و قد فى الصحاح
«أوحى برجل» وقع فى «أوحى» و «أوحى غيره» و «أوحى» «أوحى» «أوحى» «أوحى»
ويقال: «أجبل وقر» و «مطلب وقر» أى صعب حر.

و «الرمس» بالفتح، و «المهطع» المسرع. و «يهظه الأمر»

١٦١

٣١ - وَمِنْ وَحْيَةِ إِلَهِي السَّامِ

للحسن بن علي عليهما السلام ، كتبها إليه و محاصرين ، ٣٥٨٥ ع. عند انصراله من صفين :

مِنْ الْوَالِدِ الْفَانِ ، الْمَغِيرِ لِرَمَّانٍ ^{٣٥٨٦} ، الْمُنْذِرِ الْعَمْرِ ، الْمُسْتَسْلِمِ
لِلدُّنْيَا ، السَّاكِنِ مَسَاكِينَ الْمَوْتِ ، وَالطَّاعِنِ عَنْهَا عَدَا ، إِلَى الْمَوْلُودِ
الْمُؤَمِّلِ مَا لَا يُذَرِّكَ ، السَّالِكِ سَبِيلَ مَنْ قَدْ هَلَكَ ، عَرَضِ ^{٣٥٨٧} الْأَسْقَامِ ،
وَرَهْبَةِ ^{٣٥٨٨} الْأَيَّامِ ، وَرَمِيَةِ ^{٣٥٨٩} الْمَصَائِبِ ، وَعَنْدِ الدُّنْيَا ، وَتَاجِرِ
الْعُرُورِ ، وَعَرِيمِ الْمَنَايَا ، وَأَسِيرِ التَّمَوْتِ ، وَخَلِيفِ الْهُمُومِ ، وَقَرِينِ
الْأَحْزَانِ ، وَنُصْبِ الْأَقَاتِ ^{٣٥٩٠} ، وَصَرِيحِ ^{٣٥٩١} الشَّهَوَاتِ ، وَخَلِيفَةِ الْأَمْوَاتِ
أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ فِيمَا نَبَيْتُ مِنْ إِذْنَارِ دُنْيَا عَنِّي ، وَحُمُوحِ
الدَّهْرِ ^{٣٥٩٢} عَنِّي ، وَاقْبَالِ الْآخِرَةِ بِي ، مَا بَرَّعَنِي ^{٣٥٩٣} عَنْ دِكْرِ مَنْ
سِوَايَ ، وَالْأَهْتِمَامِ بِمَا وَرَائِي ^{٣٥٩٤} ، غَيْرَ أَنِّي حَيْثُ تَقَرَّدَ بِي دُونَ
هُمُومِ النَّاسِ هُمْ نَفْسِي ، فَصَدَقَنِي ^{٣٥٩٥} رَأْيِي ، وَصَرَفَنِي عَنْ هَوَايَ ،
وَصَرَّحَ لِي مَخْصُصُ أَمْرِي ^{٣٥٩٦} ، فَاقْضَى بِي إِذْ جِدُّ لَا يَكُونُ فِيهِ لَعِبٌ ،
وَصِدْقٌ لَا يَشُوهُ كَذِبٌ ، وَوَحْدَتُكَ نَعْقَضِي ، بَلْ وَحْدَتُكَ كُلِّي ، حَتَّى
كَأَنَّ شَيْئًا لَوْ أَصَانَتْ أَصَانِي ، وَكَأَنَّ الْمَوْتَ لَوْ أَتَاكَ أَتَانِي ، فَعَنَانِي
مِنْ أَمْرِكَ مَا يَغِيبُنِي مِنْ أَمْرِ نَفْسِي ، فَكُنْتُ لِبَيْتِكَ كِتَابِي مُسْتَظْهِرًا بِهِ ^{٣٥٩٧}
إِنْ أَنَا بَقِيتُ لَكَ أَوْ فَيِّتُ

فَأَنِّي أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ أَيُّ نُسِيٍّ - وَلَزُومِ أَمْرِهِ ، وَعِمَارَةِ قَلْبِكَ
بِذِكْرِهِ ، وَالْإِعْتِصَامِ بِحَبْلِهِ . وَأَيُّ سَبَبٍ أَوْثَقُ مِنْ سَبَبِ بَيْنِكَ وَبَيْنَ
اللَّهِ إِنَّ أُنْتَ أَحَدْتُ بِهِ !

أَخِي قُبَيْتَ بِالْمَوْعِظَةِ ، وَآمِنْتَ بِالزُّهَادَةِ ، وَقَوَّهِ بِالْيَقِينِ ، وَنَوَّزَهُ
بِالْحِكْمَةِ ، وَذَلَّلَهُ بِذِكْرِ الْمَوْتِ ، وَقَرَّرَهُ بِالْمَنَاءِ ^(٣٥٩٨) ، وَبَصَّرَهُ ^(٣٥٩٩)
فَحَائِجِ ^(٣٦٠٠) الدُّنْيَا ، وَخَدَّرَهُ صَوْتَةَ الدَّهْرِ وَمُخْشَ نَقْلِ اللَّيَالِي
وَالْأَيَّامِ ، وَاعْرَضَ عَلَيْهِ أَخْبَارَ الْمَاضِيَيْنِ ، وَذَكَرَهُ بِمَا أَصَابَ مَنْ
كَانَ قَبْلَكَ مِنَ الْأَوَّلِينَ ، وَسَرَّ فِي دِيَارِهِمْ وَآثَارِهِمْ ، فَانْظُرْ فِيمَا فَعَلُوا
وَعَمَّا انْتَقَلُوا ، وَأَيُّنَ حَلُّوا وَسَرُّوا ! فَبِكَ تَجِدُهُمْ قَدْ انْتَقَلُوا عَنِ
الْأَحْيَةِ ، وَحَلُّوا دِيَارَ الْفَرْتَةِ ، وَكَأَنَّكَ عَنْ قَلِيلٍ قَدْ صِرْتَ كَأَحَدِهِمْ
فَأَصْلِحْ مَثْوَاكَ ، وَلَا تَبِعْ آجِرَتَكَ بِدُنْيَاكَ ، وَدَعِ الْقَوْلَ فِيمَا لَا
تَعْرِفُ ، وَلِلْحِطَابِ فِيمَا لَمْ تُكْتَفِ وَأَمْسِكْ عَنْ طَرِيقِ إِذَا حِفَّتْ
صَلَاتُنْهُ ، فَإِنَّ الْكَفَّ عِنْدَ حَيْرَةِ الصَّلَاةِ خَيْرٌ مِنْ رُكُوبِ الْأَهْوَالِ .
وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ نَكْرٌ مِنْ أَهْلِهِ ، وَأَنْكِرِ الْمُسْكَرَ بِيَدِكَ وَلَيْسَايِكَ ، وَبَابِ ^(٣٦٠١)
مَنْ فَعَلَهُ بِجَهْدِكَ ، وَجَاهِدْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ، وَلَا تَأْخُذْكَ فِي اللَّهِ
لَوْمَةُ لَائِمٍ . وَخُضِيَ الْغَمَرَاتِ ^(٣٦٠٢) لِلْحَقِّ حَيْثُ كَانَ ، وَنَفَقَهُ فِي

الدَّيْسِ ، وَعَوِذُ نَفْسِكَ اتَّصَبِرْ عَلَى الْمَكْرُوهِ ، وَيَعْمَ الْحَقُّ النَّصِيرُ فِي
 الْحَقِّ ، وَالْحَيُّ نَفْسَكَ فِي أُمُورِكَ كُلِّهَا إِلَى إِلَهِكَ ، فَإِنَّكَ تُلْحِثُهَا إِلَى
 كَهْفٍ ^(٣٦٣) حَرِيرٍ ^(٣٦٤) ، وَمَانِعٍ عَرِيزٍ ، وَأَحْلِصْ فِي الْمَسْأَلَةِ لِرَبِّكَ ،
 فَإِنَّ بِيَدِهِ الْعَطَاءَ وَالْحِرْمَانَ ، وَأَكْثِرِ الْأَسْخَارَةَ ^(٣٦٥) ، وَتَقَهَّمْ وَصِيَّتِي ،
 وَلَا تَذْهَبَنَّ عَنْكَ صَفْحًا ^(٣٦٦) ، فَإِنَّ حَيْرَ الْمَوْلِ مَا نَفَعَ ، وَأَعْلَمُ أَنَّهُ
 لَا حَيْرَ فِي عِلْمِهِ لَا يَنْفَعُ ، وَلَا يَسْتَمَعُ يَعْنِي لَا يَحِقُّ ^(٣٦٧) تَعْلَمُهُ .

أَيُّ نَسِيٍّ ، إِنِّي لَمَّا رَأَيْتُنِي قَدْ بَلَغْتُ سِنًا ^(٣٦٨) ، وَرَأَيْتُنِي أُرْدَادُ
 وَهًا ^(٣٦٩) ، بَذَرْتُ بِوَصِيَّتِي إِلَيْكَ ، وَأَوْرَدْتُ خِصْلًا مِنْهَا قَلِيلًا أَنْ
 يَعْجَلَ بِي أَحَدٌ دُونَ أَنْ أَقْصِي ^(٣٧٠) إِلَيْكَ بِمَا فِي نَفْسِي ، أَوْ أَنْ أَنْقُصَ
 فِي رَأْيِي كَمَا نَقِصْتُ فِي جِسْمِي . وَأُتَسَقِّنِي إِلَيْكَ نَعَصُ عِلَّاتِ
 الْهَوَى وَفَنِي الدُّنْيَا ، فَتَكُونُ كَأَصْغَرِ ^(٣٧١) لَقُورٍ ^(٣٧٢) . وَإِنَّمَا قَلْبُ
 الْحَدِيثِ كَالْأَرْضِ الْحَالِيَةِ مَا نُفِيَّ فِيهَا مِنْ شَيْءٍ قَبْلَتُهُ . مَادَرْتِكَ
 بِالْأَدَبِ قَبْلَ أَنْ يَقْسُو قَسْطُكَ ، وَيَشْتَغِلَ لُثْكَ . لِنَسْتَقْبِلَ بِحَدِّ رَأْيِكَ ^(٣٧٣)
 مِنَ الْأَمْرِ مَا قَدْ كَفَاكَ أَهْلُ الشَّحَابِ بِفَيْتَتِهِ ^(٣٧٤) وَنَجْرَتِهِ ، فَتَكُونُ قَدْ
 كَسِمْتَ مَوْوَةً لَطَلَبٍ ، وَغَوْفِيَّتَ مِنْ عِلَاجِ الشَّحْرِتَةِ ، فَإِنَّكَ مِنْ
 ذَلِكَ مَا قَدْ كُنَّا نَأْتِيهِ . وَأَمَّا ^(٣٧٥) لَكَ مَا رُبَّمَا أَطْلَمَ عَيْنًا مِنْهُ .
 أَيُّ نَسِيٍّ ، إِنِّي وَإِنْ لَمْ أَكُنْ عُمَرْتُ عُمَرُ مَنْ كَانَ قَبْلِي ، فَقَدْ نَظَرْتُ

فِي أَعْمَالِهِمْ ، وَفَكَرْتُ فِي أَجْبَارِهِمْ ، وَسِرْتُ فِي آثَارِهِمْ ، حَتَّى عُدْتُ
كَأَحَدِهِمْ ، تَلَّ كَأَنِّي بِمَا نَتَهَى إِلَيَّ مِنْ أُمُورِهِمْ قَدْ عُمِرْتُ مَعَ أَوْلِيهِمْ
إِلَى آخِرِهِمْ ، فَعَرَفْتُ صَفْوَ ذَلِكَ مِنْ كَدَرِهِ ، وَنَفْعَهُ مِنْ صَرَرِهِ ،
فَأَسْتَحْلِضْتُ لَكَ مِنْ كُلِّ أَمْرِ نَخِيلَهُ ^(٣٦١٦) ، وَتَوَخَّيْتُ ^(٣٦١٧) لَكَ جَمِيلَهُ ،
وَصَرَفْتُ عَنْكَ مَخْهُولَهُ ، وَرَأَيْتُ حَبِثُ عَنَائِي مِنْ أَمْرِكَ مَا يَغِيْبُ الْوَالِدَ
الشَّفِيقُ ، وَأَجْمَعْتُ عَلَيْهِ ^(٣٦١٨) مِنْ أَدَبِكَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ وَأَنْتَ مُقْبِلُ
الْعُمُرِ وَمُقْتَنِلُ ^(٣٦١٩) الدَّهْرِ ، ذُو سِيَّةٍ سَلِيمَةٍ ، وَنَفْسٍ صَافِيَةٍ ، وَأَنْ أَسْتَدِثَّكَ
بِتَعْلِيمِ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَأْوِيلِهِ ، وَشَرَائِعِ الْإِسْلَامِ وَأَحْكَامِهِ ،
وَحَلَالِهِ وَحَرَامِهِ ، لَا أَجَاوِزُ ^(٣٦٢٠) ذَلِكَ بِكَ إِلَى غَيْرِهِ ، ثُمَّ أَشْفَقْتُ ^(٣٦٢١)
أَنْ يَلْتَنِسَ عَلَيْكَ مَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ مِنْ أَهْوَائِهِمْ وَآرَائِهِمْ مِثْلَ
الَّذِي أَلْتَبَسَ ^(٣٦٢٢) عَلَيْهِمْ ، فَكَانَ إِحْكَامُ ذَلِكَ عَلَى مَا كَرِهْتُ مِنْ
تَسْبِيحِكَ لَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ إِسْلَامِكَ إِلَيَّ أَمْرٍ لَا أَمْرُ عَلَيْكَ بِهِ الْهَنَكَةُ ^(٣٦٢٣) ،
وَرَحْوَتُ أَنْ يُوقَفَكَ اللَّهُ فِيهِ لِرُشْدِكَ ، وَأَنْ يَهْدِيكَ لِقَضِيكَ ، فَعَهَدْتُ
إِلَيْكَ وَصِيَّتِي هَذِهِ

وَأَعْلَمُ يَا بُنَيَّ أَنَّ أَحَبَّ مَا أَنْتَ حَادٍ بِهِ إِلَيَّ مِنْ وَصِيَّتِي نَقْوَى اللَّهِ
وَالْإِقْتِصَارُ عَلَى مَا فَرَضَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ ، وَلَا أَحَدٌ بِمَا مَضَى عَلَيْهِ الْأَوَّلُونَ
مِنْ آثَارِكَ ، وَالصَّالِحُونَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ ، فَرِيضُهُمْ لَمْ يَدُسُّوا ^(٣٦٢٤) أَنْ

نَظَرُوا لَأَنفُسِهِمْ كَمَا أَنْتَ نَاطِرٌ ، وَفَكَرُوا كَمَا أَنْتَ مُفَكِّرٌ ، ثُمَّ رَدَّهُمْ
 آخِرُ ذَلِكَ إِلَى الْأَحَدِ بِمَا عَرَفُوا ، وَالْإِمْسَاكُ عَمَّا لَمْ يُكَلِّفُوا ، فَإِنَّ أَبْتَ
 نَفْسِكَ أَنْ تَقْلُدَ ذَلِكَ دُونَ أَنْ تَعْلَمَ كَمَا عَمِلُوا فَلْيَكُنْ صَبْرُكَ دِيكَ
 يَتَفَهَّمُ وَتَعْلَمُ . لَا يَتَوَرَّطُ اشْتِهَاتٍ ، وَغَلَقِ الْخُصُوفَاتِ . وَتَدَأْ قَبْلَ
 نَظَرِكَ فِي ذَلِكَ بِالْأَسْتِعَانَةِ بِإِلَهِكَ ، وَلِرَغْبَةِ إِلَهٍ فِي تَوْفِيقِكَ ،
 وَتَرْكِ كُلِّ شَيْئَةٍ ^(١٣٦٥) أَوْ لَحْظِكَ ^(١٣٦٦) فِي شَيْءٍ ، أَوْ اسْتِمَاتِكَ إِلَى
 ضَلَالَةٍ فَإِنْ أَيْقَسْتَ أَنْ قَدْ صَمَا قَسْكَ فَخُتِعَ . وَتَمَّ رَأْيُكَ فَاجْتَمَعَ ،
 وَكَانَ هَمُّكَ فِي دِيكَ هَمًّا وَاحِدًا . فَتَنْظُرُ فِيهَا فَسَرَتْ نَبْ ، وَإِنْ لَمْ
 يَخْتَمِمْ لَكَ مَا سَجَّ مِنْ نَفْسِكَ ، وَفَرَحَ نَظَرُكَ وَفَكَرُكَ ، فَأَعْلَمَ
 أَنَّكَ بِمَا تَخِيطُ الْعَشْوَ ^(١٣٦٧) . وَتَتَوَرَّطُ ^(١٣٦٨) الصَّمَاءَ وَلَيْسَ طَبِيبُ
 الدِّينِ مَنْ حَظَّ أَوْ خَبِطَ . وَالْإِمْسَاكُ ^(١٣٦٩) عَنْ ذَلِكَ الْمَثَلِ ^(١٣٧٠)

فَتَفَهَّمُ يَا سَيِّ وَصِيْبِي . وَأَعْلَمَ أَنَّ مَالِيكَ الْمَوْتِ هُوَ مَا يَكُ الْحَيَاةِ ،
 وَأَنَّ الْخَالِقَ هُوَ الْمُمِيتُ . وَأَنَّ الْمُقْصِي هُوَ الْمُعِيدُ ، وَأَنَّ الْمُبْتَنِي هُوَ
 الْمُعَدِّي . وَأَنَّ الدُّنْيَا لَمْ تَكُنْ لِيَسْتَقْبِرَ إِلَّا عَلَى مَا جَعَلَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ
 الصَّمَاءِ ، وَالْإِنْتِلَاءِ ، وَالْحَزَاءِ فِي الْمَعَادِ . أَوْ مَا شَاءَ بِمَا لَا تَعْلَمُ ، فَإِنْ
 أَشْكَلَ عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فَاحْمِلْهُ عَلَى جَهَالَتِكَ ، فَإِنَّكَ أَوَّلُ مَا

خُفِّتَ بِهِ جَاهِلًا ثُمَّ عُشِّتَ . وَمَا أَكْثَرَ مَا نَجَّهْتُ مِنَ الْأَمْرِ ، وَتَحَوَّرْتُ
 فِيهِ رَأَيْكَ ، وَتَصِلُ بِهِ بَصْرُكَ ثُمَّ تُبْصِرُهُ بَعْدَ ذَلِكَ ! فَأَعْتَصِمُ بِالَّذِي
 خَلَقْتَ وَرَرَقْتَ وَسَوَّكَ . وَلَيْكُرْ لَهُ تَعُدُّكَ ، وَإِلَيْهِ رَغْنْتُكَ ، وَمِنْهُ
 شَمَقْتُكَ (١٣٦٣) .

وَأَعْلَمُ يَا نُبِيَّ أَنْ أَحَدًا لَمْ يُسَيِّءْ عَنِ اللَّهِ سُخَّانَهُ كَمَا أَنْبَأَ عَنْهُ
 الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - فَأَرَضَ بِهِ رَأِيدًا (١٣٦٢) ، وَإِلَى
 السَّجَاةِ قَائِدًا ، فَلَمَّا لَمْ أَلِكْ (١٣٦١) تَصْبِحَةً . وَلَيْكَ لَنْ تُلْغَ فِي النَّظَرِ
 لِنَفْسِكَ - وَإِنْ أَحْتَمَذَتْ - مَنَعَ نَظْرِي لَكَ

وَأَعْلَمُ يَا نُبِيَّ أَنَّهُ لَوْ كَانَ لِرَبِّكَ شَرِيكَ لَأَتَتْكَ رُسُلُهُ ، وَتَرَأَيْتَ آثَارَ
 مُنْكَهِ وَسُلْطَانِهِ ، وَلَعَرَفْتَ أَفْعَالَهُ وَصِفَاتِهِ ، وَلَكِنَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ كَمَا
 وَصَفَ نَفْسَهُ ، لَا يُضَادُّهُ فِي مُنْكَهِ أَحَدٌ ، وَلَا يَرُودُ أَبَدًا وَلَمْ يَزَلْ .
 أَوَّلُ قَتْلِ الْأَشْيَاءِ بِلاَ أَوْلِيَةٍ ، وَآخِرُ بَعْدِ الْأَشْيَاءِ بِلاَ يَهَابَةٍ . عَظُمَ عَنْ
 أَنْ تَتَّبِعَ رُؤْيِيَّتهُ بِإِحَاطَةِ قَلْبٍ أَوْ بَصَرٍ . فَيَدَا عَرَفْتَ ذَلِكَ فَافْعَلْ كَمَا
 يَنْبَغِي لِمِثْلِكَ أَنْ يَفْعَلَهُ فِي صَغَرِ خَطَرِهِ (١٣٦٠) ، وَقِلَّةِ مَقْدَرَتِهِ ، وَكَثْرَةِ
 عَجْزِهِ ، وَعَظِيمِ حَاجَتِهِ إِلَى رُبِّهِ ، فِي طَلَبِ طَاعَتِهِ ، وَالْحَشْيَةِ مِنْ
 عُقُوبَتِهِ ، وَالشَّقَقَةِ مِنْ سُخْطِهِ . فَإِنَّهُ لَمْ يَأْمُرْكَ إِلَّا بِحَسَنِ ، وَلَمْ

بَيْنَكَ إِلَّا عَنِ قَبِيحٍ

يَا نَسِيَّ إِنِّي قَدْ أَتَيْتُكَ عَنِ شَيْءٍ وَحِيدٍ . وَوَسْطَى وَأَسْتَفْهِتُ .
وَأَتَيْتُكَ عَنِ الْآخِرَةِ وَمَا أَعَدُّ لَأَهْلِي فِيهَا . وَصَرَنْتُكَ فِيهِمَا
الْأَمْنَانِ . لَتَعْتَبِرَ بِهَا . وَتَخْذُوا عَلَيْهِمْ إِنَّمَا مَثَلٌ مِنْ حَسْبِ ^{٣٦٣٥} لِلدُّنْيَا
كَمَثَلِ قَوْمٍ سَفَرٍ ^{٣٦٣٦} لَهَا ^{٣٦٣٧} بِهِمْ مَثَرٌ حَدِيثٌ ^{٣٦٣٨} . فَمَوَا ^{٣٦٣٩}
مَثَرًا حَصِيصًا وَحَدَا ^{٣٦٤٠} مَرِيحًا ^{٣٦٤١} . فَاحْتَمُوا وَغَدَا ^{٣٦٤٢} صَرِيحًا .
وَفَرَّاقَ الصَّدِيقِ . وَخَشَوَةَ حَقِيرٍ . وَخَشَمَةَ ^{٣٦٤٣} لَمُضْغٍ . بَيَّأَسُوا
سَعَةَ ذَرَاهِمٍ . وَمَثَرُ فَرَاهِمٍ . فَلَيْسَ بِحَدِيثٍ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ لَمَّا .
وَلَا يَرَوْنَ بَعْقَةً فِيهِ مَعْرَمًا . وَلَا شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا قَرَّبَهُمْ مِنْ مَثَرِ لَيْهِمْ .
وَأَذْنَاهُمْ مِنْ مَحْتَتِهِمْ .

وَمَثَلٌ مِنْ أَعْتَرَى بِهَا كَمَثَلِ قَوْمٍ كَانُوا مَعْتَرِبِ حَصِيصٍ . فَمَا بِهِمْ إِلَى
مَثَرِ حَدِيثٍ . فَلَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَهَ إِلَيْهِمْ وَلَا أَفْضَلَ عِنْدَهُمْ مِنْ مَعْدَرَقَةٍ
مَا كَانُوا فِيهِ . إِلَى مَا يَنْهَضُونَ عَلَيْهِ ^{٣٦٤٤} . وَيَصِيرُونَ إِلَيْهِ

يَا نَسِيَّ أَحَقُّ بِنَفْسِكَ مِيزًا فِيهَا نَيْسُكَ وَنَيْسَ عَيْرِكَ . فَاحْبِثْ
لِعَيْرِكَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ . وَأَكْرَهَ لَهُ مَا تَكْرَهُ بِهِ . وَلَا تَطْلُمُ كَمَا لَا
تُحِبُّ أَنْ تَطْلُمَ . وَاحْسِنْ كَمَا تُحِبُّ أَنْ يُحْسِنَ إِلَيْكَ . وَاسْتَفِيعْ

مِنْ نَفْسِكَ مَا نَسْتَفِيحُهُ مِنْ غَيْرِكَ ، وَأَرْضَ مِنَ النَّاسِ بِمَا تَرْضَاهُ لَهُمْ
مِنْ نَفْسِكَ ، وَلَا تَقُلْ مَا لَا نَعْلَمُ وَإِنْ قُلْ مَا نَعْلَمُ ، وَلَا تَقُلْ مَا لَا
تُحِبُّ أَنْ يُقَالَ لَكَ

وَأَعْلَمُ أَنَّ الْإِعْجَابَ^(٣٦١٥) ضِدُّ الصَّوَابِ ، وَآفَةُ الْأَلْكَابِ^(٣٦١٦) . فَاسْتَعِ
فِي كَذْبِكَ^(٣٦١٧) ، وَلَا تَكُ حَارِبًا لِعَيْرِكَ^(٣٦١٨) ، وَإِذَا أَنْتَ هُدَيْتَ
لِقَصْدِكَ فَكُنْ أَحْسَنَ مَا تَكُونُ لِرَبِّكَ .

وَأَعْلَمُ أَنَّ أَمَامَكَ طَرِيقًا ذَا مَسَافَةٍ بَعِيدَةٍ ، وَمَشَقَّةَ شَدِيدَةٍ ، وَأَنَّهُ لَا
غِيَى بِكَ فِيهِ عَنِ حُسْنِ الْإِرْتِبَادِ^(٣٦١٩) ، وَقَدَرِ تَلَاغِكَ^(٣٦٢٠) مِنَ الزَّادِ ، مَعَ
خِيفَةِ الصَّهْرِ ، فَلَا تَحْمِسْ عَلَى طَهْرِكَ فَوْقَ طَاقَتِكَ ، فَيَكُونُ ثِقْلُ ذَلِكَ
وَبَالًا عَلَيْكَ ، وَإِذَا وَجَدْتَ مِنْ أَهْلِ الْفَاقَةِ^(٣٦٢١) مَنْ يَحْمِلُ لَكَ رَادَكَ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَيَوْمَيْكَ بِهِ عَدَا حَيْثُ تَحْتَاجُ إِلَيْهِ فَأَعْتَنِمْهُ
وَحَمَلَهُ إِيَّاهُ . وَأَكْثِرْ مِنْ تَرْوِيدِهِ وَأَنْتَ قَادِرٌ عَلَيْهِ ، فَتَعْلَكَ تَطْلُئُهُ
فَلَا تَحِدُهُ . وَأَعْتَنِمْ مَنْ اسْتَفْرَصَكَ فِي حَالِ غِنَاكَ ، لِيَجْعَلَ قِصَاصَهُ لَكَ
فِي يَوْمِ عُسْرَتِكَ .

وَأَعْلَمُ أَنَّ أَمَامَكَ عَقَبَةً كَثُودًا^(٣٦٢٢) ، الْمُخِيفُ^(٣٦٢٣) فِيهَا أَحْسَنُ خَالًا
مِنَ الْمُثْقِلِ^(٣٦٢٤) ، وَالْمُبْطِئُ عَلَيْهَا أَفْبَحُ خَالًا مِنَ الْمُسْرِعِ . وَأَنَّ

مَهَيْطَكَ بِهَا لَا مَحَالَةَ إِمَّا عَلَى جَنَّةٍ أَوْ عَلَى نَارٍ ، فَأَرْتَدَّ ^(٣٦٥٥) لِنَفْسِكَ
قَبْلَ نَزْوَلِكَ ، وَوَصَّى الْمَسْرُورَ قَبْلَ حُلُولِكَ . * فَلَيْسَ بَعْدَ الْمَوْتِ
مُسْتَعْتَبٌ ^(٣٦٥٦) ، وَلَا إِلَى الدُّنْيَا مُنْصَرَفٌ ^(٣٦٥٧)

وَأَعْلَمُ أَنَّ الْيَدِي بِيَدَيْهِ حَرَائِصُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ أُدِنَ لَكَ فِي الدُّعَاءِ ،
وَتَكْمُلُ لَكَ بِالْإِجَابَةِ ، وَآمَرَكَ أَنْ تَسْأَلَهُ لِيُعْصِيكَ ، وَتَسْتَخْرِجَهُ لِيَرْحَمَكَ ،
وَلَمْ يَخْفَ نَيْتُكَ وَنَيْتُهُ مِنْ يَخْضَعُ عَنْهُ . وَلَمْ يُلْحِثْكَ إِلَى مَنْ
يَشْفَعُ لَكَ إِلَيْهِ . وَلَمْ يَمْنَعْكَ إِنْ أَسَأْتَ مِنَ التَّوْبَةِ . وَلَمْ يُعَاجِلْكَ
بِالنَّفَمَةِ . وَلَمْ يُعَيِّرْكَ بِالْإِبَانَةِ ^(٣٦٥٨) . وَلَمْ يَفْضَحْ خَيْثُ الْفَصِيحَةِ
بِكَ أَوْفَى . وَلَمْ يُشَدِّدْ عَلَيْكَ فِي قَوْلِ الْإِنَانَةِ . وَلَمْ يُنَاقِشْكَ بِالْحَرِيمَةِ
وَلَمْ يُؤْيِسْكَ مِنَ الرَّحْمَةِ . بَلْ جَعَلَ تَرْوَعْتَ ^(٣٦٥٩) عَنِ الدُّلْبِ حَسَنَةً ،
وَحَسَبَ سَيِّئَتَكَ وَاحِدَةً . وَحَسَبَ حَسَنَتَكَ عَشْرًا ، وَفَتَحَ لَكَ نَابَ
الْمَتَابِ ، وَنَابَ الْإِسْتِعْثَابِ ، فَإِذَا نَادَيْتَهُ سَمِعَ يَدَاكَ ، وَإِذَا نَاجَيْتَهُ
عَمِ نَحْوَاكَ ^(٣٦٦٠) ، فَاقْضَيْتَ ^(٣٦٦١) إِلَيْهِ بِحَاحِيكَ ، وَأَنْشَأْتَهُ ^(٣٦٦٢) دَاتَ
نَفْسِكَ ^(٣٦٦٣) ، وَشَكَّوْتَ إِلَيْهِ هُمُومَكَ ، وَأَسْتَكْشَفْتَهُ كُرُوبَكَ ^(٣٦٦٤) ، وَأَسْتَعْتَمْتَهُ
عَلَى أُمُورِكَ . وَسَأَلْتَهُ مِنْ حَزَائِنِ رَحْمَتِهِ مَا لَا يَقْدِرُ عَلَى إِعْطَائِهِ غَيْرُهُ ،
مِنْ رِيَادَةِ الْأَعْمَارِ ، وَصِحَّةِ الْأَبْدَانِ ، وَسَعَةِ الْأَرْزَاقِ . ثُمَّ جَعَلَ فِي
يَدَيْكَ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِهِ بِمَا أُدِنَ لَكَ فِيهِ مِنْ مَسْأَلَتِهِ ، فَمَتَى شِئْتَ

أَسْتَفْنَحْتَ بِالْدُّعَاءِ أَنْوَابَ نِعْمَتِهِ ، وَأَسْتَمْطَرْتَ شَائِبَ^(٣٦٦٥) رَحْمَتِهِ ،
فَلَا يُقْطَعُ^(٣٦٦٦) لَكَ إِعْطَاءُ إِجَابَتِهِ ، فَإِنَّ الْعَظِيمَةَ عَلَى قَدْرِ النَّبِيِّ .
وَرُبَّمَا أَحْرَتْ عَنْكَ الْإِحَابَةُ ، لِيَكُونَ ذَلِكَ أَعْظَمَ لِأَجْرِ السَّائِلِ ،
وَأَجْزَلَ لِإِعْطَاءِ الْآئِلِ . وَرُبَّمَا سَأَلْتَ الشَّيْءَ فَلَا تُؤْتَاهُ ، وَأَوْبَيْتَ خَيْرًا
مِنْهُ عَاجِلًا أَوْ آجِلًا ، أَوْ صُرِفَ عَنْكَ لِمَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ ، فَلَرُبَّ أَمْرٍ
قَدْ طَلَبْتَهُ فِيهِ هَلَكَ دِينُكَ لَوْ أَوْبَيْتَهُ ، فَلَنَكُنْ مَسْأَلَتُكَ فِيمَا يَبْقَى
لَكَ جَمَالُهُ ، وَيُنْفَى عَنْكَ وَتَالُهُ ، فَالْمَأْمُورُ لَا يَنْفَى لَكَ وَلَا نَبْقَى لَهُ .

وَأَعْلَمُ يَا بُنَيَّ أَنَّكَ إِنَّمَا حُلِقْتَ لِلْآخِرَةِ لَا لِلدُّنْيَا ، وَلِلْمَعْنَاءِ لَا
لِلْبَقَاءِ ، وَلِلْمَوْتِ لَا لِلْحَيَاةِ ، وَأَنَّكَ فِي قُلْعَةٍ^(٣٦٦٧) وَدَارٍ بُلْعَةٍ^(٣٦٦٨) ،
وَطَرِيقٍ إِلَى الْآخِرَةِ ، وَأَنَّكَ طَرِيدُ الْمَوْتِ الَّذِي لَا يَنْحُو مِنْهُ هَارِيَةٌ ، وَلَا
يَقْوُهُ طَالِبُهُ ، وَلَا بُدَّ أَنَّهُ مُدْرِكُهُ ، فَكُنْ مِنْهُ عَلَى حَذَرٍ أَنْ يُدْرِكَكَ
وَأَنْتَ عَلَى حَالٍ سَيِّئَةٍ ، قَدْ كُنْتَ تُحَدِّثُ نَفْسَكَ مِنْهَا بِالتَّوْبَةِ ، فَيَحُولُ
بَيْنَكَ وَبَيْنَ ذَلِكَ ، فَإِذَا أَنْتَ قَدْ أَهْلَكْتَ نَفْسَكَ

ذكر الموت

يَا بُنَيَّ أَكْثَرُ مِنْ ذِكْرِ الْمَوْتِ ، وَذِكْرِ مَا نَهَجُمُ عَلَيْهِ ، وَتُنْفِي
بَعْدَ الْمَوْتِ إِلَيْهِ ، حَتَّى يَأْتِيَكَ وَقَدْ أَخَذَتْ مِنْهُ حِذْرُكَ^(٣٦٦٩) ، وَشَدَّدَتْ

لَهُ أَزْرَكَ^(٣٦٧٠) ، وَلَا يَأْتِيكَ بَعْنَةٌ فَيَنْهَرَكِ^(٣٦٧١) . وَإِيَّاكَ أَنْ تَغْتَرَّ بِمَا
تَرَى مِنْ إِخْلَادٍ^(٣٦٧٢) أَهْلِ الدُّنْيَا إِلَيْهَا ، وَتَكَالِيَهُمْ^(٣٦٧٣) عَلَيْهَا ، فَقَدْ
نَبَّأَكَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَنَعَتْ^(٣٦٧٤) هِيَ لَكَ عَنْ نَفْسِهَا ، وَتَكَشَّفَتْ لَكَ عَنْ
مَسَاوِيهَا ، فَإِنَّمَا أَهْلُهَا كِلَابٌ عَاوِيَةٌ ، وَسِبَاحٌ صَارِبَةٌ^(٣٦٧٥) . يَهْرُ^(٣٦٧٦)
بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، وَيَأْكُلُ عَزِيزُهَا ذَلِيلُهَا ، وَيَقْهَرُ كَبِيرُهَا صَغِيرُهَا .
نَعَمْ^(٣٦٧٧) مُعَقَّلَةٌ^(٣٦٧٨) ، وَأُخْرَى مُهْمَلَةٌ ، قَدْ أَضَلَّتْ^(٣٦٧٩) عُقُولُهَا ،
وَرَكِبَتْ مَجْهُولَهَا^(٣٦٨٠) . سُرُوحٌ^(٣٦٨١) عَاقَةٌ^(٣٦٨٢) بِوَادٍ وَعَثٌ^(٣٦٨٣) ،
لَيْسَ لَهَا رَاعٍ يُقِيمُهَا ، وَلَا مُسِيمٌ^(٣٦٨٤) يُسَيِّمُهَا . سَلَكَتْ بِهِمُ اللَّيْلُ
صَرِيقَ اللَّعَى ، وَأَخَذَتْ بِأَنْصَارِهِمْ عَنْ مَمَارِ الْهَدَى ، فَتَاهُوا فِي حَيْرَتِهَا ،
وَعَرِقُوا فِي بَعْمَتِهَا ، وَأَتَّخَذُوهَا رَاً . فَلَمَعَتْ بِهِمْ وَلَعِبُوا بِهَا ، وَنَسُوا
مَا وَرَاءَهَا .

للصوفى هو الطالب

رَوَيْدًا يُسْمِرُ^(٣٦٨٥) الظَّلَامُ . كَانَ قَدْ وَرَدَتْ الْأَطْعَانُ^(٣٦٨٦) ، يُوشِكُ مَنْ
أَسْرَعَ أَنْ يَنْحَقَ ! وَأَعْلَمَ يَا بُنَيَّ أَنْ مَنْ كَانَتْ مَطِئَتُهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ، فَإِنَّهُ
يُسَارِبُهُ وَإِنْ كَانَ وَاقِفًا ، وَيَقْطَعُ الْمَسَافَةَ وَإِنْ كَانَ مُقِيمًا وَادِعًا^(٣٦٨٧)

وَأَعْلَمَ يَقِينًا أَنَّكَ لَنْ تَبْلُغَ أَمَلَكَ ، وَلَنْ تَعْلُوَ أَجَلَكَ . وَأَنَّكَ فِي

سَبِيلٍ مَنْ كَانَ قَنَسَكَ فَخَفَصَ^(٣٦٨٨) فِي الطَّلَبِ ، وَأَحْمِلَ^(٣٦٨٩) فِي الْمُكْتَسَبِ ،
 فَإِنَّهُ رُبَّ طَلَبٍ قَدْ خَرَّ إِلَى حَرْبٍ^(٣٦٩٠) ، فَتَيْسَرَ كُلُّ طَالِبٍ بِمَرْزُوفٍ ،
 وَلَا كُلُّ مُجْمَلٍ بِمَخْرُومٍ . وَأَحْرَمَ نَفْسَكَ عَنْ كُلِّ ذِيَّةٍ^(٣٦٩١) وَإِنْ
 سَأَفْتِكَ إِلَى الرَّعَائِبِ^(٣٦٩٢) ، فَإِنَّكَ لَنْ تَغْتَاصَرَ بِمَا تَسْأَلُ مِنْ نَفْسِكَ
 عَوَضًا^(٣٦٩٣) وَلَا تَكُنْ عِنْدَ غَيْرِكَ وَقَدْ جَعَلَكَ اللَّهُ حُرًّا . وَمَا حَيْرٌ خَيْرٌ
 لَا يَسْأَلُ إِلَّا شَرًّا . وَيَسِّرْ^(٣٦٩٤) لَا يَسْأَلُ إِلَّا يُعْطَى^(٣٦٩٥) ١٤

وَلِيَاكَ أَنْ تُوجِفَ^(٣٦٩٦) بِكَ مَطَايَا^(٣٦٩٧) الطَّمَعِ ، فَتُورِدَكَ مَسَاهِلُ^(٣٦٩٨)
 الْهَلَكَةِ^(٣٦٩٩) . وَإِنْ اسْتَصَفْتَ^(٣٧٠٠) لَا يَكُونُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ دُوْ نِعْمَةٍ فَا فَعَلْ ،
 فَإِنَّكَ مُذْرِكُ قَسَمَتِ ، وَآجِدُ مَهْمَكَ ، وَإِنَّ الْبَيْبَرَ مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ أَعْظَمُ
 وَأَحْرَمُ مِنَ الْكَثِيرِ مِنْ حَنْفِهِ وَإِنْ كَانَ كُلُّ مِثْلٍ مِنْهُ

وساها هذو

وَتَلَا فَيْكَ^(٣٧٠١) مَا فَرَطَ^(٣٧٠٢) مِنْ صَعْنَتِكَ أَيْسَرُ مِنْ إِذْرِكِكَ مَا
 فَاتَ^(٣٧٠٣) مِنْ مَنَاطِقِكَ ، وَحِفْظُ مَا فِي الْوِعَاءِ يَشَدُّ الْوِكَاءَ^(٣٧٠٤) ، وَحِفْظُ
 مَا فِي يَدَيْكَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ طَلَبِ مَا فِي يَدَيِّ غَيْرِكَ . وَمَرَارَةُ الْيَأْسِ خَيْرٌ
 مِنَ الطَّلَبِ إِلَى النَّاسِ ، وَالْحِرْفَةُ مَعَ الْعِمَةِ خَيْرٌ مِنَ الْعَيْسَى مَعَ الْمُحُورِ ،
 وَالْحَمَةُ أَحْفَظُ لِيَسْرِهِ^(٣٧٠٥) ، وَرُبَّ سَاعٍ فِيمَا يَبْصُرُهُ! مَنْ أَكْثَرَ أَهْجَرُ^(٣٧٠٦) .

وَمَنْ تَفَكَّرَ انْصَرَ قَارِنُ أَهْلِ الْخَيْرِ نَكْرُ مِنْهُمْ ، وَنَادِرُ أَهْلِ الشَّرِّ تَبَسَّ عَنْهُمْ . يَشْرَبُ الطَّعَامُ الْحَرَامُ ، وَطَنُ الصَّغِيرِ أَفْحَشُ الظُّلَمِ ، إِذَا كَانَ الرَّفْقُ حَرْقًا ^(٣٧٦) كَانَ الْحَرْقُ رَفْقًا . رُسْمًا كَابُ الدَّوَاءِ دَاءٌ ، وَالدَّاءُ دَوَاءٌ . وَرُسْمًا نَصَحَ غَيْرُ أَصَاحِبِ ، وَعَشْرُ الْمُسْتَصْحَحِ ^(٣٧٧) وَإِيَّاكَ وَالْإِنْكَالَ عَلَى الْمَسَى ^(٣٧٨) فَبَيْتُهَا بِصَايِعِ التَّوَكَّى ^(٣٧٩) . وَالْعَقْلُ حِفْظُ النَّجَارِبِ ، وَخَيْرُ مَا جَرَتْ مَا وَسَطَتْ . نَادِرُ الْفُرْصَةِ قَلِيلٌ أَنْ تَكُونَ غُصَّةً لَيْسَ كُلُّ طَالِبٍ يُصِيبُ . وَلَا كُلُّ عَائِبٍ يُوَبِّحُ . وَمِنْ الْفَسَادِ إِصَاعَةُ الرَّادِ ، وَمَقْسَدَةُ الْمَعَادِ . وَلِكُلِّ أَمْرٍ عَاقِبَةٌ ، سَوْفَ يَأْتِيكَ مَا قُدِّرَ لَكَ . النَّاحِرُ مُحَاطَرٌ ، وَرُبُّ بَيْتٍ أَسْمَى مِنْ كَثِيرٍ ! لَا خَيْرَ فِي مُعِينٍ مَهِينٍ ^(٣٨٠) . وَلَا فِي صَدِيقٍ طَبِيبٍ ^(٣٨١) . سَاهِلِ الدَّهْرِ ^(٣٨٢) مَا دَلَّ لَكَ قَعُودُهُ ^(٣٨٣) . وَلَا تُحَاطِرْ بِشَيْءٍ وَرَحَاءَ أَكْثَرِ مِنْهُ ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَحْمَعَ بِكَ مَطِيَّةُ السَّجَاحِ ^(٣٨٤)

أَحْمِلْ نَفْسَكَ مِنْ أَحْيَتْ عِنْدَ ضَرْمِهِ ^(٣٨٥) عَلَى الصَّلَاةِ ^(٣٨٦) . وَعِنْدَ صُدُودِهِ ^(٣٨٧) عَلَى اللَّطْفِ ^(٣٨٨) وَالْمُقَارَنَةِ . وَعِنْدَ جُمُودِهِ ^(٣٨٩) عَلَى الْبَذْلِ ^(٣٩٠) . وَعِنْدَ تَسَاعُدِهِ عَلَى الدُّوَى ، وَعِنْدَ شِدَّتِهِ عَلَى اللَّيْسِ . وَعِنْدَ جُرْمِهِ عَلَى الْعُدْرِ ، حَتَّى كَأَنَّكَ لَهُ عَدُوٌّ ، وَكَأَنَّهُ ذُو بَغْمَةٍ عَلَيْكَ . وَإِيَّاكَ أَنْ تَضَعَ ذَلِكَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ . أَوْ أَنْ تَفْعَلَهُ بِغَيْرِ أَهْلِهِ

لَا تَتَّخِذْ عَدُوَّ صَدِيقِكَ صَدِيقًا مُتَعَادِي صَدِيقَكَ ، وَأَمْحَضْ أَخَاكَ
النَّصِيحَةَ ، حَسَةً كَانَتْ أَوْ قَبِيحَةً ، وَتَحَرَّعِ الْقَيْظَ^(٣٧٧١) فَإِنِّي لَمْ أَرَ
خُرْعَةً أَخْلَى مِنْهَا عَاقِبَةً ، وَلَا لَدَّ مَعَةً^(٣٧٧٢) . وَلَيْسَ^(٣٧٧٣) لِمَنْ غَالَطَكَ^(٣٧٧٤) ،
فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَبِيسَ لَكَ ، وَخَذْ عَنِ عَدُوِّكَ بِالْفَضْلِ فَإِنَّهُ أَخْلَى الطَّفَرَيْنِ .
وَإِنْ أَرَدْتَ قَبِيحَةً أَجِثْ فَأَسْتَقِ بِهِ مِنْ نَفْسِكَ تَقِيَّةً يَرْجِعُ إِلَيْهَا إِنْ
نَذَلَهُ دَسٌّ يَوْمًا مَّا . وَمَنْ طَلَبَ خَيْرًا فَصَدَّقَ طَلَبَهُ ، وَلَا تُصِيعَنَّ
حَقُّ أَجْرِكَ انْكَالًا عَلَى مَا تَبْتَكَ وَتَبْتُهُ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَكَ بِأَحْرِ مَنْ
أَصْعَتَ حَقَّهُ . وَلَا يَكُرْ أَهْلَكَ أَشْفَى الْخَلْقِ بِكَ ، وَلَا تَرْغَبَنَّ فِيَمَنْ
رَهَبَ عَنْكَ ، وَلَا يَكُونَنَّ خَوْفُ أَقْوَى عَلَى قَبِيحَتِكَ مِنْكَ عَلَى صَلَاتِهِ ،
وَلَا تَكُونَنَّ عَلَى الْإِسَاءَةِ أَقْوَى مِنْكَ عَلَى الْإِحْسَانِ ، وَلَا يَكْبُرَنَّ عَلَيْكَ
طَلَبُ مَنْ طَلَبَكَ . فَإِنَّهُ يَسْتَعِي فِي مَضَرَّتِهِ وَتَفْعِكَ ، وَلَيْسَ جَرَاءُ مَنْ
سَرَكَ أَنْ تَسُوَّهُ .

وَأَعْلَمَ يَا نَسِيَّ أَنَّ الرُّزْقَ رِزْقَانِ . رِزْقُ تَطَلُّهُ ، وَرِزْقُ يَطْلُبُكَ ،
فَإِنْ أَنتَ لَمْ تَنْبِهِ أَتَاكَ مَا تُفْجَحُ الْخُصُوعَ عِنْدَ الْحَاحَةِ . وَالْحَقَاءُ عِنْدَ
الْيَمَى ! إِسْمًا لَكَ مِنْ ذَنْبِكَ . مَا أَصْلَحْتَ بِهِ مَثْلَكَ^(٣٧٧٥) ، وَإِنْ كُنْتَ
جَازِعًا عَلَى مَا تَفَلَّتَ^(٣٧٧٦) مِنْ يَدَيْكَ ، فَأَخْرِجْ عَلَى كُلِّ مَا لَمْ يَصِلْ إِلَيْكَ .
اسْتَدِلْ عَلَى مَا لَمْ يَكُرْ بِمَا قَدْ كَانَ . فَإِنَّ الْأُمُورَ أَشْبَاهُ ، وَلَا تَكُونَنَّ

مِنْ لَا تَنْفَعُهُ الْعِطَةُ إِلَّا إِذَا سَالَتْ فِي إِبْلَامِهِ . فَإِنَّ الْعَاقِلَ يَنْتَعِظُ
بِالْآدَابِ ، وَالْبَهَائِمَ لَا تَنْتَعِظُ إِلَّا بِالصَّرْبِ . أَطْرَحُ عَنْكَ وَارِدَاتِ
الْهُجُومِ بِعَزَائِمِ الصَّبْرِ وَحُسْنِ الْبَقِيصِ . مَنْ تَرَكَ الْقَصْدَ^{٢٧٢٧} حَارَ^{٢٧٢٨} .
وَالصَّاحِبُ مُنَاسِبٌ^{٢٧٢٩} ، وَالصَّدِيقُ مَنْ صَدَقَ عَلَيْهِ^{٢٧٣٠} . وَالْهَوَى^{٢٧٣١}
شَرِيكُ الْعَمَى ، وَرُبُّ بَعِيدٍ أَقْرَبُ مِنْ قَرِيبٍ ، وَقَرِيبٌ أَبْعَدُ مِنْ بَعِيدٍ .
وَالْقَرِيبُ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَبِيبٌ . مَنْ نَعَدَى الْحَقَّ صَاقَ مَدَهَّهُ . وَمَنْ
اِقْتَصَرَ عَلَى قَدْرِهِ كَانَ أَتْقَى لَهُ . وَأَوْتَقُ سَبِّ أَخَذَتْ بِهِ سَبُّ بَيْتِكَ
وَبَيْنَ اللَّهِ سُنْحَانُهُ . وَمَنْ لَمْ يُسَالِكْ^{٢٧٣٢} فَهُوَ عَذُوكُ^{٢٧٣٣} . قَدْ يَكُونُ الْبِئْسُ
إِذَا كَأَ ، إِذَا كَانَ الطَّمَعُ هَلَاكًا لَيْسَ كُرُّ عَوْرَةٍ تَنْهَهُ . وَلَا كُلُّ
مُرْصَةِ نَصَابٍ ، وَرُبَّمَا أَجْطَأَ النَّصِيرُ قَضْدَهُ ، وَأَصَابَ الْأَعْنَى رُشْدَهُ
أَخْرِ الشَّرِّ فَلَيْتَكَ إِذَا شِئْتَ تَعَلَّلْتَهُ^{٢٧٣٤} . وَقَطِيعَةُ الْحَامِلِ تَعْدِي حِمْلَهُ
الْعَاقِلُ مِنْ أَمِينِ الرَّمَانِ حَامَهُ . وَمَنْ غَضَمَهُ^{٢٧٣٥} هَدَمَهُ^{٢٧٣٦} بَيْتُ
كُلِّ مَنْ زَمَى أَضَابَ إِذَا تَعَيَّرَ اسْتُلْصَقَ تَعَيَّرَ رَمَانُ^{٢٧٣٧} سَلَّ عَنْ الرِّفِيقِ
قُلُّ لَطْفِيقٍ . وَغِيْرُ تَحَارُ قُلُّ بَدَائِرِ بَيْتٍ لَمْ تَذْكُرْ مِنْ تَكْلَامٍ .
يَكُونُ مُضْحَكًا ، وَوَلَّ حَكِيْمٌ دَيْتَ عَنْ عَيْتِ

الْوَلَوِ هُوَ التَّوَلَّى

وَبَيْتُكَ وَمُشَاوَرَةُ الْمَاءِ هِيَ رَيْبُكَ فِي قِيَامِهِ^{٢٧٣٨} . وَحَرَمُهُ هِيَ

وَأَلْقَيْتَهُمْ فِي مَوْجٍ سَخِرَ . نَعَّاهُمْ الصُّنُوتُ . وَتَنَلَّطَمَ بِهِمُ
 الشُّبُهَاتُ . فَخَارُوا ^(٣٧١٣) عَنْ وَخَنِيهِمْ ^(٣٧١٤) . وَكَفَّوْا ^(٣٧١٥) عَلَى
 أَعْقَابِهِمْ . وَتَوَلَّوْا عَلَى ذُرَاهِمُ . وَعَوَّلُوا ^(٣٧١٦) عَلَى أَحْسَابِهِمْ .
 إِلَّا مَنْ هَاءَ ^(٣٧١٧) مِنْ أَهْلِ الْخَصَائِرِ . فَبَيْنَهُمْ فَارَقُوكَ نَعْدَ مَعْرِفَتِكَ . وَهَرَّتُوا
 إِلَى اللَّهِ مِنْ مُوَارَرَتِكَ ^(٣٧١٨) . إِذْ حَمَلْنَهُمْ عَلَى الصَّغْبِ . وَعَدَلْتُ بِهِمْ
 عَنِ الْقَصْدِ . فَاتَّقَى اللَّهُ بَا مُعَاوِيَةَ فِي نَفْسِكَ . وَخَادِبِ ^(٣٧١٩) الشَّيْطَانِ
 قِيَادَكَ ^(٣٧٢٠) . فَإِنَّ أَسْئَبًا مُنْقَضَةً عَنْكَ . وَلَا آخِرَةَ قَرِيبَةً مِنْكَ . وَالسَّلَامُ .

وَقَدْ نَزَلَ فِي حَقِّهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ بِمَا مَرَّ بِهِ مِنْ عَذَابِهِ سَلَامٌ

مَعْرُوفٌ فِي سَلَامِهِ بِمَا عَذَّبَهُ بِهِ

وَقَدْ نَزَلَ فِي حَقِّهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ بِمَا مَرَّ بِهِ مِنْ عَذَابِهِ سَلَامٌ

مَعْرُوفٌ فِي سَلَامِهِ بِمَا عَذَّبَهُ بِهِ

وَقَدْ نَزَلَ فِي حَقِّهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ بِمَا مَرَّ بِهِ مِنْ عَذَابِهِ سَلَامٌ

مَعْرُوفٌ فِي سَلَامِهِ بِمَا عَذَّبَهُ بِهِ

وَقَدْ نَزَلَ فِي حَقِّهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ بِمَا مَرَّ بِهِ مِنْ عَذَابِهِ سَلَامٌ

مَعْرُوفٌ فِي سَلَامِهِ بِمَا عَذَّبَهُ بِهِ

وَقَدْ نَزَلَ فِي حَقِّهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ بِمَا مَرَّ بِهِ مِنْ عَذَابِهِ سَلَامٌ

مَعْرُوفٌ فِي سَلَامِهِ بِمَا عَذَّبَهُ بِهِ

وَقَدْ نَزَلَ فِي حَقِّهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ بِمَا مَرَّ بِهِ مِنْ عَذَابِهِ سَلَامٌ

مَعْرُوفٌ فِي سَلَامِهِ بِمَا عَذَّبَهُ بِهِ

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

عن بعد، وقد شره^{١٦٢} غيوب أحمد به، ولا عني بعد به^{١٦٣}، ولا يسعد به،
فكن مذهب عربنا أشد لله، وسه^{١٦٤}

ول: فكتب إليه علي - عليه السلام -:

أما بعد، فما أعجب ما يأتي منك وما أعلم ما أنت صائر إليه وليس يدي
عنت إلا برفقك^{١٦٥} ما به مكذب وأدبه مضيق، وتأتيك عد تصح^{١٦٦} من
عرب^{١٦٧} صحاح أحمد - من لأندلس وسعد عوي^{١٦٨} ما وصحه^{١٦٩} ما
تعظموه بألستكم وتعبدونه بقلوبكم، والسلام.

ول: فكتب إليه معاوية

أما بعد، فدعني من أشد^{١٧٠}، وكف عني من أشد^{١٧١} وفقر عن بعدك
على رسول الله - صلى الله عليه وآله - وأمرت من كذب مد^{١٧٢} وعرو^{١٧٣} من
معك وأخذ^{١٧٤} الله، فقد استعوض^{١٧٥} بوشك^{١٧٦} مر^{١٧٧} ال^{١٧٨} تكسيف^{١٧٩} هم فخرجت^{١٨٠}
ومعهم^{١٨١} ان^{١٨٢} حب^{١٨٣} به^{١٨٤} مصمحي^{١٨٥}، وسملاء^{١٨٦}

ول: فكتب إليه علي - عليه السلام -:

أما بعد، فطال دعوتك^{١٨٧} وأشد^{١٨٨}، ولا^{١٨٩} سعدك^{١٩٠} الزحم^{١٩١} الحق^{١٩٢} أساطير^{١٩٣}
لأول^{١٩٤} وسعد^{١٩٥} وأشد^{١٩٦} وجهك^{١٩٧} في^{١٩٨} نور^{١٩٩} ربه^{٢٠٠} وعو^{٢٠١} حكم^{٢٠٢}
«وَأَيْلَةُ^{٢٠٣} نوره^{٢٠٤} ونوكره^{٢٠٥} تكافرون^{٢٠٦}»، وعمر^{٢٠٧} سعد^{٢٠٨} علي^{٢٠٩} أهد^{٢١٠} وسعد^{٢١١}
عمر^{٢١٢} سعد^{٢١٣}، ولا^{٢١٤} بين^{٢١٥} سعد^{٢١٦}، ولا^{٢١٧} في^{٢١٨} سعد^{٢١٩} سعد^{٢٢٠} سعد^{٢٢١}
ولا^{٢٢٢} فأحكك^{٢٢٣} قد^{٢٢٤} نصر^{٢٢٥} وعنت^{٢٢٦} قد^{٢٢٧} هو^{٢٢٨} سعد^{٢٢٩} غني^{٢٣٠} سعد^{٢٣١} سعد^{٢٣٢}
سعد^{٢٣٣} «وأما^{٢٣٤} نك^{٢٣٥} نك^{٢٣٦} نك^{٢٣٧} نك^{٢٣٨} نك^{٢٣٩} نك^{٢٤٠} نك^{٢٤١} نك^{٢٤٢} نك^{٢٤٣} نك^{٢٤٤} نك^{٢٤٥} نك^{٢٤٦} نك^{٢٤٧} نك^{٢٤٨} نك^{٢٤٩} نك^{٢٥٠} نك^{٢٥١} نك^{٢٥٢} نك^{٢٥٣} نك^{٢٥٤} نك^{٢٥٥} نك^{٢٥٦} نك^{٢٥٧} نك^{٢٥٨} نك^{٢٥٩} نك^{٢٦٠} نك^{٢٦١} نك^{٢٦٢} نك^{٢٦٣} نك^{٢٦٤} نك^{٢٦٥} نك^{٢٦٦} نك^{٢٦٧} نك^{٢٦٨} نك^{٢٦٩} نك^{٢٧٠} نك^{٢٧١} نك^{٢٧٢} نك^{٢٧٣} نك^{٢٧٤} نك^{٢٧٥} نك^{٢٧٦} نك^{٢٧٧} نك^{٢٧٨} نك^{٢٧٩} نك^{٢٨٠} نك^{٢٨١} نك^{٢٨٢} نك^{٢٨٣} نك^{٢٨٤} نك^{٢٨٥} نك^{٢٨٦} نك^{٢٨٧} نك^{٢٨٨} نك^{٢٨٩} نك^{٢٩٠} نك^{٢٩١} نك^{٢٩٢} نك^{٢٩٣} نك^{٢٩٤} نك^{٢٩٥} نك^{٢٩٦} نك^{٢٩٧} نك^{٢٩٨} نك^{٢٩٩} نك^{٣٠٠} نك^{٣٠١} نك^{٣٠٢} نك^{٣٠٣} نك^{٣٠٤} نك^{٣٠٥} نك^{٣٠٦} نك^{٣٠٧} نك^{٣٠٨} نك^{٣٠٩} نك^{٣١٠} نك^{٣١١} نك^{٣١٢} نك^{٣١٣} نك^{٣١٤} نك^{٣١٥} نك^{٣١٦} نك^{٣١٧} نك^{٣١٨} نك^{٣١٩} نك^{٣٢٠} نك^{٣٢١} نك^{٣٢٢} نك^{٣٢٣} نك^{٣٢٤} نك^{٣٢٥} نك^{٣٢٦} نك^{٣٢٧} نك^{٣٢٨} نك^{٣٢٩} نك^{٣٣٠} نك^{٣٣١} نك^{٣٣٢} نك^{٣٣٣} نك^{٣٣٤} نك^{٣٣٥} نك^{٣٣٦} نك^{٣٣٧} نك^{٣٣٨} نك^{٣٣٩} نك^{٣٤٠} نك^{٣٤١} نك^{٣٤٢} نك^{٣٤٣} نك^{٣٤٤} نك^{٣٤٥} نك^{٣٤٦} نك^{٣٤٧} نك^{٣٤٨} نك^{٣٤٩} نك^{٣٥٠} نك^{٣٥١} نك^{٣٥٢} نك^{٣٥٣} نك^{٣٥٤} نك^{٣٥٥} نك^{٣٥٦} نك^{٣٥٧} نك^{٣٥٨} نك^{٣٥٩} نك^{٣٦٠} نك^{٣٦١} نك^{٣٦٢} نك^{٣٦٣} نك^{٣٦٤} نك^{٣٦٥} نك^{٣٦٦} نك^{٣٦٧} نك^{٣٦٨} نك^{٣٦٩} نك^{٣٧٠} نك^{٣٧١} نك^{٣٧٢} نك^{٣٧٣} نك^{٣٧٤} نك^{٣٧٥} نك^{٣٧٦} نك^{٣٧٧} نك^{٣٧٨} نك^{٣٧٩} نك^{٣٨٠} نك^{٣٨١} نك^{٣٨٢} نك^{٣٨٣} نك^{٣٨٤} نك^{٣٨٥} نك^{٣٨٦} نك^{٣٨٧} نك^{٣٨٨} نك^{٣٨٩} نك^{٣٩٠} نك^{٣٩١} نك^{٣٩٢} نك^{٣٩٣} نك^{٣٩٤} نك^{٣٩٥} نك^{٣٩٦} نك^{٣٩٧} نك^{٣٩٨} نك^{٣٩٩} نك^{٤٠٠} نك^{٤٠١} نك^{٤٠٢} نك^{٤٠٣} نك^{٤٠٤} نك^{٤٠٥} نك^{٤٠٦} نك^{٤٠٧} نك^{٤٠٨} نك^{٤٠٩} نك^{٤١٠} نك^{٤١١} نك^{٤١٢} نك^{٤١٣} نك^{٤١٤} نك^{٤١٥} نك^{٤١٦} نك^{٤١٧} نك^{٤١٨} نك^{٤١٩} نك^{٤٢٠} نك^{٤٢١} نك^{٤٢٢} نك^{٤٢٣} نك^{٤٢٤} نك^{٤٢٥} نك^{٤٢٦} نك^{٤٢٧} نك^{٤٢٨} نك^{٤٢٩} نك^{٤٣٠} نك^{٤٣١} نك^{٤٣٢} نك^{٤٣٣} نك^{٤٣٤} نك^{٤٣٥} نك^{٤٣٦} نك^{٤٣٧} نك^{٤٣٨} نك^{٤٣٩} نك^{٤٤٠} نك^{٤٤١} نك^{٤٤٢} نك^{٤٤٣} نك^{٤٤٤} نك^{٤٤٥} نك^{٤٤٦} نك^{٤٤٧} نك^{٤٤٨} نك^{٤٤٩} نك^{٤٥٠} نك^{٤٥١} نك^{٤٥٢} نك^{٤٥٣} نك^{٤٥٤} نك^{٤٥٥} نك^{٤٥٦} نك^{٤٥٧} نك^{٤٥٨} نك^{٤٥٩} نك^{٤٦٠} نك^{٤٦١} نك^{٤٦٢} نك^{٤٦٣} نك^{٤٦٤} نك^{٤٦٥} نك^{٤٦٦} نك^{٤٦٧} نك^{٤٦٨} نك^{٤٦٩} نك^{٤٧٠} نك^{٤٧١} نك^{٤٧٢} نك^{٤٧٣} نك^{٤٧٤} نك^{٤٧٥} نك^{٤٧٦} نك^{٤٧٧} نك^{٤٧٨} نك^{٤٧٩} نك^{٤٨٠} نك^{٤٨١} نك^{٤٨٢} نك^{٤٨٣} نك^{٤٨٤} نك^{٤٨٥} نك^{٤٨٦} نك^{٤٨٧} نك^{٤٨٨} نك^{٤٨٩} نك^{٤٩٠} نك^{٤٩١} نك^{٤٩٢} نك^{٤٩٣} نك^{٤٩٤} نك^{٤٩٥} نك^{٤٩٦} نك^{٤٩٧} نك^{٤٩٨} نك^{٤٩٩} نك^{٥٠٠} نك^{٥٠١} نك^{٥٠٢} نك^{٥٠٣} نك^{٥٠٤} نك^{٥٠٥} نك^{٥٠٦} نك^{٥٠٧} نك^{٥٠٨} نك^{٥٠٩} نك^{٥١٠} نك^{٥١١} نك^{٥١٢} نك^{٥١٣} نك^{٥١٤} نك^{٥١٥} نك^{٥١٦} نك^{٥١٧} نك^{٥١٨} نك^{٥١٩} نك^{٥٢٠} نك^{٥٢١} نك^{٥٢٢} نك^{٥٢٣} نك^{٥٢٤} نك^{٥٢٥} نك^{٥٢٦} نك^{٥٢٧} نك^{٥٢٨} نك^{٥٢٩} نك^{٥٣٠} نك^{٥٣١} نك^{٥٣٢} نك^{٥٣٣} نك^{٥٣٤} نك^{٥٣٥} نك^{٥٣٦} نك^{٥٣٧} نك^{٥٣٨} نك^{٥٣٩} نك^{٥٤٠} نك^{٥٤١} نك^{٥٤٢} نك^{٥٤٣} نك^{٥٤٤} نك^{٥٤٥} نك^{٥٤٦} نك^{٥٤٧} نك^{٥٤٨} نك^{٥٤٩} نك^{٥٥٠} نك^{٥٥١} نك^{٥٥٢} نك^{٥٥٣} نك^{٥٥٤} نك^{٥٥٥} نك^{٥٥٦} نك^{٥٥٧} نك^{٥٥٨} نك^{٥٥٩} نك^{٥٦٠} نك^{٥٦١} نك^{٥٦٢} نك^{٥٦٣} نك^{٥٦٤} نك^{٥٦٥} نك^{٥٦٦} نك^{٥٦٧} نك^{٥٦٨} نك^{٥٦٩} نك^{٥٧٠} نك^{٥٧١} نك^{٥٧٢} نك^{٥٧٣} نك^{٥٧٤} نك^{٥٧٥} نك^{٥٧٦} نك^{٥٧٧} نك^{٥٧٨} نك^{٥٧٩} نك^{٥٨٠} نك^{٥٨١} نك^{٥٨٢} نك^{٥٨٣} نك^{٥٨٤} نك^{٥٨٥} نك^{٥٨٦} نك^{٥٨٧} نك^{٥٨٨} نك^{٥٨٩} نك^{٥٩٠} نك^{٥٩١} نك^{٥٩٢} نك^{٥٩٣} نك^{٥٩٤} نك^{٥٩٥} نك^{٥٩٦} نك^{٥٩٧} نك^{٥٩٨} نك^{٥٩٩} نك^{٦٠٠} نك^{٦٠١} نك^{٦٠٢} نك^{٦٠٣} نك^{٦٠٤} نك^{٦٠٥} نك^{٦٠٦} نك^{٦٠٧} نك^{٦٠٨} نك^{٦٠٩} نك^{٦١٠} نك^{٦١١} نك^{٦١٢} نك^{٦١٣} نك^{٦١٤} نك^{٦١٥} نك^{٦١٦} نك^{٦١٧} نك^{٦١٨} نك^{٦١٩} نك^{٦٢٠} نك^{٦٢١} نك^{٦٢٢} نك^{٦٢٣} نك^{٦٢٤} نك^{٦٢٥} نك^{٦٢٦} نك^{٦٢٧} نك^{٦٢٨} نك^{٦٢٩} نك^{٦٣٠} نك^{٦٣١} نك^{٦٣٢} نك^{٦٣٣} نك^{٦٣٤} نك^{٦٣٥} نك^{٦٣٦} نك^{٦٣٧} نك^{٦٣٨} نك^{٦٣٩} نك^{٦٤٠} نك^{٦٤١} نك^{٦٤٢} نك^{٦٤٣} نك^{٦٤٤} نك^{٦٤٥} نك^{٦٤٦} نك^{٦٤٧} نك^{٦٤٨} نك^{٦٤٩} نك^{٦٥٠} نك^{٦٥١} نك^{٦٥٢} نك^{٦٥٣} نك^{٦٥٤} نك^{٦٥٥} نك^{٦٥٦} نك^{٦٥٧} نك^{٦٥٨} نك^{٦٥٩} نك^{٦٦٠} نك^{٦٦١} نك^{٦٦٢} نك^{٦٦٣} نك^{٦٦٤} نك^{٦٦٥} نك^{٦٦٦} نك^{٦٦٧} نك^{٦٦٨} نك^{٦٦٩} نك^{٦٧٠} نك^{٦٧١} نك^{٦٧٢} نك^{٦٧٣} نك^{٦٧٤} نك^{٦٧٥} نك^{٦٧٦} نك^{٦٧٧} نك^{٦٧٨} نك^{٦٧٩} نك^{٦٨٠} نك^{٦٨١} نك^{٦٨٢} نك^{٦٨٣} نك^{٦٨٤} نك^{٦٨٥} نك^{٦٨٦} نك^{٦٨٧} نك^{٦٨٨} نك^{٦٨٩} نك^{٦٩٠} نك^{٦٩١} نك^{٦٩٢} نك^{٦٩٣} نك^{٦٩٤} نك^{٦٩٥} نك^{٦٩٦} نك^{٦٩٧} نك^{٦٩٨} نك^{٦٩٩} نك^{٧٠٠} نك^{٧٠١} نك^{٧٠٢} نك^{٧٠٣} نك^{٧٠٤} نك^{٧٠٥} نك^{٧٠٦} نك^{٧٠٧} نك^{٧٠٨} نك^{٧٠٩} نك^{٧١٠} نك^{٧١١} نك^{٧١٢} نك^{٧١٣} نك^{٧١٤} نك^{٧١٥} نك^{٧١٦} نك^{٧١٧} نك^{٧١٨} نك^{٧١٩} نك^{٧٢٠} نك^{٧٢١} نك^{٧٢٢} نك^{٧٢٣} نك^{٧٢٤} نك^{٧٢٥} نك^{٧٢٦} نك^{٧٢٧} نك^{٧٢٨} نك^{٧٢٩} نك^{٧٣٠} نك^{٧٣١} نك^{٧٣٢} نك^{٧٣٣} نك^{٧٣٤} نك^{٧٣٥} نك^{٧٣٦} نك^{٧٣٧} نك^{٧٣٨} نك^{٧٣٩} نك^{٧٤٠} نك^{٧٤١} نك^{٧٤٢} نك^{٧٤٣} نك^{٧٤٤} نك^{٧٤٥} نك^{٧٤٦} نك^{٧٤٧} نك^{٧٤٨} نك^{٧٤٩} نك^{٧٥٠} نك^{٧٥١} نك^{٧٥٢} نك^{٧٥٣} نك^{٧٥٤} نك^{٧٥٥} نك^{٧٥٦} نك^{٧٥٧} نك^{٧٥٨} نك^{٧٥٩} نك^{٧٦٠} نك^{٧٦١} نك^{٧٦٢} نك^{٧٦٣} نك^{٧٦٤} نك^{٧٦٥} نك^{٧٦٦} نك^{٧٦٧} نك^{٧٦٨} نك^{٧٦٩} نك^{٧٧٠} نك^{٧٧١} نك^{٧٧٢} نك^{٧٧٣} نك^{٧٧٤} نك^{٧٧٥} نك^{٧٧٦} نك^{٧٧٧} نك^{٧٧٨} نك^{٧٧٩} نك^{٧٨٠} نك^{٧٨١} نك^{٧٨٢} نك^{٧٨٣} نك^{٧٨٤} نك^{٧٨٥} نك^{٧٨٦} نك^{٧٨٧} نك^{٧٨٨} نك^{٧٨٩} نك^{٧٩٠} نك^{٧٩١} نك^{٧٩٢} نك^{٧٩٣} نك^{٧٩٤} نك^{٧٩٥} نك^{٧٩٦} نك^{٧٩٧} نك^{٧٩٨} نك^{٧٩٩} نك^{٨٠٠} نك^{٨٠١} نك^{٨٠٢} نك^{٨٠٣} نك^{٨٠٤} نك^{٨٠٥} نك^{٨٠٦} نك^{٨٠٧} نك^{٨٠٨} نك^{٨٠٩} نك^{٨١٠} نك^{٨١١} نك^{٨١٢} نك^{٨١٣} نك^{٨١٤} نك^{٨١٥} نك^{٨١٦} نك^{٨١٧} نك^{٨١٨} نك^{٨١٩} نك^{٨٢٠} نك^{٨٢١} نك^{٨٢٢} نك^{٨٢٣} نك^{٨٢٤} نك^{٨٢٥} نك^{٨٢٦} نك^{٨٢٧} نك^{٨٢٨} نك^{٨٢٩} نك^{٨٣٠} نك^{٨٣١} نك^{٨٣٢} نك^{٨٣٣} نك^{٨٣٤} نك^{٨٣٥} نك^{٨٣٦} نك^{٨٣٧} نك^{٨٣٨} نك^{٨٣٩} نك^{٨٤٠} نك^{٨٤١} نك^{٨٤٢} نك^{٨٤٣} نك^{٨٤٤} نك^{٨٤٥} نك^{٨٤٦} نك^{٨٤٧} نك^{٨٤٨} نك^{٨٤٩} نك^{٨٥٠} نك^{٨٥١} نك^{٨٥٢} نك^{٨٥٣} نك^{٨٥٤} نك^{٨٥٥} نك^{٨٥٦} نك^{٨٥٧} نك^{٨٥٨} نك^{٨٥٩} نك^{٨٦٠} نك^{٨٦١} نك^{٨٦٢} نك^{٨٦٣} نك^{٨٦٤} نك^{٨٦٥} نك^{٨٦٦} نك^{٨٦٧} نك^{٨٦٨} نك^{٨٦٩} نك^{٨٧٠} نك^{٨٧١} نك^{٨٧٢} نك^{٨٧٣} نك^{٨٧٤} نك^{٨٧٥} نك^{٨٧٦} نك^{٨٧٧} نك^{٨٧٨} نك^{٨٧٩} نك^{٨٨٠} نك^{٨٨١} نك^{٨٨٢} نك^{٨٨٣} نك^{٨٨٤} نك^{٨٨٥} نك^{٨٨٦} نك^{٨٨٧} نك^{٨٨٨} نك^{٨٨٩} نك^{٨٩٠} نك^{٨٩١} نك^{٨٩٢} نك^{٨٩٣} نك^{٨٩٤} نك^{٨٩٥} نك^{٨٩٦} نك^{٨٩٧} نك^{٨٩٨} نك^{٨٩٩} نك^{٩٠٠} نك^{٩٠١} نك^{٩٠٢} نك^{٩٠٣} نك^{٩٠٤} نك^{٩٠٥} نك^{٩٠٦} نك^{٩٠٧} نك^{٩٠٨} نك^{٩٠٩} نك^{٩١٠} نك^{٩١١} نك^{٩١٢} نك^{٩١٣} نك^{٩١٤} نك^{٩١٥} نك^{٩١٦} نك^{٩١٧} نك^{٩١٨} نك^{٩١٩} نك^{٩٢٠} نك^{٩٢١} نك^{٩٢٢} نك^{٩٢٣} نك^{٩٢٤} نك^{٩٢٥} نك^{٩٢٦} نك^{٩٢٧} نك^{٩٢٨} نك^{٩٢٩} نك^{٩٣٠} نك^{٩٣١} نك^{٩٣٢} نك^{٩٣٣} نك^{٩٣٤} نك^{٩٣٥} نك^{٩٣٦} نك^{٩٣٧} نك^{٩٣٨} نك^{٩٣٩} نك^{٩٤٠} نك^{٩٤١} نك^{٩٤٢} نك^{٩٤٣} نك^{٩٤٤} نك^{٩٤٥} نك^{٩٤٦} نك^{٩٤٧} نك^{٩٤٨} نك^{٩٤٩} نك^{٩٥٠} نك^{٩٥١} نك^{٩٥٢} نك^{٩٥٣} نك^{٩٥٤} نك^{٩٥٥} نك^{٩٥٦} نك^{٩٥٧} نك^{٩٥٨} نك^{٩٥٩} نك^{٩٦٠} نك^{٩٦١} نك^{٩٦٢} نك^{٩٦٣} نك^{٩٦٤} نك^{٩٦٥} نك^{٩٦٦} نك^{٩٦٧} نك^{٩٦٨} نك^{٩٦٩} نك^{٩٧٠} نك^{٩٧١} نك^{٩٧٢} نك^{٩٧٣} نك^{٩٧٤} نك^{٩٧٥} نك^{٩٧٦} نك^{٩٧٧} نك^{٩٧٨} نك^{٩٧٩} نك^{٩٨٠} نك^{٩٨١} نك^{٩٨٢} نك^{٩٨٣} نك^{٩٨٤} نك^{٩٨٥} نك^{٩٨٦} نك^{٩٨٧} نك^{٩٨٨} نك^{٩٨٩} نك^{٩٩٠} نك^{٩٩١} نك^{٩٩٢} نك^{٩٩٣} نك^{٩٩٤} نك^{٩٩٥} نك^{٩٩٦} نك^{٩٩٧} نك^{٩٩٨} نك^{٩٩٩} نك^{١٠٠٠} نك^{١٠٠١} نك^{١٠٠٢} نك^{١٠٠٣} نك^{١٠٠٤} نك^{١٠٠٥} نك^{١٠٠٦} نك^{١٠٠٧} نك^{١٠٠٨} ن

قال: فكتب إليه معاوية:

أما بعد، فما أعظم الزين على فلكك ولعطاءك عن بصرك لشدة من شبتك
 بل آخر ما مر برواية أخرى.

قال: فكتب إليه علي عليه السلام:

أما بعد، فبأن مساوتك مع عمك أمه فبك حديث بك وبك أن يصحح^{١٧٩} أمرت
 أو^{١٨٠} أن يرعى عليك يا ابن النضر انظر! رحمتك أن يرى لحيل حديث
 وعصك من أهل انكك عمتك وأنت خلف لماق الأعداء المتب الغليل
 انقل الحد نزل؛ فإن كتب صدق في سطر وبصيت عليه أخوتي سهم، فدع
 الناس حاشاً وأمر^{١٨١} دعوهم إليه من الحرب وانصر على الحرب، وعف
 ليرعى من الفتن بعمه^{١٨٢} أتيا ابريس عن فمه انعطى على نصره، قال
 أبو الحسن فان حدث وأحدث وحديث وما أتت منه بعد، وتسلم^{١٨٣}

ابصاح: أفون: روى السيد — رضي الله عنه — في السبع انكتب لأول من
 قوله — عليه السلام — «وَأُذِيتَ حَيْلًا» إلى آخره الكتاب قوله — عليه السلام — «و»
 من رأى» عطف على «من كانت» أي السعيد من «يرى ادب بعينه» أي يعرفها
 بحقيقتها، أو يرها بأعين نبي ه يعرف وهي عين البصيرة ويعلم ماضي عنه من اعتبر
 ولزوم؛ وإبه خلف لميرها بغيرها بعدرها ويعملها في نظره لما حثت له. قوله
 — عليه السلام — «مَنْ لَا يَرْحُلُهُ وَفَارًا» أي لا يتوقع لله عظمه فعبده وبصمه. و
 «لوقار» لاسم من «توقر» وهو عظيم. وعل. «لرحاء» هيها معنى الخوف. و
 «المهيل» المداعى في تفرق، ومه. «رمل مهبل» أي يهت و يسيل. «وَأُذِيتَ»
 أي أهككت. و «لحيل» انصف و روى ساء الموحدة وهو الخلق. و «بعثهم»
 أي تأتتهم ونحيط بهم. و «أحاروا» عدوا، أو عتروا. و «نكصوا» أي رجعوا. و
 «عزلوا على أحسابهم» أي اعتمدوا على قوة خدشة وتعصبهم ورجعوا عن لذتهم. «إلا»

١٧٩- في المصدر يصحح ك ١٨٠- في المصدر ١٨١- في المصدر ١٨٢- في المصدر ١٨٣- في المصدر

١٨٣- شرح السبع لأبي الخليل، ج ١٦، ص ١٣٣-١٣٨، ط بيروت.

من قاء» أي رجع. و «نوارفة» معاونة. و «الصعب» مقابل لدلول كدنة
عن لاطل لافتحامه بصاحبه في المهالك. و «القد» بالكسر، حل يقدره الدانة.

★

و «واقن مه» عني فاعل طلب لراحة، ذكره الخوهري

■

وقد [الخوهري]: «صنبت اللحم وعره ضمه صنباً» إذ شويه و يقال
أيضاً: «صنبت ارجل مار» إذ أدخلته النار وجعله يصلها. و «صيني فلان
الذرة» بالكسر، احترق. و «صيني رلامر» فسي حزة و شدته. و قد «صفت
الخير» هزته، و يقال: «قله فامن» أي كسره و كسر. فوه — عنه اسلام — و
عنه محطه، «الصبر الأول راجع بن الخلف و كني إلى سيف. «وابر» بن
أعطف بن بدي (محطه)؛ و لمن لأصوب «عنه و محطه» فالصبران بنصف.

★

و «ذرح ارجل» عني، و «أدرجت الكتاب» طويه؛ و قولهم: «خل ذرح
الصبت» أي طريقه، و اجمع «الأدراج». و «راع» مال.

■

قوله — عنه السلام — «لا أتب به مكذب» أي ما أخبرني به لست
— حتى الله عنه وآله — من وقت الحرب و شرائطه، أو نمام الحق و اتباع أمره — تعالى —
في ذلك، أو بول للآنكة لتصرة؛ و بكل ذلك كد — عنه الله — مكذباً.

★

قوله — عنه السلام — «فبت» من (عاش بعيت) إذ قصد؛ و في بعض نسخ
«فمش» ١٨٢

٣٣ - وَمَنْ يَزِدْ فِي عِبَادِي

إلى قثم بن العباس وهو عامله على مكة

أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ عِبْنِي ^(٣٧٥١) - بِالْمَقَرِّبِ ^(٣٧٥٢) - كَتَبَ إِلَيَّ يُعَلِّمُنِي أَنَّهُ
وُجِّهَ إِلَى الْمُؤَسِّمِ ^(٣٧٥٣) أَنَّاسٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ الْعُتَمِي الْقُلُوبِ ، الصُّمِّ
الْأَسْمَاعِ ، الْكُفَةِ ^(٣٧٥٤) الْأَبْصَارِ ، الَّذِينَ يَنْسُونُ ^(٣٧٥٥) الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ ،
وَيُطِيعُونَ الْمَخْلُوقَ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ ، وَيَحْتَلِلُونَ ^(٣٧٥٦) الدُّنْيَا دَرَاهًا ^(٣٧٥٧)
بِالدِّينِ ، وَيَشْتَرُونَ عَاجِمَهَا بِأَحِلِّ الْأَنْزَارِ الْمُتَقِينَ ، وَلَنْ يَفُوزَ بِالْخَيْرِ
إِلَّا عَامِلُهُ ، وَلَا يُجْزَى جَزَاءُ الشَّرِّ إِلَّا فَاعِلُهُ . فَأَقِمْ عَلَى مَا فِي يَدَيْكَ
قِيَامَ الْحَارِمِ الصَّلِيبِ ^(٣٧٥٨) ، وَالنَّاصِحِ السَّيِّبِ . النَّاسِيعِ لِسُلْطَانِهِ ،
الْمُطِيعِ لِإِمَامِهِ وَإِيَّاكَ وَمَا يُعْتَدِرُ مِنْهُ ، وَلَا تَكُنْ عِنْدَ السُّعْمَاءِ ^(٣٧٥٩)
نَظْرًا ^(٣٧٦٠) ، وَلَا عِنْدَ النَّسَاءِ ^(٣٧٦١) فِشْلًا ^(٣٧٦٢) ، وَالسَّلَامُ .

بيان: قال ابن ميثم: كان معاوية قد بعث إلى مكة دعوة في لير يدعو إلى طاعته ويشطون العرب عن نصرة أمير المؤمنين - عليه السلام - داه ما قاتل عثمان أو حاذله، وينشرون عندهم محاسن معاوية بين عثمهم له فكتب أمير المؤمنين - عليه السلام - هذا الكتاب: وقثم بن العباس عن عبد مطلق لم يرب وائياً لعني

—عنه لسلام— على مكة حتى قبل [علي] —عنه لسلام— واستشهد فم بمسرقته في
رمس معاوية. وقيل: إن الدين بينهم بعض السر التي كان يفتيها للإعارة على
أعداء علي —عنه لسلام—^{١٨٥} و«لعين» الحسوس أي أصحاب جدره عند
معاوية؛ ويستقى الشام معرفاً لأنه من الألقاب العربية و«موسم» كمحس—
الوقت الذي يجمع فيه خلق كل سنة. «لاكمه» الذي يولد أعمى.

«الدين يتمسون الحق بالحق» قال ابن أبي عمير: أي يصون الحق بمسعة
معاوية، فإنهم كانوا يظهرون دمويس لعائده. وفي بعض نسخ «نصوص الحق» أن
يخلطونه وقوله —عنه لسلام— «درد» مصوب بدلاً من الذب. و«أشروهم
عاجل الدنيا داخل الأثرار» كناية عن سعادتهم لآخره دنيو. و«أحرام» ذو الحرم
الراسخ في الدين و«الصلب» الشديد. «مدمدمه» المعصبة والرقة. وقال في
النهاية: «القطر» الطيب عند النعمة وطول المعاء. وقال: «العش» لمرع وأحسن
ولصعب.^{١٨٥}

١٨٥ شرح سجع لاد ص ٥٠ ج ١ ص ١٩

١٨٦— عن الأثر: نسخة بعد ص ٨ ج ١ ص ٦٣٣. و«كم» في ص ٥٨٩. طبريزي: مرجع به شرح سجع لاد في الحديث.

ج ١٦ ص ١٣٩. بيروت

٣٤ - وَمِنْ آيَاتِهِ

إلى محمد بن أبي بكر ، لما بلغه توجده ^(٣٧٦٣) من عزله بالأشتر عن مصر .
ثم تولى الأشتر في توجهه إلى هناك قبل وصوله إليها

أَمَّا بَعْدُ . فَقَدْ تَلَفَّيْ مُوْجِدَتَكَ ^(٣٧٦٤) مِنْ تَسْرِيحِ ^(٣٧٦٥) الْأَشْتَرِ إِلَى
عَمَلِكَ ^(٣٧٦٦) . وَإِنِّي لَمْ أَفْعَلْ ذَلِكَ أَسْتِطَاءَ لَكَ فِي الْحَمْدِ ، وَلَا أَزِيدِياداً
لَكَ فِي الْحَدِّ ، وَلَوْ مَزَعْتُ مَا تَحْتَ يَدِكَ مِنْ سُلْطَانِكَ ، لَوَلَّيْتُكَ مَا هُوَ
أَبْسَرُ عَيْنِكَ مَوُوءَةً . وَأَعَجَبُ إِلَيْكَ وَلَآئِهٖ

إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي كُنْتُ وَلِيَّتُهُ أَمَرَ بِمَضَرِّكَ كَانَ رَحْلاً بِنَا صَاحِباً . وَعَلَى
عَدُوِّنَا شَدِيدُ نَاقِمَا ^(٣٧٦٧) . فَرَحِمَهُ اللَّهُ ! فَلَقِبَ اسْتَكْمَلَ أَيَّامَهُ . وَلَا قَى
جِمَامَهُ ^(٣٧٦٨) ، وَتَحَنُّنُهُ رَاصُونَ ، أَوْلَاهُ اللَّهُ رِضْوَانَهُ ، وَضَاعَفَ الثَّوَابَ
لَهُ . فَأَضْحِرْ ^(٣٧٦٩) لِعَدُوِّكَ ، وَأَمْضِ عَلَى بَصِيرَتِكَ ، وَشَمِّرْ لِحَرْبٍ مِّنْ
خَارِبِكَ ، وَأَذْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ . وَأَكْثِرِ الْإِسْتِعَانَةَ بِاللهِ بِكَفِّكَ مَا
أَهَمَّكَ ، وَيُعِنِكَ عَلَى مَا يُنْزِلُ بِكَ . إِنَّ شَاءَ اللَّهُ

توضيح: «التوحد» حرب و «توجده» نصب، كل مراد بها أيضاً هاء
حزن و «تسريح» تيسير و «لاستطاعة» عذسي تصد و «عهد» بالضم،
وسع و عذقة و دفع، منعة و «موة» الثقل و «الإعجاب بالشيء» عذو
حسب و «ولاه» بكسر، يستعمله و يقول أعجب عنه مره و نصب منه
كهرب و عجب - «اد عنه» كرهته ثم كرهته سوءه، و «سكن

أَيَّامَهُ» أَيِ أَتَمَّ عَمَرَهُ. و «الحمام» - ككتاب - الموت وقيل: قضاء موت وفدرة من قوله «حَمَّ كَدًا» أَيِ قَدَر. «أولاء الله رضوانه» أَيِ أَوْصَلَهُ إِلَيْهِ وَفَزَّهَ بِهِ، وَقِيلَ: أَيِ أَعْطَاهُ.

قوله - عليه السلام - «فأصحر لعدوك» قول في السبابة: أَيِ كَرِهَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى أَمْرٍ وَاصِحٍ مُكْشَفٍ مِنْ «أصحر الرجل» إِذَا حَرَّجَ إِلَى الصَّحْرَاءِ، وَقَدْ سَمِيَ أَيِ أَحَدِيهِ: أَيِ أَبْرَرَهُ وَلَا تَسْعَرَ فِي سِدْبَةِ أَيِ أَسْبَابِ. ١٨٧

وقد اس من ١٨٨: السب في إرسال هذا الكتاب إلى محمد بن أبي بكر - رضي الله عنه - كان يصعب عن بقاء العدو ولم يكن في أصحاب علي - عليه السلام - أقوى منه في الحرب من لأشتر رحمه الله، وكان معاوية بعد وبيع صفين قد تجرد للإغارة على أطراف بلاد المسلمين وقد كتب مصر حطت طمعة عمرو بن العاص وعنه [عنه] - عليه السلام - أنها لا تحفظ إلا لأشتر، فكتب - عليه السلام - به العهد لذي نبي ذكره وخجه، بها فتعه أن محمدًا نألم من ديث. ثم إن الأشتر مات قبل وصوله إليه، فكتب - عليه السلام - إن محمد هذا بكتاب وهو يؤذن بإقراره على عمه واسترضائه وتعميره وجهه عذره في تولية الأشتر لعمله وأنه لم يكن ذلك موحدة عنه ولا تعصير منه. ١٨٩

٢٥ - وَمِنْ رِسَالَتِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ

إلى عبد الله بن العباس، بعد مقتل محمد بن أبي بكر

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ مِصْرَ قَدْ أَفْتُحَتْ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ.

١٨٧ شرح صحيح ابن أبي عمير، ج ١، ص ١٤٤، ح ١٠٠٠.

١٨٨ شرح صحيح ابن أبي عمير، ج ١، ص ١٤٤.

١٨٩ شرح صحيح ابن أبي عمير، ج ١، ص ١٤٤، ح ١٠٠٠.

قَدْ اسْتَشْهَدَ ، فَعِنْدَ اللَّهِ نَحْنُ سِيبُهُ ^(٣٧٧) وَلَدًا نَاصِحًا ، وَعَامِلًا كَادِحًا ^(٣٧٨) ،
وَمَتِينًا قَاطِعًا ، وَرُكْنًا دَائِمًا وَقَدْ كُنْتُ حَشْتُ النَّاسِ عَلَى لِحَاقِهِ .
وَأَمَرْتُهُمْ بِغِيَاثِهِ قَبْلَ الْوَفْعَةِ . وَدَعَوْتُهُمْ سِرًّا وَجَهْرًا ، وَعَوْدًا
وَبَدًّا . فَمِنْهُمْ الْآتِي كَارِهَا ، وَمِنْهُمْ الْمُقْتَلُ كَادِيًا ، وَمِنْهُمْ الْقَاعِدُ
خَادِلًا . أَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ فَرَحًا عَاجِلًا ، فَوَاللَّهِ لَوْ لَا
طَلَمِي عِنْدَ لِقَائِي عَدُوِّي فِي الشَّهَادَةِ . وَتَوَطَّيْتُ نَفْسِي عَلَى الْمَيِّتَةِ ،
لَأَحْبَبْتُ إِلَّا الْفَيْ مَعَ هَؤُلَاءِ يَوْمًا وَاحِدًا . وَلَا أَلْتَقِي بِهِمْ أَلَدًا

إيضاح: «شهد» على ساء مجهول، أي قتل في سبيل الله

وقال في سبيل الله «الاحبب» من حسب كذا عدد من عدد، وفي قول
من يوتي نعمته وحده الله أحسن، لأن له حيث أن يعتد بعينه لحصل في حال مباشرة
فعل، كونه معتد به والاحبب في لاعتد بغيره و«مكره» هو الذي
في طلبه لأخر وعصيه بغيره وسبب أو مفعول لوج بغيره على لوجه
مرسوم به صد لثبوت مرجو منه ومنه حدث «من مات به ولد وحسنه» أي
احتسب الأجر على مصيئته، بعد «حسب فلان به» و«مات كرا» «فرصة»
إدما صغر، ومعه عذ مضمرة في حقه فلا يأنه يني شت على لصغر عيب
الشيء.

و «الكبح» فعل وسعي، وه جوهرى وقول ركن الشيء، محاسبه
لأقوى، و«هو يأتى إلى ركن شديد» أي عروضة أو «الجنة وحق به لحاق»
رميح، أي أدركه و«السمعي» «السمعي» «السمعي» «السمعي» «السمعي» «السمعي»
لكسرة ما فيها قوة عنه سلاء «ومنه» «معه» «معه» «معه» «معه» «معه»
«ولا شيء» معطوف على «حب» أو «الأنق» كما أن في بعض

وَمَا مَسَّالَتْ عَنْهُ مِنْ رَأْيِي فِي الْفِتَالِ ، فَإِنَّ رَأْيِي قِتَالُ الْمُحِلِّينَ ^(٣٧٨٦)
 حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ ؛ لَا يَرِيدُ كَثْرَةَ النَّاسِ حَوْلِي عِزَّةً ، وَلَا تَفَرُّقَهُمْ عَنِّي
 وَخَشَةً ، وَلَا تَحَسُّرَ أَنْ أَيْبِكَ - وَلَوْ أَسْلَمَهُ النَّاسُ - مُنْضَرَّعًا مُتَخَضِّعًا ،
 وَلَا مُقِيرًا لِلصُّبْحِ ^(٣٧٨٧) وَاهِبًا ^(٣٧٨٨) ، وَلَا سَلِسَ ^(٣٧٨٩) الزَّمَامِ ^(٣٧٩٠)
 لِنَقَائِدِ - وَلَا وَطِيءَ ^(٣٧٩١) الصَّهْرِ لِلرَّاكِبِ الْمُتَقَعِدِ ^(٣٧٩٢) ، وَلَكِنَّهُ كَمَا قَالَ
 حَوْسَنِي سَنِيم :

فَإِنْ نَسَّالِيْنِي كَيْفَ أَنْتَ فَإِنِّي
 صَبُورٌ عَلَى رَبِّبِ الزَّمَانِ صَلِيبٌ ^(٣٧٩٣)
 بَعِزٌّ عَلَى ^(٣٧٩٤) أَنْ تُرَى بِي كَابَةٌ ^(٣٧٩٥)
 فَبَشَّمَتْ عَادٍ ^(٣٧٩٦) أَوْ يُسَاءَ حَبِيبُ

و هو من أبي حديد. كتب عليل من أبي طالب إلى أخيه علي
 -عنه السلام- حين سمعه خدلاً من أهل الكوفة و تفاعدتهم به بعد الله علي
 أمير المؤمنين

من عليل من أبي طالب
 سلام به عليك ، فإني أهد إليك الله ابدن لا إله إلا هو
 قد بعد ، فإن الله حدث ^{١٩١} من كل سوء و عاصمت من كل مكروه ، و على كل
 حال هو حبيب و منك مفضل فليت عبد الله من سعد من أبي سرح في يوم من

وتجاولهم في الشقاق لا وإن الحرب قد اجتمعت^{١٩٩} على حرب أحييت اليوم
 اجتماعها^{٢٠٠} على حرب أبي - صبي لله عليه وآله - قبل اليوم، فأصبحوا قد
 جهلوا حقه ووجدوا فضله وبادروا العداءه وصبوا به الحرب وجهدوا عنه كل
 الجهد وحرروا به حيس لأحرب^{٢٠١} منهم فحر غريشاً عتي حوري فقد قطع
 حرمي ونقض عتي ودفع عتي عن حقي وسبني سلطان من نبي وسلمه ذلك
 من من يس مثل في فراشي من ارسول وسامي في لإسلام لا أن بدعي مدع
 من أعرفه ولا أضل الله يعرف^{٢٠٢} واحمد الله على كل حال

وأمر مدكرب من بعده الصبيحة على أهل خيرة، هي أقبل وأدك من أن يلتمس
 في يدوهم وبكنه فذكرت قبل في خيرة حين فخذ على سمادة حتى مر
 بوجهه وشرف وانقصه^{٢٠٣} في ذلك إن^{٢٠٤} انصاع، فوجهت إليه حداً
 كثر من سمين فت سمع ذلك فر هاراً، فأتبعوه فلهموه بحص الطريق وقد
 نعر، وكان ديت حين قطعت الشمس لإرب، فوش^{٢٠٥} نعل قليلأ كلا
 ولا، فله بصير بوقع شرفة، ووش هاراً وفل من أصحبه صعه عشر رجلاً
 وبما حريشاً بعدما أخذ منه بالحق، فلاياً بلأني ما مجاً.

واقترع من أبي أن أكتب إليك رأيي^{٢٠٦} ما أن فيه، فإن رأيي جهل المخلص حتى
 في حد لا يردي كثره اتس معي مرة، ولا تفرقهم عتي وحشة، لأنني محق
 وانه مع الحق ووده ما أكره موت على حق، وما خبر كنه إلا بعد موت لمن
 كان محقاً

وقد مر عصبه به من صيرت بي بسبب وبني أنت، فلاحه لي في ذلك، فأقم
 به محموداً، فو الله ما تحت أن يهكو معي ب هتك، ولا حسن من أنت

١٩٩ - في صدر جملة من عني واحد (المصحح)

٢٠٠ - في صدر جملة من عني واحد (المصحح)

٢٠١ - في صدر بعرفه

٢٠٢ - في صدر من

٢٠٣ - في صدر بدوياً كنهه

٢٠٤ - في صدر قدما

٢٠٥ - في الصدر أن أكتب لك رأيي

وإب^{٢١} أسلمه نس - متحنماً ولا متصرعاً، إنه لكما قال حوسي سر

شعر:

هون سأسبي كيف أنت فإتني عبور على ريب الزمان صليب
يمز علي أن ترى بي كآبة فيشت عاذ أو يأت حبيب

بيان: وروى السيد - رضى الله عنه - في السبع بعض هذا بكتب هكذا
صرحت إليه جيشاً كثيراً من المسلمين.

بيان: قوله «نقع بقرقر» بفتح حـ (ق) وفتح «و» وفتح «ك» «معتصره» و «و»
الخوهرى: «انقع» ضرب من الكفة، وكذلك «انقع» بكسر «ن» وفتح «ق» وفتح «ك»
الدليل، فقال: «هو قطع قرقر» لأن الدوات تحته دارجته
قد اسماة: يحو العمام من المدر

حذثوني بي لشعبه ما مع فقههم بقرقر سرود
وقد: «القرقر» الفاع الأمتس. و «الحوان» جمع وضم، من حوس
من الوقت. «والتركض» و «الانحوان» جمع «انحوان» و «الركض» من ركض
والحوال. و «الركض» تحريك الرجل، و «الركض» من ركض «حش» لعدو
كثير حتى قيل: «الركض الفرس» إذا عدا، و «و» و «ن» يكون معنى مع، و «و»
لعدة.

و ستعار لفظ الحدايح بعدد كثره حذثهم بقرقر و حركهم في به حبيب
والخروج عن طريق العدل، من فوهة «جمع فرس» و «حزركه» و «عنه» و «عنه»
أن يكون من «جمع» بمعنى أسرع كما ذكره جوهرى

و قوله — عليه السلام — «محررت قريشا عتي احوازي» جمع «جارية» أي حررت قريشاً عتي عما صنعت كلَّ حيلة من تكتة أو شدة أو مصيبة؛ أي حمل الله هذه الدواهي كلها حراء قريش، صغت كلَّ حيلة.

وقال ابن أبي الحديد «سلطان ابن أُمِّي» يعني به الخلافة. و «ابن أمِّه» هو رسول الله — صلى الله عليه وآله — لأنَّها بنت فاطمة بنت عمرو بن عمران^{٢٠٢} ابن محروم أمَّ عبد الله و أبي طالب. ولم يقل «سلطان ابن أبي» لأنَّ غير أبي طالب من الأعمام تشركه^{٢٠٣} في النسبة^{٢٠٤} إلى عبدالمطلب. وقال الراوندي: يعني نفسه لأنه ابن أمِّ نفسه^{٢٠٥}.

ولا يخفى ما فيه. وقيل: لأنَّ فاطمة بنت أسد كانت تربي رسول الله — صلى الله عليه وآله — حين كفه أبو طالب، فهي كالأمِّ له. و يحتمل أن يكون المراد سلطان أخي محمداً و ماله في تأكيد لأخوة النبي حررت بيته و بن أبيه — صلى الله عليه وآله — و إشارة إلى حديث المروة وقوله — تعالى — حكاية عن هارون: «بأأمن أم! إنَّ ألفمَّ أشجع مني»^{٢٠٦}. و قد مرَّ بعض ما يؤيد هذا الوجه. و «واقصة» موضع بطريق بكوفة و اسم موضع أخرى. و «شراف» — كقطام — موضع و مائة لبي أسد، أو جبل عال؛ و «كمراب» ماء و «المطاطق و الققطق و انقطقطانة» مصطفاً، موضع لإصرة بكوفة كانت محراب سمعان السدر. «هدوالي ذلك» أي قاربه، و يقال «أمرس امرس» أي تناعد في عدوه.

وقال الجوهري «تطهيل الشمس» ميلها بمغرب؛ و «انقطن» بالتحريك،

٢٠٢ — في المصنف: عمران بن عاتق بن محروم

٢٠٣ — في المصنف: يشركه.

٢٠٤ — في المصدر: النسب

٢٠٥ — شرح نهج لاس أي العدد، ج ١٦، ص ١٥١ — ١٥٢، م بيروت

٢٠٦ — الأعراف: ١٥٠

بعد العصر إذا صفت الشمس بمغروب. و «الإدب» ترجوع في الرجوع إلى ما كانت عليه في الليلة التي قبلها. و دل الجوهرى: «آبت الشمس» لفة في عابت. و تسمير لروندي بالروال بعد. و دل جوهرى: «و منه في نفس و دلت» و دل جوهرى: و «لتاوش» التدو. فوه - عليه السلام - «شد كلا ولا» و دل من في حشد أي شيد قلباً كلاشي. و «وموضع» «كلا ولا» نصب لأنه صفة «شد» وهي كنية فقال لما يستعصر حشد. والمعروف عند أهل اللغة «كلا ود» و دل من هدى بحر وأسرع في المعنى من خطرة و قصر في الجمع من لا و دل و في شعر نكتب «كلا وكلا» و قد روي في بعض النسخ «كلا وكلا»^{٢٠٨} أكثر النسخ «كلا ولا».

و من لدس من يروها «كلا ولا»، وهي حرف أخرى بحرف «لس» و دل يحيى: «لا مع «حين»، لا أن تحذف في شعر و من يروها من يروها «كلا»^{٢٠٩} و قال ابن ميثم قوله - عليه السلام - «كلا ولا» نسبة إلى ميثم بن عدي و ذلك لأن «الاولا» لفظان قصران هما «لا» في الجمع و مستشهد به من هو أقول: و يحمل أن يكون يعنى شيد كلاشي و ليس به معنى، و يكون العطف لتأكيد. و «توقف» هو مصدر و «الحشوة» دمج، سوف يست إلى مشارف وهي قرى من أرض العرب.

و في النهاية: «الحرض» بالتحريك أن تبلى الروح الخلق والانسان حريض، و في الصحاح: «الحرض» بالتحريك، الرين بعض به تدب (حرض برقة) سبع ربه على هم و حرن بالجهد و «الحريض» الحصة و «دب فلا» حرض أي معصوم و

٢٠٧- في المصدر تدون «كلاشي»

٢٠٨- في المصدر إلا في أكثر

٢٠٩- شرح سبع لاس في حشد، ج ١٩، ص ٢٩، م. ر. و

٢١٠- ٢١١- شرح سبع لاس ميثم، ج ٥، ص ٧٩

وَعَلَى عِبَادِهِ حُجَّةٌ . فَأَمَّا إِكْتَارُكَ الْحِجَاخَ ^(٣٧٩) عَلَى عُثْمَانَ وَقَتْلَتِهِ .
فَإِنَّكَ إِنَّمَا نَصَرْتَ عُثْمَانَ حَيْثُ كَانَ النُّصْرُ لَكَ ، وَحَدَّثْتَهُ حَيْثُ كَانَ
النُّصْرُ لَهُ ، وَالسَّلَامُ .

٢٨ - وَمِنْ كِتَابِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَى أَهْلِ مِصْرَ ، لَمَّا وَلِيَ عَلَيْهِمُ الْأَمْرَ

مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ عَصَوْا اللَّهَ حِينَ
عَصَى فِي أَرْضِهِ ، وَذُهِبَ بِحَقِّهِ ، فَصَرَبَ الْجَوْرَ ^(٣٨٠) سَرَادِقَهُ ^(٣٨٠١)
عَلَى الْبَرِّ ^(٣٨٠٢) وَالْفَاجِرِ ، وَالْمُثْقِمِ وَالطَّاعِرِ ^(٣٨٠٣) ، فَلَا مَعْرُوفٌ يُسْتَرَاخُ
إِلَيْهِ ^(٣٨٠٤) ، وَلَا مُكْرٌ يُتَنَاهَى عَنْهُ .

أَمَّا بَعْدُ ، فَقَدْ نَعَنْتُ إِلَيْكُمْ عَبْدًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ ، لَا يَمَامُ أَبَامَ
الْخَوْفِ ، وَلَا يَنْكُلُ ^(٣٨٠٥) عَنِ الْأَعْدَاءِ سَاعَاتِ الرُّوعِ ^(٣٨٠٦) ، أَشَدُّ عَلَى
الْفُجَّارِ مِنْ حَرِّقِ النَّارِ ، وَهُوَ مَالِكٌ نُنُ الْحَارِثِ أَخُو مَذْحِجٍ ^(٣٨٠٧) ،
فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا أَمْرَهُ فِيمَا طَابَقَ الْحَقُّ ، فَإِنَّهُ سَيْفٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ ،
لَا كَيْبِلُ ^(٣٨٠٨) الطَّيَّةِ ^(٣٨٠٩) ، وَلَا نَابِي ^(٣٨١٠) الصَّرِيَّةِ ^(٣٨١١) ؛ فَإِنْ
أَمَرَكُمْ أَنْ تَنْفِرُوا فَانْفِرُوا ، وَإِنْ أَمَرَكُمْ أَنْ تُقِيمُوا فَاقِيمُوا ، فَإِنَّهُ لَا
يُقَدِّمُ وَلَا يُخَجِّمُ ، وَلَا يُؤَخِّرُ وَلَا يُقَدِّمُ إِلَّا عَنْ أَمْرِي ، وَقَدْ آثَرْتُكُمْ

بِهِ ^(٢٨١٢) عَلَى نَفْسِي لِصَبْحَتِهِ لَكُمْ ، وَشِدَّةَ شَكِيمَتِهِ ^(٢٨١٣) عَلَى عَثْوِكُمْ .

يقال: قوة - عنه السلام - «إن يوم تدس عصى به» و «إن أي الحديد
قد فصل يشكر» و «به عني» ^{٢٨١٢} لأن من مصرعه تدس فهو عثوب و إذا شهد
أمر يومئذ عنه السلام - رثمه ^{٢٨١٣} عصى به حين عصى الله في أرضه. ^{٢٨١٥} فهذه
شهادة و قد عث على عثوبه فصل و تدس سكر ^{٢٨١٤} ثم انحدر بأوامر ملكات ركيكة
لا تقبل الجواب

و قال الخوهري: كل بيت من كرمف فهو «مرادق».

و في القاموس: «استراح إليه» سكن و اطمأن.

و في النهاية: «خبط السيف» حذو و ظرفه.

و في القاموس «الصريبة» السيف و حده.

و في الصحاح «السيف» يد و بعض في نصرية. و قول «الغلاب شدد

شكبه» ذا كوكب سددها ليس لها ثمة و «الغلاب دوشكبة» يد كوكب لا يقد. ^{٢٨١٦}

٢٩ - وَمِنْ حَزَابِ الْمَلِكِ إِذَا

إلى عمرو بن العاص

قَابَتْكَ قَدْ حَقَعْتَ دِينَكَ تَنْعًا لِدُنْيَا أَمْرِي وَ طَاهِرِ غَيْهِ ، مَهْتُولِكَ سِتْرُهُ ،

^{٢٨١٢} و قد عث على عثوبه و قد فصل يشكر

^{٢٨١٣} رثمه

^{٢٨١٤} في مصر حين عصى في حده

^{٢٨١٥} رثمه سكر و قد انحدر بأوامر ملكات ركيكة

^{٢٨١٦} و قد عث على عثوبه فصل و تدس سكر ثم انحدر بأوامر ملكات ركيكة

يَشِينُ الْكَرِيمَ بِمَجْلِسِهِ ، وَيُسْفَهُ الْحَلِيمَ بِخِلَاطِهِ ، فَاتَّبَعَتْ أَثَرَهُ ،
وَطَلَبَتْ فَضْلَهُ ، أَتَبَاعَ الْكَلْبِ لِلضَّرْعَامِ^(٣٨١) يَلُودُ بِمَخَالِبِهِ ، وَيَنْتَظِرُ
مَا يُلْقَى إِلَيْهِ مِنْ فَضْلِ فَرِيَسَتِهِ ، فَأَذْهَبَتْ دُنْيَاكَ وَأَخْرَجَتْكَ ! وَلَوْ
بِالْحَقِّ أَحَدْتَ أَذْرَكَتَ مَا طَلَبْتَ . فَإِنْ يُمَكِّنِي اللَّهُ مِنْكَ وَمِنْ ابْنِ أَبِي
سُفْيَانَ أَجْرُكُمْ بِمَا قَدَّمْتُمَا ، وَإِنْ تُعْجِزَا^(٣٨٢) وَتَبْقِيَا فَمَا أَمَامَكُمَا شَرٌّ
لَكُمَا ، وَالسَّلَامُ .

أقول: قال ابن ميثم — رحمه الله —: كتب أمير المؤمنين عليه السلام — ي
عمرو بن العاص:

من عباده عني أمير المؤمنين عليه السلام — إلى الأسير الأنق عمرو بن
العاص، شامي محمد وآل محمد في اجاهلية والإسلام. سلام على من أتبع هدى
أنا بعد، فإنك تركت مروءتك لأمرني فاسق مهتوك سفيه، يشين الكريم محله
ويسفه الحليم بحلته؛ صبر قلبك لقبه تبعاً كما (وافق شريعة) فسبك
ديك وأمانتك وديك وأخركت؛ وكان عم الله بالعماء فيك. صبرت كالتذب
يتبع لصراع إذا ما الليل دحا أو أصبح أنا؛ يلتصق أصل سورة وحوايا
فريسته، ولكن لا حاجة من القلب ولو بحق أحدت لأدركت ما رجوت. وقد رشد
من كان حق قائده^{٢١٨} فإن يحكي الله منك ومن ابن ككة الأكبد، أحصاك
من قتله الله من طلحة فريش على عهد رسول الله — صلى الله عليه وآله —. وإن
نصرا أوثقيا بعدي فاه حبك؛ وكفى بانتقامه انتقاماً وبعده عبداً،
والسلام. ٢١٩

٢١٨ — في المصدر إذا ما الليل دحا أو أصبح أنا؛ يلتصق أصل سورة وحوايا
برشد من كان قائده

٢١٩ — شرح الحج لاس ميثم، ج ٥، ص ٨٥

وہ روز بس یٰ حدید منہ عن بصر یٰ ہر حید میں کہ ب غشتم۔

ح. ۱۹: من کذب و غیبه بر من نه - بل حضور و حق

[illegible]

الناس عنه في كتب السيرة أنه كان يشرب الخمر في زده عشرة بالشهر، وفي ٢٢٦ بعد وفاة أمير المؤمنين - عليه السلام - واستمر الأمر له بعد احتلف فيه. فقال إنه شرب الخمر في ستون في شهر. ولا خلاف في أنه سمع لعلاء وصرت عنه وأعصى ووصل عنه أنصف. ٢٢٧ و من قومه ابن الكرم محله ويسف الخليم بخلطته قال أمير كدث لأنه لم يكن في محله إلا شتم بني هاشم وهدمهم وعرض بذكر الإسلام وأعطى عنه وابن أشهر (لأ) به ٢٢٨

قوله - عليه السلام - «كف وحق شئ» وفي مجمع الزوائد. قال لثري بن اعصامي كان رجل من دماء العرب وعقابه بولته. (شئ) قدس وبنه لأخوه حتى أخذ أمراء بني فروعهم. فلي هو في بعض مسيره إذا رافقه رجل في الطريق فسأله «شئ»: أين تريد؟

قدس موضع كد وكد يريد بقرية بني قصده «شئ» فرافقه حتى إذا أخذوا في مسيرهما قال «شئ»: تحملني أم أمك؟ قدس له لرجل برحله أدركه وأبركه قدس أم أمك؟ فسكبه عنه «شئ»: قدس حتى يدور من القرية إذا هما برحله قدس مستحصد فقال: أترى هذا الزرع أكل أم لا؟

قدس له لرجل برحله ترى ست مستحصد فتقول أكل أم لا؟ فسكبه عنه «شئ»: حتى إذا دخل القرية ذهب حماره فقال «شئ»: أترى صدحت هذا بعش حية أو ميتاً؟

قدس لرجل: ما رأيك أهل بيتك يرى حماره بشئ غيب أمك صدحت أم حتى

فسكبه عنه «شئ»: فزاد مدروقه فأتى لرجل أن يتركه حتى يسره يد

ميرله أقصى معه و كان ليرحل سب يقول ها صفة؛ فلهذا دخل عينا أبوها سألته عن ضيفه. فأخبرها بمراقتة إياه وشكى إليها جهله وحدثها بمحدثه.

فصارت يا أنت! ما هذا رجل. أمّا قوله «أتعلمني أم أحبك؟»، فآرد «أحدثني أم أحدث حتى يقطع طريقه؟» و أمّا قوله «أترى هذا الرع أكل أم لا؟»، فإنها آرد «هل سمعته أنه فأكواثمه أم لا؟». و أمّا قوله في اختياره فأراد «هل يرث عفاً عني به ذكره أم لا؟». فخرج ليرحل فبعد مع «ش» فحدثه ساعة ثم قال: أنت أن أفترلك ما سألني عنه؟

قد نعم

ففسره، فقال «ش» ما هذا من كلامك فأخبرني من صاحبه.

فقال: لا في.

فحطها به فزوجه و حملها إلى أهله فبنا رأوها فقالوا: «واهي ش طقة» فذهبت مثلاً يضرب للمتوافقين

وقال لأصمعي: هم قوم كان هم وعاء آدم فتش فحموا له طفاً فوقعه فقل: «واهي ش طقة». و هكذا رواه أبو عبيدة في كتابه و فسره.

وقال ابن الكلبي: طبقة مينة من «أياد» كانت لا نطاق فوقعت بها شن ابن أقصى بن عبد القيس فانتصفت منها و أصابت فيها فصربتا مثلاً للمتحققين في الشدة و عبرها.

قال الشاعر:

لفيت شراً دالماً طبفاً وألق شراً طبقة

فزاد المتأخرون فيه: ولفقه فاعتقه. انتهى.

وقال الجوهري: «أرباني أنا» أي حاد، و«أني» أيضاً «أدرك». وفي بعض النسخ بالناء.

و «أحواب» الامعاء، جمع «حوية». قوله — عنه السلام — «أدركت» أي

من الدنيا بقدر كفايتك أو من الآخرة. قوله — عليه السلام — «أحب منكم الله» بمفعول
معدوف أي عكسي. قوله — عليه السلام — «وَبِأَنْ تَعْمُرَ» أي علبا علي؛ فانه مفعول
معدوف أيضاً. وسذكر هذا سبب هذا لأن الله سبحانه والأكرموا بعض مثاله
ومثالب آية. ٢٣٢

٤٠ — ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ﴾

إلى بعض عماله

أَمَّا بَعْدُ ، فَقَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ أَمْرٌ . إِنْ كُنْتَ فَعَلْتَهُ فَقَدْ أَمْخَطْتَ
رَبَّكَ ، وَعَصَيْتَ إِمَامَكَ . وَأَخْرَيْتَ أَمَانَتَكَ (٢٣١٦) .

بَلَغَنِي أَنَّكَ جَرَدْتَ (٢٣١٧) الْأَرْضَ فَأَخَذْتَ مَا تَحْتَ قَدَمَيْكَ ، وَأَكَلْتَ
مَا تَحْتَ يَدَيْكَ ، فَأَرْفَعْ إِلَيَّ حِسَابَكَ ، وَأَعْتَمِ أَنْ حِسَابَ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْ
حِسَابِ النَّاسِ ، وَالسَّلَامُ

سأله: «وأخربت أمانتك» أي دلتها وأهنتها. «أنك جردت الأرض» أي
أخربت الضياع وأخذت حاصلها لنفسك؛ بقدر: «جردت لشيء» كصر: أي
أفترته وأريت ما عبه. ومه سمي «خراد» لأنه يجرّد لأرض ٢٣٣

٢٣٢ — بحار الأنوار الطبعة القديمة، ج ٨، ص ٥٧٢، «كبابي» ص ٥٢٦ ط تبريز وم يذكرها في حذر من الله
الكلام وعدم فائدتها لغير المحققين. هم كتاب بردها بمسند وندش في هذا المصنف، فراجع من الكتب
في (المصحح)

٢٣٣ — بحار الأنوار، طبعة القديمة، ج ٨، ص ٦٣٩، ط كبابي، ص ٥٨٩، ط تبريز

٤١ - وَمِنْ كِتَابِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى بعض عماله

أَمَا تَعُدُّ ، فَإِنِّي كُنْتُ أَشْرَكَكَ فِي أَمَانِي ^(٣٨١٨) . وَخَفَضْتُ شَعَارِي
وَبَطَانَتِي ، وَلَمْ يَكُنْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِي أَوْثَقَ مِنْكَ فِي نَفْسِي لِمَوَانِي ^(٣٨١٩)
وَمُؤَارَرَتِي ^(٣٨٢٠) وَأَذَاءَ الْأَمَانَةِ إِلَيَّ . فَلَمَّا رَأَيْتَ الزَّمَانَ عَلَى أَسْرِ عَمِكَ
قَدْ كَيْبَ ^(٣٨٢١) ، وَالْعَدُوُّ قَدْ حَرَبَ ^(٣٨٢٢) ، وَأَمَانَةَ النَّاسِ قَدْ حَزَبَتْ ^(٣٨٢٣) ،
وَهَيْبَةُ الْأَمَّةِ قَدْ فَتَكَتْ ^(٣٨٢٤) وَشَعَرَتْ ^(٣٨٢٥) . قُلْتُ لِأَنْتَ عَمُّكَ طَهَّرَ
الْمَيْحَرَ ^(٣٨٢٦) فَمَارَقْتَهُ مَعَ الْمَفَارِقِينَ . وَحَدَلْتَهُ مَعَ الْخَادِلِينَ ، وَخُنْتَهُ
مَعَ الْخَائِنِينَ ، فَلَا أَسْرَ عَمُّكَ آسَبَتْ ^(٣٨٢٧) ، وَلَا الْأَمَانَةُ أُدْبِتْ . وَكَأَنَّكَ
لَمْ تَكُنْ اللَّهُ تَرِيدُ بِجِهَادِكَ . وَكَأَنَّكَ لَمْ تَكُنْ عَلَى نَبِيَّةٍ مِنْ رَبِّكَ ،
وَكَأَنَّكَ إِنَّمَا كُنْتَ تَكِيدُ ^(٣٨٢٨) هَيْبَةَ الْأَمَّةِ عَنْ دُنْيَاهُمْ . وَتَتَوَيَّرُ عِرَّتَهُمْ ^(٣٨٢٩)
عَنْ قَبِيلِهِمْ ^(٣٨٣٠) . فَلَمَّا أَمَكَّتْكَ الشُّدَّةُ فِي حَيَاةِ الْأَمَّةِ أَسْرَعْتَ الْكُرَّةَ ،
وَعَاخَلْتَ الْوُثَّةَ . وَأَخْطَطْتَ مَا قَدَّرْتَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْوَالِهِمُ الْمَصُونَةِ
لِأَرَامِلِهِمْ وَأَيَّتَامِهِمْ أَحْطَاطَ الدُّنْبِ الْأَرَلِّ ^(٣٨٣١) دَائِمَةً ^(٣٨٣٢) الْمِيعَرَى ^(٣٨٣٣)
الْكَبِيرَةَ ^(٣٨٣٤) . فَحَمَنْتُهُ إِلَى الْحَجَارِ رَجِيبَ الصُّدْرِ بِحَمْنِهِ ، غَيْرَ
مُتَأَنِّمٍ ^(٣٨٣٥) مِنْ أَخْذِهِ . كَأَنَّكَ - لَا أَبَا لِيغَيْرِكَ ^(٣٨٣٦) - حَدَرْتَ ^(٣٨٣٧)
إِلَى أَهْلِكَ تَرَاتُكَ ^(٣٨٣٨) مِنْ أَبِيثٍ وَأَمْتٍ . فَسُحَّانَ اللَّهِ ! أَمَا تُؤْمِنُ

بِالْمَعَادِ ؟ وَ مَا تَخَافُ بِقَاسِ^(٣٨٣٩) الْحِسَابِ ! أَيُّهَا الْمَعْدُودُ - كَانَ -
عِنْدَا مِنْ نُورِي الْأَلْكَابِ . كَيْفَ تُسَيِّغُ^(٣٨٤٠) شَرَابَ وَطَعَامًا ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ
أَنْتَ تَأْكُلُ حَرَامًا . وَتَشْرَبُ حَرَامًا ، وَتَسْتَاغِ الْإِمَاءَ وَتَتَكَبَّرُ السَّاءَ مِنْ
أَمْوَالِ الْبَنَاتِ وَالنِّسَاءِ كِبَرِ الْمُؤْمِسِ وَ الْمُحَاهِدِينَ ، الَّذِينَ أَقَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
هَذِهِ الْأَمْوَالِ . وَخَرَّرَ لَهُمْ هَذِهِ الْبِلَادَ ، فَأَتَى اللَّهَ وَآرَدَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ
أَمْوَالَهُمْ ، فَبِكَ إِنْ لَمْ تَقْعَرْ نَمَّ مُكْسِي اللَّهِ مِنْكَ لِأَعْدِيكَ إِلَى اللَّهِ
فَبِكَ^(٣٨٤١) . وَلَا تُصِرِّتْكَ بِسَيِّفِي الَّذِي مَا صُرِّتُ بِهِ أَحَدًا إِلَّا دَحَلَ
النَّارَ ، وَوَلَّيْتَهُ نَزْلَ الْخَسَرِ وَتُخَسِّنَ فَعَلًا بِمِثْلِ الَّذِي فَعَلْتَ ، مَا كَانَتْ
لَهُمَا عِنْدِي هَوَادَّةٌ^(٣٨٤٢) ، وَلَا ظَهْرًا بَيْنِي بِإِرَادَةٍ ، حَتَّى آخُذَ الْحَقُّ
مِنْهُمَا ، وَارِيحَ الْبَاطِلَ عَنْ مَضْلَمَتَيْهِمَا . وَأَقْسِمُ بِاللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ مَا
يَسُرُّنِي أَنْ مَا أَخَذْتَهُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ خِلَالِي ، أَنْزَلْتُهِ مِيرَاثًا لِمَنْ بَعْدِي ؛
فَصَحَّ رُؤْيَا^(٣٨٤٣) ، فَكَأَنَّكَ قَدْ بَنَعْتَ الْمَدَى^(٣٨٤٤) ، وَدُفِنْتَ تَحْتَ
النُّرَى^(٣٨٤٥) ، وَغَرَضْتُ عَيْنَيْكَ أَعْمَالَكَ بِالْمَحَلِّ الَّذِي يُبَادِي الطَّالِمَ
فِيهِ بِالْخُسْرَةِ ، وَيَتَمَنَّى الْمُضَيِّعُ فِيهِ الرِّخْعَةَ ، « وَلَاتِ حِينَ مَوَاصِرٍ^(٣٨٤٦) » .

توضيح: قوله «عنه سلام» «وكتب سر كنه في نفسي» في كل خلافة

أي نفسي من عنده حسب جملة «وعدته برحل» «تدحج سره» «من سره»

في حوله. و «موضة» سر كنه و «مده» قوله «د كنه» «بكر» «مده» «ب شد»

نزل «كتب يهجر عن أهله» في الحج عليه وانشده قوله خري. ^{٢٣١} وقال:
«الحرب» في عقب ^{٢٣٢} و«عنت» في الحج صدحه وهو عار عاقل حتى
يشد عليه فشد فوه - «وشعرب» في حب من احمر. في الخوهرتي
استددا في حله من ^{٢٣٣}

فوه عليه سلام «عنت» في كتب معه فصرت عليه. وأصل
رب في حو عدو كتب صهرو محبه في وجه لعدو وطلوب في عسكرهم.
و «وورسهم» نكسوا فوه عليه سلام «فله» مكنت اشدة» من فوههم «اشدة»
عليه في الحرب» إذا حل.

و «لرب» في الأصل. يصعب المعرو وهو في صدد دنت.
لخفف. و قبل هو من فوههم «رب» رسل» إذا عد. وحقن لدميه لأن من طبع
الدم عنه حتى أنه يرى ذنباً دائماً فيثب عليه لياكله. ^{٢٣٧}

و «لرب» في حرج عنه و كفت. قوله - عليه السلام «لا تألعبك»
سعمل دنت في مدح «لا» دنت» بكرمه به وشعة عنه. و مدق من أن «لا تألعبك»
له كتب سعمل كشر في معرض مدح أن لا كفي لك عر صحت. فيحتمل أن يكون
دنة مدح عره فلا على بعده. و بعد «حدرت السفيه» إذا أرسلها إلى السفل.

و «لرب» في حرج عنه «من يوقس في حدرت عذب» أي من استقصي في
محسه و خوف. «له» حدرت علي - عليه سلام - «لنداش الحساب» ^{٢٣٨} و هو
مصدره و «لنداش» من «نوش الشوكة» إذا استخرجها من جسمه. ^{٢٣٩}

٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥

٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩

٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩

٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩

٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩

٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩

قوله — عليه السلام — «أنتها المعدود كان عددا» أدخل عليه [سلام] لفظة «كان» نسبة على أنه لم يبق كذلك، قيل ولعله عدل عن أبيه: «يا من كان عددا من دوى الألب» شعاراً بأنه معدود في حال أيضاً عباساً منهم، و«أعدراً» أبدى عدراً، و«موادة» الرحمة والكون والمعاد، فهو «برادة» أي عماد، و«الارحة» الإزالة والإبعاد.

وفد بجورني، إن العرب كانوا يسرون في طعهم، فإذا مروا ببقعة من الأرض فيه كلاً وعشب فد قائلهم. ألا صخور وبدو، أي ارفعوا دلائل حتى تنصني أي تدب من هذا المزعى، ومنه كتاب عني — عليه السلام — إلى من عني «الأصح رويداً فقد بلغت المدى» أي اصبر قلباً.^{٢٢٠}

وقال البيضاوي في قوله — تعالى — «ولات جين قاصي» أي ليس الجين حين ماض و«لا» هي لشبهة بليس، ردت عليه قائم لتأنيث للتأكيد كما ردت على رب وثم، وحذف سرور الأحداث وحذف أحد معمولين، وقبل هي البقية لبحس، أي «ولا حين ماض هم»؛ وقيل يعمل وانصب بإصمارة، أي «ولا أرى حين ماض» إن آخر مدح في ذلك^{٢٢١} و«الماض» المضي.

أقول: قال عبد الحميد أني الحمد احتلف اسم في المكتوب إنه قد كتب، فقال الأكثرون إنه عبد الله بن عباس كما تدل عليه عبارات الكتاب، وقد روى أرباب هذا القول أن عبد الله بن عباس كتب إلى عني — عليه السلام — جواباً عن هذا الكتاب، قالوا: وكان جوابه:

أنا بعد، فقد أناني كتابك تحظه علي ما أصب من من مال سيرة، ويعبري إن حقي في بيت المال لأكثر مما أخذت، والسلام.

قوله: فكتب إليه علي — عليه السلام —

١٠ بعد ذلك من انجساث نوح في بيت ما به النجس من
حقن في بعد رحله^{٢٢} من نجس^{٢٣} فقد انجس بعد ذلك^{٢٤} نجس^{٢٥} لباطن
١١ روي عن الصادق عليه السلام في حق من اعمره^{٢٦} انما انجس
بفسده^{٢٧} وقد يعني ان نجس^{٢٨} منكم^{٢٩} وصبرتم بها^{٣٠} بشرى^{٣١}
١٢ منكم^{٣٢} منكم^{٣٣} وعنده^{٣٤} قد^{٣٥} من على^{٣٦} عشت^{٣٧} ويعطي^{٣٨} فيمن^{٣٩} من^{٤٠} عرك^{٤١}
١٣ وجمع^{٤٢} عدد^{٤٣} من^{٤٤} يثب^{٤٥} ويب^{٤٦} في الله^{٤٧} ثب^{٤٨} وخرج^{٤٩} في^{٥٠} من^{٥١}
١٤ منكم^{٥٢} فيمن^{٥٣} من^{٥٤} منكم^{٥٥} واثبت^{٥٦} ما جمعت^{٥٧} وتثبت^{٥٨} في^{٥٩} صدق^{٦٠} من^{٦١} الارض
١٥ منكم^{٦٢} ولا^{٦٣} منكم^{٦٤} ولا^{٦٥} منكم^{٦٦} ولا^{٦٧} منكم^{٦٨} ولا^{٦٩} منكم^{٧٠} ولا^{٧١} منكم^{٧٢} ولا^{٧٣} منكم^{٧٤} ولا^{٧٥} منكم^{٧٦} ولا^{٧٧} منكم^{٧٨} ولا^{٧٩} منكم^{٨٠} ولا^{٨١} منكم^{٨٢} ولا^{٨٣} منكم^{٨٤} ولا^{٨٥} منكم^{٨٦} ولا^{٨٧} منكم^{٨٨} ولا^{٨٩} منكم^{٩٠} ولا^{٩١} منكم^{٩٢} ولا^{٩٣} منكم^{٩٤} ولا^{٩٥} منكم^{٩٦} ولا^{٩٧} منكم^{٩٨} ولا^{٩٩} منكم^{١٠٠} ولا^{١٠١} منكم^{١٠٢} ولا^{١٠٣} منكم^{١٠٤} ولا^{١٠٥} منكم^{١٠٦} ولا^{١٠٧} منكم^{١٠٨} ولا^{١٠٩} منكم^{١١٠} ولا^{١١١} منكم^{١١٢} ولا^{١١٣} منكم^{١١٤} ولا^{١١٥} منكم^{١١٦} ولا^{١١٧} منكم^{١١٨} ولا^{١١٩} منكم^{١٢٠} ولا^{١٢١} منكم^{١٢٢} ولا^{١٢٣} منكم^{١٢٤} ولا^{١٢٥} منكم^{١٢٦} ولا^{١٢٧} منكم^{١٢٨} ولا^{١٢٩} منكم^{١٣٠} ولا^{١٣١} منكم^{١٣٢} ولا^{١٣٣} منكم^{١٣٤} ولا^{١٣٥} منكم^{١٣٦} ولا^{١٣٧} منكم^{١٣٨} ولا^{١٣٩} منكم^{١٤٠} ولا^{١٤١} منكم^{١٤٢} ولا^{١٤٣} منكم^{١٤٤} ولا^{١٤٥} منكم^{١٤٦} ولا^{١٤٧} منكم^{١٤٨} ولا^{١٤٩} منكم^{١٥٠} ولا^{١٥١} منكم^{١٥٢} ولا^{١٥٣} منكم^{١٥٤} ولا^{١٥٥} منكم^{١٥٦} ولا^{١٥٧} منكم^{١٥٨} ولا^{١٥٩} منكم^{١٦٠} ولا^{١٦١} منكم^{١٦٢} ولا^{١٦٣} منكم^{١٦٤} ولا^{١٦٥} منكم^{١٦٦} ولا^{١٦٧} منكم^{١٦٨} ولا^{١٦٩} منكم^{١٧٠} ولا^{١٧١} منكم^{١٧٢} ولا^{١٧٣} منكم^{١٧٤} ولا^{١٧٥} منكم^{١٧٦} ولا^{١٧٧} منكم^{١٧٨} ولا^{١٧٩} منكم^{١٨٠} ولا^{١٨١} منكم^{١٨٢} ولا^{١٨٣} منكم^{١٨٤} ولا^{١٨٥} منكم^{١٨٦} ولا^{١٨٧} منكم^{١٨٨} ولا^{١٨٩} منكم^{١٩٠} ولا^{١٩١} منكم^{١٩٢} ولا^{١٩٣} منكم^{١٩٤} ولا^{١٩٥} منكم^{١٩٦} ولا^{١٩٧} منكم^{١٩٨} ولا^{١٩٩} منكم^{٢٠٠} ولا^{٢٠١} منكم^{٢٠٢} ولا^{٢٠٣} منكم^{٢٠٤} ولا^{٢٠٥} منكم^{٢٠٦} ولا^{٢٠٧} منكم^{٢٠٨} ولا^{٢٠٩} منكم^{٢١٠} ولا^{٢١١} منكم^{٢١٢} ولا^{٢١٣} منكم^{٢١٤} ولا^{٢١٥} منكم^{٢١٦} ولا^{٢١٧} منكم^{٢١٨} ولا^{٢١٩} منكم^{٢٢٠} ولا^{٢٢١} منكم^{٢٢٢} ولا^{٢٢٣} منكم^{٢٢٤} ولا^{٢٢٥} منكم^{٢٢٦} ولا^{٢٢٧} منكم^{٢٢٨} ولا^{٢٢٩} منكم^{٢٣٠} ولا^{٢٣١} منكم^{٢٣٢} ولا^{٢٣٣} منكم^{٢٣٤} ولا^{٢٣٥} منكم^{٢٣٦} ولا^{٢٣٧} منكم^{٢٣٨} ولا^{٢٣٩} منكم^{٢٤٠} ولا^{٢٤١} منكم^{٢٤٢} ولا^{٢٤٣} منكم^{٢٤٤} ولا^{٢٤٥} منكم^{٢٤٦} ولا^{٢٤٧} منكم^{٢٤٨} ولا^{٢٤٩} منكم^{٢٥٠} ولا^{٢٥١} منكم^{٢٥٢} ولا^{٢٥٣} منكم^{٢٥٤} ولا^{٢٥٥} منكم^{٢٥٦} ولا^{٢٥٧} منكم^{٢٥٨} ولا^{٢٥٩} منكم^{٢٦٠} ولا^{٢٦١} منكم^{٢٦٢} ولا^{٢٦٣} منكم^{٢٦٤} ولا^{٢٦٥} منكم^{٢٦٦} ولا^{٢٦٧} منكم^{٢٦٨} ولا^{٢٦٩} منكم^{٢٧٠} ولا^{٢٧١} منكم^{٢٧٢} ولا^{٢٧٣} منكم^{٢٧٤} ولا^{٢٧٥} منكم^{٢٧٦} ولا^{٢٧٧} منكم^{٢٧٨} ولا^{٢٧٩} منكم^{٢٨٠} ولا^{٢٨١} منكم^{٢٨٢} ولا^{٢٨٣} منكم^{٢٨٤} ولا^{٢٨٥} منكم^{٢٨٦} ولا^{٢٨٧} منكم^{٢٨٨} ولا^{٢٨٩} منكم^{٢٩٠} ولا^{٢٩١} منكم^{٢٩٢} ولا^{٢٩٣} منكم^{٢٩٤} ولا^{٢٩٥} منكم^{٢٩٦} ولا^{٢٩٧} منكم^{٢٩٨} ولا^{٢٩٩} منكم^{٣٠٠} ولا^{٣٠١} منكم^{٣٠٢} ولا^{٣٠٣} منكم^{٣٠٤} ولا^{٣٠٥} منكم^{٣٠٦} ولا^{٣٠٧} منكم^{٣٠٨} ولا^{٣٠٩} منكم^{٣١٠} ولا^{٣١١} منكم^{٣١٢} ولا^{٣١٣} منكم^{٣١٤} ولا^{٣١٥} منكم^{٣١٦} ولا^{٣١٧} منكم^{٣١٨} ولا^{٣١٩} منكم^{٣٢٠} ولا^{٣٢١} منكم^{٣٢٢} ولا^{٣٢٣} منكم^{٣٢٤} ولا^{٣٢٥} منكم^{٣٢٦} ولا^{٣٢٧} منكم^{٣٢٨} ولا

وہ ایک بے شمار نعمت ہے

و بعد۔ حدث مد کرب عی، و واقعہ جس کی قد اکتویت علی کنور
لا ص کنہ من دھپ و عہد و وحسپ احث کی من ان القاء ینم امری مسلم،
۲۶۹

[illegible]

2 17 4 12 44 3 27 17

• Local 2 4 4

٢٤ : جمعة ١٠ ربيع الثاني ١٣٧٦ هـ = ١٩-١٥ / ١٩٥٥ م خرج به شرح نهج لاس و خديده

۱۰۰ ۹۹ ۹۸ ۹۷ ۹۶ ۹۵ ۹۴ ۹۳ ۹۲ ۹۱ ۹۰ ۸۹ ۸۸ ۸۷ ۸۶ ۸۵ ۸۴ ۸۳ ۸۲ ۸۱ ۸۰ ۷۹ ۷۸ ۷۷ ۷۶ ۷۵ ۷۴ ۷۳ ۷۲ ۷۱ ۷۰ ۶۹ ۶۸ ۶۷ ۶۶ ۶۵ ۶۴ ۶۳ ۶۲ ۶۱ ۶۰ ۵۹ ۵۸ ۵۷ ۵۶ ۵۵ ۵۴ ۵۳ ۵۲ ۵۱ ۵۰ ۴۹ ۴۸ ۴۷ ۴۶ ۴۵ ۴۴ ۴۳ ۴۲ ۴۱ ۴۰ ۳۹ ۳۸ ۳۷ ۳۶ ۳۵ ۳۴ ۳۳ ۳۲ ۳۱ ۳۰ ۲۹ ۲۸ ۲۷ ۲۶ ۲۵ ۲۴ ۲۳ ۲۲ ۲۱ ۲۰ ۱۹ ۱۸ ۱۷ ۱۶ ۱۵ ۱۴ ۱۳ ۱۲ ۱۱ ۱۰ ۹ ۸ ۷ ۶ ۵ ۴ ۳ ۲ ۱

فأبو فكتب إليه عبد الله بن عباس

أنا بعد، فبنت قد كثرت عبي وولته من أنق لله قد احتويت على كبر الأوص
كنه من ذهب وعقب وحسب حث إني من أن القاء بدم أمري مسم،
وسلام.

وقد حروا، وهم لا قنوب هذا لم يكن ولا ورق عبد الله بن عباس علياً
— عليه السلام — ولا ربه ولا حرمه ولا يرى أمر على البصرة إلى أن قتل علي
— عليه السلام —. فبوا ويدن على ذلك مرواه أبو المرح علي بن الحسن لإصهاني من
كتبه لدى كنه بن معاوية من نصره نفاقت علي — عليه السلام —، وقد ذكرناه
من قبل، فبوا وكف يكوب ذلك ود حنعه^{٢١٧} معاوية وبجرة إلى جهته، فقد علمتم
كف احتدغ كثر من عتق أمير المؤمنين علي — عليه السلام — واسمه هم إليه
لأهول له وركوا أمير المؤمنين — عليه السلام —، له وقد علم لسوء أنني حدثت
سهمه يسمن ابن عباس ولا حنعه إلى معه، وكن من فرأ السرو عرف اتوارح،
يعرف مشافة ابن عباس لمعاوية بعد وفاة علي — عليه السلام — وما كاد يلقاه به من قوارع
الكلام وشديد الحسام وما كاد يني به علي أمير المؤمنين — عليه السلام — ويذكر
حصانته وفضائله ويصدع به من مناقبه وما به فلو كان بينها غبار أو كدر لما كان به
لامر^{٢١٨} كدنت من كدنت تكوب بعد من^{٢١٩} أشهر من أمره، وهذا عدى
هو لأمثال ولأصوب، وقد قال أبو بكر المكتوب به هذا الكتاب، هو عبد الله بن
عبد الله بن عباس، وقد كان مصححاً، وقد عده كلاً من علي — عليه السلام —
على اليمن وقد ذكرنا قصته مع بشر بن أبي ربيعة، وقد سبق عنه أنه أحد مدلا ولا
فارق صده.

٢١٧ إلى بعد، وم عدده

٢١٨ إلى بعد، م م م م م

٢١٩ إلى بعد، م

«قد حربت» أي هانت ودلت، والمراد عدم اهتمام الناس بخصمه
وول أخوه من «فتك»^{٢٥٢} أن يأتي الرجل صاحبه وهو عاز حتى ينذ عنه
فمنه وقد فتك به فتك وفتك و «العاتك» الخريء.

وول «أشعر» أي حاتم لئس وفي موس «شعر» لأرض» ه
يق بها أحد يحميها وبضبطها. و «الشعر» البعد والعزلة.

وول من أي الحديد أي حبس من حر وول في قوله «عنه» السلام
«عنت» أي حبس، أي كتب معه فصرع عنه و حل دلت أن خس إذ هو لعدو
كتب صهر محله في وجه عدو وصوره في عكره، ود و، فو رسته عكس.
«عن» من دلت أن من كمن تحت عن حقة وبره.

وول أخوه من «شديد» من «سدة» و «السدة» ربح، حمله أو حده؛ و
في ما عنه في حرب بني و «كثرة» حمله وأحود ل «سدة» وول في سبه في
حادث على «عنه» سلام - «أحذق» دلت «لأرض» في لأصل، يصعب
أحر و هو ل «الغضب الخفيف» وقيل: هو من «زل زليلاً» إذ أعدى وحسن
دمه، لأن من طبع دلت تحت دم حتى به يرى دمه رما فست عنه له كنه و
في تصحيح يعرف من خلاف حبس وهو سم حبس وكذب يعرف

قوله «رحب» بغير أي واسعة صبا لئس وول أخوه من «الإثم»
دلت و «درة» في خرج عنه وكف وقال: «أحدثت العيبة» أي أرسيتها، في
أصل بني

وأم قوله «عنه» سلام «لأرض» أي قتال في سبه «لأرض» أكثر
ما يستعمل في معرض مدح، لأن لا كفي من غير عنت وقد ذكر في معرض لدم
كمن «لأرض» أي قد ذكر في معرض مدح دفع لئس بني. فعلى الأول
يكون «لأرض» مدح، و «لأرض» مدح و «لأرض» مدح مع «لأرض» مدح

وعلى - أنت تكون بعدا عن المحب من سوء فعله بظنه أو ذممه بالمحبة من
حسن فعل غيره دون فعله، ولا يجب رداء - يكون عريض «الراك» بدلة قصر
هكذا لموج الملاحظة وقديم منه في المراجعة يد - «المراد عدو» وعرص
«المراد».

[illegible]

وفي تصحيح «مكة الله من سىء» و «مكة منه» بمعنى. وفي القاموس
«أعبر» أتى عبر وأُحِبَّ ونبت به عبر وبالع. وفي النهاية «الموادة» الرخصة
وسكون والمجدة. وفي تصحيح «مودة» تصحح وليس قوله بحسب السام.
«بارادة» أى مراد

وقال الجوهري «رَجَّحَ» ذهب وفضة ورجحه غيره قول «الطَّلَمَةُ
والطَّلَمَةُ» ما تطلبه عند الطالم، وهواسم ما احدث منك.

وقد ربحوا في استعصى "صح رويد" أي ترقى في الأمر ولا يعجز.
والأصله^{٢٥٤} أن الأعراب في ناداتها تبه بعض ودا غنرب على مع من اعبت فاست
دش، وعرصه لا ترقى لأمر صحت فدا قلبه وهي سريرة حتى إذا بلغ
مقصده شعبه فله كد من يرقى في هد نوسمو فتراي كد موضعه. "اصد" أي

[illegible]

«اجن» ولأصل ذلك وقت ظهوره يومه بعدى - «ولات حين مناصي»^{٢٨٥} قال
الأخفش يستهو ذلك بسنن و صمرو فيه سم يدخل وول لا يكون «لات» إلا مع
«اجر» وقد جاء حذف «حين» في شعرهم: «ولات حين مناصي» برفع
حين وضم صمرو وول بسند على الواو و«لات» في «حين» و«كذلك» في
بعض وول وول كتب مقردة وول مخرج «لات» في «لات» كما زيدت في
بعض ورتة ١٠٢

٤٢ - وَمِنْ كِتَابِ أَمِيرِ السَّامِ

إلى عمر بن أبي سلمة المحرومي ، وكان عامله على البحرين ،
فقره ، واستعمل نعمان بن عجلان الرزقي مكانه

أَمَّا نَعْدُ ، فَبِئْسَ قَدْ وَبَّيْتُ نِعْمَانَ بْنَ عَجْلَانَ الرَّزْقِيَّ عَلَى الْخَزَائِرِ ،
وَنَرَعْتُ بِدَكَ بِلَا دَمٍ لَكَ . وَلَا تَشْرِيبَ^{٢٨٦} عَيْنَيْكَ ، فَلَقَدْ أَحْسَنْتَ
الْوَلَايَةَ ، وَأَدْبَيْتَ الْأَمَانَةَ ، فَاقْبَلْ عِبْرَ طَيْبٍ^{٢٨٧} ، وَلَا مَلُومٍ ، وَلَا
مُتَّهِمٍ ، وَلَا مَأْثُومٍ ، فَلَقَدْ أَرَدْتُ لَمِيرَ إِلَى طَنْمَةِ^{٢٨٨} أَهْلِ الشَّامِ ،
وَأَحْبَبْتُ أَنْ تَشْهَدَ مَعِيَ ، فَبِكَ مِنْ أَسْطُفَرٍ بِهِ^{٢٨٩} عَلَى جِهَادِ الْعَدُوِّ ،
وَلِقَامَةِ عُمُودِ الدِّينِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ

بيان: «عمر» هورست رسول الله - صلى الله عليه وآله - أتمه أم سمية. و
«النعيم» هومس الأنصار.

وقال في الاستيعاب: كذا لسان الأنصار وشاعرهم. و «البرقي» كجهنم
سبة إلى رريق. و «الثرب» الثعير والاستعصاء في النوم و «لظين» المثلهم وفي
العاموس ثمة الله في كذا - كمنعه و نصره - عذه عليه إثنا فهو مأثوم. و
«الاستطهر» الاستعانة ٢٥٧

٤٣ - ومن كتابه عليه السلام

إلى مصقلة بن هيرة الشيباني، وهو عامله على أردشير شهر ١٣٨٠

بَلَّغَنِي عَنْكَ أَمْرٌ إِنْ كُنْتَ فَعَلْتَهُ فَقَدْ أَسْخَطْتَ إِلَهَكَ ، وَعَصَيْتَ
إِمَامَكَ : أَنْكَ تَقْسِمُ فِيهِ ^(٣٨٥٢) الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ حَازَتْهُ رِمَاخُهُمْ
وَحُبُولُهُمْ ، وَأَرِيقَتْ عَلَيْهِ دِمَاؤُهُمْ ، فَيَمِنَ أَعْتَامَكَ ^(٣٨٥٣) مِنْ أَغْرَابِ
قَوْمِكَ . فَوَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ ^(٣٨٥٤) ، لَئِنْ كَانَ ذَلِكَ حَقًّا
لَتَجِدَنَّ لَكَ عَلَيَّ هَوَاً ، وَلَتَخِفَّنَّ عِنْدِي مِيزَانًا ، فَلَا تَسْتَهِنَ بِحَقِّ رَبِّكَ ،
وَلَا تُضْلِعْ دُنْيَاكَ بِمَحَقِّ دِينِكَ ، فَتَكُونَ مِنَ الْأَخْرَبِينَ أَعْمَالًا .

أَلَا وَإِنَّ حَقَّ مَنْ قَبْلَكَ ^(٣٨٥٥) وَقَبْلَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي قِسْمَةِ هَذَا
الْفَيِّءِ سَوَاءٌ : يَرِدُونَ عِنْدِي عَلَيْهِ ، وَيَضُرُّونَ عَنْهُ .

خَفَلَتْهُ (٣٨٦) ، وَتَسْتَلِبَ غِرَّتَهُ (٣٨٦) .

وَقَدْ كَانَ مِنْ أَبِي سُفْيَانَ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَلْتَةً (٣٨٦) مِنْ حَدِيثِ النَّفْسِ ، وَتَزَغَةُ مِنْ تَزَغَاتِ الشَّيْطَانِ : لَا يَشْتُ بِهَا نَسَبٌ ، وَلَا يُسْتَحَقُّ بِهَا إِرْثٌ ، وَالْمُنْعَلَقُ بِهَا كَالْوَاعِلِ الْمُدْفَعِ ، وَالنُّوْطُ الْمُنْهَذِبُ .

فلما قرأ زياد الكتاب قال : شهد بها ورت الكعبة ، ولم تزل في نفسه حتى ادعاه معاوية .

قال الرضي : قوله عليه السلام « الواعِل » : هو الذي يهجم على الشرب ليشرب معهم ، وليس منهم ، فلا يزال مدقاً محاجراً . والنوط المنهذب : هو ما يناط برجل الراكب من لعب أو قذح أو ما أشبه ذلك ، فهو أبداً يضلُّ إذا حث ظهره واستعمل سيره .

تبيين : قال ابن أبي الحديد : أنه زياد وهو رديس عبد ، من بني من يقول « عديس فلا » ويسمى إلى ثعيب وذكروا يقولون إن عبيد كان عدواً وبنه بقي إلى أيام زياد فدعاه وأعتقه وبسب رده إلى غير أبيه لخمول أبيه وللدعوة التي استلحق بها ، فقبل ربه رديس سمته وهي كانت أمته للحارث بن كلدة الثقفي وكتب عبد وعين ربه رديس أبيه وتريه رديس أمته . ولما استلحق قال له لأكثر « ريدس أبي سعد لأن اسمي مع سوك »

ثم روي عن ابن عبد البر والبلاذري والواقدي عن ابن عباس وغيره أن عمر بعث زياداً إلى صلاح فدد وقع رديس « فنه » رجع حطب عبد عمر حطه ، يسمع منها ، وأنومس حاصر وعليه سلامه وعمر وسباص ، فقال عمرو لله أبو هذا السلام لو كان قرشاً ساقى حرب بعده .

عبد أنومس : به قرشي وبني لأعراف تدعى وضعه في رحم أمته .

فقال علي عليه السلام : ومن هو ؟

قوله: "وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى"

قوله: "فَهَلْ أَتَاكُمْ نَارُ اللَّهِ"

قوله: "وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى"

أَمَّا وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى
لَا ظَهَرَ أَمْرُهَا فَهُمْ لَا يَحْشَرُونَ
وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى
وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى

عني بقوله «الولا خوف شخص» عمر بن الخطاب

وفي رواية أخرى: «وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى»

فقال علي عليه السلام: «رَأَيْتُمْ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ سَرِيعًا»

قوله: «وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى» وفي أخرى: «وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى»

العاصي: «فَهَلْ أَتَاكُمْ نَارُ اللَّهِ»

قوله: «أَخَافُ هَذَا الْعَبْرَ الْجَالِسَ أَنْ يَحْرِقَ عَلَيَّ إِيَّاهُ»

قوله: «وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى» وفي رواية أخرى: «وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى»

قوله: «وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى» وفي رواية أخرى: «وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى»

أما بعد، فإنه غرر تلك قلاع تأوي إليها كمي رزوي الطير إلى وكورها وأيم الله

لولا أنظار من الله عليه به كان من موقه "بعد الصبح" لئلا يستلهم

بغش ولا يفسد بهما وسخر حشنة منها أدلة وألحظه صغروا "وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى" وكس في

أسفل الكتاب شعراً من حكمة

سبي أدلة وفدشك حكمة
بعضه "وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى" وفي رواية أخرى: «وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى»

فقال ورد: «كس على ريد، وه فحصب لفس وفان» بعض من من أكله

لأنه د ورس: «وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى» وفي رواية أخرى: «وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى»

وروح سيده ساء العالمين وأبوانسطين وصاحب بولاء والمثلة والإحقة في مائة ألف
من المهاجرين والأنصار والتابعين لهم بإحسان: أما والله لو غطى هؤلاء أجمعين إلى
بوجدني أحر محاحزب وسيف. ثم كتب إلى علي عليه السلام: وبعث بكتاب
معدوية في كتابه: فكتب إليه علي عليه السلام -

ثم بعد ذلك قد وثقت مدينتك ودرت بعت أهله: به قد كتب من أبي
سعد فله دم عمر من مدينتك وكنت نفسك بسجودك مدينتك وم
سحقك بسجودك معدوية كسيفك أرحم مني برأ من دن بده ومن حقه
ومن معه وعن شدة وجدته به حذره، والسلام

فان: وروى أبو جعفر محمد بن حبيب - رحمه الله - قال: كان علي
عليه السلام - قد وثق رباد قطعة من أعصاب عرس واضطجعه بعه فلما قتل علي
عليه السلام -، بقي رباد في عمته وحرف معدوية حبه وأشقى من لملانه
الحسن علي عليه السلام - فكتب إليه كذا يده ويوعده ويدعوه إلى بعتة.
فأحبه رباد بكتب أعظم منه. فثور معدوية في ذلك المعبرة من شقة، وأشر عليه دن
يكسبه إليه كذا يستعطفه به ويذهب بعمرة بكتب إليه فله أهله، أرضه وأحد
منه كذا يظهر فيه الصاعة شروحه. فأعظم معدوية جمع مائة وكتب به يحفظ بده
ما وثق به: فدخل إليه الشام وقريه وأدبه وأقره على ولايته، ثم استعمله على العراق.

وكان مداني لثمة رباد معاوية استلحاق زياد وقد قدم عليه الشام،
جمع - من وصعد لمبر وأصعد رباد معه على مرقعة حب مرقبه وحده وثق عليه
ثم وثق بها أسس! إنني قد عرفك شهاب أهل بيت في رباد، فمن كانت عنده شهادة
فليم ي. فقام من شهدوا أنه أسس في سعيه وأتته سمعوه أقره فل مونه.

فقدم يومهم لسوق - وكان حراً في حقه - فقام أشهد ي أمير المؤمنين!
أن أسس قدم عليه بظلمة فؤاد، وشرب به حمة وحرأ وضدماً. فله كل
قل يا أدم مريم! أصب في بده فحرجه، فكتب بسميه فكتب به. إن أسسك من قد

عرفت شرفه وجوده، وقد أمرني أن أصيب له بما فهل لك؟ فقالت: نعم يحيى، الآن عند نعمه و كان راعداً فاداً تعشى و وضع رأسه، أتيت فرحمت إلى أبي سفيان فدعته معي بليت أن حذرت غمردينها فدخلت معه فلم تر أن عنده حتى أصبح، فقلت له: لما انصرفت، كيف رأيت صاحبك؟

فقال خير صاحبة لولا ظمري في إنطيا.

فقال زياد من فوق الممر: يا أبا مرة لا تشتم أنفها الرجل فشتت أمث. فمما انقصى كلام معاوية و ماشد به، قام زياد فحمد لله و أثنى عليه، ثم قال: أنها ساس ابن معاوية والشهود عدو لو لم سمعتم و لست أدري حق هذ من داطه و هو و شهود أعينهم قالوا، و رب عبيد أب مرورو و وال مشكور ثم برل. ٢٦٣ انتهى كلام ابن أبي الحديد.

و أقول: إنها أوردت تلك القصص لتعلم أن مصدر من زياد و ولده - لعنة الله عليهما - إنما من تلك الأنساب خسته و تريد بهما و بعين الله لا يبعثهم إلا من ولد من الزنا كما تواتر عن أئمة الهدى

ولرجع إلى شرح الكتاب

قال في الهام «الغرب» الحدة و منه: غرب السيف. و «العل» الكسر و «عنة» التمس في السيف و منه حديث عني - عنه لسلام - «سئل عريت» هو ستم من «عل» الكسر. قوله - عنه لسلام - «سقم عنته» أي ليج و يهجم عليه و هو غافل جعل اقتحامه إتياء اقتحاماً للعلة نفسها. كذا ذكره ابن أبي الحديد و قال: ليس مراد رامتلا - مرة أن يأخذ العرة، لأنه لو كان كذلك لصار ذلك الغافل ليبياً عاملاً، و إنما المعنى ما يبعه الس بقولهم «أحد فلان عني و فعل كذا»

أى أحدهم يستدنه على عيني كذا. ^{٢٦٤} انتهى

وأقول لو كان الإسناد محمياً كما حل عليه الفقرة الأولى لسم يقد هذا المعنى لأنه يكون حينئذ من قبيل إسناد الشيء إلى حاله الذى يعقوب عنه كما يسند إلى المردم ولكان فيكون لمعاد الاستلاب وقت العزلة والافتحام وقت العفة. وبها نسب إليها مدلعة لأن أن علة الاستلاب ولا فحام لم يكن إلا لعزلة وعفة فكانت لها وقعا عندها. وبمكس أن يكون المعقوب محذوفاً ويكون لعزلة والعفة منصوبين بمرع محذوف. أي فتنحى عليه في حال عفته ويستند به في حال عزته. و«العفة» الأمر ندي يصدر فحاة من غير تدنر وروثة و«برع» شيطون بهم» أفسد؛ وعدم ثبوت السبب بها لمعرب السبي صلى الله عليه وآله أولد للعرش وللدهر لخير. وفي نهاية: «الشرب» بفتح الشين وسكون الراء، الجماعة شربون الخمر. وقال في حديث عتي عليه السلام: «المتنق بها كتنق انددب» أرد مدسطة برجل راكم من قعب أو غيره؛ فهو أبدأ بحرك إذا حث طهره، أي دأته. وقال في المتنقى: «شالت بعمتهم» أي تفرقوا وذهبوا لأن العامة موصوفة بالحققة وسرعة اندهاب والمهرب. و قبل: «النعام» جماعة القوم.

وقال الجوهري «لعمامة» اخشعة سمعترصة على برقوق. ويقال بقوم دا ربحوا عن متاهم أو تفرقوا «قد شرب بعمتهم» و«العممة» ما تحت لقدم ^{٢٦٥}

٤٥ — وَمِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ

إلى عثمان بن حنيف الأنصاري — وكان عاملاً على البصرة
وقد بلغه أنه دعي إلى وليمة قوم من أهلها، فمضى إليها — قوله :

٢٦٤ — شرح النج لابن أبي الحديد، ج ١٦، ص ١٧٩، ط بيروت

٢٦٥ — بحار الأنوار الطيبة القدوة، ج ٨، ص ٦٣٩، ط كبرى و ص ٥٨٩، ط سمر

أَمَا تَعُدُّ . بَاسْنِ حَنِيفٍ : فَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ رَحُلًا مِنْ فِتْيَةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ
 دَعَاكَ إِلَى مَادِيَّةٍ ^(٣٨٦٣) فَاسْرَعْتَ إِلَيْهَا تَسْتَطَابُ ^(٣٨٦٤) لَكَ الْأَلْوَانُ ^(٣٨٦٥) ،
 وَتَنْقُلُ إِلَيْكَ الْخِفَانُ ^(٣٨٦٦) . وَمَا طَنَنْتُ أُنْتُ نُجِيبُ إِلَى طَعَامِ قَوْمٍ ،
 عَائِلُهُمْ ^(٣٨٦٧) مَجْفُو ^(٣٨٦٨) . وَغَنِيَهُمْ مَدْعُو . فَانْظُرْ إِلَى مَا تَقْضِيهِ ^(٣٨٦٩)
 مِنْ هَذَا الْقَقْصَمِ . فَمَا شَتَّاهُ عَلَيْكَ عِنْمَهُ فَالْقِصَّةُ ^(٣٨٧٠) . وَمَا أَتَيْتُ
 بِطِيبٍ وَخَوْرِهِ قُلْتُ مَنُ

أَلَا وَهَذَا بِكُلِّ مَأْمُومٍ إِمَامًا . يَفْتَدِي بِهِ وَيَسْتَنْصِيءُ بِسُورِ عَلَيْهِ ، أَلَا
 وَإِنَّ إِمَامَكُمْ قَدْ كَتَمِي مِنْ دُثْيَاهُ بِطَمَرِيهِ ^(٣٨٧١) . وَمِنْ طَعْمِهِ ^(٣٨٧٢)
 بِقُرْصِيهِ ^(٣٨٧٣) . لَا وَإِنَّكُمْ لَا تَقْبِضُونَ عَلَى ذَلِكَ . وَلَكِنْ أَعْيُوبِي
 بِوَرَعٍ وَأَخْبَهَادٍ . وَعَقَّةٍ وَسَدَادٍ ^(٣٨٧٤) . قَوْلَهُ مَا كَثُرَتْ مِنْ دُثْيَاكُمْ
 تَبْرًا ^(٣٨٧٥) . وَلَا أَذْخَرْتُ مِنْ عَائِلَتِهَا وَفَرًا ^(٣٨٧٦) . وَلَا أَغْدَدْتُ بِسَالِي
 ثَوْبِي طَمَرًا ^(٣٨٧٧) . وَلَا خَرْتُ مِنْ أَرْضِهَا شِرًّا . وَلَا أَحْدَثُ مِنْهُ إِلَّا كَقُوتِ
 أَنَاكِ دَبْرَةٍ ^(٣٨٧٨) . وَنَهَيْ فِي عَيْنِي وَهَيْ وَأَخَوْتُ مِنْ عَقْصَةِ مَقْرَةٍ ^(٣٨٧٩)
 نَلِي . كَأَنَّ فِي يَدَيَا قَدِّكَ مِنْ كُلِّ مَا صَدَّتْهُ اسْمَاءُ . فَشَحَّتْ عَلَيْهَا
 نُفُوسُ قَوْمٍ . وَشَحَّتْ عَنْهَا نُفُوسُ قَوْمٍ آخَرِينَ . وَنِعْمَ الْحَكَمُ اللَّهُ
 وَمَا أَضْعُ بِقَدِّكَ ^(٣٨٨٠) وَغَيْرِ قَدِّكَ . وَاسْفَرْ مَضَاهَا ^(٣٨٨١) فِي عَيْدِ
 حَدَثٍ ^(٣٨٨٢) تَنْقَطِعُ فِي طَنَمَتِهِ آثَارُهَا . وَتَعْيِبُ أَحَارَهَا . وَخُفْرَةُ لَوْ

زَيْدٍ فِي فَسْحِهَا ، وَأَوْسَعَتْ يَدَا حِفْرِهَا . لَأَصْفُطَهَا ^{٣٨٨٣} لَخَحَرُ
وَالْمَدَرُ ^{٣٨٨٤} ، وَسَدَّ فَرْجَهَا ^{٣٨٨٥} شَرَابَ الْمَشْرَاكِ . وَبِمَا هِيَ بِنَفْسِي
أَرُوصُهَا ^{٣٨٨٦} بِالنَّقْوَى لِيَتَانِي آمَةً يَوْمَ الْخَوْفِ الْأَكْبَرِ . وَتَشْتِ عَلَى
جَوَائِبِ الْمَرْتَلَقِ ^{٣٨٨٧} وَلَوْ شِئْتُ لَأَهْتَدَيْتُ الطَّرِيقَ . إِلَى مُضَيِّ هَذَا
الْعَسَلِ ، وَلِبَابِ هَذَا الْقَمْحِ . وَنَسَانِجِ هَذَا الْقَرِّ ^{٣٨٨٨} . وَلَكِنْ هَيْبَاتُ
أَنْ يَغِيْبَنِي هَوَايَ . وَيَقُوْدَنِي حَشَعِي ^{٣٨٨٩} إِلَى تَحْيِيرِ الْأَطْعَمَةِ - وَلَعَلَّ
سَالِحِيَّ أَوْ الْيَمَامَةَ مَنْ لَا طَمَعَ لَهُ فِي الْقُرْصِ ^{٣٨٩٠} . وَلَا عَهْدَ لَهُ
بِالشَّبَعِ - أَوْ أَتَيْتَ مِسْطَافًا وَحَوْلِي نُطُونُ عَرْنِي ^{٣٨٩١} وَكِنَادُ حَرَى ^{٣٨٩٢} .
أَوْ أَكُونُ كَمَا قَالَ الْقَانِلُ

وَحَسْبُكَ ذَاةٌ أَنْ تَبِيَتْ بِيْطَنَةً ^{٣٨٩٣} وَحَوْلَكَ كِنَادُ تَحِيْرٍ إِلَى الْقَيْدِ ^{٣٨٩٤}

أَقْمَعَ مِنْ نَفْسِي سَأْدٌ يُقَالُ . هَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِسِينَ . وَلَا أَشَارِكُهُمْ فِي
مَكَارِهِ الدَّفْرِ ، أَوْ أَكُونُ أَسْوَةً لَهُمْ فِي جَشُونَةِ ^{٣٨٩٥} الْعَيْشِ . فَمَا حَلِقْتُ
لِيَشَعْنِي أَكْلُ الطَّيِّبَاتِ . كَالْهَيْبَةِ الْمَرْبُوطَةِ . مَعَهَا عَنَفُهَا . أَوْ
الْمُرْسَلَةِ شُعْنُهَا تَقْمَمُهَا ^{٣٨٩٦} ، نَكْثَرِشُ ^{٣٨٩٧} مِنْ أَغْلَافِهَا ^{٣٨٩٨} . وَتَلْهُوُ
عَمَّا يَرَادُ بِهَا ، أَوْ أَتْرَكَ سُدَى . أَوْ أَفْعَلَ عَاثًا ، أَوْ أَخْرَجْتُ حَتْلَ الصَّلَاةِ .
أَوْ أَغْنَيْتُ ^{٣٨٩٩} طَرِيقَ الْمَنَامَةِ ^{٣٩٠٠} ! وَكَأَنِّي بِقَائِلِكُمْ يَقُولُ « إِذَا
كَانَ هَذَا قُوْتُ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَدْ قَعَدَ بِهِ الضَّعْفُ عَنْ قِتَالِ الْأَقْرَانِ ،

وَمُتَارَلَةُ الشَّخَابِ . . أَلَا وَبِئْسَ الشَّحَرَةُ الْفَرِيَّةُ ^(٣٩٠١) أَصْلَبُ عُوْدًا ،
وَلَرَوْعَ الْخَصِرَةِ ^(٣٩٠٢) أَرْقُ جُوْدًا . وَالسَّيِّئَاتِ الْعِدِيَّةُ ^(٣٩٠٣) أَقْوَى
وَقُوْدًا ^(٣٩٠٤) . وَنَطَأَ حُمُوْدًا . وَأَنَا مِنْ رَسُوْلِ اللَّهِ كَالْقَسْوَاءِ مِنَ الضُّوْءِ ^(٣٩٠٥) ،
وَالسُّرَّاحِ مِنَ النَّعْصِ ^(٣٩٠٦) . وَاللَّهُ لَوْ تَطَاهَرْتَ الْعَرَبُ عَلَى قِتَالِي لَمَّا
وَلَيْتُ عَنْهَا ، وَلَوْ أَمَكَّتِ الْفَرَسُ مِنْ رِقَابِهَا لَسَارَعَتْ إِلَيْهَا . وَسَاحَهُدُ ^(٣٩٠٧)
فِي أَنْ أَصْهَرَ الْأُفْسَ مِنْ هَذَا لَشَخَصِ الْمَعْكُوسِ ، وَالْحِشْمِ الْمَرْكُوسِ ^(٣٩٠٨) ،
حَتَّى تَخْرُجَ الْمُدْرَةُ ^(٣٩٠٩) مِنْ تَبِيٍّ حَبِّ الْحَصِيدِ ^(٣٩١٠)

ومن هذا الكتاب ، وهو آخره :

إِلَيْتُ عَنِّي ^(٣٩١١) مَا دُنِيَا ، فَحَلُّكَ عَلَى غَارِبِكَ ^(٣٩١٢) ، قَدْ أَنْسَلْتُ مِنْ
مَحْسَبِكَ ^(٣٩١٣) . . قُلْتُ مِنْ حَادِثِكَ ^(٣٩١٤) . وَأَجَنَسْتُ الذَّهَابَ فِي
مَدْحَصِكَ ^(٣٩١٥) . نَسِ الْقُرُوءَ الْبَدِيعَ عَزْرَتِهِمْ بِمَدَائِعِكَ ^(٣٩١٦) ! أَيْزُ
الْأَمَمِ الْبَدِيعِ فَسَنَهُمْ سِرْحَانِكَ ! فَمَا هُمْ زَهَائِرُ الْقُورِ ، وَمَضَامِينُ
السُّخُودِ ^(٣٩١٧) . وَاللَّهُ يَوْ كُنْتُ شَخْصًا مَرِيئًا . وَقَالُوا جَسِيًا ، لَأَقْتُ
عَيْنُكَ حُدُودَ اللَّهِ فِي عَادِ عَزْرَتِهِمْ بِالْأَمَانِي . وَأَمَمِ الْقَبِيْئَةِ فِي
أَسْهَاطِي ^(٣٩١٨) . وَمَلُوكِ أَسْمَتِهِمْ إِلَى التَّلْفِ . وَأَوْرَدْتِهِمْ مَوَارِدَ
الْأَلَاءِ . إِذَا لَا وَرَدَ ^(٣٩١٩) وَلَا صَدْرُ ^(٣٩٢٠) هَيْهَاتَ ! مَنْ وَطِئَ دَخْصِكَ ^(٣٩٢١)
رَلِقُ ^(٣٩٢٢) . وَمَنْ رَكِبَ لِحْخِكَ عَرِقُ . وَمَنْ أَرُوْرَ ^(٣٩٢٣) عَنْ حَبَائِلِكَ

وَفَقَّ ، وَالسَّالِمُ مِنْكَ لَا يُبَالِي إِنْ صَاقَ بِهِ مَسَاحَهُ ^(٣٩٢١) ، وَاللَّيْتَا عِنْدَهُ
كَيَوْمِ حَارٍ ^(٣٩٢٥) أَسْلَاحَهُ ^(٣٩٢٦)

أَعْزَيْي ^(٣٩٢٧) عَنِّي ! فَوَآلَهِ لَا أُدِلُّ لَكَ فَتَسْتَلِيْبِي ، وَلَا أَسْلَسُ ^(٣٩٢٨)
لَكَ فَتَقْوِدِيْبِي . وَأَيْمُ اللَّهِ - يَحِينَا أَسْتَشْنِي فِيهَا بِمَشِيئَةِ اللَّهِ - لَأَرْوِضَ
نَفْسِي رِيَاصَةً تَهْشُرُ ^(٣٩٢٩) مَعَهَا إِلَى الْقُرْصِ إِذَا قَدَرْتُ عَلَيْهِ مَطْعُومًا ،
وَتَقْنَعُ بِاللِّبْنِ مَادُومًا ^(٣٩٣٠) ، وَلَا أَدْعُنُ ^(٣٩٣١) مُقْلَتِي ^(٣٩٣٢) كَعَبْنِ مَاءٍ ،

نَضَبَ ^(٣٩٣٣) مَعِينُهَا ^(٣٩٣٤) ، مُسْتَفْرِعَةً دُمُوعَهَا أُنْمَلِيءُ لِسَانَهُ ^(٣٩٣٥)
مِنْ رِغِيهَا ^(٣٩٣٦) فَتَبْرُكُ ؟ وَتَشْتَعُ الرِّبِيضَةَ ^(٣٩٣٧) مِنْ غَشَاةٍ فَتَرْصُصُ ^(٣٩٣٨)
وَيَأْكُلُ عَلَيَّ مِنْ زَادِهِ فَيَهْجَعُ ^(٣٩٣٩) ! قَرَّتْ إِذَا غِيْنُهُ ^(٣٩٤٠) ، دَ قَتَلَى
نَعْدَ السُّنَيْسِ الْمُتَطَاوِلَةِ بِالسَّهِيْمَةِ الْهَامِيَةِ ^(٣٩٤١) ، وَاسَانِيَةِ الْفَرْغِيَةِ ^(٣٩٤٢)

طَوَيْتُ لِنَفْسِي أَدْتُ إِلَى رَنِّهَا قَرَضَهَا ، وَعَرَكْتُ بِحُشِيهَا نَوْسَهَا ^(٣٩٤٣) ،
وَهَجَرْتُ فِي اللَّيْلِ عُمَصَهَا ^(٣٩٤٤) ، حَتَّى إِذَا عَسَبَ الْكُرَى ^(٣٩٤٥) عَلَيْهَا
أَفْتَرَشْتُ أَرْضَهَا ^(٣٩٤٦) ، وَتَوَسَّدْتُ كَفَّهَا ^(٣٩٤٧) ، فِي مَعْشَرِ شَهْرِ غُيُوسِهِمْ
خَوْفُ مَعَادِهِمْ ، وَتَجَافَتْ ^(٣٩٤٨) عَنْ مَصْجِعِهِمْ ^(٣٩٤٩) حُوتُهُمْ ،
وَهَمَّتْ ^(٣٩٥٠) بِدِكْرِ رَبِّهِمْ شِفَاهَهُمْ ، وَتَقَشَّعَتْ ^(٣٩٥١) بِصَوْبِ اسْتِعْفَارِهِمْ
دُنُوبُهُمْ ، « أَوْلَيْكَ حِزْبُ اللَّهِ ، أَلَا إِنْ جَرَّبَ اللَّهُ هُمْ لَتُفْصَحُونَ »

فَاتَّقِ اللَّهَ يَا بَنَ حَبِيفٍ ، وَلَتَكْفِفَ أَفْرَاصُكَ ^(٣٩٥٢) ، يَكُونُ مِنَ السَّارِ

خَلَّصْتُ .

ابيضاح: «خَلَّصْتُ» بضم الخاء، الطعم يدعى إليه لغوم، و«العتل» لغوم، و«الغلاء» بضم الغاء، بضم الضمة و«الغلاء» لا تكل رصاف الأسد، وظهر كلامه عنه سلام أن النبي عن حبه مثل هذه لدعوة من وجهين: أحدهما أنه من طعم يوم عائلهم محفو وعيتهم مدعو، فهم من أهل رضاء وسعة، فالأخرى عدم إحسانهم وثانيه أنه مظنة المحرمات، فممكن أن يكون النبي عملاً على إكراهه أو حذراً لولاء محسن أن يكون النبي لتحريره، ويمكن أن يستفاد من قوله «تستطاب لك الألوان» وجه آخر من النبي، وهو الملح من إجابة دعوة السرفين والمذيرين ويحتمل أيضاً الكراهة والتحرير والمعموم والخصوص

«أو نظمر» بكسر، ثوب احسن، و«الظمر» الازرار والرداء، و«الفرص» بضم الفاء وفتح، و«نكر من ذهب» ما كان غير مصروب، وبمعنىهم يقولون للفظة أفسد و«الفتح» بفتح و«خضع» شذ الحرس، و«المعص» الذي لا من عظيم حص من كثره الأكل و«العرث» حوى، و«الخرق»^{٢٦٦} العفش، و«عمره في قومه» أو «كوب» لا مستعده، ولو لم يعصف و«بعضة» أن عتي من بطنه امتلاء شديد و«عذ» بكسر مير بعد من حذر عمر مدح

قوله عنه السلام - «ولا تشركهم» معطوف على «أفيع» أو «نقل» أو نواو لحد و«أفيع» أي عصف، قومه «كسبهم» هذا نشبه للأعساء لا همهم بالشداد حصر عدهم قومه «أو لمسه» يشبه ليعقراء أندين يحصلون من كل وجهه ينددون به، وليس همتهم لا ديت و«التمقم» أكل شدة من يد عصف أي شغباً قومه عنه السلام - «نكرش» أي نملاً بها كرشه، وهو يكن بحجر^{٢٦٧} بحرية بعدة له لحد، قومه عنه السلام - «عمر يرد» أي من يدع

٢٦٦ - ما ذكر في هذا الحرف وهو «عصف» و«عصف» بضم العين و«عصف» بضم العين

٢٦٧ - «بحر» كمن حواها بعد أن من بطنه عصفه منه

و «حجوب» أي قرب، و «رجل سبي» أي مدد لسانه، و «هتس» أي خرج
و «اسبر» و «صب راء» غار وبعد، و «ماء معين» أي ظاهر على وجه الأرض.
و «الريضة» جمعة من السمر وسمي و «رصوص» سم و «سرو عرس» والكعب مثل بروك
لايس «و «عجوة» سود سلاء، و «هسل» سحرش، الايس بلا رع، يقاب «ابل
هل و هاملة». قوله «وعركت بجنبها» يقال يعرك الأذى عنه أي يحميه؛ ويقال:
«ما كسحت عمصة» أي دعت و «بكرن» بمعنى قوته سئلته السلام - و
«تفتشت» أي زالت و ذهب كما يتقشم السحاب. ٢٧١

فيمكن أن يكون سبي عاقلاً ومثل ذلك الإحسان مكرهاً خاصاً بالولاية كما يشعر به قوله عليه السلام - في كلامه بعد من ردد حيث قال عليه السلام - : «إني سميت كاتباً إني لله افترض على أنه أحد أن يقدر وأنفسهم تصفعه بأس كلاً يتبع دفعه فمرة» وحسنه يكون احصاء بقوله عليه السلام «ألا وإن إمامكم» وقوله «وأعينوني»، هم ولاية سبي إمام لغيره أو بشرته، ولا بد في الأول قوله «ألا وإنكم لا تعدون على ذلك» فإن طهراته إشارته إلى لاكتفاء من اثبت بالطهرين ومن الطعام بالقرصين.

وعلى سبي يكون مكرهاً بسطر بن ابولاء أشد. ويعتدل أن يكون بالأعم من الحرمة ومكرهاً ويكون كمن من ولاية وغيرهم حكمه، ولقد عظم. و يمكن أن يسد من قوله عليه السلام «يستطاب لك لأبواب» وجه حر من سبي وهو منع من إجابة دعوة من سبي في بحر مع عموم خطاب أو خصوصه و يقدره سبي للولاية عن أحد مدد، وبعبارة يشعر بذلك قوله «يستطاب لك» و «تعمل إبيك» أو تشرها فيكون بسطر إنهم أشد والأعم منها كما ذكر.

ولاحتمالات الأخيرة منه على بقية لإسراف مطلق بن محرم والمكره. و «العصم» لأكل وأطراف لأسباب. و «صبر» مكره. اثبت الخلق. و «الطمرات» الإرز والرداء. و «الفرصان» بعدد وعشاء قوله عليه السلام - «نوع واحتياط»، «نوع» خطاب محرمات و «الاحبار» أداء بواجب. أو «النوع» شتم ترك المكرهات نصاً، و «إحباد» لإتباع ليس الأكمة نصاً. وعكس أن يكون شوب في يتصل، أن ما يستصوب منها وإعانة على شفاعته وعلى إحرار لأحكام والآداب من حسن، والأقول أظهر. وقال خوهرى «سب من ذهب» مذكور غير مصروب وإد صرب دواير فهو عين ولا يقل «سب» إلا لذهب وبعضهم يقول أيضاً انتهى.

و «سب» دل مكثف ورد في «سبي» اندرس و «الطمر» مام سبع ذلك وفي نسخة الروندي بعد ذلك «ولا تخرج من قصورها شراً» و «فدك»

يصرف تَوْيِلٌ بوضع ولا يصرف تَوْيِلٌ السَّيِّئَةُ أو بقرينة «ابن موسى شاذل»
أَبُو بَكْرٍ وَ عَمْرٌ وَ نَدِيمُهُمْ - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ - وَ «السَّاحِبَةُ» بغير أَهْلِ الْبَيْتِ
- عَلَيْهِمُ السَّلَامُ - وَ مَنْ يَرْعَى فِي هَذَا الْمَقَامِ وَلَمْ يَرْصُدْهُ وَ لَا يُؤْخِرْ أَصْهَرُ.

وفي الصحاح: «المطقة الشيء» موضعه و ما لفته الذي يصف كونه به، والجمع
«مطقات» و «الحدب» غير قول «الضعفة تصعقه ضعفاً» رحمه بن حاشد و
عنه، و منه تصعقة عمر و في بعض نسخ «الضعفة»
و بن أبي حديد أن جمعها ضاعفة و همزة المتعدي و يروي
«الضعفها» ٢٧١.

و «شركه» لاجتماع و «أبى» هي نفسي «كأن يصير راحة» بن أبي
فيل أن أبى همى و حتى راحة نفسي و يقال رحت انداته - كعب أي
ديم و أذهب و «أررد» «أرلى» تصير ط و طريق حتى

«و لو شئت لأهديت» و ابن أبي الحديد: و قد روي «و لو شئت لأهديت»
بن هذ عن أبيه و «أررد» «أرلى» تصير ط و طريق حتى
و «سحكه» معمود و «اللمح» شدة و له خوهري و «نقر» من الإبرسم
معرب و «حشع» شدة حرص و «الاحسار» لإصطفاء و كذلك
«الحجر» و «الغصن» أن الذي لا راب عظم لطن من كثرة الأكل و قال:
«أعرب» حبيب و قد عرّب ركب عرث و «الخرقة» ركب، اعطش، و
«أعرب» فوه و «أعرب» حره عن فوه «أعطي» في يوم بارد و «أعرب» اعطش و
الاشئ «أعرب» من اعطش فوه - عنه سلام - «أؤاكون» همزة للاستفهام
و «أعرب» والسبب لعدم عدي شهر «أؤاكون» ركب، هوأ عملاً من الصعام
املاء شديداً «أؤاكون» ركب، من عدي مذبذب و الاشتباك إلى القذ لشدة
حرق قوله - عنه سلام - «ولا أشركهم» «أؤاكون» أعرب على أفع

يحتسب أن يكون تشبيهاً له بالهائم: وإني قل [عني] سمعته سلام: الشخص
والجسم ترخيصاً لحدس البدن، أو لكونه تدعى لشهوته البدنية تاركاً مقتضيات روحه و
عقله مكانه ليس إلا هذا الجسم المحسوس.

وقال الجوهري: «الرأس» رذ الشيء مقلوباً، «وإن أركبهم ما كسوا»
أي رذهم، أي كفرهم. قوله سمعته سلام «أخني تخرج» وبأس من أي حتى
يخرج معاوية من بين المؤمنين ويختصمهم من وجوده بينهم كما يفعل من يصفى لينة.
وقاب أس أي الحداد كما أن الزناح يتهجدون في إخراج حجر وسدرة والشوك
ونحوه من بين الزرع كيلا يفسد مبادئه فيفسد ثمرته.^{٢٧٥}

وقوله نظر لأنه لا معنى لإخراج نصر من الزرع وإن لم يخط حب الحصد
لابفهم منه ذلك.^{٢٧٦}

وقال جوهري «الحرب» من التنازع والنزاع، ومنه قولهم «حلبك عني
غاربك» أي اذهبي حيث شئت، وأصله أن ساقة إذا رعت وعذبا الحظام ألقى على
عاربها لأنها إدارأب الحظام لا يهاها شيء «والسلام» لا يلاقي في استجداء.
و«الغلب» كسر طفر كن مع «وقب لعدو وعمره» غلب وأعمته غيره. و
«الحبائل» جمع «حالة» والكسر وهي مصادف من أي شيء كان، و«المدحض»
المرلق، والمراد به مواضع الشبه وكل ما يودى في الحرام و«بدعت» من بدعت،
وهي المخرج

وفي التمهيد: «الحرف في الأصل، الذهب وكنى حسن الشيء: وقال:
«نصامس» جمع «مضموم» ومضمون الشيء ما حوى وشمل دبت الشيء عليه و

٢٧٥ - شرح نهج البلاغة، ج ٦، ص ٢٩٩ ط بيروت

٢٧٦ - في المصدر وكتب لأن الزناح يتهجدون في إخراج سدة والحجر والشوك والتوسيع وهو ذلك من بين الزرع كي
لا يفسد مبادئه فيفسد ثمرته. وفي المخرج مع قوله بالمراد ونحوه من مصادات الحب وشبهه الذي بالعبث الذي هو
نعمه مخرج

«عجب» ربيع، فرب حلف وعده وما يفرح فيه أخوانه، وركب، سر لأمر
«حش» أي مدرك، حش، وفي بعض نسخ «حش» أي مونا، إلى حش من
لأحس بوجوده مشهدة

وقال خوجري «عوى ربيع» سعد بن أسفل؛ و«المهوى» و
«مهواه» من حش و«هش» رحرير، الرجوع من الماء خلاف الورد؛
ولم يأت وردهم مهديت من تحت صدور وورد ولا يرحى النعم بها، و
«حصب رحن» رحن، ولحن ماء وحنه معظمه و«ركوب» كنة عن ركوب
أهواها و«أوصت عتوقها» و«أوصت» عدل و«أوصت»

وقال ابن في حديد، «أوصى» كناية عن يد كاعقروا لمرص
وعقبوس وسحبوا؛ «ولايه» أي لأن كذا ديت حفيروا حب سلامة من عنة
أديبا، «كوه» حن «أصلا» أي قرب انصاء «ولا أسدس بش» أي لا مدد و
«لاستد» في نفس عنه «نه» بعينه رشيقة بقول «إن شاء الله» وهو مستحب في
سر لأمر.

وقال في سيرة «هش» هذا «أمره» هشته؛ «أفرح» بذلك و«سشر» و
أرج له و«حق» وقد؛ «أضرب الماء» غارو بعد.

وقال خوجري «أضرب» أي حرك أي أنكي حتى لا يبقى في عيني ماء،
وقال من في حديد «أضرب» أي «أضرب» أي «أضرب» أي «أضرب»
«أضرب» أي «أضرب» أي «أضرب» أي «أضرب» أي «أضرب»
و«أضرب» أي «أضرب» أي «أضرب» أي «أضرب» أي «أضرب»
و«أضرب» أي «أضرب» أي «أضرب» أي «أضرب» أي «أضرب»
و«أضرب» أي «أضرب» أي «أضرب» أي «أضرب» أي «أضرب»

وقال في سيرة «أضرب» أي «أضرب» أي «أضرب» أي «أضرب»
«أضرب» أي «أضرب» أي «أضرب» أي «أضرب» أي «أضرب»
«أضرب» أي «أضرب» أي «أضرب» أي «أضرب» أي «أضرب»
«أضرب» أي «أضرب» أي «أضرب» أي «أضرب» أي «أضرب»
«أضرب» أي «أضرب» أي «أضرب» أي «أضرب» أي «أضرب»
«أضرب» أي «أضرب» أي «أضرب» أي «أضرب» أي «أضرب»

«مُعْتَبَر» ن يعرف ويرى وذهب كى جمع سحر

١٦ - ومن كتابه عليه السلام

إلى بعض عماله

أَمَا تَعُدُّ ، فَإِنَّكَ تَمُنُّ تَنْصَبُهُ ^{٣١٥٢} بِهِ عَلَى رِقْمَةِ الْبَيْتِ ، وَتَجْمَعُ ^{٣١٥٣}
 بِهِ نَحْوَةَ ^{٣١٥٤} لِأَيِّدٍ ^{٣١٥٥} . وَتَشُدُّهُ لَهُ ^{٣١٥٦} الشَّعْرَ ^{٣١٥٧} لِمَخَوْفٍ ^{٣١٥٨}
 فَاسْتَعِينَ بِاللَّهِ عَلَى مَا أَهَمَّكَ . وَأَخْذَطَ لَشِدَّةَ بَصِيفَتِ ^{٣١٥٩} مِنْ الْبَيْتِ .
 وَأَرْفَقَ مَا كَانَ رَفِيقُ زَمَرٍ . وَتَمَرَّتْ بِشِدَّةِ حَبَسٍ لَا تُغْنِي عَنْكَ إِلَّا
 الشَّدَّةُ . وَأَخْفَضَ سَرَسَةَ حَادِثٍ . وَتَنَطَّطَ لَهُمْ وَخَيْتٌ . وَالرُّبُ لُهُمْ
 حَسْبُكَ . وَتَمُنُّ ^{٣١٦٠} مَيْتُهُمْ فِي مَخْفَتِهِ وَنُصْرَةٍ . وَإِلْإِشَارَةٍ وَتَحْيِيَةٍ .
 حَتَّى لَا يَتَضَعُ تَعْقِلُكُمْ فِي حَيْثُكَ ^{٣١٦١} . لَا يَبْنِيَنَّ تَضَعُهُ مِنْ عَدْلِكَ .
 وَسَلَامٌ

قال: «لا تصبر» «تصبر» «تصبر» «تصبر» «تصبر» «تصبر» «تصبر» «تصبر»
 كبر و «لا يصبر» وقال في النهاية: «الدهوات» جمع «الطا» وهي اللحم في
 سقف قصي «تصبر» «تصبر» «تصبر» «تصبر» «تصبر» «تصبر» «تصبر» «تصبر»
 حشيش عصفه رطب «تصبر» «تصبر» «تصبر» «تصبر» «تصبر» «تصبر» «تصبر» «تصبر»
 و «تصبر» «تصبر» «تصبر» «تصبر» «تصبر» «تصبر» «تصبر» «تصبر»

الصَّلَاةُ وَالصَّيَامُ .

وَاللَّهُ أَكْبَرُ فِي الْإِيمَانِ ، فَلَا تُعْبُوا^(٣٩٦٧) أَعْوَاهَهُمْ ، وَلَا يَضِيعُوا بِحَضْرَتِكُمْ .
وَاللَّهُ أَكْبَرُ فِي حَيْرَاتِكُمْ ، فَإِنَّهُمْ وَصِيَّةُ نَبِيِّكُمْ . مَا رَأَى يُوصِي بِهِمْ
حَتَّى طَسَّ أَنْهُ سَيُورَثُهُمْ^(٣٩٦٨) .

وَاللَّهُ أَكْبَرُ فِي الْقُرْآنِ ، لَا يَسْقُكُمْ بِالْعَمَلِ بِهِ غَيْرُكُمْ .

وَاللَّهُ أَكْبَرُ فِي الصَّلَاةِ ، فَإِنَّهَا عَمُودُ دِينِكُمْ .

وَاللَّهُ أَكْبَرُ فِي نَيْتِ رُكُوعِكُمْ ، لَا تُخَلُّوهُ مَا تَقِينُمْ ، فَإِنَّهُ إِنْ تَرِكَتُمْ
نَنَاطَرُوا^(٣٩٦٩) .

وَاللَّهُ أَكْبَرُ فِي الْجِهَادِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَآلْسِنَتِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

وَعَلَيْكُمْ بِالتَّوَاضُّعِ وَالتَّبَادُلِ^(٣٩٧٠) ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّدَاثُرَ وَالتَّقَاطُعَ
لَا تَتَرَكُوا الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ فَيَوَلَّى عَلَيْكُمْ شِرَارُكُمْ .
ثُمَّ تَدْعُونَ فَلَا يُسْتَجَابُ لَكُمْ

ثم قال :

يَا نَبِيَّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، لَا أَلْفَيْتُكُمْ^(٣٩٧١) تَخَوُّصُونَ^(٣٩٧٢) دِمَاءَ الْمُسْلِمِينَ

خَوْصاً، تَقُولُونَ: «قِيلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ» لَا لَا تَقْنَنَ بِي إِلَّا قَانِي
 أَنْصُرُوا، دَا أَمَا مِتْ مِنْ ضَرَّتِيهِ هِيهِ، فَضَرَنُوهُ صَرْنَةً بَصَرْنَةً، وَلَا
 تَحْتَلُّوا^{٣٩٧} بِالرَّحْلِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 وَسَمِعَ - يَقُولُ «إِيَّاكُمْ وَالْمُنَّةَ»^{٣٩٨} وَلَوْ بِالْكَلْبِ الْغَفُورِ»

تالیه: «نعمه» تنه و «ارود عنه» تنه و حریفه فوه - عنه سلام «الله
 الله» ای بنو من و ذکرُوا الله فوله - علیه السلام «فلا تقنوا أهواهم» ای
 لا خفهم را بضمه هم و در ترک هم بود و روي «فلا تقنوا أهواهم» و لم ی
 وحده و ان حریف بنو من فوه - عنه سلام... «و نه وصه بنک» حاصل
 نموده ای و در کف به و «نعمه» وحده

و ان حریف بنو من «میت حیوان» در قطع استخوان و شوه به، و
 «مشت» غش» در حدیث آمده و در کف و مشت من طرفه هم «مشت»
 در شدد آمده^{٣٩٨}

للمنعة من شيء بعد قدس به وجه ای من انکسره لازم
 عند جمع عن به بعد و نکون، من امر بومض - عنه سلام حرج من
 بسجد و عومض به من و قد عرف و به و عوف و بر و... و ان حسن من علی
 - عنه سلام در... کوفه و قد عنه انهم حدیثه و انکسرو به و نه مقبول می
 صفره تبت و به حدیث و عرف... و قد مع به و نه... حفر بر و فریه مع
 ماء و نه حفر و در علی بنه حتی بنف بنه و حسن - عنه سلام و ادع
 مع و به و عود و هو عوف... سکب و ای و حسن مع به - عنه سلام و احب
 نسخ ترجمه به - عنه سلام

ماتقذم، وقد جاء الخبر بعلمه بذلك، وكون شاهد الحال له يقضي به، عرأته دفع به عن
تحصيل قتله وتسميم أصحابه به إن معاوية؛ وكون في ذلك نطف في بقائه إلى حال
مصبته ونطف لعاه كثير من شيعته وأهله وولده، ودفع فساد في الدين هو أعظم
من الفساد الذي حصل عند هدمته. وكون عليه السلام - أعلم ما صبح لما ذكره و
بيتا الوجه فيه. انتهى كلامه - رفع الله مقامه -.

أقول: ومما السند مهذب من العلامة الخليلي رحمه الله صريحه: عن مثل
ذلك في أمر المؤمنين - عليه السلام - وأجاب بأنه غثمل أن يكون - عليه السلام -
أحر بوقوع الفل في تلك السنة، ولم يصبه في أن وقت من تلك ليلة أو أي مكان يقتل،
وأن تكلفه - عليه السلام - معابر سلكه، فبعد أن يكون بدل مهجته شرمته في
دات الله - تعالى - كما يحب على عهد اشبات، وإن كان ثباته يقضي في نفس
تدبيل: رأي في بعض الكتب القديمة روايه في كتمته شهدته - عليه السلام -.
أورد من منه شيء من ما سب كتبا هدا على وجه الاحتصار. قال روى أبو الحسن
عليه من عبد الله بن محمد الكوفي، عن واطس يحيى، عن أشباحه وأسلافه ولوا لما
بوقى عثمان وبيع - من أمير المؤمنين - عليه السلام - كان رجل يقال له حبيب بن
سحب وس على بعض أطراف بين من من عثمان، وأمره علي - عليه السلام - على
عمله، وكتب إليه كتاباً يقول فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بن حبيب بن
سحب

أما بعد، فبني أحمد الله الذي لا اله إلا هو، وأصلي على محمد عبده وموّه
وبعد، فبني ولك ما كتب عنه من كان من علي، وأمسك "أ" على عملك،

وَأَنبِئْ أَوْصِيكَ بِالْعَدْلِ فِي رِعَابٍ، وَالْإِحْسَانِ إِلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِكَ، وَاعْلَمْ أَنَّ مِنْ
 نُؤْسِي عَنِ رِقَابِ عَشْرَةٍ مِنْ أَسْمَى وَهَذَا بَيْنَهُمْ حَشْرَةُ اللَّهِ يَوْمَ تَعْلَمُهُ وَبَدَاهُ
 مَعْلُومَاتٍ إِلَى عَمَّةٍ، لَأَمْشِكُهَا لَا عَمَّةٍ فِي دَارِهَا، وَدُورُ عَمَّتِكَ كَذَلِكَ فِي هَذَا
 وَفَرَّةً عَلَى مَنْ هَمَّتْ مِنْ هَلْ أَمْسَى، وَجَدِي سَعَةٍ عَلَى مَنْ حَصَرَكَ مِنْ أَسْمَى
 وَإِذَا بَايَعَ الْقَوْمَ مِنْ سَعَةٍ تُرْصَدُ وَتَمَكُّثُ فِي عَمَّتِكَ، وَأَعِدْ لِي فِيهِ عَشْرَةَ
 يَكُونُونَ مِنْ عَمَلَاتِهِمْ وَفَصَحَاتِهِمْ وَنَدَبِهِمْ، مِنْ بَكْرٍ أَسَدِهِمْ عَوْنًا مِنْ أَهْلِ عَمَّتِهِمْ
 أَسَدُهُمْ عَرَبِيٌّ دَلَّةً، عَمَّتِي دَدَرُهَا، وَهَدَاهُ وَهَدَاهُ، وَحُدُودُهُمْ رِيَاءُ، وَعَمَّتُكَ
 وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

وَطَوَى الْكَتَابَ وَحَتَمَهُ وَأَرْسَلَهُ مَعَ أَعْرَاسٍ؛ فَهَذَا وَصَلُ إِلَيْهِ، فَتَنَّهُ وَوَصَّيهِ
 عَلَى عِيَالِهِ وَأَمْرِهِ، فَلَمَّا مَرَّتْ مَعَهُ مَرْفَعَةُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَتَتْهُ عَمَّتُهُ، وَصَلَتْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَتَنَّتْهُ
 قَالَتْ: أَيُّهَا النَّاسُ! اعْلَمُوا أَنَّ عَثْمَانَ قَدْ قَضَى نَجْبَهُ، وَقَدْ بَايَعَ النَّاسُ مِنْ بَعْدِهِ الْعَبِيدَ
 الصَّالِحَ وَالْأَمَّةَ بِصَاحِبِ الْإِسْلَامِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَنَّتْهُ وَحَسَنَتْهُ، وَهُوَ أَحَقُّ
 بِالْخِلَافَةِ وَهُوَ أَحَدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ— وَأَبْنُ عَمَّتِهِ، وَكَاشَفَ الْكَرْبَ عَنْ
 وَجْهِهِ، وَرُوحَ بَنَتِهِ وَوَصَّيْتِهِ، وَتَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ عَمْرًا يُؤْمِنُ عَلَى مَنْ أَيْ صَارَ
 —عَمَّتُهُ بِالسَّلَامِ—، فَمَا تَقُولُونَ فِي بَيْعَتِهِ وَالْخُلُوفِ فِي طَاعَتِهِ؟ قَالَ فَصَحَّ بِيَدِهِ رِسَالَتُهُ
 وَالْحَبِيبِ، وَهَلَا سَمِعُوا وَصَّيْتَهُ وَحَتَمَ وَكَرَامَتَهُ وَرَسُولَهُ وَذُنُوبَهُ رِسَالَتِهِ، وَأُخِذَ بِهِ
 أَسْبَعَةَ عَشْرَةَ عَامَةً، فَلَمَّا بَايَعُوا قَالَ لَهُمْ: أُرِيدُ مِنْكُمْ عَشْرَةَ مِنْ رُؤَسَائِكُمْ وَشُجَرَاءِكُمْ
 أَعَدَّ لَهُمْ إِلَيْهِ كَيْ مَرِيئَةٍ، فَهَذَا سَمِعُوا وَصَّيْتَهُ، وَحَتَمَ مِنْهُمْ مَرَّةً ثَمَّةً مِنْ لِمَا سَمِعُوا،
 ثَمَّةً مِنْ سَبْعِينَ ثَلَاثِينَ، ثَمَّةً مِنْ ثَلَاثِينَ عَشْرَةً، فَبِهِمْ عَمِدَ رَحِمَتِي مُحَمَّدٌ ابْنُ عَبْدِ
 —بَعْدَهُ هَذَا، وَحَرَّجُوا مِنْ مَدَنِيَّتِهِ، فَهَذَا نُؤْسِي سَعَةٍ سَلَامٍ— سَمِعُوا عَلَيْهِ وَهَتَّؤُوهُ
 بِالْخِلَافَةِ، فَدَعَا عَلَيْهِمْ سَلَامًا وَرَحْمَةً، فَهَذَا مِنْ مُحَمَّدٍ وَوَعْدِهِ بِدِينِهِ وَوَسْوَاسِ السَّلَامِ
 عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْعَادِلُ وَالْبَرُّ الْقَامُ، وَأَمْسَى أَمْرُهُمْ وَصَلَّى أَمْرُهُمْ، وَدَعَا رِيسَ
 لِقَمَامِهِمْ، وَمَنْ هَصَلَهُ اللَّهُ عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ، صَلَّى بِهِ عَمَّتُكَ وَعَمَّتُكَ بَكَرَامًا، تَشْهَدُ نَفْسُ

قوله أمردى أنت؟

قوله نعم يا أمردى موسى.

قوله عليه السلام - إني لله وإليه راجعون، ولا حول ولا قوة إلا بالله
معتق عظيم.

ول. وجعل أمردى موسى - عليه السلام - يكثر النظر إليه ويضرب إحدى
يديه على الأخرى ويسرح، ثم قال له: وبحث أمردى أنت؟
قال نعم.

فمده تمثل - عليه السلام - يقول:

أر أنصحت مني يا لؤد

رمد حبه ويريد فلي

قال لأصعب من ثمة لما دخل الوعد إلى أمير المؤمنين - عليه السلام - بايعوه
وبيعة من ملحم، فمدا ذرعه دعاه أمير المؤمنين - عليه السلام - ثاباً فتوثق منه
بعهد والمواثيق أن لا يمد ولا يركب، فعص، ثم سرعه ثم استدعاه ثاباً ثم توثق
منه فقال من ملحم يا أمير المؤمنين وأنتك فعب هدا رخذ عير.

فقال: امض لشأنك فإراك تقى بما بايعت عليه.

فقال له من ملحم: كذبت بكرو وهودي عليك ما سمعته من اسمي! وإني
والله لأحس الإلومة معك وجهد من بدت، وإب قلبي تحت لك، وإني والله أوالي
وليك وأعادي عدوك

قال فسلم - عليه السلام - وور له ربه يا أحامراد إن سألتك عن شيء
تصدقني فيه؟

قال إني وعيشت يا أمير المؤمنين!

فقال له: هل كان بك دابة يهودية فكنت إذا بكيت تصربك وتنظم حديثك
وتقول بك: أمك! فإنت أشق من عمر دافق صريح وإنت متحي في كبرك حاية
عظيمة بعصب الله بها عليك وتكون مصيرت إلى الدار؟

فقال: قد كان ذلك، ولكنك والله يا أمير المؤمنين أحب إلي من كل أحد.
فقال أمير المؤمنين — عليه السلام —: والله ما كدبت ولا كدبت، ولقد نطق
حقاً وقلت صدقاً؛ وأنت والله قتلي لا محالة، ومتحصب هذه من هذه — وأشار إلى
لحيته ورأسه — ولقد قرب وقتك وحان زمانك.
فقال ابن ملحمة: والله يا أمير المؤمنين بك أحب إلي من كل ما ظلمت
عليه الشمس؛ ولكن إذا عرفت ذلك متي فسيتري إلى مكان تكون ديارك من ديار
بعيدة.

هنا — عليه السلام — كن مع أصحابك حتى آذن لكم بالرحيل إلى بلادكم
ثم أمرهم بالبرول في بيبي نعيم، فأقاموا ثلاثة أيام، ثم أمرهم بالرحيل إلى بيبي؛ فطلقوا عروا على
الخروج مرضى من مرض شديد، فذهبوا وتركوه. فقال بري، أي أمير المؤمنين
— عليه السلام —: وكن لا تعرفه لئلا ولا يرا، ويسرع في قضاء حوائجه، وكان
— عليه السلام — يكرمه و يدعو إلى مبره و مبره، و كان مع ذلك يقول له: أنت
قاتلي، ويكرر عليه الشعر:

أريد حسانه ويريد علي عديرت من حليتك من مرد
فيعول له: يا أمير المؤمنين إذا عرفت ذلك متي وقتلي
فيعول إنه لا يحمل ذلك أن أقتل رجلاً قبل أن يفعل بي شيئاً.
وفي خبر آخر قال: إذا قتلتك من بعثلي؟

قال: سمعت لشعة ذلك، فوثب مالك لأشهر والحارث بن الأعور وغيرهما
من الشيعة، فحزبوا صفوفهم وقالوا: يا أمير المؤمنين من هذا الكلب الذي تخاطبه بمثل
هذا الخطاب مراراً؟ وأنت إمامنا ووليّنا وابن عمّ بيتنا، فزنا بقتله.

فقال لهم: اعمدوا سوفكم برك الله فيكم ولا تشقوا عصاه هذه الأئمة. أنزلون
أني أقتل رجلاً لم يصنع بي شيئاً؟

فما يصرف — عليه السلام — إلى مبره اجتمعت الشيعة وأحرارهم بعضاً

عما سمعوا وقالوا: إن أمير المؤمنين عليه السلام - بعث إلى جامع^{٢٨٥} وقد سمعتم خطابيه لهذا المرادتي وهو ما يقول إلا حقاً، وقد علمتم عدوه وإشفاقه عساً، وخاف أن يعتابه هذا المردني، فتعدوا بقتل علي أن يحوجه كن لينة مثلاً قسلة. فوقعت القرعة في اللينة الأولى والثانية والثالثة على أهل الكدس، فتعدوا سيوفهم وأقبلوا في ليلتهم إلى الجامع، فلما خرج عليه السلام - رأهم على ذلك لحالة، فقال: ما شأنكم؟

وأخبروه، فدعاهم ونبتهم صدقاً وقد: حثتم نخطوب من أهل السماء أم من أهل الأرض؟

قالوا: من أهل الأرض.

قال: ما يكون شيء في سماء إلا هو في لأرض، وما يكون من شيء في لأرض إلا هو في السماء، ثم تلا: «قل: لن نجيتنا إلا ما كتبت الله لنا»^{٢٨٦}، ثم أمرهم أن يأتوا منازلهم ولا يعودوا لمثلها.

ثم إنه صعد مأذنة وكد إد نصح يقول السمع ما أشبه بصوت رسول الله - صلى الله عليه وآله -! فتأقت لباس لصلاة الفجر، وكان إد أدن يصل صوته إلى مواحي الكوفة كلها، ثم رن صلى: وكانت هذه عذته.

قال: وأقام ابن ملجم بالكوفة إلى أن خرج أمير المؤمنين عليه السلام - إلى عرة الهروان، فخرج من ملجم معه وعامل بين يديه قتالاً شديداً، فلما رجع إلى الكوفة وقد فتح الله على يديه، قال من ملجم - لعنه الله - يا أمير المؤمنين! أأأد لي أن أتقدمك إلى مصر لأشتر أهله بما فتح الله عبيك من مصر؟

فقال له: ما ترجو بذلك؟

قال: الثواب من الله ولشكر من الناس، وأفرج لأولياء وأكمد لأعداء.

فقال له: شأنك.

٢٨٥ - «الغلس» طمعة آخر الليل، يذهب إلى الجامع قعر الليل لعبادة الله.

٢٨٦ - سورة ٥١

ثم أمره بخلعة مئة وعشرين وثمانين واربعمائة من ماله و
 دحل بكوفة، و جعل يحرق أرقه و شوارعها و هو يشر الناس بما فتح الله على
 أمير المؤمنين عليه السلام - وقد دحه^{٢٨٦} محب في نفسه؛ فذهب به الطريق إلى
 علة بني تميم فتر على دار تعرف بالقبيلة و هي أعلى دارها و كانت لقطام بنت
 سحر بن عوف بن بيم الألب و كانت موصوفة بحسن وجمال وانباء والكبر، فلما
 سمعت كلامه بعثت به [و] ما له ثروا عنده ساعة لتأته عن أهلها، فلما قرب
 من مرقا و أورد الثروا عن فرسه حرجب إليه، ثم كشم به عن وجهه و أظهر به
 محاسنها، فلما رآها أعجبته و هواها من وده، قرب عن فرسه و دخل إليه، و جلس في
 دهراند و قد أحب جميع منه؛ فسقط به ساقطاً و وصف له مثكراً و أمره
 حادها أن يربح الحدة، و أمره له ثمة فصل وجهه و يديه، و قدمت له طعاماً،
 فأكل و شرب، و أقيلت عليه ترقحه من الحرة. فحمل لابين من النظر إليها، و هي مع ذلك
 منتمة في وجهه، و مرة به عن يدها، و مرة له عن جميع محاسنها و ظهر منه و ما
 ينس

فداه أتمه الكربة المدة فمضت يوم في و حب به بل سمعه على مدحك
 و شكره دهرى كنه، فهل من حاحه تشرف و أسعى في قصده؟
 و قد به عن الحرب و من قل به.

فحمل يجره و يعون فلا فته الحسن و فلا فته حسن، في أن مع قومها
 و عشرها - و كتب قدم - لمع به على رأي خورج و قد قل أمير المؤمنين
 عليه السلام في هذا الحرب من قومها حدة كثره، منه نوه و أخوه و عتها.
 فته سمعت منه ذلك صرحه، كنه، ثم قدمت حده و قدمت من عده، و
 دخلت البيت و هي تندهم طويلاً.

و قد به من محبة، فته حرجب إليه و تهر عني فرفهم، من ي

بعدهم؟ أفلا يصير بصري وأحد ثاري وكتف عن عري؟ فكيف هب له
نصي و'مكته' من ومن مني و'من

فرق من من من و'من عني صوتك و'من من من عني
مردش.

ور فكيف من يكنه و'من في فية، ثم من من من من و'من
كشقة عن صدره و'من شعره

من من من من من، من من من من، ثم من من من و'من كان
'نوت' صدق، و'من من من من من، من من من من من
لأحدث ثاري

ول من من من من و'من من من من من و'من
عشر من من من من، و'من من من من من و'من
من من من من من و'من من من من من

من من من من من، فاقترحي علي ما شئت من مال وفعال.
من من من من من و'من من من من من و'من
شبه

من من من من من و'من من من من من و'من
من من من من من

من من من من من، و'من من من من من و'من
من من من من من

من من من من من و'من من من من من و'من
من من من من من و'من من من من من و'من
من من من من من و'من من من من من و'من

وصبت إليه 'رحبت لثمنه عن وجهه، ورفعت معصرها و كسفت عن صدره و
أعكف^{٢٨٩} و قالت إن قمعت على الشرط مشروط طفرت ب جميعها^{٢٩٠} وأنت
مسرور معوط.

ق. فذ من مدحه عه به فحرقه وهوى خسه معشياً عليه مدعة؛ فلما
أدق ق. ن. م. نفس م. شرحت وذكر به ي^{٢٩١} فرتى سافعه ولو كان دونه قطع
المعدر و حوصي بحار و قطع الرووس و حنلا من السوس

قالت له الملعونة: شرطي عليك أن تقتل علي بن أبي طالب - عليه السلام -
بصرة واحدة يد سيف و مرق رأسه، يأخذ منه ما يأخذ ويبقى ما يبقى.

فما سمع اس منحه كلامها سرح و رجع إلى عمه و أعاطه و ألقه، ثم
صاح راعل صوبه وحدث م. ه. د. و جهي به^{٢٩٢} بس ما حدثت به نفسك من
الحمار، ثم صاظر رأسه بس عرقاً وهو متعكر^{٢٩٣} في فمه، ثم رفع رأسه إليها و قال لها.
و بك من بعد على قتل أمرائهم عني س. أبي طالب؟ تحب الدعاء المصور
من سيء، و لأرض برحمت من هيبته، و ملائكة تسرع في خدمته؛ يا و بك و من
يعد على قتل عني س. أبي طالب وهو مؤمن من السيء^{٢٩٤} و ملائكة تحوطه بكره و عشته، و
لقد كان في أمة رسول الله صلى الله عليه و آله. د. ه. ل. يكون حربيين عن يمينه و
مكانيين عن يساره و منك ابواب من يده. لم هو هكذا لا حقه لأحد يقتله، ولا سبيل
لخلوق على اعتد له، و مع ذلك إنه قد أعزى و أكرمى و أحببى و رفعتى و أثري على
غيري، فلا يكون ذلك حرقة متي ند، فإن كان غيره فسته لك شرقة ولو كان أقرس
أهل زمانه، و أمراؤهم فلا سبيل لي عليه

ق. فصررت عه حتى سكن عيظه و دخلت معه في الملاعبة^{٢٩٥} و للاطعة، و

٢٨٩- «الأعكان» جمع «لكنة» معنى ما يطوى و هي م. ح. م.

٢٩٠- ق. ح. د. ه. د. م. ح. م.

٢٩١- ق. (ح) و (د) م. ح. م.

٢٩٢- د. ه. ل. ر. ف. و ي. غيره من نسخ مدحه

علمت أنه قدسي ديك انقوس، ثم قالت يا هذا ما معك من قتل عليّ من أبي طالب و
 ترعب في هذا الما وتقم بهد حمال؟ وما أنت بأعت وأرهد من آدين قاتوه و
 قتلهم، وكانوا من هؤلاء ومؤامرين، فلما نظروا إليه وقد قتل المسلمين طمأ و
 عدواً عتزلوه وحاربوه، ومع ذلك فإنه قد قتل المسلمين وحكم بغير حكم الله وجميع
 نفسه من خلافه، مرة المؤمنين، هذا رأوه هومي على ذلك عتزلوه، فضلهم بغير حجة له
 عليهم.

فدنا من محمد بن هبة كفي عتي، فقد قدمت عتي ديب، وأدخلت الشك
 في قبي، وما أدري ما أقول بك وقد عرفت على رأي ثم أشد:

ثلاثة آلاف وعبد وفسية	وصرب علي بن عمام المصمم
فلامهر أعلام عتي وأعلام	ولا فتك لا دون فتك اس ملحم
فأقسم بسبب خرم ومن أني	إليه جهاراً من محل ومحرم
بمعد فسد عتي قطع ورتي	لمها على شئ عظيم مقدم
لمن عتي حبر من وطني الشري	أخي المسمم أهدى نسي المكرم

ثم أمك ساعة وقال:

فلم أرمهر أب فهدوم حة	كمهر فطام من مصبح وأعجم
ثلاثة آلاف وعبد وفسية	وصرب عتي بالخسام المصمم
فلامهر أعلام عتي وأعلام	ولا فتك لا دون فتك اس ملحم
فأقسم بسبب خرم ومن أني	إليه جهاراً من محل ومحرم
فعد حات من سعي نفس أمه	وويل له من حرار جهنم

إني أحر ما أشد من لأدب. ثم دلها أختي بيلي هذه حتى أنظري
 أمري وأنت عدو ما يعوى عليه عرمي، فله هم بالخروج أملت له وصفته إلى
 صدرها، وقتت ما من عبيه وأمرته بالاسعجاب في أمرها، وسأيرته إلى باب
 الدار وهي بشتمه، وأنشدت له بيتاً فخرج الملعون من عندها وقد سلبت مؤاده و
 أذهبت رقاده ورشاده، فبات لينه فعد متفكراً، فرة يعاتب نفسه ومرة يفكر في دنياه و

آخره. فلما كان وقت اسحر آتاه طارق فطرق باباً، فلما فتحه. إذا برجل من بني
عمته على نجيب، وإذا هو رموس من حوته. إليه يعزونه في أبيه وعمته ويعزونه أنه حلف
مالاً حربلاً، وأنه دعوه سريعاً بجوار ذلك لئلا، فلما سمع ذلك بقي متحيراً في أمره،
إدعاءه ما يشعه عفا عظمه عنه من أمر نظام؛ فلم يزل معكراً في أمره حتى عزم
على الخروج، وكان له جواب لأبيه وأمه، وأنه كانت من رسل يقد لها عديّة، و
هي أمة أبي علي بن ماشوح، وكان أبوه مراداً وكانوا يسكنون عمار صماء. فلما
وصل إلى السحب، ذكر قدم ومرتب في قبة ورجع إليها؛ فلما طرق اسباب أطلعت
عليه وقاب من طارق؟ فعرفه على حالة سفر، فربت إليه وسلمت عليه وسأله
عن حاله، فأخبرها بحاله وعنده بقضاء حاجته إذا رجع من سفره، وتملكها جميع
ما يجيء به من المال، فعدلت عنه معصية هذا ما وقتها وذعها؛ وحلف لها أنه
سليمها ماؤها في جمع ما سأله. فخرج وجاء إلى أمير المؤمنين - عليه السلام - و
أخبره بما حدثوا إليه لأخيه، وسأله أن يكتب إلى ابن السحب كتاباً ليعيه على
استخلاص حقه، وأمر كاتبه فكتب له ما أورد، ثم أعاده رسماً من حلاله، فخرج
وسار سيراً حثيثاً حتى وصل إلى بعض أودية اليمن، فأطمع عليه نبل، فبات في بعضه،
فلما مضى من الليل مضى، وإذا هو برعة عظيمة من صدر الوادي، ودخان يعور وبار
مصرمة، ويرجع لذلك ويعبر لونه، ونظر إلى صدر الوادي وإذا به دخان قد أقبل
كالخيل العظيم وهو وقع عليه، والدار تخرج من حوائطه، فحزم معشاً عليه، فلما أفاق و
إذا بهاتف يسمع صوته ولا يرى شخصه وهو يقول.

أسمع وع يقول يا من مدحه	إنك في أمر مهول مصمم
تصبر من الممارس لمكرهم	أكرم من طاف ولتي وأحرم
دائد عبي دولف الأقدم	فرجع إلى الله لك لا تندم

فلما سمع توهم أنه من صوري الحزن، وإذا بهاتف يقول:

يا شقي أن شقي أنت ما أصبرت من قبل الزهد العبد العادل لراكم
ساجد، إمام الهدى وعلم لى وعروة الوثقى فإنما علم ما يريد أن تعلمه بأمر

أولئك من جن الذين أسمعوا على نبيه، وحين درون به نواحي، وقد لا بدعث
 سب فيه، ذلك مشهور على بعض، به جعلوا يرمونه بقطع خذل، فبعد فوق شاهي
 فبث بقة منه فبه أصبح سراباً وهاجر حتى وصل اليمن، وأقام عندهم شهرين و
 قبله على حر حمر من جن قصه، ثم إنه أخذ لدى أوصاه من لبن ولبنان ولأثاث
 وحوهر وخرج فبث هو في بعض الطريق إذ خرجت عنه حرامته فصاره وسيره،
 فبث فربوا من بكوفة حاربه وأخذوا جميع ما كان معه، وبعث به وفسده وقليل
 من الذهب على وسعه وما كان تحت، فهرب على وجهه حتى كاد أن يهلك عطشاً، و
 أقبل سراباً في غلاة مهموم، حارفاً عطشاً، فلاح له شبح فقصد، فإذا بوب من أبيات
 حرب، فقصدها سراً فمر عندهم، وأمعاهم شرابه ماء فسقوه، وطلب له فأبوه
 به، فبث ساعه فبث منقطعاً به رجلاً وفبث به طعاماً فاكل وأكل معه، وجعلوا
 يسألونه عن طريق وأجرهم، ثم دلالة من راحل؟

قال من [سبي] مرد.

قالا أين يقصد؟

قال الكوفة.

فقالا له: كأنك من أصحاب أبي تراب؟

قال: نعم.

فاحضرت أعين عبط، وعمره على قتله ليلاً، وأسرا دث وبها.

فنبش له ما عمره عنه ونداه على كلامه، فبني هو متحيراً، أقبل كنهه ونام
 قريباً منهم، فأقبل اسمهم يمسح بيده على كعب وشعره عنه ويقول: مرحباً بك قوم
 أكرموني.

فاستحسنا ذلك وسألاه ما معك؟ قال: عبد الرحمن بن ميمون.

فقالا له: ما أردت بصمتك هذا في علينا؟

فقال: أكرمته لأحبيكم حيث أكرمتوني، فوجب علي شكركم. وكان هذا
 منه خديعة ومكرأ.

فدلاً: الله أكبر الآن والله وحيد حقت عسا، ونحن نكشف بك عما في
صماتنا، نحن قوم يرى رأي الخواص، وقد قتل أعمامنا وأحوالنا وأهاليب كما
علمت، فقد أحبرنا أنك من أصحابه عرماً على قتلك في هذه ليلة، فمما رأيت صحت
هذا بكل صحت عت ونحن الآن نطمعك على ما قد عرف عليه، فأملمها على
أسمائها.

فقال أحدهما أنا نركس عند الله نتمنى وهذا عدائنا بن عثمان العسري
صهري وقد بطرنا إلى ما نحن عليه في مدها^{٢٩٣} فرب أن فسد الأرض والأمة كلها
من ثلاثة نفر، أنوترب ومعاوية وعمرو بن لعدس، فأن أنوترب فإنه قتل رحب كما
رأيت، و فتركنا أنصاً في الرحلين معاوية وس لعدس وقد وث عسا هد لظام
العشوم بشرس أرطاة، بطرق في كل وقت ويأخذ أموال، وقد عرف على قتل هؤلاء
الثلاثة، فإد فتد هم توطأت لأرض، وأقعد بس لهم إماماً يرصونه.

فلما سمع بن ملجم كلامها صعد بإحدى يديه على لأخرى وفان وأندي
من لحنة وبر بسمه و بردي ب عظمة بني شلشك، وإني مرفكك على رأيكما و
إني^{٢٩٤} أكفيكما أمر علي بن أبي طالب.

فظنوا إليه متعجبين من كلامه.

قال والله ما أقول بك إلا حقاً، ثم ذكرهم فضته

فمما سمع كلامه عرفوا صنته وقالوا إن قطام من قوما، وأهله كبر من
عشرنا، فمن محمد الله على أنف، فهذا لايسم إلا بالأيمن المعنطة، فركب الآن
مطايانا ونأني الكعبة وسعقد عندها على الوفاء.

فمما أصحو وركبوا، حصر عندهم بعض قومهم وأشرو عليهم وقالوا:
لا تفعلوا ذلك منكم أحد إلا وسددم بدمه عظيمه فمهم يمشو ويمرو جميعاً حتى

٢٩٣ في (ج) و (م): من مذهب

٢٩٤ - في (ج) و (م): و

أمر سب وتعهدهو عنه.

فصل الثمانون: في عمرو بن العاص.

وقال العنبري: أنا معاوية.

وقال ابن ملجم: لعنه الله: أنا علي.

فخرجوا على ديث^{٢٩٤} راعين بعضه، ودخلوا المدينة وحملوا عدائهم سيئاً
سخط الله عليه وآله— على ذلك ثم افتقر وقد عيتوا يوماً معلوماً يقتلون فيه الجميع.
ثم صار كل منهم على طريقه.

فمضى سب في مصر ودخل جامع وسمع فيه أنه قد خرج عمرو بن العاص
في يوم من أيامه وحسن فيه بعد صلواته، فحضره البراءة وسمع عليه، ثم حدثه في
قريب الأجر وحرف بكلامه وأشعره فشعب به عمرو بن العاص وقربه وأدباه، و
صار لكل منهم على مائدة واحدة وقوم إلى بيته أتى نعوذوا فيها فخرج إلى بيت مصر
وحسن مفكره، فمضى غرب استمس في الجامع وحسن فيه فمضى كان وقت الاضطراب
فعمد عمرو بن العاص فيه يره. فقال بوبه: مد فعل صدحت وأين مصي فزني
لأره^{٢٩٥} فبعث إليه بدعوة فدخل عنده في هذه الليلة ليست كالليالي، وقد أحببت أن
أقيم سبي هذه في الجامع رغبة في عذبه، وأحث أن أشرك الأمير في ذلك، فلما رجع
إليه وأخبره بدت مره سرور عصباً وبعث إليه مائدة فأكف وركب له يستطرق يوم
عمرو وكان هو قنص مصي بها فمضى كان عد صلوع لغير أقل لمؤذن في باب
عمرو، وذنوق الصلاة—رحم الله— فانتبه فأني الماء وتوصاً ويطن و
ذهب ليجرح في صلاة فرفق^{٢٩٦} فوقع على حبه وعتوره عرو بساء وأشعبته
عن الخروج، فقال: فذموا حرجه من نعم العاصي مصني بساء، فأتى العاصي و
دخل محراب في عس فحضر سرك فوقع حبه وسمعه تحت ثيابه، وهو لا يشك أنه

عمرو، فأمله حتى سجد وحلّس من سجوده، فقلّ سيفه وددى لا حكم إلا لله ولا طاعة لمن عصى الله، ثم صر به بالسيف على رءوسه، فقصى عنه بوقته.

فأدبر بأس وقصوا عنه وأحدوا سيفه من يده وأجمعوه صرباً [شديداً] وولوا له يد عدوّ لله فتت رجلاً مسلماً مسجداً في محرمه فقالوا: يا حير أهل مصر إته يستحقّ القتل.

قالوا: عاذا ويلك؟

قال: سمعته في ليلة، لأنّه الداهية الدهر أيّ ثار الفتنة وببدها وقوها، وربّ لمعاونه محرمه عني

فقالوا له: يا ويلك! من تعني؟

قال: بطاعي بعني بكفر برؤس عمرو بن عبدص ندي شق عصاة المسلمين، وهتك حرمة الدين.

قالوا: لقد خاب قلبك وطاش سبعت، إنّا ندي فتنة مدهو، إنّه هو خارجة. فقال: قوم لمعدي به لله وإسكم، فوالله ما أردت خارجة وإنّي أردت من عمرو، فأوثقوه كتاباً وأتوا به إلى عمرو.

فلما رآه قال: أليس هذا هو صاحبنا الحجازي؟

قالوا له: نعم.

قال: ما به؟

قالوا: إنّه قد قتل خارجة.

فدهش عمرو لذلك وقال: يا لله ويا به رجعون ولا حول ولا قوة إلا بالله لعليّ العظيم، ثمّ التفت إليه وقال: يا هذا! لم فعلت ذلك؟

فقال له: والله يا قاسق! ما ظلت غيرك ولا أردت مولاك.

فردّ له ذلك؟

فقال: ثلاثه بعدد منكم على قتل من عني من طالع ومعاوية في هذه السنة، فإن صدق صاحبني فعد من عني بكوفه ومعاوية ناشام، وإما أنت

فأمره إلى الحسن.

فأتاه أسعدي - وكان طبيباً - فلما نظره به قال له: حتر إحدى المختصين
بما أن أحيى حديدة فأضعها موضع السيف، وبقا أن أسيفك شربة تقطع ميت بولد و
تبرأ منها، لأن ضررتك مسمومة.

فقال مدونة: أما البار فلا حسرتي عليها، وأما انقصع الولد فإن في يريده و
عبد الله ما تقره عيني! فسماه الشربة فبري ولم يولد له بعدها.

وأما ابن ملح - لعمري - فإنه سارحتي دخل الكوفة، واحتار على ادمع،
وكان أمير المؤمنين - عليه السلام - حارساً على باب كعدة، فلم يدخله ولم يسلم عليه،
وكان إلى حذبه الحسن والحسين - عليهما السلام - - ومعه جمعة من أصحابه فلما
نظروا إلى ابن ملح وعوره قالوا: لا يرى إلى ابن ملح عمرو ولم يسلم عليك؟

قال: دعوه فإن له شأناً من الشأن، والله يحصن هذه من هذه - وأشار إلى

لحيته وهامته - ثم قال:

م من الموت لاسان عاء	كل أمرئ لا يدري أنه العاء
تسرت الله وسحاه	سكن شيء منته وانتهاء
يعذر الاسان في نفسه	أمرأ وبشبهه عنه العفاء
لا تومن بدهر في أهله	لكن عش آخر وانقصه
تسترون الاسان في عظمة	عسي وقد حل عليه العفاء

ثم جعل يطيل النظر إليه حتى غاب عن عينه، وأطرق إلى الأرض يقول: إنا
لله ونا إليه رجعون ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

قال: وسار ابن ملح حتى وصل إلى داره صدم، وكانت قد أيسب من رجوعه
إليه، وعرست نفسها على بني عتها وعشره وشرطت عليهم قتل أمير المؤمنين
- عليه السلام - - فلم يقدم أحد على ذلك، فلما طرق الباب قالت: من الطارق؟ قال:
أنا عبد الرحمن فخرت قضاء به وخرجت إليه واعتقته وأدخلته داره، وفرشت له
فرش الديباج وأحصرت له الطعام والمدا، فأكل وشرب حتى سكر، وسأته عن

حده فحدثه بجميع ما حزن له في صريعه. ثم أمره بالاعمال وتغيير ثيابه، ففعل ذلك،
و مرث حاربه فترشده بدر أنواع نعش، وأحضر له شرباً وحواري، فشرب
مع خور. وهن بعض به بالعداء والامر والاعرف ودهوف. فلما أخذ الشراب منه
قال عبي: وقال: ما بالك لا تجالسني ولا تحدثني يا قرة عبي! ولا تمارحني!
فدبت به بن سماعاً وطاعة، ثم نهضت ودحبت إلى صدرها، ولست
فخرته. و برست وبقيت و حرجت به، وقد كسفت له عن رأسها وصدرها
وبودته^{٢٩٩} ونزرت له عن فخذيه، وهي في صوف علالة^{٣٠٠} رومي يبيت له منها جميع
حسده. وهي تنحدر في مشيها، وخور خوف ينعس، فقام يلعبون وعسفها وترشعها و
معه حتى أحسها عصبها، وقد هت و حر، واستحوذ عليه شيطان، فصررت يدها
على راسه فحنته، وكب في حنكها بعد جوهر لست له قبعة، فبأ أرد بجامعتها لم
نمكة من ذلك.

فدبت به بن سماعاً وطاعة، ثم نهضت ودحبت إلى صدرها، ولست
فخرته. و برست وبقيت و حرجت به، وقد كسفت له عن رأسها وصدرها
وبودته^{٢٩٩} ونزرت له عن فخذيه، وهي في صوف علالة^{٣٠٠} رومي يبيت له منها جميع
حسده. وهي تنحدر في مشيها، وخور خوف ينعس، فقام يلعبون وعسفها وترشعها و
معه حتى أحسها عصبها، وقد هت و حر، واستحوذ عليه شيطان، فصررت يدها
على راسه فحنته، وكب في حنكها بعد جوهر لست له قبعة، فبأ أرد بجامعتها لم
نمكة من ذلك.

فدبت به بن سماعاً وطاعة، ثم نهضت ودحبت إلى صدرها، ولست
فخرته. و برست وبقيت و حرجت به، وقد كسفت له عن رأسها وصدرها
وبودته^{٢٩٩} ونزرت له عن فخذيه، وهي في صوف علالة^{٣٠٠} رومي يبيت له منها جميع
حسده. وهي تنحدر في مشيها، وخور خوف ينعس، فقام يلعبون وعسفها وترشعها و
معه حتى أحسها عصبها، وقد هت و حر، واستحوذ عليه شيطان، فصررت يدها
على راسه فحنته، وكب في حنكها بعد جوهر لست له قبعة، فبأ أرد بجامعتها لم
نمكة من ذلك.

نمكة

فحسبه بعد ود على ذلك، و ربح آخره بدبره^١ وتحكم شيطان به بالأيمان
المعلقة آتة بقتله ولو قطعوه إرباً إرباً.

فدبت به بن سماعاً وطاعة، ثم نهضت ودحبت إلى صدرها، ولست
فخرته. و برست وبقيت و حرجت به، وقد كسفت له عن رأسها وصدرها
وبودته^{٢٩٩} ونزرت له عن فخذيه، وهي في صوف علالة^{٣٠٠} رومي يبيت له منها جميع
حسده. وهي تنحدر في مشيها، وخور خوف ينعس، فقام يلعبون وعسفها وترشعها و
معه حتى أحسها عصبها، وقد هت و حر، واستحوذ عليه شيطان، فصررت يدها
على راسه فحنته، وكب في حنكها بعد جوهر لست له قبعة، فبأ أرد بجامعتها لم
نمكة من ذلك.

بدم على ما كان معه، و عاتب معه و لعب. فم برن تراوعه^٣ في كلّ ليلة و بعده بوصالها.

فلما دنت الليلة الموعودة مذبذبه إليها ليضاحيها و يحامها و أتت عنه و قالت. ما يكون ذلك إلا أن تقى بوعدك.

و كان الملعون اعتلّ علة شديدة فرقي منها، و كتب السموة لا تمككه من نفسها مخافة أن تبرد ناره فيحلّ بقضاء حاجتها

فقال لها: يا قطام في هذه الليلة أقل لك عليّ من أبي طالب.

و أخذ سيفه و مضى به إلى الصيقل فأجاد صقاله، و جاء به إليها، فقالت إني أريد أن أعمل فيه ستاً.

قال: و ما تصنع بالسم؟ لو وقع على جيل لهدته.

فقالت: دعني أعمل فيه السم و بنت و رأيت عدداً بطش عمنوا رعت بدك، و رتب صرته صرته لا يعمل فيه شئ، فبد كان مسموماً فبد لم يعمل بصرته عمل السم.

فقال لها: يدو تلك! أنتخوفي من عليّ فواته لا أرهب عدداً ولا عبره!

فقلت به دعني من قولك هذا و إن عليّ نس كمن لاقت من الشحمان فأطرت^٣ في مدحه و ذكرت شجعتة، و كان عرصها أن تحمل سمون على نعص، و يحترمه على الأمر؛ فأحدث سيف و أنقذه من النعص، فمعه سم و رده من عمده.

و كان من ملحم قد خرج في ذلك اليوم مشي في أرقه الكوفة، فمعه صديق به و هو عبد الله بن جابر الحارثي، فسلم عليه و هنأه بزواج قطام؛ ثم نحاذثا ساعة فحذاثه

حديثه من قوله: «سأخبره، فمرئيتك سروراً عظيماً»، فقال له: «أنا أعوذ بك»
فقال ابن ملجم: «دعني من هذا الحديث، فإن علياً أروغ من الثعلب وأشد من
الأسد».

ثم مضى ابن ملجم — عليه الله — يدور في شوارع الكوفة، فاحتاز على
أمير المؤمنين — عليه السلام — وهو جالس عند مينى شقان فحطف عنه كبلا يراه،
فمضى به فبعث حمله رسولاً منه أتاه وقف بين يديه وسلم عليه ونصرع لديه، فقال
— عليه السلام — له: «ما تعمل ههنا؟»

قال: «أطوف في أسواق الكوفة وأنظر إليها».

فكان — عليه السلام —: «عند راسد فبها حيرت من القاع كئها، وشرها
الأسواق ما يدكر اسم الله فيها» ثم حادته سعة وصرع.

فمنه وثى حص أمير المؤمنين — عليه السلام — يطبل بطرايه ويقول: «يا لك
من عدو لي من مراده» ثم قال — عليه السلام —:

«أريد حبيسه ويريد قتلي»
و «يا ناسي الله لا أن يشاء»
ثم قال — عليه السلام —: «يا ميثم إهد والله فاني لا محالة، أحرني به حبي
رسول الله — صلى الله عليه وآله —».

فقال ميثم: «يا أمير المؤمنين اعلم لا معتله أنت قبل ذلك؟»

فقال: «يا ميثم لا تحل معص من فعل».

فقال ميثم: «يا مولاي إذا لم تقتله فاطرده».

فقال: «يا ميثم إني في كتاب الله «يُنْفِرُ إِلَيْكَ مَا يَشَاءُ وَيَنْتُزِعُ مِنْهُ أَمْ
الْكِتَابِ» ٣٠ و «يُضَاعَفُ لَهُ بِمَا حَتَّى حَتَّى يُوَحِّدَهَا، وَلَا يَحُورُ أَنْ يَعْقِبَ قَبْلَ الْعَمَلِ».

فقال ميثم: «حسن [الله] يومه قبل يومك، ولا أرانا الله حيث سوء أبدأ، ومتى
يكون ذلك يا أمير المؤمنين؟»

فقال - عنه السلام - : «إِنَّ اللَّهَ يَقْرَدُ بِخَمْسَةِ أَشْيَاءَ لَا يَطْلُعُ عَلَيْهَا شَيْءٌ مُرْسِلٌ وَلَا
مَلِكٌ مُقَرَّبٌ، فَدَلَّ عَزَمُ مَنْ دَلَّ «إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ يَعْلَمُ الْكَلِمَةَ» الْآيَةُ ٣٠١ بَ مِنْهُ
هَذِهِ حَمَلٌ لَا يَطْلُعُ عَلَيْهَا إِلَّا مَا سَتَرَ ، وَمَا طَلَعَ عَلَيْهِ سِيٌّ وَلَا وَصِيٌّ وَلَا عَمَلٌ
مُقَرَّبٌ يَا مَعْشَرَ الْأَحْدَرِ مَنْ قَدَّرَ بِمَنْزِلِ إِذَا حَزَّ أَنْفُسُهُ فَلَا مَعْرَ
فَرَجَعَ اسْمُ مَحْمَدٍ وَدَخَلَ عَلَى قَدَمِهِ - لَعَنَهُ اللَّهُ - وَكَوَسَتْ ثَمَثُ لَيْسَةَ لَيْسَةَ تَسْعَ
عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

قَالَتْ أُمُّ كَثُوفٍ بِنْتُ أَمْرَأَتِهِمْ - صَوَّبَتْ بِهِ عَلَيْهِ مَا كَوَسَتْ بِهِ سَعِ
عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ قَدَّمَتْ إِلَيْهِ عِدَّةَ إِفْطَرِهِ حَتَّى فِيهِ فَرَصَتْ مِنْ حَبْرِ شَعْرَةٍ وَفَضَعَتْ
فِيهَا لَحْيَ وَمَنْعَ حَرِيشٍ ٣٠٥ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَامَ عَلَى قَصِيرَةٍ ، فَتَنَ بَصِيرَتَهُ وَزَامَهُ
حَزَنُكَ رَأْسَهُ وَبَكَى بَكَاءً شَدِيداً عَالِياً ، وَقَالَ دَسْتُ دَسْتُ أَنْ تَكُونَ سَوْءَ نَاحِيَةٍ
قَدْ أَسْنَبْتَ أَنْتَ إِيَّيَ

قَالَتْ : وَمَاذَا يَا أَبَاهُ ؟

قَالَ : سَنَةُ أَنْتَقِذَمِينَ بَنِي أَسَدٍ دَامَسَ فِي فَرْدِ صَوِّ وَاحِدٍ ٣٠٦ تَرْتَدِينَ ابْنَ بَطْنٍ
وَقَوَى عَدَا بَيْنَ بَنِي اللَّهِ عَزْرُو حِلَّ - يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ أَرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ أَحْيَا وَمِنْ عَنَى
رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - مَا قَدَّمَ إِلَيْهِ إِدْمَارَ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ بَنِي أَسَدٍ فَضَعَهُ اللَّهُ ، يَا
بَيْتَهُ مَا مِنْ رَجُلٍ طَلَبَ مَضْجَعَهُ وَمَشْرَبَهُ وَمَنْبَسَهُ لَطْفًا وَوَقَفَهُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ
عَزْرُو حِلَّ - يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِسَنَةِ أَنْ أَدْمَرَ فِي حِلَالِهِ حَسْبَ وَفِي حَرَمِهَا عَدَا وَفَدَّ
أَحْرَقَ حَبِيْبِي رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - أَنْ حَبْرُنَ - عَنِهِ سَلَامٌ - بَرَأَ إِلَيْهِ وَ
مَعَهُ مَدِينَةُ كُوفٍ لِأَرْضِ وَقَالَ : مُحَمَّدٌ سَلَامٌ مَفْرُوكٌ سَلَامٌ وَخَوْبٌ ثَمَثُ بِسَنَةِ
صَبَّرْتَ مَعَكَ حَابًا بِمَا دَهَأَ وَفَضَّةً ، وَحَدَا هَذِهِ مَدِينَةُ كُوفٍ لِأَرْضِ وَلَا تَقْصُ دِيَارَكَ
مِنْ حَقَّقْتَ يَوْمَ نَقْدِ مَنَ.

قال: يا جبرئيل وما يكون بعد ذلك؟

قال: اوبس.

قال: يا صاحبة بي بي بس. دعني احوو يوماً وأشبع يوماً. فابوم الذي احوو فيه انتصرع بي رقي وأمهه، وبوم الذي اشبع فيه اشكر ربي وأحمده. فقال له جبرئيل: وقفت لكل خير يا عمدا!

ثم قال عليه السلام: يا بنية! الدنيا دار غرور ودار هوان، فمن قدم شيئاً وحده. رسة! والله لا آكل شئاً حتى توفى أحد الادميين، فلما رفعته تقلم إلى الطعام فأكل عرصاً واحداً أصبح حريس. ثم حمد لله وأثنى عليه، ثم قام إلى صلاه، فصلى وم يرب ركعاً واحداً ومهلاً ومنصرفاً إلى الله سبحانه - ويكثر بدحول و خروج وهو يصر إلى السوء وهو مقل بمنجل. ثم قرأ سورة «اليس» حتى حتمها. ثم رقد هسنة وشه مرعوباً، وحسن مسح وجهه ثوبه، وبهس دئماً على قدميه وهو يقول: «اللهم! برك لى بركك» ويكثر من قول «لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم». ثم صلى حتى ذهب بعض بس، ثم حسن للتغيب، ثم نامت عيابه وهو جالس، ثم انتبه من نومته مرعوباً.

ولت أمة كشموم: كشي به وفد مع أولاده وأمهه وقال هم في هذا الشهر معدوب. إني رأيت في هذه ليلة رؤى هالي وأريد أن أقضها عنكم.

ووا: وماهي؟

قال: بني رأيت الساعة رسول الله صلى الله عليه وآله في سامي وهو يقول لي يا أبا حسن! برك قادم يساع قريب. يحيي إليك شفاها فيحصب شتك من دم رأسك. وأد والله مشدق إليك، وبك عدد في العشر لآخر من شهر رمضان، فهلتم إليا فما عندنا خير لك وأنى.

قال فلما سمعوا كلامه، صقوا بالكاء والحب وأدو بعوين، فأقسم عليهم بالسكوت فسكوا. ثم أقل يوصهم وبأمرهم بالخبر وبهم عن الشر. فأت أمة كشموم: ولم يرب تلك الليلة قائم وقاعداً وراكماً وساحداً، ثم يخرج

صبره حتى صبره عمرو بن عبدور بن عمرو، ثم أخذت نصبره بن عمرو بن
 موهج السجود، فلما أحس الإمام بالنصب له في وجهه واحتسب، ووقع على وجهه
 وبس عنده أحد وداً، راسه لله ووجهه لله، ثم صاح وقال: «أقضي
 من منجبه، فلي يبعث الله من منجبه، ثم صاح وقال: «أقضي
 منجبه». وصره في سنة ودينه وثره من في مسجد في مسجد، وصره
 وصره في سنة ودينه وثره من في مسجد في مسجد، وصره
 من منجبه صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره
 النصب من منجبه صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره
 يصعه عنده، ثم قال: «منها حلفك كتم وفيها نعتك كتم ومنها
 نعتك كتم باراً آخرى» ثم قال: «عليه السلام» ثم قال: «عليه السلام»
 من منجبه صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره
 وصبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره
 وصره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره

وصره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره
 صاروا يدورون ولا يدورون من منجبه صبره صبره صبره صبره صبره صبره
 من منجبه صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره
 من منجبه صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره

قال الرازي: وصبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره
 وصره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره
 وصره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره
 وصره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره
 وصره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره
 وصره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره
 وصره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره
 وصره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره صبره

فمن به حسن و حسناته هد سكه را در حق اولا و علی نيك بعدالاول،
 هد چنانكه محمد مصطفی و جده و وصيه و خور من عذوب مستغفرون قدوم نيك
 نصيب نيك و قرآن و كشف من سكه و ملائكه قد نصيب نصابهم إلى
 سره در حق اكر حق نيك و عد بعد بعد مسعود مقصود و نفس نيك
 سلف هكند و بعد بعد كم و سكه و نيك

فمن به حسن حسنه سلام در سكه عذوب من نصيب و من فعل نيك

هدا

و ان نيك من نيك عذوب من سكه عذوب

فمن به حسن و حسناته هد سكه را در حق اولا و علی نيك بعدالاول،

هد چنانكه محمد مصطفی و جده و وصيه و خور من عذوب مستغفرون قدوم نيك
 نصيب نيك و قرآن و كشف من سكه و ملائكه قد نصيب نصابهم إلى
 سره در حق اكر حق نيك و عد بعد بعد مسعود مقصود و نفس نيك
 سلف هكند و بعد بعد كم و سكه و نيك

فمن به حسن و حسناته هد سكه را در حق اولا و علی نيك بعدالاول،
 هد چنانكه محمد مصطفی و جده و وصيه و خور من عذوب مستغفرون قدوم نيك
 نصيب نيك و قرآن و كشف من سكه و ملائكه قد نصيب نصابهم إلى
 سره در حق اكر حق نيك و عد بعد بعد مسعود مقصود و نفس نيك
 سلف هكند و بعد بعد كم و سكه و نيك

فمن به حسن و حسناته هد سكه را در حق اولا و علی نيك بعدالاول،
 هد چنانكه محمد مصطفی و جده و وصيه و خور من عذوب مستغفرون قدوم نيك
 نصيب نيك و قرآن و كشف من سكه و ملائكه قد نصيب نصابهم إلى
 سره در حق اكر حق نيك و عد بعد بعد مسعود مقصود و نفس نيك
 سلف هكند و بعد بعد كم و سكه و نيك

فمن به حسن و حسناته هد سكه را در حق اولا و علی نيك بعدالاول،
 هد چنانكه محمد مصطفی و جده و وصيه و خور من عذوب مستغفرون قدوم نيك
 نصيب نيك و قرآن و كشف من سكه و ملائكه قد نصيب نصابهم إلى
 سره در حق اكر حق نيك و عد بعد بعد مسعود مقصود و نفس نيك
 سلف هكند و بعد بعد كم و سكه و نيك

وجه، و آن وجهه را سجده و کمال عجز و شرف نمود منور علی وجهه که نه
اشتباه بر حجت و قیاس و سمع و بصر میزد (آدم)

فما یفشی عذره کتب و غیره
و لا یفشی کفی عن ذلالت و قیاس
و لا یفشی عذره کتب و غیره
و لا یفشی کفی عن ذلالت و قیاس
و لا یفشی عذره کتب و غیره
و لا یفشی کفی عن ذلالت و قیاس

فما یفشی عذره کتب و غیره
و لا یفشی کفی عن ذلالت و قیاس
و لا یفشی عذره کتب و غیره
و لا یفشی کفی عن ذلالت و قیاس
و لا یفشی عذره کتب و غیره
و لا یفشی کفی عن ذلالت و قیاس

و لا یفشی عذره کتب و غیره
و لا یفشی کفی عن ذلالت و قیاس
و لا یفشی عذره کتب و غیره
و لا یفشی کفی عن ذلالت و قیاس
و لا یفشی عذره کتب و غیره
و لا یفشی کفی عن ذلالت و قیاس

و لا یفشی عذره کتب و غیره
و لا یفشی کفی عن ذلالت و قیاس
و لا یفشی عذره کتب و غیره
و لا یفشی کفی عن ذلالت و قیاس

و لا یفشی عذره کتب و غیره
و لا یفشی کفی عن ذلالت و قیاس
و لا یفشی عذره کتب و غیره
و لا یفشی کفی عن ذلالت و قیاس

و لا یفشی عذره کتب و غیره
و لا یفشی کفی عن ذلالت و قیاس
و لا یفشی عذره کتب و غیره
و لا یفشی کفی عن ذلالت و قیاس

و لا یفشی عذره کتب و غیره
و لا یفشی کفی عن ذلالت و قیاس
و لا یفشی عذره کتب و غیره
و لا یفشی کفی عن ذلالت و قیاس

فمن بعد ما...

فمن بعد ما...

فمن بعد ما... فمما...

فمن بعد ما...

فمن بعد ما...

فمن بعد ما...

فمن بعد ما...

فمن بعد ما...

فمن بعد ما...

فمن بعد ما...

فمن بعد ما...

فمن بعد ما...

فمن بعد ما...

فمن بعد ما...

فمن بعد ما...

فمن بعد ما...

فمن بعد ما...

فمن بعد ما...

عنه السلام . ثم صعد على سريره ، ولا يتقدم أحد منكم مفقده السرير ،
وحملوا مؤخره وتبعوا مفقده ، في موضع وضع انهدم فاصموا لمؤخره ، فحبب فم سريري
فهو موضع قري . ثم بعد ذلك ما محمد وصل على ياسي باحسن وكثر عني صدى ، وعم
ته لا يخل ذلك على حد عبري ، لا على رجل يخرج في احرار ما سمع الله لمهدي ،
من ولد اهلك الخبيث نعم عوجاج الحق ، وقد أتت صلب عني يا حسن فتح السرير
عن موضعه . ثم كشف الرب عنه قري من محمور و لحد منقود و ساجه مقوبه ،
فأصعني فيها ، وقد أردت خروج من قري وفقدني فبك لا عذب ، وإني لاحق
بحدك رسول الله صلى الله عليه وآله واعلم ياسي ما من بي محمور و كان مدفوا
بالمشرق و يموت وصته بالمغرب إلا و جمع له - عروحن - من روحها وحسدها ، ثم
بصرفك فيرجع كل واحد منها إلى موضع قبره و إلى موضعه الذي حفظ فيه . ثم
اشرح^{٣١٧} للحد ياسي و أهل التراب عني ثم عتب قري ، و كان عرصه
- عنه سلام - بذلك لنأ يعلم بموضع قبره أحد من بي أمة ، فبهت بوعدها بموضع
قبره لمحموره و أحموره كما فعلوا يريد ان عني من حسن - عنه سلام - .
ثم يا بني ! بعد ذلك إذا أصبح الصباح ، أخرجوا تاموتا إلى طهر الكوفة^{٣١٨} على ناقة ، و
أمر من يستبرأ من عليها كأنه تريد لمدنه ، حيث يحل على العاقه موضع قري من
نصمي هـ ، و كآني بكه وقد حرجت عبيك الفس من ههـ و ههـ فديكم بالصبر
فهو محمود العاقه .

ثم قال : يا أبا محمد و يا أبا عبد الله ! كآني بكه وقد حرجت عليكم من
بعدي الفس من ههـ ، و صبر حتى تحكم به وهو خير من كمين ثم قال : يا أبا
عبد الله ! لا تسعد هذه لفة ، فلك تقوى به و لصبر على بلانه ، ثم أعني عليه ما عه
و أوفى و قال : هـ رسول الله - صلى الله عليه وآله - و عني حمرة و أخي حمير و
أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - و آله - و كلهم يقولون : عجل قدومك علينا فإننا

٣١٧ - شرح حديث "عنه سلام" و صبر حتى تحكم به

٣١٨ - في روح و س - طهر الكوفة

وأصبحت الشمس اسير صفاؤها
وظل لله أفق السماء كآلة
وباحب عليه حسن! دمعت به
وأضحى إليها الجود والنيل مقتما^{٣٢١}
وأضحى لنق والخبر وخلق وسبي
يكاد لصف واستحار كلالها
لعمد عني حسرم وظن الحصى
ومني عندك أن السماوات والأرض وللائكة والجن والإس قد نكت و
رثته في تلك ليلة، وسمعا في هواء حلة عظيمه وسبحا وتقديسا، فمما أنها
أصوت للائكة، فلم نزل كذلك حتى بد بصباح، وارتفعت الأصوات فحرجا ويدا
بصائح في الهواء وهو يقول:

يا للرحاں معظم هول مصيبة
والشمس كاسفة لعقد باممت
يا حرم ركب لمضي ومن مشى
يا سبيدي ولقد هددت هواءنا
قدحت فمس مصيها بالهزار
حيبر اخلائق والإمام الممدن
فوق بشري من حاي أوباعل
والحق أصبح حاصما للبطل

هل محمد بن حنفية ثم أحدا في جهار بيلأ و كان الحسن عليه السلام -
يعتبه والحسين عليه السلام - هبت اداء على، و كان - عليه السلام - لا يباح
إلى من يقته، بل كان يتقلب كما يريد لعن عسا وشمالا، وكانت رائحته أطيب
من رائحة المسك والعبر، ثم نادى الحسن عليه السلام - نأخته ريب وأتم كلثوم
وقول: يا أخته! هنيي مخلوط حذي رسول الله - صلى الله عليه وآله - فبدرت ريب

٣٢١ - «دع» - «لقد»

٣٢٢ - «المدن» - «تخشب نبات يصبح به»

٣٢٣ - «أهم وجهه» - «غير» - «سود»

وراحت تحريث، وقدمت على حلفك، فسبقت الله بشرته، وحففت ملائكته، واستمررت في حوار المصطفى، فأكرمك الله بخوره، ولحمت بدرجة أحسن المصطفى، وشربت بكأسه الأوفى، فسال الله أن يبق عليهما بقسمائهم ترك وعمل بسرته، وجولة لأوبائك، والمعدة لأعدائك، وأن يحشرا في رمة أوبائك، فهدت عام بينه أحد، وأدركت ماسه بركة أحد، وجاهدت في سبيل ربك بين يدي أحد لمصطفى حق جهده، وبقى بدين الله حق لقام، حتى أقت المس، وأبرت متى^{٣٢١} وسنم الإسلام، وتنظم لأعداء، فمست متى فصل الصلاة وسلام، لك أشد طهر المؤمنين، وأتصحب أعلاء سبل، وأقمت المس، وماجع لأحدا فبك وحصيت، سب إلى رحمة النبي صلى الله عليه وآله - ممد مؤثر، وسارعت إلى نصرته، ووفية بسمك، ورميت سبيلك دا معدي مواظ خوف والحد، فمسم الله بك

[كن حذر عبد، ودل بك] كان دى رأس شديد وهمت حصول أهل لشرك وكفر وعدوى وردى، وفل بك أهل الضلال من العدى، فهتأ لك ي أم المؤمنين، كتب أقرب الناس من رسول الله - صلى الله عليه وآله - قرأ وأوهم سب، وأكثرهم علما وفهما، فهتأ لك ي رأس الحسن، بعد شرف الله مقامك وكتب أقرب الناس إلى رسول الله - صلى الله عليه وآله - سب، وألمه سلاما، وأوهم فيه، وأشداهم فبا، وأسمه لسمه محمدا، وأعظمهم في خير بسمه، فلا حرما الله أحرث ولا أدب بمدك، فوائه بعد كتاب حيث مخرج سحر ومعدى لشرك، وإن يومك هد مفتاح كن شرو ومفلاق كل خير، ولو أن سب سميت لأكونا من فوفهم ومن تحت أرجلهم، ولكتهم أثروا الدنيا على الآخرة.

له بكى بكاء شديدا وبكى كان من كاله، وعدلوا إلى الحسن والحسين و محمد و جعفر و عتس و حنى و عوب و عدايه عليهم السلام فعزروهم في أمهم صلوات الله عليه، وانصرف المس، ورجع ولاد مبر المؤمنين عنه سلام و

فعل بها. اصعد ماشية الى بصرى، ولا يفتق من امترته الشيطان قصده
عن بصرى، وبعد رحلت نفسي هذه سرحر^١ و^٢ لله تسعة افعاله تدور و^٣ ل امره
ولها عذاب شديدة ثم تكفى.

فعل به يوسا م هذه رقة^٤ أين كانت حين وضعت قدمك وركبت
حصىك^٥

فعل من مدحه = لعه به - «اسحور عنهم الشيطان فانتالهم يا كثر
الله اوبك حزنت للشيطان الا ان حرب الشيطان لهم الحايرون»^٦. ولقد
نصصى اتوبع ولعابره، و^٧ ايت فنت ا^٨ و^٩ حصص من يديك فاصنع ماشيت وخذ
خفتك شى كلف شئت! فنت^{١٠} على ركبتك و^{١١} ل^{١٢} من رسول الله الحمد لله اذني
اخرى فتى على يديك.

فوق به الحسن عليه السلام اذ^{١٣} فيه كان رجلاً صلى الله عليه -
فقام الحسن - عليه السلام - و^{١٤} اجد السيف به و^{١٥} حربه من عمده فهره^{١٦} حتى
لا^{١٧} لوب في حذته ثم صر به صر به اذ^{١٨} عه فاشد رجم^{١٩} من عمده و^{٢٠} عس
اصوا^{٢١} به فله يمكن من فتح دعه و^{٢٢} رفع سيف^{٢٣} و^{٢٤} دعه و^{٢٥} نره و^{٢٦} ثقت عدوانته على
فناه خور في دمه

فدم الحسن عليه السلام الى حبه و^{٢٧} ل^{٢٨} افس^{٢٩} اذ^{٣٠} واحداً و
الأم^{٣١} وحيدة و^{٣٢} نصبت في هذه صر به و^{٣٣} في قبه حو^{٣٤} فدعى^{٣٥} صر به صر به شى^{٣٦} و^{٣٧}
عص^{٣٨} م أحده

فدوه الحسن عليه السلام - السيف فأخذه و^{٣٩} حزه و^{٤٠} ضربه على الضربة التي
صر به حسن - عليه السلام - فبع^{٤١} الى صرف^{٤٢} نعه، و^{٤٣} قطع حبه لآخر، و^{٤٤} سدره
الناس بعد ذلك بأسيافهم، فقطموه^{٤٥} إ^{٤٦} ر^{٤٧} و^{٤٨} عجل الله بروحه إلى دار ونس
القران^{٤٩} ثم^{٥٠} حمو حشه و^{٥١} اخرجوه من المسجد، و^{٥٢} حمو له حط^{٥٣} و^{٥٤} احرقوه^{٥٥} - سر، و^{٥٦} قتل

وقل لئن لم يرد
فمن حرم من ركب مصر
ألا فليس معروفة في حرب
ول من حد في لحد ولا تحت ولا يكي يكيه، وكن من كد
حصر من عدو وصدى، وه رد كنه ولا كنه كنه من دك يوم

أقول: روى سني في مشارق لأور عن عدي أهل بكوفة أن أمير المؤمنين
عليه السلام في حقه حسن وحسن عليه السلام على سريره إلى مكان آخر
الخصف فيه، عطف بكوفة وحدود ردت نقضاً منه راحة مسك، فسمه عليه ثم قال
لحسن عليه السلام أنت الحسن بن علي رضيع نوحى وتبرير وقطع العلم
واسرف حسن حقه أمير المؤمنين وسد بوضوح

ول بعد

قال: هذا حسن بن أمير المؤمنين وسد بوضوح مسد الزحمة ورضع
العصبة في سب احكامه وولد لاجه

ول بعد

ول بعد في واقعة في دعه به

قال: حسن عليه السلام به أوصى به أن لا يستم إلا في أحد
رحمن حرم من أوصى من أوصى

فكشف القوت وقد هو أمير المؤمنين عليه السلام - ثم قال حسن
عليه السلام راد محمداً به لا تموت نفس إلا ويشهد له أو يشهد حده

ول روى عن حسن بن علي عليه السلام - أن أمير المؤمنين ورحمن
و حسن عليه السلام قد وضعته في صريح قصه ركعتين في ل نهلا
عنى حرب، و نظر ديكوب، فلما وصعاه في الصريح المقدس فعلا ما أمر به، ونظرا
قد صريح معقلى ثوب من سدس، فكشف حسن - عليه السلام - مقابلي وجه
أمير المؤمنين، فوجد رسول به حتى به عنه و آه - و آدم وإبراهيم يتحدثون مع

أمير المؤمنين عليه السلام و كشف الحسن مديري رحلته هوحد برهرء و حواء و
مريم و سة - عيين السلام - يحسن على أمير المؤمنين عليه سلام - و سدسه ٣٣١
بناك: لا أرهدين الآخرين إلا من طريق لرسني، ولا أعتمد على مبرفرد
نفسه ولا أردهما يورود لأحار انكشرة بدلة على ظهورهم بعد موتهم في أجسادهم
المثالية، و قد مررت في كتاب المعاد و كتاب الإمامة ٣٣٢

٤٨ - من كتاب المعاد

إلى معاوية

وَإِنَّ النَّفْخَ وَالرُّوْرَ يُوتِعَانِ^(٣٩٧٢) الْمَرْءَ فِي دِينِهِ وَدُنْيَاهُ ، وَيُنْدِيَانِ
خَلْقَهُ عِنْدَ مَنْ يَبْعِيْنُهُ ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ عَيْرٌ مُذْرِكٌ مَا قُضِيَ فَوَاتُهُ^(٣٩٧٣) ،
وَقَدْ رَأَى أَقْوَامٌ أَمْرًا بَعِيرًا أَنْحَقَ فَنَالُوا^(٣٩٧٤) عَلَى اللَّهِ فَأَكْدَنَهُمْ^(٣٩٧٥) ،
فَأَخْذَرَ يَوْمًا يَغْتَسِطُ^(٣٩٧٦) فِيهِ مَنْ أَحْمَدُ^(٣٩٧٧) عَاقِبَةُ عَمَلِهِ ، وَيَتَدَمُّ مَنْ
أَمَكَّنَ^(٣٩٧٨) الشَّيْطَانَ مِنْ قِيَادِهِ فَلَمْ يُجَاذِبْهُ .

وقد دعوتنا إلى حكم القرآن ولست من أهليه ، ولست إياك أجتنا ،
ولكننا أجتنا القرآن في حكميه ، والسلام .

بناك: «يونان» أي يهكنا ، وفي بعض نسخ «ندعنا» أي نضهرن سره و

بمصحفه .

٣٣١ - عده في بعض النسخ

٣٣٢ - في الأصل: «الصححة حديثه» ج ٤٢ ، في بعض النسخ: «م» ص ٢١٠

وقال الجوهري: «الحلل» فساد في الأمر.

قوله — عليه السلام — «تأولوا» قال الراوندي: معناه قد طلب قوم أمر هذه الأمة فتأولوا القرآن كقوله — تعالى —: «وَأُولُوا الْأَكْثَرِ مِنْكُمْ»^{٣٣٣} فسقوا من نصيبه من الأمراء أوبى الأمر متحكمين على الله؛ فأكذبهم الله بكوهم ظالمين بعبادة، ولا يكون التوالي من قبل الله كذلك.

وقال ابن ميثم: معناه على سلطان الله وهي خلافة الحق محضوا خروجهم وبعيهم تأويلاً وهو العطب بدم عثمان ونحوه من الشبه الساطفة فأكذبهم الله بنصره عليهم ورد مقتضى شبههم والأكذاب كما يكون بالقول يكون بالفعل.

وقال ابن أبي الحديد: في بعض السمع «فتأولوا» أي حلفوا، أي من أقسم تحيراً واقتداراً لأفعلن كذا، أكذبه الله ولم يبلغه^{٣٣٤} أملاه^{٣٣٥} وروي «تأولوا» أي حرّوا الكلم عن مواضعه وتعلقوا بشبهة في تأويل القرآن انتصاراً لمذهبهم^{٣٣٦} فأكذبهم الله بأن ظهر^{٣٣٧} للعقلاء فساد تأويلاتهم. والأقول أصح. قوله — عليه السلام — «يعتبط فيه» أي يتمشى مثل حمله من أحد عاقبة عمله؛ أي وحدها عمودة. و«قياد الدابة» ما تقدمه

وقال ابن ميثم^{٣٣٨}: كتب — عليه السلام — هذا الكتاب بعد التحكيم أو بعد إجابته للتحكيم^{٣٣٩}.

٣٣٣ — المصدر، ص ٥٩.

٣٣٤ — في المصدر، ص ٥٩.

٣٣٥ — شرح النهج لابن أبي الحديد، ج ١٧، ص ١٦، ط بيروت.

٣٣٦ — في المصدر: لمذهبهم وآرائهم.

٣٣٧ — في المصدر، ص ٥٩.

٣٣٨ — شرح نهج لابن ميثم، ج ٥، ص ١٢٤.

٣٣٩ — ح. الإتيان الطبعه، ج ٨، ص ٥١٢، ط كفاي و ص ٥٤٦، ط بيروت.

٤٩ - وَمِنْ أَجْلِ الْإِسْلَامِ

إلى معاوية أيضاً

أَمَّا نَعْدُ ، فَإِنَّ الدُّنْيَا مَشْعَلَةٌ عَنْ غَيْرِهَا . وَلَمْ يَصِبْ صَاحِبُهَا مِنْهَا شَيْئاً إِلَّا فَتَحَتْ لَهُ جِرْصاً عَلَيْهَا ، وَلَهَباً بِهَا^{٣٧١} ، وَلَنْ يَشْتَعِيَ صَاحِبُهَا بِمَا نَالَ فِيهَا عَمَّا لَمْ يَبْتِغُهُ مِنْهَا ، وَمِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ فِرَاقُ مَا جَمَعَ ، وَنَقْضُ مَا أَبْرَمَ ! وَلَوْ أَعْتَبَرْتَ بِمَا مَضَى حَفِظْتَ مَا بَقِيَ ، وَالسَّلَامُ .

مباين: «المشعة» - كمرحبه - مشعت؛ وفي بعض النسخ «مشعة» على بناء الإفعال، فهو صحت برواية نفس مذكورة في الأثر من رداءة «اشعة»، و «اللهمج بالشيء» الولوع به.

قوله - عليه السلام - «وواعبر» قال ابن خلدون: «واعبر» مضى من عمرك لحظت باقيه إن تفقه في الصلوات وصلى بها وتصعبه وقال ابن ميثم: أي لواعتبرت بما مضى من عمرك لحظه^{٣٧٢} لحظت ما بقي من السعادة الأخروية.^{٣٧٣}

أقول: قال ابن خلدون: «قد ذكرنا من مرجم هذه الكتب، وقد به عليه السلام - كنه في عمرو من الغرض وفيه رداءة لم يذكره رخصي^{٣٧٤}

٣٧١ في المصدر - عليه السلام - هذا صحيح (الصحاح).

٣٧٢ شرح صحيح ابن ميثم ج ١ ص ١٢٧

٣٧٣ شرح صحيح ابن ميثم ج ١ ص ١٢٧

٣٧٤ شرح صحيح ابن ميثم ج ١ ص ١٢٧

٠٠ - وَمِنْ كِتَابِ الْعِلْمِ السَّامِ

إلى أمر الله على الجيش

مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَلَيَّ نَبِيٍّ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى أَصْحَابِ
الْمَسَالِحِ^{٣٦٨}

أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ حَقًّا عَلَى كُلِّ لَوْيٍّ لَا يُعِيرُهُ عَلَى رِغْبَتِهِ فَضْلٌ نَالَهُ .
وَلَا طَوْلٌ^{٣٦٩} خَصَّ بِهِ . وَإِنْ يَرِيدُهُ مَا قَسَمَ اللَّهُ لَهُ مِنْ يَغِيهِ دُنُوًّا مِنْ
عِمَادِهِ ، وَعَظْمًا عَلَى بِخَوْنِهِ

لَا وَهَانَ لَكُمْ عِنْدِي إِلَّا اخْتِجَرُ^{٣٧٠} دُونَكُمْ سِرًّا إِلَّا فِي حَرْبٍ .
وَلَا تُطَوِّ^{٣٧١} دُونَكُمْ أَمْرًا إِلَّا فِي حُكْمٍ . وَلَا تُوَحِّرْ لَكُمْ حَقًّا عَنْ
مَحَبَّتِهِ . وَلَا أَقْبَلْ بِهِ دُونَ مَقْطِعِهِ^{٣٧٢} . وَإِنْ تَكُونُوا عِنْدِي فِي الْحَقِّ
سَوَاءً . فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ وَحَسْتُ لِلَّهِ عَلَيْكُمْ النِّعْمَةَ . وَبِ عَيْنِكُمْ طَاعَةً ،
وَلَا تَنْكُصُوا^{٣٧٣} عَنْ دَعْوَةٍ . وَلَا تَقْرَضُوا فِي صَلَاحٍ . وَإِنْ تَخَوَّضُوا
لَعَمْرَتِ^{٣٧٤} إِلَى الْحَقِّ . فَإِنْ لَمْ تَنْتَقِمْ بِي عَلَى ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ
أَحَدٌ هَوَّنَ عَلَيَّ مِنْ أَعْوَجَ مِنْكُمْ . ثُمَّ أَغْصِمُ نَهَ الْعُقُوبَةِ . وَلَا يَجِدُ عِنْدِي
بِهَا رُحْصَةً . فَحَدُّوا هَذَا مِنْ أَمْرَائِكُمْ . وَأَعْصُوهُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ مَا
يُضْبِحُ اللَّهُ بِهِ أَمْرَكُمْ وَالسَّلَامُ

٥١ - وَمِنْ آيَاتِهِ الْقُرْآنُ

إلى عماله على الخراج

مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّيْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى أَصْحَابِ الْخَرَاجِ .

أَمَّا بَعْدُ . فَإِنَّ مَنْ لَمْ يَخْذَرْ مَا هُوَ صَائِرٌ إِلَيْهِ لَمْ يُقَدِّمْ لِنَفْسِهِ مَا يُخْرِرُهَا . وَاعْتَمُوا أَنْ مَا كُفِّنْتُمْ بِهِ بِسِيرٍ . وَأَنْ ثَوَانَهُ كَثِيرٌ . وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِيمَا سَهَى اللَّهُ عَنْهُ مِنَ النَّفْيِ وَالْعُدْوَانِ عِقَابٌ يُخَافُ لَكَانَ فِي ثَوَابِ اخْتِيَابِهِ مَا لَا عُدْرَ فِي تَرْكِ طَلَبِهِ . فَانْقَضُوا النَّاسَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ . وَاصْبِرُوا لِحَوَائِجِهِمْ . فَإِنَّكُمْ خَرَأَ^(٣٩٨٧) الرُّعْيَةَ ، وَوَكَلَاءَ الْأَمَةِ ، وَسُفَرَاءَ الْأَيْمَةِ . وَلَا تُخَيِّمُوا^(٣٩٨٨) أَحَدًا عَنْ حَاجَتِهِ . وَلَا تَخْبِسُوهُ عَنْ طَلَبَتِهِ^(٣٩٨٩) ، وَلَا تَبْيَعُنَ لِلنَّاسِ فِي الْخَرَاجِ كِسْفَةَ شَيْءٍ وَلَا صَبْفٍ . وَلَا دَابَّةً يَفْعَلُونَ عَلَيْهَا^(٣٩٩٠) . وَلَا عُدًّا . وَلَا تُصْرِبُنَّ أَحَدًا سَوْطًا بِمَكَابِ دِرْهِمٍ^(٣٩٩١) . وَلَا تَمَسَّ مَاءَ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ . فَصَلِّ وَلَا مُعَاهِدٍ^(٣٩٩٢) . لَا أَنْ تَحْدُوا فَرَسًا وَوَسِيلًا يُغْدَى بِهِ عَلَى قَلْبِ الْإِسْلَامِ . فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعِي لِنُتْمِنِهِ أَنْ يَدْعَ دَلِيلًا فِي بَيْدِي أَعْدَاءِ الْإِسْلَامِ ، فَيَكُونُ شَوْكَةً عَلَيْهِ . وَلَا تَدَجِّرُوا^(٣٩٩٣) نَفْسَكُمْ نَصِيحَةً . وَلَا الْجَدَّ حُسْنِ سِيرَةٍ . وَلَا الرُّعْبَةَ مَعُونَةً . وَلَا دِيسَ اللَّهِ قُوَّةً . وَأَتْلُوا^(٣٩٩٤) فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا اسْتَوْجَبَ عَلَيْكُمْ . فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ قَدْ أَصْطَفَى^(٣٩٩٥) عِبْدَنَا

أَمْرُهُ يَنْقُوزُ اللَّهَ . وَيُبْشِرُ طَاعَتِهِ . وَتُسَاعٍ مَا أَمَرَ بِهِ فِي كِتَابِهِ :
 مِنْ فَرَائِصِهِ وَشُئِهِ . إِنِّي لَا يَسْعُدُ أَحَدٌ إِلَّا بِإِسْأَاعِهَا . وَلَا يَشْقَى إِلَّا
 مَعَ خُحُودِهَا وَضَاعَتِهَا . وَإِنْ يَنْصُرَ تِلْكَ سُنْحَتُهُ بِقَلْبِهِ وَيَدِهِ وَلِسَانِهِ .
 فَلَيْتَهُ . حَلَّ أَسْمُهُ . قَدْ نَكَفَسَ بِنَصْرِ مَنْ نَصَرَهُ . وَإِعْرَارٍ مَنْ أَعْرَهُ

وَأَمْرُهُ أَنْ يَكْثُرَ بِنَفْسِهِ مِنَ الشَّهَوَاتِ . وَيَبْرَعَهَا^(١٠٠١) عِنْدَ الْحَمَحَمَاتِ^(١٠٠٢) .
 فَإِنَّ سَقَسَ أَمْرَهُ بِأَسْوَاهُ . إِلَّا مَا رَجِمَ اللَّهُ

ثُمَّ أَغْنَمَ بِهَا مَالَهُ . أَيْ قَدْ وَجَّهْتَكَ إِلَى بِلَادٍ قَدْ حَرَتْ عَيْنُهَا ذُولُ
 قَبْلِكَ . مِنْ غَنَائِكَ وَحَوَائِجِكَ . وَإِنْ سَأَسَ يَنْظُرُونَ مِنْ أُمُورِكَ فِي مِثْلِ مَا
 كُنْتَ تَنْظُرُ فِيهِ مِنْ أُمُورِ تَوَلَّاهُ قَبْلَكَ . وَيَقُولُونَ فِيكَ مَا كُنْتَ تَقُولُ
 فِيهِمْ . وَبِمَا يَسْتَبْدُ عَلَى الصَّالِحِينَ بِمَا يُخْرِجُ اللَّهُ لَهُمْ عَلَى السَّنِ
 عِبَادِهِ . فَنِيكَ أَنْ تَحْبِىرَ بِبَيْتِ دَحِيرَةِ الْعَمَلِ صَالِحٍ . فَأَمَلْتَ هَوَاكَ
 وَشَحَّ^(١٠٠٣) "نَفْسِكَ عَمَّا لَا يَجِلُّ لَكَ . فَإِنَّ شَحَّ بِسَقَسِ الْإِنْصَافِ مِنْهَا
 فِيمَا أَحْتَأَوْكَرْهْتَ . وَأَشْعِرَ قَلْبَكَ الرَّحْمَةَ لِلرَّعِيَّةِ . وَلَمْحَبَّةَ لَهُمْ .
 وَاللِّصْفَ بِهِمْ . وَلَا تَكُوِّنْ عَيْنَهُمْ سَعًا صَارِيًا نَعْنِيمُ أَكْثَهُمْ . فَإِنَّهُمْ
 صِفَان . إِمَّا تُحُكُّ لَكَ فِي الدُّنْيَا . أَوْ تُصِيرُ لَكَ فِي الْآخِرَةِ . يَقْرُطُ^(١٠٠٤)
 مِنْهُمْ بَرَأئُ^(١٠٠٥) . وَتَعْرِضُ لَهُمْ تَعْمَلُ . وَيُؤْتِي عَلَى يَدَيْهِمْ فِي الْعَمَلِ

وَالْحَصَى . فَأَعْصِيَهُمْ مِنْ عَفْوِكَ وَصَفَحْتَ بِمِثْلِ الْيَدِ تَحِبُّ وَتَرْضَى أَنْ يُعْطِيكَ اللَّهُ
 مِنْ عَفْوِهِ وَصَفَحِهِ . فَإِنَّكَ فَوْقَهُمْ . وَوَالِي الْأَمْرِ عَلَيْكَ فَوْقَكَ . وَاللَّهُ فَوْقَ
 مَنْ وَلاَكَ وَقَدْ اسْتَكْفَاكَ مُرْهُمُ . وَتَنَالَكَ بِهِمْ . وَلَا تَنْصُرْ نَفْسَكَ
 لِخَرْبِ اللَّهِ ^{١٧٧} . فَإِنَّهُ لَا يَدُ لَكَ بِقِيَمَتِهِ ^{١٧٨} . وَلَا عِصَى يَدُكَ عَنْ عَفْوِهِ
 وَرَحْمَتِهِ . وَلَا تَتَدَمَّرْ عَلَى عَفْوٍ . وَلَا تَنْحَسِرْ ^{١٧٩} بِعَفْوِهِ . وَلَا
 تُسْرِعْ إِلَى بَادِرَةٍ ^{١٨٠} وَحَدَّثَ مِنْهَا مَسْدُوحَةً ^{١٨١} . وَلَا تَقُولَنَّ : إِنِّي
 مُؤَمَّرٌ ^{١٨٢} . أَمْرٌ فَطَاطَعَ . فَإِنَّ دَيْتَ دَعَا ^{١٨٣} فِي تَقَنُّبٍ . وَمِنْهُكَ ^{١٨٤}
 لِبَيْدٍ . وَتَقَرَّبُ مِنْ أَلْعَبِ . وَهَذَا أَخَذْتُ لَكَ مَا نَشِئْتُمْ بِهِ مِنْ
 سُلْطَانِكَ أَبْنَاهُ ^{١٨٥} أَوْ مَجِينَةٍ ^{١٨٦} . فَتَنْظُرُ إِلَى عِظَمِ مُنْتِ اللَّهِ فَوْقَكَ .
 وَقُدْرَتِهِ مِنْكَ عَلَى مَا لَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ مِنْ نَفْسِكَ . فَإِنَّ دَيْتَ يُطْمِئِنُّ ^{١٨٧}
 إِلَيْكَ مِنْ صِمَاحِكَ ^{١٨٨} . وَيَكْفُفُ عَنْكَ مِنْ غَرَبِكَ ^{١٨٩} . وَيَعْمِي ^{١٩٠}
 إِلَيْكَ لَمَّا عَرَبَ ^{١٩١} عَنْكَ مِنْ عَقَبَتِكَ ^{١٩٢} .

إِيَّاكَ وَمُسَامَاةَ ^{١٩٣} اللَّهِ فِي عَصَتِهِ . وَنَشَأَهُ بِهِ فِي حَرُورِهِ ، فَإِنَّ
 اللَّهَ يُبَدِّلُ كُلَّ حَسَارٍ ، وَيُهَيِّئُ كُلَّ مُحْتَبٍ .

أَنْصِفِ اللَّهَ وَأَنْصِفِ النَّاسَ مِنْ نَفْسِكَ . وَمِنْ حَاصَةِ هَذِهِ . وَمَنْ لَكَ
 فِيهِ هَوًى ^{١٩٤} مِنْ رَغِيبتِكَ . فَإِنَّكَ لَا تَفْعَلُ تَطْبِعَهُ ^{١٩٥} . وَمَنْ صَدَّ عِبَادَ
 اللَّهِ كَانَ اللَّهُ حَصَمَهُ دُونَ عِبَادِهِ . وَمَنْ حَاصَمَهُ اللَّهُ ^{١٩٦} أَحْصَاهُ .

وَكَانَ لِلَّهِ حَرَمًا^{٢٦١} " حَتَّىٰ يَسْرَعَ^{٢٦٢} " أَوْ يَتُوبَ . وَلَيْسَ شَيْءٌ أَدْعَىٰ إِلَىٰ
تَغْيِيرِ بَقْعَةِ اللَّهِ وَتَغْيِيرِ بَقْعَتِهِ مِنْ إِقَامَةٍ عَلَىٰ ظَنِّهِ . فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ
دَعْوَةَ الْمُضْطَّهِدِينَ . وَهُوَ بِالصَّامِسِ بِأَثَرِ صَدِّ

وَلَيْكُنْ خَبْرُ الْأُمُورِ إِلَيْكَ أَوْسَطُهَا فِي الْحَقِّ . وَأَعْمَقُهَا فِي الْعَدْلِ .
وَأَجْمَعُهَا لِرِضَى الرَّعِيَّةِ . فَإِنَّ سُخْطَ الْعَدَمَةِ يُخْجِفُ^{٢٦٣} " بِرِضَى الْخَاصَّةِ .
وَلَمَّا سُخْطَ الْخَاصَّةُ يُعْتَمَرُ مَعَ رِضَى الْعَدَمَةِ . وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الرَّعِيَّةِ أَثْقَلَ
عَلَى الْوَلِيِّ مَوَدَّةً فِي الرَّحْمَةِ . وَقَدْ مَوَدَّةً لَهُ فِي الْعِلَاءِ . وَأَكْرَمَ
لِلْإِنْصَافِ . وَأَسْأَلَ بِالْإِنْخَافِ^{٢٦٤} . وَقَدْ شَرَّ عِنْدَ الْإِسْطَاءِ . وَأَنْصَأَ
عُدْرًا عِنْدَ الْمَنَعِ . وَأَضْعَفَ ضَرْبَ عِنْدَ مُلَمَّاتٍ لَدُنْهِ مِنْ أَهْلِ الْخَاصَّةِ .
وَأَسَمَا عِنْدَ النَّبِيِّ . وَحَدَاغَ^{٢٦٥} " تَسْتَمِينِ . وَتَعْنَةُ لِلْأَعْدَاءِ . كَالْعَدَمَةِ مِنَ
الْأُمَّةِ . فَلْيَكُنْ صَبُوحُكَ^{٢٦٦} " اللَّهُمَّ . وَمِينَتُ مَعَهُ

وَلْيَكُنْ أُنْعَدُ رَعِيَّتِكَ مِنْكَ . وَأَسْأَلُكَ^{٢٦٧} " عَنْكَ . أَطْنَهُمْ^{٢٦٨} " لِمَعْرَبِ
النَّاسِ . فَإِنَّ فِي النَّاسِ غُيُوبًا . كَلَوْنِي حَقٌّ مِنْ سِتْرِهِ . فَلَا تَكْشِفْ
عَمَّا عَابَ عَنْكَ مِنْهَا . فَإِنَّمَا عَلَيْكَ تَضْوِيرُ مَا صَهَرَ لَكَ . وَتَنْهَ يَحْكُمُ
عَلَى مَا عَابَ عَنْكَ . فَاسْتُرِ الْعَوْرَةَ مَا اسْتَصَفَتْ يَسْتُرِ اللَّهُ مِنْكَ مَا نَجِبَ
سِتْرَهُ مِنْ رَعِيَّتِكَ أَطْبِقْ^{٢٦٩} " عَنِ النَّاسِ عُقْدَةَ كُلِّ حَقْدٍ . وَأَقْطَعْ عَنْكَ

مَسَّ كُلُّ وَتَرٍ ^(١٠٣٥) ، وَتَغَابَ ^(١٠٣٦) عَنْ كُلِّ مَا لَا يَبْصَحُ ^(١٠٣٧) لَكَ ، وَلَا
تَعْجَلَنَّ إِلَى تَصْدِيقِ سَاعٍ ، فَإِنَّ السَّاعِيَ ^(١٠٣٨) عَاشَ ، وَإِنْ نَشَأَ يَأْتِ صَاحِبُ
وَلَا تُدْجِلَنَّ فِي مَشُورَتِكَ تَخِيلاً بِعَيْدِكَ عَنِ الْفَصْلِ ^(١٠٣٩) ، وَبَعِيدِكَ
الْفَقْرِ ^(١٠٤٠) ، وَلَا حَتَاً يُضْعِفُكَ عَنِ الْأُمُورِ ، وَلَا حَرِيصاً يُزِيلُ لَكَ
الشَّرَّ ^(١٠٤١) بِالْحَوْرِ ، فَإِنَّ الْحُلَّ وَالْحُسْنَ وَالْمِرْصَصَ عَوَائِرُ شَتَّى ^(١٠٤٢)
يَجْمَعُهَا سُوءُ الظَّنِّ بِاللَّهِ

إِنَّ شَرَّ وَرَرَاتِكَ مَنْ كَانَ بِالْأَشْرَارِ قُنُوكَ وَرِيرَ ، وَمَنْ شَرَّكَهُمْ فِي
الْآثَامِ فَلَا يَكُونَنَّ لَكَ بَطْنَةً ^(١٠٤٣) ، فَإِنَّهُمْ نَعَوْنَ الْآثِمَةَ ^(١٠٤٤) ، وَإِخْوَانُ
الطَّيْمَةِ ^(١٠٤٥) ، وَأَنْتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ خَيْرَ الْخَلْفِ مَنْ لَهُ مِثْلُ آرَائِهِمْ
وَنَمَادِهِمْ ، وَلَيْسَ عَيْنُهُ مِثْلُ آصَرِهِمْ ^(١٠٤٦) وَأَوُورَارِهِمْ ^(١٠٤٧) وَأَذْمِهِمْ ،
مَنْ لَمْ يُعَاوَنْ طَائِعاً عَلَى ظُلْمِهِ ، وَلَا آثِمًا عَلَى نِيَمِهِ ، أَوْلَيْتَ أَحْفَ
عَلَيْكَ مَوْتَهُ ، وَأَحْسَنَ لَكَ مَوْتَهُ ، وَأَخْسَى عَيْنُكَ عَضْفًا ، وَأَقْلَّ لِعَيْرِكَ
إِلْفًا ^(١٠٤٨) ، فَاتَّحِذْ أَوْلِيَتِكَ حَاصَّةً لِحَلَوْنِكَ وَخَفَلَاتِكَ ، ثُمَّ تَيْكُرْ
آثَرَهُمْ عِنْدَكَ أَقُولُ لَهُمْ بِمَرٍّ لِحَقِّ لَكَ ، وَقَتُّهُمْ مُسَاعِدَةٌ فِيمَا يَكُونُ مِنْكَ
مِمَّا كَرِهَ اللَّهُ لِأَوْلِيَائِهِ ، وَاقِيعًا دَيْتَ مِنْ هَوَاكَ خَيْثُ وَقَعَ وَالصَّقْ
بِأَهْلِ الْوَرَعِ وَالصَّدَقِ ، ثُمَّ رَضُّهُمْ ^(١٠٤٩) عَلَى الْآلِ يُصْرُوكَ وَلَا يَنْحَحُوكَ ^(١٠٥٠)
بِبَاطِلٍ لَمْ تَنْفَعَهُ ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الْإِصْرَاءِ تُخْدِتُ الرَّهْوَ ^(١٠٥١) ، وَتُدْنِي ^(١٠٥٢)

مِنَ الْعِرَّةِ .

وَلَا يَكُونَنَّ الْمُحْسِنُ وَلَمْ يَسْمَعْ عِنْدَكَ بِمَسْرُورَةٍ سَوَاءٍ ، فَإِنْ فِي ذَلِكَ
رَهِيدٌ لِأَهْلِ الْإِحْسَانِ فِي الْإِحْسَانِ ، وَتَدْرِيسًا لِأَهْلِ الْإِسَاءَةِ عَلَى
الْإِسَاءَةِ ، وَتَرْبَةً لِرَبِّهِمْ مِنْ أَلَمٍ بِنَفْسِهِ ، وَتَعْلِيمًا لَهُ نَيْسٍ شَيْءٍ بِأَدْعَى
بِالْحُسْنِ مِنْ رَجَاءِ بِرَعِيَّتِهِ مِنْ خُسْرِهِ إِيَّاهُمْ ، وَتَخْفِيفًا لِلْمَوُونَاتِ
عَيْنَهُمْ ، وَتَرْكًا لِمَشْكُورِهِمْ بِإِقْنَعَةٍ عَلَى مَا لَيْسَ لَهُ قَبْلَهُمْ " " فَلْيَكُنْ
مَنْكَ فِي ذَلِكَ أَمْرٌ يَخْتَمِعُ بِكَ بِهِ حُسْنُ حَقِّ بِرَعِيَّتِكَ ، فَإِنَّ حُسْنَ الظَّنِّ
يَقْضِي عَنْكَ نَصْرًا " " صَوْبًا " " وَبِالْحَقِّ مِنْ حُسْنِ طُكِّهِ لِمَنْ حَسُنَ
تَلَاوُكُ عِنْدَهُ ، وَبِالْحَقِّ مِنْ سَاءِ حُكْمِهِ لِمَنْ سَاءَ تَلَاوُكُ عِنْدَهُ " " .

وَلَا تَقْصُرْ سُنَّةَ صَالِحَةٍ عَمَلٍ بِهَا ضِدُّورُ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَاحْتِمَاقَتْ بِهَا
الْأَلْفَةُ ، وَصَحَّتْ عَلَيْهَا الرَّعِيَّةُ ، وَلَا تُحْدِثْ سُنَّةَ تَصَرُّ بِشَيْءٍ مِنْ
مَاصِي نَيْتِكَ امْتِنَ . فَيَكُونُ الْآخِرُ لِمَنْ سَهَا . وَتَوَرَّرَ عَلَيْكَ بِمَا
نَقَضْتَ مِنْهَا

وَكَثِيرُ مَدْرَسَةِ الْعَمَاءِ ، وَمُنَاقَشَةُ حُكْمَاءِ . فِي تَثْبِيهِ مَا صَلَحَ
عَلَيْهِ أَمْرُ بِلَادِكَ ، وَبِقَدَمَةِ مَا اسْتَقْدَمَ بِهِ النَّاسُ قَبْلَكَ

وَأَعْلَمُ أَنَّ الرَّعِيَّةَ ضَرَفَاتٌ لَا يَصْلُحُ تَعْضُهَا إِلَّا بِتَعْصِي . وَلَا عِنَى

بِنَعْمَتِهَا عَنْ بَعْضٍ . فَمِنْهَا جُودُ اللَّهِ ، وَمِنْهَا كُتَابُ الْعَامَّةِ وَالْحَاصَّةِ ،
وَمِنْهَا قَصَاةُ الْعَدْلِ ، وَمِنْهَا عُمَالُ الْإِنصَابِ وَالرَّفَقِ ، وَمِنْهَا أَهْلُ الْحَرِيَّةِ
وَالْخُرَاجِ مِنْ أَهْلِ الدِّمَّةِ وَمُسَيِّمَةِ النَّاسِ ، وَمِنْهَا التُّجَّارُ وَأَهْلُ الصَّنَاعَاتِ
وَمِنْهَا الصَّفَةُ السُّقَى مِنْ ذَوِي الْحَاجَةِ وَالْمُسْكِنَةِ ، وَكُلُّ قَدْ سَمَى اللَّهُ
بِهِ سَهْنَةً . وَوَصَّعَ عَلَى حِدَّةٍ فَرِيضَةً فِي كِتَابِهِ أَوْ شَتَّهَ بَيْنَهُ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ مِنْهُ عَدَدٌ مَحْضُوطٌ

فَالْجُودُ . بِرَدِّ نَدَى . خُضُوعُ الرَّعِيَّةِ . وَرَيْسُ الْوَلَاةِ . وَغَيْرُ الدُّنْيَى ،
وَسُكُنُ الْأُمَرِ . وَبَيْنَ نَفَقَةٍ رَعِيَّةٍ لَا بِهِمْ ثُمَّ لَا قِيَامَ لِلْجُودِ إِلَّا
بِهِ يُخْرِجُ اللَّهُ سَهْنَةً مِنْ تَحْرَاجِ نَدَى يَمْشُونَ بِهِ عَلَى جِهَادٍ عَدُوهُمْ ،
وَيَعْتَمِدُونَ عَلَيْهِ فِيمَا يُضَيِّحُهُمْ . وَيَكُونُ مِنْ وَرَاءِ حَاجَتِهِمْ^{١٠٧} ثُمَّ
لَا قِيَامَ لِهَيْبَتِي حَقَّقِينَ إِلَّا بِصَنْفٍ ثَالِثٍ مِنْ تَقْصِدِ الْعَمَالِ
وَالْكَتَابِ . لِمَا يُحْكَمُونَ مِنْ شَعْنِهِ^{١٠٨} . وَيَخْضَعُونَ مِنَ الْمَنَافِعِ ،
وَيُؤْتَمِنُونَ عَلَيْهِ مِنْ حَوَاصِّ الْأُمُورِ وَعَوَاقِبِهَا . وَلَا قِيَامَ لَهُمْ جَمِيعًا إِلَّا
بِشَحَارِ وَذَوِي الصَّنَاعَاتِ . فِيمَا يَخْتَمِعُونَ عَلَيْهِ مِنْ مَرَامَتِهِمْ^{١٠٩} ،
وَيُقِيمُونَهُ مِنْ تَوْقِيهِمْ . وَيَكْتُمُونَهُ مِنْ تَرْقِيهِ^{١١٠} بِأَيْدِيهِمْ مَا لَا
يَلْعَنُهُ رِفْقُ غَيْرِهِمْ ثُمَّ الطُّفَّةُ السُّقَى مِنْ أَهْلِ الْحَاجَةِ وَالْمُسْكِنَةِ
الَّذِينَ يَحِقُّ رِفْدُهُمْ^{١١١} وَمَعُونَتُهُمْ وَفِي اللَّهِ يَكُنْ سَعَةً . وَلِكُلِّ عَلَى الْوَلِيِّ حَقُّ

يَقْدِرُ مَا يُضْحِكُهُ . وَنَبِيٌّ يَخْرُجُ تَوْبِي مِنْ حَقِيقَةِ مَا أَلَزَمَهُ اللَّهُ مِنْ
 دَأْبِ لَاهُتِهِمْ . وَلَا سَعَةَ بَالِهِ . وَتَوَطَّيْتُ نَفْسِي عَلَى لُزُومِ الْحَقِّ .
 وَاصْتُ عَيْبَهُ فِيمَا حَفَّ عَلَيْهِ أَوْ ثَقُلَ قَوْلٌ مِنْ حُجُودِكَ أَنْصَحَهُمْ فِي
 نَفْسِكَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِلَهُكُمْ . وَتَقَاهُمْ حَيْثُ ^{١١٦٢} . وَفَضَّلَهُمْ جِلْمًا ^{١١٦٣} .
 ثُمَّ بَشَّطِي عَنْ لُغْصٍ . وَتَشْرِيبُ إِلَى الْعَذْرِ . وَبَرَأْتُ بِالضَّعْفَاءِ .
 وَيَتَوَعَّى الْأَقْوِيَاءَ ^{١١٦٤} . وَثُمَّ لَا يُشِيرُهُ لُغْفٌ . وَلَا يَقْعُدُ بِهِ الضَّعْفُ .

ثُمَّ تَضَعُ يَدِي الْمُرُوءَةِ وَالْأَخْطَابِ . وَأَهْلَ الْبُيُوتَاتِ الصَّالِحَةِ .
 وَالسُّوْقِ الْخَسَةِ . ثُمَّ أَهْلَ لُحْنَةٍ وَشُجَاعَةٍ . وَالسَّخَاءِ وَالسَّمَاخَةِ .
 فَإِنَّهُمْ حَسَدٌ ^{١١٦٥} مِنْ تَكْرَمٍ . وَشَعْبٌ ^{١١٦٦} مِنْ الْعَرَفِ ^{١١٦٧} . ثُمَّ
 نَفَقْتُ مِنْ أُمُورِهِمْ مَا يَنْفَقُ تَوْبِي مِنْ وَلَدِيهِمَا . وَلَا يَتَقَافَصُ ^{١١٦٨} فِي
 نَفْسِكَ شَيْءٌ فَوَيْتَهُمْ بِهِ . وَلَا تَحْقِرُونَ لُطْفًا ^{١١٦٩} تَعَامَدْتُهُمْ بِهِ وَإِنْ
 قُلْ . فَإِنَّ دَاعِيَةَ لَهُمْ فِي سَدْلِ الصَّيْحَةِ نَكْ . وَحُسْنِ الظَّنِّ بِكَ .
 وَلَا تَدْعُ تَعَفُّدَ لَصِيفِ أُمُورِهِمْ أَنْكَلًا عَلَى حَسِيحِهَا . فَإِنَّ لِابْتِسِيرٍ مِنْ
 لُصْفِكَ مَوْصِعًا يَسْتَفُونَ بِهِ . وَلَسَحْبِهِ مَوْقِعًا لَا يَسْتَفُونَ بِهِ .

وَلْيَكُنْ آثَرُ ^{١١٧٠} زُؤُوسِ خَدِّكَ عِنْدَكَ مِنْ وَأَسَاهُمْ ^{١١٧١} فِي مُعَوْنَتِهِ .
 وَأَفْضَلُ ^{١١٧٢} عَيْبِهِمْ مِنْ حُدَّتِهِ ^{١١٧٣} . بِمَا يَسْعُهُمْ وَيَسْعُ مَنْ وَرَاءَهُمْ
 مِنْ حُجُوفِ ^{١١٧٤} هَلْبِهِمْ . حَتَّى يَكُونَ هَمُّهُمْ هَمًّا وَاحِدًا فِي جِهَادِ

الْعَدُوَّ . فَإِنَّ عَصَافَكَ عَلَيْهِمْ يَعْطِفُ قُتُونَهُمْ عَلَيْكَ ، وَإِنَّ أَفْضَلَ قُرَّةٍ
 عَيْنٍ أَوْلَاةُ اسْتِقَامَةِ الْعَدْلِ فِي الْبِلَادِ . وَطُهُورُ مَوَدَّةِ الرَّعِيَّةِ وَإِنَّهُ لَا
 نَظْهَرُ مَوَدَّتِهِمْ إِلَّا بِسَلَامَةِ صُدُورِهِمْ . وَلَا تَصِحُّ نَصِيحَتُهُمْ إِلَّا
 بِحَبِطَتِهِمْ^{١٠٧٥} . عَلَى وُلَاةِ الْأُمُورِ ، وَقِلَّةِ اسْتِنْقَالِ دُولِهِمْ ، وَتَرْكِ
 اسْتِنْقَاءِ انْقِطَاعِ مُدَنِيهِمْ ، فَافْسَحْ فِي آمَالِهِمْ ، وَوَاصِلِ فِي خَشَى السَّاءِ
 عَلَيْهِمْ ، وَتَعْدِيدِ مَا أَبْلَى ذُورَ النَّسْلِ^{١٠٧٦} مِنْهُمْ . فَإِنَّ كَثْرَةَ الدُّكْرِ لِحُسْنِ
 أَعْمَالِهِمْ نَهْرُ الشُّجَاعِ ، وَتَحَرُّصُ السَّائِلِ^{١٠٧٧} . إِنْ شَاءَ اللَّهُ

ثُمَّ أَعْرِفْ لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ مَا أَنْتَ ، وَلَا تَقْصُرْ نَلَاةً^{١٠٧٨} أَمْرِي
 إِلَى غَيْرِهِ . وَلَا تَقْصُرْ بِهِ ذُورَ عَايَةِ تَلَايِهِ . وَلَا يَدْعُوَنَّكَ شَرَفُ أَمْرِي
 إِلَى أَنْ تُعْطِمَ مِنْ تَلَايِهِ مَا كَانَ صَغِيرًا ، وَلَا صَغَةُ أَمْرِي إِلَى أَنْ تَسْتَضْفِرَ
 مِنْ تَلَايِهِ مَا كَانَ عَظِيمًا

وَأَرَدُّدُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ مَا يُضْلِعُكَ^{١٠٧٩} مِنَ الْخُطُوبِ . وَيَشْتَبِي عَيْنَكَ
 مِنَ الْأُمُورِ . فَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِقَوْمٍ أَحَبَّ إِرْشَادَهُمْ «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُوبِ الْأَمْرَ مِنْكُمْ ، فَإِنْ تَنَارَعْتُمْ فِي
 شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ» فَأَرَدُّ إِلَى اللَّهِ . الْأَخَذُ بِمُحْكَمِ كِتَابِهِ^{١٠٨٠} .
 وَأَرَدُّ إِلَى الرَّسُولِ . الْأَخَذُ بِسُنَّتِهِ الْجَامِعَةِ غَيْرِ الْمُفْرَقَةِ

ثُمَّ اخْتَرَ لِلْحُكْمِ بَيْنَ النَّاسِ أَفْضَلَ رَعِيَّتِكَ فِي نَفْسِكَ ، مِمَّنْ لَا تَضِيقُ
 بِهِ الْأُمُورَ ، وَلَا تُنَحِّكُهُ ^(١٠٨١) الْحُصُومُ ، وَلَا يَتِمَادَى ^(١٠٨٢) فِي الرِّقَّةِ ^(١٠٨٣) ،
 وَلَا يَخْضَرُ ^(١٠٨٤) مِنْ أَلْمِيَّةٍ ^(١٠٨٥) إِلَى الْخَقِّ إِذَا عَرَفَهُ ، وَلَا تُشْرِفُ ^(١٠٨٦)
 نَفْسُهُ عَلَى طَمَعٍ . وَلَا يَكْتَفِي بِأَذْنَى فَهْمٍ دُونَ أَقْصَاهُ ^(١٠٨٧) ، وَأَوْقَضَهُمْ
 فِي الشُّبُهَاتِ ^(١٠٨٨) ، وَأَحْدَثَهُم بِالْحُجَجِ ، وَأَقْلَبَهُمْ نَبْرًا ^(١٠٨٩) بِمَرَاخِئِهِ
 الْحَضَمِ . وَأَضْرَمَهُمْ عَلَى نَكْشِفِ الْأُمُورِ . وَأَضْرَمَهُمْ ^(١٠٩٠) عِنْدَ اتِّصَاحِ
 الْحُكْمِ . مِمَّنْ لَا يَرُدُّهُ إِطْرَءٌ ^(١٠٩١) ، وَلَا يَسْتَمِينُهُ إِغْرَاءٌ ، وَأُولَئِكَ
 قَلِيلٌ ثُمَّ أَكْثَرُ تَعَاهُدٍ ^(١٠٩٢) قَضَائِهِ ، وَأَفْسَحُ لَهُ فِي الْبَدَلِ ^(١٠٩٣) مَا يُزِيلُ
 عِلَّتَهُ . وَتَقِلُّ مَعَهُ خَاحَتُهُ إِلَى النَّاسِ . وَأَعْطَاهُ مِنَ السَّرِيعَةِ لَذِيكَ مَا لَا
 يَطْمَعُ فِيهِ عِبْرَةٌ مِنْ حَاضِنِكَ . لِيَأْمُرَ بِدَلِيكَ أَغْنِيَالَ الرَّحَالِ لَهُ عِنْدَكَ .
 فَتَنْظُرَ فِي ذَلِكَ طَرَأً سَبْعًا . فَيَبْهْتَ هَذَا الدَّيْرَ قَدْ كَانَ أَسِيرًا فِي أَيْدِي
 الْأَشْرَارِ . يُعْمَلُ فِيهِ سَالَهُوًى . وَتُظْلَبُ بِهِ الدُّنْيَا

ثُمَّ تَنْصُرُ فِي أُمُورِ عُمَايِكَ فَاسْتَعْمَيْتَهُمْ اخْتِارًا ^(١٠٩٤) ، وَلَا تُؤَلِّهِمْ
 مَخَانَةَ ^(١٠٩٥) ، ثَرَةً ^(١٠٩٦) ، وَبَيْنَهُمَا جِمَاعٌ مِنْ شُعْبِ ^(١٠٩٧) الْحَوَرِ وَالْخِيَانَةِ .
 وَسَوْحٌ ^(١٠٩٨) مِنْهُمْ أَهْلُ شُحْرَةِ وَالْحَيَاءِ ، مِنْ أَهْلِ الْيُونَتِ الصَّالِحَةِ ،
 وَأَتَقَدَّمُ ^(١٠٩٩) فِي الْإِسْلَامِ الْمُتَقَدِّمَةِ ، فَبَيْنَهُمْ أَكْرَمُ أَحْلَاقًا ، وَأَصَحُّ
 عُغْرَصًا . وَقُلْ فِي الْمَصَامِعِ إِشْرَافًا . وَأَنْلَعْ فِي عَوَاقِبِ الْأُمُورِ

نَصْرًا . ثُمَّ اسْتَسْعَى عَلَيْهِمُ الْآرَاقُ . فَبَدَتْ قُوَّةُ لَهُمْ عَلَى
 اسْتِغْلَاحِ نَفْسِهِمْ . وَعَنَى سَهْمُ مَنْ نَادَوْا . نَحْبُ يَدِيهِمْ . وَحُجَّةُ
 عَلَيْهِمْ إِذْ حَلَفُوا مُرْكُؤُا تَلَمَّوْا قَامَتْكَ . ثُمَّ تَفَقَّدُوا أَعْمَالَهُمْ .
 وَأَتَعَتْ أَلْعَيُونُ . مِنْ أَهْلِ الصَّلَاقِ وَالْوَفَاءِ عَيْنِهِمْ . فَبَدَتْ تَعَاهُدُكَ فِي
 السَّرِّ لِأُمُورِهِمْ حَذُوءَ لَهُمْ^{١١٠٣} عَلَى اسْتِغْلَاحِ الْأَمَانَةِ ، وَالرَّقْقِ بِالرَّغْبَةِ .
 وَتَحَقُّطُ مِنَ الْأَغْوَانِ ، فَإِنْ أَحَدٌ مِنْهُمْ بَسَطَ يَدَهُ إِلَى حَيَاةٍ اجْتَمَعَتْ بِهَا
 عَيْنُهُ عِنْدَكَ أَحْكَارُ عُيُوثٍ . كَتَفَيْتَ بَدَلَتْ شَاهِدُ . فَسَقَتْ عَيْنُهُ
 الْعُقُوتَةَ فِي نَدِيهِ . وَأَحَدَتْهُ بِمَا أَصَابَ مِنْ عَمَلِهِ . ثُمَّ بَصَّطَتْهُ بِمَقَامِ
 الْمَدَلَّةِ ، وَوَسَمَتْهُ بِالْخِيَاةِ . وَقَدَّعَتْهُ عَنِ شَهْمَةِ

وَتَفَقَّدُوا أَمْرَ الْحَرَاحِ بِمَا يُضْلِيحُ أَهْلُهُ . فَبَدَتْ فِي صَلَاحِهِ وَصَلَاحِيهِ
 صَلَاحًا لِمَنْ سَوَاهُمْ . وَلَا صَلَاحَ لِمَنْ سِوَهُمْ . لَا لَهُمْ . لِأَنَّ لِنَاسٍ
 كُلَّهُمْ عِيَالٌ عَلَى الْحَرَاحِ وَأَهْلِهِ . وَلِيَكُنْ بَطْرُكَ فِي عِمَارَةِ الْأَرْضِ تُلْعَقُ
 مِنْ بَطْرِكَ فِي سَنَخْلَابِ الْحَرَاحِ . لِأَنَّ دِمْتَ لَا تُدْرِكُ إِلَّا بِالْعِمَارَةِ .
 وَمَنْ طَلَبَ الْحَرَاحَ بِغَيْرِ عِمَارَةٍ خَرِبَ تِلَادُ . وَاهْتَدَتْ تَعْبَادُ . وَلَمْ
 يَسْتَقِمْ أَمْرُهُ إِلَّا قَلِيلًا فَإِنْ شَكُوْا ثِقْلًا وَاعْبَهُ . وَأُتْمَعَ شَرِبُ .
 أَوْ نَالَهُ^{١١٠٤} . أَوْ إِحَالَةَ أَرْضٍ^{١١٠٥} عَمَرَهَا^{١١٠٦} عَرَفُ . وَخَفَفُ .
 بِهَا عَصْرُ . حَقَّقَتْ عَنْهُمْ بِمَا تَرَخَّوْا^{١١٠٧} بِضَلَحِ^{١١٠٨} أَمْرُهُمْ . وَلَا

بَثَقُلْنَ عَلَيْكَ شَيْءٌ حَفَفْتُ بِهِ الْمَوْتَةَ عَنْهُمْ . فَرِيَّةٌ دُخْرٌ يَعُودُونَ بِهِ
عَلَيْكَ فِي عِمَارَةِ بِلَادِكَ ، وَتَزْيِينِ وَلَابَيْتِكَ ، مَعَ اسْتِجْلَابِكَ حُسْنَ
ثَنَائِهِمْ ، وَتَبَجُّجِكَ^(١١١١) بِاسْتِغَاصَةِ^(١١١٢) الْعَدْلِ بِهِمْ ، مُعْتَمِدًا فَضْلَ
قُوَّتِهِمْ^(١١١٣) ، بِمَا ذَخَرْتَ^(١١١٤) عَنْدهُمْ مِنْ إِحْمَامِكَ^(١١١٥) لَهُمْ ، وَالثِّقَّةَ
مِنْهُمْ بِمَا عَوَّدْتَهُمْ مِنْ عَذْلِكَ عَلَيْهِمْ وَرَفِيقَتِ بِهِمْ ، فَرُسًا حَدَثَ مِنْ
الْأُمُورِ مَا إِذَا عَوَّلْتَ فِيهِ عَلَيْهِمْ مِنْ بَعْدِ اخْتِمَلُوهُ طَبِئَةً أَنْفُسُهُمْ بِهِ ،
فَلَمَّا الْعُمَرَاءُ مُحْتَمِلٌ مَا حَمَلَتْهُ ، وَإِنَّمَا بُوْنَى خَرَابُ الْأَرْضِ مِنْ إِعْوَارِ^(١١١٦)
أَهْلِهَا ، وَإِنَّمَا يُغَوِّرُ أَهْلُهَا لِإِشْرَافِ النَّفْسِ الْوَلَاةِ عَلَى الْجَمْعِ^(١١١٧) .
وَسُوءَ طَبِئِهِمُ بِالسَّقَاوِ ، وَفِيَّةَ انْتِفَاعِهِمْ بِالْعَبْرِ .

نَمَّ أَنْظَرُ فِي حَالِ كِتَابِكَ . قَوْلٌ عَلَى أُمُورِكَ خَيْرُهُمْ ، وَأَخْصَصَ
رَسَائِلِكَ الَّتِي تُدْجِلُ فِيهَا مَكَائِدَكَ وَأَسْرَارَكَ بِأَخْمَعِهِمْ لِيُخَوِّهُ صَالِحِ
الْأَخْلَاقِ مِمَّنْ لَا تُنْظَرُ^(١١١٨) الْكَرَامَةُ . فَيَجْتَرِيءُ بِهَا عَلَيْكَ فِي جَلَاكِ
لَكَ بِحَضْرَةِ مَلَأِ^(١١١٩) . وَلَا تَقْصُرْ بِهِ الْعَقْلَةَ^(١١٢٠) عَنْ إِيرَادِ مُكَتَنَاتِ
عُمَالِكَ عَلَيْكَ ، وَإِضْدَارِ حَوَائِجِهَا عَلَى الصُّوَبِ عَنْكَ ، فِيمَا يَأْخُذُ لَكَ
وَيُعْطِي مِنْكَ ، وَلَا يُضْعِفُ عَقْدَ اعْتَقَدَهُ لَكَ^(١١٢١) ، وَلَا يَفْجَرُ عَنْ
إِطْلَاقِ مَا عَقَدَ عَلَيْكَ^(١١٢٢) ، وَلَا يَخْهَلُ مَنَعَ قَدْرِ نَفْسِهِ فِي الْأُمُورِ ،
فَإِنَّ الْجَاهِلَ يَقْدِرُ نَفْسَهُ يَكُونُ يَقْدِرُ غَيْرَهُ أَجْهَلُ . ثُمَّ لَا يَكْرِ أَحْتِيَارُكَ

إِيَّاهُمْ عَلَى فِرَاسَتِكَ^{١١٣٢} وَأَسْتَأْذِنُكَ^{١١٣٣} وَحَسْبُ الطَّرِيقِ مِنْكَ ، فَإِنَّ
الرُّحَالَ يَتَعَرَّضُونَ لِفِرَاسَاتِ^{١١٣٤} الْوَلَاةِ تَنْصَعُفُهُمْ^{١١٣٥} وَحَسْبُ جِدْمَتِهِمْ ،
وَلَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ مِنْ لَصِيخَةٍ ، لَأَمَانَةٍ شَيْءٌ ، وَكَرَى أَحْضَرَهُمْ بِمَا
وَلُّوا ، لِيَصْلَحِيں قُنُوكَ ، فَأَعْمَدُوا لَأَحْسَبُهُمْ كَرَى فِي أَعْمَهُ أَثَرٌ ، وَأَعْرِفُهُمْ
سَالَامَةً وَخَفَاً ، فَإِنَّ دِيكَ ذَيْلٌ عَلَى نَصِيحَتِكَ لِلَّهِ وَلَمْ يَكُنْ أَمْرُهُ
وَأَحْضَرُوا لِرَأْسِ كُلِّ أَمْرٍ مِنْ أُمُورِكَ رَأْسًا مِنْهُمْ ، لَا يَقْهَرُهُ كِبَرُهَا ، وَلَا
يَتَشَتَّتُ عَلَيْهِ كَثِيرُهَا ، وَمِنْهُمْ كَرَى فِي كُنَانِكَ مِنْ غَيْبٍ فَتَعَانَيْتَ^{١١٣٦}
عَنْهُ الرِّمَّةَ

ثُمَّ اسْتَوْصِ بِالنُّجَارِ وَذَوِي الصَّاعَاتِ ، وَأَوْصِ بِهِمْ خَيْرَ الْمُنْفِيعِ
مِنْهُمْ وَالْمُضْطَرِّبِ بِمَالِهِ^{١١٣٧} ، وَالْمُتَرَفِّقِ^{١١٣٨} سَدَنَهُ ، فَيُثْمُ مَوَادِّ
الْمَنَافِعِ ، وَأَسْبَابُ التَّرَافِقِ^{١١٣٩} ، وَحَالَاتُهَا مِنْ الْمُنْعَدِ وَتَمَطُّرِهَا^{١١٤٠} ، فِي
نَرْكِهَا وَتَحَرِّكِهَا ، وَسَهْلِيَّتِهَا وَحَبْلِيَّتِهَا ، وَحَيْثُ لَا يَنْتَشِيهِ شَيْءٌ مِمَّا صَعَبَهَا^{١١٤١} ،
وَلَا يَنْخَرِطُونَ عَلَيْهَا ، فَيُثْمُ سَدَنُ^{١١٤٢} لَا تُحْفَافُ نَافِقَتُهُ^{١١٤٣} ، وَضَلُوحُ
لَا تُحْشَى عَابِلَتُهُ ، وَصَفَقَةُ أُمُورِهِمْ بِحَضْرِيَّتِ وَفِي حَوْشِي سِلَادِكَ ،
وَأَعْنَمَ مَعَ ذَلِكَ أَنَّ فِي كَثِيرٍ مِنْهُمْ ضَيْقًا^{١١٤٤} فَاجِحًا ، وَشَحَاً^{١١٤٥}
قَبِيحًا ، وَاجْتِكَارًا^{١١٤٦} لِلْمَنَافِعِ ، وَتَحَكُّمًا فِي تَتَابُعَاتِ
وَدَلِيلَ بَابِ مَصْرَةٍ بِلَعْمَةٍ ، وَعَيْبٌ عَلَى تَوَلَاةٍ وَمَنْعٌ مِنْ لَأَخْتِكَارِ ، فَإِنَّ

رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - مَعَ مَنَّهُ وَلِيَكْرِ الْبَيْعَ نَيْعًا
 سَمَحًا بِمَوَارِسِ عَذْرِ . وَأَسْعَارٍ لَا تُخَفُّ بِالْقَرِيبِينَ مِنَ الْتَانِعِ
 وَالْمُتَاعِ^{١١٣٧} مِمَّنْ دَرَفَ^{١١٣٨} حُكْرَةً^{١١٣٩} تَعْدُ نَهَيْتُ بِيَاهُ فَكُنْ
 بِهِ^{١١٤٠} . وَعَاقِبَةُ فِي عَيْرٍ إِشْرَفِ^{١١٤١}

ثُمَّ اللَّهُ اللَّهُ فِي الطَّيْفَةِ سَمَحًا مِنَ الْبَيْعِ لَا حِيلَةَ لَهُمْ ، مِنْ أَمْنًا كَيْسٍ
 وَالْمُخْتَارِينَ وَأَهْلَ الْكُؤُوسِ^{١١٤٢} وَالرَّمْيِ^{١١٤٣} ، هَذَا فِي هَذِهِ الطَّيْفَةِ
 قَابِعًا^{١١٤٤} وَمَقْتَرًا^{١١٤٥} . وَأَحْفَظُ لِلَّهِ مَا أَسْتَحْفَظُكَ^{١١٤٦} مِنْ حَقِّهِ فِيهِمْ .
 وَأَعْمَلُ لَهُمْ قِسْمًا مِنْ نَيْتِ مَالِكَ ، وَقِسْمًا مِنْ عِلَالٍ^{١١٤٧} صَوَائِفِي^{١١٤٨}
 الْإِسْلَامِ فِي كُلِّ نَدَدٍ ، فَإِنَّ لِلْأَقْصَى مِنْهُمْ مِثْلَ الَّذِي لِلْأَذْنَى ، وَكُلُّ
 قَدَرٍ أَسْتُرِعَيْتُ حَقَّهُ ، فَلَا يَشْعَلُكَ عَنْهُمْ نَظَرٌ^{١١٤٩} ، فَإِنَّكَ لَا تُعَدُّ
 تَضْيِيعَكَ^{١١٥٠} اتِّفَافًا^{١١٥١} لِإِحْكَامِكَ الْكَثِيرِ أَلْهَمُ فَلَا تُشْجِرُ هَمَّتْ^{١١٥٢}
 عَنْهُمْ ، وَلَا تُصْعَقُ حَدَكَ لَهُمْ^{١١٥٣} . وَتَعَقَّدُ أُمُورَ مَنْ لَا يَصِلُ إِلَيْكَ مِنْهُمْ
 عَمَّنْ تَقْتَحِمُهُ الْعَبُورُ^{١١٥٤} . وَتَخْفِرُهُ الرُّحَا ، فَصَرْعٌ لِأُولَئِكَ ثِقَتَكَ^{١١٥٥}
 مِنْ أَهْلِ الْحَشِيَّةِ وَالتَّوَاضِعِ . فَلْيَرْفَعْ إِلَيْكَ أُمُورَهُمْ ، ثُمَّ أَعْمَلْ فِيهِمْ
 بِالْإِعْدَارِ إِلَى اللَّهِ^{١١٥٦} يَوْمَ تَنْقَاهُ . فَإِنَّ هَوْلًا مِنْ نَبْرِ الرُّعِيَّةِ أَخَوُجُ
 إِلَى الْإِنْصَابِ مِنْ غَيْرِهِمْ . وَكُلُّ فَاعِيزٍ إِلَى اللَّهِ فِي تَأْدِيَةِ حَقِّهِ إِلَيْهِ .
 وَتَعَهَّدُ أَهْلَ الْيَتَمِ وَذَوِي الرُّقَّةِ فِي السَّنِ^{١١٥٧} عَمَّنْ لَا حِيلَةَ لَهُ ، وَلَا

يَنْصِبُ لِلْمَسْأَلَةِ نَفْسَهُ . وَذَلِكَ عَلَى الْوَلَاةِ ثَقِيلٌ ، وَالْحَقُّ كُنْهُ ثَقِيلٌ ،
وَقَدْ يُحَقِّقُهُ اللَّهُ عَلَى أَقْوَامٍ صَلَّوْا الْعَاقِبَةَ فَصَرَّوْا أَنْفُسَهُمْ ، وَوَقَّفُوا
بِصِدْقِ مَوْعُودِ اللَّهِ لَهُمْ

وَأَحْمِلْ لِدَوِي الْحَاحَاتِ^(١١٥٧) مِنْكَ قِسْمًا تُفَرِّغْ لَهُمْ فِيهِ شَخْصَكَ ،
وَنَحْلِسْ لَهُمْ مَخْلَسًا عَامًّا مُتَوَاضِعٌ فِيهِ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَكَ ، وَتُقْعِدُ
عَنْهُمْ خَدَّكَ وَأَعْوَانَكَ^(١١٥٨) مِنْ أَخْرَاسِكَ^(١١٥٩) وَشَرْطِكَ^(١١٦٠) ، حَتَّى
يُكْنِمَكَ مِنْكَ لَهُمْ غَيْرَ مُتَتَفِعٍ^(١١٦١) . فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ فِي غَيْرِ مَوْطِنٍ^(١١٦٢) : «لَنْ تُقَدَّسَ^(١١٦٣)
أُمَّةٌ لَا يَتَوَخَّذُ لِلضَّعِيفِ فِيهَا حَقَّهُ مِنَ الْقَوِيِّ غَيْرَ مُتَتَفِعٍ» . ثُمَّ
أَحْتَمِلِ الْخُرْقَ^(١١٦٤) مِنْهُمْ وَالْعِيَّ^(١١٦٥) ، وَنَحْ^(١١٦٦) عَنْهُمْ الصَّبِيحَ^(١١٦٧)
وَالْأَتَمَّ^(١١٦٨) يَبْسُطِ اللَّهُ عَلَيْكَ يَدَيْكَ أَكْشَافَ رَحْمَتِهِ^(١١٦٩) ، وَيُوجِبُ
لَكَ ثَوَابَ طَاعَتِهِ . وَأَعْطِ مَا أُعْطِيتَ هَيْبَتًا^(١١٧٠) ، وَأَمْنَعِ فِي إِحْمَالِ
وَلِإِعْدَارِ^(١١٧١) .

ثُمَّ أُمُورٌ مِنْ أُمُورِكَ لَا تُدَلِّكَ مِنْ مُشَاطَرَتِهَا : مِنْهَا إِحَاةُ عُمَّالِكَ بِمَا
يَعْنَى^(١١٧٢) عَنْهُ كُنَاتُكَ ، وَمِنْهَا إِصْدَارُ حَاحَاتِ النَّاسِ يَوْمَ وَرُودِهَا عَلَيْكَ
بِمَا تَخْرُجُ^(١١٧٣) بِهِ صُدُورُ أَغْوَانِكَ . وَأَمَصِرْ لِكُلِّ يَوْمٍ عَمَلَهُ ، فَإِنَّ

لِكُلِّ يَوْمٍ مَا فِيهِ . وَخَلَّ بِمَقِيلِكَ فِيهَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ أَفْضَلُ ثَلَاثَ
الْمَوَاقِيتِ . وَآخِرُهَا " ثَلَاثُ الْأَقْسَامِ . وَهِيَ كَانَتْ كُلُّهَا لِلَّهِ إِذَا
صَحَّتْ فِيهَا النَّبِيُّ . وَسَمِيَتْ مِنْهَا الرَّبِيعَةُ

وَلَيْكُنْ فِي حَاضِرَةِ مَا تَحْتَضِرُ بِهِ اللَّهُ دِينُكَ : إِقَامَةُ فَرَائِضِهِ الَّتِي هِيَ
لَهُ حَاضِرَةٌ ، فَأَعْطَى اللَّهُ مِنْ بَدَنِكَ فِي بَيْنِكَ وَبَيْنَهُ ، وَوَفَّ مَا تَقَرَّرْتَ
بِهِ إِلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ كَامِلًا غَيْرَ مَشْنُومٍ " وَلَا مَنْقُوصٍ ، بِالْغَاثِ مِنْ
نَدَاكَ مَا يَلُحُّ . وَإِذَا قُمْتَ فِي صَلَاتِكَ لِلنَّاسِ . فَلَا تَكُونَنَّ مُسَمَّرًا وَلَا
مُضْطَبَّعًا ^{١١٧٦} . هِيَ فِي النَّاسِ مِنْ بَعْثَةِ وَهْ تَحْتَضِرُ . وَقَدْ سَأَلَتْ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - حِينَ وَجَّهَ إِلَى لَيْلَى كَيْفَ
أَضْحَى بِهِمْ " فَقَالَ " صَلُّ بِهِمْ كَصَلَاةِ ضَعْفِهِمْ . وَكُنْ بِالْمُؤْمِسِينَ
رَحِيمًا "

وَأَمَّا بَعْدُ . فَلَا تُطَوَّلَنَّ اخْتِخَانَتَكَ عَنْ رَغَبَتِكَ . فَإِنَّ اخْتِخَانَاتِ الْوَلَاةِ
عَنِ الرَّبِيعَةِ شُعْنَةٌ مِنَ الصَّبْرِ . وَقِيَّةٌ يَلُمُّ بِالْأُمُورِ . وَالْإِخْتِخَانَةُ مِنْهُمْ
يَقْطَعُ عَنْهُمْ عَنَّهُمْ مَا اخْتِخَنُوا دُونَهُ فَيَضَعُرُّ عَنْهُمْ الْكَبِيرُ . وَيَعْظُمُ
الصَّغِيرُ . وَيَقْنَعُ الْحَسْرُ . وَيَحْسُرُ الصَّبِيرُ . وَيُشَبُّ الْحَقُّ بِالْكَاطِلِ .
وَأَمَّا اتَّوَالِي بَشَرًا لَا يَعْرِفُ مَا تَوَارَى عَنْهُ النَّاسُ بِهِ مِنَ الْأُمُورِ . وَلَيْسَتْ

على الحق سيمات^{١١٧٧} نعرف بها ضرورت النصف من الكذب . وإلما
أنت أخذ رخصتي . وما مرؤ سحت نفسك بتدل^{١١٧٨} في الحق .
فصيم احتجائك من واجب حق تغطيه . أو فعل كريم تسديه ! أو
مُتلى بالسمع . فما أسرع كف الناس من مسألتك إذا أيسوا^{١١٧٩}
من نذبت ! مع أن أكثر حجت أسس البت بما لا مؤونة فيه عليك .
من شكاة^{١١٨٠} مضمة . أو صب نصاب في معاملة

ثم لنولي حصة وبطاة . فيهم استندار وتجاوز . وقلة نصاب في
معاملة . وخسة^{١١٨١} مادة أولئك يقطع نصاب بنت الأخوان
ولا تقطع^{١١٨٢} لأحد من حاشيتك وحامتك^{١١٨٣} قضية . ولا يصنع
منك في اعتقاد^{١١٨٤} بقدة . نصر بمن يبيها من أسس . في شرب^{١١٨٥}
أو عمل مشترك . يخمين مؤنته على غيرهم . فيكون مهناً^{١١٨٦}
ذلك لهم دونك . وسبته عليك في سبب والآخرة

والرم الحق من لرمه من القريب والتعبد . وكُن في ذلك صابراً
محتسباً . واقعاً ذلك من قرانت وحدتت حيث وقع . وتتم عاقبته
بما يشغل عليك منه . فإن معه^{١١٨٧} ذلك محمود

وإن صلت الرعية بك حيناً^{١١٨٨} فأصغر^{١١٨٩} لهم عذرك . وغيل^{١١٩٠}

عَنْكَ طُؤْنَهُمْ بِإِضْحَارِكَ . فَإِنَّ فِي ذَلِكَ رِيبًا ۚ ^{١١٩١} مِنْكَ لِنَفْسِكَ ،
وَرِيفًا بِرِغِيَّتِكَ ، وَإِعْدَارًا ^{١١٩٢} تَنْلُغُ بِهِ حَاحَتَكَ مِنْ تَقْوِيمِهِمْ عَلَى
الْحَقِّ

وَلَا تَذْفَعُ صُنْحًا دَعَاكَ إِلَيْهِ عُدُوكَ وَاللَّهُ فِيهِ رِصَى . فَإِنَّ فِي الصُّلْحِ
دَعَاً ^{١١٩٣} لِيُخَوِّدَكَ ، وَرَاحَةً مِنْ هُمُومِكَ . وَمِمَّا لَبَدَكَ ، وَرَكِبَ الْحَدَرَ
كُلَّ الْحَدَرِ مِنْ عُدُوكَ نَعْدَ صُلْحِهِ . فَإِنَّ لَعْدُوكَ رَمًا قَارِبًا لِيَسْتَعْمَلَ ^{١١٩٤}
فَحْدُ بِالْحَرَمِ ، وَآتَهُمْ فِي ذَلِكَ حُسْنُ انْصَرٍ . وَإِنَّ عَقْدَتَ نَيْتِكَ وَتَبَرَّ
عُدُوكَ عُقْدَةً . أَوْ الْكَيْسَةَ مِنْكَ دَمَةٌ ^{١١٩٥} . فَحَصَ ^{١١٩٦} عَهْدَكَ بِالْوَفَاءِ .
وَأَزَعَ ذِمَّتَكَ بِالْأَمَانَةِ . وَأَخْلَعَ نَفْسَكَ حِمَّةً ^{١١٩٧} . دُونَ مَا أَغْضَبْتَ .
فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ فَرِيصِ اللَّهِ شَيْءٌ سِوَا شَيْءٍ عَلَيْهِ أُحْتِمَاعٌ . مَعَ تَفَرُّقِ
أَهْوَائِهِمْ . وَتَشْتِتِ آرَائِهِمْ . مِنْ تَغْضِيهِ لَوَدَّ بِاللَّهُودِ وَقَدْ لَرِمَ ذَلِكَ
الْمُشْرِكُونَ فِيمَا نَيْتُهُمْ دُونَ الْمُسْلِمِينَ لِمَا سَتَوْنَهُ ^{١١٩٨} مِنْ عَوَاقِبِ
الْعَدْرِ ، فَلَا تُغْدِرَنَّ بِدِمَّتِكَ . وَلَا تُحِيسَنَّ بِعَهْدِكَ ^{١١٩٩} . وَلَا تُخْتَلِ ^{١٢٠٠}
عُدُوكَ ، فَإِنَّهُ لَا يَخْتَرِي عَلَى اللَّهِ إِلَّا حَاحِلٌ شَقِيٌّ . وَقَدْ حَقَّ لِلَّهِ عَهْدُهُ
وَدِمَّتُهُ أَفْأَ أَفْصَاهُ ^{١٢٠١} . بَيْنَ الْعِبَادِ بِرَحْمَتِهِ ، وَحَرِيمًا ^{١٢٠٢} . يَسْكُنُونَ إِلَى
مَنْعِهِ ^{١٢٠٣} . وَيَسْتَمِصُّونَ إِلَى حَوْرِهِ ^{١٢٠٤} ، فَلَا إِذْغَالَ ^{١٢٠٥} . وَلَا
مُدَالَسَةً ^{١٢٠٦} . وَلَا جَدَاعَ فِيهِ . وَلَا تَعْبِدُ عَقْدًا تُجَوِّزُ فِيهِ الْإِلَلَ ^{١٢٠٧} ،

وَلَا تُعَوِّلَنَّ عَلَى لَحْيٍ قَوْلٌ ^(٢٠٨) نَعْدُ اتِّكِيْدَ وَتُؤْتِقَةَ . وَلَا يَذْغُوْنَكَ
صَبِيْقُ أَمْرِ ، لَزِمَكَ فِيهِ عَهْدُ اللَّهِ . هِيَ طَبِيبٌ أَنْفِيسِهِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ، فَإِنْ
صَرَكَ عَلَى صَبِيْقِ أَمْرِ تَرُخُّوْا تَمْرَاحَهُ وَقُضِلَ عَاقِبَتُهُ ، خَيْرٌ مِنْ غَسْرِ
نَخَافِ نَبْعَتِهِ ، وَأَنْ تُحِيْطَ بِكَ مِنَ اللَّهِ فِيهِ طِيْنَةٌ ^(٢٠٩) ، لَا تَسْتَقْبِلُ
فِيهَا دُنْيَاكَ وَلَا آخِرَتَكَ

إِيَّاكَ وَالْأَمَاءَ وَسَمَكَهَا بِغَيْرِ حِلِّهَا ، فَبِنَةُ لَيْسَ شَيْءٌ أَذْنَى بِبَقْمَةٍ .
وَلَا أُعْظِمُ لِنَبْعَةٍ ، وَلَا أُخْرِى بِرَوْلٍ بِبَقْمَةٍ ، وَتَقْصَاعِ مُدَّةٍ ، مِنْ سَمَكِ
الْأَمَاءِ بِغَيْرِ حَقِّهَا ، وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ مُتَشَبِّهُ بِأَلْحَكَمِ بَيْنَ الْعِبَادِ ، فِيمَا
تَسَافَكُوا مِنَ الْأَمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . فَلَا تُفَوِّسْ سُبْحَانَكَ سَمَكُ دَمٍ حَرَامٍ .
فَبِنُ دَمٍ تَمَا يُضْعِفُهُ وَيُوهِنُهُ . نَلْ يُرِينَهُ وَيَنْقُلُهُ ، وَلَا عُذْرَ لَكَ عِنْدَ
اللَّهِ وَلَا عِنْدِي فِي قَتْلِ أَعْمَدٍ . لَأَنْ فِيهِ قَوْلُ ^(٢١٠) أَسَدِي وَهِيَ أَتَشَبَّهَتْ
بِحَصَا ، وَأَقْرَضَ عَلَيْكَ ^(٢١١) سَوْصَتْ وَ سَيْمَتْ أَوْ يَدُكَ بِتَعْقُوْتِهِ ، فَبِنُ فِي
الْوَكْرَةِ ^(٢١٢) فَمَا قَوْفَهَا مَقْتَلَةً . فَلَا تَصْخَرِ ^(٢١٣) بِكَ نَحْوَةُ سُلْصَبِيَّتِ
عَنْ أَنْ تُؤَدَّى إِلَى أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ حَقَّهُمْ

وإِيَّاكَ وَالْإِغْحَابَ بِسَفْسِكَ ، وَشَقَّةَ يَمَا يُعْجِبُكَ مِنْهَا . وَحُبُّ
الْإِطْرَاءِ ^(٢١٤) ، فَإِنْ ذَلِكَ مِنْ أَوْثَقِ فُرْصِ شَيْطَانٍ فِي نَفْسِهِ لِيَنْمَحُ

مَا يَكُونُ مِنْ إِحْسَانِ الْمُخْسِرِينَ

وَأَيُّكَ وَالْمَنْ عَلَى رَعِيَّتِكَ بِإِحْسَانِكَ ، أَوْ التَّرِيدُ ^{٢٢١٥} ، فِيمَا كَانَ مِنْ
فِعْلِكَ ، أَوْ أَنْ تَعْدَهُمْ فَتُشَبِّعَ مُوَعِدَتُكَ بِحُثْمِكَ ، فَإِنَّ الْمَنْ يُنْصَلُ
الْإِحْسَانَ ، وَالتَّرِيدُ يَنْهَبُ بِسُورِ الْحَقِّ ، وَالْخُلْفُ يُوجِبُ الْمَقْتِ ^{٢٢١٦}
عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « كَثُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا
لَا تَفْعَلُونَ » .

وَأَيُّكَ وَالْعَلَّةُ بِالْأُمُورِ قُلُ أَوَائِهَا ، أَوْ لِنَسْقُطَ ^{٢٢١٧} ، فَيُهَا عِنْدَ
إِمْكَانِهَا ، أَوْ اللَّحَاحَةُ فِيهَا إِذَا تَنَكَّرَتْ ^{٢٢١٨} ، أَوْ الْوَهْشُ ^{٢٢١٩} ، عَنْهَا إِذَا
اسْتَوْصَحَتْ فَضَعُ كُلِّ أَمْرٍ مُوَصَّعَةً ، وَأَوْقَعُ كُلِّ أَمْرٍ مُوقَعَةً

وَأَيُّكَ وَالْإِسْتِثْنَاءُ ^{٢٢٢٠} ، بِمَا النَّاسُ فِيهِ أَسْوَةٌ ^{٢٢٢١} ، . . . شَعْبِي ^{٢٢٢٢}
عَمَّا نَفَى بِهِ ، ثُمَّ قَدْ وَصَحَ لِنَقِيُونَ ، هِيَ مَا خُوذَ مِنْكَ لِعَيْرِكَ ، وَعَمَّا
قَبِيلٍ تَنَكَّشَ عَنْكَ أَعْطِيَةُ الْأُمُورِ ، وَيُسْتَصَفُ مِنْكَ لِنَطْلُومِ
أَمْلِكَ حَمِيَّةَ أَنْفَتِ ^{٢٢٢٣} ، وَسُورَةُ ^{٢٢٢٤} ، خَذَكَ ^{٢٢٢٥} ، وَسَطُورَةُ يَدِكَ ،
وَعَرَبُ ^{٢٢٢٦} ، لِسَانِكَ ، وَآخِرِسُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بِكَمِّ الْبَادِرَةِ ^{٢٢٢٧} ،
وَتَأْخِيرِ السَّطُورَةِ ، حَتَّى يَسْكُرَ عَصْكَ فَتَمْلِكَ لَأَخْبَارِ ، وَسَ تَحْكُمَ
ذَلِكَ مِنْ نَفْسِكَ حَتَّى تُكْثِرَ هُمُومَكَ بِدَكْرِ الْمَقَادِ ، وَرَيْدِكَ

وَالْوَاجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَتَذَكَّرَ مَا مَضَى لِمَنْ تَقَدَّمَكَ مِنْ حُكُومَةٍ عَادِلَةٍ ،
 أَوْ سُبَّةٍ فَاصِلَةٍ ، أَوْ أَثَرٍ عَنِ نَبِيٍّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - أَوْ
 فَرِيضَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، فَتَقْنِدي بِمَا شَهِدْتَ ثَمَّ عَمِيصًا بِهِ فِيهَا ،
 وَتَحْتَفِذَ لِنَفْسِكَ فِي أَنْشَاعِ مَا عَهِدْتَ إِلَيْكَ فِي عَهْدِي هَذَا ، وَاسْتَوْثَقْتُ
 بِهِ مِنَ الْحُجَّةِ لِنَفْسِي عَلَيْكَ ، لِكَيْلَا تَكُونَ لَكَ عِلَّةٌ عِنْدَ نَسْرِ عِ نَفْسِكَ
 إِلَى هَوَاهَا . وَأَنَا أَسْأَلُ اللَّهَ بِسَعَةِ رَحْمَتِهِ ، وَعَظِيمِ قُدْرَتِهِ عَلَى إِعْطَائِهِ
 كُلِّ رَغْنَةٍ ، أَنْ يُؤَفِّقَنِي وَيُبَاطِ سَمَاءِيهِ رِصْدَهُ مِنَ الْإِقَامَةِ عَلَى الْعُدْرِ الْوَاضِحِ
 إِلَيْهِ وَإِلَى حَقِّهِ . مَعَ خُسْنِ الشَّاءِ فِي الْعِبَادِ ، وَحَمِيلِ الْأَثَرِ فِي الْبِلَادِ ،
 وَتَمَامِ النُّعْمَةِ ، وَتَضَعِيفِ الْكِرَامَةِ ^{١٢٢٨} ، وَأَنْ يَخْتِمَ لِي وَلَكَ بِالسَّعَادَةِ
 وَالشَّهَادَةِ ، «إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ» وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ وَسَلَّمَ - الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ، وَسَلَامٌ تَسْلِيمًا كَثِيرًا ، وَالسَّلَامُ

ليس قول الخوهرى ون كسى في احب راء في الخوص و حوبه «أى جمعه» و
 «حسنت خرج حبه» و حوبه حبه «و» ولا يهروا صبه همز. وى لقاموس: «جى
 - كسى ورمى حوبه و حبه و حروه و حبه» كسر هـ. نهي .
 و و «الكدرى (حوبه)» منتج لعمرة وراكسر نهته، وانصب على
 الشدة أو على به مفعول به - «ولاد» و «و» المراد راجح هـ كن مباحه نوى و
 «ل بصراية - سجده - بده» كجهه و صف و صرت من حتح انه في لهى
 عن سكر و «واقبه» في لا عند د و «لاكر» عنى القابى و سكر و عزم على
 إجرء لأحكمه واعد د. و يكفه سجده - نوى «ويفسر الله فن

شظرة»^{٣٥١} وأمثله و «كبر من عس» كما أنه عن كفه عن بعضه تشبيه.
 و قال جوهري «ورعه أوعه» كعفته «وانزع هو» أي كفت و قال
 «جمع نرس» بد غروره وعنه والجموح من ربحا أنتى بركب هواه فلا يمكن
 رذه. و «جمع» أي أسرع. قال أبو عبيدة في قوله تعالى: «سولوا إليه وهم
 يستخفون»^{٣٥٢} أي يسرعون.

و قال: «الدولة» رفيع، في حرب يدل كسب له عليه بدولة وبالصنم
 لما، يقال صرانيء دونه سبه بتداوله يكون مره لهذا و مره لهذا والجمع
 «دولات و دول»، و قال معصمه كسبه يكون في الحرب والمال. قوله
 عنه سلام «أنا نرس بطروب» أي كما كسب بمدح قوم من الولاة وتقدم قوماً
 كذلك من يسع أخبارك يمدحك بأفعال الحسنه ويفتك بأعمالك القبيحة؛ فاحذر أن
 يكون من عاب ودمه دجيرة العمل مدح في بعض تسبح برفع «دجيرة» والإصافة
 وفي معصمه منصب على التميز ورفع «عمل» و «صالح» «في أحسب و كرهت»
 أي عدا شهوده و معصمه، «و في الأفعال والتروك» و «أشعر قلبك الرحمة» أي احصها
 شعاره؛ «واللطف بهم» — في بعض النسخ بالتحريك — و هو الاسم من «لطف
 كسر — لطف» بالصنم بد رفيع و دب. و قال جوهري «صرى الكتب بالصيد
 صروه» أي عؤود؛ و كلب صبر كنة صارمة و «أصره صاحبه» أي عؤوده وأصره
 أيضاً أي أعراه. «إنا نظيرك» أي سان مثلك. «يعرط منهم الرجل» أي نسوا
 معصومين، يقال «عرط إليه منه هول» أي سبق و «العلل» الأمراض المموية أو
 أسباب المعاصي ودواعي. قوله — عليه السلام — «و يؤتى على أيديهم»، قال من أي
 حديد. هذا مثل قوت «يؤخذ على أيديهم» أي يؤذون و يعمون، يقال: «خذ على
 يدها العمية» و «أقد حجر الخاكم على فلان وأحد على يده»^{٣٥٣} و قال ابن عيثم:

٣٥١ — جمع

٣٥٢ — سورة

٣٥٣ — شرح النهج لابن أبي الحديد، ج ١٧، ص ٣٣، ط بيروت.

كناية عن كونهم غير معصومين بل هم ممن يتوكلون من قبل العمد والخصاء، وبأي عن أيديهم أوامر الولاة والمؤاحدات فيما يقع منهم من عمد أو خطأ. انتهى ٣٥٤

وأقول: في بعض النسخ نسخة الخشب وفي بعضها نسخة الجاهل. فعلى الأول يحصل أن يكون العرض بذلك احتجاجة إليهم وتصرفه من رغبة، أي يهلك بسبب بحري على أيديهم عملاً أو خطأ من قومه: «إني عليه الدهر» أي أهلكه، وقومه: «إني من جهة كد» إذا أنه الضرر من تلك الجهة، وعلى الثاني، الطرف ونتم مقام مدخل، أي يهلك الحكم وبولاة أيديهم، كناية عن منعهم عن التصرفات ومؤاحدتهم في عملة أيديهم؛ فيرجع إلى بعض مآثر، ويمكن أن يكون عامم مقدم الفاعل صمد الرجوع إلى بواب تقرينة المقام فيؤول إلى ما أوردته نسخة الأخرى أو اسمي أنهم ربما صدر منهم بعض الفاسق بإصلاص غيرهم، فكانت حري فعل الحصل بأنهم فهم مستحقون لتصفح عنهم. «وقد استكفأك» الضمير المرفوع راجع إلى الله أو إلى الموصوف في «من ولاك» أي طلب منك كفاية أمورهم وامتنحك بهم. و«نصب النفس لحرب الله» كناية عن مبارزته بالمعاصي. قوله «عليه السلام» «لا يدني لك» قال ابن أبي الحديد: اللام معصية والمرد الإصافة ووجه قومه «لا أدرك» ٣٥٥ وقال ابن ميثم: وحذف الون لخبرته المضاعف؛ وقيل: لكثرة الاستعمال. ٣٥٦

وقال في الهاية فيه «أخرجت عدداً لا يزيد لأحد بعده» أي لا قدره ولا طاقة؛ يقال: مالى به، الأمر بك ولا يدرك لأنه لا شدة ولا دوح به يكون باليد، فكأن يديه معدومان لمجره عن دفعه. وفي بعض النسخ «لا يدرك»

وقال الجوهري: «البجح» الفرج. وقال: «الدرة» الدرة، و«دسرت» منه

٣٥٤ شرح بهج لاس، ج ٥، ص ٢٢

٣٥٥ شرح بهج لاس في حدود، ج ١٧، ص ٣٣، ج ٣٥٥

٣٥٦ شرح بهج لاس، ج ٥، ص ١٤٢

بوادع عصب» أي خطأ ومعدت عند احتة و«الدارة» الدية. و«المدوحة» السعة و«الأمير» بوليه الإمارة، يقال: هو أمير مؤقر. و«الإدغال» إدخال الفساد. و«منهكة» أي ضعف ومقم.

وقال الحرري في «من يكفر الله يلقى لعن» أي نعت رجل و انتقامها عن اصلاح في الفساد. و«الغير» الاسم من فولك: «غثرت شيء فغير». وقال «الأنهية» العظمة. و«الخيلة» الكسر.

وقال الفيروز آبادي: «طامس الأمر» سكن. وقال: «الطماح» ككتبت الشور وخدح. و«الك» معني ر«طامس» على نصيب معنى نقص أو خدح و«من» سميض.

وقال الكيدري صمن «صمن» معني يرد، فده، غذاه به «بلى» أي يرد إليك سورة عصفك واعتلائك ولا يخلها تتجاوز عك إلى غيرك. وقيل: إن «إلى» يعنى ر«صحت»: وهو من فوهه «طمع بصره إلى الشيء» أي رقع، أي سكن ذلك بعض بطرث بفتت بعين محب والكبرياء. و«عرب» بالفتح، حدة وناكسر، بعد. و«بني» بفت أي يرجع إليك بعد عث من عثت. و«المسدة» مدعلة من «السمي» وهو العلق.

«أنصف الله» أي بالقيام به عرض عليك. وأنصف الناس بالقيام بحقوقهم و معانهم بامد. «دوب مدده» أي فقط، أو كذا به هو الحق بل بسفي حصص، فإن محصة المدد مصححة في حب محصيه و تدمه. وقال الجوهري: «دحصب حخته دحوصاً» بطلت و أدخضه الله. و«أنا حرب لمن حاربني» أي عدو. و قال: «أربع عن الأمور بروعاً» سبي عنها.

فوق يحتمل أن يكون أداء حقوق الناس إليهم من ثوبه، أو يكون بروعه عبارة عن أداء حقوقهم و بوبته عن بدمه، فإنه مدد ح ساً حقوقهم بدم، فده يكن ترك للظلم مسبهاً عنه. و«للمصاد» الضرب والموضع يرصدوه عدو.

وقال في النهاية: كل حصنة محمود فيها ضرر مدموم، فهي بين الطرفين. و

فيه: «الوالد أوسط أبواب الخفة» أي خيرها.

قوله — عليه السلام — «لرصى لرجيه» أي بدمته، «يخفف برصى الخضة» أي يبطئه ولا يحدى بدمه عند سحق دمته؛ من فهم «أخفف به» أي ذهب به، ويعني مراد بدمته عند أهل سددو وباروة منهم ومن لازم لوبي وصدرك كصدوق به «يعتقر» أي يبرولاً بصبر عند رصاً دمته، «أعمل على الوي مؤوبة» سواء الخدات وشعاع، و«أقل مؤوبة له في سلاء» كوفت حاجة وعد عرب والسكة لعدم حصول مسك بهم، و«أخفف السائل» ألق، و«أقل شكرياً عند الإعطاء» لا اعتقادهم زيادة فصلهم على العفة، و«أنطأ عند عد مع أي بن معهم الوالي ولم يعصهم، م عنوا منه عذر، و«معدب اندهر» بوريه ومعدته، «من أهل الخضة» معني «أشعث» و«معطف عنه» و«مجمع أشيء» جمعه ومطفته، و«أخف جوري» يفر «صعومعت وضمومعت وصدعت معك» أي مئة — في بعض نسخ — أي خفي وذلك —

و«سواء» مثل شذو، بعض و«أصلاق عفة خمد» جراحه من أهدب، أي لا خمد على حد فكون الخمة به كفسبرها، ويعمل أن يكون المراد جرح خمد على عفة عن قنوت — من بحسن الخلق أو حقد بعضهم على بعض بوجته ووجه، فتكون خمة — به مؤسفة، وقال في النهاية: «السبب» في الأصل خمد ثم سمع كل منتهى به في شيء، وفي مصحح (بور) «نكسر الفرد ودمج، مدخل أي خمد وعدوه هذه لغة أهل العالية؛ فأما لغة أهل الحجاز فصدم بهم، و«مجمها لكسرها»، وقال: «تعاقل» أي لا تتعرض لأمر لم يتضح لك من مورها حتى يوجب حذراً وتحريراً و«معبيراً» و«ساعي» من يسمى ب«وي» بدمه من وحرثهم و«أ» في «معدب» بتعدية و«مفصل» لإحسان، و«معدب» بغير «أي خوفك منه، إشارة إلى قوله — تعالى — «الأسفلان بعدك» المعفر»^{٣٥٧}، وقوله «ماخور» معلق ب«شره»، و«خور خور الأمور» أو

المعجمة وارتاء لهما، أي لعمه عن الحق و«عثر» دخل و«بره» خلاف
الترغيب، و«التدريس» التعويد، و«ألزم كلاً منهم» أي حذر الغش و«حسن
وأسى» دلالة، و«نصب» نصب وهو اعتماد حد من به يصيبه منهم
مكروه أو لا يضره، و«أبداء» يصدق على خبر والشئ، كما في «تعالى:»
يُبلِّغُكُمْ بِالْخَبَرِ وَالْشَّرَفِ»^{٣٥}، وإيرادها رادون رادون و«شيء» شيء

و«الخواهر» «صدر كل شيء»^{٣٦}، و«الصلاح» ضد الفساد و«مع
كدخل وحسن» و«الشفقة» محذرة، وفي حديث «إن الروح لا تموت في
روعي»، وفي بعض نسخ «ثقة حكيم» تقدم ستة على سون، وهي مذكورة، و
قال الراوي رحمه الله: «شفقة من «ثقة صغير» وهي دفع عن لأص من
أعضائه»^{٣٧}، «دأب» كذا أنصب ثمة ركبت ثمة، كنه

قوله «عليه سلام» «من أهل الثقة» و«من منتهى» و«من» و«من»
أن يكون بياناً لأهل الخراج، فإن للإمام أن يقبل أرض الخراج من سائر المسلمين و
أهل الثقة،^{٣٨} و«دأب» بالضم و«ثقة» و«كسر» و«تحقيق» جمع «تأخر»، و
«لصاعة» بالكسر حرفه لصاع و«عسر» في «حذو» و«ثقة» إقاراحاً إلى
«لله» أو «ي» «كل»، والمراد به عهد الحكمه حاضراً بكن من

و«قوم الشيء» بالكسر، مذكورة به ويستطه به أمره قوله «عليه سلام»
«أو يكون من ورد حاجتهم» أي في يحتاجون به، و«دأب» بمعنى «خلف» كونه
ظهر لحاجتهم و«عن» لا اعتمادهم و«عن» أقدام، كما قيل في قوله «وكان
وزاءهم قبيحاً»^{٣٩} فكأنه يسمي من يدي حاجتهم لكونه أموره، و«دأب» ظهر و
«يحتاجون» نصيحة لإعوان، قوله «عليه سلام» «من مرفقهم» أي مرفق برعته

٣٥٩ - لا - ٣٥

٣٦٠ - شرح لسان المصباح ج ٥ ص ١٠١

٣٦١ - تكهف ٧٩

أوالتخدر ودوي الصداع أي اترقق الحصة بهم. وكذلك يصمير في «سوقهم»
والمروغ في «يكفهم» رجع إلى «تخدر» وما عصف عليه؛ وكذا صمير «بأيديهم» و
عصرهم.

قال الجوهري «المروغ» من الأمرهما ارتفعت به واتعصب به. وقال: «حق»
شيء يعني أي وحب، وقال «الرفد» لعتاء والصفة قوله عبيد السلام — «وفي
الله» أي في حوده وعيائه، فاعتمدوا على الله في تدبير أمورهم وفي حكمه وشريعته و
ما قرر لكن منهم في كتابه ستة سنه. «مقدر ما يصدحه» يصمير راجع إلى لكن، و
قبل إلى بوي وهو بعيد. «قول من حوده» أي أحمل الولي على حدث من كان
كذلك. «أنفاهم حنأ» أي أظهرهم حنأ، أي عصفاً؛ وأما ويكتفى عن العفة
والأمانة بظهوره الحب لأن أندي يسرق يحمل المسروق في حبه؛ وهذه الوصية في ولاية
الحبش لأجل العائنه كذا ذكره ابن أبي حديد. وقال ابن ميثم: «باصح الحب»
كذبة عن الأئمة. ^{٣٦٢} وعلقه لم يكن في سحته فقط «أنفاهم». وقال الجوهري
«رجل باصح الحب» أمين. ويحتمل أن يكون المراد بظهوره حبه أو بصدقه كونه محباً
للإمام — عنه اسلام — غير مصر بعدوة أوفاق و «يستريح إلى القدر» أي يسكن
عند القدر ويحل إليه فقله و يحتمل أن يكون من قوهم «عذبه عذراً فيما صنع»
فالقدر معنى قوب القدر. و «يسو على الأقواء» — كذا في أكثر نسخ المصحف — أي
يعتو على لأقوياء ويدفع ظلمهم عن الصغفاء من «السوة» وهي الأرض المرتفعة. و
في بعض النسخ «عن الأقواء» أي تتحاشى وبعد عنهم ولا يحمل إليهم، من قوهم «بأ
بصره عن الشيء» إذ تتحاشى عنه «وتمس لا يشره» عطف على قوله «تمس بطني»
أي لا يكون به علف فيشره؛ ولو كان له علف تقتضى طبعه يطغيه بعبه أو أنه لو
عنف به أحد تحلم و صبر.

و يعنى المراد «الألفاق بدوي لأحساب» تعويص بولايات والأموار إليهم

أوتعمد أحوالهم و تربيتهم وحفظهم عن الصنيع. و «حسب» بالتحريك ما يعد من
 المآثر وقيل: بشرف الثالث به ولأمانته. و «المونق» الفصائل التي يسوق بها. وقال
 الخوهري «سجدة» الشجاعة، و «لاق فلان سجدة» أي شدة. و «سماحة» بالفتح
 موافقة برحل على [د] زبد منه، أو الخود وبغطاء «فإنهم جمع من بكرم» أي جمع
 من مجمع لكرم، وتلك الصفات من لصدت الخدمة من حمة صفت الكرم. وفي
 إتيان صمد دوي العقوب تحوزة كقوبه «فإنهم عدوي إلا ربنا يعلم». وقال من أبي
 الحديد أي مجمع بكرم ومنه الحديث «الحرم جمع الإثم». و «من» ههنا رندة وإن
 كان في الإثبات على مذهب لأحفش. و «شعب من العرف» أي شعب العرف
 أقسامه وأحواؤه، أو من المعروف لأن غيره نصاً من الكرم والمعروف نحو العدل
 والعهدة. «أنتم تعقد من مورهم» أي أمور خلود، أو دوي لأحساب ومن بعده،
 أو الرعية مطلقاً و «التعقد لشيء» عند عينه. وقد خوهري «تفاقم الأمر» عظم
 ولقاء في «دعة» لمالهة: «أنكأ على حبيبه» أي اعتدأ على تعقد عظمها.

و «من وساهم» أي الخود: «من حدث» أي عداة: و «من خُوف أهلبهم»
 أي من يخفونه من أولادهم ونهيبهم «إلا يحيطنهم» — في أكثر النسخ المصححة
 يتبع خاء وتشديد ساء، و ليس موجوداً في طبعنا به من كتب لعمدة في «الحبشة»
 بكسر الخاء وسكون ساء كما في بعض النسخ قد خوهري. «الحبشة» بالكسر،
 خاصة وهما من نوازل: وقد حصره حوطه حوطاً وحبشة وحطه» أي كلاه و
 دعاه و «مع فلان حبشة لك» أي تحس و تعطف. وقد من أبي الحديد وأكثروا
 أساس يروون تشديد ساء وكسرها، و تصحح بكسر الخاء وتخفيف الياء، و «قفة»
 استعمل دوهي» أي بأن كانوا راضين بدوهم ولا يعدونه ثعباناً ولا يتمو رولاً و
 «لاستطء» عذالشيء نصناً. و «واصل في حسن الشيء عليهم» أي كثره حتى
 كأنك وصيته بمصه بمص: أو واصلهم وحتب بهم بذلك وفي بعض النسخ «من
 حسن». و «تعديد للآء» كثرة بصره وقد في لهاية فيه: أن يؤتى هذا من
 «لايلي ثلاثي» أي لا يعمل مثل عملي في الحرب: كأنه يريد «فعل فعلاً أحرقه» و

القدرة بعد - حصر صدورهم و كثر من اضع من شيء بعد رغبة فقد حصر عنه
و «حصر ارجل» فهو محصور في حسيه و «حصره عدو حصره» قد صيقلوا
عنه شيء. و معنى لا يصح صدقه ولا يسكن عليه الرجوع في الحق بعد معرفه
ولا حصر نفسه عنه و «سيرة» لتصحروا لئلا في ذلك من معدوده
كلام جاء صبور حق و «حصرهم» لتصحروا مقصده و في حصره
«رهاه و دعه» سحفه و تناول به. و عنه قولهم: «الان لا يزدهي بخديعة» و
«الإطراء» المدح. و «الإغراء» التحريض. و «كبر بعدد قدره» في الحب و
سحره ما نقصي و حكمه في كل ما في الحق به مذهب به عرض له بعدد و سحره
عنه و سحفه به عن أرسوه و في حصره «الح شىء بزيح ربحا»^{٣٥٣} أى بعد
القدرة و حبب عنه فرح و في قوله «أرجع عنه» حصره
يكون بعد من «البدل» و «نكح» مقولا على محدود رتة عليه «البدل» أى
فقدان به بزيح عنه و «يكون مقبولا» «الفتح» أى و سحره به بكمه من «البدل»
في معنى مقبولا «الفتح» أى «الفتح» فسد رتة عليه «سوى» و «البدل»
في لا حصر به بعد رجاء حذره و عهد كونه عن رتة به و بفتح ذكره
بعد و حتى يحترف عنه «قد كبر صبر» في كل من من بعد من حذره

و «الحد» أى مضمون حد به خرج و حذره و بحد و «الوصف»
حد. في بعض نسخة ^{٣٥٤} في بعض من حد من كبر حد و
و راجع «الوصف» و من حد به حد من و بفتح و «الوصف» رتة ^{٣٥٥}
«الحد» هو و في حصره الحد «الحد» في حصره و في حصره

٣٥٣

٣٥٤

٣٥٥

٣٥٦

٣٥٧

المصروب عليه أو ثعلب وصدءه بعامن «أوغت» كخود وأبرد وخومم و «أشرب»
بكسر، خط من ماء، وقل جوهري وحريري بفتح «أشرب» بفتح «أشرب» أي
لا يصيب مني شيء ولا حبة وقل من عنقه «أشرب» بفتح «أشرب» من ماء بفتح «أشرب»
و «أشرب الأرض» فقيرت عنه كسب عنه من (أشرب) فلا سحت رزعا ولا
أثرت نخلها. ٣٧١ وقال ابن أبي حديد «أشرب» بفتح «أشرب» بفتح «أشرب»
«حدث الله وأحلب» حبب عامر وأمه عمل عامر وقل في حديث أبيه حبس من
كل حبيب عامر أو عمر درهم وقيل درهمين بفتح «أشرب» بفتح «أشرب»
سقى «عامرا» لأن ماء بغيره فهو وعمره من معنى معقول بفتح «أشرب»
بفتح «أشرب» أي ذهب به، ومعنى بفتح «أشرب» بفتح «أشرب» بفتح «أشرب»
أو يقصر أو يرفع «أشرب» بفتح «أشرب» بفتح «أشرب» بفتح «أشرب»
سبح «أشرب» - وأشربه بفتح «أشرب» بفتح «أشرب» بفتح «أشرب»
حقيق في قصده و «أشرب» بفتح «أشرب» بفتح «أشرب» بفتح «أشرب»
فيكون معصود على «أشرب» بفتح «أشرب» بفتح «أشرب» بفتح «أشرب»
من «المعتد» و «الشقة» معطوف على المعقول بفتح «أشرب» بفتح «أشرب»
حدث من «أشرب» بفتح «أشرب» بفتح «أشرب» بفتح «أشرب»
محصنة و «أشرب» بفتح «أشرب» بفتح «أشرب» بفتح «أشرب»
بفتح «أشرب» بفتح «أشرب» بفتح «أشرب» بفتح «أشرب»
و «أشرب» بفتح «أشرب» بفتح «أشرب» بفتح «أشرب»
بفتح «أشرب» بفتح «أشرب» بفتح «أشرب» بفتح «أشرب»

«أشرب» بفتح «أشرب» بفتح «أشرب» بفتح «أشرب»
بفتح «أشرب» بفتح «أشرب» بفتح «أشرب» بفتح «أشرب»

«برمسي» فهو جمع «رمس»، فيكون معصوفاً على «أهل رمسي» لا «الرمسي». و
 من يفسر «نبيع» و «لمقر»، «و حفظ الله» أي اعمل بما أمر الله به في حفظهم، أو
 اعمل ما أمرت به من ذلك لله. وقد في سببه «الصوتي» الأملأ والأرضي أي
 حتى عيها وميو ولا وارث لها، وحده «صفة»، ول لأرهرى: يقال للصبغ
 لى يصبغها بسطاب خاضه الصوى، وبه أحد من قرأ ده ذكروا اسم الله عليها
 صوي «أي خاضه لله» سبي وتعل مرد دلمسم من بيت اهل هو سبهم
 مفروض لهم من لركوب والأحاس، ودلمسم من علأت الصوتي ما يكفيم لسد
 حفظهم من حضة الأدم عنه سلام من اليه والأمان ترعاً، وبجتم شموله
 لب من أيضاً ومرد دلفصى من نقد من بلد بواب، وقيل من نقد من جهة
 الأنساب والأنساب منه، وقيل أي لا تصرف مركات من بصواتي بعض اسلاد
 على ما كن ذلك اسد حاضه، ون لعمره فب مثل حفظهم. «و كلفه استرعيت
 حقه» أي امر الله برعية حقه. «نظر» أي تفكر في أمر آخر وهمام به. وفي
 بعض السج «نظر» دسة ونطء المهملة في صرح وطعان و «انناه» حقيق
 «بحكمك» أي أكثر السج فتح همرة، ويمكن أن يقرأ بالكسر فلفه أنسب كما
 لا نحو. و «لاشخص» الإخراج. و «لاصفر حذك هم» أي لا نمل وجهك
 عن الدس بكثر. «مقر مفتحه العيون» أي تدريره. و «تحتقره» و «تخفقه»
 دلتخفف وكسر الحاف، د تحتقره — وفي بعض لسج على التعميل — «مقرع»
 لأولث ثفتث «أي غير برفع مؤبره إلث رجلاً من أهل الخشية لله و لتواضع هم أو
 لله، أو أخشيه لله وتواضع للادم أولث. «ثنا اعمل فيه» أي عمل في حفظهم بما
 أمر به به بحيث يكون داعر عنه إذا سدت عن فعتهم هم. وقال الجوهري:
 «الرقى» محركة، الصعف و «رجل رقى» أي صعب ودس من مثم. أي شايخ
 تدس سمو في الشجوة بى أن رقى حدهم ثم صعب حاهم عن بهوص، فلاحيلة
 لهم ووال الكندرى. أي تدس بلعو في اسن عاية يرقى لهم ويرحم عليهم. «و
 لانصب منه» أي حية أو ثقة دسة و مدقة — في بعض السج دلفاف و الباء
 لموئدة وفي بعضها بالفاء والياء لثناة — «صبروا أنفسهم» بالتخفيف والتشديد.

«وأصغرهم» أي أظهر لهم عدوهم، أي (أصغر رجل) قد خرج من الصحراء، و«أصغرته» إذا أخرجه، «وأعدل عنك» أي فصل جميع قطع الألف على ناء الإفعال وفي بعضها بالوصل على ناء محذوف، يعني رؤوس من (أعدل) يعني «أعاد»؛ وعلى الثاني من «أعدله» أي أعاده، (و) أي ثم حدث ما رواه ابن أبي عمير بعد.

والرسالة: حقيق وسعة (أصغر) و«أصغر» عوض عن «أعدل» و«أعدله» عدوهم، أي (أعدله) و«أصغرته» فصل، أي فصل جميع قطع الألف على ناء محذوف، يعني رؤوس من (أعدل) يعني «أعاد»؛ وعلى الثاني من «أعدله» أي أعاده، (و) أي ثم حدث ما رواه ابن أبي عمير بعد.

والرسالة: حقيق وسعة (أصغر) و«أصغر» عوض عن «أعدل» و«أعدله» عدوهم، أي (أعدله) و«أصغرته» فصل، أي فصل جميع قطع الألف على ناء محذوف، يعني رؤوس من (أعدل) يعني «أعاد»؛ وعلى الثاني من «أعدله» أي أعاده، (و) أي ثم حدث ما رواه ابن أبي عمير بعد.

والرسالة: حقيق وسعة (أصغر) و«أصغر» عوض عن «أعدل» و«أعدله» عدوهم، أي (أعدله) و«أصغرته» فصل، أي فصل جميع قطع الألف على ناء محذوف، يعني رؤوس من (أعدل) يعني «أعاد»؛ وعلى الثاني من «أعدله» أي أعاده، (و) أي ثم حدث ما رواه ابن أبي عمير بعد.

والرسالة: حقيق وسعة (أصغر) و«أصغر» عوض عن «أعدل» و«أعدله» عدوهم، أي (أعدله) و«أصغرته» فصل، أي فصل جميع قطع الألف على ناء محذوف، يعني رؤوس من (أعدل) يعني «أعاد»؛ وعلى الثاني من «أعدله» أي أعاده، (و) أي ثم حدث ما رواه ابن أبي عمير بعد.

أعطيته عشرة.

«أو التساقط فيها»^{٣٨١} قال من أن الحديد قد عبده عن النبي عن حرص

والجرع، قال الشنفرى:

وإن مدت الأيدي إلى الزاد لم أكن

بأصجلهم إذا جشع القوم أعجل

انتهى. ^{٣٨١}

وأخذه من قول الجوهرى «تساقط على الشيء» أي ألقى نفسه عليه إلا أنه

عنه «على» كما ترى، وحسن لا يكون مفعلاً بغيره لأن من عب ولا يخلو عن بعد

مقربة منه، وقد مر أن تساقط في الأمر التقصير والتكاهل فيها كما ذكره ابن

ميثم ^{٣٨٢} وقال ضرور دى «سكر» سكر عن حن سرك. وحن بكرهه.

والاسم «الكبر». وقال الجوهرى: «استوصحت الشيء» إذا وضعت يدك على شيء

تظن هل يراه. و«سوصحته لأمر» إذا مدته أن يوضحه لك. انتهى فعل ما في

بعض نسخ من بناء مجهول، والمعنى واضح أي إذا دأبت بها واستعملته وتلقته. و

في بعضها على بناء المعلوم. وقال ابن أبي الحديد أي وصحت وتكشفت ^{٣٨٣} وم

أجده في كلام أهل اللغة.

«والتعالي عما تسعى به» أي تعلى عما يسعى حواضك أو مطلقاً من الأمور

المكره نظيره، فإنك تقصده به وتوجد منك بسطوره وتعاقب عليه «أما قد وصح

لعمول» بوزن مخصوص قد يكون أشع أو لأنه لا يسعى بوزن حسن العيوب

ولمعاصي الحق. وقال ابن ميثم أي تعلى عما يحب لعمرك به من

٣٨١- هكذا في نسخة.

٣٨٢- شرح سجع لاسي حداد، ج ١٦، ص ١٩، م ٥٥٠٠.

٣٨٣- شرح سجع لاسي حداد، ج ٥، ص ١٨٥.

٣٨٤- شرح سجع لاسي حداد، ج ١٦، ص ١٦، م ٥٥٠٠.

۳. قتل عبد

و بعد از آن

و بعد از آن

و بعد از آن

و بعد از آن

و بعد از آن

و بعد از آن

و بعد از آن

و بعد از آن

و بعد از آن

و بعد از آن

و بعد از آن

و بعد از آن

و بعد از آن

و بعد از آن

و بعد از آن

و بعد از آن

و بعد از آن

۳۹۱. قتل عبد

۳۹۲. قتل عبد

و بعد از آن

۳۹۳. قتل عبد

و بعد از آن

۳۹۴. قتل عبد

رأه أعجبها وأنشأ الجمال يحدثها بقوة وشدة، ويقول في أثناء كلامه «عسكر»،
فلما سمعت هذه اللفظة استرجعت وقالت: ردوه، لاجاحة لي فيه. وذكرت حيث
سئلت أن رسول الله - صلى الله عليه وآله - ذكره في الإثم^{٣٩٧} وبها عن ركوبه و
أمرت أن يطلب لما عره عنه بوجد هـ م يشبه فعثره بخلاف عبر حلاله وقيل لها: قد
أصبحت أعظم منه حياءً وأشد منه قوة ونسب به فرصت.

ول أبو محنف وروى عن حفصة أنها الخروح والمير معها؛ فبيع ديت
عبد الله بن عمرو في أخته فعره عيب فأقامت وحطت أرحام بعد ما همت.
وكتب الأشرمن المدينة إلى عائشة وهي بمكة:

أنا بعد، فبنت عبيد رسول الله - صلى الله عليه وآله - وقد أملك أن تقر في
بيت، فإن عيب فهو خير لك وإن أبيت، ألا إن تأخدي مسألك وتذقي حبات
وسدي لدمس شعراتك فانسك حتى أردك في بيتك والموضع الذي برصاء لك
ربك

فكتب إليه في الجواب:

أنا بعد، فبنت أقر العرب من العنة ودمي إلى الفرقة وحاف لأئمة ومعنى في
من الخليفة وقد عشت أنك من تعمر الله حتى يهيبك منه نعمة يستعيرها منك
مخلفه لظنوه وقد جاءني كنت وهب ما به وسككك وكل من أصبح من
يلالك في عتك، صلايك بإشاء الله.^{٣٩٨}

قال أبو محنف: لما انتهت عائشة في سيرها إلى الخو، وهو ماء لبي عامر بن
صعصعة بجنتها بكتاب حتى نزلت صمات إليها، فقال قائل من أصحابها: ألا ترون
ما أكثر كلاب الخو؟ وما أشد نباحها؟!
فأمسك رداءه بعره وبيت. وفي كلاب الخو ردوي، فأبى سمعت

^{٣٩٧} في نسخة: رسم وم نكرو و بعد صمات وصلى (صحة)

^{٣٩٨} في نسخة: ميكيك به وكي م صبح ميكيك في صلايك وعيك بشاء الله.

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .. وذكرته الخ.
فقد جاء في الخبر: "مهلاً يرحمك الله بعد حرب ماء الجواب."

فأنت: فهل من شاهد؟

فقد جاء في الخبر: "مهلاً يرحمك الله بعد حرب ماء الجواب."
فقد جاء في الخبر: "مهلاً يرحمك الله بعد حرب ماء الجواب."

وقد استشهد في خبر في موسى بن جعفر من انصره رأس عثمان بن حنيف (وهو
نوفل بن عيسى عليه السلام) على النصرة في اليوم الذي أسود الدوي بعينه
عندهم فوجء حتى دخل على عائشة، فسأله عن مصرها، فحدثها. فأطبت بدم عثمان
في يده أسير من نصرة عثمان حذراً.

وكانت صدقاتهم مع عيسى بن أبي صاب - عليه السلام - بالمدينة
وحث منتهى أهل نصرة عثمان: "نقص لكم من سوط عثمان ولا نعصب لعثمان
من سوطكم" ٣٩٩

فقد جاء في الخبر: "مهلاً يرحمك الله بعد حرب ماء الجواب."
فقد جاء في الخبر: "مهلاً يرحمك الله بعد حرب ماء الجواب."
فقد جاء في الخبر: "مهلاً يرحمك الله بعد حرب ماء الجواب."

فقد جاء في الخبر: "مهلاً يرحمك الله بعد حرب ماء الجواب."
فقد جاء في الخبر: "مهلاً يرحمك الله بعد حرب ماء الجواب."

فقد جاء في الخبر: "مهلاً يرحمك الله بعد حرب ماء الجواب."

فقد جاء في الخبر: "مهلاً يرحمك الله بعد حرب ماء الجواب."
فقد جاء في الخبر: "مهلاً يرحمك الله بعد حرب ماء الجواب."
فقد جاء في الخبر: "مهلاً يرحمك الله بعد حرب ماء الجواب."

فقد جاء في الخبر: "مهلاً يرحمك الله بعد حرب ماء الجواب."

—عبد السلام—: وفي إجمال أنواع البلاغة كما لا يخفى. «معدوت على طلب الدنيا» أي وثبت عليها واحسبها، وقيل «عل» ههنا متعلقة بمحذوف دل عليه الكلام، أي تعذبت وطمعت مصراً على طلب الدنيا و«تأويل القرآن» ما كان يحوّه معاوية أهل الشام ويقول لهم أبا ولي عثمان، ومن تعالى — «مَنْ فُتِنَ مَقْلُومًا فَقَدْ جُنَّكَ لِزِيَّتِهِ مُلْقَانًا»^{٤٠١}. ثم يمد هم الطغر والدوبة على أهل العراق بقوله تعالى: — «لَقَدْ شَرِيفٌ فِي الْقَتْلِ إِنْ كَانَتْ قَنْصَرًا»^{٤٠٢} و«عصته» أي أمرئيه كما تلزم العصاة. و قال الفيروز آبادي. «لعصب» الشذ. و «تألب عالمكم» التأليب التحريض.

و قال ابن ميثم: أي عنكم محلي وفائقكم مجاهدي^{٤٠٣} و «منازعتي». «في نفسك» أي أمرها وأوبك وبين الله. «والقياد» ما يماذ به الدابة. و «منازعت» جذبه و عدم لاقياد.

«و احذر أن يصيبك لئمه» قال ابن أبي الحديد: الصيري «منه» راجع إلى الله تعالى — و «من» لا ابتداء الفاية. ^{٤٠٤}

و قال القطب الراوندي: أي من بهتان ندي أنيته و «من» للتعليل، أي من أجله وهو بعيد.

و قال الفيروز آبادي. «القارعة» الشديدة من شدائد الدهر وهي الداهية يقال: قرعتهم قوارع الدهر.

«تمس لأص» قال ابن أبي الحديد: أي تقطعه ومنه: ماء ممسوس أي يشطع الغلة. ^{٤٠٥} انتهى.

و فيه نظر إدا التمس معنى القطع لم يذكره أحد من أهل اللغة، وأما الماء

٤٠١ و ٤٠٢ — الإسراء: ٣٣

٤٠٣ — في المصدر: في حربي. شرح نهج لابن ميثم ج ٥، ص ١٩١

٤٠٤ و ٤٠٥ — شرح نهج لابن أبي الحديد، ج ١٧، ص ١٣٦ — ١٣٧، ط بيروت

المسوس فهو الماء بين العذب والمالح كما ذكره جوهرى،^١ أو لئلا ياتيه لأيدى كما ذكره الخليل في العين والفيرور أبدي،^٢ أو لئلا يمس نعمة يشبهه و كل ما مشى بهيل والمذهب الصافي كما ذكره هو. والصهر منه من «المس» بالمعنى المعروف أي داهية يصيب نضج، كما يعرف نضج داء أو بلاء. فيكون إصابة الأصل كناية عن الاستيعاب كقوله الله «والذاب» العقب والنسل واتبع و آخر كل شيء، «فإنى أوبى» أي أحلف ولله منه «الأثم».

«حومع لأفد» قال ابن أبي حديد،^٣ «من إصدقة تصفة إلى الموصوف بنت كبد» و «(راحة الذراع)» مصطفا «حتى يغتكم الله بنبتنا»^٤ أي لا تطعم والنصر. ٢٠٨

٥٦ - وَمَنْ وَظَّيْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وصى بها شريح بن هاني، لما جعله على مقدمته إلى الشام

أَتَى اللَّهَ فِي كُلِّ صَاحٍ وَمَسَاءٍ . وَحَفَّ عَلَى نَفْسِكَ الدُّنْيَا الْغُرُورَ ،
وَلَا نَأْمُسُهَا عَلَى حَالٍ . وَأَعْلَمَ أَنَّكَ إِنْ لَمْ تَرُدَّ نَفْسَكَ عَنْ كَثِيرٍ مِمَّا
نُحِبُّ . مَخَافَةَ مَكْرُوهٍ . سَمِعْتُ^١ بِكَ الْأَقْوَاءَ^٢ إِلَى كَثِيرٍ مِنْ
الضَّرَرِ فَكُنْ لِنَفْسِكَ مَبْعاً رَادِعاً . وَلِزُرُوتِكَ^٣ عِنْدَ الْحَفِيطَةِ^٤
وَأَقْبِ^٥ قَامِعاً^٦

١ - مسند شيخ ابن أبي حديد، ج ١، ص ١٣٦ - ١٣٧، م. بيروت.

٢ - لا تعرف ٨٧

٣ - حرر الأتوم، نسخة، ج ٨، ص ٥١٩، م. كسبي، ص ٥١٩، م. بيروت.

ومن كتاب (الاعتقاد) . ٥٨

كتبه إلى أهل الأمصار . يفض فيه ما جرى به وبين أهل صفين

وَكَانَ بَدَأَ أَمْرَنَا أَنَا تَنْقِيبَ وَتَقْوَمُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ . وَالطَّاهِرُ أُنْ
 رَبَّنَا وَاحِدٌ ^{١٢٠٨} . وَسَيِّدٌ وَاحِدٌ . وَدَعْوَا فِي الْإِسْلَامِ وَاحِدَةٌ . وَلَا
 تَشْتَرِيهِمْ ^{١٢٠٩} فِي الْإِسْلَامِ بَيْنَهُ وَتَضَائِقِ بِرَسُولِهِ . وَلَا يَشْتَرِيهِمْ
 لَأَمْرٍ وَاحِدٍ إِلَّا مَا حَقَّقْنَا فِيهِ مِنْ دَمِ عُثْمَانَ . وَخَلَّ مِنْهُ نَزْلُ فُقُسَا
 تَعَوُّ نَدَاوِمًا لَا يُدْرِكُ تَبَوُّهُ رَضَاةَ دَائِرَةِ ^{١٢١٠} . وَتَكْبِيرِ الْقَدَمَةِ . حَتَّى
 يَشْتَدَّ لَأَمْرٌ وَيَسْتَحْضِعَ . فَتَبَوُّهُ عَلَى وَضْعِ تَحْقُوقِ مَوْضِعِهِ . فَتَبَوُّهُ
 تَلْبِذًا وَيَبْشُرُكَ ^{١٢١١} أَهْلُ حَتَّى حِجَّتِ ^{١٢١٢} لِحَرْبٍ وَرَكَدَتْ ^{١٢١٣} .
 وَوَقَدَتْ ^{١٢١٤} بِيَرَتِهَا وَخَمَشَتْ ^{١٢١٥} لَمَّا صَرَسَتْ ^{١٢١٦} وَبَيَّاهُ .
 وَوَضَعَتْ مَحَلِّهَا فِيهَا وَفِيهِ . فَحَوَّ عِنْدَ دِيكٍ إِلَى لَدَى دَعْوَاهُمْ
 بِسَبِّهِ . فَأَحْضَاهُ إِلَى مَا دَعَا . وَبِأَسْأَلِهِ ^{١٢١٧} وَإِنْ مَا صَنَعُوا . حَتَّى
 أَسْتَبَسَتْ عَلَيْهِمُ الْخُجَّةُ . وَتَقَطَّعَتْ مِنْهُمْ تَعَفُّفُهُ . وَمِنْ نَمِّ عَسَلِي
 دَلِيلٍ مِنْهُمْ فَهُوَ الَّذِي تَقْدَرُ نَهْ مِنْ تَهْكَةٍ . وَمِنْ لَحِّ وَنَمَادِي فَهُوَ
 لَمْ كَسِ ^{١٢١٨} تَدَى رَأَى ^{١٢١٩} أَهْلُ عَلَى فِيهِ . وَصَارَتْ دَائِرَةُ أَسْوَى
 عَلَى رَأْسِهِ

توضيح: قوله عليه السلام - «والقوة» عطف على الضمير في «التقينا».

«والظهير» أي رننا واحداً و «أس» أي الحديد. لم يحكم لأهل صفين
 «إسلام» بل طهره^{١١٥} «ولا تستزيدهم» أي لا تطلب منهم زيادة في الإيمان
 في ظاهر «حتى يشذ الأمر» أي يسحكه من يتهدد قواعد الخلافة.

و قال الجوهري «حجج المل» بضمه. و «ركب» أي دامت وثبتت. و
 «وعد» = كوعد - أي شتت و «عشت» أي استقرت وثبتت. و روي
 «ستحشبت» و هو أصبح. ذكره من أي الحديد و قال ومن رواها بالسين المهمة
 أذا شذبت وصبت.

و قال الجوهري «أحشبت العدر» أشعت وقودها، و قل: «الأحش»
 شديد الصلب و قد حوس بالكسر. «فلما ضرتنا» أي عشت بأضرارها، ويقال:
 «صرهم» أي أشعت عنهم، «وأنصر» العن بالأنصرس. و نعت التشديد
 هب للمسعة، و نعت «صرت» الحرب» أي حزنه وأحكنه. و «أنقذت فلاناً»
 من الشر واستنقذته و نفعه و نفعته» خلصته منقذ - كخرج - و «الركس» رذ
 شيء معنواً «رنا الله على قلبه» أي طمع و حتم.

و في مجمع البيان «الدائرة» هي الرحمة بحير أو شرة، و «دائرة سوء»
 عذاب والهلاك.

و قال من أي حديد «سوء» المصدر و «السوء» الاسم، والدواهر^{١١٥}
 أيضاً الدواهي.^{١١٦}

١١٥ - سرج به لمر في حديثه ١١٦ ص ١٤٢

١١٦ في مصدر دور بعد صحيح لأن جحد عن «دواهر» لا «الدواهر» (الصحيح)

١١٧ - عار لاورد تصفه بقدته، ج ١ ص ٥٩٦ ص كبد في وهي ١٥٤٥ ط مبرور

ومن كتابه ٥٩

إلى الأسود من قطبة صاحب حمد حلوان^{٢٠}

١٠. نَعُدُّ . وَفِي تَوْبَةٍ إِذَا حُتِفَ هَوْنٌ . مَعَهُ دَيْكٌ كَثِيرًا مِنْ
لُعْنَتِكَ . فَمَنْ نَسِيَ سَمْعَهُ فِي تَحْقِيقِ سَوْءٍ . فَإِنَّهُ يَنْسِي فِي
الْحَوَارِ عَوَصٍ مِنْ لُعْنَتِكَ . وَخَسِبَ مَنْ تَنَكَّرَ مُقْبِلُهُ . وَتَبَدَّلَ نَفْسَكَ
فِيمَا تَتَرَصَّصُ اللَّهُ غَيْبَتِكَ . رَحِيماً تَوْبَةً . وَمَتَحَوِّدُ عِقَابَهُ

وَأَعْلَمُ أَنَّ الشَّيْبَ دُرٌّ سَبِيحٌ يَمْزُجُ صَاحِبَهَا فِيهَا قَطُّ سَاعَةً إِلَّا كُنْتَ
مُرْعَتَهُ ١٢٦٢ سِنَّةَ حَسْرَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَتِلْكَ لَنْ يُعْصِيَتْ عَنْ الْحَقِّ شَيْءٌ
لَهُ . وَمَنْ نَحَى عَيْنَكَ حِفْظَ نَفْسِكَ . وَدَحْشَاتُ ١٢٦٣ عَلَى
الرَّعِيَةِ سَخْفُكَ . فَإِنَّكَ تَصِلُ إِلَيْكَ مِنْ دَلِيلِ أَفْضَلِ مِنَ الْيَدِي
تَصِلُ بِكَ . وَتَسْلَمُ

[illegible]

و سبب حب و غيره: انما به: قاله الجوهري و قال: «النية وسبب
و سبب: و قد سبب امره: احدث من غيرة و هو الجوهري: «حب عنه كذا»
د حب عنه

فصل في بيان فضل الصلاة في وقتها

٦٠ - وَمِنْ كِتَابِ الْمَعَالِمِ

إلى العمال الذين بطل الجيش عملهم ١٢٦٦هـ

من عند الله علي أمير المؤمنين أو من مر به الجيش من حده لجراح
وعمال البلاد

أما بعد، فإني قد سيرت جوداً هي مارة بكم إن شاء الله. وقد أوصيتهم
بما يجب لله عليهم من كف الأذى، وصرف الشئ^(١٢٦٥). وأنا نرا
إليكم وإلى ذمكم من مرة^(١٢٦٦) الجيش، إلا من حوغة المضطر^(١٢٦٧)،
لا يجد عنها مذهباً إلى شيعه. فسكنوا^(١٢٦٨) من تناول منهم شيئاً طمأ
عن ظنهم، وكفوا أيدي سفهانكم عن مضاربتهم، والتعرض لهم فيما
استثنياه منهم. وأنا بين أظهر الجيش. فارقوا أي مقابلكم، وما
عراكم مما يعليكم من أمرهم. وما لا تطيقوا دفعه إلا سأل الله وبني
فما أغيرة بمعونة الله، إن شاء الله

بيان: «يطاع عملهم» أي يسروا في صلبه وسداد بني حبا عليهم و

حكمة

و من جوهر خمسة حارة وحبوب حارة، خمسة، و من

مقصود الأسر

وال ذمكم أو من أي حدة ي في جود و نصرة من

سكنوا و عنه سلامة «من من ربي فكيف ربي»

وقد اس من من أن إن دفتك أني أخذتها من إمارة الجيش فإنه ليس
 بأمر من ذلك «لَا مَعْرَةَ حَوْنِهِ الْمَضْرُوبِ»^{١٢٢} والمعرة الاسم والأمر القبيح المكروه
 ولأدى ودان على أنه حور للجائع المضطر من الجيش الأخذ بقدر الشيع.
 وفي الهبة «شكر» لمع والسعة و «أدس» ظهر أحسن» أي ش
 قريب منكم و سافر على إثرهم.
 و «اس من من كربة عن كربة مرجع أمرهم و «عده يمره» عشه أو قصده، و
 «تغيير ما عراهم» دفع الظلم عنهم.^{١٢٣}

٦١ - وَمِنْ كِتَابِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى كميل بن زياد الحمي ، وهو عامله على هيت ، يكر عليه تركه دفع من يختار به من
 جيش العدو طالباً الغارة .

أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ تَضْيِيعَ الْمَرْءِ مَا وَفَى ، وَتَكْلُفَهُ مَا كُفِيَ ، لَعَجْزٌ حَاصِرٌ ،
 وَرَأْيٌ مُتَسَرِّعٌ^{١٢٤} . وَإِنَّ تَغَاطِيكَ الْغَارَةَ عَلَى أَهْلِ فَرْقِيسِيَا^{١٢٥} .
 وَتَغْطِيلَكَ مَسَالِحَكَ^{١٢٦} ، أَلْتَنِي وَلَيْتَاكَ - لَيْسَ بِهَا مَنْ يَمْسُغُهَا ، وَلَا يَرُدُّ
 الْجَيْشَ عَنْهَا - لَرَأْيٍ شَعَاعٌ^{١٢٧} . فَقَدْ صِرْتَ جِسْرًا لِمَنْ أَرَادَ الْغَارَةَ
 مِنْ أَعْدَائِكَ عَلَى أَوْلِيَانِكَ ، غَيْرَ شَدِيدِ الْمَسْكِبِ^{١٢٨} ، وَلَا مَهِيبِ الْجَانِبِ ،
 وَلَا سَادٍ ثَغْرَةٍ^{١٢٩} . وَلَا كَاسِرٍ لِعَدُوِّ شَوْكَةٍ . وَلَا مُعْنٍ عَنْ^{١٣٠} أَهْلِ

١٢٤ - شرح موجز لسان العرب ، ج ٥ ، ص ١٥٩

١٢٥ - حكا الأمازيغ ، نسخة خدعة ، ج ٨ ، ص ٦٣٢ قد كُتبت في ص ٥٨٣ ح سري

مِصْرِيهِ ، وَلَا مُخْزِي عَنْ أَمِيرِهِ

قال: فان من أبي الخديد كان كبير من صحابة عبي — عيه السلام — و
شيعته و حاضيه، و قد احتج على اذهب عيمن قتل من الشيعة، و كان عامل عبي
— عيه السلام — على «هيب» و كان صعباً يمز على سرايا معاوية نهت أطراف
المرق فلا يردّه و يحاول أن يجر ماعده من الضعف بأن يعبر على أطراف أعمال
معاوية مثل «فرسيبا» و ما يجري مجرى من المرق اتى على الغراب، فأكر
— عيه السلام — ذلك من فعده ٢٢٢

«ماوى» على صفة المعلوم المخذ، من «وليت لأمر — كرسيت — ولاية» د.
توليته واستبدت به.

و فى بعض نسخ على صيغة المجهول من جعل من قوهم «وليته بلد» د.
جعله و س عه و «لتكلف» لتجشم، و «التكلف» حرصه لا يسه، و «كفاء
مؤنثه» أي قام بأمره.

«متر» ف فى فيه أن مهنت، و «تتره سير» أي كمره و نهكه،
و «سار» هلاك و «المدعي» سار و الحراء على شيء من «عطي اشيء»
يعطوه» د. أحده ١٢٣ و ترويه و «فرس» — في نسخ — نسخ معصراً و في لماموس
«فرس» كسر و مصر — مد على لغراب، و «شعب» أي متفرق، و
«مئذة سكك» كنه عن القوم و حمة و هه حب من شدة حش، و «الثرة»
شمة «ولا مجر عن أمره» أي كرف و معي، و «أفمن المخرى» ما همة
محقق ٢٢١

١٢٢ — شرح في لابي خديد، ص ١٢٢

١٢٣ — شرح في لابي خديد، ص ١٢٣

١٢٤ — شرح في لابي خديد، ص ١٢٤

٦٢ - وَمِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى أهل مصر، مع مالك الأشتر لما ولاه إمارتها .

مَا نَعُدُّ ، فَإِنَّ اللَّهَ سَخَّاهُ نَعَتْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - بديراً للعالمين ، ومهينياً ^(٢٧٧) على المرسلين . فلما مضى عليه السلام نزارع المسلمون لأمر من نعبه . فوالله ما كان ينفي في روعي ^(٢٧٧) ، وَلَا يَخْطُرُ بِنَالِي . أَلِ الْعَرَبِ تُرْعِجُ هَذَا الْأَمْرَ مِنْ نَعْبِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ . وَلَا أَتُهُمْ مُسَحَّوهُ عَنِّي مِنْ بَعْدِهِ ! فَمَا رَأَيْتُ ^(٢٧٨) وَلَا تَبَيَّنَ ^(٢٧٩) الدَّسِ عَلَى قُلُوبِ يُسَائِعُونَهُ . فَأَمْسَكْتُ بِنَدِي ^(٢٨٠) حَتَّى رَأَيْتُ رَاجِعَهُ ^(٢٨١) النَّاسِ قَدْ رَحَعَتْ عَنِ الْإِسْلَامِ . يَدْعُونَ إِلَى مَخْفٍ دِينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَحَشِيتُ إِنْ لَمْ أَنْصُرِ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ أَنْ أَرَى يَبِيهَ ثَلَمًا ^(٢٨٢) أَوْ هَذَمًا ، تَكُونُ الْمُصِيبَةُ بِهِ عَلَيَّ أَكْظَمَ مِنْ قُوبٍ وَلَابِنِكُمْ ائْتِي بِنَمَا هِيَ مُتَدَعُ أَيَّامٍ قَلِيلٍ . يَرْوُلُ مِنْهَا مَا كَانَ . كَمَا يَرْوُلُ الثَّرَابُ ، أَوْ كَمَا يَنْقَشَعُ السَّحَابُ ، فَهَضَمْتُ فِي ثَلَاثٍ لَأُخَدِّثَ حَتَّى رَاحَ ^(٢٨٣) الْبَاطِلُ وَرَهَقَ ^(٢٨٤) ، وَأَطْمَأَنَّ الدُّبِيرُ وَتَنَهَّ ^(٢٨٥) .

ومنه . وَإِنِّي وَاللَّهِ لَوْ لَقِيتُهُمْ وَاحِدًا وَهُمْ صَلَاحٌ ^(٢٨٦) الْأَرْضِ كُلَّهَا مَا تَالَيْتُ وَلَا أَسْتَوْحِشْتُ . وَإِنِّي مِنْ صَلَاحِهِمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ وَتَهْدَى ائْتِي

أَنَا عَلَيْهِ لَعَلِّي تَصِيرَ مِنْ نَفْسِي وَيَقِينِ مِنْ رَبِّي وَإِنِّي إِلَى بَقَاءِ اللَّهِ
لَمُشْتَاقٌ ، وَحَسْبُ ثَوَابِهِ لِمُسْتَظِرٍّ رَاحٍ ، وَلِكَيْسِي آسَى ^{١٢٨٧} أَنْ يَلِي ^{١٢٨٨}
أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ سُمَّهُوَهَا وَفَحَارَهَا ، فَيَتَّخِذُوا مَا أَلَّهِ دُولًا ^{١٢٨٩} ، وَجِنَادَهُ
خَوَلًا ^{١٢٩٠} ، وَالصَّالِحِينَ حَرْبًا ^{١٢٩١} ، وَالْفَاسِقِينَ حِرْبًا ، فَإِنَّ مِنْهُمْ
الَّذِي قَدْ شَرِبَ فِيكُمْ الْحَرَمَ ^{١٢٩٢} ، وَخُذْ فِي الْإِسْلَامِ ، وَإِنَّ
مِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُسَلِّمْ حَتَّى رُصِّحَتْ لَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ الرِّضَايُخُ ^{١٢٩٣}
فَلَوْلَا ذَلِكَ مَا أَكْثَرْتَ تَأْلِيَكُمْ ^{١٢٩٤} وَتَأْيِيَكُمْ ، وَحَمَعَكُمْ وَتَحْرِيطَكُمْ ،
وَلَنَرَكُنْكُمْ إِذْ بَيْنَكُمْ وَوَيْبَكُمْ ^{١٢٩٥}

أَلَا تَرَوْنَ إِلَى أَطْرَافِكُمْ ^{١٢٩٦} قَدْ انْتَفَضَتْ ^{١٢٩٧} ، وَإِلَى مُضَارِكُمْ قَدْ
اِفْتَتَحَتْ ، وَإِلَى مَمَالِكِكُمْ تَرَوْنَ ^{١٢٩٨} ، وَإِلَى بِلَادِكُمْ تُعْرَى ، تُعْرَوْنَ
- رَحِمَكُمُ اللَّهُ إِلَى قِتَالِ عَدُوِّكُمْ ، وَلَا تَذَاقِلُوا إِلَى الْأَرْضِ فَتَفِرُوا ^{١٢٩٩}
بِالْخُفِّ ^{١٣٠٠} ، وَتُؤْوُوا ^{١٣٠١} بِالشَّيْءِ ، وَيَكُونُ بَصِيْبِكُمْ الْأَحْسَنُ ،
وَإِنَّ أَحَا الْحَرْبِ الْأَرْقُ ^{١٣٠٢} ، وَمَنْ يَأْمُرْ لَمْ يَنْهَ عَنْهُ ، وَسَلَامٌ

لوصيحي: و"المهملة" من سمرقند على طرف من سمرقند في لاجورد، وصيه

من "من غيره من خوف" لأن سمرقند يومئذ من خوف سمرقند، وقبل

هو رفس، وقبل خوسن، وقبل سمرقند، و"المهملة" من سمرقند، و"المهملة"

و قال من ی حذیه مردن سرب خبر بودند غلبه و آن مرد
 «و صاحب منی بر اسلام بر صبح» فده نه و بود و حود و حکم من خبر و
 سهیل بن عمرو و حرس بن عسده و عرقه و عده فده معروقون، راجع من عوده فده
 اندر رعدی فی الاسلام و قد عهده حده و شاء فقلت بهم ان عرس بدو نه
 و قلمع. و نه بکن، سلامهم من صله و عس و قال فقلت مردن یعنی عمرو من
 عس: و انش تصحیح را که عمره و نسبه بعد فتح و صاحب بر صبح کنهم
 صوبعو علی الاسلام بعد حرس و عمرو و سلامه عمره که مدحور حده را که
 و بکن من رصحه و نه که معنی خبر و «و ام رصحه» شیء فقلت بعدد راسه
 یضیع به عن مرصع فده که از خود نمی و ا. ب. ا. تحریف و ا. ب. ا.
 آمد بوم و «و ا. ب. ا. تحریف و عو و «ا. ب. ا. تحریف» بی نقص
 «و ا. ب. ا. تحریف» و تحریف فده - سده و فده معنی «ما بکنم ادا
 قبل لکم آتیزوا فی سیر الیه آتافتم بلی گزشت» الآية ۲۷.

و قال فده مردن ا. ب. ا. تحریف فده ا. ب. ا. تحریف فده
 مستفید و

و قال فی حده ا. ب. ا. تحریف فده و قال فده ا. ب. ا. تحریف فده
 و ا. ب. ا. تحریف فده ا. ب. ا. تحریف فده و «ح. ا. ب. ا. تحریف فده
 فده و ا. ب. ا. تحریف فده ا. ب. ا. تحریف فده و «ح. ا. ب. ا. تحریف فده
 فده ا. ب. ا. تحریف فده ا. ب. ا. تحریف فده و «ح. ا. ب. ا. تحریف فده

۲۲۶- سرب سرب را که فی حده و ا. ب. ا. تحریف فده ا. ب. ا. تحریف فده

۲۲۷- سرب سرب را که فی حده و ا. ب. ا. تحریف فده ا. ب. ا. تحریف فده

۲۲۸- سرب سرب را که فی حده و ا. ب. ا. تحریف فده ا. ب. ا. تحریف فده

٦٣ - وَمِنْ آيَاتِهِ الْقُرْآنُ

إِذْ أَنَا مَوْسَى الْأَشْعَرِي، وَهُوَ عَامِلُهُ عَلَى الْكُوفَةِ. وَقَدْ دَلَّمَهُ عَنْهُ تَشْطُّهُ ٢٢. النَّاسِ عَنْ
الْحُرُوحِ إِلَيْهِ لَمَّا فَدَّيَهُمْ لِحَرْبِ أَصْحَابِ الْجَمَلِ.

مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَنِّي مُبِيرٌ مُؤْمِسِينَ إِذْ عَنَدَ اللَّهِ شَيْ قَيْسٍ.

أَمَّا بَعْدُ. فَقَدْ سَمِعِي عَنْ قَبُولِ هَوَاكَ وَحَيْثُ. وَدَ قَدَمِ رُسُومِي
عَيْنِكَ وَرَفَعَ دِينِكَ. وَشَدَّ مُشْرِكَ ٢٣. وَخَرَّجَ مِنْ جُحْرِكَ ٢٤.
وَوَدَّ ٢٥. مِنْ مَعْتِ. وَحَقَّقْتَ وَتَنَدَّ ٢٦. وَبُنْ تَمَشَّتْ ٢٧.
فَأَعْدَا ٢٨. إِنَّهُ لَنُؤْتِيَنَّ مِنْ حَيْثُ نَشَاءُ. وَلَا تَتْرَكَ حَتَّى يُلْخِطَ رُتْدَكَ
مَحَارِيكَ ٢٩. وَدَشَّكَ حَمْدَكَ. وَحَتَّى تَعْلَمَ عَنْ فَقْدِكَ ٣٠.
وَنَحْنُ مِنْ أَمَمِكَ كَمَا لَمْ مِنْ حَقِّكَ. وَهِيَ بِأَلْهَوِيَّيْنِ ٣١. أَلْتَنِي
نَرْخُو. وَكَسَبَ يَدَهِ تَكْسِي. بِرُكْبَ حَسْبِهَا. وَبَدَلُ صَعْنِهَا.
وَيَسْهَلُ حَسْبُهَا فَحَقَّقْ عَمَلُكَ ٣٢. وَفَقْدُ تَمْرِكَ. وَحَدُّ نَصِيصِكَ
وَحَقِّكَ. وَبُنْ كَرِهْتَ مَسْجِدِي غَيْرَ رَحْبٍ وَلَا فِي سَحَابٍ. فَتَحَرَّى ٣٣.
لَتَكْتُمِينَ ٣٤. نَمُ. حَتَّى لَا يُقَالُ نَسْ عِلَالُ ٣٥. وَاللَّهُ إِنَّهُ لِحَقُّ
مَعَ مُحَرِّ ٣٦. وَهِيَ تَبِي مَا صَعِبَ تَسْتَجِدُّونَ. وَسَلَامٌ

فَفَرَّقَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَمْسٍ أَنْ آمَنَّا وَكَفَرْتُمْ ، وَالْيَوْمَ أَنَا أَسْتَقَمْنَا
وَقُتِبْتُمْ ، وَمَا أَسْلَمَ مِنْكُمْ إِلَّا كَرْهَا ^(١٣١٥) ، وَنَعَدَ أَنْ كَانَ أَنْفُ الْإِسْلَامِ ^(١٣١٦)
كَلِمَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، حِزْبًا .

وَذَكَرْتَ أَلِي قَتَلْتُ طَلْحَةَ وَالرُّبَيْعَ ، وَشَرَّدْتُ بَعَائِشَةَ ^(١٣١٧) ، وَنَرَلْتُ
بَيْنَ الْمَضْرَيْنِ ^(١٣١٨) ! وَذَلِكَ أَمْرٌ عَنَتَ عَنْهُ فَلَا عَدِيكَ . وَلَا أَلْعَدُّ فِيهِ
إِلَيْكَ

وَذَكَرْتَ أَنَّكَ رَأَيْتَ فِي الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، وَقَدْ أَلْفَطْتَ
الْهَجْرَةَ يَوْمَ أُسِرَ أَحُوكَ ، فَإِنْ كَانَ فِيهِ عَجَلٌ فَاسْتَرْفِ ^(١٣١٩) ، فَإِنِّي إِنْ
أَرَزَكَ فَدَلِيكَ جَدِيرٌ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ بِمَا نَعْنِي إِلَيْكَ لِسَقَمَةٍ مِنْكَ ! وَإِنْ
تَزُرُّنِي فَكَمَا قَالَ أَحُو سَيِّ أَسَدٍ :

مُسْتَقْبِلِينَ رِيَّاحَ الصَّبْرِ نَصْرَهُمْ

بِحَاصِبِ ^(١٣٢٠) بَيْنَ أَعْوَارِ ^(١٣٢١) وَخَمُودِ ^(١٣٢٢)

وَعِنْدِي لَسِيفُ الدِّيِ أَعْضَضْتُهُ ^(١٣٢٣) بِجَدِّكَ وَخَدِيكَ وَأَحْيَيْتَ فِي
مَقَامٍ وَاحِدٍ . وَإِنَّكَ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتَ الْأَعْلَفُ تَقَبُّبِ ^(١٣٢٤) ، الْمُقَارِبُ
الْعَقْلِ ^(١٣٢٥) ، وَالْأَوَّلُ أَنْ يُفْهَمَ لَكَ : إِنَّكَ رَقِيتَ سُمًّا طَلَعَتْ مَطْلَعُ
سُوءٍ عَلَيْكَ لَا لَكَ . لَأَنَّكَ بَشَدَتْ غَيْرَ صَالِيَتِكَ ^(١٣٢٦) ، وَرَغَيْتَ غَيْرَ

سَمِعْتُمْ^{٢٢٧} . وَصَلْتُمْ قَرَأْتُمْ مِنْ هُنَا وَلَا فِي مَقْبَرِهِ ، فَمَا أُنْعَدُ
قَوْلًا مِنْ فَعْلِكَ^{٢٢٨} ، وَفَرِيضَةٍ مِنْ شَهْرِ مِنْ غُصْنٍ وَخَوَالٍ حَمَلَتْهُمْ
شَقَاوَةً . وَتَمَنَّى سَاجِدٌ . عَلَى تَحْمِيْدِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ فَضَرَبُو مَقْبَرَتَهُ^{٢٢٩} حَيْثُ عَمِلَتْ . لَمْ يَدْفَعُو عَصِيماً ،
وَلَمْ يَسْغُرُوا خَيْمَةً . بَوَاقٍ مَبْنُوتٍ ، حَالٍ مِنْهَا تَدْعَى^{٢٣٠} ، وَلَمْ تَعْمَلْهَا
تَهْوِي^{٢٣١}

وَقَدْ كُنْتُ فِي قَنْدَ غُصْنٍ ، فَأَدْخُلُ فِيمَا دَخَلَ فِيهِ النَّاسُ . ثُمَّ
حَاكِمٌ تَتَوَلَّى . حُسْنٌ ، يَأْتِي عَلَى كَيْدٍ اللَّهُ تَعَالَى ، وَمَا يَلْكَ
تَنِي تَرِيدُ وَبِهِ حُجَّةٌ^{٢٣٢} ضَمِي عِي فِي نَوْبِ الْفَصَالِ^(٢٣٣) .
وَأَسْأَلُ لَأَهْلِهِ

٦٥ - وَمِنْ كِتَابِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَهُ أَيْضًا

مَا بَعْدُ . فَقَدْ كُنْتُ سَمِعْتُ بِمَنْعِ^{٢٣٤} مِنْ عِيَالِ
الْأُمُورِ^{٢٣٥} . فَقَدْ سَمِعْتُ مَدْرَجَ سَلَاوَتِ بِدَعَايِكَ الْأَنْجِيلِ .
وَأَقْبَحَ حَاكِمِكَ^(٢٣٦) غُرُورَ لَيْسِي^{٢٣٧} . وَلَا كَدِيبِ . وَبِأَسْجَدِكَ^(٢٣٨) مَا
قَدْ عَلَا عَنْكَ^(٢٣٩) . وَتَسْرِكُ^{٢٤٠} لِمَا قَدْ حُتِرَ^{٢٤١} دُورِكَ . فَرَارًا

مِنَ الْحَقِّ ، وَحُجُودًا لِمَا هُوَ أَلَزَمَ لَكَ مِنْ لَحْمِكَ وَدَمِكَ ^(١٣١١) ، ثُمَّ قَدْ
وَعَاهُ سَمْعُكَ . وَمُلِيَ بِهِ صَدْرُكَ . فَمَاذَا نَعْدُ الْحَقَّ إِلَّا الصَّلَالَ الْمُسِيرُ ،
وَبَعْدَ الْبَيَانِ إِلَّا اللَّبْسُ ^(١٣١٢) ؟ فَأَحْذَرِ الشُّهَةَ وَاشْتِمَالَهَا عَلَى لُسْتِهَا ^(١٣١٣) ،
فَإِنَّ الْفِتْنَةَ طَالَمَا أَعْدَتْ جَلَابِيسَهَا ^(١٣١٤) . وَاعْتَشِ الْأَنْصَارَ ^(١٣١٥)
ظَلَمَتُهَا

وَقَدْ أَنَا فِي كِتَابٍ مِنْكَ ذُو أَفَانِيسٍ ^(١٣١٦) مِنْ أَتَقُونَ صَعُمْتُ قَوَاهَا عَنْ
السَّلَامِ ^(١٣١٧) ، وَأَسَاطِيرِ ^(١٣١٨) لَمْ يَحْكُمَهَا ^(١٣١٩) مِنْكَ عِلْمٌ وَلَا حِلْمٌ ^(١٣٢٠) ،
أَصْبَحْتَ مِنْهَا كَالْخَائِضِ فِي الدَّهَاسِ ^(١٣٢١) ، وَالْحَابِطِ ^(١٣٢٢) فِي الدِّيمَاسِ ^(١٣٢٣) ،
وَتَرَقَّيْتُ إِلَى مَرْقَنَةٍ ^(١٣٢٤) نَعِيدَةِ الْمَرَامِ . نَارِحَةِ الْأَعْلَامِ ^(١٣٢٥) . نَقْصُرُ
دُونَهَا الْأَنْوَقِ ^(١٣٢٦) ، وَيُحَادِي بِهَا الْعَبُوقُ ^(١٣٢٧)

وَحَاشَ لِلَّهِ أَنْ نَلِيَ لِلْمُسْلِمِينَ نَعْدِي صَدْرًا أَوْ وَرْدًا ^(١٣٢٨) ، أَوْ أُخْرِي
لَكَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ عَقْدًا أَوْ عَهْدًا ، فَمِنْ لَأَنَ فَتَدْرَكَ نَفْسُكَ . وَتَنْظُرُ
لَهَا ، فَإِنَّكَ إِنْ فَرَطْتَ حَتَّى يَشْهَدَ ^(١٣٢٩) ، لَيْلِكَ عِبَادُ اللَّهِ أُرْتِجَتْ ^(١٣٣٠)
عَلَيْكَ الْأُمُورُ ، وَمُيِعَتْ أُمْرًا هُوَ مِنْكَ لَيَوْمٍ مَقْبُورٌ ، وَالسَّلَامُ

ببالة: و من في حديثه هـ ككتاب هو حوت ككتاب وصل من معونه
به بعد من عني عنه سلام حورج، وفيه مويج كك بقوه من قبل، (إن

وقال من مثم: لأن الكتاب كان فيه خشونة وتور، وذلك يبدى الحلم و
يتأني غرضه من الصلح.^{١٤٢}

وقال جوهري: «الدهس والدهاس» - مثل لث واللباث - المكان
سهل النثر لاسلغ أن يكون رملاً وليس هو شراب ولا طين ولونه الدهسة. وقال:
«بدهاس» السرب المطمئ تحت الأرض و «السرب» البيت في الأرض تقوى
«السرب الوحشي في ممره». ويعرض عدم استقامة القول و «المرقة» الموضع
الغابي، أي دعوى خلافة و «المردم» المقصد، ونعده كدية عن الرفعة.

و «الروح الأعلام» عن صعوبة بوضوح إيه. وفي الصحاح «برحت لدر
بروحاً» بعدد. وقد «الأنوف» على معون، طثر وهو رخصة؛ وفي المثل «أعز من
نفس الأنوف» لأنها تحرقه فلا يكاد يضره، لأن أوكرها في رؤوس الجبال ولأماكن
البعيدة وهي تحقق مع دنت. انتهى و «أحش الله» أنه «أحاش الله» أي معاد الله و
هو فعل ماض على صيغة المفاعلة مأخوذ من «أحشا» أي أحياه؛ و «أقل»
وقال لرحح معنى «أحش الله» براءه لله و «الصدر» بالتحريك رجوع
شره عن الماء كجود الكس لا شرف على الماء «فندرت نفسك» أي تذر آخر
أمرت. «حتى يهد» أي يهين «أنتحب نفسك» أي أعقت.^{١٤٣}

٦٦ - ومن كتاب (عليه السلام)

إلى عبدالله بن العباس . وقد تقدم ذكره بعلاف هذه الرواية

أما بعد ، فإن المرأة يفرح بالشيء الذي لم يكن يبقونه ، ويحزن
على الشيء الذي لم يكن ليصيبه ، فلا يكن أفضل ما نلت في نفسك

^{١٤٢} شرح مع البلاء ص ٢٩٨

^{١٤٣} شرح مع البلاء ص ٢٩٨

مِنْ دُنيَاكَ تُدَوِّعُ لِدَّةً أَوْ شَفَاءً غَيْصُ . وَلَكِنْ إِطْفَاءً سَاطِلٍ أَوْ إِخْيَاءً
حَقُّ . وَلَيْكُنْ سُرُورٌ بِمَا قَدِمْتَ . وَأَسْفَكُ عَلَى مَا حَلَمْتَ ^(١٣٦١) . وَهَمُّكَ
فِيمَا بَعْدَ الْمَوْتِ

٦٧ - وَمِنْ كِتَابِ الْعَمَلِ لِلْإِسْلَامِ

إلى قثم بن العباس ، وهو عامله على مكة

أَمَّا بَعْدُ . فَأَقِمْ لِنَاسِ الْخَلْقِ . وَدَكَّرْهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ ^(١٣٦٢) . وَأَجْلِسْ
لَهُمُ الْعَصْرَيْنِ ^(١٣٦٣) ، فَأَقِمْ الْمُسْتَفِينِ . وَعَلِّمْ الْخَاطِلِ . وَدَاكِرِ
الْعَالِمِ . وَلَا يَكُنْ لَكَ إِلَى النَّاسِ سَعِيرٌ إِلَّا لِسَانُكَ . وَلَا حَاجِبٌ إِلَّا
وَحْشُكَ . وَلَا نَحْوَسٌ دَا حَاقَةً عَنْ لِقَائِكَ بِهَا . فَإِنَّهَا إِنْ دَبِدَتْ ^(١٣٦٤)
عَنْ أَنْبُوبِكَ فِي أَوَّلِ وَرْدِهِ ^(١٣٦٥) لَمْ تَحْمَدْ فِيهِ بَعْدَ عَلَى قَضَائِهَا .

وَأَنْظِرْ إِلَى مَا اجْتَمَعَ عِنْدَكَ مِنْ مَآلِ اللَّهِ فَأَصْرِفْهُ إِلَى مَنْ قَبْلَكَ ^(١٣٦٦)
مِنْ ذَوِي الْعِيَالِ وَالْمَجَاعَةِ . مُصِيبًا بِهِ مَوَاضِعَ الْفَقَةِ ^(١٣٦٧) . وَلِحَالَاتِ ^(١٣٦٨) ،
وَمَا فَضَّلَ عَنْ ذَلِكَ فَأَحْبَبَهُ إِلَيْكَ لِنَفْسِهِ فِيمَنْ قَبْلَنَا

وَمَنْ أَهْلَ مَكَّةَ إِلَّا يَأْخُذُوا مِنْ سَاكِنِ أُخْرَا . فَإِنَّ اللَّهَ سَخَّاهُ
يَقُولُ : «سَوَاءٌ أَلْعَاكِفُ فِيهِ وَلَنَادٍ ، فَأَلْعَاكِفُ : الْمَقِيمُ بِهِ . وَالنَّادِي :

بِهَا^(١٣٧٠) . أَخَذَرُ مَا تَكُونُ مِنْهَا ، فَإِنَّ صَاحِبَهَا كُنَمَا ظَمَانٌ فِيهَا إِلَى
سُرُورٍ أَشْخَصْتَهُ^(١٣٧١) عَنْهُ إِلَى مَخْذُورٍ . أَوْ إِلَى إِيْسَاسٍ أَرَأَيْتَهُ عَنْهُ إِلَى
إِيْحَاشٍ ! وَالسَّلَامُ .

سأله: «لِمَ صَحَّحْتَ مِنْهُ» أي عَنْهُ . سفسد من ذلك ولا بدع ٢٠
والعبر بالحقبة على سبيل نسب أي لا تترك لا تصحب منها شيئاً . وقيل: المراد عما يصحبه
من الكسب . وقيل: «

٦٩ - وَمِنْ كِتَابِ الْعِلْمِ

إلى الخارث الحمداني

وَتَمَسَّكَ بِحَبْلِ الْفُرْآنِ وَاسْتَنْصَحَهُ . وَأَجَلَ حَلَالَهُ ، وَحَرَّمَ حَرَامَهُ ،
وَصَدَّقَ بِمَا سَلَفَ مِنَ الْحَقِّ ، وَأَغْنَى^(١٣٧٢) بِمَا مَضَى مِنَ الدُّنْيَا لِمَا بَقِيَ
مِنْهَا ، فَإِنَّ نَعَصَهَا يُشْبِهُ نَعَصاً . وَآخِرُهَا لَاحِقٌ بِأَوَّلِهَا ! وَكُلُّهَا
حَائِلٌ^(١٣٧٣) مُفَارِقٌ . وَعَظُمَ اسْمُ اللَّهِ أَنْ تَذْكُرَهُ إِلَّا عَلَى حَقٍّ ، وَأَكْثُرُ
ذِكْرِ الْمَوْتِ وَمَا بَعْدَ الْمَوْتِ . وَلَا تَنْسَ الْمَوْتَ إِلَّا بِشَرْطٍ وَثِيقٍ^(١٣٧٤) .
وَأَخَذَرُ كُلَّ عَمَلٍ يَرْضَاهُ صَاحِبُهُ لِنَفْسِهِ . وَيُكْرَهُ لِعَامَةِ الْمُتَسِيمِينَ . وَأَخَذَرُ
كُلَّ عَمَلٍ يُعْمَلُ بِهِ فِي سِرٍّ . وَيَسْتَحْيِي مِنْهُ فِي الْعَلَانِيَةِ . وَأَخَذَرُ كُلَّ
عَمَلٍ إِذَا سُئِلَ عَنْهُ صَاحِبُهُ أَنْكُرَهُ أَوْ عَنَدَرَهُ مِنْهُ . وَلَا تَحْقُقْ عَرْضَكَ

عَرَصًا لِّبَيْتٍ لِّقَوْلٍ . وَلَا تُحَدِّثِ النَّاسَ بِكُلِّ مَا سَمِعْتَ بِهِ . فَكَفَى
بِدَلِيلِكَ كَدِيمًا . وَلَا تَرُدَّ عَلَى النَّاسِ كُلِّ مَا حَدَّثُوكَ بِهِ . فَكَفَى بِدَلِيلِكَ
حَقِيلًا . وَاتَّخِذْ الْعَبْثَ رَحِيلًا . وَتَحَاوَرَ عِندَ الْمَقْدَرَةِ . وَاتَّخِذْ عِندَ الْعَصَبِ ،
وَأَضْمَحْ مَعَ الدُّوْنَةِ^{٣٧٧} . تَكُنْ نَتِجَةُ الْعَقِيَّةِ . وَاسْتَفْلِحْ كُلَّ نِعْمَةٍ
أَنْعَمَهَا اللَّهُ عَلَيْكَ . وَلَا تُضَيِّعْ نِعْمَةً مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عِنْدَكَ . وَلْيُرَ عَلَيْكَ
أَثَرُ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِ عَلَيْكَ .

وَأَعْنَمَ أَنْ أَفْضَلَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُهُمْ تَقْدِيمَةً^{٣٧٨} مِنْ نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ
وَمَالِهِ . فَبِمَتِ مَا تَقْدِمُ مِنْ حَيْرٍ يَتَّقُ لَكَ ذَخْرَهُ . وَمَا تُؤَخِّرُهُ بِكُفْرٍ
لِيُغَيِّرَكَ حَيْرُهُ . وَأَخَذَ صُحُفَةً مِنْ يَمِينِ^{٣٧٩} رَأْيِهِ . وَيُسَكِّرُ عَمَلَهُ . فَبِئْسَ
الصَّاحِبُ مُغْتَسِرٍ بِصَاحِبِهِ . وَتَسَكَّرَ الْأَمْصَارُ لِعِصَامٍ فِيهَا جِجَاعُ الْمُسْتَبِيرِينَ ،
وَأَخَذَ مَسَارِيرَ الْعَمَلَةِ وَالْحَقَاءِ وَقِنَةَ الْأَغْوَى عَلَى صَاعَةِ اللَّهِ . وَقَصُرَ رَأْيُكَ
عَنِ مَا يَغِيثُكَ . وَيُبَاتِ وَمَقَاعِدُ الْأَسْوَاقِ . فَبِئْسَ مَخَاصِرُ شَيْئَصٍ ،
وَمَقَارِيضُ^{٣٨٠} الْفِتَنِ . وَكَثِيرٌ لَنْ يَنْظُرَ مِنْ قُصُوتٍ عَلَيْهِ^{٣٨١} ،
فَإِنَّ دَلِيلَ مَنْ تَوَلَّى بِشُكْرِ . وَلَا تَسْأَلُ فِي يَوْمٍ حُسْعَهُ حَتَّى
تَشْهَدَ صَلَاةَ لَا وَصَلَ^{٣٨٢} فِي سَبِيلِ اللَّهِ . وَفِي تَقْدِيرِهِ
وَأَطِيعَ اللَّهَ فِي خَمِيعِ مُؤَرِّكَ . فَبِئْسَ صَاعَةً تَبْدُو وَصْدَةً عَلَى مَا سَوَّاهُ .

شاخصاً. قال تعالى: «وَلَمَّا فَضَّلتُ الْبَيْتَ»^{١٥١}.

«أو في أمر تُعذِّره» أي لضرورة تكون عذراً شرعياً «في حل أمورك»^{١٥٢} أي في حملتها وكلها. «و حادغ نفسك» أي بأخذ عموها و نسلها وترغبها إلى العباد بذكر الوعد والتوعيد وصحة العبد والنظر إلى أظهورهم الحسنة من غير قهر وجبر حتى يمل و يصحر؛ بل بأن يتلطف لها ولا يحملها فوق طاقتها. وقال الجوهري: «عمو المال» ما يفصل عن العمة. «بأن» بشر بالشتر ملحق «لعل» المراد بالشتر الثاني صحبة الفاسق، وبالأول سوء العاقبة، أو بالأول ما تنكسه النفس من تلك المصاحبة، وقيل: أي الشتر يقوى بالشتر كالدار تقوى بالدار، فجاءت جادة لك إلى مساعدتهم — وفي بعض النسخ ملحق بصيغة اسم الفاعل أي يلحقك الشتر بالشتر —^{١٥٣}.

[ثم هناك توضيحات في مواضع أخرى من بحار الأنوار في شرح وبيان قصة من هذا الكتاب، وإنا نذكرها فيما يلي.]

بيان: أي لا تتم الموت إلا مشروطاً بالمعزة أو بعد تحصيل ما يوجب رفع درجات الآخرة في بقية العمر. وقد أسس أبي الحديد: أي لا تتم الموت إلا وأنت واثق من أعمالك الصالحة أنها تؤذيكي في الجنة وتنفذك من النار. أقول: على هذا يحتمل أن يكون بها عن تمني الموت مطلقاً فإن ذلك الوثوق لا يكاد يحصل لأحد سوى الأنبياء والأئمة عليهم السلام —^{١٥٤}.

إيضاح: «في حل أمورك» أي جميعها. «و حادغ نفسك» أي حملها ما نقص عنها من الطاعات بنطفي و مداراة من غير عيب، حتى نتابعك ونوفقك عنها. «و حادغ عموك» أي ما حصل من وقفا عن ضرورتاتها، لتكون ناشطة فيها، ولا تكونها فوق طاقتها و ما يشق عليها فتعلم و تصحر. قال الجوهري: «عمو المال» ما يفصل

١٥١ — يوسف ٩٤

١٥٢ — هكذا. وفي في البحار

١٥٣ — بحار الأنوار، الطبعة القديمة، ج ٨، ص ٦٣٧، ط كسبائي وص ٥٨٧، ط تبريز.

١٥٤ — بحار الأنوار، الطبعة الحديثة، ج ٨٢، كتاب الطهارة، ص ١٨١

عن نسخة ١٥٥

بأن: «فاصلًا» أي شاحصًا، قال سعدى: «وَلَمَّا فَصَّيْبُ الْعَيْبِ». و
اعلم أنه نقل العلامة وغيره لإجماع على تحريم السفر بعد التروال لمن وحث عليه
بصلاة^{١٥٦} وكذا على كراهته بعد الفجر

و اعترض على الأول بأن عنة تحريم السفر استلزامه لفوات الجمعة، و
مع لتحريم محو إيداعها^{١٥٧} فتبي العنة فكذلك لمعوب وهو المحرم؛ وهذا دور فقهي و
هو ما يستلزم وجوده عدمه

و أحسب بأن عنة حرمة السفر استلزام حوارته حوار تفوت الواجب،
والاستمرار المذكور ثابت سواء كان سفر حراماً أو مباحاً، فتأمل.^{١٥٨}

١٥٥- بحار الأنوار الطبعة الجديدة، ج ٨٧، باب حومع أحكام حومع بيوتته، ص ٣١

١٥٦- وذلك لأن إجابة النداء واجبة ومن لم يجيب النداء فقد عصي، سواء اشتمل على سفر أو حل في بيته ونحوه.

١٥٧- حوارة صلاة الجمعة بمسارعة السفر هو السفر إذا كان مسكن في سفره ذهب من إمامه بجمعه، كما إذا
سافر من قريته - وقد سمع النداء بها - وأدرك الصلاة في البلد أو قريته أخرى منها بدم فيها بجمعه، وإن إذا سمع النداء
من حوارة عن البلد وليس يدرك في سفره ذلك صلاة الجمعة أخرى، فالمعصية مقطوع به كما حرمت

١٥٨- بحار الأنوار، طبعة الجديدة، ج ٨٩، كتاب الصلاة، ص ١٦٩ - ٣٠٠.

٧٠ — وَمِنْ أَجْلِ الْبَنَاتِ يُرْسِلْنَ

إلى سهل بن حنيف الانصاري ، وهو عامله على المدينة ، في معنى قوم
من أهلها لحقوا بمعاوية

أَمَّا بَعْدُ ، فَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ رِجَالًا مِنْ قِبَلِكَ^(١٣٨٦) يَتَسَلَّلُونَ^(١٣٨٧) إِلَى
مُعَاوِيَةَ ، فَلَا تَأْسَفْ عَلَى مَا يَقُولُكَ مِنْ عَدَدِهِمْ ، وَيَذْهَبُ عَنْكَ مِنْ
مَدَدِهِمْ ، فَكَفَى لَهُمْ عِيًّا^(١٣٨٨) . وَلَكَ مِنْهُمْ شَأْنٌ ، فَرَارُهُمْ مِنَ الْهَدْيِ
وَالْحَقِّ ، وَإِبْصَاعُهُمْ^(١٣٨٩) إِلَى الْعَمَى وَالْخَهْلِ ، وَإِنَّمَا هُمْ أَهْلُ دُنْيَا
مُقْبِلُونَ عَلَيْهَا ، وَمُتْهِطُونَ إِلَيْهَا^(١٣٩٠) ، وَقَدْ عَرَفُوا الْعَدْلَ وَرَأَوْهُ ، وَسَمِعُوهُ
وَوَعَوْهُ ، وَعَلِمُوا أَنَّ النَّاسَ عِنْدَنَا فِي الْحَقِّ أَسْوَةٌ ، فَهَرُّوا إِلَى الْآثَرَةِ^(١٣٩١) ،
فَعَدَا لَهُمْ وَشَخَفَا^(١٣٩٢) !!

إِنَّهُمْ - وَاللَّهِ لَمْ يَنْفِرُوا مِنْ جَوْرِ ، وَلَمْ يَلْحَقُوا بِعَدْلٍ ، وَإِنَّا
لَسَطْمَعُ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَنْ يُدْلِلَ اللَّهُ لَنَا صَعْبَهُ ، وَيُسَهِّلَ لَنَا حَرَّتَهُ^(١٣٩٣) .
إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَالسَّلَامُ .

بيان: «في معنى قوم» أي في شأنهم و أمرهم. «يتسللون» أي يبحرون إلى

معاوية هاربين في حصنه واستتار قال المروزي «يس» بظن في استجداء

و قال الجوهري «يسل من يسه» حرج. و«يسل» منه و«يسل» وضع

البحر وغيره» أي أسرع في سرته، وأوضعه راحته.

وفي الهاتمة: «الإهضاع» الإسراع في العدو. و«أهطع» إذا مد عتقه وصوب

رأته. «في الحق أسوة» أي لا تفضل بعضهم على بعض في العطاء كما يفعل معاوية
وفي النهاية فيه أنه قال للأنصار: «إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا»
«الأثرة» بفتح الهمزة و... «ثمة» من «ثمة» د أعطى. أراد أنه يستأثر
عبيك وفصل عركم في نفسه من لي. و«الاستئثار» الانفراد بالشيء. و
«شعق» بضم شين وفتح عاء وحرف من دأرض صد سهل^{١٥١}

٧١ - وَمِنْ كِتَابِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى المنذر بن الحارود العدي . وقد كان في بعض ما ولاة من أعماله

أَمَا بَعْدُ . فَإِنَّ صَلَاحَ أَمْرِكَ عَرَفِي مِنْكَ . وَطَنْتُ أَنَّكَ تَتَّبِعُ
هَدْيَهُ^{١٣٩١} ، وَتَسْلُكُ سَبِيلَهُ ، فَإِذَا أَنْتَ فِيمَا رَفِي^{١٣٩٢} إِلَى عَنكَ لَا تَدْعُ لِهَوَاكَ
أَنْقِيَادًا . وَلَا تُنْفِي لِأَحْرَبِكَ عَنَادًا^{١٣٩٣} . تَعْمُرُ دُنْيَاكَ بِحَرْبٍ آخِرَتِكَ ،
وَتَصِلُ عَشِيرَتَكَ بِفَطْيَعَةٍ دِينِكَ . وَتَشْرُكَ مَا نَلَعِي عَنْكَ حَقًّا ،
لَتَجْمَلَ أَهْلُكَ وَشَيْعُ^{١٣٩٤} نَعْتِ حَيْرٍ مِنْكَ . وَمَنْ كَانَ بِصِفَتِكَ فَلَيْسَ
بِأَهْلٍ أَنْ يُسَدَّ بِهِ ثَغْرٌ . أَوْ يُنْفَذَ بِهِ أَمْرٌ . أَوْ يُعْلَى لَهُ قَدْرٌ ، أَوْ يُشْرَكَ
فِي أَمَانَةٍ . أَوْ يُؤْمَرَ عَلَى حِيَابَةٍ^{١٣٩٥} . فَاقْبَلْ إِلَيَّ حَيْرٍ يَصِلُ إِلَيْكَ
كِتَابِي هَذَا ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

قال الرضي : والمنذر بن الحارود هذا هو عدي قال فيه أمير المؤمنين عليه السلام :

إنه لقطارٌ في عيطيه (٤٣٩٦) محتال في بُرْذِنِه (٤٣٩٧)، تَمَّانٌ في شير آكِنِه (٤٣٩٨)

إيضاح: «انهدى» ياصح، البره الحسة. «في رُقِّي» دلشد، أي فيما رفع، لي، وأصله أن يكون الابد في موضع عن يرفق إليه شيء، وكان لعلوهم هو علو الرتبة بين الإمام والأمين نحو قولهم «نعل» مصدر علو رتبة الأمر على المأمون كذا ذكره ابن أبي الحديد وقال اللام في «هوك» متعنه محذوف دن عليه «نقياد» لأن المتعلق من حروف الحذف مصدر لا يجوز أن يتقدم على المصدر. «وانتد» بقد، و قال: العرب تضرب المثل بالجميل في الهوان. ١٤٠

وقال ابن منم «أهل لأهل» قد تمثل به في الهوان، وأصله في هل إن أحمل يكون لأبي نفسه مصدر مرثاً هم يسوقه كن منهم وصرقه في حاجته فهو ديس حقير بينهم. ١٤١

و «يشنع بعلن» قال جوهرى هي التي تشد إلى رمامها. وقد ابن أبي الحديد المثل ٣ في لاسنة مشهور لانتدالها ووصفها الاقدام في لرب ١٤٢ «أو شرک في أماله» قول ابن منم خدء أمدء في بلاده، من وتوه من قيسهم بعد أشركوه في أمانتهم. ١٤٣

«أو يؤمن عن حياته» قول ابن أبي الحديد: أي عن اسحاء خرج وجمعه. وهذه الرواية أني سمعاه، و من الناس من يروها «عن حدة» بالحاء المعجمة ولوب؛ وهكذا رواه بعض الرواة — رحمه الله —، وم يروا الرواية الصحيحة أني ذكرها نحن. وقال «على» يكون متعنه محذوف. أو «يؤمن» مشهور، وهذا

١٤٠ — شرح نوح لابن أبي حديد، ج ١١، ص ٥٨، ح ١٢٠٢

١٤١ — شرح نوح لابن منم، ج ٥، ص ٢٢٨

١٤٢ — شرح نوح لابن أبي حديد، ج ١٨، ص ٥٨، ح ١٢٠٢

١٤٣ — شرح نوح لابن منم، ج ٥، ص ٢٢٨

بعد ومتكلف. ^{٢٦٥} وقال ابن منم: أي تؤمن حال خيانتك لأن كلمة «عل» تعيد الحال. ^{٢٦٥} انتهى.

وأقول: يمكن أن يذوقه مصروف، أي عن إبرة حياة أو يراد بالحياة لما ندي هو معرضها. «الظاري عطفه» أي يطر كثيراً في حاسبه تارة هكذا لإصلاح ثوبه أو إعداده نفسه.

وقال ابن أبي الحديد «الشراك» السير الذي يكون في لعل على ظهر المقدم. و«التقل» يسكون، مصدر «تقل» أي يهتق و«تقل» محرّكاً، ابهتق نفسه. و«مخار» يهتق في شراكه ليذهب عنها عذر ووسع، تنقل فيهما ويسحهما ليعود كالحديدتين وقال ابن الأنبار: «تقل» مع مع أدنى برق وهو أكثر من التفت. ^{٢٦٦}

٧٢ — وَمِنْ رِجَالِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى عهد الله بن عباس

أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّكَ لَسْتَ بِسَابِقِ أَجَلِكَ ، وَلَا مَرْزُوقٍ مَا لَيْسَ لَكَ ،
وَأَعْلَمَ بِأَنَّ الدَّهْرَ يَوْمَانِ : يَوْمٌ لَكَ وَيَوْمٌ عَلَيْكَ ، وَأَنَّ الدُّنْيَا دَارُ
دُولٍ ^{١٣٩١} ، فَمَا كَانَ مِنْهَا لَكَ أَتَاكَ عَلَى ضَعْفِكَ ، وَمَا كَانَ مِنْهَا عَلَيْكَ
لَمْ تَدْفَعْهُ بِقُوَّتِكَ .

١٦٦ — شرح مع البلاغة في الحديث، ج ١٨، ص ٥٨، ط بيروت

١٦٥ — شرح مع البلاغة، ج ٥، ص ٢٢١

١٦٦ — حار الآجور، نسخة معدة، ج ٨، ص ٥٨٧، ط بيروت

٧٣ - ومن كتاب (عليه السلام)

إلى معاوية

أَمَّا نَعُدُّ ، فَلَمَّا عَلَى التَّرَدُّدِ فِي جَوَائِكَ ، وَالِاسْتِمَاعِ إِلَى كِتَابِكَ ،
لَمَوْهِنٌ^(١١٠٠) رَأْيِي ، وَمُحْطَى^(١١٠١) مِرَاسَتِي^(١١٠٢) وَإِنَّكَ إِذَا تَحَاوَلْتَنِي
الْأُمُورَ^(١١٠٣) وَتُرَاجَعْتَنِي^(١١٠٤) السُّؤُورَ^(١١٠٥) ، كَلَّمْتُ^(١١٠٦) الثَّائِمِ تَكْدُّهُ
أَحْلَامَهُ^(١١٠٧) ، وَالْمُتَخَيِّرِ الْقَائِمِ بِنَهْطِهِ^(١١٠٨) مَقَامَهُ . لَا يَدْرِي أَلَهُ
مَا بَأَنِّي أَمْ عَلَيْهِ . وَدَسْتُ بِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ بِكَ شَيْءٌ . وَأَقْسَمُ بِاللهِ إِنَّهُ
لَوْ لَا بَعْضُ الْأَسْبِقَاءِ^(١١٠٩) ، لَوَصَلْتُ إِلَيْكَ مِثْلَ قَوَارِعِ^(١١١٠) ، نَقَرَعُ^(١١١١)
الْعَظْمَ ، وَنَهَيْسُ^(١١١٢) اللِّحْمَ ! وَأَعْتَمُ أَنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ نُسِطَ^(١١١٣) عَنْ
أَنْ تُرَاجَعَ أَحْسَنَ أُمُورِكَ . وَتَادَنُ^(١١١٤) لِمَقَالِ نَصِيحَتِكَ ، وَبِسَلَامٍ
لِأَهْلِيهِ .

بيان: «بأني على التردد» قال ابن أبي خديمة^(١) بس معناه توقف، بل
التردد وشكوكي أنا لأنام نفسي على أنني أكرر مرة بعد مرة حوسنت عقابكم و
أجعت بصرى. أكتب وحسي وكنت وأجست، وبك كسعتي أن يكون
حوسنت بكوك
«توقفت رأيتي»^(٢) «تدته» وهذه صيغة «وعرض» مدعاه في عدم متحدثه

١٦٧ شرح به در في حرد ج ٨ ص ٢٢٢ طبرستان

١٦٨ حرد ج ٨ ص ٢٢٢ طبرستان

وقال ابن أبي الحديد: الإمامية يقولون: إن سبي -صلى الله عليه وآله- موصى
 إليه أمر سائنه بعد موته وحمل إليه أن يقطع عصمة أنسب شاء إذا رأى ذلك، وله من
 الصحابة جماعة يشهدون له بذلك، فقد كان قدراً على أن يقطع عصمة أم حنة ويبيع
 بكاحها للرجال عموية له ولعاوية، فإنها كانت سمعاً عتيقاً كي يعصيه أحوها ولو
 فعل ذلك لانتفش لحمه، وقد روى عن روحه أنه تهدأ عتشة تصرب من ذلك.
 قال: وأما أصحابه، فيقولون قد كان معه من عصمته قوم كثيرون سمعوا
 من رسول الله -صلى الله عليه وآله- بمن معاوية بعد إسلامه ويقول: إنه موافق
 كافر وإنه من أهل النار.
 ولأحذر في ذلك مشهورة، عتشة أن يحمل إلى أهل الشام حطوطهم و
 شهاداتهم بذلك وأسمعهم قوله مشهورة: عمل؛ ولكن رأى العدول عن ذلك مصححة لأمر
 يعلمه هو عليه السلام.

وقال أبو زيد المصري: إنما أتى عليه لأنه خاف أن يفعل معاوية كفعله
 -عليه السلام- فيقول لعمر بن العاص وحسان مسلمة ويسرس أرطاة وأمثالهم
 آروا أئمة عن النبي -صلى الله عليه وآله- أنه كان يقول في عتي -عليه السلام-
 أمثال ذلك ٢٧٢ انتهى.

وقال الجوهري: «نظفه عن الأمر تشيعاً تشعبه عنه. وقال: «أذن له دنأ»
 استمع. ١٧٣

٧٤ - وَمَنْ خَلَفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

كتبه بن ربيعة واليمن، ونقل من خط هشام بن الكلبي

هَذَا مَا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْيَمَنِ حَاضِرُهَا وَبَادِيُهَا ، وَرَبِيعَةُ

٢٧٢- شرح النج لابن أبي الحديد، ج ١٨، ص ١٦٥، ط بيروت

٢٧٣- بحار الأنوار الطهة القدسية، ج ٨، ص ٥٥٠، ط كيتاف، ص ٥٠٨، - سير

حَاضِرُهَا^(١١١٣) وَبَادِيهَا^(١١١٤)، أَنَّهُمْ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ يَدْعُونَ إِلَيْهِ، وَيَأْمُرُونَ بِهِ، وَيُجِيبُونَ مَنْ دَعَا إِلَيْهِ وَأَمَرَ بِهِ، لَا يَشْتَرُونَ بِهِ ثَمًا، وَلَا يَرْضَوْنَ بِهِ بَدَلًا، وَأَنَّهُمْ يَدُّ وَاحِدَةً عَلَى مَنْ حَالَفَ ذَلِكَ وَتَرَكَهُ، أَنْصَارُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: دَعْوَتُهُمْ وَاحِدَةٌ. لَا يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ لِمَعْتَقَةٍ^(١١١٥) عَاتِبٍ، وَلَا لِعَضَبٍ غَاصِبٍ، وَلَا لِمُسْتَدْلَالٍ قَوْمٍ قَوْمًا، وَلَا لِمُسَبِّئٍ قَوْمٍ قَوْمًا! عَلَى ذَلِكَ شَاهِدُهُمْ وَغَائِبُهُمْ، وَسَفِيهِهِمْ وَعَالِمُهُمْ، وَخَلِيمُهُمْ وَجَاهِلُهُمْ. ثُمَّ إِنَّ عَيْنَهُمْ بِذَلِكَ عَهْدَ اللَّهِ وَمِيثَاقَهُ «إِنْ عَهْدَ اللَّهِ كَانَ مَسْئُولًا».

وكتب علي بن أبي طالب.

قال: قال ابن أبي الحديد «حلف العهد، وقيل: اليمين، لكن من وده فحفظت». نحو حير وعك وحذام وكندة والآرد وغيرهم. و«دسعة» هورسعة من نهر من مقدس عدنان، وهم بكر وتقلب وعبد القيس.^(١١١٦) و«الحاضر» - كمن اختصروا «بإحدى» ساكن البادية. «أَنَّهُمْ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ» أي عتصموه عليه لا يشتركون به ثم، أي لا يمتعضون بشئ. و«أَنَّهُمْ يَدُّ وَاحِدَةً» أي لا يخلف بهم ومعهم فعل واحدة.

وقال الجوهري: عتب عنه أي وجد عنه يعب ويغيب عنه ومعه ولاسم «لمعتة» «ولا لمسة قوم» أي لأن يرد منه ست أو هجدهم، و«المسة» والسب» شتم. و«الحليم» لعمري بفرسة الخهل أودو لأرق، فإن تترك الألف من الخهل. «إِنْ عَهْدَ اللَّهِ كَانَ مَسْئُولًا» أي مضمون نصيب من العهد أن لا يصيبه

و يبي به، أو مسؤولاً عنه يسأل الناكث ويعاتب عليه؛ وقس. أي إن صاحب المهد
كان مسؤولاً

وقد اس ميثم^{١٧٥} في رواية «وكتب عتي بن أبي طالب»، وهي مشهورة
عنه، ووجهها أنه جعل هذه النكسة عملاً عملة نقطة وحده لا تعتبر، عراب^{١٧٦}.

٧٥ - وَمِنْ بَابِ الْمَعَاوِيَةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى معاوية في أول ما يوجه له
ذكره الواقدي في كتابه «المجلد»

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَمِلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ .

أَمَّا نَعْدُ ، فَقَدْ عَيَّيْتُ إِعْذَارِي^{١١١} فِيمَكُمْ ، وَإِعْرَاضِي عَنْكُمْ ، حَتَّى
كَانَ مَا لَا بُدَّ مِنْهُ وَلَا دَفْعَ لَهُ ، وَالْحَدِيثُ طَوِيلٌ . وَلِكَلَامُ كَثِيرٌ ، وَقَدْ
أَذْثَرَ مَا أَذْثَرَ ، وَأَقْلَسَ مَا أَقْلَسَ فَتَابِعْ مَنْ قَبْلَكَ^{١١٢} ، وَأَقْبِلْ إِلَيَّ فِي
وَقَدْ^{١١٣} مِنْ أَصْحَابِكَ وَالسَّلَامُ

بيان: قوله «سنة سلام» إيعاز إلى مكة، يعني أن يكون الحضور من
أمية أو لجميع لأمة؛ واحد من أبي جندب لا من واد من مع كوي داعر و
دمكم وأما «لكم فمعه» من «عرصت عن بستانكم» إلى «صربت عنكم»

١٧٥- شرح صحيح لاس ميثم، ج ٥، ص ٢٢٢

١٧٦- مع أنوار نظمته، ج ٨، ص ٦٤١، ذكره في ص ٥٩، ص ٦٠

صفحة «حتى كان ما لا يذمونه» يعني قتل عثمان. ٢٧٧

وقد من ميثم يعني إعداده، من الله عليهم، ويطهار عذره باحتجاده في نصيحته عثمان أولاً وبصره بني أمية بحدوث عه ذبير وإعراصه عنهم بعد إياسه عنهم من قبول عثمان نصيحته ومن بصره واندفع عنه حتى كان ما لا يذمونه ولا دفع له من قبله. ٢٧٨ انتهى.

فمن و يعمل أن يكون المراد بإعداده — عليه سلام — استنكافه عن البيعة أولاً وهو عراصة عنهم. وما لا يذمونه ولا دفع له هو خلافته — عليه سلام — وقد مر مثله في محصة طلحة ولزريق فالحظبت جميع الأفة. قوله — عليه سلام — «وقد أدبر من أدبر» أي أدبر دنت الرمان وأقبل رمان آخر. وفي بعض النسخ «من أدبر» أي بعض الناس أقبلوا إني وبعضهم أدبروا كطلحة ولزريق وأشبهاها. وقد الحوهرى «وقد فلاب على الأمير» ورد رسولاً فهو «واحد» وجمع «وعد» مثل صاحب وصاحب. ٢٧٩

٧٦ — وَمِنْ وَحْيِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لعبد الله بن العباس، عند استغلاله إياه على البصرة

سَعِ النَّاسَ بِوَحْيِكَ وَمَحَلِّكَ وَحُكْمِكَ ، وَإِيَّاكَ وَالْغَضَبَ فَإِنَّهُ طَيْرَةٌ ١١١٨ مِنَ الشَّيْطَانِ . وَعَلِمَ أَنَّ مَا قَرَّرْتَ مِنَ اللَّهِ يُبَاعِدُكَ مِنَ النَّارِ ، وَمَا بَاعَدَكَ مِنَ اللَّهِ يَقْرُبُكَ مِنَ النَّارِ .

١٧٧ — شرح نهج لاس في حديثه، ج ١٨، ص ٦٨. ط بيروت

١٧٨ — شرح نهج لاس، ج ٥، ص ٢٣٢

١٧٩ — بحار لاورد، طبعة بغداد، ج ٨، ص ٤٦٨، ط كة ن و ص ٢٣٣. ط تبريز

٧٨ — وَمِنْ أَشْرَارِ الْإِنْسَانِ

إلى أبي موسى الأشعري جواباً في أمر الحكمين ،
ذكره سعيد بن يحيى الأموي في كتابه المغاري .

فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ تَغَيَّرَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ حَطِّهِمْ ، فَمَالُوا مَعَ
الدُّنْيَا ، وَنَطَقُوا بِالْهَوَى . وَإِنِّي تَرَلْتُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ مَرَّةً مُعْجِبَةً^{١١٢١} ،
اجْتَمَعَ بِهِ أَقْوَامٌ عَجَبَتُهُمْ أَنْفُسُهُمْ . وَأَنَا أَدَاوِي مِنْهُمْ فَرَحًا^{١١٢٢} أَخَافُ
أَنْ يَكُونَ عَلْفًا^{١١٢٣} . وَلَيْسَ رَحُلٌ - فَغَلِمَ - أُخْرَصَ عَلَى جَمَاعَةٍ أُمَّةٍ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَلْفَنِيهَا مِثِّي ، تَنْتَعِي بِدَلِيلِ حُسْنِ
الشَّوَابِ . وَكَرَّمَ الْمَتَابِ^{١١٢٤} . وَسَأُفِي بِإِلْدِي وَأَبْتُ^{١١٢٥} عَلَى نَفْسِي ، وَإِنْ
تَغَيَّرْتُ عَنْ صَالِحٍ مَا فَارَقْتَنِي عَلَيْهِ ، فَإِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ حَرَّمَ نَفْعَ مَا أُوتِيَ
مِنَ الْعَقْلِ . وَلِتُخْرِتَهُ ، وَإِنِّي لَأَعْتَدُ^{١١٢٦} أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ بِسَاطِلٍ ،
وَأَنْ أَفْسِدَ أَمْرًا فَذُ أَصْلَحَهُ اللَّهُ . فَذَعُ مَا لَا نَعْرِفُ . فَإِنَّ شِرَارَ النَّاسِ
طَائِرُونَ إِلَيْكَ بِأَقْوَابِلِ السُّوءِ . وَسَلَامٌ

بيان: «من حطهم» أي من لآخرة مراً معجِباً. قال بن أبي الحديد: أي
يعجب من رآه. أي يعجبه معجزة فيه. وهذا الكلام شكوى من أصحابه وبصاره^{١١٢٤} من
«هل العرق» فإنه كان اختلافهم عليه واضطرابهم شديداً جداً. و«لمزل» و
«لمزل» هما محار واستعارة. ولعلني أتيت حصت في هذا الأمر لذي حصلت فيه

السورة ٢٩٠

٧٩ - وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ

لما استخلف ، إلى أمراء الأجناد

أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَمُ أَنَّهُمْ مَسَّعُوا النَّاسَ الْحَقَّ
فَاشْتَرَوْهُ ، وَأَخَذُواهُمْ بِالْبَاطِلِ فَاقتَدَوْهُ^{٢٩٠}

إيضاح: «فاشترؤهُ» قال ابن أبي الحديد: أي فاشترى الناس الحق منهم
بلرش ولأموال: أي لم يصحوا لأمر مواضع ولا ولو الولايات مستحقها وكانت
مؤدوم^{٢٩١} تحرى على ومن أهوى ولأعراس تعرض القاسدة، فاشترى الناس منهم
الميراث والحقوق كما يشري ببيع بالأموال^{٢٩٢}

وروي «مسرؤهُ» بالسيم المهمة، أي احتاروه. تقول: «ستريت حيار لمال» أي
احتارته ، ويكون نصير عائداً إلى الظلمة لا إلى ساس، أي منعوا الناس حقهم
من مال و احتاروه لأنفسهم و استأثروا به. «وأخذوهم بالباطل» أي حللوهم
على الباطل فجاء الخلف من بعد السلف فاقتدوا بآبائهم وأصلافهم في ارتكاب ذلك
الباطل ظناً منهم أنه حق لما قد ألفوه ونشأوا عليه.

و قال ابن ميثم^{٢٩٣}: «اشترؤهُ» أي باعوه و تعرضوه بالباطل لما منعوا
كفوه — عن: — «وَشَرُّوا شَيْئاً نَفْسِ»^{٢٩٤}. وكذلك قوله — عليه السلام — «أخذوهم

٢٩٠ — عن الأئمة، طبعه عديمه، ج ٩، ص ٥٥٥، طبريز

٢٩١ — في المصدر وكتب مؤلفه به وخرجه

٢٩٢ — شرح ابن أبي عمير، ج ٩، ص ١٦٩، ص بيروت

٢٩٣ — شرح ابن ميثم، ج ٢، ص ٢٣٧

٢٩٤ — يوسف ٢



۲۲۵

۲۹۹۶۱۳۹۹۱

۲۹۹۶۱۳۹۹۱



باب التمداد من حكم أمير المؤمنين عليه السلام

ويدخل في ذلك المختار من أجوبة مسائله
والكلام القصير الخارج في سائر أغراضه

١ - قال عليه السلام كُنْ فِي لَيْلَتِكَ كَذَبَ الثَّوْبِ^(١١٢٨) ، لَا
ظَهْرَ مَبْرُكٍ ، وَلَا صَرْعٍ فَيُخْبِتُ

٢ - وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَى^(١١٢٩) بَيْتَهُ مِنْ أَسْتَشْفَرُ^(١١٣٠)
نَظْمَةٍ . وَرَجَعِي بِالنَّاسِ مَنْ كَشَفَ عَنْ صُرْدٍ . وَهَدَيْتَ عَيْنَهُ نَفْسَهُ مِنْ
أَمَرٍ^(١١٣١) عَلَيْهَا لِسَانُهُ

٣ - وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَسْخَرُ عَارٍ . وَالْحُسْنُ مَقْصُودٌ ، وَالْفَقْرُ
يُخْرِسُ تَقْصُصَ عَنْ حُجَّتِهِ . وَاتَّقِي غَرِيبًا فِي بَلَدِهِ^(١١٣٢) .

٤ - وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَعَنَ آفَةُ . وَالصَّرُّ شَخَاعَةٌ . وَتَرْهُدُ
ثَرْوَةٌ . وَلَوْلَا حُجَّةُ^(١١٣٣) . وَنَعَمَ التَّحْرِيمُ الرِّضَى .

٥ - وقال عليه السلام أَلْبَعْنُمُ وِرْثَةَ كَرِيمَةٍ ، وَلَوْلَا دُ خُلُلٌ مُحَدَّدَةٌ ، وَلَمْ تَكُنْ مِرَّةٌ صَدِيقَةٌ

٦ - وقال عليه السلام ضَرْبُ الْعَدْلِ ضَنْدُوقُ سِرِّهِ . وَالشَّاشَةُ حِمَالَةُ^{١١٣١} الْمَوَدَّةِ . وَالْإِخْتِمَانُ^{١١٣٢} قَسْرُ الْعُيُوبِ

وروي أنه قال في العارضة عن هذا المعنى أيضا . أَلْمَشْأَةُ حِاءُ الْعُيُوبِ . وَمَنْ رَضِيَ عَنْ نَفْسِهِ كَثُرَ لِسَاطُ عَيْبِهِ

٧ - وقال عليه السلام اَصْدَقُ دَوَاءٍ مُنْحَجٌ ، وَأَعْمَالُ الْعِبَادِ فِي عَاجِلِهِمْ ، نَصَبُ غَنِيَّتِهِمْ فِي آخِرِهِمْ

٨ - وقال عليه السلام تَغْنُو لِهَذَا الْإِنْسَانِ يَنْظُرُ بِشَحْمٍ^{١١٣٣} . وَيَتَكَلَّمُ بِلَحْمٍ^{١١٣٤} . وَيَسْمَعُ بِعَظْمٍ^{١١٣٥} . وَيَنْتَقِسُ مِنْ حَرَمٍ^{١١٣٦}

٩ - وقال عليه السلام . إِذَا قَسَبَ شَيْءٌ عَلَى أَحَدٍ أَمْرَتَهُ مَخَاسِنَ غَيْرِهِ ، وَإِذَا تَذَبَّرَتْ عَمَّةٌ سِنَّةَ مَخَاسِنِ نَفْسِهِ

١٠ - وقال عليه السلام حَالِصُوا نَاسَ مُحَالِظَةِ إِنْ مَثَمَ مَعَهَا تَكُونُوا غَنِيَّتُكُمْ . وَبِإِنْ عَشْتُمْ خُشُوَ بَيْنَكُمْ

١١ - وقال عليه السلام : إِذَا قَدَّرْتُ عَلَى عَدُوِّكَ فَاحْتَمِلْ لِعَدُوِّكَ عَنْهُ شُكْرًا لِنِقْذَرَةٍ عَلَيْهِ

١٢ - وقال عليه السلام : أَعْفِرْ أَسْسَ مِنْ عَفْرِ عَنِ اكْتِسَابِ الْإِخْوَابِ . وَأَعْفِرْ مِنْهُ مَنْ صَبَحَ مِنْ حَفَرٍ بِهِ مِنْهُمْ

١٣ - وقال عليه السلام : إِذَا وَصَلْتَ بِبَيْنِكُمْ أَصْرًا فُسِّمْ^١ فَلَا تُنْقَرُوا أَفْضَاهَا^٢ بَقِيَّةُ شُكْرٍ

١٤ - وقال عليه السلام : مَنْ صَبَّحَ أَقْرَبُ أُنَيْحَ لَهُ^٣ الْأَتَقْدُ

١٥ - وقال عليه السلام : مَا كُنْتُ مَقْتُوبًا^٤ يُغْنَنِي

بيان: قال ابن أبي الحديد: قالها لعدس أبي ووصى وعد الله من عمره امسأ^١ من الخروج معه لحرب أصحاب الجمل.

أقول: هذا عذر من الله في كلامه جعل وجهي لأول أنه ليس كن مقصود مسحق بعد إذ يمكن أن يكون سبب لسهمة م يكن راحة

و شئ - يكون مراد من بعض المصنفين لأنه يكون بعده يقع لخطاب فهم

١ - مقصود من الله بعدد - ووصى أبي الحديد من مسأ

٢ - في نسخة مسأ

٣ - مخرج صحيح وروى عنه ج ١٨ ص ١٩

٤ - ج ١٩ ص ١٩ - ج ٢٠ ص ٢٠ - ج ٢١ ص ٢١ - ج ٢٢ ص ٢٢

فقال - عليه السلام - يد يد بعدد ذنوبكم ^أ

١٩ - وقال عليه السلام من حرى في عتاب ^(١١٨) أمية عشر ساجليه ^(١١٩)

٢٠ - وقد عيه لسلام قبلوا ذوي المروءات عثراتهم ^(١٢٠) .
فما يغتر منهم غير إلا ويد الله بيده برؤفة

٢١ - وقال عليه السلام - قرنت الهينة بالسجينة ^(١٢١) . والحياء
بالجرم ^(١٢٢) . والفرصة تمر مر سحاب . فاستهروا فرض الخير .

٢٢ - وقال عليه السلام : لنا حق . وفي أغصينا . وإلا ركننا
أعجاز الإبل . وإن ضل سري

قال الرضي : وهذا من لطيف الكلام وقصيدة . ومعناه : أن إن لم تعط حقا كنا ذلاء .
وذلك أن الرديف يركب عجز العبر . كالعدو والأسير ومن يحوي محاربا .

٢٣ - وقد عيه لسلام من نصته عمته لم يسرخ به سنة

٢٤ - وقال عليه السلام من كثرت ذنوب العظم إساءة
المتهوب . وتفتيق عن المكرؤوب

عَلَى الصَّيْرِ ، وَالتَّبْقِي ، وَلَعْدِ . وَلِجِهَادٍ . وَاصْصِرْ مِنْهَا عَلَى أَرْبَعِ
 شَعْبٍ ، عَلَى الشُّوقِ ، وَشَقِّقْ ^{١١٥٦} . وَارْهَدِ . وَشَرُوبٍ . فَسِرْ شَتَاقَ
 إِلَى أَلْحَةِ سَلَا عَلَى الشَّهْوِ . وَمَنْ شَقِّقَ مِنْ أَمْرِ خَنْبِ الْمُحَرَّمَاتِ ،
 وَمَنْ رَهْدَ فِي الدَّيْبِ اسْتَهْدَ بِتَمْصِيَابٍ ، وَمَنْ رَنْقَتِ الدَّوْتَ سَارَعَ
 إِلَى الْخَيْرَاتِ . وَتَبْقِي مِنْهَا عَلَى أَرْبَعِ شَعْبٍ ، عَلَى تَنْصَرَةِ الْقِطْعَةِ .
 وَتَأُولُ الْحِكْمَةِ ^{١١٥٧} . وَمَوْجِصَةُ الْعُزْرَةِ ^{١١٥٨} . وَشَيْءٌ ^{١١٥٩} الْأَوْبَسِ .
 وَمَنْ تَنْصَرُ فِي الْقِطْعَةِ تَنْبِتَ لَهُ الْحِكْمَةُ . وَمَنْ تَنْبِتَ لَهُ الْحِكْمَةُ
 عَرَفَ الْعُزْرَةَ . وَمَنْ عَرَفَ الْعُزْرَةَ وَكَانَ كَرِيماً فِي الْأَوْبَسِ وَالْعَدْلُ
 مِنْهَا عَلَى أَرْبَعِ شَعْبٍ ، عَلَى عَائِصِ الْفَهْمِ . وَغُورُ الْعِلْمِ ^{١١٦٠} .
 وَرُفْرَةُ الْحُكْمِ ^{١١٦١} . وَرِسَاخَةُ الْعِلْمِ . فَمَنْ مَهَمَ غَمَهُ غُورُ الْعِلْمِ ،
 وَمَنْ غَمَ غُورُ الْعِلْمِ صَلَدَ عَنْ شَرَائِعِ الْحُكْمِ ^{١١٦٢} . وَمَنْ حَلَمَ لَمْ
 يَضْرُطْ فِي أَمْرِهِ وَعَاشَ فِي النَّاسِ حَمِيدٌ . وَلِجِهَادٍ مِنْهَا عَلَى أَرْبَعِ شَعْبٍ .
 عَلَى الْأَمْرِ بِالْمَغْرُوبِ ، وَنَهْيٍ عَنِ الْمُنْكَرِ . وَصَدَقَ فِي الْمَوَاطِنِ ^{١١٦٣} .
 وَشَانَ ^{١١٦٤} الْفَاسِقِينَ . فَمَنْ أَمَرَ بِالْمَغْرُوبِ شَدَّ ظُهُورَ الْمُؤْمِنِينَ ،
 وَمَنْ نَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ أَرْغَمَ نُفُوسَ الْكَافِرِينَ . وَمَنْ صَدَقَ فِي الْمَوَاطِنِ
 قَضَى مَا عَلَيْهِ . وَمَنْ شَبَّهَ الْفَاسِقِينَ وَعَصَبَ إِلَهُ . غَضَبَ اللَّهِ لَهُ
 وَرَضَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَأَكْفَرُ عَلَى أَرْبَعِ دَعَائِمَ عَلَى اسْتَعْمَقِ ^{١١٦٥} .

وَالْتَدَارِعُ ، وَارْتِيعُ ^{١١٦٦} . وَالشَّقَاقِ ^{١١٦٧} . فَمَنْ تَعَمَّقَ لَمْ يُسَبِّحْ ^{١١٦٨}
 فِي الْحَقِّ ، وَمَنْ كَثُرَ بَرَاغُهُ بِالْجَهْلِ دَامَ عَمَاهُ عَنِ الْحَقِّ ، وَمَنْ رَاعَى
 سَاعَتَ عِنْدِهِ الْحَسَنَةَ ، وَحَسُنَتْ عِنْدَهُ السَّيِّئَةُ ، وَسَكِرَ سُكْرُ الصَّلَاةِ ،
 وَمَنْ شَقَّ وَغَرَّتْ ^{١١٦٩} عَلَيْهِ طُرُقُهُ ، وَأَغْضَلَ ^{١١٧٠} عَلَيْهِ أَمْرُهُ ، وَصَاقَ
 عَلَيْهِ مَخْرَجُهُ وَالشَّدَّ عَلَى أَرْجَحِ شَعْبٍ عَلَى الثَّمَارِي ^{١١٧١} ، وَالْهَوَلِ ^{١١٧٢} ،
 وَاشْتَرَدُّ ^{١١٧٣} ، وَالْأَسْتِغْلَامَ ^{١١٧٤} . فَمَنْ حَقَلَ الثَّمَرَاءَ ^{١١٧٥} دَيْدَنًا ^{١١٧٦}
 لَمْ يُصْبِحْ لَيْلُهُ ^{١١٧٧} ، وَمَنْ هَدَأَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ كَصَرَ عَلَى عَقْبَيْهِ ^{١١٧٨} ،
 وَمَنْ رَدَّدَ فِي رَبِيبٍ ^{١١٧٩} وَطِئَتْهُ سَائِكُ شَيْبَاصٍ ^{١١٨٠} ، وَمَنْ أَسْتَسَلَّمَ
 لِهَيْكَلِهِ شَيْبَ وَلَا حِرَّةَ هَلَكَتْ فِيهِمَا

قال الرضي : وبعد هذا كلام تركنا ذكره خوفاً للإطالة والمخروج عن الغرض المقصود
 في هذا الباب .

سألك : «عني ربع دعاء» بقوله ركب، عمد سيب و«دعائهم لا بد» أي
 يسفر عنه ويوجب ثباته واستمراره وقوته. «على الصبر واليقين والعدل والجهاد»
 والاسم منه «دعائه» عليه السلام. «أرد» أي لكامل، وذلك له أصل وله
 كما لا بد من ثباته، وقصده هو التمسك بوجوده صريح، و«دعائه من صد» أي بكره
 يعوق الخلال، و«دعائه» أي كرهه، و«دعائه» أي كرهه، و«دعائه» أي كرهه
 مصدقه ومكرمه لأخلاقه و«دعائه» أي كرهه، و«دعائه» أي كرهه، و«دعائه» أي كرهه

لأساسة لأنها ذات قوتين عميقة وعميقة. وكلها تكبر هاتين القوتين، وأصل
الإيمان هو كبر القوة العميقة مع ومثله به وهي مكرية لأخلاق، وأصلها هي
كمال القوة العملية.

إذ عرفت هذا فسموا به كبر صواب القصد من خفيته هي كمال
الإيمان أربعاً هي: الحكمة، والسعة، والشجاعة، والبعد. أشار إليها واستعارها لفظ
بدعاء ساعد رائق ثماني كمال لا تقوم في الوجود إلا به، كدعائه لسبب، فعبر عن
الحكمة بالسبع، والحكمة بها عميقة وهي أسكن قوة خفية تصور لأمر
والصدق بالحرفين سيطرة وعظمة بعد. فذلك ولا تسفي حكمة حتى يصير هذا
تكن حاصلها من النفس والبرهان، ومنها عظمة وهي سكون النفس عندك لعم
بوجوه القصد من أساسة الحكمة وكيفية كسبها ووجوه البرهان القصد به وكيفية
الاحترار عنها واحتسابها، وقد هزل عدم أدنى صا ملكة هو نفس وعبر عن العفة
بالتصور، والعفة هي الإمساك عن شره في قول شهوة محسوسة، وعدم الانحدار
شهوة، وفهره وتصرفه حسب رأي صحيح ومقتضى حكمة بد كوره

وبني عشر عن تصرف ذاته لزم من بوارها بد سمعته تصدق النفس وفهره
عن الانحدار لفرح اللذات، وفي هو صفت نفس عن أن يفهره م مكره سرب
به، وظهر في العصف حسنة، أو يرميها حيث مشي يوق لأساسة به و يرمي في
حكمه يفعل أحده حتى لا تدوله على غير وجهه، وقد هزل ذلك بد به حقه و
كذلك عثر عن الشجاعة جهاد لاستيرامه أيها صا لا صبره على شأمة،
والشجاعة هي ملكة الإقدام بوجوب على لأمر بي صرح لأساسة أن تعرض نفسه
لاحتمال المكروه والآلام الموصلة إليه بها، وأمر هذا فهو ملكة وصلة بس عن
العصائل الثلاث المذكورة و يرميها، إذ كل واحد من هذه العصائل محوشة برديتين
هم طرق الإفراط والتفريط بها، ومعدية برديته هي صفة سبي

«على أرمع شعيب» الشعبة من الشجرة بالصم العصف ينزع منها، وفي

لشعبه من بين العصف و يرميها، وعدشة من شيء، وصرف بعض يرميها

فروع منها و بوجه و سبب حصوه اعل شوق و لشدق و في سرير يك
 «و سقى و مدد» و في محسن او رده و رقب «شوق إلى الشيء بروع النسر
 حه و حركه هو «و لشفق» بالتحريك، الخدر والخوف كالأ شفاق و «الزهد»
 صة ردة و حرف «رشد» في نص الموت و مداومة ذكره و عدم العفلة عنه.

و تحت كات بقية مع الة كى سقى في رة الصبر عند البلية، والصبر عن
 مشته حه، و الصبر على ترك الشهوات المحرمة، و كان ترك الشهوات قد يكون
 بسوق و سبب لاجه به، وقد يكون للخوف من عقوباتها، جعل ثناء الصبر على

رج

عن شوق و حبه سقى ذلك عوه اعل شوق و حبة سلاسل
 شهوات و سبب و صبر على تركه مع اصلا عن شيء أى سبه و «سبوت»
 عنه سبه كقعدب يعود و في صبر

و عن راسد في عن سبه و سبه عوه اعل شوق من سرجع عن
 عيه سبه و في محسن و سبب «اعل حبه» و يمكن ان يكون الشهوات
 يد كونه سبه سبه سكره سبه

و عن سبه و عده برده في سبه و سبه من زمو و لارواح و لؤؤاد،
 و سبه من سبه و سبه و سبه عوه اعل رده في سبه سبه عده
 سبه سبه و في بعض صبح و كى «سبه» و في سبه سبه
 سبه سبه و في عده سبه و سبب و سبه حبه سبه من لأمور
 في سبه سبه سبه سبه

و عن سبه سبه و كره سبه عوه اعل رده سبه سبه
 خبرت و في سبه سبه اعل سبه سبه و في سبه خبرت

ينقطع به الإنسان ويعتبره لستدته على عبده، و«الموعظة» تذكير ما يلي بقسب و«الموعظة العبرة» أن نعط لعبرة لآسان فيعطى به «وسنة الأولين» السنة سيرة محموده كانت أو مدمومة، أي معرفة سنة المصطفى، وما أن أمرهم به من معادة أو شدوة فيتبع أعمال السعداء، ويحسب هيناً لأشياء.

ثمة من - عنه تلامه - فوائد هذه الشعب و كيفية ترتب اليقين عليها، فقال: «من أنصر العصاة» أي حمى نصيره أو نصر إياها وأعملها، كأن من لم يعملها ولم يعمل بمقتضاها نصيره - وفي سر كتب «بضري العصاة» وهو أظهر - «عرف حكمة» وفي شرح «سبب به حكمة» وفي تلخيص: «تأول الحكمة» وفي محاسن «نثر حكمة» وكن حسن؛ وقال الكبدري: «تبصر» أي نظرو وتفكر و صدر نصيره و«الحكمة» لعلم الذي يدع الإنسان عن فعل القبيح، مستعار من حكمة السوء «و من تأول حكمة» وعرفه كما هي «عرف العبرة» أحوال الساء والأرض. و«و» واهم، محصن له الحكمة النظرية والعملية. وفي النج: «و من سبب به حكمة» وفي محاسن «و من تبين الحكمة».

«و من عرف العبرة عرف سنة» أي سنة الأولين وسنة الله فيهم، ومنها من اعظمهم «و من عرف سنة فكأنه كان مع الأولين» في حاسبه أو بعد موته أيضاً و«من عرف سنة بعد سنة» أي بعد ذلك «إلى التي هي قوم» أي إلى الطريقة التي هي أقوم الطرائق.

ثمة من - عنه تلامه - كيفية لعبرة قدسية «و يظن من حكا» أي من الأولين «من حكا» من متعة النساء والمرسسى، والأوصاء المرصيين، ولاقتداء بهم عنه وعمل «و من هنك به هنك» من مخالفة أئمة الدين، ومتابعة الأهواء المضلة والشهوات المره.

وسبب هذه التتمرات من قوله «واهتدى» إلى قوله «بطاعته» في سائر الكتب.

«والعدل على أربع شعب» كأن المراد بالعدل هنا البر والعدل، والحكم بالحق.

بين الناس، وإنصاف الناس من نفسه، لأمّا هو مصطلح الحكماء من الوسط في الأمور، فإنه يرجع إلى سائر الاخلاق الحسنة «أعمص العهم» العامص خلاف الوصح من الكلام ونسبته إلى العهم بحر، وكان المعنى فهم العوامص، وهو من قولهم «أعمص حذ السف» أي رفق. وفي البيع والتحف «عائص» من العوص وهو الدخول تحت الماء لإخراج اللؤلؤ وغيره. وقال ابن كثير: وهو من إصافة صفة إلى موصوف للتأكد. و«العهم اعائص» ما يحتم على الشيء فيقطع على ما هو عليه كمن يعوص على الدرّ ويؤنق. «وعمر لعلم» أي كثرته، في تدومس. «اعمر» ماء لكثير، و«عمر الماء عمدة وعمورة» كثر، و«عمره ماء عمراً واعتمره» عطاء. وفي سجع: «و عور نعم» و عور كل شيء فقره، و«العور» الدخول في الشيء وتدقيق النظر في الأمر. «و رهرة الحكم»، «رهرة» ما فتح السحرة والصرة والحس والبياض وبوراسات، و«الحكم» بصم، مصدر والعلم ولفقه «وروصه حكم» الإصافة فيها وفي العمرة ساعة من قبل «حين ماء» وفيها مكتة ونجيبية، وحيث شته حكم لوقفي بالرهرة لكونه معجاً ومشراً لأنواع الثمرات الدسوية والأخررة، و حكم روصه لكونه رنداً و«معد في الدارين وفي البيع» «ورساحة الحلم» يقال: «رسح كسح - رُسوحاً بالصم ورساحة بالفتح» أي ثبت و«الحلم» الأناة و شئت وقبل هو الإمساك عن الدرة إلى قضاء وطر بمصعب. و«رساحة الحلم» قوته وكماله.

«من فهم فتر جميع العلم و من علم عرف شرائع الحكم» أي من فهم عومص العوم، فتر ما أشبه على الناس منها، ومن كان كذلك عرف شرائع الحكم بين الناس، فلا يشقه عليه الأمر، ولا يظلم ولا يخور. وبعده في المحس. «ومن عرف شريع الحكم لم يصح». «ومن حلم لم يعرط في أمره» ولم يعصب على الناس وتشت في الأمر وفي سجع: «من فهم علم عور العلم ومن علم عور العلم صدر عن شريع حكم و من حلم - صح». و«مصدر» الرجوع عن الماء وشربعة ومورد ساس للاستقاء، و «مصدر عن شرائع الحكم» كناية عن الإصافة فيه، وعدم بوقوع في الخطاء. «ولم

مُرْطَ» على ساء تفعليل، أي لم يقض في معتق به من أمور انقضاء والحكم أو مطلقاً و
في بعض نسخ صحيح على ساء الإفعال أي لم يجوز أحد. «وعش في الدس حيداً»، و
«العيش» الحياة و«الحديد» الحمد الموضى.

«وجهود على أربع شعب» بث شعب بم أنساب الجهد أو أنواعه خمسة
ذكره سائر يتوهم أنه محصور في الجهد في السبب. مع أنه أحد أفراد الأمر المعروف
ونهي عن سكر؛ بل الجهد استعراج الوسع في إعلاء كلمة الله واتباع مرضته و
ترويض شرائعه باليد واللسان والقلب.

قال برهان^{١٢} «جهد وعهدة» استعراج توسع في مدقة العدو والجهد
ثلاثة صرب عهدة العدو القاهر. وعهدة الشيطان، ومجاهدة النفس، وتدخل
ثلاث في قوله [بعد] - «وحاهدوا في الله حق جهاد» وحدهم بأقوالهم وأنفسهم في
سبيل الله، إن الدس آمنوا وحاهدوا وحاهدوا بأقوالهم وأنفسهم في سبيل الله^{١٣} و قال -
صلى الله عليه وآله «جاهدوا هؤلاء كما جاهدوا أعداءكم» والجهد تكون
باليد واللسان، قال عليه السلام - «جاهدوا أنفسكم وألسنتكم»

«على الأمر المعروف» هو الذي عرفه الشارع وعده حسنة، وإن كان واحداً
والأمر واجب، وإن كان ممدوداً فالأمر ممدود «وسبي عن سكر» أي ما تكره
الشارع وعده فسقاً، وهم مشروران بعده يكونه معروفاً أو منكراً، وتجويز الشئ، و
عدم إفساده، وهم يعدلون به واللسان واليد «وصدق في موطن» أي ترك
الكذب على كل حال، لا مع خوف نصره، فرب فلا يكون كذباً و«موطن»
مواضع جهد نفس. وجهد العدو وجهد نفس، الأمر وسبي وموطن نصره و
سبحه وأنصروا مع ما يصلح من حجة خير منه. وأصل الصدق والكذب أن
يكون في القول ثم في خبر من تصدق بكلامه كما قال تعالى: «ومن أصدق من الله

١٢- المفردات، ص ١٠٦.

١٣- الآيات على الترتيب في الحج: ٧٨ والحجرات: ١٥ والأفعال: ٧٢.

«فيلاً؟» «ومن أضلُّ من الله حدثاً؟»^{١٥} وقد يكون معرض في غيره من أنواع الكلام كقول من أدب في مدح لتقصيه كونه جاهلاً حول ريد؛ وكما إذا قال «وإني» لتقصيه أنه محتج في الموازنة واستعمالات في أفعال الخوارج، فيقال: «صدق في القلب» إذا وثق حقه و«صدق في الآراء» إذا فعل ما يقصيه من صدقة والصادق يكمن من يكون بساطه موقفاً حاضرة وقعه مطرد بقوله، ومنه «الصادق» حيث يفتن على المعصوم فيحصل أن يكون الصادق هو شاملاً لجميع دين

«وشأن من مدين» شأن بالتحريث والكود - وقد صحتح في صحيح - المعص، بعد شيء كسمعه ومعها شيئاً مشته وشدة وشأناً وهذا نوع مراتب النبي عن السكر «شأنهم يؤمن» - وفي الصحيح «ظهر المؤمن» - و«شأنهم» كونه عن التقوية، كما أن «قصه» «ظهر» كونه عن صفة؛ والأمر بالمعروف يعنى المؤمن رتبة يرد نروب شرائع (إيمان، وعسى أن لا تنسكن معه.

«رغم أنف المؤمن» رغم أنف كونه عن الإدلال، وأضيق صدق لأنف المؤمن، وهو يرب - ويقتل على ذكره عن الأمر، ويدل «فعله عن رغم أنفه» أي على كرهه، و«رغمه» مثله، كرهه وسكر مصوب للمؤمنين وصدق بديهم صنف منهم حقيقة، والنهي عن السكر يرغم أنهم.

«ومن صدق في بوض قصي أني منه» وفي مدح كعب سوى حصان «قصي ما عنه» أي من الأمر المعروف وهي عن سكر، إذ لا يقدّر على أكثر من رتبة «ومن جمع ككأن في إيمان» وعنه يقتضي العمل بجمع ككأن فعلاً وبركة ودقة أي لا يكون كدراً بإسناد عه. «ومن سبي» «سفين» مضبوط في الصحيح بسكر حو

ويستقيم كلامه المحض لغيره، وإن لم يكن فيه كبر وندم ذكره، فإن

بعد مدبر. وقد منعت هذه دعاء، وعنه أنه جعل لكل دعاءه من أربع شعب من
الفصل، تشعب من وسطها، وهي كقروءة هـ و لأعصر

ثم شعب آخر من هو عبارة عن ملكة عفة وأحدها شوق إلى سعة، و
عنه الحرب سعة، الثاني الشفق وهو الخوف من القار. وما يؤدي إليها، الثالث
الزهد في تدب وهو ما عثر من شعب عن مدبره، رابع رقب الموت وهذه
الأربع فضائل منبئة عن ملكة العفة لأن كلًا منها يسرهم.

وأما شعب اليقين، فأحدها تبصره بصفة وعنه هـ، بيرون حكمة وهو
تبصره، شعب موعظه غيره، رابع تبصره من الأول حتى تبصر كنه فيهم، و
هذه الأربع هي فصل من شعب حكمة كقروءة هـ، وبعضها كقروءة بعض

وهو شعب من واحد هو تبصر شعب من شعب مدبره وصف بصفة في
بوصوف، وفتحها بـ هـ، ورسمه هذه بصفه تب فيه إدراك المعنى المشار إليه
بفصل وكنه أو بررد و حرم، الثاني غور العلم و إفصاه وهو العلم بالشيء كما هو
حقيقه وكنه، الثالث نور حكمه، تكون الأحكام الصادرة عنه نيرة واضحة لاليس
فيه و زلفه، أربع ملكة حبه و حرمه بـ هـ، شعب ملكة ذلك، و حرم
هو (مستند على مدبره في لغة و تبصر بصفه، فمن يلقى عنه حدية يقبل مكرهه
إيه

و عنه تب قصبي حوره معونه وعنه هـ، و كنه د حبه شعب حكمة
و كنه قصبه حبه د حبه شعب ملكة شدة غة، شعب ملكة كنه قصبه موجودة
في لأصول بـ هـ، كنه في حقيقه هي هـ فروع شعب مدبره، و كنه شعب
كنه ملكة مؤسسة من صديق فريد و حرمه، و وصفه ذلك هو معنى كونه عدلاً
فهو مدبره شعب هـ و حرمه بـ هـ

و ثم شعب سعة معتره هـ، حرمه، و حرمه لأمر مدبره، وأنه في
الشيء عن مكره، و شعب صدق في موطن المكروهة، و وجود الشجاعة في هذه
شعب ثلاث حرمه، و أربع مناسبات الحسنة، و حرمه بعضهم مسترمد مدبره في

مؤردہ فی ربی لاسلام و لاسلامہ و صورتہ مؤردہ فی ربی کفر و کفرہ فی ربی مع شرح سہمہ مؤردہ سہمہ حدیث الحنفی و غیرہ مشاء بہ

دُنيَاكُمْ . وَتَشْقَوْنَ^{١٨٩} بِهِ فِي آخِرَتِكُمْ . وَمَا خَسِرَ الْمُنْفِقَةُ وِرَآءَهَا
الْعِقَابَ . وَأَرْزَحَ الْمُدْعَى^{١٩٠} مَعَهَا الْأَمَانُ مِنْ سَارٍ^{١٩١}

سار: «معدن» بكسر الشين وصيغة ناس غيرية «المدن» عدو، و
«شدة» عدو، و«المدن» عدو يكون غرضهم منتهى من واحد منكم
بصرف مد الإمام ويصرفه عدو من ويكون غرضه - عنه - سلام - بنفسه و
١٨٩ من نفس ذلك مع غيره عنه - من - من نفسه حور

٣٨ وقد عيبه السلام لأسه الحسن

يَا نَسِيَّ . خَفِضْ عَنِّي أَرْزَعُ . وَأَرْزَعُ . لَا يَضُرُّكَ . عَمِلْتَ مَعَهُ
إِنْ أَعْسَى أَلْعَسَى أَلْعَمَلُ . وَكُفِّرَ الْفَقْرُ الْخُسْفُ . وَوُحْشُ الْوُحْشَةِ
الْعُحْبُ^{١٩٢} . وَكُفِّرَ تَحَسُّبُ خُسْفُ تَحْقُقُ

١٩٢ نَسِيَّ . إِيَّاكَ وَمُضَادَّةُ الْخُسْفُ . فَإِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسْعَى قَبْضُكَ
وَيْتُكَ وَمُضَادَّةُ الْعُحْبِ . فَإِنَّهُ يَقَعْدُ سِتُّ خَوْجٍ مَا تَكُونُ إِلَيْهِ
وَيْتُكَ وَمُضَادَّةُ تَحْقُقِ . فَإِنَّهُ يَسْعَى سِتُّ قَوْمٍ^{١٩٣} . وَإِيَّاكَ وَمُضَادَّةُ
الْكَتَابِ . فَإِنَّهُ كَسْرَابِ^{١٩٤} . يَقْرُبُ عَلَيْكَ التَّعِيدُ . وَيَقَعْدُ عَلَيْكَ
الْقَرِيبُ

٣٩ - وقد عيبه السلام . لَا قُرْئَةَ بِأَتَوْفِي^{١٩٥} إِذَا أَصْرَتْ

بِالْفَرَائِضِ .

٤٠ . وقال عليه السلام : لِسَانُ الْعَاقِلِ وَرَاءَ قَلْبِهِ . وَقَلْبُ الْأَحْمَقِ وَرَاءَ لِسَانِهِ .

قال الرضي : وهذا من المعاني العجبة الشريفة . والمراد به أن العاقل لا يطلق لسانه . إلا بعد مشاورة الروية وموافقة الفكرة . والأحمق نسي حدقات لسانه ^{١١٩٩} . وقلبات كلامه مراجعة فكره ^{١٢٠٠} . ومما حصة رأيه ^{١٢٠١} . فكان لسان العاقل تابع لقلبه ، وكان قلب الأحمق تابع لسانه .

٤١ - وقد روي عنه عليه السلام هذا المعنى بلفظ آخر . وهو قوله :

قَلْبُ الْأَحْمَقِ فِي يَمِينِهِ . وَلِسَانُ الْعَاقِلِ فِي قَلْبِهِ .
ومعناها واحد .

٤٢ . وقال لبعض أصحابه في علة اعتناها حَقْلُ اللَّهِ مَا كَانَ مِنْ شَكْوَاكَ حَطًّا لِسَيِّئَاتِكَ . فَإِنَّ الْمَرَضَ لَا آخِرَ فِيهِ . وَنَكْبَهُ يَحْطُ السَّيِّئَاتِ . وَيَحْتُمُّهَا حَتَّ ^{١٢٠٢} الْأَوْرَاقِ . وَإِنَّمَا الْآخِرُ فِي الْقَوْلِ بِاللِّسَانِ . وَالْعَمَلُ بِالْأَيْدِي وَالْأَقْدَامِ . وَإِنَّ اللَّهَ سَخِيحٌ يُذْخِلُ بِصِدْقِ النِّيَّةِ وَاسْتِرْجَافِ الصَّالِحَةِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَحْمَةً .

قال الرضي : وأقول : صدق عليه السلام . إن المرض لا أجر فيه . لأنه ليس من قبيل ما يستحق عليه العوض . لأن العوض يستحق على ما كان في مقابلة فعل الله تعالى بالعبد . من الآلام والأمراض . وما يجري مجرى ذلك . ولأجر والثواب يستحقان على ما كان في مقابلة فعل العبد . فبهما فرق قد بينه عليه السلام . كما يقتضيه علمه الثاقب ورأيه الصائب .

الرابع: الذي يصل إليه عوض الله في الآخرة، إما أن يكون من أهل الثواب أو من أهل لعاب؛ فإن كان من أهل الثواب فكيفية إيصال أعواضه إليه بأن يقرّها الله على الأوقات أو يتفضل الله عليه مثلها، وإن كان من أهل لعاب أسقطها حرماً من عقابه بحيث لا يظهر له التحصيف بأن يقرّ القدر على الأوقات.

الخامس: الألم الصادر عن تأمره أو إحسنه والصادر عن غير العقل كالمحمات، وكذا ما يصدر عنه - تعالى - من تعويت المصلحة الغير وإنراة بصوم الخاصة من غير فعل العبد؛ عوض ذلك كله على الله - تعالى - لعذله وكرمه.

وأقول: كون أعوص الآلام الغير لاجتبارية منقطعة مقام يدل عليه مرهان قاصع وبعض روايات تدل على حلاله كالرويات لدالة على أن حتى ليلة تعدل عبادة سنة، وأن من مات له ولد يدخله الله الجنة صرّ أم لم يصر حزن أم لم يفرح، وأن من سلب الله كرمته وحبله الجنة. وأمثال ذلك كثيرة وإن أمكن تأويل بعضها مع الحاجة إليه.

وقيل: للعبد ثلاثة أحوال. أحدها الرضا بالمرض، والفرح به، وهو شأن الأصحاء؛ وثانيها الرضا به دون فرح وله أيضاً ثواب دون الأول؛ وثالثها عدم الرضا به والكراهة في القسمة وهذا ممّا لا ثواب له أصلاً.

وهو كلام على انتهى لكن روى السيّد الرضوي - رضي الله عنه - في نهج البلاء أنه قال أمير المؤمنين - عليه السلام - لبعض أصحابه في علة اعتقه. جعل الله ما كان من شكوك حقاً سيّاتك، فإن المرض لأحرقه ولكنه يحط السيئات ويحسها حتّى لأوراق، وإنها الأخرى أقول باللسان والعمل بالأيدي والأقدام؛ وإن الله - سبحانه - يدخل بصدق لينة وسريرة الصالحة من يشاء من عبادة الجنة.

ثم قل لبيد - رحمه الله -: وأقول: صدق - عليه السلام - أن المرض لأجر فيه لأنّه من قبيل ما يستحقّ عليه العوض، لأنّ العوض يستحقّ على ما كان في مقابلة فعل الله - تعالى - بالعبد من الآلام والأمراض وما يجري مجرى ذلك؛ والأجر والثواب يستحقّان على ما كان في مقابلة فعل العبد فيبينها فرق قد بينه - عليه السلام -

كما يقضيه علمه الثاقب ورأيه الهائب، انتهى.

وفوله عنه السلام «عنه» أي عتلى بها و «شكوى» المرض. و «عظ» بوضع ولحد من عيون من. و «حش بوق» - كعد سقطت وحشت ونحائب، و «حش فلان شيء» أي حظه، يتعدى ولا تمتد. و «لسريرة» ما بكنتم، كسر. وبو كبت الرؤية صحاحه يؤتمدهب العمود في الحملة.

وقال قطب الدين التزويدي في شرحه على اسبح قول سبه «إن المرض لا آخر له» ليس ذلك على الإطلاق؛ وذلك لأن مريض إذا احتمل المشقة أتت حمها الله عليه حسنة كان به آخر ثوب على ذلك و لموص على المرض، فعلى فعل لعبد إذا كان مشروعاً اثوب وعلى فعل لله إذ كان الله على مسيل الاحتيار لموص.

ومن سبى خديعة سمي أن يحمل كلام أمر المؤمنين عنه السلام - في هذا الفصل على تأويل مطابق ما تدن عنه القول وأن لا يحمل على طهره، وذلك لأن المرض إذا استحق عليه لانساء لموص م يحمر أن يعان العوص يحط لسيئات بنفسه لأعلى قول أصحابنا ولا على قول الإمامية.

ثم الإمامية، وبهم مرحلة لا يذهبون إلى سخط وأما أصحابنا، وبهم لا تحاطب عندهم إلا في ثوب ومعد. فأمم لعقب والعوص. فلا تحاطب بينها لأن التحاطب بين ثوب ومعد إنما كان باعتبار شئ سبها من حيث كان أحدهما ينصتس الإحلال والإعطاء والآخر ينصتس الاستحذاف والإهدة؛ ومحال أن يكون الإنسان الواحد مهذاً معطى في حد واحد ولما كان العوص لا ينصتس إحلالاً وإعطاءً وإنما هو مفع حالى فقط، لم يكن مافاً لعقب و حار أن يجتمع للإنسان الواحد في الوقت الواحد كونه مستحقاً للعقاب والعوص إماماً بأن يوفر العوص عنه في الدردياً وإما بأن يخفف عنه بعض عقابه ويحمل ذلك بدلاً من لموص الذي كان

سبيله أن يوصل إليه.

و قد نسب ذلك وحب أن يجعل كلامه أمراً يؤمن عليه السلام - على تأويل صحيح و هو أن الذي رده عليه سلام - لأنه كان أعرف الناس بهذه المعاني و منه من يتكلمون عليه بكلام، و هو أن المرحص و الألم يحط الله تعالى - عن لسان المسلي به ويستحقه من العقاب على معاصيه انما تفضل الله سبحانه - فلما كان معاطة للعقاب معقداً للمرحص و واقعاً بعده بلا فصل، حاراً أن يطلق اللفظ بأن المرحص يحط بسبب و يحته حث يورق كما حار أن يطلق اللفظ بأن الجماع يحمل المرأة و بأن سقي الدر لماء يت و إن كان الولد و ربح عبد المتكلمين واقعاً من الله - تعالى - على سبيل لا حذر لأعلى من الإيجاب، و لكنه أخرى العادة بأن بعض ذلك عقاب الجماع و عقيب سقي الدر الماء.

و قد نسب حور بكون أن الله تعالى - عن - بمرض لسان المستحق للعقاب و يكون إتبا أمره ليسقط عنه العقاب لا غير؟

قلت لا، لأنه قد راعى أن يسقط عنه العقاب بتداه، ولا يجوز إنزال الألم إلا حيث لا يمكن اقتناص الموضع المحرقي به إليه إلا بطريق الألم، و إلا كان فعل الألم عتاً لا ترى أنه لا يجوز أن يسحق ريد على عمرو ألف درهم فصره و يقول: إتبا أضربه لأحمل ما يناله من ألم الضرب مسقطاً لما استحقه من الدراهم عليه؛ و يلحقه العقلاء و يسمونه به يعقوب به فهلاً و ههنا و السقط عنه من غير حاجة إلى أن نصره؟ و أيضاً فإن الآلام قد تنزل بالأساء و ليسوا ذوي ذنوب و معاصي ليقال: إنه يحطها عنهم.

و قد فوه - عليه السلام - «و إتبا لأحرق في القوب» إلى آخر الفصل فإنه عليه سلام - فتم أصاب ثوب أقصاً فقال: لما كان المرحص لا يعتصم لثوب لأنه ليس من فعل المكثف [و] إنما يستحق المكثف الثواب على ما كان من فعله، وحب أن يسقط الذي يستحق به المكثف الثوب.

ثم في يستحق المكثف به ذلك أن يفعل فعلاً إثم من أفعال الحورج و إتبا من

أفعال لقلوب، فافعل الخوارج بما قول بالإنسان أو عمن بعض خوارج وغير عن صادر الخوارج عدا الإنسان بالأندي والأقدام لأن أكثرها ما يفعل ب، وإن كان قد يعمل بغيرها نحو بحمعة الزحزح روجه إذا قصد به تحصيله وخصه عن الرز ونحو أن يتخي حراً ثقيلاً برأسه عن صدر إنسان قد كاد يفتنه، وغير ذلك.

وأما أفعال العلوب فهي العروة والآداب والطرولعلوم وضوء و سدم فعتر— عليه السلام— عن جمع ذلك بصدق النبوة والسريرة بصدقة، وكتفى بذلك عن تعديد هذه الأجناس.

وإن قلت: فإن الإنسان قد يستحق الثواب على أن لا يفعل لفسح وهد يعزم الحصر الذي حصره أمير المؤمنين— عليه السلام—.

قلت. يجوز أن يكون يذهب مذهب أبي عتي في أن يحدد عدده لا نحو عن الفعل والترك . انتهى.

قال ابن ميثم قدس سره— ر ع— عليه السلام— لصاحبه هو ممكن وهو حفظ استئات مسبب المرض ولم يدع له بالآخر عنه معلاً ذلك بقوله «عزل المرض بالآخر فيه». وسر فيه أن الآخر والثوب إن يستحق بالافعل المعذة له كما أشار إليه بقوله «وإنما الآخر في لقول ..» إلى قوله «بالأقدام»، وكتفى بالأقدام عن القيام بالعددة، وكذلك ما يكون كالمفعول من عدمه بكتابت كصوه ونحوه، ولم يرض، فليس هو يفعل العبد ولا عدم فعل من شأنه أنه يفعله.

فأما حفظه للمسيئات، فباعتبار أمرين: أحدهما أن المريض تنكسر شهوته وعصه اللذين هما مبدأ التدبوع والعدوي ومذهب، شيء أن من شأن المرض أن يرجع الإنسان عنه إلى رتبة سوية واستدم على المعصية وتعم عن ترك مثلها، كما قال تعالى— «وإذا من الإنسان انصرف دعاه لبعثه أو فاعده أو فاعده— الآية».

وكان من سبب حيلاته غير متمكنة من جوهر النفس فإنه يسرع زوالها
 من صدره منكم، فربما يروى على صواب المرض ودوام زيادة إلى الله تعالى و
 استمر برونه بعد حب وشبهه في قوة زواله وعذبة تحت الأورق.
 ثم إنه عليه السلام يقول «وإن الله...» إلى آخره على أن بعد إد
 احب الله في مرضه بعد صدق الله مع صلاح سيرته، فقد يكون ذلك معذراً
 لإفاضة الأحرار والثواب عليه ودخوله الجنة؛ ويدخل ذلك في أعدام الملكات المقرونة
 بالله القربة إلى الله وكلامه سيد رحمه الله - مقتضى مذهب المعتزلة انتهى.
 وقد يكسري بؤسه صريحه مرض لا أخرفه بمرض مجرد الألم من
 فيه عوص ويد حمل مرضه من حمل حسد سب على دلت انتهى.

وأقول: إذا اقلعت على ما ذكره مخالف والمؤلف في هذا الباب فاعلم أنهم
 حرموا في ذلك على ما سجدوا من قوعدهم بكلامه سبحانه العكوب ولا طائل في الخوص
 فيه، لكن لأنه من الخوص في الآداب والآخرة في ذلك وجميع سببه.
 ومن يظهر من ذلك أنه من سببه وحده سبي النفس في الدين
 من نوع سببه على قد سببه، وسبب ذلك من صلاح نفوسهم ودرعهم عن شهوات أو
 بمرصهم بغير علم لا حرم الشرب وأحقه من صدر عنهم من سبب إد أنه
 صلاحهم في العفو بعد الابتلاء يكون دعا لهم عن ارتكاب مثلها ومع ذلك يعرضهم
 أو يشبهه بنوع لا عوص وشور.

ولو صح قولهم «إن عوص لا يكون دماً» يمكن أن يقلل دحولهم الحقة و
 يعظمهم بغيره الدماء التي هو لا يمين والأعقاب بصدقة؛ لكن لما كانت معاصيهم
 حادثة بينهم وبين دحولهم حقة بعد قد ينشبه في الدين بغيرهم من بؤنه وقد
 يؤخرهم إلى سكر الموت أو عذاب حرج أو في بقية سدخلوا الحقة مطهرين من
 بؤن العصي، وكل ذلك بحسب ما علم من صلاحهم في ذلك.

ثم إن جميع ذلك في غير الآباء والأوصياء والأولياء عليهم السلام وأما
 فهم - عليهم السلام - فليس إلا برفع درجات وبكثرة الشور كما عرفه مقدس

من الروايات، فقد ما سبك وكن من ش كرس ولا تضع إلى شبات المصلى، وقد سبق منا بعض القول منه ^{٢٢}

[عبدان آخري شرح احكامه:]

نوصي: في العمود آتوني «حبه» فركه وفشره ونعت ونعت، و
[حب] «بورق» سعت كحب وحب، و«[حب] بشي» حقه ^{٢٣}

٤٣ وفل عليه السلام في ذكر حبس لأرت . يَرْحَمُ اللَّهُ
حَبَابُشَ الْأَرْتُ . فَلَقَدْ سَلِمَ رَاعَا ، وَهَاجَرَ حَائِعَا ، وَقَبِعَ بِالْكَهَافِ ^(١١٩) ،
وَرَضِيَ عَنِ اللَّهِ ، وَعَاشَ مُجَاهِدًا .

بيان: قال ابن أبي الحديد «حبس» من فراء سمس و حبارهم ^{٢٤}، و
كن في الحمله قبة ^{٢٥} يعمل السيوف وهو عديم لاسلام قبل إنه كان ماض
سنة ^{٢٦} وشهد برأ وما بعده من شاهد وهو معدود في المعتدين في الله، سأل عمر
في أيام خلافته: ما لقب من أهل مكة؟ قال: انصراي طهري^{٢٧} مظهر فان مرأيت
كايوم طهر رحى.

شهد مع علي - عليه السلام - صعين ونهوان وصلى - عليه السلام - ^{٢٨} و
كان ستة يوم مات ثلثا و سبعين سنة و دفن بظهر الكوفة وهو أول من دفن بظهر

٢٢ - عبد الزور ، قصة حديد ج ٢ ، كتاب زاد و كند ج ١ - ٢٤

٢٣ - عبد الزور ، قصة حديد ج ٢ ، كتاب زاد و كند ج ١ - ٢٤

٢٤ - في المصدر و كان به مرض

٢٥ - في المصدر قبة حدر

٢٦ - في المصدر به

٢٧ - في نسخة نسخ دس في حدر و صلي عليه علي عليه السلام برعد صحيح و ما في من البحر مهوى (المصحح)

تَفْعِيْلُ

- ٤٧ - وقال عليه السلام قَدَرُ الرَّحْلِ عَلَى قَدَرِ هِمَّتِهِ ، وَصِدْقُهُ عَلَى قَدَرِ مَرْوَعَتِهِ ، وَشَخَاعَتُهُ عَلَى قَدَرِ أَلْفَتِهِ ، وَعَقْنَتُهُ عَلَى قَدَرِ عَيْزَتِهِ .
- ٤٨ - وقال عليه السلام الظُّفْرُ سَالِحٌ حَرَمٌ ، وَتَحْرُمُ بِحَاوِيَةِ الرَّأْيِ ، وَالرَّأْيُ بِتَخْصِيصِ الْأَسْرِ .
- ٤٩ - وقال عليه السلام أَخَذُوا صُورَةَ أَتَكْرِيْمٍ إِذَا حَاجَ ، وَلَيْثِيْمٍ إِذَا شَبِعَ .
- ٥٠ - وقال عليه سلام قُبُورُ الرُّحَالِ وَخَشِيَّةٌ ، فَمَنْ تَأَلَّصَ بِهَا أَقْبَسَتْ عَلَيْهِ .
- ٥١ - وقال عليه السلام : عَيْشٌ مَشُورٌ مَا سَعَدَتْ حِدَّتُهُ ^(١٥٠٣) .
- ٥٢ - وقال عليه السلام : أَوَى سَاسٍ بِأَلْعَمُو قُدْرَهُمْ عَلَى الْعُقُوفَةِ .
- ٥٣ - وقال عليه السلام لَسَحَاءٌ مَا كَانَ نَشَاءً ، فَأَمَّا مَا كَانَ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَحَبَاءٌ وَتَدَمُّعٌ ^(١٥٠٤) .
- ٥٤ - وقال عليه السلام : لَا عِيَى كَالْعَقْلِ ، وَلَا فَمْرٌ كَالْحُجْرِ ، وَلَا مِيرَاثٌ كَالْأَدَبِ ، وَلَا طَهِيرٌ كَالنَّشُورَةِ .

٥٥ - وقال عليه السلام : **اَصْرُ صَرْبٍ صَرُّ عَلَى مَا تَكْرَهُ** ،
وَصَرُّ غَمًّا تُحِبُّ

٥٦ - وقال عليه السلام : **لَيْسَ فِي الْعُرَةِ وَطَنٌ ، وَلَقَعْرٌ فِي
الْوَطَنِ غُرْبَةٌ** .

٥٧ - وقال عليه السلام : **الْفَقَاةُ مَالٌ لَا يَفْقَدُ** .

قال الرضي : وقد روي هذا الكلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٥٨ - وقال عليه السلام : **لَمَالُ مَادَّةِ الشَّهَوَاتِ** .

٥٩ - وقال عليه السلام : **مَنْ حَذَرَكَ كَمَنْ بَشَرَكَ** .

٦٠ - وقال عليه السلام : **الْبَّسَانُ سَعٌ ، إِنْ حُلِيَ عَنْهُ عَقْرٌ^(١٥٠١)** .

٦١ - وقال عليه السلام : **الْمَرْأَةُ عَقْرَبٌ حُلْوَةٌ اللَّسْبَةِ^(١٥٠٢)**

٦٢ - وقال عليه السلام : **إِذَا حُبِّتْ بِنَجِيَّةٍ فَحَيٌّ بِأَحْسَنِ مِنْهَا** .
وإذا أُسَيِّبَتْ لَيْتَ يَدُ فَكَايَشَتِهَا بِمَا يُرِي عَيْنُهَا ، وَالْفَضْلُ مَعَ ذَلِكَ
لِلنَّادِي

٦٣ - وقال عليه السلام : **الشَّيْعُ جِنَاحُ الطَّالِبِ** .

٦٤ - وقال عليه السلام : أَهْلُ نَدْبٍ كَرَّ كَيْبُ يُسَارُ بِهِمْ وَهُمْ بِيَامٍ .

٦٥ - وقال عليه السلام : فَقَدْ لَأَحَنَ عَزَّةُ

٦٦ - وقال عليه السلام : قَوْلُ الْحَاحَةِ أَهْوَى مِنْ صَدِيقِهَا وَإِنْ غَيَّرَ

أَمْنَهَا

٦٧ - وقال عليه السلام : لَا تَسْتَعِجْ مِنْ إِغْثَاءِ أَهْلِي . فَمَنْ

الْحَرَمَانِ قَدْ مَنَ

٦٨ - وقال عليه السلام : لَعَصَفَ رِيَّةٌ تَقْفَرُ . وَشُكْرُ رِيَّةٍ

تَقِي

٦٩ - وقال عليه السلام : دَلِمَ يَكُنْ مَا تُرِيدُ فَلَا تُبَلِّغْ . مَا

كُنْتَ

٧٠ - وقال عليه السلام : لَا تَرَى تَحَاوِلَ وَلَا مُفْرِطًا أَوْ مُفْرُطًا .

٧١ - وقال عليه السلام : دَلِمَ أَلْعَقْلُ يَقْصُرُ تَكْلَامُ

٧٢ - وقال عليه السلام : لَذَرُّ يَحْقِقُ الْأَمْسَ . وَيُحَدِّدُ الْأَمَالَ .

وَيُقَرِّبُ الْعَيْنَةَ ، وَيَبَاعِدُ الْأُمْنِيَّةَ . مِنْ صَفَرِهِ نَصَبٌ . وَمِنْ

وَأَتَتْ نَعَبَ

٧٣ - وقال عليه السلام من نصب نفسه لبئس إماماً فليبدأ بتعليم نفسه قتل تعليم غيره. وليكن تأديته يسيره قتل تأديته لبئس إماماً. ومعلم نفسه ومودتها حق بالإحلال من معلم الناس ومودتهم.

٧٤ - وقال عليه السلام من سرى سره حصاة إلى أخيه

٧٥ - وقال عليه السلام كل مفنود منقص. وكل متوقع آت.

٧٦ - وقال عليه السلام يا لأمو، إذا شئت غنم حرها بآوتها

٧٧ - ومن سر ضرار بن حمره الصافي عند دحوله على معاوية وماله له عن أمير المؤمنين، وقال: فأشهد لقد رأيت في بعض مواقفه وقد أرحى اللد سدوه^(١١٦) وهو قائم في محرابه فصر على حته بتمل^(١١٧) تحمل السلام^(١١٨). ويكي بكاه الحزين، ويقول:

يَا دُنْيَا يَا دُنْيَا، لَيْتَ عَنِّي - لَيْتَ نَعَرَضْتُ^(١١٩) ثُمَّ بِي تَشَوَّقْتُ لَا حَالَ حَيْثُكَ^(١٢٠) هَيْهَاتَ عَرِّي بِيْرِي - لَا حَالَةَ بِيْ فَيْثُكَ. قَدْ طَلَقْتُكَ ثَلَاثًا لَا رَجْعَةَ فِيهَا! فَعَيْشُكَ قَصِيرٌ. وَحَضْرُكَ يَسِيرٌ. وَأَمَلُكَ حَقِيرٌ. آه مِنْ قِلَّةِ الزَّادِ. وَطُولِ الطَّرِيقِ. وَتَعْدِ السَّفَرِ، وَعَظِيمِ الْمَوْرِدِ^(١٢١)!

بيان: «سدين» مد سدن عن هودج. وجمع «سدول». ويقال: «هو

الَّذِينَ كَفَرُوا، قَوْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ :

٧٩ - وقد عليه السلام حَيَّ الْحِكْمَةَ أَيَّ كَانَتْ، فَإِنَّ الْحِكْمَةَ نَكُولُ فِي صَدْرِ الْمُسَاقِ فَتَخْجَحُ^{١٠٢} فِي صَدْرِهِ حَتَّى تَخْرُجَ فَتَسْكُنَ إِلَى صَوَاحِبِهَا فِي صَدْرِ الْمُؤْمِنِ .

٨٠ - وقد عليه السلام الْحِكْمَةُ صَالَةُ الْمُؤْمِنِ . فَخِذِ الْحِكْمَةَ وَلَوْ مِنْ أَهْلِ السَّمَاقِ

٨١ - وقال عليه السلام قِيَمَةُ كُلِّ شَيْءٍ مَا يُخْسِنُهُ

قال الرضي : وهي الكلمة التي لا تصاب ما قيمة ، ولا تورد ما حكمه ، ولا تفرق إليها كلمة .

٨٢ - قال عليه السلام أَوْصِيَكُمْ بِخُمْسِ لَوْ صَرَرْتُمْ إِلَيْهَا آتَ طِ الْأَيْلِ^{١٠٣} لَكَانَتْ لَذَلِكَ أَهْلًا . لَا يَرْجُونَ أَحَدًا مِنْكُمْ إِلَّا دَنَهُ . وَلَا يَخَافُونَ إِلَّا دَنَهُ . وَلَا يَسْتَحْبِبُّ أَحَدًا مِنْكُمْ إِذَا سُئِلَ عَنْهُ لَا يَقَعُّ أَنْ يَقُولَ : لَا أَعْلَمُ . وَلَا يَسْتَحْبِبُّ أَحَدًا إِذَا لَمْ يَقَعِّ الشَّيْءَ أَنْ يَتَعَسَّه . وَعَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ . فَإِنَّ الصَّبْرَ مِنَ الْإِيحَابِ كَذَرَأْسٍ مِنَ الْخُسْفَاءِ . وَلَا خَيْرَ فِي جَسَدٍ لَا رَأْسَ مَعَهُ . وَلَا فِي إِيحَابٍ لَا صَبْرَ مَعَهُ

٨٣ - وقال عليه السلام لِرَجُلٍ أَمْرٌ فِي الشَّيْءِ عَلَيْهِ . وَكَانَ مِنْهُمَا : أَنَا دُونَ مَا تَقُولُ ، وَفَوْقَ مَا فِي نَفْسِكَ

٨٤ - وقال عليه السلام: بَقِيَّةُ السَّيْفِ ^(١٥٢٢) أَبْقَى عَدَدًا، وَأَكْثَرُ وَلَدًا.

٨٥ - وقال عليه السلام: مَنْ تَرَكَ قَوْلَ «لَا أَذْرِي» أَصِيبَتْ مَقَاتِلُهُ ^(١٥٢٣).

نال: أي من أحب من كل سور هت. وفي بعض النسخ: «أصِيبَتْ كَلِمَةُ» بفتح اللام. أي من ترك كَلِمَةَ في جواب: «أَجْهَلُ» ^{٢٣} صدق منه.

٨٦ - وقال عليه السلام: رَأَى شَيْخٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حَنْدِ ^(١٥٢٤) الْغَلَامِ. وروى «مِنْ مَشْهُدٍ» ^(١٥٢٥) لُغْلَامٍ.

٨٧ - وقال عليه السلام: عَجِثْتُ بِمَنْ يَقْطُطُ وَمَعَهُ الْإِسْتَعْفَارُ.

٨٨ وحكى عنه أبو حمزة محمد بن علي الباقر عليه السلام: أنه قال:

كَانَ فِي الْأَرْضِ أَمَانٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ، وَقَدْ رُفِعَ أَحَدُهُمَا، فَذُوكُمْ الْآخَرَ فَنَمَسْكُوا بِهِ. أَمَّا الْأَمَانُ لَبِي رُفِعَ فَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. وَأَمَّا الْأَمَانُ أَنِّي لَا أَسْتَغْفِرُ قُلْتُ اللَّهُ نَعَى. «وَمَا كَانَ اللَّهُ يُعَذِّبُهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ»

قال الرصي : وهذا من محاسن الاستعراج ولطائف الاستطاب .

٨٩ - وقال عليه السلام : مَنْ أَصْلَحَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ أَصْلَحَ اللَّهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ . وَمَنْ أَصْلَحَ أَمْرَ حَرْبِهِ أَصْلَحَ اللَّهُ لَهُ أَمْرَ دُنْيَاهُ . وَمَنْ كَانَ مِنْ نَفْسِهِ وَاعِظُ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ .

٩٠ - وعن عليه السلام : تَغْنِيهِ كُلُّ تَغْنِيهِ مَنْ لَمْ يَقْطَعْ النَّاسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ . وَبِمُؤْمِنِهِمْ مِنْ رَوْحٍ ^{١٥٢٦} . وَلَمْ يُؤْمِسْهُمْ مِنْ مَكْرٍ ^{١٥٢٧} .

٩١ - وعن عليه السلام : هَذِهِ تَقُوتُ نَفْسٌ كَمَا نَفْسُ الْأَنْدَالِ . فَاتَّقُوا لَهَا ^{١٥٢٨} .

٩٢ - قال عليه السلام : تَصْبِحُ تَعْنِي ^{١٥٢٩} . مَا وَقَفَ عَلَى سَبَابِ ^{١٥٣٠} . وَرَفَعَهُ مَا ضَرَفَ فِي الْخَوَارِجِ ^{١٥٣١} .

٩٣ - وعن عليه السلام : لَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ : « اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفِتْنَةِ » لِأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ مُشْتَبِلٌ عَلَى فِتْنَةٍ ، وَلَكِنْ مَنْ اسْتَعَاذَ فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ مُّصِيبَاتِ نَفْسٍ . فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ يَقُولُ : « وَاسْتَسْأَلُوا أَنْفُسَكُمْ أَتُمْؤَلُّكُمْ وَأَتُمْلِكُكُمْ » . وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ يَحْذَرُهُمْ بِالْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ لِيَسْتَسْأَلُوا سَاحِطَ بَرِّقِهِ . وَالرَّاصِي يَفْقِسِيهِ . وَإِنْ كَانَ سُبْحَانَهُ

أَعْلَمَ بِهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ . وَلَكِنْ لِيَقْظَرَهُمْ أَثْقَالُ النَّارِ بِهَا يُسْتَحَقُّ الثَّوَابُ وَالْعِقَابُ ، لِأَنَّ نَفْسَهُمْ يُحِبُّ الدُّكُورَ وَيَكْرَهُ الْإِنَاثَ . وَيَعْصَهُمْ يُحِبُّ تَشْمِيرَ الْمَالِ ^{١٧٥٣٢} ، وَيَكْرَهُ ائْتِلاَمَ الْحَالِ ^{١٧٥٣٣} .
قال الرضي : وهذا من غريب ما سمع منه في التصدير .

٩٤ - وسئل عن الحبر ما هو ؟ فقال : ليس الحبر أن يكون أكثر مالماتٍ وولذلك ، ولكن الحبر أن يكون عليمٌ . وأن يعظم جللك . وأن تنهي الناس بعبادة ربك ، وإن أخست خيبت الله . وإن أسأت استغفرت الله ولا حير في الدنيا إلا ليرحلي رحل . أدب دنيوا فهو يتداركها بالتوبة ، ورجل يسارع في الحبرات

٩٥ - وقال عليه السلام : لا يقبل عمل مع التقوى ، وكيف يقبل ما ينقل ؟

٩٦ - وقال عليه السلام : إن أولى الناس بالأنبياء أعلمهم بما جاؤوا به ، ثم تلا : « إن أولى الناس ببراهيم للنذير أشعوه وهذا النبي والذين آمنوا » الآية . ثم قال : إن وبي محمد من أطاع الله وإن بعدت لحمته ^{١١٥٣١} ، وإن علو محمد من عصي الله وإن قربت قرأته !

٩٧ - وسمع عليه السلام رجلاً من الحرورية ^{١٥٣٥} يهجد ^{١٥٣٦} ، ويقرأ ، فقال :

نَوْمٌ عَلَى يَقِيصٍ خَيْرٌ مِنْ صَلَاةٍ فِي شَتٍّ .

٩٨ - وقال عليه السلام : أَغْقِلُوا الْحَرَ إِذَا سَمِعْتُمُوهُ عَقَلَ رِعَايَةً لَا عَقْلَ رِوَايَةٍ ، فَإِنَّ زُورَةَ الْعِلْمِ كَثِيرٌ ، وَرُعَانَهُ قَلِيلٌ .

قال : و يسمى . يكون منصوباً . بهم للعمل لا محض رِوَايَةٍ ، فعليه

ش .

وقال عليه السلام : غرق رقيق رقيق غرق

في غرقه

٩٩ - وسمع رجلاً يقول : «إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ» فقال

عليه السلام :

«إِنَّ قَوْلَنَا : «إِنَّا لِلَّهِ» إِقْرَارٌ عَلَى أَنْفُسِنَا بِالْمُلْكِ»^(١٥٣٧) ، وقولنا : «وإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ» إِقْرَارٌ عَلَى أَنْفُسِنَا بِالنَّهْكِ»^(١٥٣٨) .

١٠٠ - وقال عليه السلام : ومدحه قوم في وجهه ، فقال : اللَّهُمَّ

إِنِّي أَغْلَمُ بِي مِنْ نَفْسِي . وَتَا أَغْلَمُ بِنَفْسِي مِنْهُمْ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا خَيْرًا مِمَّا يَبْطُونَ ، وَأَعْفِرْ لَنَا مَا لَا يَعْلَمُونَ .

١٠١ - وقال عليه السلام : لَا يَسْتَفِيمُ فِضَاءُ الْحَوَائِجِ إِلَّا بِثَلَاثٍ :

وَتَوَلَّاهَا أَنْعَضَ الْآخِرَةَ وَنَادَاهَا ، وَهَمَّا بِمَرْلَةِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، وَمَاشِي
بَيْنَهُمَا ، كُلَّمَا قَرُبَ مِنْ وَجَدٍ بَعُدَ مِنَ الْآخِرِ . وَهَمَّا نَعْدُ صَرَّخَانِ !

١٠٤ - وعن نوف الكالي ، قال : رأيت أمير المؤمنين عليه السلام ذات ليلة ، وقد
خرج من فراشه ، فظهر في الحجوم فقال لي : يا نوف ، أراقدت أم رامي ؟ فقلت : بل
رامي (١٠٤٨) ، قال :

يَا نَوْفُ ، طَوَسَى لِبَرَاهِيمَ فِي الدُّنْيَا ، الرَّاعِيَيْنِ فِي الْآخِرَةِ ، أُولِئِكَ
قَوْمٌ أَنْحَدُوا الْأَرْضَ بَسَاطًا ، وَتَرَاتِهَا فِرَاشًا ، وَمَاءُهَا طَيْبٌ ، وَالْقُرْآنُ
شِعَارًا (١٠٤٩) ، وَالدُّعَاءُ دِثَارًا (١٠٥٠) ، ثُمَّ قَرَضُوا (١٠٥١) الدُّنْيَا قَرْضًا عَلَى
مِسْهَاجٍ (١٠٥٢) الْمَسِيحِ .

يَا نَوْفُ ، إِنَّ دَاوُودَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَامَ فِي مِثْلِ هَذِهِ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ
وَقَالَ : يَا لَسَعةُ لَا يَدْعُو فِيهَا عَنَدٌ إِلَّا اسْتَجِيبَ لَهُ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ
عَشَارًا (١٠٥٣) أَوْ غَرِيبًا (١٠٥٤) أَوْ شَرِيبًا (١٠٥٥) ، أَوْ صَاحِبَ عَرُطَةٍ (وهي
الطُور) أَوْ صَاحِبَ كَوْنَةٍ (وهي الطبل) . وقد قيل أيضاً : إن العرطة الطبل والكربة
الطُور) .

١٠٥ - وقال عليه السلام : إِنَّ اللَّهَ اقْتَرَضَ عَلَيْكُمْ فَرَائِضَ ،
فَلَا تُصِيبُوهَا ، وَحَدَّ لَكُمْ حُدُودًا ، فَلَا تَعْتُدُوهَا ، وَنَهَاكُمْ عَنْ أَشْيَاءَ ،
فَلَا تَسْتَهْكِمُوهَا (١٠٥٦) ، وَسَكَتَ لَكُمْ عَنْ أَشْيَاءَ وَلَمْ يَدْعُهَا نِسْيَانًا ، فَلَا
تَنْكَلِفُوهَا (١٠٥٧)

١٠٦ - وقال عليه السلام : لا يترك سأس شيئاً من أمر دينهم
لأستصلاح دينهم ، لا فتح الله غيبته ما هو أصر منه

١٠٧ - وقال عليه السلام : رب عالم قد قتله جهله ، وعلمه معه
لا ينفعه

سأله : قال : يا سيدي ، ما هذه الآية ؟ قال : هذه الآية هي قوله تعالى : لا يترك سأس شيئاً من أمر دينهم

لأستصلاح دينهم ، لا فتح الله غيبته ما هو أصر منه

عنه

١٠٨ - وقال عليه السلام : لقد علق بيي^{١٠٠٨} هذا الإنسان
نضعة^{١٠٠٩} هي أعجب ما فيه وذلك لقلب ودلث^{١٠١٠} له مواد من
الحكمة وضداداً من حلاهم ، فإن سح^{١٠١١} له أرخاء دله الطمع ، وإن هاج
به الطمع أهلكه الجرض ، وإن مكه اليأس قتله الأسف ، وإن عرص
له العصب شتد به القبط ، وإن أسغده الرضى نسي التحفظ^{١٠١٢} ، وإن
عاله الخوف شغده الحذر ، وإن اتسع به الأمر شنته العرة^{١٠١٣} ، وإن
أفاد^{١٠١٤} مالا أطعاه العبي ، وإن أصابته فضيحة فصحه الخراج ، وإن
عصته الفاقة^{١٠١٥} شغله البلاء ، وإن جهده^{١٠١٦} لخرق فعد به الضعف ،
وإن أقرط به لشغ كضته^{١٠١٧} أنبضه^{١٠١٨} فكل تفصير به مصر

وَكُلُّ إِفْرَاطٍ لَهُ مُفْسِدٌ .

۱۰۹ - وقال عليه السلام : نَحْرُ الشَّرْقَةِ الْوُسْطَى ^(۱۰۶۸) ، يَهَا يَلْحَقُ الثَّالِي ، وَإِلَيْهَا يَرْجِعُ الْعَالِي ^(۱۰۶۹)

بازان ، شرق و سرده صغيره ، و در سر سمور شمشير ^۳ بي قوت ، حق ^۳
 شرقه ، و در بي حديد ، معي - محمد صلي عليه و آله و سلم رآمر
 دوست ^{۳۱} در خندق سد موسي ، فكل من - و هو و حجب ^۱ ، يلقى به ،
 مسدود ، عقد شرقه ، معي مر قوهي ركب فلات من رآمر مكره و ركب ارضي
 خاني فكا با روبرو و استمد رجع به كوا ك ركب و حرس عليه و حور
 ركبوا عقد مستقر سرده غصن در « هذه هو خندقه و مستقر و حلقه
 اوستي » در غصن و مه قوه در « قال اوستي » ^۱ بي نصيب و مه
 « جعلت له وسطا » ^{۱۱}

۳۱ - قوله مع هذا سنة سرده و هذه اوستي

۳۱ في هذا حق

۳۹ في هذه مستقر

۱ في هذا يكون مدله في ر و ا

رجع به و با مع له عهد و حجب حق به و قد في سر مدله و هذا حق
 ر كوت قوت و اوست و در رآمر و در رآمر و اوست و در رآمر و اوست و در رآمر
 عقد شرقه و اوست و در رآمر و اوست و در رآمر و اوست و در رآمر
 اوستي و در رآمر و اوست و در رآمر و اوست و در رآمر و اوست و در رآمر
 و اوستي و در رآمر و اوست و در رآمر و اوست و در رآمر و اوست و در رآمر

و در رآمر و اوست و در رآمر و اوست و در رآمر و اوست و در رآمر و اوست و در رآمر
 و در رآمر و اوست و در رآمر و اوست و در رآمر و اوست و در رآمر و اوست و در رآمر

۱ في هذه

۱۲ - سرده ۳

نهي. وفيه دُش.

وقال ابن ميثم «الحديث» مستعار توطئ النفس على فقر والضرع عنه؛ ووجه الاستعارة كونها مائرين للمستعذ بها من عوارض الفقر وطهوره في سوء الخلق وصق الصدر والحشر الذي رتبا في كبر، كبر يسر وسحقه، ولم كبر محبهم - عنهم السلام - يصدق بسيرة مدبهم ولا مشد شعاعهم، ومن شعاعهم يفسر ورقي يذهب ويصر على دُش. وحب - يكون كل حب مشعر بفقر ومستعذ له جليلاً من توطئ النفس عليه والصلح^{١٧}

وقد ذكر ابن ميثم هذا المعنى بصورة أخرى، فقال من حب فيمصر على التمثل من انداد والفتح في، فإن ومنه يصر على الفقر، حديث لأنه يسر فقره كما يسر الخلاب البدن.

قال: وبشهادة هذا الأول من مروي أنه رأى قوماً على يانه، فقال: يا فسر من هؤلاء؟

فقال: شعنت ب أمر يومين^١

فقال: من لا أرى فيه شيء أشعة؟^٢

فإن ومن شيء أشعة؟^٣

فإن: حمص استغوث من الفول، بس أشعة من الظلمة، حمص أعمون من

البكاء.

وقال أبو عبيد: إنه لم يرد الفقر في حديث. ألا ترى أن من ختمه مثل م في مائر الشاس من الحق؟ وإنما أرد لفقر يوم القيامة، وأخرج الكلام مخرج الوعظ وبصيحته وحدث على بلاء، فكأنه من أحييتا فيبعث لفقره يوم القيامة ما يحسره من الثواب، والتمزب إلى به - بعد - و رعه عنه.

فإن: وقد سته برقي رحمه به ووجهه حمد حديث، وبكون

وقال: «ما التفتيح من مزيم إلا رسولك قد حلفت من قبله برؤس والحمد لله رب العالمين
القلع»^{٥٢} وقال: «وما أرسلنا من قبلك من نبي إلا أنهم لما كانوا أهلًا غفلوا عما
الأنبياء»^{٥٣} وقال: «فإن إنما أنشأناكم نوحى إلي»^{٥٤}

محمد - حتى أتته عبته وآتته وسر برؤس من سر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولولا ذلك
لأصرت من مدومهم وعبودهم وعبودهم قال لله - بعد - «وإن جعلتكم
مهلكة ريحاً»^{٥٥} أي لما كنت إلا في صورة البشر، ثم إنكم تكلمتم بحديثه إلهياً بطريق
مدومه منكم وعبودهم وعبودهم يدرك على صورته، وقال: «لو كان في الأرض ملائكة
يؤمنون بغير ما أنزلنا عنهم من السماء منكم رسولاً»^{٥٦} أي لا يمكن في سنة له إرسال منكم
إلا لمن هو من حبه أو من حصص به ثم إن وصطفه وقوه على مقاومته
كالأنبياء والرسل.

والأنبياء والرسل وسقط من الله وحقه، ينعمهم أوامره ونواهي ووعده و
وعده وعبودهم من عباده من أمره وحقه وحلته وسقطه وخبره ومكروه؛
فطواهمهم واحداً منهم وبنيتهم متصفة بأوصاف بشر، تدرك عنها ما يطرق على بشر
من لأغراض والأسماء والموت والعباد والعبود لاسمائه، واحدهم وبوطهم متصفة
رأى من أوصاف البشر، متصفة بأوصاف الأسماء، متشابهة بصفات ملائكة، سلمه من
العباد والعبود، ولا يحصيه عدلٌ غير بشرته ولا ضعف لاسمائه.

يدركون بوصفه حقيقته سرية كقواهمهم، تدركون لأحد عن ملائكة
وروحهم وعبودهم كي تضعه عرهم من بشر، ولو كانت أحدهم وطواهمهم
منهم معبود الملائكة وحللات صحت بشره لما أطاق البشر ومن أرسلوا إليه
منهم منكم من قول الله بعد.

فجعلوا من جهة واحدة وطواهمهم بشر، ومن جهة الأرواح والباطن

مع ملائكة، كما قال - صلى الله عليه وآله - «السم عباي ولاناه مني»، وقال:
«بني لست كهشنگه بني اصل نطعمي رسي و سفتي»، فباطله مرفقة عن آداب،
معدومة من استنص والاعتدالات

وقال في موضع آخر قد قدما له - صلى الله عليه وآله - وسائر ألقاب
والرس من لشروان جسمه وظاهره خالص بسري، يجوز عنه من آداب وتعبيرات
والآلام والأشياء، وتخرج كائن جسمه من خور على استبراه قد كنه بس عتيقه فيه،
لأن اشياء به يستحق نصفه لانه قد ينه هوته منه و كس من نوعه وقد كتب
بني على اهل هذه - «فيها نغيبك وفيها نؤوبك ومنها نخرجوك»، ونحن جمع بشر
عذبة القبر، فقد مرض - صلى الله عليه وآله - و شكى واصبه خرو وعز، و
أدركه الخوج والمص، وخدمه بصف وصخر و دله لانه وانعم، ومنه لضعف
والكبر، وسعد فخلص شقة، وسخه كنه كبروا رسيه، وسبي السمة، وسحر و
ته وي، و حنجه و يعود ثمة قصي عه فوق - صلى الله عليه وآله وسلم - ونحن
نبريق لأعلى و خالص من دار والمحب وسوى

وهذه سمه ب بشر بني لا يخلص عه واصب عره من لانه هو اعظم
مها، وهو فناء، و مول سري وؤشروا بشر الله ومهد من ووه به ديت في
بعض الآداب، ومهد من عتيقه كنه قصي عه من صلى الله عليه وآله وسلم من
سمن

فدش م يكلف عن بني نه نعين بد من لانه عه جد، ولا حجه عن
عول عده عند دعوة أهل تصدق، فهد جد على عوب فربش عند خروجه من ثور و
مست عيه سلف عوب و حجر في حنجه ورس سرفه و ان لانه من سحر من
لأعصه، فعدوه من هو عله من سم يهوديه، وكه سري سريه مني ومعد
وديت من به حنكه صهر شرفه في هذه اعداء و يش أمهم ونتم

كلمته فيهم والحق مدحهم بشرتهم ويرتفع لانت من غير أهل نصف فيهم لئلا
يقتلوا يظهر من مدحهم على أيديهم صلال الصلوات على من مرم وسكون في
محبهم إليه لأجلهم ووقوع الجوارحه عند مدحهم على من أحسن به

والنقص الحقيقي وهذه صفات وتعمرت مدحهم إنهم حنص
دخولهم بشرتهم انصود به مدومة بشر ومدة بي آفة بشكته أحسن
بوصفهم لفرقة عن ذلك معصومة منه متعينة راحة لأهل ولائكة لأحد
عندهم بعهد الإحسان وقد قال [أبي] صلى الله عليه وسلم: «أنا عيسى ندمان
ورأيت عيسى» وقد قال [أبي] صلى الله عليه وسلم: «أنا عيسى ندمان»
وقال «أنا عيسى ندمان» ونكس نسي لئلا

وحده أن صره ورضه وروحه بخلاف حسبه ودهره. وأن لا يوت أي
عن مدحهم من ضعف وحي وبه وسهر لا حق هنا شيء ناطقه بخلاف غيره من البشر
في حكمه من ضعف وحي وبه وسهر لا حق هنا شيء ناطقه بخلاف غيره من البشر
في حكمه من ضعف وحي وبه وسهر لا حق هنا شيء ناطقه بخلاف غيره من البشر
في حكمه من ضعف وحي وبه وسهر لا حق هنا شيء ناطقه بخلاف غيره من البشر

و كذا غيره مدح ضعف مدح حسبه وحي وبه وسهر لا حق هنا شيء ناطقه بخلاف غيره من البشر
في حكمه من ضعف وحي وبه وسهر لا حق هنا شيء ناطقه بخلاف غيره من البشر
في حكمه من ضعف وحي وبه وسهر لا حق هنا شيء ناطقه بخلاف غيره من البشر
في حكمه من ضعف وحي وبه وسهر لا حق هنا شيء ناطقه بخلاف غيره من البشر

الندب

والحق فيهم مدحهم بشرتهم ويرتفع لانت من غير أهل نصف فيهم لئلا
يقتلوا يظهر من مدحهم على أيديهم صلال الصلوات على من مرم وسكون في
محبهم إليه لأجلهم ووقوع الجوارحه عند مدحهم على من أحسن به
والنقص الحقيقي وهذه صفات وتعمرت مدحهم إنهم حنص
دخولهم بشرتهم انصود به مدومة بشر ومدة بي آفة بشكته أحسن
بوصفهم لفرقة عن ذلك معصومة منه متعينة راحة لأهل ولائكة لأحد
عندهم بعهد الإحسان وقد قال [أبي] صلى الله عليه وسلم: «أنا عيسى ندمان
ورأيت عيسى» وقد قال [أبي] صلى الله عليه وسلم: «أنا عيسى ندمان»
وقال «أنا عيسى ندمان» ونكس نسي لئلا

تعالى - بـ بـ بـ الألاء وبموجب الله فع تصححه لغيره وبـ بـ بـ العموم سواء مسدت بـ
علم ضروري أو مكتسب أو طلق لا ما يستند إلى فعل العبد. وأمر عياده بالمعاز وإباحته
أو تمكين غير مدق، بخلاف لا حرق عند لا فقه في بـ ولكن عند شهادة لزوم
والانصاف عنه بـ بـ واجب عقلاً وسمعه. فلا يجوز تمكين عده من تنظيم من
دون عوض في الحال بـ بـ بـ بـ.

فإن كان المظلوم من أهل حقه فحق له عده على لأزوت أو بفصل عنه
متممها، وإبـ كان من أهل العبد مستحق بـ بـ من عده حسب لا يقهره بـ بـ
بـ
كان ممتطاً، ولا يجب حصوله في بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ
بـ
ولا يصح بـ
وعلى حسب مسدود

و بـ
ومصاح، وهي ضرورية مصلح في بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ
بـ
كل آحاد وأغلاء وبـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ

واختلفت البس في فتح بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ
و ذهب بـ
والعدلية إلى حسن بعضها وقبح البـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ

إلى أن قال: وقالت المعتزلة بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ
و بـ
بـ
بـ
بـ
بـ بـ

سميته أوعره، لأن حيواناً لم عن يقع لثدي يخرق مؤلمه معه لأنم يستلزم نظم
وحينه عن نصف يستلزم بحث وهم فيحان، ولذا أوجب أوهشم في أمراض
العسيان مع الأعراض الزائدة شهاد على نصف مكثف حر.

وحذر نصف كثي احسن الصبري أن يقع لآلام في تكثر والفتق عذماً
مكفر و مدس، ومع فصفي قصة من ديث و حره يكون أمراضهم عماً
لاعمورت. وذهب نصف كثيفي والشحج إلى أنه لا يكي اللطف في أم
لمكثف في احسن، بل لأن من عوض خلافاً لخدمه كتفو نصف؛ ولو فرض
اشمال الشدة على النصف الذي اشمل به لأم، هل يحسن منه تدن فعل لأن
ماخى لأجل نصف مرمع عوض تدن يحذر مكثف لو عرض عنه؟

ور أوهشم: نعم، وأبو الحسن منع ذلك، وتبعه النصف.

ولا يشرط في حسن لأن معقول بده من الله تعالى - حذر سآته للعوض
أراد عنه رعل، وقد حذر عن معظم وإحلال لخرج به الثوب
واوجوه التي يستحق به العوض على الله - تعالى - أمور:
الأول: إزال الآلام بالعبد كالمرض وغيره.

الثاني: تعويض الساع دا كذب مه - تدن مصححة العبد، فهو أمرب بده -
تدن سريد و كان في معلومه - تدن أنه لو عذش لا يبع به ريد لاستحق
عليه - تعالى - العوض عتافاته من منافع ونده، ولو كان في معلومه - تعالى - عدم
تدعه به لأنه يموت قبل الانزع منه لم يستحق منه عوضاً بعدة تعويت سبعة مه -
تدن - ؛ ولذلك يؤهنت ماله اسحق العوض بديت، سواء أشعر بهلات مه أو لم يشعر
لأن تعويت السبعة كبرال لأم، وجو به وذ شعر به لاستحق عوض و كذا لو فوت
عبيه منقعة لم يشعر بها؛ وعندى في هذا وجه نصر.

الثالث: إزال الغموم بأن يفعل الله - تعالى - أصيات العثم، أما الغم
الحاصل من عدم نفسه فيه لأعوض فيه عنه - تعالى -
سريع أمر به تدن عده سبلاء خول و به حته، سواء كان الأمر

لا يحب اوسدب، فإن العوص في ذلك كنه على الله تعالى .

الخمس: تمكن غير مدخل مثل ساع اوحش و ساع الطير و هوام وقد
ختلف أهل العدد في أربعة أقوال: فذهب بعضهم إلى أن العوص على الله تعالى -
مطلقاً، ويعزى إلى الخبيث، وقد آخروا. إن العوص على فاعل الأثم عن أبي عبيد، و
قال آخرون: لا عوص هو على الله تعالى - ولا على الحيوان.

و قد نصي إنا كان حيوان مباحاً إلى لا يلام كان العوص عليه -
تعالى - وإن لم يكن مباحاً كان العوص على الحيوان، وإذا طرحنا صحت في البار
و احتوى فإن الماعل للآثم هو الله تعالى - و العوص على و يحس لأن فعل الأثم
و حب في الحكمة من حيث إخراج العادة، و به قد مضى من طرحه و هاد عنه فصار
الصرح كنه العوص إليه الأثم، فهذا كان العوص على الله تعالى - و كذلك إذا
شهد عنه الإمام شاهدان رور بالقتل فإن العوص على شهود، وإن كان الله تعالى -
قد أوجب القتل والإمام بولاه، وليس عيبه عوص، لأنهما أوجبا شهدهما على الإمام
يصل الأثم به من جهة الشرع فصار كأنهما فعلاً، لأن قيون الشاهدين عادة شرعية
يجب إجراؤها على قانونها كالعادات الحسية.

و ختلف أهل العدد في وجوب الانتصاف عنه - تعالى -، فذهب قوم منهم
إلى أن الانتصاف بمصنوع من عدم و حب على الله تعالى - عقلاً لأنه هو المقتدر
عنده فلفظه بقدر حربه بوجه، وقد آخروا منهم إنه عيب مسموع، و ينصف
الله تعالى - ر و حونه عقلاً و سمعاً.

و هل يجوز أن يمكن الله تعالى - من خصه من لا عوص له في حال يوارى
صمته؟ قل مع ينصف - قدس سره

وقد اختلف أهل العدد هنا، فذهب أبو هاشم والكشي: إنه يجوز، بكتبتها
ختلف فقد كلفني يجوز أن يخرج من يدب ولا عوص به يوارى ظنمه، وقد إن
الله تعالى - ينصف عنه لا عوص مستحق عنه و يدفعه إلى المظلوم، وقد أبو هاشم -
لا يجوز بل يجب نكته، لأن الانتصاف واجب و ينصف بين الواجب ولا يجوز تعليق

أو حب ربحي

وقد سئل ليرضى رضى لله عنه إن التبعة بعين أيضاً فلا يجوز
تعلق الأمانة به، فهذا وحب العوض في الحب؛ وأما المصنف رحمه الله—
مذكوره.

وإنه إن استحق عوض به أن يكون مسحقاً لمحنة أولئنا، فإن كان
مستحقاً بحبه، فإن قلنا: إن العوض دائم فلا بحث، وإن قلنا: إنه مقطوع بوخته
لإشكال بأن يقال: لو أوصل العوض إليه ثم انقطع عنه حصل له الأثم بعد ذلك.

والجواب من وجهين

الأول أنه يحصل به عوضه متفرقاً على الأوثان بحث لا شئ له فقطعه،
فلا يحصل له الأثم.

ثاني أن تفصيله— بعدى عليه بعد قطعه عنه دائماً، فلا يحصل به أثم
وإن كان مسحقاً بعد ذلك حصل به عوضه حرة من عذبه، معنى أنه يسمو من عذابه
بأنه لا يسمو من العوض، بل لا فرق في معنى بين إعتدال الصنع و دفع الضرر في
الإشكال.

فإذا حقق عذبه و كان لآله عذمة، علم أن آله بعد سعادته ذلك بقدر
من عذبه أشد ولا يظهر به أنه كان في ربه، أولئنا. إنه سئل— بعض من آله
ما يستحقه من عوضه متفرقاً على الأوثان، حيث لا يظهر له الحقة من قبل
و حليف في أنه هل حب دونه لعوضه لا؟ قد سئل في حب دونه و
ول الله عليه ربحي، وأما المصنف رحمه الله— ولا حب أشد من مسحق
العوض توفيره عوضاً له بخلافه، و حبه أمكن أن يوفره لله— تعالى في
الذي على بعض المعروض غير مكنت؛ و يستصحب بعضهم من بعض في ذلك، ولا
تحت إعدادهم في الآخرة و لعوض لا حب ربحي في مفعة معته دون أخرى بل يصح
توفيره بكل ما يحصل به شهوة المعوض بخلاف شوب، لأنه يجب أن يكون من حسن
ما ألفه المكلف من ملأته.

ولا يصح إسقاط العوض ولا هـ متى وجب عليه في دين ولا في آخره
سواء كان العوض عنه تعالى أو عيناً هذا قول أبي هاشم والقاضي، وجرم أبو
حنيفة نصحه إسقاط عوض عنه إذا سحلت حله من الصوم وجعله في حق
مختلف عوض عنه تعالى فإنه لا يسقط، لأن إسقاطه عنه تعالى—عش لعدم
نفعه به.

ثم قال بعد يرد دلل على عدم صحة هـ مضافاً وبوجه عدي
جوردت لأنه حق وفي هـ نفع موهوب، ويمكن نقل هذا الحق إليه وعلى هذا
يؤكد العوض مسحط عنه تعالى، يمكن هـ مستحقة بعرضه من مصادره أم
الثواب يستحق عنه تعالى ولا يصح منه غير لأنه مسحط ردمح فلا يصح
نفعه من لا يستحقه.

ثم قال عوض بوجوب عنه تعالى يجب أن يكون راداً على لأمر
الحاصل بفعله أو مرة أو راحة أو سميكية غير تعالى راداً سبي إلى حذره من
كل عذر ديني عوض في مدته دلت أنه يفعل به لأنه يولد له ثم يحسم، أنه مع
مثل هذا عوض، فإنه يصير كونه له بعض
وأنه العوض عنه فإنه يجب مساواته لما فعله من الأثم، أو فوته من المنفعة لأن
الرائد على ما يستحق عنه من نعمه أن يكون صماً ولا يخرج ما قصده، صملاً عن
كونه صماً صملاً، ولا يلزم أن يبلغ الحد الذي شرطه في لالام الصدرة عنه
تعالى

سبي مخصص في ذكره—فدس سره—وإنما ذكرناها بطولها لتطلع على ما
ذكره أصحابنا بعد لأصحاب الاعتزال، وأكثر دلائلهم على جمل ما ذكر في عاية
لأعلاء من سبي بعض مذكروه كثير من الأدب والأخبار ونحوه ونخصها و
شرحها ونخصها بأدب هذا يكسب، وأنه أعظم مصوب، وسبني بعض نقول
إنه به تعالى عن قرب

[هذا - ب - آخر في شرح حكمة:]

قال: «الهدى» بـ «قطعة قطعة» والدو بين الآخر الذي ذكره السيد -
رحمه الله - عنه هو ذكره من مثله. قال: «أوعده» به لم يرد بمعنى يدب وإنما
يدغم به الحصة، أن يبعث الله ما بعده من الثواب وبقرب إلى الله - تعالى - و
يرحمه الله -

١١٣ - وقال عليه السلام : لَا مَالَ أَعُوذُ مِنَ الْعَقْلِ^(١٠٧١) ، وَلَا
وَحْدَةَ أَوْحَشُ مِنَ الْعُجْبِ^(١٠٧٢) ، وَلَا عَقْلَ كَالْتَنْبِيرِ ، وَلَا كَرَمَ كَالْتَقْوَى ،
وَلَا قَرِينَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ ، وَلَا مِيرَاثَ كَالْأَدَبِ ، وَلَا قَائِدَ كَالْتَوْفِيقِ ،
وَلَا نَحَارَةَ كَالْعَمَلِ الصَّالِحِ ، وَلَا رِنَجَ كَالثَّوَابِ ، وَلَا وَرَعَ كَالْوُقُوفِ
عِنْدَ الشُّبُهَةِ ، وَلَا رَهْدَ كَالرُّهْدِ فِي الْحَرَامِ ، وَلَا عِلْمَ كَالْتَفَكُّرِ ، وَلَا
عِبَادَةَ كَأَدَاءِ الْفَرَائِضِ ، وَلَا إِيْمَانَ كَالْحَيَاءِ وَالصَّبْرِ ، وَلَا حَسَبَ كَالْتَوَاضُعِ ،
وَلَا شَرَفَ كَالْعِلْمِ ، وَلَا عِزَّ كَالْجِلْمِ ، وَلَا مَطَاهِرَةَ أَوْثَقُ مِنَ السُّاوَرَةِ .

١١٤ - وقال عليه السلام : إِذَا اسْتَوَى الصَّلَاحُ عَلَى الزَّمَانِ وَأَهْلِيهِ ،
ثُمَّ أَسَاءَ رَجُلٌ الصَّنْ بِرَجُلٍ لَمْ تَطْهَرْ مِنْهُ حَوْبَةٌ^(١٠٧٣) فَقَدْ ظَلَمَ ! وَإِذَا
اسْتَوَى الْفَسَادُ عَلَى الزَّمَانِ وَأَهْلِيهِ ، فَأَحْسَنَ رَجُلٌ الظَّنَّ بِرَجُلٍ فَقَدْ
غَرَّرَ^(١٠٧٤) !

١١٥ - وقيل له عليه السلام : كيف نحمدك يا أمير المؤمنين ؟
فقال عليه السلام : كَيْفَ يَكُونُ حَالُ مَنْ يَفْنَى بِبَقَائِهِ ^(١٥٧٨) ، وَيَقَمُّ
بِصِحَّتِهِ ^(١٥٧٩) وَيُؤْتَى مِنْ مَأْمِيهِ ^(١٥٨٠) !

بيان: الباء في قوله «بقائه» التسيئة، وب «مأمي» معزلة لاجل موجب
لصنف نفوس؛ وفي قوله «بصحته» بسلامة، ويكون حمل على التسيئة فكيف وب
الصحة على موجب لخرقة الناس وعدم حرز من لأمر بصحة له وقوله
عنه سلام - «أنت من مأمي» أي رأسه تصيب من أخيه أي لا يقع إليه شيء منها و
في حال أمه وعقله؛ ويحمل أن يكون آدمي مصدرا، وإن أمه وعفته من أسباب
تركه للحزم وظفر الأعداء عليه.^{٦١}

١١٦ - وقال عليه السلام : كَمْ مِنْ مُسْتَذْرَجٍ ^(١٥٨١) بِالإِحْسَانِ
إِلَيْهِ ، وَمَغْرُورٍ بِالسُّرِّ عَلَيْهِ ، وَمَفْتُونٍ بِحُسْنِ الْقَوْلِ فِيهِ ! وَمَا أَبْتَلَى ^(١٥٨٢)
اللَّهُ أَحَدًا بِحُسْنِ الْإِمْلَاءِ لَهُ ^(١٥٨٣) .

١١٧ - وقال عليه السلام : هَلَكَ فِي رَجُلَانِ : مُحِبٌّ عَالٍ ^(١٥٨٤) ،
وَمُبْعِضٌ قَالٍ ^(١٥٨٥) .

بيان: «علا» أي كرهه وأبغضه وهو يشمل المخالفين له ، لأن مقدم غيره
عنه بعض له.^{٦٢}

١١٨ - وقال عليه السلام : إِصَاعَةُ الْمُرْصَةِ غُصَّةٌ

٦١ - حرر الأبي: نسخة جديدة ج ١ - ح ١٠٠٠ - نسخة ١٥٨٠ - ص ٣٣

٦٢ - حرر الأبي: نسخة جديدة ج ١ - ح ١٠٠٠ - ص ٣٣

١١٩ وقال عليه السلام . مَثَلُ الدُّنْيَا كَمَثَلِ الْحَيَةِ لَيِّنٌ مَسْهًا ،
وَالسُّمُّ النَّاقِعُ فِي خَوِّمِهَا . يَهْوِي إِلَيْهَا الْغَرُّ الْخَاهِلُ . وَيَحْدَرُهَا ذُو
الْأَلْبِ الْغَاقِلُ !

١٢٠ وسئل عليه السلام عن قريش فقال : أَمَا بَنُو مَخْزُومٍ
فَرِيحَانَةٌ قُرَيْشٍ . نُحِبُّ حَدِيثَ رِحَالِهِمْ . وَنُكَا حَ فِي نِسَابِهِمْ . وَأَمَا بَنُو
عَبْدِ شَمْسٍ فَأَتَعَدُّهَا رَأْيَا ، وَأَتَمْنَعُهَا لِمَا وَرَاءَ ظَهْرِهَا . وَأَمَا نَحْنُ فَأَتَدُلُّ
لِمَا فِي أَلْبَدِيَا . وَأَسْتَحُ عِنْدَ الْمَوْتِ بِمُوسَى . وَهُمْ أَكْثَرُ وَأَكْرَمُ وَأَكْرَمُ .
وَنَحْنُ أَفْضَحُ وَأَنْصَحُ وَأَضْبَحُ .

هذا قول ابن ميمون «قال عليه السلام» ذكر ابن ميمون نسخة من بعد قوله
رأيه «وَأَتَمْنَعُهَا» ورأيه «وَأَتَمْنَعُهَا» كذا في نسخة «نكرا» نسخة
«هذه» والأمر «نكر» و«أَصْح» في نسخة «وَأَكْرَمُ وَأَكْرَمُ» في نسخة «وَأَكْرَمُ»
و«أَكْرَمُ»

١٢١ - وقال عليه السلام : شَتَانُ مَا نَتَيْسَ عَمَلَيْنِ : عَمَلٍ نَذَهَبَ
لَذَّتُهُ وَتَبَقَّى نِعَمَتُهُ ، وَعَمَلٍ نَذَهَبَ مُوَوَّتَتُهُ وَتَبَقَّى أَجْرُهُ .

١٢٢ - وتبع جبارة فسمع رجلاً يضحك . فقال : كَأَنَّ الْمَوْتَ

فِيهَا عَلَى غَيْرِنَا كُتِبَ ، وَكَانَ الْحَقَّ فِيهَا عَلَى غَيْرِنَا وَحَبَّ ، وَكَانَ الَّذِي
 نَرَى مِنَ الْأَمْوَاتِ سَمَرٌ ^(١٥٨٦) عَمَّا قَبِيلِ الْيَتَامَى رَجَعُونَ ^(١٥٨٧) سَوَّاهُمْ
 أَجْدَانَهُمْ ^(١٥٨٨) ، وَتَأْكُلُ ثَرَتَهُمْ ^(١٥٨٩) ، كَانُوا مُحَدِّثُونَ بَعْدَهُمْ ! ثُمَّ قَدْ
 نَسِينَا كُلَّ وَاعِظٍ وَوَاعِظَةٍ ، وَرُمِينَا بِكُلِّ قَادِحٍ وَخَائِجَةٍ ^(١٥٩٠) !!

نبالة: قوله عليه السلام: «كأن موتهم» أي في الدنيا و«حق»
 أو مرته وبواضعه، وموت و«سمر» جمع سمرة و«الأحداث»
 يسور و«الحدث» أي خلفه رجل لوثته، «كل واعظ وواعظة» أي كل أمر و
 حفصة بوحب أخيه و«رأته»

وقوله أو موت أحسن منه، وفي نسخة: «أحده» هي الآفة التي حدثت
 ثم رويها و«سمر» أي كل مصيبة عظمى وقفة مبردة حادثة
 أقول: و«رأته» أي حكي في كسر ياء عن سمي و«رأته» أي كل
 حادثة «الصور» من سمعة عنه عن غيب مبردة و«كسب» أي غير معصية و
 رحم أهل ضعف وسكبه و«أحده» أي حادثة

١٢٣ - وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ طُونِي لِمَنْ دَلَّ فِي نَفْسِهِ ، وَطَابَ
 كَسْبُهُ ، وَصَلَحَتْ سَرِيرَتُهُ ، وَحَسُنَتْ حَلِيقَتُهُ ^(١٥٩١) ، وَتَقَى الْفَضْلَ مِنْ
 مَالِهِ ، وَأَمْسَكَ الْفَضْلَ مِنْ لِسَانِهِ ، وَغَرَّ عَنِ شَأْنِ شَرِّهِ ، وَوَسَّعَتْهُ السُّنَّةُ ،
 وَلَمْ يَنْسَبْ إِلَى الْبِدْعَةِ .

قال الرضي : أقول : ومن الناس من يسب هذا الكلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم ، وكذلك الذي قبله .

نسان: «الدُّنَى في النفس» تنويع منه الإغضب واشترفع ، و«طيب كسب» لا يكون مكسبه من طرق محرمة ومكروهة ومواضع اشبهة ، «و صديقت» كصفت وكحسنت - راحة ف السبع و «سريرة رجل ومرة» رطبه - و «صلاحيها» رت سفت و صمد سر و حنوع حسد وغيره و «الخصفة» الطبيعة ، و «إنفاق النفس من رت» أن لا يثبت نفسه إلا بكف ف ، و «إمارة الفصل من كلام» لا يصر على مدعيه و «عزله - كصره» أي يحده وأبعده «ووسعته الستة» أي لم تنضيق عليه حتى يخرج في بدعة وضبط و دنت الخروج . و «في دأبه دأبه نرضه دسه» وهو ممدد بالكتاب كقاب - سجدته «و«لأنت رنت لأومشون حتى تحثونك الأنه»^{١٢٢} و «في العمل على النفس لأقاره في ماطل و اتباع الشهوات» وهو معصية مائة لكل الامان.^{١٢٣}

١٢٤ - وقال عليه السلام : غَيْرَةُ الْمَرْأَةِ كُفْرٌ^{١٢٤} ، وَغَيْرَةُ الرَّجُلِ

إِيمَانٌ .

١٢٥ - وقال عليه السلام : لَا تُنْسَرُ الْإِسْلَامَ نِسْبَةٌ لَمْ يَنْسُبْهَا أَحَدٌ قَبْلِي . الْإِسْلَامُ هُوَ التَّسْلِيمُ . وَالتَّسْلِيمُ هُوَ الْيَقِينُ ، وَالْيَقِينُ هُوَ التَّصَدِيقُ ، وَالتَّصَدِيقُ هُوَ الْإِقْرَارُ ، وَالْإِقْرَارُ هُوَ الْأَدَاءُ ، وَالْأَدَاءُ هُوَ الْعَمَلُ .

١٢٦ - وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : عَجِزْتُ لِلْبَخِيلِ يَسْتَعْجِلُ الْفَقْرُ^{١٢٦}

الذي منه هرب، ويؤتوه العبي الذي إياه طلب، فيعيش في الدنيا
عيش الفقراء، ويحاسب في الآخرة حساب الأغنياء، وعجبت للمنكر
الذي كان يأمن نطفة، ويكون عدا حيفة، وعجبت لمن شئت في
الله، وهو يرى خلق الله، وعجبت لمن نسي الموت، وهو يرى الموتى،
وعجبت لمن نكر الشاة الأخرى، وهو يرى الشاة الأولى، وعجبت
لعمير دار الفناء وتارك دار البقاء

١٢٧ وقال عليه سلام: من قصر في العمل أني بهم، ولا
حاجة لله فيمن نسي الله في ماله ونفسه نصيب.

بيان: من قصر في العمل لله يكون غالب أحواله متوقفاً على الدنيا مفرطاً
في طلبها وجمعها، وعدم إدراكه يكون مدد في جمعها وخصها، ثم في صحتها
والخوف على موتها.

أقول: لا يهمل ما أمسى من عباده في آخره في الله، بل يعرض لمن قصر فيها
في العمل كما قال - سبحانه -: «فأضايكن من نفسه وما كن أنديكن»^(١٥٩١)، و
لا يعرض لمن يكتفي به في حقه، بل يكتفي مسجده بصفه تعالى و
رحمته^(١٥٩٢).

١٢٨ - وقال عليه سلام: توقوا الرد^(١٥٩٣) في أوله، وتلقوه^(١٥٩٤)

فِي آخِرِهِ . فَإِنَّهُ يَفْعَلُ فِي الْأَنْدَادِ كَمِيعِهِ فِي الْأَشْجَارِ ، أَوَّهَهُ يُحْرِقُ ،
وَأَخْرَجَهُ يُورِقُ^(١١٠٩٦) .

١٢٩ - وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : عِظْهُمُ الْخَالِقَ عِنْدَكَ بِصَعْرِ الْمَخْلُوقِ
فِي عَيْنِكَ .

١٣٠ - وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقَدْ رَجَعَ مِنْ صَفِينٍ ، فَأَشْرَفَ عَلَى
الْقُبُورِ بِظَاهِرِ الْكُوفَةِ :

يَا أَهْلَ الدِّيَارِ الْمُوَحِّشَةِ^(١١٠٩٧) ، وَالْمَحَالِّ الْمُقْفِرَةِ^(١١٠٩٨) ، وَالْقُسُورِ
الْمُطْلِمَةِ ، يَا أَهْلَ الثَّرَةِ ، يَا أَهْلَ الْعُرَةِ ، يَا أَهْلَ الْوَحْدَةِ ، يَا أَهْلَ
الْوَحْشَةِ ، أَنْتُمْ لَنَا قَرِطٌ^(١١٠٩٩) سَابِقٌ ، وَنَحْنُ لَكُمْ تَسَعٌ^(١١١٠٠) لَاحِقٌ . أَمَّا
الْقُورُ فَقَدْ سَكَبَتْ ، وَأَمَّا الْأَرْوَاحُ فَقَدْ نَكَبَتْ ، وَأَمَّا الْأَمْوَالُ فَقَدْ
قُسِمَتْ . هَذَا خَيْرٌ مَا عِنْدَنَا ، فَمَا خَيْرٌ مَا عِنْدَكُمْ ؟

ثُمَّ التَفَتَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ : أَمَّا لَوْ أَدِنَ لَهُمْ فِي الْكَلَامِ لِأَخْزَوْكُمْ
أَنْ «خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى» .

١٣١ - وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقَدْ سَمِعَ رَحْلاً يَدُمُ الدُّيَا . أَيُّهَا
الدَّامُ لِلدُّنْيَا ، الْمُعْتَرُّ بِعُرُورِهَا . اَلْمَخْدُوعُ بِأَنَاطِيلِهَا ! تَعَتَّرُ بِالدُّنْيَا ثُمَّ

تَذُمَّهَا ؟ أَنتَ الْمُنْحَرَمُ^(١٦٠١) عَلَيْهَا . أَمْ هِيَ الْمُنْحَرَمَةُ عَلَيْكَ ؟ مَتَى
 اسْتَهْوَيْتَ^(١٦٠٢) ، أَمْ مَتَى غَرَّقَكَ ؟ أَيْمَصَّارِعَ^(١٦٠٣) آبَائِكَ مِنَ الْبَلَى^(١٦٠٤) ؟
 أَمْ بِمَضَاجِعِ أُمَمَانِكَ نَحْتَ الثَّرَى^(١٦٠٥) ؟ كَمْ عَلَّلْتَ^(١٦٠٦) بِكَفِّكَ .
 وَكَمْ مَرَضْتَ بِبَيْدِكَ ! نَسِي لَّهُمْ شِفَاءً ، وَتَسْتَوْصِفُ^(١٦٠٧) لَهُمْ
 الْأَطْيَاءَ ، غَدَاةَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ دَوَاؤُكَ ، وَلَا يُجْلِي عَنْهُمْ بُكَاءُكَ . لَمْ
 يَنْفَعْ أَحَدَهُمْ إِشْفَاؤُكَ^(١٦٠٨) ، وَلَمْ تُنْقِ فِيهِ بِطَلَبِكَ^(١٦٠٩) . وَلَمْ تَنْفَعْ
 عَنْهُ بِقُوَّتِكَ ! وَقَدْ مَثَلْتَ لَكَ بِهِ الدُّنْيَا نَفْسَكَ^(١٦١٠) ، وَبِمَضْرَعِهِ
 مَضْرَعَكَ . إِنَّ الدُّنْيَا دَارُ حَيْدٍ لِمَنْ صَدَقَهَا ، وَدَارُ عَابِيَةٍ لِمَنْ فَهِمَ
 عَنْهَا ، وَدَارُ عِنَى لِمَنْ تَزَوَّدَ مِنْهَا^(١٦١١) ، وَدَارُ مَوْعِظَةٍ لِمَنْ أَنْعَظَ بِهَا .
 مَسْحِدُ أَحِبَّاءِ اللَّهِ ، وَمُصْنَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ ، وَمَهَيْطُ وَحْيِ اللَّهِ ، وَمَنْجَرُ أَوْلِيَاءِ
 اللَّهِ أَكْتَسَبُوا فِيهَا الرَّحْمَةَ ، وَرَبِحُوا فِيهَا الْجَنَّةَ . فَمَنْ ذَا يَذُمَّهَا وَقَدْ
 آذَنْتَ^(١٦١٢) بَيْتِهَا^(١٦١٣) ، وَنَادَتْ بِمِرَاقِهَا ، وَنَعَتْ نَفْسَهَا^(١٦١٤) وَأَهْلَهَا ،
 فَمَثَلْتَ لَهُمْ بِبَلَائِهَا الْبَلَاءَ ، وَشَوَّقْتَهُمْ بِسُرُورِهَا إِلَى السُّرُورِ ؟ رَاحَتْ^(١٦١٥)
 بِعَافِيَةٍ ، وَابْتَكَرَتْ^(١٦١٦) بِمَجْجِعَةٍ^(١٦١٧) ، تَرْغِيًا وَتَرْهِيبًا ، وَتَخْوِيفًا
 وَتَحْدِيرًا ، فَدَمَّهَا رِحَانُ غَدَاةِ الدَّامَةِ ، وَحَمِدَهَا آخِرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
 ذَكَرْتَهُمُ الدُّنْيَا فَتَذَكَّرُوا ، وَحَدَّثْتَهُمْ فَصَدَّقُوا ، وَوَعَدْتَهُمْ فَأَتَعَطُّوا .

لِدُوا^(١٦١٨) لِلْمَوْتِ ، وَاجْمَعُوا لِلْفَتَاءِ ، وَأَبْنُوا لِلْخَرَابِ .

١٣٣ وقال عليه السلام : الدُّنْيَا دَارٌ مَمَرٌ لَا دَارٌ مَقَرٌ ، وَالنَّاسُ فِيهَا رَجُلَانِ : رَجُلٌ نَاعَ فِيهَا نَفْسَهُ فَأَوْبَقَهَا^(١٦١٩) ، وَرَجُلٌ ابْتَنَعَ^(١٦٢٠) نَفْسَهُ فَأَعْنَقَهَا .

١٣٤ - وقال عليه السلام : لَا يَكُونُ الصَّدِيقُ صَدِيقًا حَتَّى يَحْفَظَ أَخَاهُ فِي ثَلَاثٍ : فِي نَكَّتِيهِ ، وَغَيْبَتِيهِ ، وَوَفَاتِيهِ

١٣٥ - وقال عليه السلام : مَنْ أُعْطِيَ رُبْعًا لَمْ يُحْرَمْ أَرْبَعًا : مَنْ أُعْطِيَ الدُّعَاءُ لَمْ يُحْرَمِ الْإِخَانَةَ ، وَمَنْ أُعْطِيَ التَّوْبَةَ لَمْ يُحْرَمِ الْقَبُولَ ، وَمَنْ أُعْطِيَ الْإِسْتِغْفَارَ لَمْ يُحْرَمِ الْمَغْفِرَةَ ، وَمَنْ أُعْطِيَ الشُّكْرَ لَمْ يُحْرَمِ الزِّيَادَةَ .

قال الرضي : وتصدق ذلك كتاب الله ، قال الله في الدعاء : « ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ » وقال في الاستغفار : « وَمَنْ يَعْمَلْ سُوًاءً أَوْ يَطْلُبْ نَفْسَهُ لَمْ يَسْتَغْفِرْ اللهَ يَتَجِدِ اللهَ غَفُوراً رَحِيماً » وقال في الشكر : « لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ » وقال في التوبة : « إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ ، فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللهُ عَلِيماً حَكِيماً » .

١٣٦ - وقال عليه السلام : الصَّلَاةُ قُرْبَانٌ كُلِّ نَفْسٍ ، وَالْحَجُّ جِهَادٌ كُلِّ ضَعِيفٍ ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ ، وَزَكَاةُ الدِّينِ الصِّيَامُ ، وَجِهَادُ الْمَرْأَةِ

حُسْنُ التَّبَعْلِ (١٦٢١).

- ١٣٧ - وقال عليه السلام : اسْتَنْزِلُوا الرِّزْقَ بِاصْطِقَةٍ .
- ١٣٨ - وقال عليه السلام : مَنْ أَيَقَنَ بِالْخَلْفِ جَادَ بِالْعَطِيَّةِ .
- ١٣٩ - وقال عليه السلام : تَنْزِيلُ الْمَعُونَةِ عَلَى قَدْرِ الْمَوْنَةِ .
- ١٤٠ - وقال عليه السلام : مَا عَالَ ^(١٦٢٢) مَنِ اقْتَصَدَ .
- ١٤١ - وقال عليه السلام : قِلَّةُ الْعِيَالِ أَحَدُ الْيَسَارِينِ .
- ١٤٢ - وقال عليه السلام : التَّوَدُّدُ نِصْفُ الْعَقْلِ .
- ١٤٣ - وقال عليه السلام : اللَّهُمَّ نِصْفُ شَهْرٍ .
- ١٤٤ - وقال عليه السلام : يَتَرَبُّ الصَّبْرُ عَلَى قَدْرِ التَّصَبُّعِ ، وَمَنْ ضَرَبَ يَدَهُ عَلَى فَخْذِهِ عِنْدَ مُصِيبَتِهِ حَيْثُ ^(١٦٢٣) عَمَلُهُ .

تسأل: أي في مكان ما فيه ضعف عن الشهور ، سكوى عن

عبد الله عليه السلام : من كان له - حتى به عليه وآله - ضرب بسببه

داه على فخذيه عند نصيبه حده آخره

وروى بسببه حده في ضعف عن حسن دأبه عليه السلام

منه.

و قد هرب حريمه و بنى حريمه على بكره ثم هرب أكثر الأصحاب
 و لا حول لهم و لا قوة الا على الله و على من احب اليه
 كذا في بعض النسخ

١٤٥ - وقال عليه السلام . كَمْ مِنْ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ
 إِلَّا الْخَوْفُ وَ لَطَمًا . وَ كَمْ مِنْ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلَّا السَّهَرُ وَ الْعَنَاءُ .
 حَبْذَا نَوْمٌ الْأَكْيَاسُ ^(١٤٥) وَ إِفْطَارُهُمْ ا

١٤٦ - وقال عليه السلام . سُوِّوا ^(١٤٦) إِيْمَانِكُمْ بِالصَّدَقَةِ .
 وَ حَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ ، وَ ذُقُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ

١٤٧ - وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لِكُمَيْلِ بْنِ زِيَادٍ النُّحُمِي

قال كُمَيْلُ بْنُ زِيَادٍ: اخذ بيدي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، فأخرجني
 إلى الحُجَّانِ ^(١٤٧) ، فلما أصحرت ^(١٤٨) نفس الصُّعْدَةِ ^(١٤٩) ، ثم قال :

يَا كُمَيْلُ بْنَ زِيَادٍ . إِنَّ هَذِهِ أُمُودٌ أَوْعِيَّةٌ ^(١٥٠) . فَخَيْرُهَا أَوْعَاهَا ^(١٥١) ،
 فَاحْفَظْ عَنِّي مَا أَقُولُ لَكَ :

النَّاسُ ثَلَاثَةٌ : فَعَالِمٌ رَّأْيَانِيٌّ ^{١٦٣١} ، وَتَعَلَّمٌ عَلَى سَبِيلِ نَحَاةٍ ،
وَهَمَّحٌ ^{١٦٣٢} رَعَاغٌ ^{١٦٣٣} أَتَّاعٌ كُلُّ نَاعِقٍ ^{١٦٣٤} ، يَمِينُونَ مَعَ كُلِّ رِيحٍ ،
لَمْ يَسْتَضِيضُوا بِنُورِ الْعِلْمِ ، وَلَمْ يَنْحَوُوا إِلَى رُكْنٍ وَيُيَقِ

يَا كَمِيلُ ، الْعِلْمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَالِ . الْعِلْمُ يَخْرُسُكَ وَأَنْتَ تَخْرُسُ
الْمَالَ . وَالْمَالُ تَنْقُصُهُ السُّقْفَةُ . وَالْعِلْمُ يَرْكُو ^{١٦٣٥} عَلَى الْإِنْفَاقِ ، وَصَيِّعُ
الْمَالِ يَزُولُ بِرَوَالِهِ .

يَا كَمِيلُ بِنَ زَبَادٍ ، مَعْرِفَةُ الْعِلْمِ دَبْرٌ يُدَانُ بِهِ ، بِهِ يَكْسِبُ الْإِنْسَانُ
الطَّاعَةَ فِي حَيَاتِهِ ، وَحَمِيلَ الْأَخْذُوثَةِ بَعْدَ وَفَاتِهِ . وَالْعِلْمُ حَاكِمٌ ، وَالْمَالُ
مَحْكُومٌ عَلَيْهِ .

يَا كَمِيلُ ، هَلَكَ حُرَّانُ الْأَمْوَالِ وَهُمْ أَحْيَاءُ ، وَتَعَلَّمَاءُ بَاقُونَ مَا بَقِيَ
الدَّهْرُ : أَعْيَانُهُمْ مَفْقُودَةٌ ، وَأَمْثَالُهُمْ فِي الْقُبُورِ مَوْجُودَةٌ . هَا هُنَا هُنَا
لَعَلَّمَا جَمًّا (وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ) لَوْ أَصَبْتُ لَهُ حَمَلَةٌ ^{١٦٣٦} ! نَلَى
أَصَبْتُ لَقِينًا ^{١٦٣٧} غَيْرَ مَأْمُومٍ عَلَيْهِ ، مُسْتَعْمِلًا آتَةَ الدِّينِ لِلدُّنْيَا ،
وَمُسْتَظْهِرًا بِبِعَمِ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ ، وَبِحُجَجِهِ عَلَى أَوْلِيَائِهِ ، أَوْ مُقَادًّا
لِحَمَلَةِ الْحَقِّ ^{١٦٣٨} ، لَا بِصِيرَةٍ لَهُ فِي أَحْيَائِهِ ^{١٦٣٩} . يَنْقَدِحُ ابْشَكُ فِي
قَلْبِهِ لِأَوَّلِ عَارِضٍ مِنْ شُبْهَةٍ . أَلَا لَا ذَا وَلَا ذَاكَ ! أَوْ مِنْهُمَا ^{١٦٤٠} بِاللَّذَّةِ ،

سَلِسَ الْقِيَادِ^(١٦٦) لِشَهْوَةٍ، أَوْ مُرَمًّا^(١٦٧) بِالْحَمَمِ وَالْإِدْخَارِ^(١٦٨) .
 لَيْسَ مِنْ رُغَاةِ الدِّيبِ فِي شَيْءٍ . أَقْرَبُ شَيْءٍ شَهَاً بَيْنَهُمَا الْإِنْعَامُ^(١٦٩)
 السَّائِمَةُ^(١٧٠) ، كَذَلِكَ يَمُوتُ الْعِلْمُ بِمَوْتِ حَامِلِيهِ .

اللَّهُمَّ بَلِّغْ أَلَا تَحُلُو الْأَرْضُ مِنْ قَائِمٍ لِلَّهِ بِحُجَّةٍ ، إِمَّا صَاهِرًا مَشْهُورًا ،
 وَإِمَّا حَائِضًا مَعْمُورًا^(١٧١) . يَثَلَا تَنْطَلِ حُجُجُ اللَّهِ وَبَيِّنَاتُهُ . وَكَمْ ذَا وَابِرٍ
 أَوْلَيْكَ ؟ أَوْلَيْكَ وَاللَّهِ الْأَقْلَوْنَ عَدَدًا . وَالْأَعْظَمُونَ عِنْدَ اللَّهِ قَدْرًا
 يَحْفَظُ اللَّهُ بِهِمْ حُجَّتَهُ وَبَيِّنَاتِهِ . حَتَّى يُودِعُوها نُصْرَاءَهُمْ ، وَيَرْزَعُوها
 فِي قُلُوبِ أَشْهَائِهِمْ . مَحْمَمٌ بِهِمُ الْعِلْمُ عَلَى حَقِيقَةِ الْبَصِيرَةِ ، وَنَاشَرُوا
 رُوحَ الْيَقِينِ . وَاسْتَلَانُوا^(١٧٢) مَا اسْتَفُورَ^(١٧٣) الْمُتَرَفُونَ^(١٧٤) ، وَأَنَسُوا
 بِمَا اسْتَوْحَشَ مِنْهُ الْخَاضِعُونَ . وَصَجُّوا انْتِبَاهًا بِأَنْدَابِ أَرْوَاحِهَا مُعَلَّقَةً
 بِالْمَحَلِّ الْأَعْلَى أَوْلَيْكَ خُلَفَاءُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ . وَالِدَعَاةُ إِلَى دِينِهِ آه
 آه شَوْقًا إِلَى رُؤْيَيْنِهِمْ ! أَنْصَرِفْ يَا كُمَيْلُ إِذَا شِئْتَ .

مسألة: سألني هذا جرح من جرحه في ركبته فاصفر من حنقه .

الاحد واحد . والجمع صجر . ونفى به من جرحه واحدا .

جرح : جرحه واحدا . والجمع جرح . ونفى به من جرحه واحدا .

إلى ركبته : ركبته . والجمع ركب . ونفى به من ركبته واحدا .

البرقي : البرقي . والجمع برقي . ونفى به من برقي واحدا .

المكشاف «نرتاني» هو سند استمد من ندي وطاعه. وقال في مجمع البيان: هو الذي يربى أمر الناس بتدبيره وصلاحه ^{٧٥} و «اصح» قد مر. و «الرعاع» الأحداث القطع من العود والسقمه و عذبه. و «الحق» صوب اربعي معينه، و قد انصوب عرب الله و نزل آتاه عده ^{٧٦} على عده من عده و تبره في أمر من شعوب كل دح و يعتقدون بكل منزع و يحضون حط منوع من غير تمسك من محن و مضل، و نزل في جمع هذا المسم و إمراد المسم لاوس إله إلى صهي و كثرته، كما ذكره شيخ السبي رحمه الله و «ركن لوس» هو عده حقة السرهة المسمه التي بعده عيب في دفع الشبه و رفع مشقة عذابه و «العلم بحرمات» أي من عذوف الله و لآخره و نزل و شكوك والوسوس الشيطانية. و «المال تنقعه» - وفي ف: تقنيه. - و «العلم يركو على الإنفاق» أي يشمو يزيد به، إقالات كثرة المداومة توجب و هو الممارسة وقوة الفكر، أولئك الله - تعالى - نقص من حرس علمه على من لا يحل به.

وقال شيخ السبي رحمه الله: كلمة «على» يجوز أن تكون بمعنى «مع» كما قال في قوله - تعالى - «وإن ريثك لذومعه بلان على ظنهم» ^{٧٧} و أن يكون ليستة و انتمس كما قاله في قوله - تعالى - «وذكروا لله على ما هديكم» ^{٧٨}.

وفي ف بعد ذلك «والعلم حركه و نزل محكوم عنه» ^{٧٩} و بعد يحكم على الأموان في العصف، و يستخرج من أحد الخصمين و يصرف إلى الآخر، و أيضاً إنفاقه و جمعه على و من العلم بوجوه كحيله و مقصده. «الحمة عدم دين يدل به»، «دين» بطاعة و خراء أي طاعة هي حرة عدم الله و شكره، و يدل و يجري صاحبه به، أو بحمة العالم و هو إله دين و ممة عدم الله بسببه و لا نقل لطعاب إله.

٧٥- قال ابن عيثم، قيل، مثوا بذلك لأتهم في نور سمس صمد من ك. هو من آتاه ريب عدم. ٧٦- هو من با صلاحه. شرح النهج، ج ٥ ص ٣٢٢.

٧٦- ارعد ٨

٧٧- انقرو ١٨٥

وإن لم يرد بعضها في اللغة في العرف شائع

وإن لم يرد بعضها في اللغة في العرف شائع
وإن لم يرد بعضها في اللغة في العرف شائع
وإن لم يرد بعضها في اللغة في العرف شائع

١٤٨ - وقال عليه سلام الْمَرْءُ مَحْشُوءٌ تَحْتَ لِسَانِهِ .

١٤٩ - وقال عليه سلام هَلْكَ أَفْرُوؤُ لَمْ يَعْرِفْ قَدْرَهُ

١٥٠ - وقال عليه سلام لرحل سألته أن يعطه .

لَا تُكْرُ قَمَرٌ يَرْحُو الْآجِرَةَ بِعَمْرِ الْعَمَلِ . وَيَرْحُو التَّوَنَةُ ^(١٦٥) بِطُولِ
الْأَمَلِ . يَقُولُ فِي اسْتِثْنَاءِ الْقَوْلِ لِزَاهِدِينَ . وَيَقْعَلُ فِيهَا بِعَمَلِ الرَّاعِيَيْنِ .
إِنْ أُغْضِيَ مِنْهَا لَمْ يَنْشَقْ . وَإِنْ مُسِعَ مِنْهَا لَمْ يَقْنَعْ . يَنْجِرُ عَنْ شُكْرِ مَا
أَوْقَى . وَيَنْشَعِي رِيبَادَةً فِيمَا بَقِيَ . يَنْهَى وَلَا يَنْتَهِي . وَيَأْمُرُ بِمَا لَا
يَأْتِي . يُحِبُّ الصَّالِحِينَ وَلَا يَقْعَلُ عَمَلَهُمْ . وَيَنْقِصُ الْمُنْذِييْنَ وَهُوَ
أَحَدُهُمْ بِكَرَّةِ الْمَوْتِ لِكثَرَةِ ذُنُوبِهِ . وَيُقِيمُ ^(١٦٥) عَلَى بَكْرَةِ الْمَوْتِ

١٦٥ - قوله "وَيُقِيمُ عَلَى بَكْرَةِ الْمَوْتِ" أي يثبت على بكرة الموت . وقوله "وَيَنْقِصُ الْمُنْذِييْنَ" أي ينقص من عملهم . وقوله "وَيَأْمُرُ بِمَا لَا يَأْتِي" أي يأمر بما لا يليق به . وقوله "وَيَنْشَعِي رِيبَادَةً" أي ينشع عن ريبادة . وقوله "وَيَنْجِرُ عَنْ شُكْرِ مَا أَوْقَى" أي ينجر عن شكر ما أوقى . وقوله "وَيَقْعَلُ عَمَلَهُمْ" أي يقعل عملهم . وقوله "وَيُقِيمُ عَلَى بَكْرَةِ الْمَوْتِ" أي يثبت على بكرة الموت .

مِنْ أَخْلِهِ ، إِنْ سَقِمَ ^{١٦٥٢} طَلَّ دَمُهُ ، وَإِنْ صَحَّ مِنْ لَاهِبٍ ، يُغْبِطُ
 بِنَفْسِهِ إِذَا عُوِيَ ، وَيَقْطَعُ إِذَا أَتَى ، إِنْ أَصَابَهُ بَلَاءٌ دَعَا مُضْطَرًّا ، وَإِنْ
 نَالَ رَحَاءً أَعْرَضَ مُعْتَرًّا ، تَعْلَهُ نَفْسُهُ عَنِ مَا يَفْعَلُ ، وَلَا يَفْعَلُ عَنِ مَا
 يَسْتَبْقِي ^{١٦٥٣} ، يَخَافُ عَلَى غَيْرِهِ بِأَدْنَى مِنْ دَلِهِ ، وَيَرْخُو نَفْسَهُ بِكَثَرِ
 مِنْ عَمَلِهِ ، إِنْ أَسْتَعْنَى نَظَرَ ^{١٦٥٤} وَفَتَى ، وَإِنْ فَتَنَ فَصَدَّ ^{١٦٥٥} وَوَهَى ^{١٦٥٦} ،
 يَقْصُرُ إِذَا عَمِلَ ، وَيُسَالِحُ إِذَا سَلَّ ، إِنْ عَاصَبَهُ لَهُ سَهْوَةٌ أَشَفَ ^{١٦٥٧}
 الْمَغْصِيَّةَ ، وَسَوَّى ^{١٦٥٨} أَتَوَى ، وَإِنْ عَزَّتْ مَخَنَ ^{١٦٥٩} تَمَرَّجَ ^{١٦٦٠} عَنْ
 شَرَائِطِ الْمِلَّةِ ^{١٦٦١} يَصِفُ أَعْيُرَهُ ^{١٦٦٢} وَلَا يَغْنَى ، وَتَسَاعُ فِي تَمَنُّعِهِ
 وَلَا يَتَعَطَّ ، فَهُوَ بِأَلْفِ قَوْلٍ مُدَلِّ ^{١٦٦٣} ، وَمِنْ تَعَمُّلٍ مُفْعَلٍ ، يُتَفَعَّلُ فِيهِ
 يَفْتَنَى ، وَيُسَامِحُ فِيمَا يَفْتَنَى بِرَى تَعْمَلُ مَعْرُوفًا ^{١٦٦٤} ، وَتَعْمَلُ
 مَعْنَمًا ، يَخْشَى الْمَوْتَ ، وَلَا يُدَارِ ^{١٦٦٥} تَقَاتٍ ^{١٦٦٦} ، بِسُغْنَمٍ مَرَّ
 مَغْصِيَّةٍ غَيْرِهِ مَا يَسْتَقْبِلُ أَكْثَرُ مِنْهُ مِنْ نَفْسِهِ ، وَيَسْتَكْبِرُ مِنْ صَدَقَتِهِ ،
 يَخْفِرُهُ مِنْ طَاعَةِ غَيْرِهِ ، فَهُوَ عَلَى سِتِّ صَحْنٍ ، وَسِمَةٍ فَدَاهِيَةٍ ، فَهُوَ
 مَعَ الْأَعْيَاءِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ تَذَكُّرٍ مَعَ تَقَرُّرٍ ، يَحْكُمُ عَلَى غَيْرِهِ بِنَفْسِهِ ،
 وَلَا يَحْكُمُ عَلَيْهَا لِعَيْرِهِ ، يَرْشُهُ غَيْرُهُ وَيُعْوِي نَفْسَهُ ، فَهُوَ بِصَاحٍ ، بِغَضِيٍّ ،
 وَيَسْتَوِي وَلَا يُوِي ، وَيَخْشَى الْحَقَّ فِي غَيْرِ رَأْيِهِ ، وَلَا يَخْشَى رَأْيَهُ فِي
 حَلْفِهِ

قال الرضي : ولو لم يكن في هذا الكتاب إلا هذا الكلام لكنى به موعظة ناجعة ، وحكمة بالغة ، وبصيرة لبصر ، وعبرة لناظر مفكر .

١٥١ - وقال عليه السلام لِكُلِّ أَمْرٍ عَاقِبَةٌ خُلُوءٌ أَوْ مُرَّةٌ .

١٥٢ - وقال عليه السلام : لِكُلِّ مُقْبِلٍ إِذْنَارٌ . وَمَا أَذْبَرَ كَانَ لَمْ يَكُنْ .

١٥٣ - وقال عليه السلام : لَا يَتَقَدَّمُ الصُّورُ الطَّمَرُ وَإِنْ طَالَ بِهِ لَرَمَدٌ .

١٥٤ - وقال عليه السلام الرَّاغِبُ بِفِعْلِ قَوْمٍ كَالدَّاجِلِ فِيهِمْ مَعَهُمْ .
وَعَلَى كُلِّ دَاجِلٍ فِي نَاصِئِ ثَمَارٍ : إِنَّهُ أَلْعَمَلُ بِهِ . وَإِنَّهُ الرُّضَى بِهِ .
١٥٥ - وقال عليه السلام : اَعْتَصِمُوا^(١٦٦٨) بِالذَّمِّ^(١٦٦٩) فِي
أَوْتَادِهَا^(١٦٧٠) .

١٥٦ - وقال عليه السلام عَنَيْكُمْ بِطَاعَةِ مَنْ لَا تُعَذَّرُونَ
سُجَّهَاتِهِ^(١٦٧١) .

١٥٧ - وقال عليه السلام : قَدْ بَصُرْتُمْ إِنْ أَبْصَرْتُمْ^(١٦٧٢) ، وَقَدْ
هَدَيْتُمْ إِنْ أَهْتَدَيْتُمْ ، وَأَسْمِعْتُمْ إِنْ أَسْمَعْتُمْ .

١٥٨ - وقال عليه السلام عَائِبٌ أَحَاكَ بِالإِحْسَانِ إِلَيْهِ . وَتَرَدَّدُ

شَرُّهُ بِالْإِنْعَامِ عَلَيْهِ

١٥٩ - وقال عليه السلام مَنْ وَصَّ نَفْسَهُ مَوَاصِعَ التُّهْمَةِ فَلَا يَلُومَنَّ مَنْ أَسَاءَ بِهِ الظَّرُّ

١٦٠ - وقال عليه السلام مَنْ مَدَّكَ أَسْتَأْثَرَ^{١٦٠}

١٦١ : وقال عليه السلام . مَنْ أَسْنَدَ بِرَأْيِهِ هَكَ ، وَمَنْ شَاوَرَ الرُّحَالَ شَارَكَهَا فِي عُقُولِهَا

١٦٢ - وقال عليه السلام مَنْ كَتَمَ سِرًّا كَانَتْ خَيْرُهُ^{١٦٢} بَيْنَهُ

١٦٣ - وقال عليه السلام أَلْفَقَرُّ الْمَوْتُ الْأَكْبَرُ

١٦٤ - وقال عليه السلام مَنْ قَصَى حَقٌّ مِنْ لَا يَقْضِي حَقَّهُ فَقَدْ عَمَدَهُ .

١٦٥ - وقال عليه السلام : « لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَاقِ »

١٦٦ - وقال عليه السلام . لَا يُعَابُ الْمَرْءُ بِتَأْخِيرِ حَقِّهِ ، إِنَّمَا يُعَابُ مَنْ أَخَذَ مَا لَيْسَ لَهُ

سأله : و

تُحَرَّبُ الْمَدِينَةُ حَتَّى مِنْ الْإِمَامَةِ^{١٦٦}

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا مِنْ حَيْثُ أَسْبَغَ حَقَّهُ وَبَعْدَ كُنْ حَقُّ
الْإِمَامَةِ غَيْرُ مَخْتَصٍ بِهِ لِأَنَّ مَصَالِحَ أَسْبَغَ كَانَتْ مَنُوطَةً بِهَا فَلَا يَدُ مِنْ إِصْغَارِهِ^{١٦٧} فِي
الْكَلَامِ، أَيْ إِذَا كَانَ هُنَاكَ مَانِعٌ مِنْ طَلْبِهِ، انْتَهَى.

وَمَعْنَى هَذِهِ عَلَى حَقِّهَا حُرْصَةُ كَدِّ السَّيِّئِ وَخَوْفُ سُوءِ دَعْوَتِهِ وَمِثْلُهُ^{١٦٨}

١٦٧ - وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الْإِعْجَابُ يَمْنَعُ الْإِرْدِيَادَ^{١٦٩}

١٦٨ - وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الْأَمْرُ قَرِيبٌ وَالْأَصْطِحَابُ قَلِيلٌ^{١٧٠}

١٦٩ - وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ أَصَابَ النُّصْحُ لِيَدِي عَيْنَيْنِ .

١٧٠ - وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَيْتُ الدَّنْبَ أَهْوَنَ مِنْ طَلَبِ الْمَعُونَةِ .

١٧١ - وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَ مِنْ أَكْثَرِ مَنَعَتْ كَلَامَاتٍ .

١٧٢ - وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَسُ أَعْدَاءُ مَا خِفْتُمْ .

١٧٣ - وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ تَشَقَّلَ وَخُوهُ الْآرَاءُ عَرَفَ مَوَاقِعَ

الْحَقِّ .

١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

رَأَيْتُ الدَّنْبَ أَهْوَنَ مِنْ طَلَبِ الْمَعُونَةِ . وَهَذَا مِثْلُ مَا فِي رِوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

(أَكْثَرُ مَنَعَتْ كَلَامَاتٍ)

١٧٤ - وقال عليه السلام : مَنْ أَحَدٌ ^(١٦٧٧) سَيَّانٌ ^(١٦٧٨) أَلْعَصَبِ لِلَّهِ قَوِيٌّ عَلَى قَتْلِ أَشِدَّاءِ النَّاطِلِ .

١٧٥ - وقال عليه السلام : إِذَا هَمَّتْ أُمْرًا ^(١٦٧٩) فَفَعَّ فِيهِ . فَإِنَّ شِدَّةَ تَوَقُّبِهِ ^(١٦٨٠) أَغْضَمُ ثَمًا تَخَافُ مِنْهُ .

١٧٦ - وقال عليه السلام : آلَةُ الرِّيَاسَةِ سَعَةُ الصُّدْرِ .

١٧٧ - وقال عليه السلام : أَرْخِرِ الْمُسِيءَ بِثَوَابِ الْمُحْسِنِ ^(١٦٨١) .

١٧٨ - وقال عليه السلام : أَحْضَبِ لَشَرٍّ مِنْ صَدْرِ عَيْبِكَ بِقَلْبِهِ مِنْ صَدْرِكَ .

١٧٩ - وقال عليه السلام : السَّخَاةُ تَسْلُ رَأْيَ ^(١٦٨٢) .

١٨٠ - وقال عليه السلام : طَمَعُ رِقٍّ مُؤْتَدٌ .

١٨١ - وقال عليه السلام : ثَمَرَةُ تَقْرِيطِ السَّدْمَةِ . وَثَمَرَةُ الْحَرَمِ السَّلَامَةُ .

١٨٢ - وقال عليه السلام : لَا حَيْرَ فِي صَمْتٍ عَنِ الْحُكْمِ .

كَمَا أَنَّهُ لَا حَيْرَ فِي الْقَوْلِ بِتَحْقِيقِهِ .

١٨٣ - وقال عليه السلام : مَا اخْتَلَفَتْ دَعْوَتَانِ إِلَّا كَانَتْ إِحْدَاهُمَا

ضَلَالَةٌ

- ١٨٤ - وقال عليه السلام ما شككت في الحق منذ أرينته
 ١٨٥ - وقال عليه السلام ما كذبت ولا كذبت. ولا صدقت
 وَلَا ضَلَّ بِي

١٨٦ - وقال عليه السلام انما مني عدا بكفه عضة^(١٦٨٣)

١٨٧ - وقال عليه السلام ارحبني وشيت^١

١٨٨ - وقال عليه السلام من أبدى صفحته للحق هلك^(١٦٨٤)

تساو: من صدق مع الحق، وعرض نفسه حق في ماله كمن صدق و
 يوافق في ربه من حيث عده جهة من^{١٦}

١٨٩ - وقال عليه السلام من لم ينسج الصبر ففكه الخروج

١٩٠ - وقال عليه السلام واعصاه ! أنكون الخليفة بالصخانة
 وَالْقِرَانَةِ ؟

قال الرضي : وروي له شعر في هذا المعنى :

وَإِنْ كُنْتَ بِالشُّورَىٰ مَلَكَتْ أُمُورَهُمْ
 فَكَيْفَ يَهْدَىٰ وَالْمُشِيرُونَ غَيْبٌ ٨٨
 وَإِنْ كُنْتَ بِالنُّقَرَىٰ خَجَلْتَ حَصِيصَهُمْ ٨٩
 فَعَيْزُكَ أَوَّلَىٰ بِالنَّيِّ وَأَقْسَرَبُ

نبأ: قوله - عليه السلام - «فكيف يهدى» أي كيف يسلكها به . قوله
 عليه السلام - «حَصِيصَهُمْ» أي من كان حصصاً من ماله في دعوى خلافة
 رسول الله في حقه - عليه السلام - في شروائهم المذكورين مع
 أبي بكر وعمر . ثم شروجه - عمر لأن بكر قال لعمر ٨٨: امدد يدك!
 قال له عمر أنت صاحب رسول الله - صلى الله عليه وآله - في يوحى
 كله . شدي و حائها ، فامدد أنت يدك!
 فقال علي عليه السلام : «احتججت لاستحقاقه لأمر يصححه يراه في
 يوحى» ٨٩ . فاستجاب الأمر من فدا شركه في ذلك وقد رد عليه بالقرينة
 و قد سخطه فوجه - أي بكر لأنه «احتج» بالنصر في السبعة فعدس؛ نحن
 عسر سور الله ونصه في عقره من يوحى حتى على ٩٠ - من سبعة وبنه
 صدرت عن أهل الحق واعد
 فعد علي - عليه السلام - «فما احتججتك على الانتصار بأنك من بيضة رسول
 الله - صلى الله عليه وآله - ومن فومه فغيرت» قرب نسباً منك إليه . و أمّا احتججتك

٨٨ - في المصادر : من فدى عمر بوجهه - أي بكر - فعد علي - عليه السلام - بالقرينة

٨٩ - في نسخة في يوحى كله

٩٠ - في نسخة : بكر

٩١ - في نسخة : بكر

أَحْيِنَ أُعْجِزُ عَنِ الْإِنْتِقَامِ فَيُقَالُ لِي : لَوْ صَرَرْتَ ؟ أَمْ حِينِ أَقْدِرُ عَلَيْهِ
فَيُقَالُ لِي . لَوْ عَمَوْتَ .

١٩٥ - وقال عليه السلام وقد مر بقدر على منزلة . هَذَا مَا بَحِلَ
بِهِ الْبَاخِلُونَ .

وروي في خبر آخر أنه قال . هَذَا مَا كُنْتُمْ تَتَنَافَسُونَ فِيهِ بِالْأَمْسِ !

١٩٦ . وقال عليه السلام . لَمْ يَذْهَبْ مِنْ مَالِكَ مَا وَعَظَكَ

١٩٧ - وقال عليه السلام . إِنْ هَدَى الْقُلُوبَ تَمَلُّ كَمَا تَمَلُّ
الْأَبْدَانُ ، فَاَبْتَغُوا لَهَا طَرَائِفَ الْحِكْمَةِ .

١٩٨ - وقال عليه السلام لما سمع قول الخوارج : « لَا حُكْمَ إِلَّا
لِلَّهِ » : كَلِمَةٌ حَقٌّ يُرَادُ بِهَا نَصْرٌ .

بيان: قال ابن أبي الحديد: قال الله - تعالى -: «إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ»^{٩٥}.

أراد الله شيئاً من أمره فلا بد من وقوعه بخلاف غيره من الماديين.

وتستكت الخوارج به في إنكارهم عليه في القول بالتحكيم مع عدم رضا-

عديه السلام كما ذكر في السيرة وأراد الخوارج نفي كل ما يستحق حكماً وهو باطل.

٩٥- في المصدر معنى قوله - سبحانه -

سأَلُ: قَالَ ابْنُ أَبِي الْحَدَادِ: فِي دَفْعِ "مَرِئَسَاةٍ" فِي فَوْقِ "نُفْثِ" وَ

«الاستعانة» ههنا "مَرِئَسَاةٌ" وَ"نُفْثٌ" وَ"نُفْثٌ" عَلَى مَعْنَى "مَرِئَسَاةٍ" فِي مَوْجِ

فِي دَفْعِ "مَرِئَسَاةٍ" وَ"نُفْثٌ" وَ"نُفْثٌ" عَلَى مَعْنَى "مَرِئَسَاةٍ" وَ"نُفْثٌ" وَ"نُفْثٌ"

كَيْفَ أَعْلَى "نُفْثٌ" وَ"نُفْثٌ"

وَأَمَّا فِي دَفْعِ "مَرِئَسَاةٍ" وَ"نُفْثٌ" وَ"نُفْثٌ" عَلَى مَعْنَى "مَرِئَسَاةٍ" وَ"نُفْثٌ"

سَكُونِ دَفْعِ "مَرِئَسَاةٍ" وَ"نُفْثٌ" وَ"نُفْثٌ" عَلَى مَعْنَى "مَرِئَسَاةٍ" وَ"نُفْثٌ"

عَلَى

٢٠٣ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: "يَهَيَأُ سَائِلٌ: "تَقْوَى اللَّهِ سَائِلٌ: "فَتَنَمُّ"

سَائِلٌ: "وَيَهَيَأُ سَائِلٌ: "وَيَهَيَأُ سَائِلٌ: "وَيَهَيَأُ سَائِلٌ: "وَيَهَيَأُ سَائِلٌ: "

ذَلِكَ: "وَيَهَيَأُ سَائِلٌ: "وَيَهَيَأُ سَائِلٌ: "وَيَهَيَأُ سَائِلٌ: "وَيَهَيَأُ سَائِلٌ: "

٢٠٤ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: "لَا يُرْهِدَنَّ فِي الْمَعْرُوفِ مَنْ لَا شُكْرَهُ"

بَلْ: "وَقَدْ رُشِّقَ عَلَيْهِ مَنْ لَا يَشْكُرُ شَيْءًا مِنْهُ: "وَقَدْ رُشِّقَ مَنْ"

شُكْرُ شَاكِرٍ كَثِيرٍ قَدْ أَصْحَحَ لَكَ: "وَلَهُ يَحِبُّ "مُخْبِرٌ"

٢٠٥ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: "كُلُّ وَعْدٍ يَصِيقُ لِمَا خُيِّلَ فِيهِ لَا"

وَعْدًا تَعْنِي: "فِيهِ يَتَسَعَّ" وَ

وَعْدًا تَعْنِي: "فِيهِ يَتَسَعَّ"

وَعْدًا تَعْنِي: "فِيهِ يَتَسَعَّ"

وَعْدًا تَعْنِي: "فِيهِ يَتَسَعَّ"

وَعْدًا تَعْنِي: "فِيهِ يَتَسَعَّ"

وَعْدًا تَعْنِي: "فِيهِ يَتَسَعَّ"

٢٠٦ وقال عليه السلام : أَوْفَى عِيَاظِ الْحَلِيمِ مِنْ حَنِيمِهِ أَنْ
يَسْأَلَ نَصْرَةً عَلَى الْخَافِلِ

٢٠٧ وقد عليه السلام : إِنْ لَمْ تَكُنْ حَلِيمًا فَتَحَلَّمْ ؛ فَإِنَّهُ قَلَّ
مَنْ نَشَتْ بِقَوْمٍ إِلَّا أَوْشَتْ أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ .

٢٠٨ وقال عليه السلام : مَنْ خَاسَتْ نَفْسُهُ رَيْحٌ . وَمَنْ عَقَلَ
غَمًّا حَسِرَ . وَمَنْ حَافَ أَمْسَ . وَمَنْ غَشِيَ نَصْرًا . وَمَنْ انْقَصَرَ فِهْمٌ . وَمَنْ
فُهِمَ عِلْمٌ

٢٠٩ وقد عليه السلام : تَغْضُضُ الدُّنْيَا عَيْنَ نَعْدَةِ شَيْخِهَا^(١٧)
عَظْفُ الصَّرُوسِ^(١٨) عَلَى وَلَدِهَا . وَتَلَا عَقِيبَ دَيْثٍ^(١٩) « وَتُرِيدُ أَنْ سَمَّ
عَلَى السَّيْلِ اسْتَضْعَفُوا فِي الْأَرْضِ وَخَعَعَهُمْ تُيمَةً وَخَعَعَهُمُ الْوَارِثِينَ »

يألف: «عطف عليه» أي شفقت. و«شمس تبرز سماء» أي مع ظهره،
و«رحل شمس» صعب الخلق. و«نافع صروس» مثله الخلق بعض حده. أي لم
يولد.

٢١٠ - وقال عليه السلام : تَتَّقُوا اللَّهَ تَقِيَّةً مِنْ شَرِّ تَخْرِيدٍ . وَخَذْ
تَشْمِيرَ . وَكَمْشَ^(٢٠) فِي مَهَلٍ . وَنَادَرَ عَنْ وَحْدٍ^(٢١) . وَنَظَرَ فِي
كَرَّةِ الْمَوْتِ^(٢٢) وَعَاقِبَةِ الْمَضَرِّ . وَمَعَهُ الْمَرْجِعُ^(٢٣)

٢١١ - وقال عليه السلام : أَلْخُوذُ حَارِسُ الْأَعْرَاصِ ، وَالْخُلْمُ
فِدَامٌ ^(١٧٦) السَّيِّئِ . وَالْعَقْوُ رَكَاةُ الصَّغِيرِ . وَالسُّوْءُ ^(١٧٧) عَوَضَتْ مِنْ عَذْرِ .
وَالْإِسْتِشَارَةُ عَيْنُ الْهِدَايَةِ . وَفَدَّ حَاضِرٌ مِنْ شَتَقْنِي بِرَأْيِهِ . وَالْقَسْرُ يُصَاصِلُ
الْحِدْثَانَ ^(١٧٨) . وَالْحَرَعُ ^(١٧٩) مِنْ أَعْوَابِ الرِّمَاقِ . وَأَشْرَفُ الْغِنَى تَرْكُ
الْمَنَى ^(١٨٠) . وَكَمْ مِنْ عَقْلٍ أَسِيرٍ نَحْتِ هَوَى أَمِيرٍ ! وَمِنْ التَّوْفِيقِ حِفْظُ
الشَّخَرَةِ . وَالْمَوَدَّةُ قِرَاةٌ مُسْتَمَدَّةٌ . وَلَا تَأْمَسْ مَنُولا ^(١٨١) .

٢١٢ - وقال عليه السلام : عَجَبٌ ^(١٨٢) الْمَرْءُ يَنْفَسِيهِ أَحَدُ خُصَادِ
عَقْلِهِ

٢١٣ - وقال عليه السلام : أَعْصِ ^(١٨٣) عَلَى الْقَدَى ^(١٨٤) وَالْأَلَمِ
تَرْضَ أَبَدًا

٢١٤ - وقال عليه السلام : مَنْ لَانَ عَوْدُهُ كَثُفَتْ أَعْصَانُهُ ^(١٨٥)

٢١٥ - وقال عليه السلام : الْحِلَافُ يَهْدِيهِ الرَّأْيُ

٢١٦ - وقال عليه السلام : مَنْ دَلَّ ^(١٨٦) أَسْرَطَا ^(١٨٧)

٢١٧ - وقال عليه السلام : فِي تَقَشُّبِ الْأَحْوَالِ . عِلْمُ خَوَاطِرِ الرُّوحِ

٢١٨ - وقال عليه السلام : خَسَدُ الصَّدِيقِ مِنْ سَقَمِ الْمَوَدَّةِ ^(١٨٨) .

٢١٩ - وقال عليه السلام : أَكْثَرُ مَضَارِعِ الْعُقُولِ نَحْتُ تَرْوِقِ

تَضَوُّع

٢٢٠ وقد عيبه سلام ليس من لَعَبِ الْقَصْدِ عَلَى شَقِيهِ بِرِصْرٍ

٢٢١ وقد عيبه سلام بِشَسِّ الزَّادِ إِلَى الْعَمَادِ، الْعُدْوَانُ عَلَى

عَدُوِّ

٢٢٢ وقد عيبه سلام من أَشْرَفِ أَعْمَالِ الْكَرِيمِ عَفْثُهُ

عَمَّا يَفْتِيهِ

٢٢٣ وقد عيبه سلام من كَسَاهُ أَحْمَاءُ ثَوْبُهُ، لَمْ يَرِ النَّاسَ عَيْبُهُ

٢٢٤ وقد عيبه سلام كَثْرَةُ انْصَمَتْ تَكُونُ لَهَيْبَةً^{١٧١}، وَبِالنَّصَةِ

يَكْثُرُ انْتِمَاؤُهُمْ^{١٧٢}، وَبِالْإِفْضَالِ تَعَفُّهُ الْإِقْدَارُ، وَبِالتَّوَضُّعِ تَنِيمُ

السَّعْمَةُ، وَبِالْحَمْدِ تَكْوُلُ^{١٧٣} يَحْتِجُ السَّوْدُ^{١٧٤}، وَبِالسَّيْرِ الْعَادِلَةِ

يَهْجُرُ تَمْدُونُ^{١٧٥}، وَبِالْحَمْدِ عَنِ نَسْفِهِ كَثْرُ الْإِنْتِصَارِ عَلَيْهِ

٢٢٥ وقد عيبه سلام تَعَبَتْ بِعَقْلِهِ تَحْسُدُ، عَنْ مِلَامَةٍ

لِلْأَخْسَادِ

٢٢٦ وقد عيبه سلام تَضَوُّعٌ فِي وَثْقٍ مُدُّ

٢٢٧ وسئل عن الإيصال فقد لا يَمْلَأُ مَعْرِفَةً بِالْقَبْلِ، وَإِقْرَارُ

بِاللِّسَانِ ، وَعَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ

٢٢٨ - وقال عليه السلام من أضح على سبب حرب فقد أصبح ليقضاء الله سخطاً ، ومن أضح يشكو نفسه سببه فقد أصبح يشكو ربه . ومن أتى عيب فتواضع له بعدة ذهب سببه . ومن قرأ القرآن فمات فدخل سراً فهو من كان يتحد آيات الله هرواً ، ومن نهج قننه بحث الدنيا تنافس قلته منها ثلاث هم لا يعبه . وحرص لا يتركه . وممل لا يتركه

٢٢٩ - وقال عليه السلام كفى سقعة منك . وبحسن خلق نعيماً ، وسئل عليه السلام عن قوله تعالى « فسخيئة حبة صبة » فقال : هي السقعة .

٢٣٠ - وقال عليه السلام شاركوا الذي قد أقل عليه الرزق . فبئس خلق لينعي ، وأحذر بإقارب لحظ عليه

٢٣١ - وقال عليه السلام في قوله تعالى « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وأطيعوا » العدل : الإنصاف . والإحسان : تفصيل

٢٣٢ - وقال عليه السلام من يقط باليد تمصيره يقط باليد الطويلة

قال الرضي : أقول : ومعنى ذلك أن ما يتفق له من ماله في سبيل الخير والبر - وإن كان يسيراً - فإن الله تعالى يجعل الجزاء عليه عظيماً كثيراً ، واليدان ها ها : عبارة عن النعمتين ، فخرق عليه السلام بين نعمة العد ونعمة الرب تعالى ذكره ، بالقصيرة والطويلة ، فجعل تلك القصيرة وهذه طويلة ، لأن نعم الله أبداً تُضعف^(١٧٢٥) على نعم المخلوق أصعافاً كثيرة ، إذ كانت نعم الله أصل النعم كلها ، فكل نعمة إليها ترجع ومنها نزع .

٢٣٣ - وقال عليه السلام لانه احسن عبيهما السلام . لَا تَدْعُوَنَّ إِلَى مُبَارَرَةٍ^(١٧٢٦) . وَإِنْ دُعِيتَ إِلَيْهَا فَأَجِبْ . فَإِنَّ الدَّاعِيَ إِلَيْهَا تَاعٍ . وَالسَّاعِيَ مَضْرُوعٌ^(١٧٢٧)

بيان: «مضروع» أي مستحق لأن يصرف ويهدى ويعد من نصرته .

سجده ١٠٣

٢٣٤ - وقال عليه السلام . حِبَارُ حِصَالِ النِّسَاءِ شِرَارُ حِصَالِ الرِّجَالِ : الزَّهْوُ^(١٧٢٨) ، وَالْخُسُ ، وَالسُّخْلُ ، فَإِذَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ مَزْهُوَّةً^(١٧٢٩) لَمْ تُمْكِنْ مِنْ نَفْسِهَا ، وَإِذَا كَانَتْ سَخِيلَةً حَمِطَتْ مَالُهَا وَمَالَ نَعْلِهَا ، وَإِذَا كَانَتْ جَنَانَةً فَرِقَتْ^(١٧٣٠) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَغْرِصُ لَهَا

٢٣٥ - وقيل له : صف لنا العقل ، فقال عليه السلام هُوَ الَّذِي يَضَعُ الشَّيْءَ مَوَاصِعَهُ ، فَقِيلَ : صف لنا الجاهل ، فقال قَدْ فَعَلْتُ

قال الرضي: يعني أن الجاهل هو الذي لا يضع الشيء مواضعه، فكان ترك صفته صفة له،
إذ كان بخلاف وصف العاقل.

٢٣٦ - وقال عليه السلام: **وَاللَّهِ لَدُنِّيَاكُمْ هَدُوْهُ أَهْوَى فِي عَيْبِي مِنْ عِرَاقٍ** ^(١٧٣١) **خِنْزِيرٍ فِي بَيْدِ مَخْدُومٍ** ^(١٧٣٢)

٢٣٧ - وقال عليه السلام: **إِنْ قَوْمًا عَدَدُوا اللَّهَ رَغَةً فَتِنَتْ عِدَّةُ التُّحَّارِ، وَإِنْ قَوْمًا عَدَدُوا اللَّهَ رَهْبَةً فَتِنَتْ عِدَّةُ الْعَبِيدِ، وَإِنْ قَوْمًا عَدَدُوا اللَّهَ شُكْرًا فَتِنَتْ عِدَّةُ الْأَحْرَارِ**

أقول: ولا من منى أن الله مستحق بمعدده

وقال ابن أبي عمير: عده السلام في موضع آخر أي من عديت حو من عديت
ولا طمع في ثوبه، ولكن وجدت فلا بمعددة معدت

٢٣٨ - وقال عليه السلام: **الْمَرْأَةُ شَرُّ كُلِّهَا، وَشَرُّ مَا فِيهَا أَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْهَا!**

٢٣٩ - وقال عليه السلام: **مَنْ أَطَاعَ لَتَوَابِي ضَيْعَ الْحُقُوفِ، وَمَنْ أَطَاعَ الْوَأَشِي ضَيْعَ الصَّدِيقِ.**

٢٤٠ - وقال عليه السلام: **الْحَخَرُ الْعَصِيبُ** ^(١٧٣٣) **فِي الدَّارِ رَهْنٌ عَلَى خَرَابِهَا.**

قال الرضي : ويروى هذا الكلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا عجب أن يشبه الكلامان ، لأن مستطاعهما من قلب ^(١٧٣٩) . ومفروعهما من ذنوب ^(١٧٤٠) .

٢٤١ - وقال عليه السلام : يَوْمُ الْمَظْلُومِ عَلَى ظَالِمٍ شَدُّ مِنْ يَوْمِ الظَّالِمِ عَلَى الْمَظْلُومِ .

٢٤٢ - وقال عليه السلام : تَقِيَّ اللَّهَ تَغْضَنَ التُّقَى وَإِنْ قَرَّ ، وَجَعَلَ نَيْتَ وَيَسَّرَ اللَّهُ سَرَّ وَإِنْ رَقَّ .

٢٤٣ - وقال عليه السلام : إِذَا أُرْدَحِمَ الْخَوَابُ ^(١٧٣٧) ، حَفِيَ الصُّوَابُ .

٢٤٤ - وقال عليه السلام : إِنْ لَمْ يَكُنْ بِغَمَّةٍ حَقًّا ، فَسْ أَدَاهُ رَادَّةٌ مِنْهَا ، وَمَنْ قَصَرَ فِيهِ حَاطَرُ بَرَوَانَ بَعْمَتِهِ .

٢٤٥ - وقال عليه السلام : إِذَا كَثُرَتْ تَحْقِدُورَةُ قُلْتِ الشَّهْوَةُ .

٢٤٦ - وقال عليه السلام : تَحْسِدُوا بِمَارِ السَّعْمِ ^(١٧٣٧) فَمَا كُلُّ شَرِّدٍ سَرْدُودٍ .

٢٤٧ - وقال عليه السلام : تَكْرُمُ أَغْصَفُ مِنَ الرَّجِمِ ^(١٧٣٨) .

٢٤٨ - وقال عليه السلام : مَنْ صَبَّحَ حَبْرًا فَصَدَّقَ ظَنَّهُ .

٢٤٩ - وقال عليه السلام : فَضْلُ الْأَعْمَالِ مَا أُكْرِهْتَ نَفْسُكَ عَلَيْهِ .

٢٥٠ - وقال عليه السلام : عَرَفْتُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ بِفَتْحِ الْعَرَائِمِ ^(١٧٣٩) .

وَحَرِّ تَعْقُودٍ^(١٧٤)، وَتَقْضِ الْهَمِّ .

٢٥١ - وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرَرْتُ سُبْحًا خِلَافَ الْآخِرَةِ . وَخِلَافَ
الْمَدِينَةِ مَرَرْتُ الْآخِرَةِ

٢٥٢ - وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرَّضَ نَفْسَ الْإِيمَانِ تَضْيِيراً مِنْ شَرِّكَ ،
وَلِصَلَاةٍ سَرِيحَةٍ عَنْ تَكْثُرِ . وَبَرَكَاهِ تَضْيِيبِ سَرِّقٍ ، وَالصِّيَامِ ابْتِلَاءِ
لِإِخْلَاصِ الْخَلْقِ . وَلُحْجِ تَغْرِيبِ سَلْبٍ^(١٧٥) . وَتَجَهُّدِ عِرِّ لِلْإِسْلَامِ .
وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ مَضْلُحَةٍ بِنَعْوَةٍ . وَنَهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ رَدْعًا لِسُقْمِهِ ،
وَصِلَّةِ الرَّحِمِ مَنَامَةً^(١٧٦) بِنُعْدَدٍ . وَتَقْضَايِ حَقِّ الدِّمَاءِ . وَهَقْمَةِ
الْخُدُودِ إِعْظَامًا لِلْمَخَارِمِ . وَتَرْكِ شَرِّ تَحْقِيقِ الْفَقْرِ ، وَمُخَاسَنَةِ
السَّرْقَةِ بِإِحْبَابِ بِلْعَمَةٍ . وَتَرْكِ سَرِّ تَحْقِيقِ بِنَسَبِ . وَتَرْكِ الْفَوَاطِ تَكْثِيرًا
لِلنَّسْلِ . وَشَهَادَاتِ^(١٧٧) تَضْيِيبِ^(١٧٨) عَنِ الْمَخَاحِدِ^(١٧٩) . وَتَرْكِ
الْكَيْبِ تَضْيِيبِ بِلْعَمَةٍ . وَالسَّلَامِ أَمَانٍ مِنَ تَحْدِثِ . وَتِلَافَةِ بَصْمَةٍ
لِلْأَمَةِ . وَطَعَةِ تَضْيِيبِ لِلْإِمَامَةِ

٢٥٣ - وَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ خُفُّوا ضَلَامَ - وَدَا أُرْدَثُمْ
بِمِيبَةٍ - بِأَنَّهُ نَزِيءٌ مِنْ حُوبِ اللَّهِ وَفَوْتِهِ . فَهَيْئَةٌ إِذَا خَفَ بِهَا كَدُّ
عُوجٍ لَعْقُونِهِ . وَدَا خَفَ بِأَنَّهُ الَّذِي لَا يَمُوتُ إِلَّا هُوَ لَمْ يُعَاجِلْ . لِأَنَّهُ
قَدْ وَحَّدَ اللَّهُ تَعَالَى

٢٥٤ - وَقَدْ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا بَنِي آدَمَ . كُنْ وَصِيَّ نَفْسِكَ فِي مَائِكَ ، وَاعْمَلْ فِيهِ مَا تُؤْتِرُ^(١٧٧) أَنْ يُعْمَلَ فِيهِ مِنْ نَعْدِكَ

٢٥٥ وَقَدْ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لِحَدَّةِ صِرْبٍ مِنَ الْخُوبِ ، لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَسْتَدُمُ . هُوَ لَمْ يَسْدَمْ فَخُونُهُ مُسْتَحْكِمٌ

٢٥٦ - وَقَدْ عَلَيْهِ السَّلَامُ : صَحَّةُ الْخَدِّ . مِنْ قِلَّةِ الْحَسَدِ

٢٥٧ وَقَدْ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِكُمَيْلٍ بْنِ رِيَادٍ السَّخَمِيِّ : يَا كُمَيْلُ . مَرَّ هُنْتُ أَنْ يَرْوَحُو^(١٧٨) فِي كَسْبِ الْمَكَارِمِ . وَيُذَلِّخُوا^(١٧٩) فِي حَاقَةِ مَنْ هُوَ بَائِسٌ فَوَيْدِي وَسِعَ سِنْفَةُ الْأَضْوَاتِ . مَا مِنْ أَحَدٍ وَدَعَ قَلْبًا شَرُّهُ إِلَّا وَحَقَّقَ اللَّهُ لَهُ مِنْ ذَلِكَ سُرُورَ لُطْفٍ هَذَا سَرَسْتُ بِهِ بَائِسٌ^(١٨٠) خَرَى بَيْنَهُ كَالْمَاءِ فِي تَحْدِيدِ حَتَّى يَطْرُدَ عَنْهُ كَمَا تَطْرُدُ عَرِيضَةُ الْأَيْلِ

٢٥٨ وَقَدْ عَلَيْهِ السَّلَامُ : دُ مَلْعَتُمْ^(١٨١) فَتَاجِرُوا اللَّهَ بِالْصَّدَقَةِ

٢٥٩ وَقَدْ عَلَيْهِ السَّلَامُ : تَوَدَّ لِلْأَهْلِ الْعَذْرَ عَذْرَ عِنْدَ اللَّهِ الْعَذْرَ بِأَهْلِ الْعَذْرِ وَوَدَّ عِنْدَ اللَّهِ

٢٦٠ - وَقَدْ عَلَيْهِ السَّلَامُ : كَمْ مِنْ مُسْتَدْرَجٍ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ وَمَعْرُورٍ بِسِتْرِ نَيْهِ . وَمَقْنُونٍ بِخُسْرِ لِقَائِهِ فِيهِ . وَمَا أَتَى اللَّهَ سُحْنَانٌ

أَحَدًا يُمِثِّلُ الْإِمْلَاءَ لَهُ .

قال الرضي : وقد مضى هذا الكلام فيما تقدم ، إلا أن فيه ما هنا زيادة جيدة مفيدة .





فصل

تذكرة فيه شيا من عريضة

المحتاج الى التفسير



١ - وَخِيْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَإِذَا كَانَ دَلِيلُ ضَرْبِ يَغْسُوتُ الدُّبْسِ يَدَيْهِ ، فَيَحْتَمِعُونَ إِلَيْهِ كَمَا
يَحْتَمِعُ قَرْعُ الْحَرِيمِ

قال الرضي : العسوت : السيد العظيم المالك لأموال الناس يومئذ ، والقرع : قطع الدبم
التي لا ماء فيها .

تعالف: وهو هذا الكلام في خبر صلاح الذي ذكره يهدي - منه
سلام وهو في بيته في فرق من صفة وصوت في الأرض ذهب في أهل دمه
وأهله ليس يتعونه على أنه ذهب لأهله ، ومن ربحه من صرت ولدت ههنا
من الأمانة و شت يعني به سب هو ومن شفعه على نفس²

٢ - وَخِيْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

هَذَا الْحَطِيبُ الشَّحْشَحُ

يريد الماهر بالخطبة الماضي فيها ، وكل ماض في كلام أو سير فهو شحشح ، والشحشح

في غير هذا الموضع : البخيل المك.

مسائل: در هر یک از حدیث‌های مذکور، کلمه «سلام» به چه معنی است؟
صواب یا نه؟ و اگر نه، به چه معنی است؟
در هر یک از حدیث‌های مذکور، کلمه «سلام» به چه معنی است؟
در هر یک از حدیث‌های مذکور، کلمه «سلام» به چه معنی است؟

۲ - وَحْيٌ يُبَيِّنُ لِقَوْمٍ كَانُوا فِي شَكٍّ

إِنَّ لِلْخُصُومَةِ قُحْمًا

يريد بالقوم المهالك . لأنها تقحم أصحابها في الهالك والمثالك في الأكثر . ومن ذلك « قحمة الأعراب » وهو أن تصيهم الله فترق أموشه ١٧٥٠ لذلك تقحمها فيهم . وليل فيه وجه آخر : وهو أنها تقحمهم بلاد الريف . أي نحوهم إلى دخول الحضر عند تحول البدو .

مسائل و مسائل جدید از جمله مسائل حل و فصلی
محمد ابی خصوصه به و غیره

۴۲۲ - فیہ علیہ السلام

إِذَا تَلَعَ السَّاءَ نَصَرَ الْحَقَّاقُ وَالْمُغْصَّةُ أُولَى

١٠

١٠٠٠

... ..

1. $\frac{1}{2}$ 2. $\frac{1}{3}$ 3. $\frac{1}{4}$ 4. $\frac{1}{5}$ 5. $\frac{1}{6}$

$\frac{1}{2} \pi$

والنص : انتهى الأشياء وملغ أقصاها كالنص في السير . لأنه أقصى ما تقدر عليه الدابة .
وتقول : نصت الرجل عن الأمر . إذا استغصب ماله عنه لتتخرج ما عنده فيه . فنص
الحقائق يريد به الإدراك ، لأنه انتهى الصعر . والوقت الذي يحرج منه الصغير إلى حد الكبير ،
وهو من أفصح الكتابات عن هذا الأمر وأغربها . يقول : فإذا بلغ الساء ذلك فالعصبة
أولى بدراة من أمها . إذا كانوا محرماً ، مثل الإحوة والأعمام ؛ وشروعها إن أرادوا ذلك .
والحقاق : محقة الأم للعصبة في المرأة ، وهو الخذلان والخصومة . وهول كل واحد منهما للآخر :
« أنا أحق ملك بهذا » يقال منه : حاقته حقاقاً ، مثل جادته جدالاً . وقد قيل : إن « نص
الحقاق » بلوغ العقل ، وهو الإدراك ؛ لأنه عليه السلام إنما أراد مهى الأمر الذي تعب فيه
لحقوق والأحكام ، ومن رواده « نص الحقائق » فإما أراد جمع حقيقة .

هذا معنى ما ذكره أبو عبد القاسم بن سلام . والذي عدي أن مراد نص الحقائق ها هنا
بلوغ المرأة إلى الحد الذي يجوز فيه ترويعها ونصرتها في حقوقها ، تشبهاً بالحقاق من الإبل ،
وهي جمع حقيقة وحقي وهو الذي استكمل ثلاث سنين ودخل في الرابعة ، وعند ذلك يبلغ
إلى الحد الذي يتمكن فيه من ركوب طهره . ونصه في السير . والحقائق أيضاً : جمع حقة .
فالروايتان جميعاً ترجعان إلى معنى واحد . وهذا أشبه بطريقة العرب من المعنى المذكور أولاً .

• - وخيعة عليه السلام

إِنَّ الْإِيمَانَ يَتَرَفَعُ لَمُطَّةٍ فِي قَلْبٍ . كُنْ مَا رَدَّادُ الْإِيمَانِ أَرَادَتْ
الْمُطَّةُ .

واللمطة مثل الكنة أو نحوها من البياض . ومنه قيل : فرس المظ ، إذا كان يحفظه (١٧٥٠)
شيء من البياض .
بيان . و - بعد هذه كنه «المطّة» من كنه و
عبارة من - ومنه قيل «فرس المظ» كنه حقيقته شيء من البياض .

١ - وحدثني عن أبي عبد الله (عليه السلام) والمحدثون
 يقولون «حجته» شيخ. ويعرف من كلام العرب لغة وادب وفي الحديث حجة
 على من حكم الحكماء - يريدون بعض (الحجوة) لبيان عملة أسفة

٦ - وَخِيَرَةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَأَلْزَحْلُ إِذَا كَانَ لَهُ الدَّيْسُ الصُّوْنُ، بَجِبْ عَلَيْهِ أَنْ يُزَكِّيَهُ، لِمَا
 مَضَى، إِذَا قَبَضَهُ.

فالصون : الذي لا يعلم صاحبه أبغضه من الذي هو عليه أم لا ، فكانه الذي يظن به ،
 فمرة يرحوه ومرة لا يرحوه . وهذا من أفصح الكلام ، وكذلك كل أمر تطلبه ولا تنوي
 على أي شيء أنت منه فهو صون ، وعلى ذلك قول الأعشى :

مَا يَحْتَمِلُ لِحَدِّ الصُّوْنِ الَّذِي حَسَبَ صَوْبَ النَّحْبِ الْمَاطِرِ
 مِثْلُ الْقُرْنِ إِذَا مَا صَا يَقِفُ بِالنَّوْصِ وَالْمَاهِرِ
 وحدثني : النثر العادية في الصحراء ، والظنون : التي لا يعلم هل فيها ماء أم لا .

٧ - وَخِيَرَةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَنَّهُ شَبِعَ حَيْثُ نَعْرِيهَ فَقَالَ أَعْدِيُوا^(١٧٥٣) عَنِ السَّاءِ مَا اسْتَطَعْتُمْ .

ومعاه: اصدفوا عن ذكر النساء وشغل القلب بهن، وامتنعوا من المقاربة هن، لأن ذلك يفتت^{١٧٥٤} في عضد الحمية. ويقدم في معاهد العريضة^{١٧٥٥}، ويكسر عن^{١٧٥٦} العدو^{١٧٥٧}، ويبلغ عن الإبعاد في الغزو، وكل من امتنع من شيء فقد عذب عنه. والعادب والعلوب: الممتنع من الأكل والشرب.

٨ - وَخِيَّةٌ حَيْثُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

كَالْبَاسِرِ الْفَالِجِ يَنْتَظِرُ أَوْ قَوْرَةً مِنْ فِدَاحِهِ .

الباسرون^{١٧٥٨} هم الذين يتصارعون^{١٧٥٩} بالقداح على الخور^{١٧٦٠} . والفالج: القاهر والغالب، يقال: فلج^{١٧٦١} عليهم وقلجهم، وقال الراجز: لما رأيت فالجاً قد فلجا

٩ - وَخِيَّةٌ حَيْثُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

كُنَّا إِذَا أَحْمَرَ الْيَأْسُ تَقَيْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنَّا قَرَبَ إِنِّي أَعْدُو مِنْهُ .

ومعنى ذلك أنه إذا عظم الخوف من العدو واشتد عصاهن الحرب^{١٧٦٢}، فرح المسلمون^{١٧٦٣} إلى قتال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نفسه، فيقول الله عليهم الصراحة، ويأمنون مما كانوا يحافونه بمكانه.

وقوله: «إذا احمر الناس» كناية عن اشتداد الأمر، وقد قيل في ذلك أقوال أحسنها: أنه شبه حمي^{١٧٦٤} الحرب بالنار التي تجمع الحرارة والحمرة دفعا ولونها. ومما يقوي ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: وقد رأى مجتهد^{١٧٦٥} الناس يوم حنين وهي

حرب هودن : « لَأَن حَمِي الْوُطَيْسُ » فالوطيس : مستوقد النار . فشه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما استحر^{١٧٦٦} من حلال تقوم باحتدام النار وشدة التهابها .



انقضى هذا الفصل - ورجعنا إلى سبب العرض الأول في هذا الباب .

٢٦١ - وقال عليه السلام : لما لعه اغارة أصحاب معاوية على الأنار ، فعرج نضبه ماشياً حتى أتى السجينة^{١٧٦٧} فأدركه الناس . وقالوا : يا أمير المؤمنين نحن بكفيكم ، فقال :

مَا تَكْفُوسِي أَنْفُسَكُمْ . فَكَيْفَ تَكْفُوسِي غَيْرَكُمْ ؟ وَكَانَتْ الرَّعَايَا قَتَلِي لَتَشْكُو حَيْفَ رُغْمَتِهَا . وَإِنِّي الْيَوْمَ لِأَشْكُو حَيْفَ رَعِيَّتِي . كَأَنِّي الْمَقْذُوفُ^{١٧٦٨} وَهُمْ الْقَادَّةُ . أَوْ تَمُورُوعُ وَهُمْ الْوَرَعَةُ^{١٧٦٩} !

بيان : «وزعه يرعه» كفه ومنعه

فما قال عليه السلام هذا القول . في كلام طويل قد ذكرنا محتاره في جملة الخطب ، تقدم إليه رحلان من أصحابه فقال أحدهما : يا أملك إلا نفسي وأخي . فمر بأمرك يا أمير المؤمنين تنقذ^{١٧٧٠} له . فقال عليه السلام :

وَيْسَ تَمَعَدُ قَوْمِي^{١٧٧١} ؟

٢٦٢ - وقيل : إن الحارث بن حوطة أتاه فقال : أتاني أهل أصحاب الجمل كانوا على صلاة^{١٧٧٢} ؟

فما عليه السلام : يَا حَارِثُ . إِنَّكَ مَطَرٌ تَحْتَتُ وَلَمْ تَنْظُرْ

٢٦٧ - وقال عليه السلام : يَا سَنَ آدَمَ ، لَا تَحْمِلْ هَمَّ يَوْمِكَ الَّذِي لَمْ يَأْتِكَ عَلَى يَوْمِكَ الَّذِي قَدْ أَتَاكَ ، فَإِنَّهُ إِنْ يَكُ مِنْ عُمْرِكَ يَأْتِ اللَّهُ فِيهِ بِرِزْقِكَ .

٢٦٨ - وقال عليه السلام : أَحْبِبْ حَبِيبَكَ هَوْنًا مَا ، عَسَى أَنْ يَكُونَ بَعِيضُكَ يَوْمًا مَا ، وَأَبْغِضْ بَعِيضَكَ هَوْنًا ^(١٧٧٧) مَا ، عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا مَا .

٢٦٩ - وقال عليه السلام : النَّاسُ فِي الدُّنْيَا عَامِلَانِ : عَامِلٌ غَمِلَ فِي الدُّنْيَا لِلدُّنْيَا ، قَدْ شَعَلَتْهُ دُنْيَاهُ عَنْ آخِرَتِهِ ، يَحْشَى عَلَى مَنْ يَحْتَلِفُهُ الْفَقْرَ ، وَيَأْمُرُهُ عَلَى نَفْسِهِ ، فَيَقْبِي عُمْرَهُ فِي مَنْفَعَةٍ غَيْرِهِ ، وَعَامِلٌ عَمِلَ فِي الدُّنْيَا لِمَا بَعْدَهَا ، فَجَاءَهُ الَّذِي لَهُ مِنَ الدُّنْيَا بِغَيْرِ سَمٍ ، فَخُزِرَ الْحَطَّائِنُ مَعًا ، وَمَلَكَ الدَّارَيْنِ جَمِيعًا ، فَضَنَّحَ وَحِبَّه ^(١٧٧٨) بِسَدِّ اللَّهِ ، لَا يَسْأَلُ اللَّهُ حَاحَةً فَيَمْنَعُهُ .

٢٧٠ - وروى أنه ذكر عند عمر بن الخطاب في أيامه حلي الكعبة وكثرته ، فقال قوم : لو أخذته فجهزت به جيوش المسلمين كان أعظم للأجر ، وما تصنع الكعبة فاحلي ؟ فهم عمر بذلك ، وسأل عنه أمير المؤمنين عليه السلام ، فقال عليه السلام :

إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَالْأَمْوَالُ

٢٧٣ وقال عليه السلام . اَعْمُوا عَمَّا بَقِيََا اَنْ اَللهُ لَمْ يَجْعَلْ
 بِلَعْدٍ وَاِنْ عَظُمَتْ حِيلَتُهُ . وَاسْتَدَّتْ ظِلَّتُهُ . وَقَوِيَتْ مَكِيدَتُهُ - اَكْثَرَ
 مِمَّا سُمِّيَ لَهُ فِي الدُّكْرِ الْحَكِيمِ^(١٧٨٢) . وَلَمْ يَحُلْ بَيْنَ الْعَدِ فِي ضَعْفِهِ
 وَقِلَّةِ حِيلَتِهِ . وَبَيَّنَ اَنْ يَبْلُغَ مَا سُمِّيَ لَهُ فِي الدُّكْرِ الْحَكِيمِ . وَالْعَارِفُ
 لِهَذَا ، الْعَامِلُ بِهِ ، اَعْظَمُ النَّاسِ رَاحَةً فِي مَنَفَعَةٍ ، وَالتَّارِكُ لَهُ الشَّاكُّ فِيهِ
 اَعْظَمُ النَّاسِ شُعْلًا فِي مَضَرَّةٍ . وَرُبَّ مُنْعَمٍ عَلَيْهِ مُسْتَدْرَجٌ^(١٧٨٣) بِالنُّعْمَى ،
 وَرُبَّ مُبْتَلًى^(١٧٨٤) مَضْجُوعٌ لَهُ بِالْثَّلَوَى اَمْرًا اَبْهَا الْمُسْتَنْبِغُ فِي شُكْرِكَ ،
 وَقَصْرٌ مِنْ عَجَلَتِكَ ، وَقِفْ عِنْدَ مُنْتَهَى رِزْقِكَ .

٢٧٤ - وقال عليه السلام لا تَحْمِلُوا عِلْمَكُمْ جَهْلًا ، وَيَقْسِكُمْ
 شُكَّا . اِذَا عَلِمْتُمْ فَاَعْمَلُوا ، وَاِذَا نَبَيْتُمْ فَاَقْدِمُوا

٢٧٥ وقال عليه السلام . اِنْ الطَّمَعُ مُورِدٌ غَيْرُ مُضْدِرٍ^(١٧٨٥) ،
 وَصَامِنٌ غَيْرُ وِيٍّ . وَرُبَّمَا شَرِقَ^(١٧٨٦) شَارِبُ اَلْمَاءِ قَتْلَ رَبِّهِ ، وَكَلِمَا
 عَظُمَ قَدْرُ الشَّيْءِ اَلْمُتَدَفِّسِ فِيهِ عَظُمَتِ الرَّيْبَةُ لِفَقْدِهِ وَاَلْأَمَانِيُّ نُفْعِي
 اَغْنِي اَلْبَصَائِرَ ، وَلَلْحَطُّ يَأْتِي مَنْ لَا يَأْتِيهِ

٢٧٦ - وقال عليه السلام . اَللَّهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ اَنْ تُحَسِّنَ فِي
 لَامِعَةِ اَلْعُيُودِ عَلَائِيْنِي . وَتُقَسِّحَ فِيْمَا اُطِلُّ لَكَ سِرِّيْنِي ، مُحَافِظًا عَلَى

٢٨٠ - وقال عليه السلام : مَنْ تَذَكَّرَ بَعْدَ السَّفَرِ اسْتَعَدَّ .

٢٨١ - وقال عليه السلام : لَيْسَتْ الرُّؤْيَةُ ^(١٧١٣) كَالْمُعَايَنَةِ مَعَ
الْإِبْصَارِ ، فَقَدْ نَكِبْتُ الْعُيُونُ أَهْلَهَا ، وَلَا يَعْشُرُ الْعَقْلُ مَنِ اسْتَنْصَحَهُ .
بيان : أي رؤيته حسنة ، وبه عين لأن عوس قد عرس لها
العقد ١١

٢٨٢ - وقال عليه السلام : نَيْكُمُ وَبَيْنَ الْمَوْعِظَةِ حِجَابٌ مِنَ
الْغُرَّةِ ^(١٧١٣)

٢٨٣ - وقال عليه السلام : حَاهِلُكُمْ مُرْدَادٌ ^(١٧١٤) ، وَعَالِيكُمْ
مُسَوِّفٌ ^(١٧١٥) .

٢٨٤ - وقال عليه السلام : قَطَعَ الْعِلْمُ عُذْرَ الْمُتَعَلِّلِينَ

٢٨٥ - وقال عليه السلام : كُلُّ مُعَاجِلٍ يَسْأَلُ الْإِنْظَارَ ^(١٧١٦) ، وَكُلُّ
مُؤَجَّلٍ ^(١٧١٧) يَتَعَلَّلُ بِالتَّسْوِيفِ ^(١٧١٨) .

٢٨٦ - وقال عليه السلام : مَا قَانَ النَّاسُ لِيَشْيَءٍ « طَوْبَى لَهُ » إِلَّا
وَقَدْ خَبَأَ لَهُ الدَّهْرُ يَوْمَ سَوْءٍ .

معرن من أهل مصره، وهو أدنى بقوى في نفسي ودين عنه قويه - بعد -
 «فإذا جاءته الآية»^{١١} وحدث أن سمعوا من أحد كهنة كتابه و
 ضوا عليها ايريس واحد و موحد على وقت يصنع فيه شمس حتى بد وقت على
 ايريس عزت فحين موسى - سنة السلام - أنها حيات ولم يكن لها حفة، وكان
 قد في شد وقت حر في موسى عصاه وفضل عليه سحر وصوره

وأيضا قوله: «وحدث أن يصح أن يفعل في غيره و ليس به و به النص ولا
 أنصت نصي لا يفعل فيه، فكيف يفعل من هو بعد أن نفس هو حذر و بعد من»^{١٢}
 ولا سي حد قويه بعد: «ويكن أسا ص كثر و أعلون الناس الشجر»^{١٣} لأن ذلك
 لا يصح فيه، وأن الذي معه من أن يؤثر - حر الذي بدسونه: وأن أن يصنع سحيل
 عنه أشياء فلا يصح فيه

وروي عن غيره

قول ثمة ذكر هو من من سحر جود في صني سنة عنه و له - ثم
 في و هذه حذر حد لا يفعل شيء في هذا يعني، و قد روي عن عائشة أنها في
 سحر رسول الله صني سنة عنه و به لا يصل فيه سحر و قد تعرض ذلك
 ثم في في نفس سره - فز أنه سحر فقل يسحره متعمدا لا يجب عليه
 نفوذ، و به في في حفته، و في في في: يجب عليه القود، دليلنا أن الأصل براءة
 بعه، و أن حد من فضل في حد في نفس.

و به في حد في في واحد لا يصح - نفس سره - لا سره به، لأن سعه
 ما يقتل به على هذه في في، و في سحر في في من ذلك
 و قد روي أصح - في سحر في في، وأوجه فيه أن حد في في أرض
 و يعني فيها في في في في و حب فيه في

وقال العلامة - نور الله مرقده - في التحرير: السحر عقد ورمى كلام يتكلم به
أو يكلمه أو يعمل شيئاً يؤثر في بدن مسحور أو نفسه أو عقله من غير مباشرة، وقد حصل به
القتل والمرض وسيريق بين الرجل والمرأة وبعض أعضائها لصاحبه ومحنة أحد
بتحصين الآخر، وهل له حقيقة؟ لا، فيه بصر.

ثم قال: والسحر بدن حقه " نفس هو ما يعتد في تعريف سحره، كما نقل
الأموني في معديه أن السحري دعه - سواحر مفعول في حين عمره من يومه فهم مع
وحسب: فله يرون معهما، في إمرة عمره من الخطاب فأمسكه انسان، فقال: حنفي و
لأمت، فله حقه من سحره.

وقيل: إن سحره أحد بعض لأمره بعد روحه كذا، فقال: فبواها
نقل عنني " فله سحره سحره وروح! فبواها سحره فحلت وحملت تعقد فطاره
البدن فله سحره سحره. و ما ذلك وقد أدى عمره على المصروع ويرغم أنه يجمع
العين وأمره فمفعول، فلا يفتن به حكمة: والذي يكن لسحر شيء من العرق
والذكر والأقدام فلا بأس به وب كان سحر حرم على شك.

وقال في موضع آخر منه: الذي اختاره الشيخ - رحمه الله - أنه لا حقيقة
مسحوره وفي لأحد سحره بدن على أنه حقيقة فعلى ما ورد في أخبار مسحوره
فله سحره في عود إيمانه لا أمره بذي به. إن حرمه و.

وقال في مسهب حرمه من أول الكلام أنه قد واختلف في أنه له حقيقة أم
لا قال الشيخ - رحمه الله - لا حقيقة له وبه هو حسن، وهو قول بعض الشافعية؛ و
قد سحره في حقيقة. وقد أصبحت في حقيقة: إن كان يصل إلى بدن المسحور
كذلك وعده حرام، أن حصل منه ما يؤثر في نفس المسحور من قتل أو مرض أو أخذ
الرجل من أمره فمفعول وصف أو يرق سحره أو ينقص أحدهما إلى الآخر أو يغيثه الله.
وهو أن حصل مرض أو موت من غير أن يصل إلى بدنه شيء ولا يجوز ذلك.

ثمة ذكر - رحمه الله - في صحيح عيون آية «ختل إليه» وسورة العلق، ثم
 في ورون خمهور عن عتبة أن سبي حصى له عنه وآله - سُحر حتى يرى أنه
 يفعل شيء ولا يفعله، وثمة قول هـ ذات يوم سُحر أن يثب - بعدى - فبلى في
 استسغسه به أثر في مكان فحس أحدهم عند أنسى ولا حرجه يحلى، ففعل ما وجع
 اسرجل «فعل مظلوم» في من حقه «فعل» سبب غصه جهنم في مشقة و
 مشقة في حق صفة في برزخ روى سحرى. و«حق الظلمة» وغاؤها، و
 «المسحقة» اشعراني خرج من شعر راس وغرد د مشقة فقد سبب هو سحرى.
 وهذا السور عدي روى، وأرويت صفة خصوصه روى دسبه لاسمه به تصرف
 لسحر إلى الأنبياء - عليهم السلام .

ثمة قول إن كان مسحر حقيقه فهو بعدى في لعن سحرى، ثم ذكر بعض
 لسحرى وآله حرة. ثمة قول فهذا وأمثاله من أن بعد رحى الروح فلا يصح وطى
 مرأته هو سحر الخفيف به. وثمة سحرى من حرم على المصروع فلا يدخل تحت
 هذا الحكم، وهو عتدي باطل لا حقيقه له وإنما هو من الخرافات.

وقال شيه - روى أنه درجته في مروس حرم الكهنة والسحر. كلام
 والكنة والرفه وآله حقه مع قدر كوكب وصفة النفس والتصوير والعقد والنفس
 والآفة والعروة لا عظمه معه وحصر عرفله. ومن السحر الاستخدام للملائكة
 والحق واستمر آله صين في كشف عيب وعلاج عيب، ومنه لاسحصر
 تنسج روح بعدى يفعل كحصى وبرة وكشف عيب عن لاسه

ومن سحرجات، وهي يهوى عرب حوص الامرجات وأسرر لشرب.
 ويحق به عظمه. وهي مخرج أقوى العالية القاعة بالقوى الساطة المفعلة
 ليجذب عنها فعل عرب فعلى هذا كنهه ككتب به حرام، والأكثر على أنه لا حقيقة
 به، بل هو تخيل. ومن ككرة حصى وبعضه حقيقى. لأنه - ندر - وصفا عظمه
 في سحره فرعون؛ ومن السحر يحدث حالات لا وجوده في الحس المشترك للتأثير
 في شيء آخر وريما ظهر إلى الحس.

وتنحى به الشعبة، وهي الأقدام المعينة لثبته على سرعة اليد بالحركة
فتس على حسن وفي التصديبات كبت معجرات بلاغة.
وما يكسبه فحره استنى باليكس بالربيع والكريب و براج و
انصبه و بشعر و اسن و الرز و لأذهاب كنه فاعله احقر، أف سب الخواهر
حواصه و و ذب حوص خرد به و ه نسي لا كسر و و س رائسه بوقده على
صا بقرت و برعه سب في حقه و ورت، فهد به لانعم صحبه و حن دت
كله اولي و اخرى."

وقد اشهد شافي - رفع به مقدمه - سحر هو كلام أو كذبة أو رقية أو
نفس و عزة و خوف يحدث بسبب ضرر على نعر و منه عقد ارجل عن روجه حيث
لا يقدر على وطن و يندم بمصه سبه، و منه مستحده ابلانكة و حن و استنرب
شيطن في كشف عذبات و علاج مصد، و مستحضره و تفتيه بدن صني
أو امرأة و كشف العائب على لسانه فتعلم ذنب و شذبه و غيبه و تعبته كنه حرام و
كسبه سحت و نسل مسحه و بوقته يتوقى به و يندفع به استنى بالشر
و قد هر حوره و ربه حن على كنه به كنه هو حيره مروس و حور حده راعرب و
الأفده كنه و يدي رويه حله

وهل به حبه أو هو حن " لا كنه على - و يشك بوجدان أثره في كثير
من - من على حقه، و - برده به نسي بوسن به نسي به بوقته، و حن حده
أثره فسن بالشر به أضلا حتى بعه به و و حن حبه على به تقهر من - شره في
حركات حن و بصره و خوفه ممكن، نقي مصق شانه و حقه حن و شنه دت
ونه بر معنوه بالوجه دفعه

ثمة و - و كنه به عمل بوجت بده بعض حنه و شنه [ه] بحث يثنه
بالحبر و هو قرب من سحر به و - و سعه حرقوه رنه الحركات بسرعة

في سرور غيبه لا فاعل محضة، حيث ليس^{٢٤} على حسن عرش من شيء و
شبه سرور لا تشبهه في شيء

أقول: وحدث قول بعض لأدبني - رقيق الله روحه في شرح لا شد و
قال: الظاهر أن له حقيقة معني أنه يؤثر جمعه لا أنه إنما يتأثر بالوهم فقط ولهذا نقل
بشره في شخص لم يعرف ولا شعر بوقوعه فيه، بعد تمكن أن لا حقيقة له معني أن لا يوجد
حيث لمعه، بل يحصل كقوله - من - «أحس الله من سخرهم أنها شيء»^{٢٥} مع أنه
لا ثمرة في ذلك، بل لا شك في عاقبه و بؤسه و عوصه و يعوق بعض المدح عيبه.
وقال من حذر في «فتح الأدي» في معنى تقول: «أحب لرحل» أنه
بعض فهو مبيعول ومعنى ورحل عني ومعناه وعود. ومعنى بصره يستحسن مسبب
عنه من حسب التبع يحصل بمشهوره صرح. وقد مستحسن ذلك على بعض الأدب
فقال: كيف يعمل من من بعد حتى يحصل عسر. «معبود» وأخوب أن طبع
بأس عطف، فقد يكون ذلك من سنة بعض من عني بعد في أفواه من يدان المعود
وقد عني عن بعض من كذا معبراً به ولا: «أدربك شدة معني وحدث
حرارة عرج من عني» و عرج ذلك شدة مدقش بضع يده في إزاء من قصد و هو
وصفته بعد ظهوره لم يقصد. وكذا مدح من يسان فتصير أكثر من عروش من عرج
تستمر. ومن ذلك أن عسج قد يصير إلى المعنى الرمد فيرمد ويتألم^{٢٦} حصرة
فشار هو، أشار إلى ذلك من يقدر.

وقال الخدي في حديث أن لبعض رثياري في سبوس و يقدر قول بعد عيني
أنه لا شيء، بل لا يدركه حواس خمس و قد عدا ذلك لا حقيقة له
وقال الأديري رحمه بعض بعد عيني بل بعد سمعت من عله قوة سمعه

٢٤ «بأس» - سب

١٤٥ - عه ٦٦

٢٦ «المدح» - مصرحي - «فتح الأدي» - «عنه» - «مدح» - «مدح»

تتصل بالعين فيهلك أو يفسد وهو كإصابة السمة من نظر الأفعى، وأشار إلى مع الحصر في ذلك مع تحويره وأن ندي ينمشي على طريقة أهل لسته أن العين إنما يصير عند نظر عدلين بعدة أحرار الله - تعالى أن يحدث انصر عند معدة شخص لآخر، وهن ثم حواهر حقة أولا؟ هو أمر محتمل لا يصح إثباته ولا نفيه.

ومن هذا من ينسب إلى الإسلام من أصحاب الطنوع د غطع بأن حواهر لطيفة غير مريثة تبعث من العاين فتتصل بالمعروف وتتخلل مسام جسمه فيخلق الباري لهلاك عده كمن يخلق لهلاك عند شرب السموم. فقد أحط بدعوى الفصع، وبكته جائر أن يكون عادة ليست ضرورة ولا طبيعة. انتهى.

وهو كلام شديد وقد راجع من العربي في إنكاره فقال: ذهبت الفلاسفة إلى أن الإصابة ليس صادرة عن تأثير النفس بقوتها فيه، فأقول ما يؤثر في نفسها ثم يؤثر في غيرها.

وهن إنما هو سمة في عين العين بفسه بصفحة ٢٧ عند التحديق إليه، كما يصيب لفح سمة الأفعى من يتصل به.

ثم ردة الأول بأنه لو كان كذلك لما خلفت الإصابة في كل حال، وانوقع بعلاجه، وبشي بأن سمة الأفعى حرة منها وكنها قاتل، والعين ليس بعن منه شيء في قولهم إلا بصره وهو معنى خارج عن ذلك.

وراءه وحق أن الله يخلق عند نصر العاين إليه وإعجابه [به] إذا شاء ما شاء من ألم أو هكة، وقد بصره من وقوعه بالاستعداد أو بصرها وقد بصره بعد وقوعه بالوقية أو بالاغتسال أو بغير ذلك. انتهى كلامه.

وفيه: [مضى] ما يتعقب، وبالله الذي من الأفعى لما يرد أنها تلامس المصاب حتى يتصل به من ستمها وإني أرد أن حساً من لأوعي أشهر أنها إذا وقع بصرها على لسان هكت، فكذلك من، ومن مرد احطني والناظر لعي ندي تذهب إليه.

فلاسفة، بل من أخرى شبه به العادة من حصول نصره لمعقول. وقد أخرج الرار
بعد حسن عن حبر رفته و... كثير من عيوب بعد فضاء... فليس! قال
برواري: يعني... وقد أخرى شبه به... موجود كثير من... والخواص في
لأحدم والأرواح، كما حدث من نصر... من غشمة من لحن من في وجهه حمره
شديده لم يكن في ذلك وكذا... روية من حقه، وكثر من الناس يستعمل
مجرد نظريه ونصيف قواه وكن ذلك بوسعة ما حصل شبه... في الأرواح
من التأثيرات وشدة ارتباطه... إلى من... هي بؤثره، وب
التأثير للروح. والأرواح... في... وفوه وكف... وحواضه، فب... يؤثر
ليدن مجرد الرؤية من غير اتصال به لشدة حيث تلك الروح وكيفية الخبيثة.

والخاص أن... إرادة الله - تعالى - وخلق ليس مقصوراً على الاتصال
لحمي، بل يكون... بالمتقابلة وأخرى مجرد الرؤية وأخرى يتوخه
الروح كالتدبير يحدث من لأدعية والرق والالتحاء إلى الله - تعالى - وتارة تقع ذلك
باسوقه وحسن. وليس يخرج من... منهم معقول... لاوه...
به ولا من بعد... على صاحبه كالهم الحقيق سواء.

وقال في... سحر: قال الرابع وغيره: السحر يطلق على معان:
أحدها: مدق وصف، ومنه «سحر بصي» حذقه واسمته، فكن
من أسماء شدة سحره، ومنه إطلاق الشراء سحر العيون لاستعمالها النفوس؛ و
من قول الأصم «الطبيعة ساحرة»؛ ومنه قوله - تعالى -: «نزل بغض قوم
مشكوزين»^{١٢٨} أي مصروفون عن المعرفة؛ ومنه حديث «إن من سحر سحر».

الثاني: ما مع حذق وخيال لا حكمة له، نحو ما يفعله السحرة من
صرف الأنصار عنه... حقه... وإلى ذلك الإشارة بقوله - تعالى -: «يُخِيلُ إِلَهُهُ
مَنْ سَخَّرَهَا لَهَا لَمَيٍّ وَفَوْه - بعل - سحروا الخيل للناس»^{١٢٩}، ومن حديث سقوا

فوسمى هذه السورة في حشر وفي سحر و في ذلك ما يكون فيه حكمة كتحذير
منا الناس

بالحكمة في حشر هذه - الذين كفروا من حشر - في حشر
في حشر - الذين كفروا من حشر - في حشر
في حشر - الذين كفروا من حشر - في حشر
في حشر - الذين كفروا من حشر - في حشر
في حشر - الذين كفروا من حشر - في حشر
في حشر - الذين كفروا من حشر - في حشر

في حشر - الذين كفروا من حشر - في حشر
في حشر - الذين كفروا من حشر - في حشر
في حشر - الذين كفروا من حشر - في حشر
في حشر - الذين كفروا من حشر - في حشر
في حشر - الذين كفروا من حشر - في حشر
في حشر - الذين كفروا من حشر - في حشر

في حشر - الذين كفروا من حشر - في حشر
في حشر - الذين كفروا من حشر - في حشر
في حشر - الذين كفروا من حشر - في حشر
في حشر - الذين كفروا من حشر - في حشر
في حشر - الذين كفروا من حشر - في حشر
في حشر - الذين كفروا من حشر - في حشر

في حشر - الذين كفروا من حشر - في حشر
في حشر - الذين كفروا من حشر - في حشر
في حشر - الذين كفروا من حشر - في حشر
في حشر - الذين كفروا من حشر - في حشر
في حشر - الذين كفروا من حشر - في حشر
في حشر - الذين كفروا من حشر - في حشر

ثم قال: وأحق أن لبعض أصناف البحر تأثيراً في ملوث كاحت وسحق و
إسقاء البحر والشرقي لأنداء بالألم والاسم، وإنما لمكر أن لحماذ سفلت حيواناً و
عكس بسحر الساحر ونحو ذلك انتهى.

وقاب شارح المعاصد البحر إظهار أمر حارق للعادة من نفس شريفة حينئذ
عبثرة أعمام محبوسة بحري فيها تتعلم وتنقد، ويهدى الاعتبارين بفارق المعجزة و
الكثرة ودته لا يكون محسب فتراحم المعتصر ودته تختص بعض الأرملة أو الأمكة
أو لشرنط ودته قد يتصدى لدرسته وبدل العهد في الإنداء مثله ودته صاحبه رعا
بعض نابض ويتصف بالزحس في الصهر وناض واخري في يد و لا آخرة . إلى
عبرديث من وجوه المفارقة. وهو عهد أهل حق حائر عملاً ثبت سمعاً وكذب
الإصانة بالعين.

وقالت المعتزلة: هو مجرد إرادة مالا حكمة به معلقة بشعده نبي سب حقة
حركات البد أو تخفاء وجه الحيلة فيه.

له على خور من في الإعجاز، من مكان الأرض في نفسه وشمون قدرة لله به
فإنه هو الحائق وإنما الساحر فاعل وكاسب، وأنصأ إجماع معناه وإنما احتجوا في
الحكم، وعلى الوقوع وجوه:

منها قوله— تعالى—: «يُعلمون ليس السخر وما أثبت على المنكس تدين كالأزوت و
تأزوت— إلى قوله— فَيَسْخَرُونَ مِنْهَا مَنَافِرُونَ به شئ ألمزه وروحه ومالهه وتأزير به عن أحد إلا
يؤذي الله»^{١٣٤}. ومنه إشعار بأنه ثبت حقيقة، ليس مجرد إرادة وتمويه وبأن المؤثر
والخالق هو الله— تعالى— وحده.

ومنها سورة لقن، فقد اتفق جمهور مسلمين على أنها برلت في كذب من صحر
لدى بن أعصم اليهودي لرمول الله— صلى الله عليه وآله— حتى مرض ثلاث سنين.
ومما روي أن حربية سحرته عيشه وأنه سحر من عمر حتى تكوّن

يده.

فبأعينهم. فبصر السحرة صرحت بحجة جميع الأسماء وصبحت وحسوا
 لأنفسهم ذلك العظيم، وكيف يصح أن يسحر النبي - صلى الله عليه وآله - وقد
 قال الله «ولله بغضكم من الناس»^{١٣٥}، ولا يطلع الشيطان أني^{١٣٦}، وكأن
 لكفره يعسوب النبي - صلى الله عليه وآله - أنه مسحور، مع القطع بأنهم كاذبون.
 قد سحر به حروجه في كل عصر و زمان وبكل قطر ومكان ولا يعد
 حكمة كل أوان ولا له بد في كل شيء^{١٣٧}، ونبي - صلى الله عليه وآله - معصوم من
 أن يهتك به سر ويوقع خدعة في بؤته لا أن يوصل ضرراً وألماً إلى بدنه، ومراد الكفار
 بكونه مسحور أنه محبوب من عبده، يسحر حب ربهم

قد قال قوم - من - في قصة موسى عليه السلام - لعنوا الله من سحرهم
 أنها لم يأت على أنه لا حكمة له يسحر، وإنما هو حسن وموثر،
 فقد حورب أن يكون سحرهم به، ذلك لئلا يحسن وقد حسن، وهو سحر فكون أثره
 في ذلك مقصور هو تحسن لآله على أنه لا حكمة له أصلاً
 وأما رخصه به وهو أن يكون بعض معوس خدسه أنه إذا استحسن
 سحره لا فده، فهو بكم حرب عري به هداية في رخصه إلى حجة وقد ورن
 سبي - صلى الله عليه وآله - «أحسن حتى يدخل الرحمن عز وجل هدرا» وقد
 رغب كثير من مفسري القرآن في قوله - صلى الله عليه وآله - «وبكاد الله كفروا لئلا يفتنوك بالآيات»
 لما تيسروا الذكركم بقولهم الآية^{١٣٨} نزلت في ذلك.

وقد بواكب أن في بني أمية، فكان لرحل منهم سحره أنه نام فلا يمر به
 شيء من هؤلاء إلا أنه يكسوه «بأعانه» وحسن كفه من بعض من كذب به هذه
 فصحة به عول في رسول الله - صلى الله عليه وآله - ذلك، فعصمه به، وغير من
 حرمي أن تقوم به كبره بقرين في سبي - صلى الله عليه وآله - بصر سحره به من
 ملك ونقص

وحوادث أنهم كانوا يستحبون منه الفصاحة وكثيراً من الصدقات وإن كانوا يعضونه من جهة الدين.

ثم لبقائين بالسحر وأعين اختلاف في حوار الاستعانة بريق وعود وفي حوار تعبدى مدته وفي حوار النعت والسمج. ولكن من يعرف أحداً وذاً، ولحور هو الأرجح والمسالمة بالفقهيات أشبه. انتهى.

وأقول: ندي ظهر - منه مضي من الآلات والأخبار والآثار أن للسحر تأثيراً في بعض الأشخاص والأبدان كجذبات حث أو بعض أوهم أو فرج؛ وتأثيره في بعض شعوب أو قبائل حثية إلى أخرى كحصول لسان هبة فلا ريب في تعبد وأنهم من المعجرات وكذا في كل ما يكون من هذا نفس كبراء الأكفم والأفرض وبتدبير يد بعد حادثة أو وصل به مقتضى أو حره ماء الكثير من بين الأصابع أو من حجر صغير وأشد ذلك.

والظاهر أن إيمانه نصاً كدث، فإنه بعد أن عذر لإيمان على أن نفس رجلاً بعد ضرب وجرح وموت، ثم ظهر في يده وإن أمكن أن يكون به - بعد حين بعض ذلك، تأثيراً في ذلك وهي عن فعله، كما أنه سبحانه جعل الحمر مسكرت وهي عن شره وجعل حديد وصدع ومع من استعماله في غير ما أحته، وكذا سميرص، كما أن سعد

وبالقي مع حور ذلك نفس كثير من المعجرات، ويعتدل فيه سحر
فمنه قد مر - معجزة عذب عند ظنهم بالآلات وذوب ومراراً يمكن
فهذا تلك الأعمى بخلاف سحره فإنه لا يحصل إلا بعد استعمال تلك الأمور ومراراً
من وأيضاً يعرف من السحر والمعجزة [تتبع عند العرف بسحر وحققته ولدا
حكمه بعض أصحاب بوحوب بقلته كونه ويروي عن شيخنا أبي - قدس الله
روحاً أنه لو كان خروج ماء من بين أصابع النبي - صلى الله عليه وآله - مع قبض
يده وصنعه إلى كفة كان يحصل السحر وأما مع بسط الأصابع وتفرجها فلا

والصين والترك.

وأما تأثير السحر في سني والإمام حسوب الله عليهم - فقد هرب عدم وقوعه
وإن لم يقع بهما على مساعده يداه به في حد يحن معرض بعنه كتحصيل و
استحصد، فإنه قد كان به - مسجده - فقد كفر نصيح انكساف على حسن لأساء
والأوصاء عليهم السلام - وصره وحرجه وقتنه رشع اوحوه، فأي مسجده
على أن يقدروا على فعل يؤثر فيهم حقاً ومرصاً؟

لكن لما عرفت أن السحر يتلف بالعود والآيات وسوكن وهم - عليهم
السلام - معدن جميع دلت، فأنه فيه مسجده و لأحد النوردة في دلت أكثرها
عامته أو صعبه ومعرضه عنده، فيشكل سكون عني في سب مثل دلت
وأما ما يذكر من بلاد سرك أنهم يعذبون ما يحدث به شجب والأمطار،
فأنه عمل مثل هؤلاء بكفره في لائر سكونه و مد به عدم من يأي عنه
العموم بسببه والأفهام القوية ولم يثبت عندنا بخبر من يوثق بقوله.

وأما عن، فأنه من آيات وأحد أن ما عملاً أيضاً، بما بأن
حسن به - دلت - دلت رئيساً و جعل علاجه سوكن والنوس دلايت والأدعية
النوردة في دلت آيات به - دلت - بعض في معين فعلا عند حدوث دلت لعرض من
المسحبه، وقد أورد في وجه حرصه من.

وبالجملة لا يمكن إنكار دلت بره - تشهد من دلت عدم وود الأخر به
مستقصاً، والله بعنه وحقه - عليه السلام - حتى الأمور.

٢٨٧ - وسئل عن القدر، فقال: طريق مطمئن فلا تسلكوه، وبخبر
عميق فلا تليحوه، وسر الله فلا تتكلموه

٢٨٨ - وقال عليه السلام : إِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَبْدًا حَظْرَ^(١٨٠٠) عَيْنِهِ الْعِلْمَ .

بيان: أي لم يوقفه لتحصيله.^{١٩٢}

٢٨٩ - وقال عليه السلام . كَانَ لِي فِيمَا مَضَى أَحٌ فِي اللَّهِ ، وَكَانَ يُظَلِّمُهُ فِي عَيْنِي صَعْرُ الدُّنْيَا فِي عَيْنِهِ . وَكَانَ حَارِحًا مِنْ سُلْطَانِ بَطِيهِ ، فَلَا يَشْتَهِي مَا لَا يَجِدُ ، وَلَا يُكْثِرُ إِذَا وَحَدَ . وَكَانَ أَكْثَرَ دَفْرِهِ صَامِتًا ، فَإِنْ قَالَ بَدَّ^(١٨٠١) الْقَائِلِينَ ، وَتَقَعَ عَلَيْهِ^(١٨٠٢) السَّائِلِينَ . وَكَانَ صَعِيفًا مُسْتَضْعَفًا ! فَإِنْ جَاءَ الْجَدُّ فَهُوَ لَيْثٌ عَابٍ^(١٨٠٣) ، وَصِلَ^(١٨٠٤) وَادٍ . لَا يُدْلِي^(١٨٠٥) بِحُجَّةٍ حَتَّى يَأْتِيَ قَاضِيًا . وَكَانَ لَا يَلُومُ أَحَدًا عَلَى مَا يَجِدُ الْعُذْرَ فِي مِثْلِهِ ، حَتَّى يَسْمَعَ أَنْتِدَارَهُ ، وَكَانَ لَا يَشْكُو وَحْدًا إِلَّا عِنْدَ بُرْنِيهِ ، وَكَانَ يَقُولُ مَا يَفْعَلُ وَلَا يَقُولُ مَا لَا يَفْعَلُ ، وَكَانَ إِذَا عُيِبَ عَلَى الْكَلَامِ لَمْ يُعَلِّبْ عَلَى السُّكُوتِ . وَكَانَ عَلَى مَا يَسْمَعُ أَخْرَصَ مِنْهُ عَلَى أَنْ يَتَكَلَّمَ ، وَكَانَ إِذَا بَدَّه^(١٨٠٦) أَمْرًا يَنْظُرُ إِلَيْهِمَا أَقْرَبَ إِلَى الْهَوَىٰ فَيُخَالِفُهُ ، فَعَبَبَكُمْ بِهِدِ الْخَلَائِقِ فَالْزَمُوهُمَا وَتَنَافَسُوا فِيهَا . فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِيعُوا فَأَعْنَمُوا أَنْ أَحَدَ الْقَلِيلِ خَيْرٌ مِنْ تَرْكِ الْكَثِيرِ .

قبيبي: فإن اس أبي الخديد. قد احتلف الناس في المعنى بهذا الكلام ومن هذا
 الأخ المشارة؟ فقال قوم: هو رسول الله - صلى الله عليه وآله - واستبعده قوم
 لقوله - عليه السلام - «وكان صعباً مستصعباً» فإنه لا يقان في صغانه - صلى الله
 عليه وآله - مثل هذه الكلمة وإن أمكن تأويلها على بين كلامه وسحابة أخلاقه،
 إلا أنها عبر لافقة به - عليه السلام - . وقد قوم هو أنودر العفاري واستبعده قوم
 لقوله - عليه السلام - «إياك جاء الخد مهولث عد وصل ود» فإن أذر لم يكن من
 المعروفين بالشجاعة والسالة. وقد قوم: هو مقدار بن عمرو المعروف بمقداد بن الأسود
 وكان من شعبة عتي - عليه السلام - وكان شجاعاً مجاهداً حسن الطريقة وقد روي
 في قصته حديث صحيح مرفوع. وقد قوم إنه ليس بإشارة إلى أخ معين ولكنه كلام
 جارح مخرج لئلا كفهم «عقب صدحي وباصدحي». وهذا عذري أقوى بوجهه.
 انتهى. ١١٣

ولا يبعد أن يقال. إن قوله - عليه السلام - «إياك جاء الخد مهولث عاد...»
 إلى آخره لا يقتضي الشجاعة والسالة في الحرب؛ بل المراد الوصف بالتصنّب في دت
 الله ونزك لدهانة في أمر دين ويطهار الحق، بل في العبدول عن بقط حرب إلى الخد
 بعد الوصف بالصعب، شعار بدت وقد كان أنودر معروفاً بدت، وإفصاحه عن فصائح
 بني أمية في أيام عثمان وتصلبه في إظهار الحق أشهر من أن يحتاج إلى بيان.
 وقد الشرح من منتم ذكر هذا الفصل من الملقع في أدبه ونسبه إلى الحسن
 بن عتي - عليه السلام - وأشار إليه قبل هو أنودر العفاري وقل: هو عثمان بن
 مطعون. انتهى. ١١٤

وأقول لا يبعد أن يكون المراد به أماء - عليه السلام - ؛ غير هكذا المصلحة.
 «وكان رأس ما عظم به في عتي» أي وكان أقوى وأعظم لصفات التي
 صارت أساساً لعظمته في عتي فإن الرأس أشرف ما في البدن، وفي قاموس: «الرأس

١١٣ - شرح النهج لابن أبي الحديد، ج ١٩، ص ١٨٣، ط بيروت.

١١٤ - شرح النهج لابن منتم، ج ٥، ص ٣٩٩.

أعلى كُرْ شيء». و «الصبر» ورن «عب و قفل» خلاف الكرم و معنى مدَّ واهوان؛ و هو حر «كان»، و فعل «عظم» صبر لأخ، و صبر «به» عائد إلى الموصول و الباء للشيئية.

«كان خارجاً من سلطان طه» أي سلطته كية عن شدة الرعة في المأكول و المشروب كقَدَّ و كَيْفَ. ثم ذكر عنه السلام ثلاث علامتين حيث قال، «فلايشي مالا بعد» و في نسخ: «فلا ينشقي». و يقال: «نشقي فلان» إذا فترج شهوة بعد شهوة، و هو نسب «ولا يكثر» في الأكل «إد و حد» و لاكثر من الشيء لا تزداد بالكثرة منه؛ و امرد به إذا الاقتصر على مدون الشئ، «أورك» الإفراط في لأكل أورك لإسراف في تحويد المأكول و المشروب.

«كان خارجاً من سبيل فرجه» أي لم يكن لشهوة فرجه عليه سيطرة بأن توقعه في المحرمات أو شبهت و تكروها، فذكر مدَّ أيضاً علامتين فقد، «فلا ينشقي له عقبه و لا ربه» في القاموس. «سحق» صَدَّ مستغله، و «[سحق] فلان عن ربه» حمله على جهل و الخفة و أثره عند كد عليه من لصواب. ^{١١٥} و قال السمعاني «و سحق قومه» ^{١١٦} أي حنهم عن أن يحقوا معه و جدهم خفافاً في أبدانهم و عزائمهم، قيل: معه و حدهم مدَّ نشي و قومه — عروجن «ولا ينشقيك الدس لأبوقون» ^{١١٧} أي لا يبرعحت و يريثت عن اعتدك مد يوقول من الشبه. ^{١١٨}

و قال السمعاني في قومه — سحقه — «فلا سحق قومه»، فصب منهم خفة في مطاوعته، أو سحق أحلامهم؛ و قال في قومه — تعدي — «ولا سحقك». و لا يمحنت على خفة و اتفق «أندى لأبوقون» سكتهم و يد لهم. و قول: هذه المقرة تحتل و حوها؛

الأول أن يكون المستتر في «لا يستحق» راجعاً إلى «الفرح والصمير في «هـ»»
 راجعاً إلى الأخ، ويكون عقله ورثته موصوفين أي كان لا تحمل شهوة الفرح عنه ورأيه
 حقيقياً مطمئناً.

الثاني أن يكون الصمير في «لا يستحق» راجعاً إلى الأخ وفي «هـ» إلى الفرح، أي
 لا يحمل عنه ورثته ولا يتخذه حقيقياً مرفوعاً في قصده حوائج الفرح.
 الثالث أن يراد «لا يستحق» على بناء مجهول و«عقله» و«رأيه» مرفوعين و
 ضمير «له» إما راجع إلى الأخ أو إلى الفرح.

ومما قيل في «لا يستحق» على بناء المجهول و«عقله» و«رأيه» مرفوعان و
 ضمير «له» للأخ، فلا بد من مذهب في الاستحقاق

«كـ» حجة من مستند أخوة، يفتح خم وهي خلاف عنه وبعين
 «هـ» مذمومة أي في حد شيء كونه عن تلك الأمور «ألا على ثمة» واعتد
 به سبعة بعد عصب في لاجرة أو في ثمة بعد «هـ» هـر ما لاجرة. «كان
 لا يشتهي» أي لا يكثر شهوة لانه كمي مراد «لا يستحق» أي لا يستحق كثيراً بعد
 سبعة و«لا يعصب» أي لا يكثر عصبه حتى يهتد عنه عند به

في «موسى» يستحق «صمير» و«صمير» و«صمير» و«صمير» و«صمير» و«صمير»
 كـفرح و«صمير» و«صمير» و«صمير» و«صمير» و«صمير» و«صمير»
 صمير و«صمير» و«صمير» و«صمير» و«صمير» و«صمير» و«صمير»
 صمير و«صمير» و«صمير» و«صمير» و«صمير» و«صمير» و«صمير»
 كـفرح و«صمير» و«صمير» و«صمير» و«صمير» و«صمير» و«صمير»

«كـ» أكثر دهره» أي عمره، و«أكثر» مصبوب على الصيغة «صميراً»
 يفتح مصد وتشد عليه و«صمير» مصد و«صمير» مصد و«صمير» مصد
 المصدة. وفي «صمير» و«صمير» و«صمير» و«صمير» و«صمير» و«صمير»
 قول في الهمزة.

في الحديث «لقد أفاضت» في سعة وعدها، ثم في «السمع»
 يعطش، في مكانه و«الحسن» خبره، «الحسن» يكون «السمع» والمصاحفة و
 «السمع» في علمه وحوالته في

«كأن لا يدرك في مرة» في محله في علمه وعده وحواله، وفي
 المصاحفة «مما به إمارته بمارة» [أو] «مما به» حادته، ويقاب: «السمع» في
 في قوله تزييفاً للقول وتصغيراً للعن، وذلك لأن «السمع» في
 دعوى» في في دعوى غيره لا بد منه أو كونه

«ولا بد من حجة حتى يرى بطلان» في المصاحفة «السمع» في
 في في «السمع» في حجة، «السمع» في «السمع» في «السمع» في «السمع»
 بهائي الختمة».

أقول، وفي «السمع» في «السمع» في «السمع» في «السمع»
 في «السمع» في «السمع» في «السمع» في «السمع»
 من نفسه، «السمع» في «السمع» في «السمع» في «السمع»

في «السمع» في «السمع» في «السمع» في «السمع»
 في «السمع» في «السمع» في «السمع» في «السمع»
 في «السمع» في «السمع» في «السمع» في «السمع»

في «السمع» في «السمع» في «السمع» في «السمع»
 في «السمع» في «السمع» في «السمع» في «السمع»
 في «السمع» في «السمع» في «السمع» في «السمع»

في «السمع» في «السمع» في «السمع» في «السمع»
 في «السمع» في «السمع» في «السمع» في «السمع»
 في «السمع» في «السمع» في «السمع» في «السمع»

عديسي . يروى أن صاحب المصنف من الحق والعدل ، أن كان لا يتعرض للدعوى إلا
 بـ بظهر حجة قد صفة و معه أخذه من قول عمرو بن لادي القصيدة حتم والبيان وسم
 قاض قائل ، ولا يخفى بعده مع عدم موافقته لما في النهج

و كـ لا يفتى عن حجة ، أن كان يفتى نحوهم في جميع الأحوال كتفتي
 زعيم وأبى ، و لا يفتى نفسه بشيء من حيز دونه . من كان يحملهم شركة
 نفسه في حجة به و حجة هم من حجة نفسه و يكره هم من يكره نفسه .

« كـ صفة » في تفسير مصور . به عن أدلة والفقر كما قيل ، أو صفة في
 حجة أدلة حجة و كثرة الصفة و تمام « متصف » أي في أعين الناس للفقر
 و ضعف و فيه زخواب ، تدل « متصف » أي عذبة صفة و قال بعض شرح
 مع « متصف » أي عذبة صفة و وحده صفة و ذلك لتواضعه و إن كان قوياً .
 « و د حـ » حذو كـ في عدد « في كثر السج راعى المهمة و في بعضها
 . معجزة و في نهاية فـ م د د د عدد . « حدي » عطف و « قد عدا بعد و عبه
 عده » أي عده من حـ و حدي شيء و « السج العددي » أي النظام الذي يعترس
 من حـ و « حذو كـ » صفة حـ و الاحتياط في الأمر و المراد به هـ المحاربة
 و عده

و في معج « و د حـ » حذو فهو كـ عدد و صـ و د « و في كثر سجده « عاد »
 . المعجزة من « عاد » أي يكر و و بعض مترجم الوصف بالعددي لأنه إذا
 عد كان حجة قصوله أشد ، و لم يفتى حذو أن يكون « لبت » مؤناً و في السج
 « لبت عدد » . لصفة فكأنه من حدة لموصوف إلى الصفة ، و في بعض نسخة المهمة
 كـ مـ و في بعض « عاد » . ساء نوخذه بعد عن المعجزة و هو لأخوة و يسكنها
 لأسد و المناسب حذو لصفة .

و قول الخوهري : « الصن » . يكره الحية التي لا تنفع منها الرقية ، يقال :
 بها حصل صـ . و كـ مكره مثلاً لأفسي ، ويدل للرجل إذا كان داهياً مكرراً :
 « به صن أصلاً » أي حية من حيات ؛ و أصله في الحيات شبه الرجل بها .

انتهى. ١٥١

وذكر الوادي لأن الأودية لا يخصص تشتت فيها الحرارة، ويشد ستم في حتها.

«كان لا يوم أحد في يقع العدر في مثله حتى يرى عتداراً» فيما يقع عدر أي فيما يمكن أن يكون له فيه عدر؛ وفي كلمة «المثل» إشعار بعدم نعم يكون فعله معدوراً بد من الحائز أن يكون الفاعل غير معدور حسب توقف حتى يسمع لا عتدار و يظهر الحق، فإن لم يكن عدره مقولاً لانه. ويحتمل أن يكون «حتى» للحصول أي كان لا يومه من يتمخص العدر حتى يجد له عدراً ولو على سبيل الاحتمال.

وفي نسخ: «و كان لا يوم أحد على ما عدر العدر في مثله حتى يسمع اعتداده». وفي بعض نسخ «على ما لا يجد» بزيادة حرف يي فامعنى: لا يوم على أمر لا يجد فيه عدراً بمجرد عدم لوحدها، إذ يحتمل أن يكون له عدر لا يحضر به.

«و كان يفعل ما يقول ويعلن ما لا يقول» أي يفعل ما يأمر غيره به من انداعات، إشارة إلى قوله - تعالى -: «فأنتها الذين أمروا أن يقولوا ما لا يفعلون». ١٥٢ وقد قيل: إن لمعنى «لم لا يفعلون ما يقولون»: فإنه إذ قال ولم يفعل، فعدم فعل قبيح لا القبول. ويعلن من الخبرات ونداعات ما لا يقويه بصدقة ثقة أو عدم سهر فرصة أو عدم وحدان قبل. كما قال - تعالى -: «قد كذبوا بصدق الأنبياء». ١٥٣ كذا فهمه لأكثر. ويحضر ما أتى المعنى أنه يحس أن غيره سواء وعده وإحسان أو أنه بعده، كما فسرت الآية المتقدمة في كثير من الأخبار بحذف نوعه. وفي نسخ «و كان يقول ما يفعل، ولا يقول ما لا يفعل»: وفي بعض نسخه في لأقول. «و كان يفعل ما يقول».

«كان إذا استره أمر» كذا في أكثر النسخ بالداء لاختدة ويري على بدء الاتصاف. أي استله وعله وأحد قهراً، كدية عن شدة مبه إليها وحصول بدوعي في كل منها.

في العاموس: «السر» لعنة وأحد شيء عتء وفهر كلاترء، و «المرور»
 شيء سببه ث «نثرة» ولا يبعد أن يكون في لاصل «المرء» بوجه واحد
 على الحذف والإيصال أي اعترض له.

وفي شرح «وكون بدا يده» أمر أن يصر أيهم قرب ل الهوى وحالته، يقال
 «يده» أمر» كمنعه أن يعنه ويحده.

وهذا الكلام حسن معص

الأول أن يكون معنى إذا عرص به صعب كذا حدب أمتهج من يده
 لكونها أكثر ثواباً كالوضوء بالماء البارد وحار في ساء، كما ورد في قصيد
 أمير المؤمنين - عليه السلام -.

و شئ أن يكون معبر حسن لاء، ووجهه كما د ورد عنه من أن يرى
 فعنه فصل أوبركه فسطر بن بعه وكلمه بوء حظه كذا ورد في حكاية السفس وده
 فرب رداه في هوء وهه هواءه، لكن جعله وعدة كنه كنه بوء مقصود من
 لعل عن بعضه أنه مر بعده فعرصه على نفسه وبه كنه؟ وده هه كنه
 كان عن هوء لعهه رذاع «أ» من «س» كمالاً وكان عدة كـ

«لأعد من برحو عدة أراء» أن رته - بدن - فته - في حننه و مرد
 القصب حرق بدن برحوه حنه براء فبه حننه بدن بشكته، بدن هه حننه
 لعلاه، ولا شتء منقطع وفي شرح «وكون لا يشكو وحده» لا عد براء، بدن
 يحكه بعد براء مسكر و تحدث بعهه به، ولا شتء منقطع أو القصب بسكة
 عني على الشكة؟ وقيل أنى كذا بكة مرصه عن جوانه سلا ينحسموا ريه.

«ولا يستشير» في مصحح «شوريه في كذا وحشيره» رجعه لاري ريه هه
 «فشار عني بكذا» أري مر عنه هه من المصحه فكذب بشريه حننه ولا ش
 «الشورة»، وفيه بقاء سكون استين وفتح الوو و بنة صه اشش وسكون الشو

وإن معونة أو نصيب هي من «شرعية» إذا عرّضه في أمشوار، وبذلك من «أشرف»
يعمل «شبه حسن» بمصحة بشرى «الحسن»
«ألا من يرجو عهده بمصحة» أي حيوص لرأي و عدم العثر و كمال
الاهتمام.

«كأن لا شيء» كأن عهده تلك خصص مع ذكرها سابقاً لك تكدي وشدة
لاهتمام بشرى تلك الحاصل، أو لم يرد في الأول تشهي الدنيا ولنسخط من
عندها لنزوم مصائب الدنيا والشكاية عن «لوح» وإيرادها التبرم من كثرة سؤال
لناس وسوء أخلاقهم والنسخط عما يصل إليه منهم وتشهي ملاذ الدنيا وانتشكي
عن أحوال بدهر أو عن لاجور، وشكاية وانتشكي ولاشتكاء معنى ويمكن يفرق
بأمور أخر بالتأمل فيما ذكرنا.

«ولا يسمع» أي من حذو حتى يستمع الله به كما مر. «ولا يعمل عن
العدو» أي الإعداء حذرة والباطلة كالشيطان والنفس والهووى.
«فمستكم على هذه الحقائق» أي السبح «فمستكم هذه الحقائق فارموها و
تأفروا بها» أي لا تستصعبوا وعمومات أحد لمعين حير من ترك الكثير.
«فإن كان عرّض من ذكر مصائب الأخ أن يصدي لسامعون به في
مصائب المذكورة، مرهبة عنه سلام - لمرومها وأبأس فيها أو في بعضها إن لم
يمكن الكائن.

قوله - عليه السلام - «من ترك الكثير» أي الكل.

وأقول: في رواية سيج ترك بعض تلك خصص وفيها زيادة نصاً وهي قوله
«وكان إن غلب على الكلام في بعض عن لسكوب» وكان على ما يسمع أحرص منه
على أن يسكبه». ويؤيد بغيره لأولى أنه إن علمه أحد من أحد والخروج عن الحق
عند إن يسكوب وترك امرء فكان هو الغالب حقيقة لعدم حروجه عن الحق أو المرد
أن يسكبه كان أكثر من غيره، وكلام أعمق منه هو في معرض خدس؛ وأما الثانية
وحرص على الاستماع لأحسان الانتفاع، وقبل صيغة تفصيلها، مثلها في

أَوَّلًا كَيْفَ قَدْ (سند ٥٧)

[هذا بيان آخر في شرح الكلام]

سألك: «إن تحزن» فذهبه و^{١٥١} حوار الحرب ولا يباقي كونه مذكور على حرج وان الحرب غير خفية.

وقد السخ برضى رحمه الله فوجه في من كان موصى حنفى وقى العدة.

وقد هوهرى «نور الإيمان والسلم».

قال الأخفش: تقول منه: ورزور. ورزور. ورزور. فهو مورور. و^{١٥٢}

ور في حديث «مأور» بك «مأور» أو فرد بك مورور - «سر»

أي وئد: وكونه فيه لغوه معنى «بما أفولكته وأولادكته فنه»^{١٥٣}

قوله - عنه السلام - «حلى» وقى في بيته حلى من رخصه يكون معصية

والخفير. انتهى

في كل مصبه حدث وحدث سهل من - مصبه حدث وقيل - ربه

أن مصاب به فيه عظيم على سبيل من خدعهم منه وبعدة عظيم لأجله مرفهم ومرت

الذين يفتقد، والأول أظهر.^{١٥٤}

٢٩٢ - وقال عليه السلام، على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ساعة دفنه:

إِنَّ الصَّبْرَ لَجَمِيلٌ إِلَّا عَنْكَ، وَإِنَّ الْحَرَاعَ لَفَسِيحٌ إِلَّا عَلَيْكَ، وَإِنَّ

الْمُصَابَ بِكَ لَجَلِيلٌ، وَإِنَّهُ قَبْلَكَ وَتَعْدَكَ لَجَلِيلٌ^(١٥٥)

١٥١ - بحر دبور. طبعه جديدة، ج ٨٢، كتاب طبعه ٢٠٠٠ ص ٣٤

١٥٢ - في مصنفه - هذا هو المصحح

١٥٣ - بحر دبور. طبعه جديدة، ج ٨٢، ص ١٣٢، كتاب طبعه ١٦٧٨، ص ٢٠٠

١٥٤ - بحر دبور. طبعه جديدة، ج ٨٢، كتاب طبعه ١٦٧٨، ص ١٣٤

٢٩٣ - وقال عليه السلام : لَا تَضْحَبِ الْمَاتِقَ^(١٨١١) فَإِنَّهُ يُزِينُ لَكَ فِعْلَهُ ، وَيَبْذُو أَنْ تَكُونَ مِثْلَهُ .

٢٩٤ - وقد مثل عن مسافة ما بين المشرق والمغرب ، فقال عليه السلام : مَسِيرَةُ يَوْمٍ لِلشَّمْسِ .

بيان: لمن عدوله - عليه السلام - عن اجواب الحَقَقِي إلى الإفصاحي بلا شمار سعة الفائدة في معرفة تلك المسافة بحومها بين في قوله - تعالى - « قُلْ هِيَ مَوَاقِبُ النَّاسِ » أولعصر إنسانها على وجه لا يبق للمصنفين من الحاصرين سبيل إلى الإيثار كما صرح عليه السلام - به في جواب من سأل عن عدد شعر لحيته ، أو لعدم استعداد الحاصرين لهمة بحجة ودليل وعدم لصحة في ذكره بلا دليل^{١٨١}.

٢٩٥ - وقال عليه السلام : أَصْدِقَاؤُكَ ثَلَاثَةٌ ، وَأَعْدَاؤُكَ ثَلَاثَةٌ ، فَأَصْدِقَاؤُكَ : صَدِيقُكَ ، وَصَدِيقُ صَدِيقِكَ ، وَعَدُوُّ عَدُوِّكَ . وَأَعْدَاؤُكَ : عَدُوُّكَ ، وَعَدُوُّ صَدِيقِكَ ، وَصَدِيقُ عَدُوِّكَ .

٢٩٦ - وقال عليه السلام ، لرجل رآه يسعى على عدو له ، بما فيه إضرار بنفسه : إِنَّمَا أَنْتَ كَالطَّاعِنِ نَفْسَهُ لِيَقْتُلَ رِدْفَهُ^(١٨١٢)

٢٩٧ - وقال عليه السلام : مَا أَكْثَرَ الْعَبْرَ وَأَقْلَ الْأَعْيَارَ !

٢٩٨ - وقال عليه السلام : مَنْ بَالَعَ فِي الْخُصُومَةِ أُثِمَ . وَمَنْ قَصَرَ فِيهَا ظَنَمَ ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ مَنْ حَصَمَ .

٢٩٩ - وقال عليه السلام : مَا أَقْسَى ذَنْبُ أَهْلَتُ بَعْدَهُ حَتَّى أَصْلَى رَكَعَتَيْهِ وَأَسْأَلَ اللَّهَ الْعَافِيَةَ .

٣٠٠ - وسئل عليه السلام : كيف يحاسب الله الحق على كثرتهم ؟ فقال عليه السلام : كَمَا يَرْزُقُهُمْ عَلَى كَثَرَتِهِمْ . فقبل : كيف يحاسبهم ولا يروونه ؟ فقال عليه السلام : كَمَا يَرْزُقُهُمْ وَلَا يَرَوْنَهُ .

٣٠١ - وقال عليه السلام : رَسُولُكَ تَرْجُمَانُ عَقِيكَ ، وَكِتَابُكَ أَبْدَعُ مَا يَنْطِقُ عَنْكَ !

٣٠٢ - وقال عليه السلام : مَا الْمُبْتَلَى الَّذِي قَدْ أَشَدَّ بِهِ الْبَلَاءُ ، بِأَخْوَجَ إِلَى الدُّعَاءِ الَّذِي لَا يَأْمَنُ الْبَلَاءُ !

٣٠٣ - وقال عليه السلام : النَّاسُ أَنْسَاءُ الدُّنْيَا ، وَلَا يُلَامُ الرَّجُلُ عَلَى حُبِّ أُمِّهِ .

٣٠٤ - وقال عليه السلام : إِنَّ الْمُسْكِينَ رَسُولُ اللَّهِ ، فَمَنْ مَنَعَهُ فَقَدْ مَنَعَ اللَّهَ ، وَمَنْ أَعْطَاهُ فَقَدْ أَعْطَى اللَّهَ .

٣٠٥ - وقال عليه السلام : مَا رَأَى عَيْبُورَ قَطُّ .

٣٠٦ - وقال عليه السلام : كَفَى بِلَأْجَلٍ حَارِسًا !

٣٠٧ - وقال عليه السلام : يَسَامُ رَحُلٌ عَلَى الشُّكْرِ^(١١٨) . وَلَا يَسَامُ عَلَى الْحَرْبِ^(١١٩) .

قال الرصي : ومعنى ذلك أنه يصبر على قتل الأولاد، ولا يصبر على سلب الأموال .

٣٠٨ - وقال عليه السلام : مَوَدَّةُ الْآثَاءِ قَرَابَةٌ بَيْنَ الْإِنْسَاءِ ، وَالْقَرَابَةُ إِلَى الْمَوَدَّةِ أَخْوَجُ مِنَ الْمَوَدَّةِ إِلَى الْقَرَابَةِ .

٣٠٩ - وقال عليه السلام : تَتَّقُوا طُغُونَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى السَّيِّئِهِمْ .

٣١٠ - وقال عليه السلام : لَا يَصْدُقُ إِيمَانُ عِنْدٍ ، حَتَّى يَكُونَ بِمَا فِي يَدِ اللَّهِ أَوْثَقُ مِنْهُ بِمَا فِي يَدِهِ .

٣١١ - وقال عليه السلام لأنس بن مالك ، وقد كان بعثه إلى طسعة والزبير لما جاء إلى البصرة يذكرهما شيئاً مما سمعه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في معاهما ، فلوى عن ذلك ، فرجع إليه ، فقال :

إِنِّي أَنْسَيْتُ ذَلِكَ الْأَمْرَ . فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَضَرَبَكَ اللَّهُ بِهَا بَيْضَاءَ لَامِعَةٍ لَا تَوَارِيهَا الْعِمَامَةُ .

قال الرضي : يعني البرص، فأصاب أنساً هذا الداء فيما بعد في وجهه، فكان لا يرى إلا مبرقعاً .

٣١٢ - وقال عليه السلام : إِنْ لِنَقْلُوبٍ إِقْبَالًا وَإِذْنَارًا^(١٨١٥) ، فَإِذَا أَقْبَلَتْ فَأَحْمِلُوهَا عَلَى السَّوَابِلِ . وَإِذَا أَذْنَرَتْ فَأَقْتَصِرُوا بِهَا عَلَى الْفَرَائِضِ .

٣١٣ - وقال عليه السلام : وَفِي الْقُرْآنِ نَبَأٌ مَا قَتَلَكُمْ ، وَحَرَّ مَا بَعْدَكُمْ ، وَحُكْمٌ مَا بَيْنَكُمْ^(١٨١٦) .

٣١٤ - وقال عليه السلام : رُدُّوا الْحَجَرَ^(١٨١٧) مِنْ حَيْثُ جَاءَ فَإِنَّ الشَّرَّ لَا يَدْفَعُهُ إِلَّا الشَّرُّ .

٣١٥ - وقال عليه السلام لكتابه عبيد الله بن أبي رافع : أَلِيقَ^(١٨١٨) دَوَاتِكَ ، وَأَطِلْ جِلْفَةَ^(١٨١٩) قَلَمِكَ ، وَفَرِّجْ بَيْنَ السُّطُورِ ، وَفَرِّمِطْ^(١٨٢٠) بَيْنَ الْحُرُوفِ : فَإِنَّ ذَلِكَ أَجْدَرُ بِصَبَاحَةِ الْخَطِّ

بيان: قال الخوهري «اللفظ لبوة تنق» أي صمت. و «لعنها نا» بتعدي ولا تتعدي فهي مُسَمَّاة إذا نُصِحَتْ مَدَّ دَهْرًا. و «ألقها إلقاء» لغة فيه.

وقال «حسب» العشر، يعرب «حسب» الظن من رس الذن، أحسنه بالصم وجلفت الشيء قطعته واستأصلته.

وقر من أبي الحديد: «حقيقه» هنة فحة منه وأصله العشر. ١٤٢

٣١٦ - وقال عليه السلام : **أَمَّا يَغْسُوبُ الْمُؤْمِسِينَ ، وَالْمَالُ يَغْسُوبُ الْفُجَّارَ .**

قال الرضي : ومعنى ذلك أن المؤمنين يتعصبون ، والفجار يتعصبون المال كما تتبع النحل يصورها ، وهو ربها .

٣١٧ - وقال له بعض اليهود : ما دفنتم نبيكم حتى اختلفتم فيه ؟ فقال عليه السلام له : **إِنَّمَا اختلفنا عنه لا فيه . وَلَكِنِّكُمْ مَا جَعَلْتُمْ أَرْحَلَكُمْ مِنْ أَنْتَحَرِ حَتَّى قُلْتُمْ لِنَبِيِّكُمْ : « ائْتَلْنَا لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آيَةٌ » فَقَالَ إِنْكُمْ قَوْمٌ نَجْهَنُونَ .**

٣١٨ - وقيل له : **يَا أَيُّ شَيْءٍ عَلَبْتَ لِأَقْرَانِ ؟** فقال عليه السلام : **مَا لَقِيتُ حَلًّا إِلَّا أَعَانَنِي عَلَى نَفْسِي .**

قال الرضي : يومئذ بذلك إلى تمكس هينه في «الطوب» .

٣١٩ - وقال عليه السلام لاسه محمد بن الحنفية : **يَا بُنَيَّ ، إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ الْفَقْرَ ، فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْهُ ، فَإِنَّ الْفَقْرَ مَقْصَةُ^(١٨٢١) لِلدِّينِ ، مَذْمُومَةٌ لِلْعَقْلِ ، دَاعِيَةٌ لِلْمَقْتِ .**

٣٢٠ - وقال عليه السلام لسائل سأله عن معصية^(١٨٢٢) : **سَلْ تَفَقَّهًا ، وَلَا تَسْأَلْ نَعْمًا . فَإِنَّ الْجَاهِلَ الْمُتَعَمِّمَ شَبِيهُ بِالْعَالِمِ ، وَإِنَّ**

٣٢٣ - وقال عليه السلام . وقد مر بقتلى الخوارج يوم النهروان :
 بُؤْسًا لَكُمْ . لَقَدْ ضَرَّكُمْ مَنْ غَرَّكُمْ ، فَقِيلَ لَهُ : مَنْ غَرَّهُمْ يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ ؟ فَقَالَ . الشَّيْطَانُ الْمُضِلُّ ، وَالْأَنْفُسُ الْأَمَّارَةُ بِالسَّوْءِ ، غَرَّتْهُمْ
 سَالَمَاتِي ، وَفَسَحَتْ لَهُمْ بِالْمَعَاصِي ، وَوَعَدَتْهُمْ الْإِصْهَارَ . فَاقْتَحَمَتْ بِهِمْ
 النَّارَ .

سألت : فسبحان من وسعهم - رحمه في معاصي ، ووعدهم
 الإظهار أي أن يظهرهم ويعطيهم علينا .^{١٥٩}

٣٢٤ - وقال عليه السلام أَنْتُمْ مَعَاصِي اللَّهِ فِي الْخَنَوَاتِ ، فَإِنَّ
 الشَّاهِدَ هُوَ الْحَاكِمُ

٣٢٥ - وقال عليه السلام ، لما بلغه قتل محمد بن أبي بكر :

إِنْ حُرِّنَا عَنْهُ عَلَى قَدْرِ سُرُورِهِ بِهِ . إِلَّا أَنَّهُ تَقْصُوا نَعْبُصًا . وَتَقْصُوا
 حَبِيبًا

٣٢٦ - وقال عليه السلام : ائْتَمُّوا بِالَّذِي عَمَرَ اللَّهُ بِهِ إِلَى نَسَبِ دَمٍ
 مِيتُونَ سَنَةً

٣٢٧ - وقال عليه السلام مَا طَعِيرٌ مِنْ طَعِيرِ الْإِنَّمِ بِهِ ، وَاتَّعَالَيْتُ

بِالشَّرِّ مَغْتُوبٌ .

٣٢٨ - وقال عليه السلام . إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ فَرَضَ فِي أَمْوَالِ الْأَعْيَاءِ أَقْوَاتَ الْمُقْرَاءِ : فَمَا حَاجَ فَقِيرٌ إِلَّا بِمَا مُتَّعَ بِهِ عِي . وَاللَّهُ تَعَالَى سَائِلُهُمْ عَنْ ذَلِكَ

٣٢٩ - وقال عليه السلام : الْأَشْيَعَاءُ عَنِ الْقَدْرِ عُزْرٌ عَزَّ مِنْ الصَّدَقِ بِهِ

٣٣٠ - وقال عليه السلام : أَقْلُ مَا يَنْزِمُكُمْ لِلَّهِ إِلَّا نَسْتَعِينُوا بِبِعَمِهِ عَلَى مَعَاصِيهِ .

٣٣١ - وقال عليه السلام . إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ جَعَلَ الطَّاعَةَ غَنِيمَةً الْأَكْبَاسِي^(١٨٢٧) عِنْدَ تَفْرِيطِ لَعْجَرِهِ^(١٨٢٧) !

٣٣٢ - وقال عليه السلام . السُّلْطَانُ وَرَعَهُ^(١٨٢٨) اللَّهُ فِي أَرْضِهِ

٣٣٣ - وقال عليه السلام . فِي صِفَةِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنُ بِشَرِّهِ^(١٨٢٩) فِي وَجْهِهِ . وَخُرْنُهُ فِي قَلْبِهِ . أَوْسَعُ شَيْءٍ صَدْرًا . وَأَدْلُ شَيْءٍ نَفْسًا . يَكْرَهُ الرُّفْعَةَ . وَيَشَاءُ السُّفْعَةَ . طَوِيلُ عَمَةٍ . بَعِيدُ هَمَةٍ . كَثِيرُ صَمْتِهِ . مَشْغُولُ وَقْتِهِ . شَكُورٌ صَبُورٌ . مَغْمُورٌ^(١٨٣٠) بِمَكْرَتِهِ . صَبِيرٌ^(١٨٣١) بِحُلَّتِهِ^(١٨٣٢) . سَهْلُ الْحَقِيقَةِ^(١٨٣٣) . لَيْسَ الْغَرِيكَةِ^(١٨٣٤) نَفْسُهُ أَصْلَبُ مِنَ الصَّنَدِ^(١٨٣٥) . وَهُوَ أَذَلُّ مِنَ الْعَبْدِ .

نوصيحه: «شتر» - بكسر الصادقة والصلافة وكتبت آخر من الشكر ولا يختص
بحرف لآخر كما فعل. و«سعة صدره» كناية عن قوة حلمه وشدة تحمله لمشاق. و
«دلة نفسه» توصيحه والظفران عطمة يده واسحر العمل

«سكره ارفع» أي شرف وعتوق يشر و«شأ» - كسمع ويسمع
يعمل «السمعة» أي اصنع العمل - من أوقعه يدك. و«طول العم» يذكر
نوب ولآخره وعده الله برفاهة. «بعد همة» أي حزنه بكنة أو همة بمعنى القصد
ومعناه. أي همة عليه مضروبة أن لأمر به. «امشعوق» أي مستغرق في
معدة وقد ذكر في تفكر في نفسه وتخلص عنه وبدنه وعودته، وحصل أنه
لا يصح العمل

المعمور بمكره» بعد «غمرة لاء» - كصهر أي عطاه، و«المكر» و
«مكره» اعصابه ومرتبه مكر في لاء لله وعمره وعقوبته وحكمه.

«صين بحمته»، «هت» سخن. و«خنة» بالضم، الصداقة والمحنة تأتي
عند حبب مصير حلاله في دله كما في الهابة وفي المصاح «الحلة»
منح، تصدقه وأعطاه ورفعت الفقر والحاجة. فالفقرة تعمل وجوها.

لأن الله صين بحمته برضاه موقع الحلة وأهله الذين هم إخوان الصدق
في الله وهم قسوس

شأنه أن يكون مراد أنه إذا كان أحد أي صادقه صر أن يصيب حخته
ويعمل حخته، ومرتبه سحكة مودته

بأنه يكون صبح جاء كما روي، أي إن عرصته له حاجة صر بها أن
بأنه حذافه وصهره

و«حملة» صفة وسهولتها خلوها عن العظاظة والخشونة، و«العريكة»
سكن و«صعة» تدل «الغلاب» من العريكة إذا كان مطاوعاً متقاداً قليل الخلاف
و«مكره» مكره و«أجر صمد» صبح، أي صلب أفس وصلاحه لشأنه في
ضاعه لله ومضاه فوره وشجاعته وحته، أو شدة بمانه ونفسه وعدم ترزله في الفس.

و «ت» بوضع ١٦٥

٣٣٤ - وقال عليه السلام : لَوْ رَأَى الْغَدُ الْأَحْلَ وَمَصِيرَهُ ، لَأَنْعَصَ الْأَمَلَ وَعُرُودَهُ

٣٣٥ - وقال عليه السلام . لِكُلِّ أَمْرٍ فِي مَالِهِ شَرِيكَانِ .
الْوَارِثُ وَالْحَوَادِثُ .

٣٣٦ - وقال عليه السلام : الْمَسْئُولُ حُرٌّ حَتَّى يَعِدَّ

٣٣٧ - وقال عليه السلام : الدَّاعِي بِلَا عَمَلٍ كَالرَّامِي بِلَا وَتَرٍ

٣٣٨ - وقال عليه السلام : أَلَيْسَ عِلْمَانِ . مَطْبُوعٌ وَمَسْمُوعٌ ^(١٨٢٦)
وَلَا يَنْفَعُ الْمَسْمُوعُ إِذَا لَمْ يَكُنْ لِمَطْبُوعٍ .

بيان: حين يردد مصوع ، استند بهمه وفكره صارت في لأصون و
الموعود من الأدلة حقة وبقية ، ورب خص مصوع ، لأصون وسموع ، موعود ^{١٦٥}

٣٣٩ - وقال عليه السلام : صَوَابُ الرَّأْيِ بِالذُّوْلِ : يُقْبَلُ
بِاقْبَالِهَا ^(١٨٢٧) ، وَيَذْهَبُ بِذَهَابِهَا .

١٦٥ - زبور صفة جديدة ج ٦١ ، ك - (أعمال والكفر) ص ٣٠٦

١٦٦ - الأثر ، صفة جديدة ج ١ ، كتاب العلم ص ٢١٩

٣٤٠ - وقال عليه السلام : أَلْعَفَافُ زِينَةُ الْفَقِيرِ ، وَالشُّكْرُ زِينَةُ الْغَنِيِّ .

٣٤١ - وقال عليه السلام : يَوْمُ الْقَدْلِ عَلَى الظَّالِمِ أَشَدُّ مِنْ يَوْمِ الْجَوْرِ عَلَى الْمَظْلُومِ !

٣٤٢ - وقال عليه السلام : أَلْغَنَى الْأَكْبَرُ الْيَأْسُ عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ .

٣٤٣ - وقال عليه السلام : الْأَقَاوِيلُ مَحْفُوظَةٌ ، وَالسَّرَائِرُ مَبْلُوءَةٌ ^(١٨٣٨) ، وَكُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ، وَالنَّاسُ مَنْقُوصُونَ ^(١٨٣٩) مَذْخُولُونَ ^(١٨٤٠) إِلَّا مِنْ عَصَمَ اللَّهُ : سَأَلْتُهُمْ مَنَعَتْ ، وَمَجِئْتُهُمْ مُنْكَفَتْ ، يَكَادُ أَفْضَلُهُمْ رَأْيًا يَرُدُّهُ عَنْ فَضْلِ رَأْيِهِ الرِّصَى وَالسُّحْطُ ، وَيَكَادُ أَضْلَاهُمْ عُدَا ^(١٨٤١) تَنْكُوهُ ^(١٨٤٢) اللَّحْظَةُ ^(١٨٤٣) ، وَتَسْتَجِيلُهُ ^(١٨٤٤) الْكَلِمَةُ الْوَاحِدَةُ .

٣٤٤ - وقال عليه السلام : مَعَاشِرَ النَّاسِ ، أَنْفَقُوا اللَّهَ ، فَكَمَ مِنْ مُؤْمِلٍ مَا لَا يَبْلَعُهُ ، وَبَانَ مَا لَا يَسْكُنُهُ ، وَجَامِعٍ مَا سَوْفَ يَتْرُكُهُ ، وَلَعَلَّهُ مِنْ نَاطِلٍ جَمَعَهُ ، وَمِنْ حَقٍّ مَنَعَهُ ، أَصَابَهُ حَرَامًا ، وَاحْتَمَلَ بِهِ آثَامًا ، فَبَاءَ بِوَرَرِهِ ، وَقَدِمَ عَلَى رَبِّهِ ، آسِفًا لَاهِفًا ، قَدْ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ، ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ .

٣٤٥ - وقال عليه السلام : مِنَ الْعِصْمَةِ نَعَذُّرُ الْمَعَاصِي .

٣٤٦ - وقال عليه السلام : مَاءٌ وَحَيْثُكَ جَمِيدٌ يُقْطِرُهُ السَّوَالُ ، فَانْظُرْ
عِنْدَ مَنْ تُقْطِرُهُ

٣٤٧ - وقال عليه السلام : ثَنَاءٌ بِكَثْرٍ مِنَ الْأَسْتِحْقَاقِ مَقْرُوفٌ ^(١٨١٥) ،
وَالْتَقْصِيرُ عَنِ الْأَسْتِحْقَاقِ عَمِيٌّ أَوْ حَسَدٌ .

٣٤٨ - وقال عليه السلام : أَشَدُّ الذُّنُوبِ مَا اسْتَهَانَ بِهِ صَاحِبُهُ .

٣٤٩ - وقال عليه السلام : مَنْ نَصَرَ فِي غَيْبٍ نَفْسَهُ اشْتَغَلَ عَنْ
غَيْبٍ غَيْرِهِ . وَمَنْ رَضِيَ بِرِزْقِ اللَّهِ لَمْ يَخْرُجْ عَلَى مَا قَانَهُ ، وَمَنْ سَلَّ سَيْفَ
الْبَغْيِ قُتِلَ بِهِ ، وَمَنْ كَانَدَ الْأُمُورَ ^(١٨١٦) عَطِبَ ^(١٨١٧) ، وَمَنْ أَفْتَحَ الْحَجَّ
غَرِقَ . وَمَنْ دَخَلَ مَذَاقِلَ السُّوءِ أَثَمَ . وَمَنْ كَثَرَ كَلَامُهُ كَثُرَ حَطْوُهُ ،
وَمَنْ كَثَرَ حَصْوُهُ قَلَّ حَيَاؤُهُ ، وَمَنْ قَلَّ حَيَاؤُهُ قَلَّ وَرَعُهُ ، وَمَنْ قَلَّ
وَرَعُهُ مَاتَ قَلْبُهُ ، وَمَنْ مَاتَ قَلْبُهُ دَخَلَ السَّارَ وَمَنْ نَظَرَ فِي عُيُوبِ
النَّاسِ ، فَانْكَرَهَا . ثُمَّ رَضِيَهَا لِنَفْسِهِ . فَذَلِكَ الْأَخْتَقُ بِغَيْبِهِ . وَالْقَصَاعَةُ
مَالٌ لَا يَنْقُدُ . وَمَنْ أَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِ الْمَوْتِ رَضِيَ مِنَ الدُّنْيَا بِالْكَسِيرِ ،
وَمَنْ عَلِمَ أَنَّ كَلَامَهُ مِنْ عَمَلِهِ قَلَّ كَلَامُهُ إِلَّا فِيمَا يَغْنِيهِ .

٣٥٠ - وقال عليه سلام : لِلظَّالِمِ مِنَ الرِّجَالِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ :
يُضْلِمُ مَنْ فَوْقَهُ بِالْمَغْصِيَةِ ، وَمَنْ دُونَهُ بِالْعَلَةِ ^(١٨٦٨) ، وَيُطَاهِرُ ^(١٨٦٩) الْقَوْمَ
لَصَدَمَةٍ ^(١٨٧٠)

٣٥١ - وقد عليه السلام : عِنْدَ نِسَائِي الشَّدَّةُ تَكُونُ الْمَرْجَةُ .
وعند نصائتي خلقي أَلَاءُ يَكُونُ الرَّحَاءُ

٣٥٢ - وقد عليه السلام لعصر أصحابه لَا تَخْطُلَنَّ أَكْثَرَ شُعْلِكَ
سَاهُنْتَ وَوَلَدْتَ : فَإِنْ يَكُنْ هُنَاكَ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ
أَوْلِيَاءَهُ ، وَإِنْ يَكُونُوا أَعْدَاءَ اللَّهِ ، فَمَا هُمَا وَشُعْلُكَ بِأَعْدَاءِ اللَّهِ ؟ !

٣٥٣ - وقال عليه سلام : أَكْثَرُ الْغَيْبِ أَنْ تَغِيبَ مَا فِيكَ مِثْلَهُ .

٣٥٤ - وهما محصرته رجل رجلاً بعلام ولد له فقال له : لِيَهْنُتَكَ
أَلْفَرَسٌ ، فَقَالَ عَلَيْهِ سَلَامٌ لَا تَقُلْ ذَلِكَ ، وَلَكِنْ قُلْ . شَكَرْتَ
أَلَوْهَبَ ، وَتَوَكَّلْتَ فِي أَلْمَوْهَبِ ، وَتَلَعَّ أَشَدَّهُ ، وَرَزَقْتَ بِرَّهُ .

معان «شكركم ألوهاب» حمله دعائه، أي رزقك الله شكره. «والأشد»

العوة وفسرنا بين ثمانين عشر إلى ثلاثين. ١٦٧

٣٥٥ - وسى رجل من عماله بساء فحماً ^(١٨٧١) ، فقال عليه السلام :

أَطْلَعْتَ الْوَرِقَ^(١٨٥٢) رُؤُوسَهَا ! إِنَّ أَلْسَاءَ بَعْضُ لَكَ الْفَتَى .

بيان: قال الجوهري «رجل فحم» أي عظيم مدروقان «الورق» الدرهم

المضروبة. ١٤٨

٣٥٦ - وقيل له عليه السلام : لو سُدَّ على رجلٍ بابُ بيته ، وتُركَ فيه ، من أين كان يأتيه ررقه ؟ فقال عليه السلام : مِنْ حَيْثُ يَأْتِيهِ أَجَلُهُ .

٣٥٧ - وَعَزَى قَوْمًا عَنْ مَبِيتِ مَاتَ لَهُمْ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ^(١٨٥٣) لَيْسَ لَكُمْ رَدًّا ، وَلَا إِلَيْكُمْ أَنْتَهَى ، وَقَدْ كَانَ صَاحِبُكُمْ هَذَا يُسَافِرُ ، فَعُدُّوهُ فِي نَعْصِ أَسْفَارِهِ ، فَإِنْ قَدِمَ عَلَيْكُمْ وَإِلَّا قَدِمْتُمْ عَلَيْهِ .

٣٥٨ - وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَبُيْهَا النَّاسُ ، لِبِرِّكُمْ اللَّهُ مِنَ النِّعْمَةِ وَحِلِيلِينَ^(١٨٥٤) ، كَمَا بَرَّكُمْ مِنَ النِّقْمَةِ فَرِيقِينَ^(١٨٥٥) ! إِنَّهُ مَنْ وَسَّعَ عَلَيْهِ فِي ذَاتِ يَدِهِ فَلَمْ يَرِ ذَلِكَ اسْتِزْجَاجًا فَقَدْ آمِنَ مَخُوفًا ، وَمَنْ ضَيَّقَ عَلَيْهِ فِي ذَاتِ يَدِهِ فَلَمْ يَرِ ذَلِكَ أَحْتِجَارًا^(١٨٥٦) فَقَدْ ضَيَّقَ مَأْمُولًا^(١٨٥٧) .

٣٥٩ - وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا أُسْرَى الرِّغْبَةِ^(١٨٥٨) أَقْصِرُوا^(١٨٥٩) ،

فَإِنَّ الْمَعْرَجَ ^(١٨٦٠) عَلَى لَدُنِّي لَا يَرُوعُهُ ^(١٨٦١) مِنْهَا إِلَّا صَرِيفٌ ^(١٨٦٢) أَنْيَابِ
الْجِدَارِ ^(١٨٦٣) أَيُّهَا النَّاسُ، تَوَلَّوْا ^(١٨٦٤) مِنْ أَنْفُسِكُمْ تَأْدِيبَهَا، وَأَعْدِلُوا
بِهَا عَنْ ضَرَاوَةِ ^(١٨٦٥) عَادَاتِهَا

٣٦٠ - وقال عليه السلام : لَا تَطْشُرْ بِكَلِمَةٍ خَرَجَتْ مِنْ أَحَدٍ
سُوءًا، وَأَنْتَ تَجِدُ لَهَا فِي الْخَيْرِ مُخْتَمَلًا .

٣٦١ - وقال عليه السلام . إِذَا كَانَتْ لَكَ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ
حَاجَةٌ فَابْدَأْ بِمَسْأَلَةِ صَلَاةٍ عَلَى رَسُولِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ،
ثُمَّ سَلْ حَاجَتَكَ، فَإِنَّ اللَّهَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ حَاجَتَيْنِ ^(١٨٦٦) . فَيَقْضِيَ
إِحْدَاهُمَا وَيَنْسَخَ الْأُخْرَى

٣٦٢ - وقال عليه السلام : مَنْ صَرَ ^(١٨٦٧) بِعِرْضِهِ فَلْيَدْعِ الْمِرَاءَ ^(١٨٦٨) .

٣٦٣ - وقال عليه السلام : مِنَ الْخُرْقِ ^(١٨٦٩) الْمُعَاجِزَةُ قَسْلُ
الْإِمْكَانِ، وَالْأَذَاةُ ^(١٨٧٠) نَعْدَ الْفَرَصَةِ ^(١٨٧١) .

٣٦٤ - وقال عليه السلام : لَا تَسْأَلْ عَمَّا لَا يَكُونُ، فَمَيِّ الْيَدِ
قَدْ كَانَ لَكَ شُغْلٌ ^(١٨٧٢) .

٣٦٥ - وقال عليه السلام : الْفِكْرُ مِرْآةٌ صَافِيَةٌ، وَالْأَعْتِبَارُ ^(١٨٧٣)

مُنْذِرٌ^(١٨٧٦) نَاصِحٌ . وَكَفَى أَدْبًا لِنَفْسِكَ تَجَنُّبُكَ^(١٨٧٥) مَا كَرِهْتَ لِغَيْرِكَ .

٣٦٦ - وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَلْعِلْمُ مَقْرُونٌ بِالْعَمَلِ : فَمَنْ عَدِمَ عَمَلًا ، وَالأَلْمُ يَهْتِفُ بِالْعَمَلِ^(١٨٧٦) ، فَإِنْ أَجَبَهُ وَإِلَّا ارْتَحَلَ عَنْهُ .

٣٦٧ - وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، مَتَاعُ الدُّنْيَا خُطَامٌ^(١٨٧٧)

مُوسِيٌّ^(١٨٧٨) فَتَحَسُّوا مَرَعَاهُ^(١٨٧٩) ! قُلْعَتُهَا^(١٨٨٠) أَخْطَى^(١٨٨١) مِنْ

طَمَإِيسَتِهَا^(١٨٨٢) ، وَبُلْعَتُهَا^(١٨٨٣) أَرْكَى^(١٨٨٤) مِنْ ثَرَوَتِهَا . حُكِمَ عَلَى

مُكْثِرِ مِثْلِهَا بِالْفَقَةِ^(١٨٨٥) ، وَأَعْيَسَ مَنْ غَمِيَ عَنْهَا^(١٨٨٦) بِالرَّاحَةِ . مَنْ رَاقَهُ^(١٨٨٧)

رَبْرِحُهَا^(١٨٨٨) أَغْقَتَ^(١٨٨٩) نَاطِرِيَهُ كَمَهَا^(١٨٩٠) ، وَمَنْ اسْتَشْعَرَ الشَّغْفَ^(١٨٩١)

سَهَا مَلَأَتْ صَمِيرُهُ شَحَابًا^(١٨٩٢) . لَهُنَّ رَقَصٌ^(١٨٩٣) عَلَى سَوِيدَاءَ قَبِيهِ^(١٨٩٤) .

هَمْ يَشْعَلُهُ ، وَغَمٌ يَحْرَقُهُ ، كَذَلِكَ حَتَّى يُؤْخَذَ بِكَطِيبِهِ^(١٨٩٥) فَيَنْقَى^(١٨٩٦)

بِالْفَقْدِ . مُنْقَصَةٌ نَهْرُهُ^(١٨٩٧) . قَبِيٌّ عَلَى اللَّهِ قَاوَةٌ . وَعَلَى الْإِخْوَانِ

بُعْدُهُ^(١٨٩٨) وَإِنَّمَا يَنْظُرُ الْمُؤْمِنُ فِي دُنْيَا بَعِيٍّ الْاِغْتِبَارِ^(١٨٩٩)

وَيَقْتَاتُ مِنْهَا^(١٩٠٠) سَطْرَ الْاِضْطِرَارِ^(١٩٠١) . وَيَسْمَعُ فِيهَا بِدَلِّ الْمَقْتِ^(١٩٠٢)

وَالْاِنْعَاصِ . إِنْ قِيلَ تُرَى^(١٩٠٣) قِيلَ أَكْذَى^(١٩٠٤) ! وَإِنْ فُرِحَ لَهُ بِالْفَقْدِ

حُرِبَ لَهُ بِالْفَقْدِ هَذَا وَلَمْ يَأْتِيهِمْ يَوْمٌ فِيهِ يُنْلِسُونَ^(١٩٠٥) .

٣٦٨ - وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنْ لَكَ سُبْحَانَةٌ وَضَعَ الثَّوَابَ عَلَى

طَاعَتِهِ . وَالْعَقَابَ عَلَى مَعْصِيَتِهِ . ذِيَادَةٌ ^{١٩} "لِإِعَادِهِ عَنْ يَمِينِهِ . وَحَيَاثَهُ" ^{٢٠} لَّهُمْ إِلَى حَتَّىهِ .

٣٦٩ - وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيَّأْتُ عَلَى النَّاسِ وَمَا لِيَ لَا يَتَّقَى فِيهِمْ
مِنْ الْقُرْآنِ إِلَّا رَسْمُهُ . وَمِنْ الْإِسْلَامِ إِلَّا أَسْمُهُ . وَمَسْجِدُهُمْ يَوْمَئِذٍ
عَامِرَةٌ مِنْ آلِيَاءِهِ . حَرَّابٌ مِنَ الْهَدْيِ . سَكَّنَهَا وَعَمَّرَهَا شَرُّ أَهْلِ الْأَرْضِ .
مِنْهُمْ تَخْرُجُ الْفَيْسَةُ . وَلِيَّيْهِ نَابُؤِي الْخَصِيئَةُ . يَزُودُونَ مِنْ شِدَّةِ عَهْدِ
فِيهَا . وَيَسْأَلُونَ مَنْ تَأَخَّرَ عَنْهَا إِلَيْهَا . يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ . فِي حِفْظِ
لَأَنْعَدَنَّ عَلَى أَوْلَئِكَ فِتْنَةً تَتَرَكُ الْحَبِيمَ فِيهَا حَيْرَانًا . وَقَدْ فَعَلَ . وَتَحْزَنُ
نَسْتَقِيلُ اللَّهَ عَشْرَةَ لَعْنَةً

[illegible]

معنى أن مثل ذلك من الأمور ممكنة في حيز من حيز أو في مكان أو في وقت
أن يكون إحدا عن وقوع الأمور في حيز واحد أو في مكان واحد أو في وقت واحد
وحيث ويكون الحكمة بدو من قوة بدو - (فيما يخصه) (١٩٠)

٣٧٠ - وروي أنه عليه السلام قلنا شئت من شئ ولا
أمام الخطبة : أَيُّهَا النَّاسُ ، اتَّقُوا اللَّهَ . فما خلق قُرْءًا من قُرْآنِهِ
وَلَا تُرِكَ سُدَى فَيَلْعَوُ (١٩٠) . وما ذُبَّاهُ لَنِي حَسْبُ بِهِ بِحَقِّ (١٩١)
مِنَ الْآخِرَةِ لَنِي قَسَحَهَا شَوْءُ النَّظَرِ عِنْدَهُ . وما تَعَدَّوْهُ لَنِي صَمْرُ مِنْ
السُّبْيَا بِأَعْلَى هِمَّتِهِ كَالْآخِرِ أَلَنِي صَمْرُ مِنْ لَاحِرِهِ بِأَدْنَى سَهْمِهِ (١٩٢)

٣٧١ - وقال عليه السلام : لا شرف لِنَفْسٍ مِنْ الْإِسْلَامِ . وَلَا مَرَّةٍ
أَعَزُّ مِنَ التَّقْوَى ، وَلَا مَقِيلٌ خَيْرٌ مِنْ تَجَرُّعِ . وَلَا سَمْعٌ خَيْرٌ مِنْ
اتِّبَاعِهِ ، وَلَا كَثْرُ نَفْسٍ مِنْ تَفَاعُلِهِ . وَلَا مَرَّةٌ أَكْثَرُ مِنْ تَقَدُّمِهِ مِنْ رَضَى
بِالْقُوَّةِ . وَمَنْ أَقْتَصَرَ عَلَى بُنْعَةِ الْكَمَافِ فَقَدْ رَضِيَ بِرَحْمَةِ .
وَسَوَّ (١٩٣) حَفْصُ الدَّعَةِ (١٩٤) وَرَغْنَةُ (١٩٥) مَفْتَاخُ النُّصْبِ (١٩٦) .
وَمَطِيَّةُ (١٩٧) النَّعْبِ . وَلِجِرَاضُ وَلَكُثْرُ وَنَحْسُ دَوَاعٍ بِفِ شَفْحَةٍ فِي
الدُّنُوبِ . وَالشَّرُّ خَامِعٌ مَسَاوِيءِ الْعُيُوبِ

٣٧٢ - وقال عليه السلام لجابر بن عبد الله الأنصاري : يَا جَابِرُ ،
قِيَامُ الدِّينِ وَالدُّنْيَا بِأَرْبَعَةٍ . عِلْمٍ مُسْتَقِيمٍ ، عِلْمَةٍ ، وَجَاهِلٍ لَا
يَسْتَشْكِفُ أَنْ يَتَعَلَّمَ . وَجَوْدٍ لَا يَنْحُلُ بِمَعْرُوفِهِ . وَفَقِيرٍ لَا يَبِيعُ آخِرَتَهُ
بِدُنْيَاهُ . فَإِذَا صَبَحَ الْعَالِمُ عِلْمَهُ اسْتَشْكَفَ^{١٩١٨} الْجَاهِلُ أَنْ يَتَعَلَّمَ ،
وَمَنْ نَحَلَ الْعَبْدُ سَمْعُوفَهُ نَاحَ الْفَقِيرِ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاهُ .

يَا جَابِرُ ، مَنْ كَثُرَتْ يَعْمُ اللَّهُ عَلَيْهِ كَثُرَتْ حَوَائِجُ النَّاسِ إِلَيْهِ ، فَمَنْ
قَامَ لِلَّهِ فِيهَا بِمَا يَجِبُ فِيهَا عَرْضَهَا^{١٩١٩} لِلدَّوَامِ وَالْبَقَاءِ ، وَمَنْ لَمْ يَقُمْ
فِيهَا بِمَا يَجِبُ عَرْضَهَا لِلزَّوَالِ وَالْفَنَاءِ .

٣٧٣ - وروى ابن جرير الطبري في تاريخه عن عبد الرحمن بن أبي ليل الثقفي - وكان
ممن خرج لقتال الحجاج مع ابن الأشعث - أنه قال فيما كان يحض به الناس على الجهاد :
إِنِّي سَمِعْتُ عَلِيًّا رَفَعَ اللَّهُ دَرَجَتَهُ فِي الصَّاحِبِينَ ، وَأَنَّهُ لَوْ أَنَّ الشُّهَدَاءَ وَالصَّادِقِينَ ، يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
أَهْلُ الشَّامِ :

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ ، إِنَّهُ مَنْ رَأَى عُذْوَانًا يُعْمَلُ بِهِ وَمُسْكِرًا يُدْعَى إِلَيْهِ ،
فَأَنْكَرَهُ بِقَلْبِهِ فَقَدْ سَيِّمَ وَتَرَى^{١٩٢٠} ، وَمَنْ أَنْكَرَهُ بِلِسَانِهِ فَقَدْ أَجْرَ ،
وَهُوَ أَفْضَلُ مِنْ صَاحِبِهِ ، وَمَنْ أَنْكَرَهُ بِالسَّيْفِ لِيَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ
الْعَلْيَا وَكَلِمَةُ الظَّالِمِينَ هِيَ السُّفْلَى . فَذَلِكَ الَّذِي أَصَابَ سَبِيلَ الْهُدَى ،
وَقَامَ عَلَى الْمُرِيقِ ، وَتَوَرَّ فِي قَلْبِهِ الْيَقِينُ .

سأول: قوله - عليه السلام - «فقد سئل عن رجل» أي من بعد ما سئل عن

فعل أسكر و بصره، لا أنه خرج محزوناً من مجلس بعده

و قد سئل من قبل وأما حصص السكر عليه السلامه و بصره أي من بعد

منه لأنه لم يعمل الصلوة و بصره و بصره أي من قبل و بصره أي من بعد

عنه بصره بصره، و لا بصره بصره في بصره في بصره بصره

لم يعمل ما سئل به بصره بصره بصره

٣٧٤ - وفي كلام آخر به بحري هذا البحري - فمنهم المنكر

للمنكر بيده ولسانه وقلبه. فثبت المشكل لخصال الخير، ومنهم

المنكر بلسانه وقلبه والتارك بيده. فثبت منسب بخصائش من

خصال الخير ومضيق حصة، ومنهم المنكر بنفسه، ولشرك بيده

ولسانه، فثبت الذي ضيع أشرف الخصائص^{١١٢٢} من الثلاث، ونسب

بوجده، ومنهم تارك لإنكار المنكر بلسانه وقلبه وبيده، فثبت ميت

الأحياء. وما أعمال لير كنها ونجهاد في سبيل الله. عند الأمر

بالمعروف والنهي عن المنكر. إلا كفته^{١١٢٣} في نحر نحي^{١١٢٤}

وإن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يفترق من أصل. ولا

يتفصان من ررق، وأفضل من ديت كنه كنه عند عند حابر.

١١ - من بعد ما سئل عن رجل

١٢ - من بعد ما سئل عن رجل

٣٧٥ - وعن أبي جَحِيفَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : «أَوَّلُ مَا تُعْثَرُونَ^(١١٢١) عَنْيَ مِنَ الْجِهَادِ الْجِهَادُ بِأَيْدِيكُمْ ، ثُمَّ بِأَلْسِنَتِكُمْ ، ثُمَّ بِقُتُوبِكُمْ ، فَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ بِقُتُبِهِ مَقْرُوفًا ، وَلَمْ يُنْكَرْ مُنْكَرًا ، فَلَيْبَ فَحِيلَ أَعْلَاهُ أَسْفَلُهُ ، وَأَسْفَلُهُ أَعْلَاهُ

٣٧٦ وقال عليه السلام : «إِنَّ الْحَقَّ ثَقِيلٌ مَرِيءٌ^(١١٢٢) ، وَإِنَّ الْأَظْلَمَ حَصِيفٌ وَبِئْسَ^(١١٢٣) .

٣٧٧ - وقال عليه السلام : لَا تَأْمَسْ عَلَى خَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَذَابَ اللَّهِ ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى : «فَلَا يَأْمُرُ مَكْرًا اللَّهُ ، وَلَا تَقُومُ تُحَاسِرُونَ» وَلَا يَنْهَى لِيُشْرَ هَذِهِ الْأُمَّةَ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ^(١١٢٤) لِقَوْلِهِ تَعَالَى : «إِنَّهُ لَا يَنْهَى مِنْ رَوْحِ اللَّهِ ، وَلَا الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ» .

٣٧٨ وقال عليه السلام : «تُحْمَلُ خَامِعٌ لِمَسَاوِيهِ الْعُيُوبِ ، وَهُوَ زِمَامٌ يُقَادُّ بِهِ إِلَى كُلِّ سُوءٍ .

٣٧٩ - وقال عليه السلام : يَا بَنَى آدَمَ ، الرِّزْقُ رِزْقَانِ ، رِزْقٌ تَطْنُنُهُ ، وَرِزْقٌ يَطْنُنُكَ . فَإِنْ لَمْ تَأْتِهِ ثَنَانٌ فَلَا تَحْمِلْ هَمَّ سَنَتِكَ عَلَى هَمِّ يَوْمِكَ ، كَهَكَ كُلُّ يَوْمٍ عَلَى مَا فِيهِ ، فَإِنْ تَكَبَّرَ السَّنَةُ مِنْ عُمْرِكَ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى سَيُؤْتِيكَ فِي كُلِّ عَدْحٍ حَدِيدٍ مَا قَسَمَ لَكَ . وَإِنْ لَمْ تَكُنْ اسْتَعِ
مِنْ عَمْرِكَ فَمَا تَضَعُ بَالَهُمْ فِيمَا لَيْسَ لَكَ . وَلَنْ يَسْبِقَكَ إِلَى رِزْقِكَ
طَالِبٌ . وَلَنْ يَغِيثَ نَبِيَّهُ عَسَى . وَلَنْ يَنْصِيَ عَنْكَ مَا قَدْ قَدَّرَ لَكَ
قال الرضي : وقد مضى هذا الكلام فما تقدم من هذا الباب . إلا أنه ما هنا أوضح وأشرح ،
فلذلك كررناه على القاعدة المقررة في أول الكتاب .

٣٨٠ . وقال عليه السلام رُبُّ مُسْتَقْبِلٍ يَوْمًا لَيْسَ بِمُسْتَدِيرٍ ^(١١٢٨) .
وَمَعْنَاهُ ^(١١٢٩) فِي أَوَّلِ لَيْلِهِ . قَامَتْ تَوَاكِيهِ فِي آخِرِهِ

٣٨١ - وقال عليه السلام . تَكَلَّمَ فِي وَدْفَتٍ ^(١١٣٠) مَا لَمْ تَسْكُنْ
بِهِ ، فَإِذَا تَكَلَّمْتَ بِهِ صِرْتَ فِي وَدْفَةٍ . فَخَرَّ ^(١١٣١) لِسَانُكَ كَمَا تَخْرُجُ
دَهْنَتُ وَوَرِقِكَ ^(١١٣٢) . قُرُبُ كَلِمَةٍ سَنَتْ بَعْمَةً وَجَلَسَتْ بِقَمَّةٍ

٣٨٢ - وقال عليه السلام لَا سُلَّاءَ لَا نَعْمَةَ . مَنْ لَا تَقْدِرُ كُلَّ مَا
تَعْلَمُ . فَإِنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَى حَرْثِ كَنْهٍ فَرِيضَ بَحْنَجٍ بِنَا عَيْنِكَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ

٣٨٣ . وقال عليه السلام خَيْرُ مَا سَرَى اللَّهُ بِسَدِّ مَعْصِيَتِهِ .
وَيَقْبِدُكَ عِنْدَ ضَاعَتِهِ . فَتَكُونُ مِنْ شَحْشَرَسٍ . دَا قَوِيَتْ فَاقْوَعِي طَاعَةَ
اللَّهِ . وَإِذَا ضَعُفَتْ فَضَعُفَتْ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ

٣٨٤ . وقال عليه السلام . تَرَكُوا فِي شَيْءٍ مَعَ مَا يُعَيِّنُ ^(١١٣٣)

مِنْهَا جَهْلٌ، وَالتَّقْصِيرُ فِي خَيْرِ الْعَمَلِ إِذَا وَثِقْتَ بِالشَّوَابِ عَلَيْهِ غَسْرٌ^(١٩٣١). وَالطَّمَأِينَةُ إِلَى كُرِّ حَدِّ قَبْلِ الْإِخْتَارِ لَهُ عَحْرٌ.

٣٨٥ - وقال عليه السلام : مَنْ هَوِيَ لِدَيْبٍ عَلَى اللَّهِ أَنَّهُ لَا يُغْضَى إِلَّا فِيهَا . وَلَا يَسَأَلُ مَا عِنْدَهُ إِلَّا بِتَرْكِهِ .

٣٨٦ - وقال عليه السلام : مَنْ طَلَبَ شَيْئًا سَأَلَهُ . وَنَغْضَةُ

٣٨٧ - وقد عليه السلام : مَا خَيْرٌ بِخَيْرِ نَغْضَةِ النَّارِ . وَمَا شَرُّ بَشَرٍ نَغْضَةُ الْخَمَةِ . وَكُلُّ نَعِيمٍ دُونَ الْخَمَةِ فَهُوَ مُخْفَرٌ^(١٩٣٢) . وَكُلُّ بَلَاءٍ دُونَ النَّارِ عَاقِبَةٌ

٣٨٨ - وقال عليه السلام : أَلَا وَإِنَّ مِنَ الْبَلَاءِ الْفَاقَةَ^(١٩٣٣) . وَأَشَدُّ

مِنَ الْفَاقَةِ مَرَضُ الْقَلْبِ . وَأَشَدُّ مِنْ مَرَضِ الْقَلْبِ مَرَضُ الثَّقَلِ . أَلَا وَإِنَّ مِنْ صِحَّةِ الْقَلْبِ تَقْوَى الْقَلْبِ

٣٨٩ - وقال عليه السلام : "مَنْ أَنْصَابَهُ عَمَلُهُ لَمْ يُشْرَعْ بِهِ نَسَهُ" . وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى : مَنْ قَاتَهُ حَسْبُ نَفْسِهِ لَمْ يَنْفَعَهُ حَسْبُ آتَانِهِ

٣٩٠ - وقال عليه السلام : لِلْمُؤْمِنِ ثَلَاثُ سَاعَاتٍ . فَسَاعَةٌ يُنَاجِي فِيهَا رَبَّهُ . وَسَاعَةٌ يَرْمِ^(١٩٣٤) مَعَاشَهُ ، وَسَاعَةٌ يُحَلِّي نَفْسَهُ بِمَنْ لَدَيْهَا

فِيمَا يَحِلُّ وَيَحْتَسُنُ . وَتَبَسَّ لِيَعْقِلَ شَيْءٌ يَكُونُ شَاجِصًا إِلَّا فِي ثَلَاثٍ :
مَرْمَّةٌ ^(١١٣٨) لِسَعْسَعٍ ، أَوْ خُطْوَةٌ فِي مَعَادٍ ^(١١٣٩) ، أَوْ لَذَّةٌ فِي غَيْرِ مُحْرَمٍ .

٣٩١ - وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : رَهْزٌ فِي شَيْءٍ يُنْصَرِّكُ اللَّهُ عَوْرَاتِهِ ،
وَلَا تَعْقِلُ فَتَسْتَبِقُ قَوْلَ غَنَتٍ .

٣٩٢ - وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : نَكَّسُوا نَعْرَفُوهَا . فَإِنَّ الْمَرْءَ مَحْشُوءٌ
تَحْتَ لِسَانِهِ .

٣٩٣ - وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : خُذْ مِنْ الدُّنْيَا مَا تُتَاكَ ، وَتَوَلَّ عَمَّا
تَوَلَّى غَنَتٌ ، فَإِنَّكَ لَمْ تَفْعَلْ فَأَجِيزٌ فِي الطَّلَبِ ^(١١٤٠) .

٣٩٤ - وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : رُبَّ قَوْلٍ أَنْقَذَ مِنْ ضَلُولٍ ^(١١٤١) .

٣٩٥ - وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : كُلُّ مُقْتَصِرٍ ^(١١٤٢) عَلَيْهِ كَافٍ .

٣٩٦ - وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الْمَيِّةُ ^(١١٤٣) وَلَا الدَّيِّةُ ^(١١٤٤) ! وَتَقَسَّرَ ^(١١٤٥)

وَلَا التَّوَسَّلُ ^(١١٤٦) . وَمَنْ لَمْ يُعْطَ قَعْدًا لَمْ يُعْطَ قَائِمًا ^(١١٤٧) ، وَالذَّهْرُ
يَوْمَانِ : يَوْمٌ لَكَ ، وَيَوْمٌ عَنَيْكَ . فَبِذَا كَانَ لَكَ فَلَا تُنْظَرُ . وَإِذَا كَانَ
عَنَيْكَ فَأَضْبِرْ .

٣٩٧ - وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : نَعِمَ نَصِيبُ كَيْسَتْ ، خَفِيفٌ مَخْبِئَةٌ ،

عَطِرٌ رِيحُهُ .

٣٩٨ - وقال عليه السلام . صنع فخرتك . وأحفظ كبرتك . وأذكر
قبرتك

٣٩٩ - وقال عليه السلام . إن يولد على الفؤاد حقاً . وإن يولد
على الولد حقاً . فحقّ تولد على الولد أن يضيعه في كل شيء . إلا
في مقصبة الله سبحانه . وحقّ الولد على الولد أن يحسن نفسه . ويحسن
أدبه . ويعلم القرآن

٤٠٠ - وقال عليه السلام . ألقى حق . والرقى حق . وسخر حق .
والفأل^(١١٨) حق . والطيرة^(١١٩) ليست بحق . والعدوى ليست بحق .
والطبيب نشرة^(١٢٠) . وتغسل نشرة . ولركوب نشرة . والطر إلى
الحضرة نشرة .

٤٠١ - وقال عليه السلام . مقارنة الناس في أخلاقهم أمر من

٤٠٢ - وقال عليه السلام لعن مخاطبه . وقد تكلم بكلمة يستصغر مثله عن قول
مثله :

لقد طرب شكير . وحدث سقا .

قال الرضي . والشكير هاهنا . أول ما يست من ريش الطائر . قيل أن يقوى ويستحصف .
والسقا . الصغر من الإبل . ولا يهتر إلا بعد أن يستحل .

٤٠٣ - وقال عليه السلام . من قوماً^(١٢١) في متفاوت^(١٢٢) خدلته

الْحَيْلُ^(١٩٥١)

٤٠٤ - وقال عليه السلام . وقد سئل عن معنى قلوبهم « لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » : يَا لَا نَمِيكَ مَعَ اللَّهِ شَيْئٌ . وَلَا نَمِيكَ إِلَّا مَا مَلَكَكَ . فَمَنْ مَلَكَكَ مَا هُوَ مُلْكٌ بِهِ مَا^(١٩٥٢) كَفَّتْ . وَمَنْ أَحَدَهُ مِنْ وَصَّ تَكْلِيمُهُ عَمَّا

٤٠٥ - وقال عليه السلام لعمار بن ياسر . وقد سمعه يراجع المعبرة اس شعبة كلاماً : دَعَا يَا عَمْرُؤُ . فَإِنَّهُ لَمْ يَأْخُذْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا مَا قَارَبَهُ مِنْ الدُّنْيَا . وَعَلَى عَمْرٍؤَ لَنْسَ عَلَى نَفْسِهِ^(١٩٥٣) . لِيَبْخُلَ شُهُوتِ عَازِرًا لِسَقَطِيهِ

٤٠٦ - وقال عليه السلام ما أَحْسَنَ تَوَضُّعِ الْأَعْيَاءِ لِلْفُقَرَاءِ ضُلَايِمًا عِنْدَ اللَّهِ ! وَأَحْسَنُ مِنْهُ نِيَّةُ الْفُقَرَاءِ عَلَى الْأَعْيَاءِ اتِّكَالًا عَلَى اللَّهِ .

٤٠٧ - وقال عليه السلام . مَا اسْتَوْدَعَ اللَّهُ أَمْرًا عَقْلًا إِلَّا اسْتَفْقَدَهُ^(١٩٥٤) بِهِ يَوْمًا مَا

٤٠٨ - وقال عليه السلام من صَارَ كَالْحَقِّ صَرَغَهُ

٤٠٩ - وقال عليه السلام لَقِنْتُ مُضْجَعًا تُصْبِرُ^(١٩٥٥)

٤١٠ - وقال عليه السلام اشقى رئيس الأخلق

٤١١ - وقال عليه السلام لا تحفن درب^{١١٥٩} لسابك على من
أنطقك . وتلاعة قولك على من سددك^{١١٦٠} .

سابق: «الدرية» حدة بسا، و «درب» محركة، فسد بسا، وعرض

عنه حتى يعنه

ومر ركة - بنى الحديد من أن المراد «من أطقه» و «من سدده»

هو الله - سبحانه - فلا يحس ثعبه. ١١٦٣

٤١٢ - وقال عليه السلام كفك أدب يسفك أختنا ما نكرهه

من غيرك

٤١٣ - وقال عليه السلام من صر صر الأخرار . ولا سلا^{١١٦١}

سلو الأعمار^{١١٦٢}

میان: قال في سموس «مسلاه» منه كدعه، منه سمه وسمو»

سمه، فتسمى وق سميه. «الأعمار» جمع «عمر» بالضم وهو الجاهل من سن لم
حب لأمر^١

٤١٤ - وفي خبر آخر أنه عليه السلام قال للأشعث بن قيس معرباً عن ابن له :

١٦٣ ح ١٦١ نسخة حذف، ح ٢ ك - عه ص ٤٤

١٦٤ ح ١٦٢ ، نسخة حذف، ح ٣ ك - عه ص ٤٤، ح ١٣٩

صَابِرٌ إِلَى أَهْلِ نَعْدِكَ. وَإِنَّمَا نَتَّ حَامِيعٌ لِأَخِي رَحْلَيْ : رَجُلٍ عَمِلَ
فِيمَا حَمَمَتْهُ بِصَاحِبِ اللَّهِ فَسَعِدَ بِمَا شَقِيَتْ بِهِ ، أَوْ رَجُلٍ عَمِلَ فِيهِ
بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ ، فَتَقِيَتْ بِمَا حَمَمَتْ لَهُ . وَلَيْسَ أَحَدٌ هَدَيْتِ أَهْلًا أَنْ
تَوْثِرَهُ عَلَى نَفْسِكَ . وَلَا أَنْ تَحْمِلَ لَهُ عَلَى ظَهْرِكَ . فَأَرْخُ لِمَنْ مَضَى
رَحْمَةً اللَّهُ . وَلِمَنْ بَقِيَ رِزْقُ اللَّهِ

٤١٧ وروى عنه سلام لقائل قال محضره « أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ » :
تَكُنْ أَهْلًا . تَذَرِي مَا أَلَسْتَغْفِرُ « أَلَسْتَغْفِرُ دَرَجَةً أَلَيْسَ ، وَهُوَ
أَسْمُ وَفَعَلَ عَلَى سَنَةِ مَعَدٍ . وَلَهَا الشَّدْمُ عَلَى مَا مَضَى ، وَشَافِي الْعَزْمُ
عَلَى سَرِّكَ أَلَسْتَغْفِرُ . وَشَافِي أَنْ تُوَدِّيَ إِلَى الْمَخْلُوقِينَ حُقُوقَهُمْ
حَتَّى تَنْقِي اللَّهَ . فَمَنْ لَيْسَ عَلَيْكَ نَبْعَةٌ . وَارْتَبِعْ أَنْ نَعْبُدَ إِلَى كُلِّ
مَرِيضَةٍ عَيْنِكَ صِيغَتَهَا فَتُوَدِّيَ حَقَّهَا . وَلِخَامِسُ أَنْ نَعْبُدَ إِلَى اللِّحْمِ
الَّذِي نَبَتْ عَلَى السُّحْتِ^(١١٦) فَتُدْبِرُهُ بِالْأَخْرَابِ . حَتَّى تُلْصِقَ الْجَنْدَ
بِالْعَظْمِ . وَيَنْشَأُ بَيْنَهُمَا لَحْمٌ حَلِيدٌ . وَالسَّادِسُ أَنْ تُدْبِقَ الْجِسْمَ أَلَمْ
إِطَاعَةٍ كَمَا دَفَعَهُ خَلَاوَةٌ تَمْعُصِيَةٌ . فَعَبْدُ ذَلِكَ نَقُولُ : « أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ » .

وَوَيْلٌ لِمَنْ يَدْعُوهُ رَحْمَةً فِي مَرَجَةٍ ثَوْبَةٍ هِيَ سَدٌّ عَلَى الْمَعْصِيَةِ لِكُلِّ
مَعْصِيَةٍ وَهَرَجٍ عَلَى رَحْمَةٍ وَهَرَجٍ عَلَى مَعْصِيَةٍ لَأَنَّ بَرْدَ هَرَجٍ يَكْشِفُ عَنْ بَرْدِ سَدٍّ وَ
هِيَ وَجْهٌ لَأَخْرَجَ كُلَّ حَسْبٍ قَدْ هَبَّ حَرَمَهُ مِنْ بَعْرِهِ زَأْهُنَ تَحِبُّ مِنَ الْكِبَرِ
مَعْبُودٍ كَوْنٍ كَبَرٍ وَمُصَوَّبٍ فِي رَحْمَةٍ وَلَا حَبٍّ مِنْ صَعْدَتِ بَعْدَهُ أَهْلُ صَعْدَتِهِ وَقَوْلُ

أحرون، إنهم لا تحب من ديون ربهم من قبل؛ وفان أحرون، إنهم تحب من كل صغر وكبير من المعصية والإحلال بالوحد، سواء ذنب من قبل أو من بعد

وقد استدلل المصنف على وجوبها بأمرين:

أقول أنها دعة لئلا يصير ندي هو المعبود أو خوف فيه، ودفع لئلا يصير وحب ندي أن يعبد فقط وحب لئلا يدم على فعل صحيح أو الإحلال بالوحد؛ بد عرفت هذا فقول: إنهم تحب من كل ذنب لأنهم تحب من معصية ككوب معصية ومن الإحلال بالوحد لكونه كذبت، وهذه دعة في كل ذنب وإحلال بالوحد بهي

أقول: طاهر كلامه وحب التوبة عن ذنب ندي ذنب منه وبعده نظر إلى أن الندم على الفسخ وحب في كل ذنب، وكذا يترك المزمع على حرم وحب دعة؛ وفيه أن يرم على حرام ما لا ذنب به لا يرب عنه، ثم كذب عليه لأخبار بكثرة إلا أن يقول: إن مجموعته مفضلة لئلا يكون ممة عنه كالمصائر المكفرة، وأن يدم على ما صدر عنه فلا يند وحب به بعد حقي لئلا يترك العقاب وإن كان القول بالوحد أهوى.

الثاني: حبيب المتكلمين في أنه هل ينعص بوبة أم لا، والأول أهوى عموم

بخصوص وضعف مدعى

فإن المحقق في التجريد وندم على صحيح نصحه وإلا انقلب، وخوف من أن كذب معصية فكذلك، وكذا الإحلال، فلا تنص من المعص ولا يشبه به من على الواحد، ولو اعتقد في نفس صحت وكذا يستحضر، وتحقيق أن ترجيح ادعائي بدم من المعص بعد عنه وإن شترك الداعي في الدم على الفسخ كما في ندعى في بعض، وهو شريك في ترجيح اشتراك وقوع الندم به في قول كلام أمير المؤمنين وأولاده عليهم السلام، وإلزام الحكم ببقاء الكفر على التائب منه لغيره عن صغرة

حاشي^{١٧٨} وعمره على أن يعود إلى الله تعالى على قدر قدرته عليه لم يصح توبته أم ليس بشرط
 تصحيحه الأكثر على شيء بل من بعض المكملين إجماع السلف عليه، وأولى من هذا
 تصحيحه بتوبة من دلت في مرض عوف عتب على خطئه لموت فيه وأما التوبة عند حصول
 الموت وسفس السوف وهو لمصرعه بالدمية فقد يعقد لإجماع على عدم صحته، وقد
 مر ما يدل عليه من الآيات والأخبار.

الرابع: في أنواع التوبة، من علامة - رحمه الله - التوبة إذا انكسر من
 دلت بتعلق به - تعالى - خاصة أو يتعلق به حق الآدمي.

والأولى أن يكون فعلاً مباحاً كشرب خمر وارتكاب أحوالاً يواحب كثرة
 الركعة والصلاة، ولأنه يكتفي في توبته منه بالدمية عليه ويعزم على ترك العودة إليه. و
 أمّا الذي يحسب حكماً عتب بقوانين الشرعة، فهو ملائم مع توبة من فعله أدلة
 كتركه ومنه ما يجب معه قضاء كصلاة ومنه ما يسقط عنه كعدين؛ وهذا
 الأحقر يكتفي فيه بعدم وعزم على ترك العودة كما في فعل نسيح. وأما ما يتعلق به
 حق الآدمي فيجب فيه خروج به منه، فإن كان أحداً من وجب رده عن ما كره أو
 ورثه إن مات وبوم سمك من ذلك وجب العزم عليه، وكذا إن كان حذوفاً؛ وإن
 كان قصصاً وجب خروج إليهم منه بأن يسلم منه إلى أولياء المعتول فيما أن يقتلوه
 أو يعفوه بندية أو يدوب وإن كان في بعض الأعضاء وجب تسليم نفسه ليقبض منه
 في دية بمصوإل المستحق من المحمي عنه أو الورثة؛ وإن كان إصلاً وجب إرشاد
 من أصله ورجوعه متى عتده منه من أصل إن أمكن ذلك.

واعلم أن هذه التوبع ليست أحراراً من التوبة فإن العتاب سقط بالتوبة ثم
 إن قدم المكلف بالتبعت كاد ذلك إنماداً توبته من جهة أخرى لأن ترك التبعات
 لا يمنع من سقوط العقاب بالتوبة عما دلت منه بل يسقط له ترك ويكون ترك القيام
 بالتبعت بحسبه ديوب مستأفة بمره التوبة منها، نعم تأت إد فعل تبعات بعد

إظهار تنويعه كدلالة على صدق بده وبده في مثل جملة دلالة على
عدم صحة البده

ثم قال رحمه الله مع ما ذكره من كونه قدومه على ولا يبرم
الفاعل لنفسه في الأول لا عند غيره لأنه حصل به من جهة فوجب عليه
لاعتذارته والدم عليه، وفي الثاني لا يبرمه لأنه لا استحسان منه لأنه يفعل
به ثأراً، وفي كلا قسمي حب بده لله بعد جملة ثمنه وعمره عن رك
المؤدد.

وقال المحقق في التحرير وفي حاشية الفصل مع ذكره شكاً وقال
بعلامة ذهب فاصلي لفظة "ب" في باب كونه من نفس
وحب عنه منونة عن كونه من جهة من فصلاً وبكائه عليه عن إجماع وحب
عنه منونة كذلك محملاً وبكائه بعد بعضه عن بعضه عن إجماع
وحب عنه منونة عن الفصل من بعضه عن بعضه عن إجماع
رحمته لله - وحب بعضه مع ذكره لمكان الإجماع بده عن كونه صحيح وقع منه
ولم يذكره مفصلاً

ثم قال المحقق رحمه الله: وفي وجوب التحديد إشكال. وقال العلامة -
قدس سرته - بده من المكلف عن بعضه لا ذكره. هل حب عنه منونة
فإن نوعي مع، ثأراً عن المكلف عدد بده لا يثبت حب من بعض أو
سراً، فعدد ذكر بعضه إن كان يكون من غير أو مقصر عنه، وفي فتح فحب
لاؤن. وقال أبو هاشم: لا يجب لحواز حتى القادر مقدرة على

ثم قال المحقق وكذا المعنوي مع بده وول - في بعض المكلف أبعده
فإن وجود المعنوي هل حب عنه بده على المعنوي وعلى بده وعدله أمثلة برمي
بده رمي قبل الإحصاء، ولشيوخ عنه بده على برصه لأنه هي صحيح وقد

كأنه بكلامه ويوقف المحقق انطوسى - طاب ثراه - في تحريره، ويحذر الشيعيين هو الطاهر من الأخبار وأدعاه بصحبه الكثرة وغيره، وهو الذي حذره الشيخ لطبرسى - رحمه الله - ونسبه إلى أصحابنا كما عرفت. ودليل الوجوب ضعيف مدحول كما لا يخفى على من تأمل فيه.

أقول: نسبة بعض أخبار نبوة في رب الاسعمر واثبات صدقات المؤمنين واثبات صدقات حبار عدد واثبات جوع المكاره وسد في حق لكثرة الصدقات والنبوت ونوعه وجمعه صدقاته كدري في نبوه ان شاء الله - تعالى . ١٨١

٤١٨ - وقال عليه السلام : **الْجَنَّمُ عَشِيرَةٌ** ^(١٩٦٥).

٤١٩ - وقال عليه السلام : **مِنْ كَيْفٍ أَنْزَلَ آدَمَ : مَكْتُومٌ الْأَجَلِ ، مَكُونٌ** ^(١٩٦٦) **الْعِلَلِ ، مَحْفُوطٌ الْعَمَلِ . تُولِيَهُ النِّقَّةُ ، وَتَقْتَنُهُ الشَّرْقَةُ** ^(١٩٦٧) ، **وَتُسَيِّنُهُ** ^(١٩٦٨) **الْعَرَقَةُ** ^(١٩٦٩) .

٤٢٠ - وروى أنه عليه السلام كان حاساً في أصحابه ، فمرت بهم امرأة حميلة ، فرمقها القوم بأبصارهم ، فقال عليه السلام :

وَأَنْ أَبْصَرَ هَذِهِ الْفَحْشَى طَوَامِجُ ^(١٩٧٠) ، **وَأَنْ دَبِكَ سَبَّ هَسَايَا** ^(١٩٧١) ، **فَإِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى امْرَأَةٍ تَفْجِئُهُ فَيَبْلِغُ مِنْ أَهْنِهِ . فَإِنَّمَا هِيَ امْرَأَةٌ كَأَمْرَانِيهِ .**

فقال رجل من الخوارج: «قائله الله كافراً ما ألقه» فوثب القوم ليقْتلوه، فقال عليه السلام:

رَوَيْدًا^{١٢٧٢} إِنَّمَا هُوَ سَبٌّ بِسَبٍّ. وَاعْمُوا عَنْ ذَنْبٍ!

سان: صححه، من وسيله ذكره في سنده وول «هت سس» أي

شرح سند، عن هت سس هت سس وهدر^{١٢٧١}

٤٢١ - وقال عليه السلام: كَفَتْ مِنْ عَقَبَتِ مَا أَوْصَحَ لَكَ سُؤْلُ عَيْكَ مِنْ رُشْدِكَ

٤٢٢ - وقال عليه السلام: أَفْعَلُوا الْحَبِيرَ وَلَا تَحْقِرُوا مِنْهُ شَيْئًا.

فَبِئْسَ صَعِيرَةٌ كَبِيرٌ وَهَبْلُهُ كَثِيرٌ. وَلَا يَقْوَسُ أَحَدُكُمْ: إِنْ أَحَدًا أَوْلَى بِصَغْرِ الْحَبِيرِ مِنِّي. فَيَكُونَ وَاللَّهِ كَذَلِكَ إِنْ لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ أَهْلًا، فَمَهْمَا تَرَكَتُمُوهُمَا مِنْهُمَا كَفَ كُفُّوهُ أَهْلُهُ^{١٢٧٣}

٤٢٣ - وقال عليه السلام: مَنْ أَصْلَحَ سَرِيرَتَهُ أَصْلَحَ اللَّهُ عِلَاقَتَهُ. وَمَنْ عَمِلَ لِبَيْتِهِ كَعَدَةَ اللَّهِ تَمَرِ ذُنْبِيَّةٍ. وَمَنْ أَحْسَنَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ أَحْسَنَ اللَّهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ لُدْسِي

٤٢٤ - وقد عليه سلام: الْحَبْرُ عَصَاءُ سَنَرٍ، وَالْعَقْلُ حُسَامٌ

قَاطِعٌ ، فَاسْتَرْحَلَ حَقِيقَكَ بِحِلْمِكَ ، وَقَابِلُ هَوَاكَ بِعَقْلِكَ

٤٢٥ - وقال عليه السلام : **إِنَّ اللَّهَ عِبَادًا يَخْتَصِمُهُمُ اللَّهُ بِالنَّعَمِ لِمَسَامِحِ الْعِبَادِ ، فَيُقِرُّهَا^{١٧١} فِي أَيْدِيهِمْ مَا تَدْلُوهَا ، فَيُدَا مَعُوَهَا نَرَعَهَا مِنْهُمْ . ثُمَّ حَوَّلَهَا إِلَى عِبَرِهِمْ**

٤٢٦ - وقال عليه السلام : **لَا يَسْعَى لِنَعْدِ أَنْ يَثِقَ بِحَضَنَتَيْهِ . الْعَافِيَةِ وَالْغَنَى . بَيْنَا نَرَاهُ مُعَافًى إِذْ سَقَمَ ، وَبَيْنَا نَرَاهُ عَيْبًا إِذَا أَتَقَرَّ .**

٤٢٧ - وقال عليه السلام : **مَنْ شَكَ اتَّخَذَ إِلَى مُؤْمِنٍ ، فَكَأَنَّهُ شَكَاهُ إِلَى اللَّهِ ، وَمَنْ شَكَاهُ إِلَى كَافِرٍ ، فَكَأَنَّمَا شَكَاهُ إِلَى اللَّهِ**

٤٢٨ - وقال عليه السلام في بعض الأعياد : **إِنَّمَا هُوَ عِيدٌ لِمَنْ قَبِلَ اللَّهَ صِيَامَهُ وَشَكَرَ قِيَامَهُ ، وَكُلَّ يَوْمٍ لَا يُعْضَى اللَّهُ فِيهِ فَهُوَ عِيدٌ .**

٤٢٩ - وقال عليه السلام : **إِنْ أَنْصَمَ الْخَسِرَاتِ يَوْمَ تَقِيَامَةُ خَسِرَةِ رَجُلٍ كَسَبَ مَالًا فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ . فَوَرِثَهُ رَجُلٌ فَانْفَقَهُ فِي صَدَقَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ ، فَدَخَلَ بِهِ الْحَنَّةَ . وَدَخَلَ الْأَوَّلُ بِهِ سَارَ**

٤٣٠ - وقال عليه السلام : **يَا خَسِرَ سَبْعِ صَفَفَةٍ^{١٧٥} . وَخَسِرَهُمْ سَعِيًّا ، رَجُلٌ أَخْلَقَ^{١٧٦} نَدَنَهُ فِي طَلَبِ مَائِهِ ، وَلَمْ تُسَاعِدْهُ الْمَقَادِيرُ عَلَى**

إِرَادَتِهِ ، فَخَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا بِحَسْرَتِهِ ، وَقَدِمَ عَلَى الْآخِرَةِ بِسَعَتِهِ ^(١٩٧٧) .

٤٣١ وقال عليه السلام : الرُّزْقُ رِزْقَانِ : طَالِبٌ ، وَمَطْطُوبٌ .
فَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا طَلَبَهُ الْمَوْتُ ، حَتَّى يُخْرِجَهُ عَنْهَا ، وَمَنْ طَلَبَ الْآخِرَةَ
طَلَبَتْهُ الدُّنْيَا حَتَّى يَسْتَوْفِيَ رِزْقَهُ مِنْهَا

٤٣٢ - وقال عليه السلام : إِنْ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ هُمْ الَّذِينَ نَظَرُوا إِلَى
بَاطِنِ الدُّنْيَا إِذَا بَصَرَ النَّاسُ إِلَى ظَاهِرِهَا ، وَاشْتَعَنُوا بِأَحْلِهَا ^(١٩٧٨) . إِذَا
اشْتَعَرَ النَّاسُ بِعَاجِلِهَا ، فَمَاتُوا مِنْهَا مَا حُتُوا أَنْ يُجِيبَهُمْ ^(١٩٧٩) ، وَتَرَكُوا
مِنْهَا مَا عَلِمُوا أَنَّهُ سَيَتَرَكُهُمْ ، وَرَزَاوْا اشْتِكَثَارَ غَيْرِهِمْ مِنْهَا اسْتِغْلَالًا ،
وَدَرَكَهُمْ نَهَا فَوْنًا ، أَعْدَاءَهُ مَا سَالَمَ النَّاسُ ، وَسَلَّم ^(١٩٨٠) مَا عَادَى النَّاسُ !
يَهْمُ عَلَيْهِمُ الْكِتَابُ وَبِهِ غَيْبُوا ، وَبِهِمْ قَامَ الْكِتَابُ وَبِهِ قَامُوا ، لَا يَرَوْنَ
مَرْجُوًّا فَوْقَ مَا يَرْجُونَ ، وَلَا مَخُوفًا فَوْقَ مَا يَخَافُونَ .

تسالي: مع أن طاهر اتحاد روايات فيها اختلاف كثير، وبعض فقرات
لمرويه لا من مذكورة في حظه أخرى مشي إليه وقد مر معنى الإخلاص، و«باطن»
«دنيا» قد حو عن الناس من مصارفه ووحدة عقته ليرعى إليه فورد
ببطلانه استكرهه وعدم حقه عنه، ولم لا يصعب الناس إليه من تحصيل المعارف
والغرائب فيها فورد بالنص فيه رغبة وطموح نصرا له، وبني منه باطله بعمدة
كثير الناس عنه وسكوته سر الدنيا وحقيقته وعين بني حلقه لأجله، ولما

بظواهره وشهوته لى تعز أكثر الناس عن تنويعه في دصه وإيراد أصل الدسام
يأتي من نعيم الآخرة بعده فصف إلى نوع من ملاسة أو لمزاد تآخيه ما يظهر ثمره
في لاجل من لم يعرف واعتدب، وأضيق لاجل عنه محراً

«وعد عمنمو ته سبركه» لأمون ولأولاد وملاذ الدب و«لامنة»
لإهلاك معصون عرمان أحوب وحبون بعت عند الإرب و«م يمينه» اتباع
الشهوات الممنه والاعتداف بعت ب ممنة بده وفي أرونة الذلة بسه
خشنة في الإمانة وأبعد ررك لآب سرت معصيه لآنة منه بخلاف لإمته بد ممكن أن
بدركه رحمة من الله لمحبهم بسعد وبنمعه في أحباب بيت من لأحلاف و
لأعصاب بته سبركون م حو ل مته فكيف د عمنمو و«لا سكر» عنة
لشيء أكثر أو جمع أكثر من شيء، وبمه لاستعلاء بعتن و«لدرت»
عمركة، النحاق والوصول إلى الشيء يقال: د كته بد ك ودر ك وحصري
«دركه» يرجع إلى غيرهم، ويعمل رجوع به بده

و«السب» السبوح والكبر، صبح، بذكر ويوثق - وفي سب السبح
بالكر و«مبه» في مدحه و«عامدة الناس» م م لو إليه من مدح مدب و
بب وملاذه و«معدن الله» مد رصوه من العود وهداب والرغبة في
الآخرة وثواب و«م عمن الكسب» لآنة ولاه مدع بعتن لآب ودوين
بشاهب وهذه من أوصاف عنة بعتن - صواب لآنة عمنه جمع -، ويعمل
لآ تشتمل حقيقة لأحدهم بعتن من بوزله و«م عمنو» دلالة داب الكسب
على فضيلة وشرف مرتبه كدب ابوده وبصهر ولولاه وعنه؛ وبوعنه بكلام
حتى مدخل فيه المعنى ردتون، ومردنه ته عمن فضله لآب بده على فصل
العلماء كقوله - بعتن - «بدر بختي لآنة من عباد الفلماء»^{٢٠} و«م عمنو» عروحن - «هل
نسوي الذين بعتن و الذين لا بعتن»^{٢١} و«م عمنو» - «ومن بوب لآنة هذا أوبي

٤٣٣ - وقال عليه السلام : اذْكُرُوا أَنْفِطَاعَ اللَّذَاتِ ، وَبَقَاءَ

التَّيَعَاتِ

٤٣٤ - وقال عليه السلام : أَحْرَ تَقْلِي^(١٩٨١) .

قال الرضي : ومن الناس من يروي هذا للرسول صلى الله عليه وآله وسلم . ومما يقوي أنه من كلام أمير المؤمنين عليه السلام ما حكاه ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال المأمون : لولا أن علياً قال : احمر ثقله ، لقلت : اقلبه نحسراً .

٤٣٥ - وقال عليه السلام : مَا كَانَ اللَّهُ لِيَفْتَحَ عَلَى عَبْدٍ بَابَ الشُّكْرِ وَيُعْلِقَ عَنْهُ رِبَّ الرِّبَادَةِ . وَلَا لِيَفْتَحَ عَلَى عَبْدٍ بَابَ الدُّعَاءِ وَيُعْلِقَ عَنْهُ بَابَ الْإِحَانَةِ ، وَلَا لِيَفْتَحَ لِعَبْدٍ بَابَ التَّوْتَةِ وَيُعْلِقَ عَنْهُ بَابَ الْمَغْفِرَةِ .

٤٣٦ - وقال عليه السلام : أَوَّلَى النَّاسِ بِالْكَرَمِ مَنْ عُرِفَتْ بِهِ

الْكَرَامُ

٤٣٧ - وشئ عليه السلام : يُهِمَا أَفْصَلُ : الْعَدْلُ ، أَوِ الْجُودُ ؟

فقال عليه السلام : الْعَدْلُ يَصْنَعُ الْأُمُورَ مَوَاضِعَهَا . وَالْجُودُ يُخْرِجُهَا مِنْ جِهَتِهَا . وَالْعَدْلُ سَائِسٌ عَامٌ . وَالْجُودُ عَارِضٌ حَاصٌّ . فَالْعَدْلُ أَشْرَفُهُمَا وَأَفْضَلُهُمَا .

٤٣٨ - وقال عليه السلام : النَّاسُ أَعْدَاءُ مَا خِفُوا .

٤٣٩ - وقال عليه السلام : الرَّفْعُ كُلُّهُ تَبَرُّ كَلِمَتَيْنِ مِنَ الْقُرْآنِ :

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : وَلِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ ، وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ ،
وَمَنْ لَمْ يَأْسَ^(١٩٨٢) عَلَى الْمَاضِي ، وَلَمْ يَفْرَحْ بِالْآتِي ، فَقَدْ أَحَدَ الزُّهْدَ
بِطَرَفَيْهِ

٤٤٠ - وقال عليه السلام : مَا أَنْقَضَ السَّوْمَ لِعَرَانِمٍ الْيَوْمَ^(١٩٨٣) .

٤٤١ - وقال عليه السلام : الْوَلَابَاتُ مَضَامِيرُ الرِّخَالِ^(١٩٨٤) .

٤٤٢ - وقال عليه السلام : لَيْسَ بِلَدٍّ بِأَحَقَّ بِكَ مِنْ بَنِي . حَبِيرٍ
أَلْيَلَدٍ مَا حَمَلَكَ .

٤٤٣ - وقال عليه السلام : وَقَدْ حَادَهُ نَعْيُ الْأَشْتَرِ رَحِمَهُ اللَّهُ :

مَا لَيْتُ^(١٩٨٥) وَمَا مَالِي ! وَاللَّهِ لَوْ كَانُ حَتْلًا لَكَانَ فَنَدًا ، وَلَوْ كَانُ
حَجَرًا لَكَانَ صَلْدًا ، لَا يَرْتَقِيهِ الْحَاوِرُ ، وَلَا يُؤْوِي عَنِيهِ^(١٩٨٦) الصَّائِرُ
قال الرضي : والفند : المنفرد من الخيال .

قال: قال جرير: «فند» من حنن» لغة خارج منه^{١٩٨}

[فند - من حنن - سرج كلام]

نوصيحه : وفي في جهنم «فند من حنن» لغة خارج منه ومنه حديث
عَنْ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : «لَوْ كَانُ لَكَانَ فَنَدًا» . وقيل : هو المنفرد من الخيال .

٩٢ في نسخة ٣٠٣ ح ٣٩٦ و «فند» من حنن - لغة خارج منه

١٩٨ في نسخة ٣٠٣ ح ٤٢٠ و «فند» من حنن - لغة خارج منه

مَا فَعَمَتْ إِسْنُكَ الْكَثِيرَةُ ٩ قول : دَعَدَتْهَا الْخُفُوفُ ١٠٨٨ يَا مُبِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَلَيْكَ تَحْمُذُ سُلَيْهَا .

سَنَاءُ الْمَرْفُوعَةِ سَنَاءٌ فِي كَيْفِ مَقَامِ الدُّعَاةِ الْخُفُوفِ فِي قُرْآنِهِ
الْمُتَدَوِّفِ الْعَبْرُورَةِ مِنْ بَرَكَةِ دَعْوَتِهِ وَفِي مَقَامِ الْخُفُوفِ مِنْ بَرَكَةِ
الْمُتَدَوِّفِ ١٠

٤٤٧ - وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ تَشَحَّرَ بِغَيْرِ رِقَّةٍ فَقَدْ أَرْتَضَمَ ١١٩٨
فِي لَرَّأَا

٤٤٨ - وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ عَصَمَ صِغَارَ الْمَصَائِبِ آتِلَاهُ اللَّهُ
بِكِبَارِهَا

ودعوات الراوي: مثله

سَنَاءُ الْمَرْفُوعَةِ سَنَاءٌ فِي كَيْفِ مَقَامِ الدُّعَاةِ الْخُفُوفِ فِي قُرْآنِهِ
الْمُتَدَوِّفِ الْعَبْرُورَةِ مِنْ بَرَكَةِ دَعْوَتِهِ وَفِي مَقَامِ الْخُفُوفِ مِنْ بَرَكَةِ
الْمُتَدَوِّفِ ١٠

٤٤٩ - وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ كَرَّمَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ هَدَتْ عَلَيْهِ
شَهْوَتُهُ

٤٥٠ - وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ مَرَجَ ١١٩٩ قَرَأَ مَرَحَةً إِلَّا مَرَجَ ١٢٠٠

مِنْ عَقْبِهِ مَحَةً

٤٥١ - وَوَرَعِهِ سَلَامٌ رَفَعْتُ فِي رَأْيٍ بِكَ نَقْصَانُ حَظٍّ
وَرَعَيْتُ فِي هَدِيَّتِ ذِي رَفْعٍ

٤٥٢ - وَقَدْ عَلَيْهِ سَلَامٌ أُنْعِي وَأَقْمَرُ نَعْدَ الْغَرَضِ^(١٩٩) عَلَى اللَّهِ

٤٥٣ - وَقَدْ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَا زَالَ الزُّبَيْرُ رَحْلاً مِمَّا أَهْلَ الْبَيْتِ
حَتَّى نَشَأَتْهُ لَمْشُورُهُ عِنْدَ اللَّهِ

٤٥٤ - وَوَرَعِهِ سَلَامٌ : مَا لَأَسْ آدَمَ وَالْفَخْرِ . أَوَّلُهُ نُطْفَةٌ ،
وَأَجْرُهُ حَيْفَةٌ ، وَلَا يَتَوَقَّعُ نَفْسَهُ . وَلَا يَدْفَعُ حَتْفَهُ .

٤٥٥ - وَاسْتَلْ : مِنْ أَشْعَرِ الشَّعْرَاءِ ؟ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

إِنَّ الْقَوْمَ سَمٌ يَخْرُوْنَ فِي حَلْبَةٍ^(٢٠٠) تُعْرِفُ لَعْنَةً عِنْدَ قَصَّتِهَا ، فَإِنْ
كَانَ وَلَا تُدْفَعُ مِلْكُ حُسْبِيلِ^(٢٠١) .

يُرِيدُ امْرَأَ الْقَيْسِ .

أَقُولُ : هَذَا مِنْ جَدِيدِ^(٢٠٢) فِي مَدِيَّةِ بَرْدٍ

وَلَمْ يَكُنْ حَسْبُ حَسْبِي^(٢٠٣) أَسْ مِنْ سَبِي^(٢٠٤) أَسْ مِنْ كُنْ مِنْ مَدَادِ

وَطَالِبُ دُنْيَا .

- ٤٥٨ - وقال عليه السلام : الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْثِرَ الصَّدَقَ حَيْثُ يَصْرُكَ ،
عَلَى الْكَذِبِ حَيْثُ يَنْفَعُكَ ، وَلَا يَكُونَ فِي حَدِيثِكَ قَصْلٌ عَنْ عَمَلِكَ^(١١٩٧) .
وَأَنْ تَتَّقِيَ اللَّهَ فِي حَدِيثِ غَيْرِكَ^(١١٩٨)

سأول: نحن نرى محمول على ما لا يقع حذراً من الله و (حدثت مع)
محمل الرواية وسعة وشبهه، أو ما ورد عدم مددرة كلام بهر رتبة وبكره مع
لعل بمقتضاه حسداً ومراة^(١١٩٩)

- ٤٥٩ - وقال عليه السلام : يَغْلِبُ الْقَدَارُ^(١٢٠٠) عَلَى التَّقْدِيرِ^(١٢٠١) .
حَتَّى تَكُونَ الْآفَةُ فِي التَّذْيِيرِ

قال الرضي : وقد مضى هذا المعنى فيما تقدم برواية تعالف هذه الألفاظ .
بيان: «القدار» القدر^(١٢٠٢)

- ٤٦٠ - وقال عليه السلام : الْجَنَمُ^(١٢٠٣) وَالْأَنَاءُ^(١٢٠٤) تَوَأْمَانِ^(١٢٠٥) .
يَسْتَجِهُمَا عُلُوُّ الْهَمَةِ

- ٤٦١ - وقال عليه السلام : الْبَيْسَةُ^(١٢٠٦) جُهْدُ^(١٢٠٧) الْعَاحِرِ .

٢١١ - كذا في نسخة حديثه، ج ٢، كتاب نعمة من ٢٢

٢١٢ - كذا في نسخة حديثه، ج ٥، كتاب العبد والمعاد، ص ١٢٩

٤٦٢ - وقال عليه السلام : رُبُّ مَقْتُولٍ يَحْسِي الْقَوَلَ فِيهِ

٤٦٣ - وقال عليه السلام : الدُّنْيَا خُلِقَتْ لِعَبِيدِهَا ، وَلَمْ يَخْلُقْ لِنَفْسِهَا .

٤٦٤ - وقال عليه السلام : إِنَّ لِسِي أُمِّيَّةٍ مَرُودًا يَجْرُونَ فِيهِ ، وَلَوْ قَدِ احْتَفَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ ثُمَّ كَادَتْهُمْ الصَّاعُ لَعَسَتْهُمْ .

قال الرضي : والمرود ما يفتعل من الإزود ، وهو الإمهال والإظهار ، وهذا من أفصح الكلام وأغرب ، فكانه عليه السلام شه امهلة التي هم فيها بالضمير الذي يحرون فيه إلى الغاية ، فإذا بلغوا منقطعها انقض نظامهم بعدها .

٤٦٥ - وقال عليه السلام في مدح الأنصار هُمْ وَأَنَّهُ رَسُو^(٥٠٠٧) الْإِسْلَامَ كَمَا يُرَى الْقَلْبُ^(٥٠٠٨) مَعَ عَائِيهِمْ^(٥٠٠٩) ، يَأْيِدِيهِمُ السَّاطِ^(٥٠١٠) وَالسِّنِّيهِمُ السَّاطِ^(٥٠١١) .

بيان : «أعيا» بهم خمسة و «أرجل مستند» سحى و «أرجل مستند» أي نصيب حديد اللسان^(٥٠١٢)

٤٦٦ - وقال عليه السلام : أَلْعَيْنُ وَكَاءُ السَّوْءِ .

قال الرضي : وهذه من الاستعارات العجيبة ، كأنه يشبه السه بالوعاء ، والعين بالوكاء ، فإذا أطلق الوكاء لم يصبط الوعاء ، وهذا القول في الأشهر الأطهر من كلام النبي صلى الله عليه

وآله وسلم . وقد رواه قوم لأمير المؤمنين عليه السلام . وذكر ذلك الميرد في كتاب
« لفتن » في باب « اللفظ بالحروف » . وقد تكلمنا على هذه الاستعارة في كتابنا الموسوم :
« معجرات الآثار النبوية » .

٤٦٧ - وقال عليه السلام في كلام له : **وَوَلِيَّهُمْ وَإِلِ فَأَقَامَ وَأَسْتَقَامَ ، حَتَّى
صُرْتُ نَبِيًّا بِحَرْبِهِ** ^{١٢١} .

٤٦٨ - وقال عليه السلام **يَأْتِي عَلَى النَّاسِ رَمَانٌ عُضُوصٌ** ^{١٣١ ١٣٠} .
بِعَصِّ الثُّمُوزِ ^{١٣١} **فَبِهِ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ وَلَمْ يُؤْمَرْ بِدَلِثٍ ، قَالَ اللَّهُ**
سُخَانَهُ **« وَلَا تَسْأُوا الْمُضِلَّ نَبِيَّكُمْ ، تَسْأُوهُ فِيهِ »** ^{١٥٠ ١٥١} **لِلْأَشْرَارِ ،**
وَتُسْتَدَلُّ الْأَخْبَارُ ، وَيَتَابَعُ الْمُضْطَرُّونَ . وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْمُضْطَرِّينَ ^{١٣١} .

٤٦٩ - وقال عليه السلام : **يَهْتِكُ فِي رَحْلَانٍ مُجِبٌّ مُفْرَطٌ ،**
وَنَاهَتْ ^{١٧٠ ١٧١} **مُفْتَرٍ** ^{١٨١} .

قال الرضي : وهذا مثل قوله عليه السلام : **هَنْتُ فِي رَحْلَانٍ مُجِبَّةٌ غَالٍ ،**
وَمُبْعِصٌ قَالٍ .

٤٧٠ - وسئل عن اتوحيد والعدل : فقال عليه السلام :

«تَوْحِيدٌ إِلَّا تَوَحُّمَهُ» ^{١٦١} . **وَالْعَدْلُ إِلَّا تَنَهَمُهُ»** ^{١٦٢} .

٤٧١ - وقال عليه السلام : **لَا حَيْرَ فِي «صُنْتُ غَيْرَ الْحُكْمِ» ، كَمَا**
أَنَّهُ لَا حَيْرَ فِي الْقَوْلِ بِالْحَقِّ .

٤٧٢ - وقال عليه السلام في دعاء استسقى به :

اَللّٰهُمَّ اَسْقِنَا دُلَّالَ السَّحَابِ دُونَ صِعَابِهِ .

قال الرضي : وهذا من الكلام العجيب المصاحبة ، وذلك أنه عليه السلام شبه السحاب ثورات الرعود والحواري والرياح والصواعق بالإبل الصعاب التي تقمص ^(١٥٠٢٢) برحاطها ^(١٥٠٢٣) ونقص ^(١٥٠٢٤) بركبانها ، وشبه السحاب خالية من تلك الرواح ^(١٥٠٢٥) بالإبل الدلل التي تختلب ^(١٥٠٢٦) طيعة ^(١٥٠٢٧) وتقص ^(١٥٠٢٨) مسحة .

٤٧٣ - وقيل له عليه السلام : لو غيرت شيبك يا أمير المؤمنين ، فقال عليه السلام :

اَلْحِصَابُ رِيَّةٌ وَتَحْرُ قَوْمٌ فِي مُصِيبَةٍ ا (يريد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

٤٧٤ - وقال عليه السلام مَا اَلْمُحَاهِدُ الشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اَللّٰهِ يَأْخُظُّ اُخْرًا ثُمَّ قَدَرَ فَعَفَّ . لَكَادَ اَلْعَمِيْفُ اَنْ يَكُوْنَ مِنْكَ مِنَ الْمَلَانِيكَةِ .

٤٧٥ - وقال عليه السلام " اَلْمَصَاعَةُ مَنْ لَا يَنْقُذُ "

قال الرضي : وقد روى بعضهم هذا الكلام لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٤٧٦ - وقال عليه السلام ليريد بن أبيه - وقد استخلفه لعبد الله

ابن عباس على فارس وأسماعها . في كلام طويل كان بينهما ، بهما فيه عن تقدم الحراح ^(١٥٠٢٩) : اَسْتَعْفِفُ اَلْعَدْلَ . وَحَدَرَ اَلْعُسْفَ ^(١٥٠٣٠) وَاَلْحَيْفَ ^(١٥٠٣١) . فَبَدَّ اَلْعُسْفَ يَعُوْذُ بِاَلْحَدَاءِ . وَاَلْحَيْفَ يَدْعُوْهُ اَلسَّيْفُ .

سأله عن رجل من أصحابه استخف به، فقال: «استخف به؟»
 فقال: «نعم، فإنه استخف به في بعض ما كان عليه من بعض ما كان عليه»
 فقال: «نعم، فإنه استخف به في بعض ما كان عليه من بعض ما كان عليه»
 فقال: «نعم، فإنه استخف به في بعض ما كان عليه من بعض ما كان عليه»
 فقال: «نعم، فإنه استخف به في بعض ما كان عليه من بعض ما كان عليه»
 فقال: «نعم، فإنه استخف به في بعض ما كان عليه من بعض ما كان عليه»

وقال عليه السلام: «ما أخذ الله على قلب المؤمن أن يتعتمد»
 حتى أخذ من قلب المؤمن أن يتعتمد

٤٧٧ وقال عليه السلام: «شئ يُؤتوب من استخف به صاحبه»

٤٧٨ وقال عليه السلام: «ما أخذ الله على قلب المؤمن أن يتعتمد»
 حتى أخذ من قلب المؤمن أن يتعتمد

٤٧٩ وقال عليه السلام: «شر الإخوان من تكلف له»

قال الرضي: لأن التكلف مستلزم للمشقة، وهو شر لأمر من الأخ التكلف له، فهو شر الإخوان.

٤٨٠ - وقال عليه السلام: «إد آخضتم المؤمن أخاه فقد ورقه»

٤٨١ - وقال عليه السلام: «إد آخضتم المؤمن أخاه فقد ورقه»

قال الرضي : يقال : حشمه وأحشمه إذا أغضبته ، وقيل : أعجله ، وأو أحشمه ، طلب ذلك له ، وهو مظنة مفارقه .

وهذا حين انتهاء الغاية بنا إلى قطع المختار من كلام أمير المؤمنين عليه السلام ، حامدين لله سبحانه على ما منّ به من توفيقنا لنضم ما انتشر من أطرافه ، وتقريب ما بعد من أقطاره . ونقرر العزم كما شرطنا أولاً على تفضيل أوراق من الياض في آخر كل باب من الأبواب ، ليكون لاقتناص الشارد ، واستحقاق الوارد ، وما عسى أن يظهر لنا بعد الغموض ، ويقع إلينا بعد الشلوذ ، وما توفيقنا إلا لله : عليه توكلنا ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

وذلك في رجب سنة أربع مئة من الهجرة ، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم الرسل ، وانفادي إلى خير السبل ، وآله الطاهرين ، وأصحابه بحوم البقي .







فهرس الألفاظ الغريبة المنسوخة

حسب مدقق أرقامها في متن الرسائل والحكم

)
)
)
)
)
)
)

(٣٣٠٠) شهيم دهنه من حيث نكرم
 (٣٣٠١) شهيم بالسقام من حيث الرقة .
 (٣٣٠٢) هياته : رويته .
 (٣٣٠٣) استعابه : استصاؤه .
 (٣٣٠٤) الوجيف : ضرب من مير الخيل
 والابن سريع
 (٣٣٠٥) الخداء : رجل لابن اسوفها
 (٣٣٠٦) دار الحجر : مدينة
 (٣٣٠٧) قنغ المكان ناهله : سداهم منه
 يصلح لانتظامهم .
 (٣٣٠٨) جاشت : علت وصطرت
 والحيش العسا .
 (٣٣٠٩) الميرجل : القدر
 (٣٣١٠) شاحصاً : دهاً معداً .
 (٣٣١١) حيلة : بكسر الحاء . الأرض
 التي يحفظها لسان ونعمه عليها
 ناخذ بغيره
 (٣٣١٢) بشرع . أي منتج
 (٣٣١٣) الضراعة : الدلة . والدرك
 . التحريك . نعة
 (٣٣١٤) مُنل الأجسام : مخرج دماء
 المنهكة

(٣٣١٥) شد : رفع ساء
 (٣٣١٦) تجدد شدد حيم . أي ريس
 (٣٣١٧) اعقد المال : قناه
 (٣٣١٨) إشخاصهم : يداهم وترجلهم
 حتى يحصر أو اشخاصهم
 (٣٣١٩) نواهي القوم : وفي معصم بعض
 حتى تم حسانهم
 (٣٣٢٠) انشكاره : انشغل بكرة الحرب .
 وحوده . خيش بصر : كثر في يجمع .
 (٣٣٢١) الطعنة بضم طاء . اماكنة .
 (٣٣٢٢) نفقات : أي تسدد . وهو فعال
 من الفتوت كأنه يفتوت أمره
 فعه في الفعل من أن يأمره .
 (٣٣٢٣) خرن : بضم شدد . جمع
 حارب . ولورد حفظ .
 (٣٣٢٤) الولاة : جمع واد من أي عيه
 (٣٣٢٥) نحي كنولي . ادعى الخباية
 على من م يعملها
 (٣٣٢٦) فوصلت بصبغة المصوب . ملقنة
 من كلام مختلف وصل بصبغة
 بعض عن الناب . كالنوب المرفق .
 (٣٣٢٧) معتبرة : أي مزينة .

- (٣٣٢٨) نَمَقَتْهَا : حَبَسَتْهَا
وَمَقَصِيئَتُهَا أَفْئِدَتُهَا وَخَشِيئَتُهَا
(٣٣٢٩) هَجَرَ : هَدَى فِي كَلَامِهِ وَهَدَى
(٣٣٣٠) اللَعَط : اخْتَلَفَ بِمَا مَعِيَ
(٣٣٣١) لَا يَنْتَبِئُ : لَا يَنْصَرِفُ عَنْ شَيْءٍ بَلَاءً
بِطَرِ الْأَوَّلِ
(٣٣٣٢) الْمَرْقُوعِي : هُوَ مَتَكَرٌّ مِنْ بَعْدِ شَيْءٍ
أَوْ سَدَةٍ
(٣٣٣٣) الْمُدَاهَنُ : مُدَاهِنٌ
(٣٣٣٤) الْعَصَلُ : الْحَكْمُ بِمَعْصِي
(٣٣٣٥) حَرْبٌ مُخْتَلَةٌ أَيْ مَحْرُومَةٌ مِنْ وَصْفِهِ
(٣٣٣٦) السُّلَمُ الْمُعَرَّبَةُ : الصُّبْحُ مَدِيدٌ عَلَى الْمُعَرَّبِ
(٣٣٣٧) فَائِيدٌ إِلَهُ : أَيْ طَرَحَ إِلَهُ عَهْدِ
الْأَمَانِ وَأَعْلَنَهُ بِالْحَرْبِ ، وَالْفَعْلُ
مِنْ نَابِ صَرْبٍ .
(٣٣٣٨) الْاجْتِيَاخُ : الْاِسْتِصَالُ وَالْإِمْلَاكُ
(٣٣٣٩) هَمَّوْا بِنَا الْفُجُومَ : قَصَدُوا إِتْرَالَهُنَا
(٣٣٤٠) الْأَفَاعِيلُ : جَمْعُ أَفْعُولَةٍ : الْمَحَلَّةُ الرَّدِيئَةُ
(٣٣٤١) الْعَدَبُ : هِيَ الْعِيشُ
(٣٣٤٢) أَحْطَمُونَا : أَلْزَمُونَا
(٣٣٤٣) اضْطَرُّوْنَا : اضْطَرُّوا
(٣٣٤٤) ابْجِلِ الْوَعْرَ : نَقِصْ الَّذِي لَا
يَرْقَى إِلَيْهِ .
(٣٣٤٥) عَرِمَ اللَّهُ لَنَا : رَادَ لَنَا أَنْ نَقْلَبَ عَنْ
حَوْرِهِ
(٣٣٤٦) ائْتَدِ مِنْ حَوْرِهِ هَذَا شَرِيعَةَ الْحَقِّ
(٣٣٤٧) رَمَى مِنْ وَرَاءِ خُرْمِهِ : حَمَلْ
نَفْسَهُ وَوَيْدَهُ هَذَا بِدَعْوَةٍ سَاءَةٍ عَنْهُ
هُوَ مِنْ وَرَائِهَا أَوْ هِيَ مِنْ وَرَائِهِ .
(٣٣٤٨) أَحْمَرُوْا الْبَاسَ : شَدَّدُوا الْقَتْلَ
(٣٣٤٩) حَرَّ الْأَسَةِ : مَنَعَ الْحَدَّ . شَدَّةٌ
وَقَعْدٌ
(٣٣٥٠) مَوْتَةٌ - يَضُمُّ الْمِيمَ - : سَدٌّ فِي
حُدُودِ شَاءٍ
(٣٣٥١) نَقَدَ مَثَرُ مِثْلِي حَرْبًا وَنَلَسْتُ فِي
الدِّفَاعِ عَنِ الدِّينِ
(٣٣٥٢) السَّاقِقَةُ : قَصْدُهُ السَّابِقُ فِي الْجِهَادِ .
(٣٣٥٣) أَقْبَلُ إِلَيْهِ بِرَحْمَةٍ : تَوَسَّلَ ، وَبَعَالُ
دَعَا إِلَيْهِ ، وَكَلَّمَ الْمُتَعِينِ صَاحِبِ .
(٣٣٥٤) قَشْرُوحٌ : كَشْفُورٌ . أَيْ تَنْهِي .
(٣٣٥٥) الشَّقَاؤُ : اِعْلَافُ
(٣٣٥٦) الزُّورُ : مَنَعَ مَسْكُونُ
الْزُّورِ
(٣٣٥٧) الْخِلَابُ : جَمْعُ خِلَابٍ . وَهُوَ
شَيْءٌ فِي جَمِيعِ شَيْءٍ كَالْمُخْتَلَفَةِ
(٣٣٥٨) تَسْهَيْتُ : تَحْسَبُ
(٣٣٥٩) اِمْحَسْ : اِسْرُمْ ، أَيْ يُوْشِكُ
أَنْ يَصْعَكَتَ اللَّهُ عَلَى مَهْلَكَةٍ نَكَّ لَا
تَمَيُّهَا بَقَرَسٌ ، وَرَوَيْتُ مُنْجِ
بَدْرٍ عَنْ
(٣٣٦٠) نَقِصْ : نَاحِرُ .
(٣٣٦١) الْأَهَةُ : بَصْمُ الْخَمْرَةِ ، الْعُدَّةُ
(٣٣٦٢) الْغَوَاهُ : جَمْعُ غَوٍ ، غَرِبَ اسْمُهُ
بَدِي يَرْتَدُّ مَثَلُ الدَّاهِلِ وَيَعْرِثُ
بَعْدَهُ
(٣٣٦٣) الْمَشْرُفُ : مَنْ أَطْفَعَنَ نَفْسَهُ
(٣٣٦٤) سَاسَةُ : جَمْعُ مَاسِسٍ .
(٣٣٦٥) الْبَاسِقُ : الْعَالِي الرَّجْعِ .

- (٣٣٦٦) العروة بكسر - عرو
(٣٣٦٧) الأفتنة بضم حمره - مسمه
(٣٣٦٨) مبرين شيخ فلاح - مسموعون
(٣٣٦٩) شدحا : في سبر - ص
(٣٣٧٠) المشاح هو هاد في - ح
(٣٣٧١) ثار به - ص مسمه
(٣٣٧٢) حاله : من حمره - مسموع
(٣٣٧٣) قُسل : قند
(٣٣٧٤) الأشراف جمع سرف محركة -
لعو - م
(٣٣٧٥) سفاح الخيال مسمه
(٣٣٧٦) الأثناء - مصعب لأ
(٣٣٧٧) الرداء سرفكوب - م
(٣٣٧٨) الرداء مسمه - م
رداء مفع
(٣٣٧٩) صاصي : أعدي
(٣٣٨٠) الماكب - مسمه
(٣٣٨١) انصاف : جمع مسمه - م
مكوب - مسمه لا مفع
لأ مسمه مع مسمه - م
(٣٣٨٢) « الرماح كقبة » : في مسمه
مسمه - مسمه
(٣٣٨٣) الغوار - مسمه
مسمه
(٣٣٨٤) المصمصة : في مسمه - مسمه
مسمه
- نسباً مصمصة مسمه في مسمه
مسمه - مسمه
(٣٣٨٥) السؤد : مسمه - مسمه
مسمه - مسمه
ومسمه
(٣٣٨٦) عوز : في مسمه - مسمه
مسمه - مسمه
(٣٣٨٧) رقه - مسمه - مسمه
مسمه
(٣٣٨٨) مفع : مسمه
(٣٣٨٩) بطح المسمه - مسمه
مسمه - مسمه
مسمه - مسمه
٣٣٩٠ الشسآب - مسمه
(٣٣٩١) لإعداد اليهم - مسمه - مسمه
مسمه في مسمه
(٣٣٩٢) حمر - مسمه - مسمه
مسمه - مسمه
(٣٣٩٣) لدرج - مسمه - مسمه
مسمه - مسمه
(٣٣٩٤) امحور - مسمه
٣٣٩٥ الوهن - مسمه
٣٣٩٦ المصط - مسمه
(٣٣٩٧) أحرم - مسمه - مسمه
(٣٣٩٨) أنثى - مسمه - مسمه
(٣٣٩٩) مغمور - مسمه - مسمه
مسمه - مسمه
مسمه - مسمه
(٣٤٠٠) أحمر على الخويج : مسمه - مسمه

- (٣٤٠١) **الفهر - بالكسر - : الحجر على**
مقدار ما يندق به الخوز أو يملأ
الكف
- (٣٤٠٢) **افيراة - بالكسر - : عصا أو**
شبه المقمعة من الخشب
- (٣٤٠٣) **أقصت : انتهت ووصلت**
- (٣٤٠٤) **أنصبت : أنبتت** **نظرت**
و ضعفت في صعدت
- (٣٤٠٥) **صرح مكنون الشبان : صرح**
القوم بما كانوا يكتُمون من الغشاء
- (٣٤٠٦) **جاشت : غلت**
- (٣٤٠٧) **الراجل : القُدو**
- (٣٤٠٨) **الأصعاع : جمع صعر - وهو حمد**
- (٣٤٠٩) **« لا تشدن عليكم فترة بعدها**
كررة » لا تشق عليكم الأمر
و حرمت مني عدم شكره . ولا
تشل عليكم لدوة من وجهه حدو
إذا كانت بعدها حملة وهجوم عليه .
- (٣٤١٠) **وطئوا : مهتوا للجنوب : جمع**
جئت ، مصاروعها : أماكن
سقوطها ، أي إذا ضربتم فأحكموا
لضرب ليصيبه ، فكأنكم مهتم
للمصروب مصرعه
- (٣٤١١) **اذمروا : على : كبر** **أي**
حرصوا
- (٣٤١٢) **الدعسي : سم من الدعس**
أي تطير منه
- (٣٤١٣) **الطيبخمي : كبر** **هذه** **ووج**
اللام - أشد لضرب
- (٣٤١٤) **إمالة الأصوات : انقطاعها بالسكوت .**
- (٣٤١٥) **المهاجر : من آمن في المخافة**
و هاجر تخلصاً منها .
- (٣٤١٦) **الطليق : الذي أمر فأطلق بالئن**
عليه أو القدية . وأبو سفيان ومعاوية
كانا من الطلقاء يوم الفتح .
و هاجر تخلصاً منها
- (٣٤١٧) **الصريح : صحيح النسب في ذوي**
الحس
- (٣٤١٨) **الصبيق : من ينتمي إليهم وهو**
أحبيهم
- (٣٤١٩) **المُدخل : المفسد**
- (٣٤٢٠) **بعثنا : رَفَعْنَا**
- (٣٤٢١) **نمرك : أي نكثر أخلاقك .**
- (٣٤٢٢) **غَيُوبُية النجم : كناية عن الضعف .**
- (٣٤٢٣) **طلوع النجم : كناية عن القوة .**
- (٣٤٢٤) **الوغم يمنع فسكون - الحرب**
واخذ
- (٣٤٢٥) **ارتفع : ارتفع** **وقف عند حد**
ما نعرف
- (٣٤٢٦) **قال رأيه : ضعف**
- (٣٤٢٧) **الدعاقين : الأكابر ، الزعماء**
أرباب الأملاك بالرواد ، واحدهم
دعقان بكسر الدال . ولعله معرب .
- (٣٤٢٨) **يَدُّنُوا : يقرَّبُوا .**
- (٣٤٢٩) **يُقَصِّصُوا : يعللوا .**
- (٣٤٣٠) **يُخَفِّفُوا : يعاملوا بخشونة .**
- (٣٤٣١) **تشوبه : تخلطه .**
- (٣٤٣٢) **داول : اسلك فيهم منهجاً متوسطاً .**

(٣٤٥٠) تَرَكَ الْمَالَ عَلَى أَصُولِهِ : أَنْ لَا يَبِيعَ
مِنْهُ شَيْءٌ وَلَا يَقْطَعُ مِنْهُ غَرَسٌ .
(٣٤٥١) الْوَدْيَةُ - كَهْدِيَّةٌ - : وَاحِدَةُ الْوَدْيِ
أَيِ حِفَارِ النَّخْلِ وَهُوَ هُنَا الْفَسِيلُ .
(٣٤٥٢) أَطْلُوفٌ عَلَيْهِمْ : كِتَابَةٌ عَنْ عَشَائِهِمْ .
(٣٤٥٣) رَوَّعَهُ لَوْرِيحاً : خَوَّعَهُ
(٣٤٥٤) الْأَجْيَازُ : الْمُرُورُ .
(٣٤٥٥) أَخَذَتْ السَّحَابَةُ : قَلَّ مَطَرُهَا
وَالْمُرَادُ مِنْ مَوْلَى : لَا تُحْدِثُ
بِالتَّجَبُّعِ لَمْ يَلَا تَحُلْهَا عَلَيْهِمْ .
(٣٤٥٦) أَنْعَمَ لَكَ : أَيِ قَدْ لَكَ نَعَمٌ .
(٣٤٥٧) تُعْصِفُهُ : بِأَحَدِهِ نَشْدَةً
(٣٤٥٨) تُرْهِفُهُ : تُكَلِّفُهُ مَا يَصْغَبُ عَلَيْهِ .
(٣٤٥٩) صَدَعَ الْمَالَ : قَسَمَهُ قِسْمَيْنِ .
(٣٤٦٠) خَبَّرَهُ فِي الْأَشْيَاءِ : تَرَكَ لَهُ أَنْ
يَحْتَرِهَا مَا شَاءَ .
(٣٤٦١) إِنْ اسْتَقَالَكَ فَأَقْبِلْهُ : أَيِ إِنْ طَلَبَ
فِي قَفْهِ سَوْدِ الْإِحْتِيَارِ وَطَلَبَ
الْإِعْفَاءَ مِنْ هَذِهِ الْقِسْمَةِ فَأَعْفِهِ مِنْهَا .
(٣٤٦٢) الْعَوْدُ - فَتَحَ فَسْكَونٌ - : الْمُسْتَعْدَّةُ
مِنَ الْإِبِلِ
(٣٤٦٣) الْهُرْمَةُ : مِنَ الْإِبِلِ تُسَمَّى مِنَ الْعَوْدِ .
(٣٤٦٤) الْمَهْوُوسَةُ : الصَّعْبَةُ . هُنَا
مَرْصُ - أَصْعَمَهُ - .
(٣٤٦٥) الْعَوَلُ - يَفْتَحُ الْعَيْنَ : الْغَيْبُ .
(٣٤٦٦) الْمُجْهِيفُ : مَنْ يَشْتَدُّ فِي سَوَاقِ
الْإِبِلِ حَتَّى تَمُوتَ .
(٣٤٦٧) الْمُغْيِبُ : الَّذِي يَغْشِي غَيْرَهُ وَيُغْشِيهِ .
وَهُوَ مِنَ الْعَوْبِ : الْإِعْيَاءُ .

(٣٤٣٣) كُؤُوزٌ - جَمْعُ كُؤُوزَةٍ - : وَهِيَ النَّاحِيَةُ
الْمُضَافَةُ إِلَى أَعْمَالِ بَلَدٍ مِنْ
الْبِلْدَانِ . وَالْأَهْوَازُ : تَجْعُ كُؤُوزٍ
بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَفَارَسَ .
(٣٤٣٤) فَيَنْهَمُ : مَا لَمْ يَنْهَمِ مِنْ غَنِيَّةٍ أَوْ خَرَجٍ .
(٣٤٣٥) الْوَقْرُ : الْمَالُ .
(٣٤٣٦) لَقِيلَ الظُّهْرُ : أَيِ مَسْكَبٍ لَا تَقْدِرُ
عَلَى مَرْوَةِ عِبَادِكَ
(٣٤٣٧) الْفَتِيلُ : الصَّعْبُ الْحَبِيبُ .
وَحَشِيلُ الْأَمْرِ : الْخَفِيرُ .
(٣٤٣٨) الْفَضْلُ : مَا يَفْضُلُ مِنَ الْمَالِ .
(٣٤٣٩) الْمُتَمَرِّغُ فِي التَّعْصِمِ : الْمُتَغَلِّبُ فِي
الْقُوَّةِ .
(٣٤٤٠) أَسْلَفَ : قَدَّمَ فِي سَالَفِ أَيَّامِهِ .
(٣٤٤١) يَفْوُلُهُ الشَّيْءُ : يَذْهَبُ عَنْهُ إِلَى
غَيْرِ رَجْعَةٍ .
(٣٤٤٢) يَلْرُكُهُ : يَنَالُهُ وَيُصِيبُهُ .
(٣٤٤٣) « خَلَاكُمْ فَمَ » : خَلَاكُمْ وَجَاوَزَكُمْ
الْوَلَمُ بَعْدَ قِيَامِكُمْ بِالْوَصِيَّةِ .
(٣٤٤٤) الْقَارِبُ : طَالِبُ الْمَاءِ لَيْلاً ، وَلَا
يُقَالُ لِنَظَائِهِ هَاراً .
(٣٤٤٥) يُؤَلِّجُهُ : يَذْخُلُهُ
(٣٤٤٦) الْأَمْسَةُ - بِالْتَّحْرِيثِ - : الْأَمْسُ
(٣٤٤٧) الْحَدَثُ - بِالْتَّحْرِيثِ - : الْحَادِثُ
أَيِ الْمَوْتِ
(٣٤٤٨) أَصْلَرَهُ : أَحْرَأَهُ كَمَا كَانَ يَجْرِي
عَلَى يَدِ الْحَسَنِ
(٣٤٤٩) الْوُصْلَةُ - بِالضَّمِّ - : الصَّلَةُ وَهِيَ
هُنَا الْقَرَانَةُ .

- (٣٤٦٨) حَذَرَ يَحْذَرُ - يَحْذَرُ وَنَصَرَ -
أَسْرَعَ . وَبَرَدَ وَبَرَدَ سَرِيعًا
(٣٤٦٩) فَصَلَ الْبَاقَةَ : وَجَدَهُ هُوَ صَبَحَ
(٣٤٧٠) مَضَرَ اللَّيْلَ حَبَسَ مَا فِي صَبَاحِ
حَمَلِهِ
(٣٤٧١) « بَرَقَ عَنِ اللَّاعِبِ » : فِي لُحْجِ
مَا تُعْبَأُ فِي غَدَاةِ عِبَادَةٍ
(٣٤٧٢) لَيْسْتَ : أَيِ بَرَقَ مِنْ لَأَمٍ مَعْنَى
بَرَقَ
(٣٤٧٣) السَّكَبَ - صَبَحَ فَكَسَرَ مَا لَحَبَ
حَقًّا - كَهَر - فِي تَحْرِيقِ
(٣٤٧٤) ظَلَعَ الْعَبْرُ : عَمَرَ فِي مَشْيِهِ
(٣٤٧٥) الْعُدْرَ - جَمَعَ عُدْرَ - مَا عُدَّ
مَسْلُومًا مِنْ مَدَى
(٣٤٧٦) حَوَذَ الطَّرِيقَ : رَدَّهَا فِي حَقَرٍ
ي لَا مَرَسَى فِيهَا
(٣٤٧٧) السَّطَافَ - جَمَعَ نَقَعَهُ - مَدَى
نَفْسَهُ أَيِ جَعَلَ فِي مَهْلِكِهِ
وَبَاكِلَ
(٣٤٧٨) السَّدَنَ - بَعَثَ بِهِ وَبَشَّرَ بِهِ
السَّبِيَّةَ
(٣٤٧٩) الْمُنْقَضَاتُ : مِمَّا عَمِلَ مِنْ أُنْعَمَ
لَا يَدُ مَسْبُوعَةٍ وَنَحْوِهَا
دَبَّ سَتِي - نَكَبَ فَكَبَرُ
فِي مَنَاحِ
(٣٤٨٠) مَجْهُودَاتُ : بَلَغَ مِنْهَا الْجُحْدَ وَالْعَنَاءَ
مِلْغًا عَظِيمًا
(٣٤٨١) حَبْنَةً - كَمَعَهُ - نَصَبَ صَرَبَ
حَبْنَتَهُ - وَالْمَرَادُ وَاحِدَهُ عَمَّا يَكْرَهُ
- (٣٤٨٢) عَصَبَهُ فَلَا - كَفَرَجَ - بِهِ
(٣٤٨٣) لَا يَرْغَبُ عَلَيْهِمْ : لَا يَنْجُو فِي
(٣٤٨٤) « يُوْثِقُ » عَلَى وَزْنِ « فَعْلٍ »
فِي عَدَابَةٍ وَشَدِيدَةٍ
(٣٤٨٥) الْخِزْيَ : - نَكَبَهُ الْخِزْيَ وَنَكَبُوا
الزَّاي - أَشَدَّ الدَّنِ .
(٣٤٨٦) أَمَرَ - أَمَرَ مِنْ تَمَنَّى - عَدَّ هَمْرَةً -
فِي مَوَاقِفَ - بَرِيدَ - جَعَلَ مَعْصِيَهُمْ
سَوْءَ بَعَثَ فِي مَسْجُودٍ
(٣٤٨٧) حَنَنْكَ فَمَ : فِي طَبَقِكَ لِأَحَبِّهِمْ
(٣٤٨٨) يَتَرَفُونَ : لَمَعَمُولٍ
(٣٤٨٩) أَسْوَحِي - جَمَعَ نَاصِيَهُ - مُقَدِّمَ
سَعِيرٍ بَرَسَ
(٣٤٩٠) تَحَالَفَ عَلَى نَفْسِكَ : أَيِ تَحَالَفَ
سَهْوَةً بَعَثَ
(٣٤٩١) الْمَافِحَةَ : مَدَامَةً وَمُحَادَّةً
(٣٤٩٢) إِنْ فِي اللَّهِ خِلَافًا مِنْ غَيْرِهِ : أَيِ عِيَاظًا
(٣٤٩٣) يَقْتَمِعُهُ : يَهْرَهُ
(٣٤٩٤) مَنَاقِقَ الْحَنَانِ : مِنْ أَسْرَ التَّنَاقُقِ فِي قَلْبِهِ
(٣٤٩٥) عَالِمَ السَّانِ : مَنْ يَعْرِفُ أَحْكَامَ
الشَّرِيعَةِ وَيَسْهَلُ عَلَيْهِ بَيَانُهَا فَيَقُولُ
حَقًّا يَعْرِفُهُ الْمُؤْمِنُونَ وَيَفْعَلُ مَكْرًا
يَنْكُرُونَهُ .
(٣٤٩٦) عَجَبًا عَجَبًا - أَخَذَ أَمْرًا عَجَبِيًّا ثُمَّ
ظَهَرَ
(٣٤٩٧) طَفَقَتْ - صَبَحَ فَكَسَرَ - : أَخَذَتْ .
(٣٤٩٨) بَلَاءُ اللَّهِ تَعَالَى : إِتْعَامُهُ وَإِحْسَانُهُ .
(٣٤٩٩) نَاقِلَ التَّمَرِّ إِلَى هَجَرٍ : مِثْلَ قَدِيمٍ
وَهَجَرٍ : مَدِينَةٍ بِالْحَرِينِ كَثِيرَةِ النَّخِيلِ .

- (٣٥٢٧) جاهلينا لا تُدْفِع : ترفد في
خدمته لا سكره أحد
- (٣٥٢٨) يوم السقطة : يوم لا جمع
في سقطة في سعادة لا أحد حسنة
رسول الله
- (٣٥٢٩) فليحوا عليهم : أي صبروا به
- (٣٥٣٠) شكة : مسح : أي عصاه
وأصم : برص
- (٣٥٣١) ظاهر عك عارها : أي عده
أصم من صهر : ص صهر
أي حفا
- (٣٥٣٢) الحمل المحسوس : هو الذي حمل
في أمه حشاش : بكسر الحاء
وهو ما يدخل في عظم أنف العير
من حشب لقاد
- (٣٥٣٣) العصاة : سعد
- (٣٥٣٤) مسح : أي صهر وحرص
- (٣٥٣٥) لرحلتك منه : أي من ثوبك
مسح : صهر
- (٣٥٣٦) أعدى : أعدى : أي أعدى
- (٣٥٣٧) أذغال : أذغال : أي أذغال
- (٣٥٣٨) استغده : صب قعود : وم سار
صه
- (٣٥٣٩) شكة : صكة : أي صكة
- (٣٥٤٠) شوا : شوا : أي شوا
- (٣٥٤١) شعوق : شعوق : أي شعوق
- (٣٥٤٢) فقم عليه : كسر : أي كسر
- (٣٥٤٣) الأحداث : جمع حدث : لدعة
- (٣٥٤٤) الصفة : الكسر : سهم
- (٣٥٤٥) المنصوح : بالغ في نصح
- (٣٥٤٦) الاستعبار : سكة
- (٣٥٤٧) ألبست : وجدت
- (٣٥٤٨) كليل : مأخوذ
- (٣٥٤٩) لبث : بشيد الداء : فعل أمر
من لبث أمر دسه : أي مكثه
ربد مهل
- (٣٥٥٠) المسحاء : الحرب
- (٣٥٥١) حمل : شريك : هو من لدر
دخل من قشر أعير على إله في
خدمته وسعد
- (٣٥٥٢) مرقل : مسرع
- (٣٥٥٣) المحسول : حشش : نصيب
- (٣٥٥٤) الساطع : شبر
- (٣٥٥٥) القمام : مسح : نصيب
- (٣٥٥٦) مشربل : لابس لباس الموت
كأ به في كدبه
- (٣٥٥٧) بدريه : من بدري أهل بدر
- (٣٥٥٨) أحوه : حصه : وحدة لويد من
عه : وحدة عه من ردة
- (٣٥٥٩) انتشار الحش : تفرق طعانه والخلال
فه : عن تفرق
- (٣٥٦٠) غماحه : جهه
- (٣٥٦١) حطمت : حطرت
- (٣٥٦٢) أمردية : بهيك
- (٣٥٦٣) سقمه الآراء : صمها

- (٣٥٦٤) الجائرة : المائلة عن الحق
(٣٥٦٥) المائلة : المحالفة .
(٣٥٦٦) قوت خيله : أدناها منه يركبها
(٣٥٦٧) رحل ركابه : شد الرحل عيها
(٣٥٦٨) الركاب : الإبل
(٣٥٦٩) اللعقة : اللحية . وقد شبه الوقعة
باللعقة في السهولة وسرعة الانتهاء .
(٣٥٧٠) الناكث : ناقض لعهد
(٣٥٧١) المنحجة : الطريق المستقيم
(٣٥٧٢) المنحجة : ذو صفة
(٣٥٧٣) مقلبة . بالشد . مسددة
لظالمها عما يظنه
(٣٥٧٤) الأكياس العقلاء . جمع كنس
كبيد
(٣٥٧٥) الأنكاس - جمع نكس نكس
الون - : الشيء الخسيس
(٣٥٧٦) نكب : عيب
(٣٥٧٧) جناز : مانع
(٣٥٧٨) حنط : مشى على قدميه
(٣٥٧٩) لثه : اتصال
(٣٥٨٠) أجريت إلى غاية خسر . خربت
مطبخ من عاني عاده خسر
(٣٥٨١) أولختك : أذهبت
(٣٥٨٢) أقععتك : رميت
(٣٥٨٣) الغني : صدق
(٣٥٨٤) أوغرت : خلبت . صنعت
(٣٥٨٥) حاصرين : سمعته في الحياض
صحن
(٣٥٨٦) المقر للزمان : معروف به . سدد
- (٣٥٨٧) غرض الأسقام : هدف الأمراض
ترمي إليه سهامها .
(٣٥٨٨) الرهبة : المرحونة أي أنه في قبضة
الأيام وحكمها
(٣٥٨٩) الرمية : ما أصابه السهم .
(٣٥٩٠) نصب الآفات : لا تفارقه العلل .
وهو من قوم : فلان نصب عيني
- بالصم - : أي لا يعارفي .
(٣٥٩١) الصريح : لطرح
(٣٥٩٢) جموح الدهر : استغواؤه وتعلبه .
(٣٥٩٣) يترعني : يكتني ويصدني .
(٣٥٩٤) ما ورائي : كذبة عن أمر الآخرة .
(٣٥٩٥) صدقه : صرته
(٣٥٩٦) محض الأمر : حاله
(٣٥٩٧) مستظراً به : أي متنبئاً به
(٣٥٩٨) قرره بالقضاء : أصب منه لإقرار
الحق
(٣٥٩٩) يتصره : جمعه بصير
(٣٦٠٠) المحائع : جمع محجم وهي
مصبه بفتح حروف
(٣٦٠١) فابن : أي سعد وحسن
(٣٦٠٢) العصارات : شدائد
(٣٦٠٣) الكهف : سجن
(٣٦٠٤) الحرير : عذبة
(٣٦٠٥) الاستغارة : إحالة الرأي في الأمر
فل فعله لاختيار أفضل وجوهه .
(٣٦٠٦) صفحا : حاشا
(٣٦٠٧) لا يحن - بكسر الحاء وصمها - .
أي لا يكون من الحق

- (٣٦٤٦) آفة : علة . والألأباب : العقول .
 (٣٦٤٧) الكدح : أشد اسمي
 (٣٦٤٨) خازناً لفريك : تجمع المال ليأجله
 الوارثون بعدك .
 (٣٦٤٩) الارتياد : الطلب . وحسنه : إتيانه
 من وجهه
 (٣٦٥٠) الصاقه : الفقر .
 (٣٦٥١) البلاغ - بالفتح - : الكفاية .
 (٣٦٥٢) كؤوداً : صبة المرتقى .
 (٣٦٥٣) الخيف - بضم عكسر - : الذي
 خفف حمله
 (٣٦٥٤) الثقليل : هو من أنفل ظهره
 بالأوزار .
 (٣٦٥٥) ارتديه : ابث رائداً من طيات
 الأعمال توقظك الثقة به على جودة
 المتزل .
 (٣٦٥٦) المستعقب : مصلو مبني من
 استعب واستعاب لاصبراء
 والمراد أن الله لا يترصى بعد
 عصائه فلا يستوف العمل
 (٣٦٥٧) المنصرف : مصلو مبني من
 صرف والمراد لا انصرف إلى
 الدنيا بعد الموت .
 (٣٦٥٨) الإنابة : الرجوع إلى الله
 (٣٦٥٩) تزوعك : جوعك
 (٣٦٦٠) الساحة : مكانه مر
 (٣٦٦١) أنصيت : أعت
 (٣٦٦٢) أبته : كاشفه
 (٣٦٦٣) ذات النفس : حالتها
 (٣٦٦٤) استكشفت كرويك : طلبت
 كشف غمومك .
 (٣٦٦٥) شأيب : جمع الشؤوبيد بالضم .
 وهو الدقة من المطر ، وما أشبه
 رحمة الله بالمطر يتزل على الأرض
 الموات فيحييها
 (٣٦٦٦) القنوط : اليأس
 (٣٦٦٧) قنعة - بضم القاف وسكون اللام ،
 وبضتين ، وبضم فتح - : يقال
 مرب قلعة أي لا يملك سورها ،
 أو لا يدري متى ستل عنه .
 (٣٦٦٨) البلفة : الكماية وما يبلغ به من
 العيش
 (٣٦٦٩) الحذر - بالكسر - : الاحتراز
 والاحراس
 (٣٦٧٠) الأرز - بفتح - : نوره
 (٣٦٧١) بهتر - كتح - : غلب ، أي يغلبك
 على أمرك
 (٣٦٧٢) إحلاذ أهل الدنيا : سكوبه إليها .
 (٣٦٧٣) التكالب : التوث
 (٣٦٧٤) نعا : أخير بموته . والدنيا نخير
 محالها عن قناتها
 (٣٦٧٥) ضاربة : موعة - لافراس .
 (٣٦٧٦) بهتر - بكسر الهاء - : يعوي وينبح ،
 وأصلها هدير الكلب ، وهو صوته
 دون حاحه من قنة صرره على
 الرد - فقد شبه الإمام أهل الدنيا
 بكلاب عدوه
 (٣٦٧٧) التعم - بالتحريك - : الإبل

- (٣٦٧٨) مُعَقَّلَةٌ : من عَقَلَ البعير - بالتشديد
شد وحبسه إلى ذراعه
- (٣٦٧٩) أَضَلَّتْ : أَصَاعَتْ
مجهولاً : ضربتها المجهول فـ
- (٣٦٨١) السُّرُوح - لاصم جمع سَرَج
يفتح فسكون : وهو المال السارج
السائم من إبل ونحوها .
- (٣٦٨٢) العَاهَةُ : الآثَةُ ، فالمراد بقوله :
(سروح عاهة) أنهم يسرحون
لرعي الآفات
- (٣٦٨٣) الوَحْثُ : الرنخو يصحب السير فيه .
- (٣٦٨٤) مُسِيمٌ : من أمام الدابة يسيما
سرحها إلى المرعى
- (٣٦٨٥) يُسْمِرُ : يكشف .
- (٣٦٨٦) الأَطْعَان - جمع طعيبه - : وهي
المودج تركب فيه المرأة ، عبر به
عن المسافرين في طريق الدنيا إلى
الآخرة .
- (٣٦٨٧) الوَادِع : الساكن المستريح
- (٣٦٨٨) حَقَضَ : أمر من حَفَضَ
- بالتشديد - أي رفق
- (٣٦٨٩) أَجْمَلُ لِي كَتَمْتِهِ : أي معنى سبياً
حصلاً لا يحرص بجمع الحق ولا
يطمع فتأول ما ليس بحق
- (٣٦٩٠) الحَرْب - بالحريث - سلب لها
الدَّيَّة : انتبه - احتقر
- (٣٦٩١) الدَّيَّة : انتبه - احتقر
- (٣٦٩٢) الرِّغَابُ : جمع رغبة ، وهي
ما يرغب في اقتنائه من مال وغيره
- (٣٦٩٣) عَوَضاً : بدلاً .
- (٣٦٩٤) اليُسْرُ : السهولة ، والمراد سعة
العيش .
- (٣٦٩٥) العُسْرُ : الصعوبة ، والمراد ضيق
العيش
- (٣٦٩٦) تَوَجَّعَ : تسرع .
- (٣٦٩٧) المطَّيَّأُ : جمع مطية ، وهي ما
يركب ويمتطي من الدواب ونحوها .
- (٣٦٩٨) المتَّاهِلُ : ما تدهه الإبل ونحوها للشرب .
- (٣٦٩٩) المَهْلِكَةُ : الهلاك والموت .
- (٣٧٠٠) التَّلَاقُ : التدارك لاصلاح ما فسد
أو كاد .
- (٣٧٠١) ما لُوطٌ : أي : قصر عن إفادة
الفرس أو إنالة الوطير .
- (٣٧٠٢) إدراك ما فات : هو اللحاق به لأجل
استرجاعه ، وفات : أي سبق إلى
عبر عودة
- (٣٧٠٣) بشدة وكأنها : أي : رباطها .
- (٣٧٠٤) أَحْفَظُ لِسَرِّهِ : أشد صوناً له
وحرصاً على عدم البوح به .
- (٣٧٠٥) أَهْجَرَ إِهْجَاراً وَهَجْراً - بالضم -
هدى يهدي لي كلامه
- (٣٧٠٦) الحَرْق - لاصم - العف .
- (٣٧٠٧) المُسْتَنْصَح - اسم مفعول -
المطلوب منه الصبح
- (٣٧٠٨) المُنَى - جمع مبة صم فسكون -
ما ينصاه الشخص لنفسه ويعاقل
منه باحتمال الوصول إليه .
- (٣٧٠٩) التَّوَكُّي : جمع أتوك ، وهو
كأن أحقق ورتناً ومعنى

- (٣٧١٠) مَهِينٌ : . صَح لَمْ . عَمَى حَفِير .
والحقير لا يصلح أن يكون مُعِيناً
- (٣٧١١) الظَّنِين نالطاء : المتهم
- (٣٧١٢) سَاهِلُ الدَّهْرِ : خَذَ حَطَكَ مِنْهُ
بسهولة ويسر .
- (٣٧١٣) الْقَعُودُ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ - : الْجَمَلُ
الذي يفتحه الراعي في كل حاجته .
وللفصيل ، أي ساهل الدهر ما دام
مقدراً وحده حطت من فاده
- (٣٧١٤) الْمُطَبَّةُ . ما يركب ويمتنطى ،
والنجاح . يَصْحَحُ الخصومة .
- (٣٧١٥) صَرْمَهُ : عَصَبَتِهِ
- (٣٧١٦) الصَّبَّةُ : الْوَصَالُ ، وَغَرَّ صَدَّ
المصنعة
- (٣٧١٧) الصُّلُودُ : الْخَمَرُ
- (٣٧١٨) اللَّطْفُ - يَفْتَحُ اللَّامَ وَالطَّاءَ -
الاسم من أظفمه نكد أي نَرَهُ بِهِ ،
- (٣٧١٩) جَمُودُهُ : بَحْلُهُ
- (٣٧٢٠) الْبَدَلُ . لَعْنَةُ
- (٣٧٢١) الْعَبْطُ : الْعَصَبُ الشَّدِيدُ
- (٣٧٢٢) الْمَغْبَةِ . مَحْجُونٌ ثُمَّ بِهِ مَشْدَدُهُ
عَمَى عَامَةً .
- (٣٧٢٣) لَيْسَ : أَمْرٌ مِنْ أَيْسَى صَدَّ الْعَصَبُ
والخشونة .
- (٣٧٢٤) غَالَطَكَ : عَامَلَكَ بِعَطْ وَخَشُونَةٍ
- (٣٧٢٥) مَثَوَاكُ : مُصَامَاكُ ، مِنْ نَوَى شَوَى
أفام يقيم . وإمردها مترلتك
من الكرامة .
- (٣٧٢٦) ظَلَّتْ - بِشَدِيدِ اللَّامِ - : أَيْ
تَمَلَّصَ مِنَ الْيَدِ فَلَمْ تَحْطَهُ .
- (٣٧٢٧) الْقَصْدُ : الْإِعْتِدَالُ .
- (٣٧٢٨) جَارٌ : مَالٌ عَنِ الصَّوَابِ
- (٣٧٢٩) الصَّاحِبُ مَاسِبٌ : أَيْ يَرَاعَى فِيهِ
مَا يَرَاعَى فِي قَرَابَةِ النَّسَبِ .
- (٣٧٣٠) الْغَيْبُ : صَدَّ الْخَصْرَ أَيْ مِنْ حِطِّ
لَكَ حَفَكَ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْكَ .
- (٣٧٣١) الْهَوَى : شَهْوَةٌ غَيْرُ مَنْضُظَةٍ وَلَا
مَمْلُوكَةٌ بِسُلْطَانِ الشَّرْعِ وَالْأَدَبِ
- (٣٧٣٢) لَمْ يَسْأَلِكَ : أَيْ لَمْ يَهْتَمْ بِأَمْرِكَ .
بَلَّغَهُ وَبَالَتْ بِهِ أَيْ رَاعَيْتَهُ
وَعَسَتْ بِهِ
- (٣٧٣٣) لَفَعَجَتْنَتُهُ : سَبَبَتْ حَدِيثَهُ .
- (٣٧٣٤) أَعْظَمُهُ : هَابَتُهُ وَأَكْبَرُ مِنْ قُدْرِهِ .
- (٣٧٣٥) الْأَفْسُ - بِالسُّكُونِ - : التَّفَقُّصُ
- (٣٧٣٦) الْوَهْنُ : الضَّعْفُ
- (٣٧٣٧) الْقَهْرَمَانُ : الَّذِي يَحْكُمُ فِي الْأُمُورِ
وَيَنْصَرِفُ فِيهَا بِأَمْرِهِ
- (٣٧٣٨) لَا تَضَعْدُ - يَصْحَحُ مَكُورٌ - : أَيْ
لَا تَحُورْ بِكَرَامَتِهَا بِسَهْلِهَا فَتَكْرُمَ
عِزَّهَا بِشَاعَتِهَا
- (٣٧٣٩) الْعَايِرُ : إِطْهَارُ الْفَقِيرَةِ عَلَى الْمَرْأَةِ
بِسَرٍّ ، أَيْ فِي حَالِهَا مِنْ غَيْرِ مُوجِبٍ ،
- (٣٧٤٠) يَتَوَاكَمُوا : يَتَكَلَّمُ بَعْضُهُمْ عَلَى
بَعْضٍ
- (٣٧٤١) أَرْدَيْتُ : أَهْلَكْتَ جَيْلاً ، أَيْ
فَسَلاً وَصَعَاً
- (٣٧٤٢) الْعَنَى : الصَّلَالُ ، ضِدُّ الْإِرْشَادِ .
- (٣٧٤٣) حَارَوْا : بَعَدُوا .

- (٣٧٤٤) وجهتهم - يكسر الواو - : أي جهه قصدهم .
- (٣٧٤٥) بكصوا : رجعوا
- (٣٧٤٦) « عولوا » : أي اعتزلوا .
- (٣٧٤٧) فاء : رجع . والمراد هنا الرجوع إلى الحق .
- (٣٧٤٨) المؤاودة : المصاهرة
- (٣٧٤٩) جادِب الشيطان : أي إذا حدث لشيطان فمعك من مصلحته
- (٣٧٥٠) القيد : ما يحد به اندية
- (٣٧٥١) « عَيْني » : أي فيني أي في رأيي بالأحرار
- (٣٧٥٢) بالمعرب : بالألف مع عربية
- (٣٧٥٣) يراد بالموسم هنا : الخبز
- (٣٧٥٤) الكُمنة - جمع أكمة - وهو من ولد أسى
- (٣٧٥٥) « يَنْبسون » : يحطون
- (٣٧٥٦) يَحْتلون الدنيا : يستحصبون خيرها
- (٣٧٥٧) الدَّر - مفتوح - من
- (٣٧٥٨) الصليب : شدة
- (٣٧٥٩) الغماء : برحه وسفه
- (٣٧٦٠) البطر - شدة - مخرج مع لغة بدوه سعة
- (٣٧٦١) البتساء : شدة
- (٣٧٦٢) فُشلاً : جداً ضعفاً
- (٣٧٦٣) توحّده : تكدّاه
- (٣٧٦٤) « مؤجِدتك » : أي عيشت
- (٣٧٦٥) التسريح : لإرسال
- (٣٧٦٦) العمل هـ - الولاية
- (٣٧٦٧) ناقماً : أي كارهاً .
- (٣٧٦٨) الحميم - بالكسر - : الموت .
- (٣٧٦٩) « أضجرو له » : أي أبرز له ، من أضجر : بد برر لأصغراه
- (٣٧٧٠) احتسبه عند الله : أسأل الأجر على الزرية فيه
- (٣٧٧١) الكادح : المبالغ في سعيه .
- (٣٧٧٢) « طغلت تطبلاً » : أي دنت ومرت
- (٣٧٧٣) الإياب : الرجوع إلى مغربها .
- (٣٧٧٤) ولا : كتابة عن المراجعة الثامنة ، فان حرفين ثانيهما حرف لين سريع لانقضاء عدد سبع والمعروف عند أهل اللغة : كلا وذا . قال ابن هشام : معرب وأسرع في العين من لحظة وأقصر في السمع من لا ودا
- (٣٧٧٥) « حاربها » : أي قد عصى برقه من شدة خمد والكرب بعد حرص برقه بحرص بالكسر . مث : كسر بكسر
- (٣٧٧٦) المحسّق - ضم مع فتح هـ - مشددة - موضع حن من الحبوب
- (٣٧٧٧) الرقيق - بالتحريك - : منه لروح .
- (٣٧٧٨) لآياً : مصدر محذوف العامل ومعه الشدة والمصر ، و « ما » معه مصترية ، و « ما » لي معنى المصير ، أي عسرت مخاته عسراً بصراً .

- (٣٧٧٩) التركاض : مبالغة في الركض ، واستعاره لسرعة خواطرهم في الاتصال
- (٣٧٨٠) التجوال : مبالغة في حركه وخول
- (٣٧٨١) الشقاق : اخلاف
- (٣٧٨٢) حماهم : سعتهم عن سبق الحس
- (٣٧٨٣) التيه : اتصال ، عوابة
- (٣٧٨٤) الجوارى جمع حارية . وهي نفس بني حربي . كناية عن المكافاة ، وقوله (جزأتهم الجوارى) دعاء عليهم بالجزاء على أعمالهم
- (٣٨٨٥) قوله ابن أمي ، يريد رسول الله (ص) ، فإن فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين رت رسول الله في حجرها فقال النبي في شأها : فاطمة أي بعد أمي ،
- (٣٧٨٦) المعتلون : الذين يخلون عمام ويجوزونه .
- (٣٧٨٧) مقبراً للقيم : واضياً بالظلم .
- (٣٧٨٨) وهماً : ضعفاً
- (٣٧٨٩) السكس : منح مكسر . السهل .
- (٣٧٩٠) الزمام : العنان الذي تقاد به الدابة .
- (٣٧٩١) الوطي : اللين .
- (٣٧٩٢) المتعقيد : الذي يتخذ الظهر أي الدابة قعوداً يستعمله للركوب في كل حاجاته .
- (٣٧٩٣) صليب : شديد
- (٣٧٩٤) يعز علي : يشق عني .
- (٣٧٩٥) الكآنة : ما يصير على الوجه من أثر حرب
- (٣٧٩٦) عاد : أي علو
- (٣٧٩٧) خبيرة المنبعة : سر معمول من نبعه ، وخبيرة لها معنى
- (٣٧٩٨) طلبة لكسر وفتح وكسر . مضبوته
- (٣٧٩٩) لحجاج . بكسر . حداث
- (٣٨٠٠) اخوز : اظلم وسعي
- (٣٨٠١) السراقي : ضم سين . عطفه
- (٣٨٠٢) لست . صبح . أي لست
- (٣٨٠٣) الطاعن : ممر
- (٣٨٠٤) استراح إليه : يعمل به ، وأصله واستراح إليه بمعنى سكن واطمان وسكون . أي معروف مسلم
- (٣٨٠٥) لكل عده كسر . وبصر وعزم . بكسر . وحسن
- (٣٨٠٦) الرؤع : الحرف
- (٣٨٠٧) مدحج . محلس . قبلة مالت ، وأصله اسم آكة ولد عدها أبو القيس طيء . ومالت ، فسمت قسنتهما
- (٣٨٠٨) الكليل : الذي لا يقطع
- (٣٨٠٩) الطلبة : يضم ففتح مخفف . : حد السيف والسنان ونحوها .
- (٣٨١٠) الثاني من السيوف : الذي لا يقطع

- (٣٨١١) الصربية : المصروب - صب
ويك دحت شء في صربه - وهي
بمعنى المفعول - لدهانها مذهب
لأسماء كالطبيخة ولديحة
- (٣٨١٢) آلركم : خصصتكم به وأنا
في حاجة اليه ، تقديماً لتعظيمكم على
عبي .
- (٣٨١٣) الشكيمة في اللحام : خدشه
المعرضة في فم القرس ، ويعبر
شدتها عن قوة الشمس وشدة الناس
- (٣٨١٤) الصرغام : الأسد .
- (٣٨١٥) إن تعجزا : توقعاني في المعجز ،
من أعجز بعجز إعجازاً . والمراد
أن تعجزاني عن الإيقاع بكما
فأمامكما حساب الله .
- (٣٨١٦) أعزيت أمانتك : ألصقت بأمانتك
غزيرة - بالفتح - : أي رزية أفدتها
وأمانتها .
- (٣٨١٧) جردت الأرض : فشرتها ،
والمعنى أنه نبه إلى الحياة في الدل .
وإلى إغراب الضياع
- (٣٨١٨) أشركتك في أمانتي : جعلتك شريكاً
بما تمت فيه من لأمر
- (٣٨١٩) الموصاة : من آتاه ، إذا أتاه
من ماله عن كثاف لا عن فضل ،
أو مطلقاً . وقالوا : ليست مصدراً
لوصاء فانه عبر نصيح . وتقدم
للإمام استعماله ، وهو حجة .
- (٣٨٢٠) للوارة : الماصرة .
- (٣٨٢١) كلب - كمرح - : شتد وحش .
- (٣٨٢٢) حروب - كمرح - : اشتد غضبه
واسأد في نفاق
- (٣٨٢٣) حريت - كرصيت - : دلت وهات
- (٣٨٢٤) من : فمكنت الحارية ، إذا صدرت
ماحة ، وعيون الأمة أخذها بعير
حرم في نمره كأنها حاربه
- (٣٨٢٥) شعرت : لم تنس منها من يحميها .
- (٣٨٢٦) المحسن : امرئ . وقلب ظهر
محس مثل بصرب لمن يحالف
ما عهد فيه
- (٣٨٢٧) أسيت : ساعدت وشاركت في
مهمات
- (٣٨٢٨) كادته عن الأمر : خدعه حتى
باله منه .
- (٣٨٢٩) الفرقة : العملة .
- (٣٨٣٠) الفيه : مال العزيمة والحراج .
وأصله ما وقع للمؤمنين صدقاً من
غير قتال
- (٣٨٣١) الأركبة - تشديد اللام - : لسريع
الحربي
- (٣٨٣٢) الدامية : المحروقة .
- (٣٨٣٣) المعزى : أعت الضأن ، اسم
الجنس كاللوز والمعيز .
- (٣٨٣٤) الكيرة : المكسورة .
- (٣٨٣٥) التائم : التحرز من الإثم ، بمعنى
الدب . وحطرت أسرعتهم
يراث أو ميراث ، أو هو من
« حطره » بمعنى حطمن أهل لأسفل

- (٣٨٣٦) لا أباً نفيوك : عبارة يقال لتوبيخ مع التحامي من الدعاء على من يناله التفرع .
- (٣٨٣٧) حذرْتُ اليهم : أسرعت اليهم .
- (٣٨٣٨) تراث : ميراث .
- (٣٨٣٩) التفاش - بالكسر - : المداغة ، بمعنى الاستقصاء في الحساب .
- (٣٨٤٠) تسبغ : تلبغ بسهولة .
- (٣٨٤١) لأعذرن إلى الله فبك : أي لأعافئك عفاً يكون في عذراً عند الله من فعلتك هذه .
- (٣٨٤٢) المتوادة - بالفتح - : الصلح واحتصاص شخص ما بميل إليه وملاطفة له .
- (٣٨٤٣) ضجج : من وصحبت العم ، إذا رعبتها في الصحن ، أي درج صحت على مهل .
- (٣٨٤٤) المندى - بالفتح - : لعبة .
- (٣٨٤٥) البرى : الزراب .
- (٣٨٤٦) لات حين مناص : أي ليس الوقت وقت فرار .
- (٣٨٤٧) التريب : اللوم .
- (٣٨٤٨) الظنين : المتهم . وفي التريب (وما هو على الغيب بظنين) .
- (٣٨٤٩) لظلمة - بالتحريك - : جمع ظلم .
- (٣٨٥٠) أستظهر به : استعين .
- (٣٨٥١) أزدشير خرة - بضم الحاء وتشديد الزاء - : بلدة من بلاد المعجم .
- (٣٨٥٢) الفى : مال الغنمة والخراج . وأصله ما وقع للمؤمنين صلحاً من غير قتال .
- (٣٨٥٣) اعتناك : احتارك ، وأصله أخذ العينة - بالكسر - : وهي خيار الدار .
- (٣٨٥٤) التسمكة : معركة - الروح ، وهي في البشر أرجح ، وبرأها : خلقها .
- (٣٨٥٥) قبيل - بكسر معن - : طرف بمعنى عد .
- (٣٨٥٦) يسترل : أي يطلب به الرسل ، وهو خطأ .
- (٣٨٥٧) اللب : القلب .
- (٣٨٥٨) يستفيل - بالفاء - : ينظم .
- (٣٨٥٩) الغرب - بفتح فسكون - : الحدة والشايط .
- (٣٨٦٠) يفتحهم غفلة : يدخل عملته بعتة ويأخذه فيها ، وتشبه العمة بالبيت يكن فيه الغافل من أحسن أنواع التشبيه .
- (٣٨٦١) الغيرة - بالكسر - : خلو العقل من صروب الخيل ، والمراد منها العقل الساذج .
- (٣٨٦٢) فلة أبي سفيان : قوله في شأن زياد : إني أعلم من وضعه في رحم أمه - يريد به - .
- (٣٨٦٣) المادبة - بفتح الدال وضمها - : الطعام يصنع لدعوة أو عرس .
- (٣٨٦٤) تستطاب لك : يطلب لك طيبها .

- (٣٨٦٥) لَأُولَئِكَ نَزَّلْنَا آيَاتِنَا فَهُمْ يَخْلَعُونَ
(٣٨٦٦) الْخِلْفَانِ - يَكْسِرُ الْيَجِيمَ - جَمْعُ جَفَةٍ -
هِيَ مَجْعَةٌ
(٣٨٦٧) عَلَيْهِمْ - عَصَاهُمْ
(٣٨٦٨) «مَقْفُورٌ» : مَقْفُودٌ مَرَّ حَيْثُ
(٣٨٦٩) قَصَرَ - نَسَحَ - كُنْ مَقْدَفٌ
مَقْدَفٌ : مَقْدَفٌ
وَمَقْدَفٌ : مَقْدَفٌ
(٣٨٧٠) الْقَطْعُ : مَقْدَفٌ
(٣٨٧١) الظَّمْرُ : مَقْدَفٌ
مَقْدَفٌ : مَقْدَفٌ
(٣٨٧٢) ضَعْفُهُ : مَقْدَفٌ
وَمَقْدَفٌ : مَقْدَفٌ
(٣٨٧٣) قُرْصُهُ : مَقْدَفٌ
مَقْدَفٌ : مَقْدَفٌ
(٣٨٧٤) السَّادُ : مَقْدَفٌ
مَقْدَفٌ : مَقْدَفٌ
(٣٨٧٥) الْقَمَرُ : مَقْدَفٌ
مَقْدَفٌ : مَقْدَفٌ
(٣٨٧٦) الْوَقْرُ : مَقْدَفٌ
مَقْدَفٌ : مَقْدَفٌ
(٣٨٧٧) الْقَمَرُ : مَقْدَفٌ
مَقْدَفٌ : مَقْدَفٌ
(٣٨٧٨) الْقَمَرُ : مَقْدَفٌ
مَقْدَفٌ : مَقْدَفٌ
(٣٨٧٩) مَقْرَهُ : مَقْدَفٌ
(٣٨٨٠) فَذَكَ نَسَحَرْتَهُ - فَرِيحُ لِرَسُولٍ
- بِهِ (ص) : وَكَانَ مَصْنَعُ أَهْلِهَا عَلَى
مَصْنَعٍ مِنْ بَحْمٍ مَدَّ حَبِيرٌ
مَصْنَعٌ : مَصْنَعٌ
وَمَصْنَعٌ : مَصْنَعٌ
مَصْنَعٌ : مَصْنَعٌ
(٣٨٨١) مَضَانٌ : جَمْعُ مَصْنَعٍ وَهُوَ مَكَانٌ
مَصْنَعٌ : مَصْنَعٌ
(٣٨٨٢) حَبْرٌ : مَصْنَعٌ
(٣٨٨٣) أَصْعَطُهَا : جَمْعُهَا مِنْ مَصْنَعٍ
مَصْنَعٌ : مَصْنَعٌ
(٣٨٨٤) مَدْرٌ : جَمْعُ مَدْرَةٍ
مَدْرَةٌ : مَدْرَةٌ
(٣٨٨٥) قُرْحُهَا : جَمْعُ قُرْحَةٍ
قُرْحَةٌ : قُرْحَةٌ
(٣٨٨٦) أَرَوْضُهَا : أَرْضُهَا
(٣٨٨٧) الْمَرْقُ : مَقْدَفٌ
مَقْدَفٌ : مَقْدَفٌ
(٣٨٨٨) الْقَرُ : مَقْدَفٌ
مَقْدَفٌ : مَقْدَفٌ
(٣٨٨٩) الْيَجِيمُ : مَقْدَفٌ
مَقْدَفٌ : مَقْدَفٌ
(٣٨٩٠) الْقَبْرُ : مَقْدَفٌ
مَقْدَفٌ : مَقْدَفٌ
(٣٨٩١) نَطُونُ عَرُثٍ : حَائِثُهُ
(٣٨٩٢) أَكَادُ حَزْنِي : مَوْتُ حَرَانٍ - أَيِ
عَطْشَانٍ
(٣٨٩٣) الْبَيْطَنَةُ : بَكْسَرُ الْبَاءِ - : الْبَطَرُ
وَالْأَشْرُ

- (٣٨٩٤) القيد - تكسر - سبز من حلد
غير مدحوج
- (٣٨٩٥) الجشونة : اخشونه . وشد
حلب الطعمه - تكسر وسمع -
فهو خشب . وحبس - كسبه
ونصر - وحبس - وحبس
وخبس - أي عطف بها عطف
(٣٨٩٦) تقمها . انصافها بضمه . أي
تكسبه
- (٣٨٩٧) تكززش : ملا كرسه
- (٣٨٩٨) الأعلاف - جمع علف . أي
لذاته يأكله
- (٣٨٩٩) اعششف : ركب خصر من غير قصد
- (٣٩٠٠) انشاهة : موضع حيره
- (٣٩٠١) الشجرة الوثرة : أي سب في سر
بدي لا ماء فيه
- (٣٩٠٢) الروائع المنصورة : الأشجار
والأعشاب عصه بضمه ي سب
في الأرض سدة
- (٣٩٠٣) المبات العذبة : أي سب
عذبة . ولعدي سكونه
الزرع لا يسقيه إلا ماء مصر
- (٣٩٠٤) الوكود : اشتعال الك
- (٣٩٠٥) كالصوء من الصوء : شدة
الإمام نفسه بالصوء الثاني . وشه
رسول الله بالصوء الأول . وشه
مع الأصو . عر وحل شمس
أي توجب صوء لأول . ثم
الصوء الأول بوجع الصوء ثاني .
- (٣٩٠٦) المبرع من مصد : سب
بضمه من مصد - المبرع - أي
أصه مصد . كسبه عن شدة
لأصبر . وكره سبهما
- (٣٩٠٧) جهل جمع جهل
(٣٩٠٨) هر كوس . من ركس . وهو رد
أي . وشد . وقت آخره على
قوة . ويرد مقبوس كسبه
- (٣٩٠٩) امرد : حرث قصه صي
س
- (٣٩١٠) حبس الخصيد : حبس سب بالخصود
كسبه . وخره . وخره بخرج
بدر من حبس الخصيد . أي ظهر
بأنه من سب
- (٣٩١١) الشك عي : دهي عي
- (٣٩١٢) العارب : من سب . وسب
وهو عيه سلام لئلا يفسد
على عارب . وحبس فحس
سب . وشد حبس شاة
- (٣٩١٣) اسل من محالها : معلق به شيء
من شدة
- (٣٩١٤) الحائل جمع حيلة وهي
شكة صدد
- (٣٩١٥) المدحص : لساقت والمزلق .
- (٣٩١٦) المداعب - جمع مداعة - : من
مدعه . وهي طرح
- (٣٩١٧) مصابيح الخلود : أي الدين
بضمه سبور
- (٣٩١٨) الهوي : جمع هوى . مكان
سبور . وهو من هوى هوي

- (٣٩١٩) الورود - كبر - و - ورود -
 (٣٩٢٠) الصذر - صحر - صحر -
 ع - ع - ع -
 (٣٩٢١) مكان دحض - منح مسكور -
 أي زلق لا تثبت فيه الأرجل -
 (٣٩٢٢) زلق : زلق وسقط
 (٣٩٢٣) « رور » : من وسكب
 (٣٩٢٤) ضاحه : ضاحه مبرك لابس - من
 ضاح ضاح - مبرك - مبرك -
 (٣٩٢٥) حان : حصر
 (٣٩٢٦) سلاحه : ع -
 (٣٩٢٧) عرب عرب - أي بعد
 (٣٩٢٨) « لا أسكن » أي لا أجد
 (٣٩٢٩) « نهش » في القرص - ع -
 ع - ع - ع - ع -
 (٣٩٣٠) « مادوما » : حار من شح - أي
 مادوم - ع - ع -
 (٣٩٣١) لأدعي : لا تركس
 (٣٩٣٢) مقلقي : عبي
 (٣٩٣٣) نصب : ع -
 (٣٩٣٤) معيها - منح - مؤدع -
 (٣٩٣٥) الساعه : لأدع - ع - ع -
 (٣٩٣٦) رغبها - كسر - ع -
 (٣٩٣٧) تربصه : لمع مع ع - ع -
 ع - ع -
 (٣٩٣٨) الربوض للعلم : ك - ع -
 (٣٩٣٩) يجمع : أي يسكن كذا سكن
 الحيوانات بعد طعامها -
- (٣٩٤٠) قرت عينه : دعاء على نفسه يبرود
 عين - أي حموده - من فقد الحياة -
 (٣٩٤١) هافلة : شروكة - وأخسل من
 نعم ترعى - راع -
 (٣٩٤٢) البؤس : بصر - وعرك البؤس
 بصر - بصر - عله كانه شوك
 محقه عله
 (٣٩٤٣) الغشش - لعلم - سوم
 (٣٩٤٤) بكرى - صبح - العيس
 (٣٩٤٥) افترشت أرضها : لم يكن لها فراش -
 (٣٩٤٦) توسدت كفها : جعلته كالوسادة -
 (٣٩٤٧) تحافت : تباعدت ونأت -
 (٣٩٤٨) مصاحح : جمع مصحح - موضع
 النوم -
 (٣٩٤٩) اهمهمة : الصوت احمي يتردد
 في حصر
 (٣٩٥٠) تفتشت جنوبهم : اعلنت
 ودميت كما يتشمع العماد
 (٣٩٥١) « ولتكنف أقراصك » : كان
 بؤسه يثمر لأقراص أي الأربعة -
 « كنف » : أي الانقطاع عن ابن
 حيف - والمرد أمر ابن حيف
 « كنف » عنها استعمالاً - ورفع
 « أقراصك » على الفاعلية أبلغ من
 نصها على المفعولية -
 (٣٩٥٢) استظهر به : استعمل به
 (٣٩٥٣) « وقمع » أي اكسر -
 (٣٩٥٤) الحوة - صبح - الكبر -
 (٣٩٥٥) الأليم : فاعل الخطايا والآثام -

- (٣٩٥٦) **التهاة** : قطعة لحم مدلاة في سفوف
السم على باب الخلق ، قرنبا بالثغر
تشبهاً له بسم الاسان .
- (٣٩٥٧) **الثغَر** : المكان الذي يظن طروق
الأعداء له على الحدود .
- (٣٩٥٨) **المحوف** : الذي يحشى حبه ويرهب
(٣٩٥٩) **ضِفْث** : حَلْط ، أي شيء تخلط
به الشدة باللين .
- (٣٩٦٠) **وَأَس** : أي شارك سهم وجميعهم
سواء .
- (٣٩٦١) **حتى لا يطمع العظماء في حيمك** :
أي حتى لا يطمعوا في آل عدايتهم
على هضم حقوق الضعفاء . وقد
تقدم مثل هذا .
- (٣٩٦٢) **لا تشبها الدنيا وإن بعثتكما** : لا
تظنباها وإن ظننتكما
- (٣٩٦٣) **«رؤي»** : أي قسص وعي عكم
- (٣٩٦٤) **اغب القوم** : جاءهم يوماً وترك
يوماً . أي صلوا أرواهم بالإطعام
ولا تقطعوه عنها .
- (٣٩٦٥) **يورثهم** : يجعلهم حقاً في ميراث .
- (٣٩٦٦) **لم تُنْظَرُوا** - مبني للمجهول : أي
لم ينظر اليكم بالكرامة . لا من
الله ، ولا من الناس ، لإهمالكم
معرض دكم .
- (٣٩٦٧) **التبازل** : مداولة البذل : أي العطاء
- (٣٩٦٨) **لا أنفيسكم** : لا أحدثكم .
- نفي في معنى النهي .
- (٣٩٦٩) **مفوضون دعاء المسلمين** : تمكون
- دماءهم أصله حوص .
- لديهم وشي فيه
- (٣٩٧٠) **لا تَعْلُوا** : من التمثل وهو
تشويه عدد شيء أو منه قطع
الأصرف مثلاً
- (٣٩٧١) **المثلة** . ولا سم . التمثل . وهو
التشويه الذي من شره
- (٣٩٧٢) **«يوتغان المرأة»** . يندبه
- (٣٩٧٣) **ما قصي فواته** : أي . وب منه لا
يلوك ، والمراد دم عثمان والانتصار
له . فمعدونه بعبه أنه لا يلوكه .
- لا عصه الأمر بوب غصب رسمي
الله عنه
- (٣٩٧٤) **تَالُوا على الله** . حنوا . من
لأه وهي نفس
- (٣٩٧٥) **أكدهم** : حكم بكدهم
- (٣٩٧٦) **يعنط** : يفرح ويسر
- (٣٩٧٧) **أحمد عاقبة عمته** : وحدها حميدة .
- (٣٩٧٨) **«أمكن الشيطان من فساد»** : أي
مكنه من زده ولم يدرعه
- (٣٩٧٨) **«لهجأ»** أي . بوط وسده حرص
تعد . قد جمع . أي . من باب
ضرب . إذ أعرب في فائر عنه
- (٣٩٨٠) **اصابع جمع مشح** . أي
اشع . لأب مد صبح سلاح ،
وأب مشح هو ذوو سلاح .
- (٣٩٨١) **الطوق** : صبح قصه . قصه لقصص
- (٣٩٨٢) **احتجز** : سبر
- (٣٩٨٣) **طواه عنه** : لم يجعل له نصيباً فيه .

(٣٩٩٧) مريض العنز : مكان الذي تريض
وه وترك

(٣٩٩٨) « يدفع الحاج » : ينص من عرفات.

(٣٩٩٩) صلوا بهم صلاة أصحهم : أي

لا تطيلوا الصلاة ، بل صلوا مثل

ما يطيقه أضعف القوم

(٤٠٠٠) لا تكونوا متناهبين : أي لا تكونوا

سباً في إفساد صلاة المأمومين

وإدخال المشقة عليهم . بالتطويل .

(٤٠٠١) « يزعمها » : يكفها

(٤٠٠٢) المحمحات : مارات النفس إلى

شبهه . وآراء .

(٤٠٠٣) شخ سفسك : انحل نفسك عن

توزيع في غير الحل ، فليس

الحرص على النفس إيفاءها كل ما

تحت ، بل من الحرص أن يحمل

على ما يكره

(٤٠٠٤) يضراط : يسر

(٤٠٠٥) القول : الخطأ .

(٤٠٠٦) استكفالك : طلب منك كفاية أمرك

والفء تدبير مصالحهم

(٤٠٠٧) أراد « بحوب الله » مخالفة شريعته

بالظلم والخور .

(٤٠٠٨) « لا يد لك بقمته » : أي ليس

لك يد أن تلغ قمته ، أي لا طاقة

لك به

(٤٠٠٩) كجج به : كمرج لفظاً ومعنى .

(٤٠١٠) الباقرة : ما يبلر من الحدة عند

الغضب في قول أو فعل .

(٣٩٨٤) دون مقطعه : دون أحد الذي قطع

به أن يكون نكح

(٣٩٨٥) لا تكصوا : لا تتأخروا إذا دعوتكم

الفهرات : لشدائد

(٣٩٨٧) الخزان : يضم قرأ مشددة :

جمع خازن ، والخزان يخزنه .

أموال الرعية في بيت المال لسر

في معاملها .

(٣٩٨٨) لا تحشموا أحداً : لا تنصروه ،

من أحشم يحشم

(٣٩٨٩) الطلبة : بالكسر وفتح صاء

الأم : المطوب

(٣٩٩٠) دابة يحملون عليها : المراد أب

تأزمهم لأعمالهم في الزرع وحمل

الأنقال .

(٣٩٩١) مكان درهم : لأجل الدراهم

(٣٩٩٢) مصل ولا معاهد : أروا بالمصل ،

المسلم ، و « بالمعاهد » النعمي الذي

لا يدين بوجه معه

(٣٩٩٣) ادع الشيء : استغاه ، لا يدل

معه ، لوقت الحاجة ، وضم

« ادعوا » هاهنا معنى « مع » معناه

معهم ، أي لا تدعوا

تسلم شئ من مصححه

(٣٩٩٤) « أنبوا » : دوا . قال ابن

عدي : أي دوا به

(٣٩٩٥) من مصعب به : أي صبت

معه . صعب في شئ .

(٣٩٩٦) « نفي » : بصل في منبه حبه

عرب . ب . يكون في أي صل

- (٤٠١١) المتشوحة : المتسع ، أي المخلص .
 (٤٠١٢) مؤثر - كعظم - : أي مسلط .
 (٤٠١٣) الإدغال : إدخال لمعاد .
 (٤٠١٤) منهكة : مصعنة ، وتقر .
 أي أصعته وتقر .
 - من باب فقه - أي دلع في عفته .
 (٤٠١٥) الغبير - بكسر فتح - حدثات .
 - بدهر بعدد تدور .
 (٤٠١٦) الأتمة - صفة عمره وشدة .
 مشوكة . العظمة والكبر .
 (٤٠١٧) المجيلة - تصح فكس .
 والنصب .
 (٤٠١٨) يطامن الشيء : يخفض .
 (٤٠١٩) الطماح - ككاتب .
 والمحدج .
 (٤٠٢٠) القرب - تصح فكون - حدة .
 (٤٠٢١) يقي : يرجع .
 (٤٠٢٢) عرت : ع .
 (٤٠٢٣) المسامة : لما في سب .
 اهنو .
 (٣٠٢٤) من لك فيه هوى : أي مثاليه .
 مل خاص .
 (٤٠٢٥) أدهص : أنزل .
 (٤٠٢٦) كان حراً : أي حرراً .
 (٤٠٢٧) - بسرع - كضرب - أي تصح .
 عن صله .
 (٤٠٢٨) - بحجب نوصي الخاصة - :
 يذهب برضاهم .
- (٤٠٢٩) الإخفاف - لأخف ولشده في لؤل .
 (٤٠٣٠) جماع الشيء - بالكسر - : جمعه .
 أي جماعه الإسلام .
 (٤٠٣١) الصفر - بالكسر والفتح - اسفل .
 (٤٠٣٢) أشوهم : أنقصهم .
 (٤٠٣٣) الأطلب للمعائب : الأشد طلباً لها .
 (٤٠٣٤) أطلق عنه كل حقه : حل عنه .
 لأحد من قلوب الناس بحس .
 - بدهر بعدد تدور .
 (٤٠٣٥) الوثر - بكسر - : عوده .
 (٤٠٣٦) - نعبات - : نعال .
 (٤٠٣٧) يصبح - بضم - : يصبح .
 (٤٠٣٨) الساعي : هو ساعده تدب .
 (٤٠٣٩) الفصل - : الفصل .
 (٤٠٤٠) يهدئ - بضم - : يهدئ .
 (٤٠٤١) الشرة - : شرة .
 (٤٠٤٢) عوارث - : طبع .
 (٤٠٤٣) نطاد الرجل - بكسر - : حصة .
 - بضم - : حصة .
 (٤٠٤٤) لأتمة - : حدة .
 - : وهو فعل .
 - : أي .
 (٤٠٤٥) الصلحة - : جمع صلح .
 (٤٠٤٦) لأصار - : جمع .
 - : وهو .
 (٤٠٤٧) ذوار - : جمع .
 - : وهو .
 (٤٠٤٨) لإلف - بالكسر - : الألف .
 (٤٠٤٩) - رضهم - : أي عودهم على ألا .
 - : يدوا في مدحك .

- (٤٠٥٠) لا يَسْحَرُوكَ : أي يفرحونك سنة
عمل عصمه منك ولم تكن بعلك
(٤٠٥١) الرهنو
(٤٠٥٢) «تلقى» : أي سرب و . . .
كسر
(٤٠٥٣) قبلهم
عنده
(٤٠٥٤) لَتَقَبَّ
(٤٠٥٥) «سأه ثلاث عتد» : . . .
لصنع عتد
(٤٠٥٦) سهمه
(٤٠٥٧) «يكون من وراء حاجتهم» : أي
كم
(٤٠٥٨) المعاهد :
و
(٤٠٥٩) امرؤ
(٤٠٦٠) الرق
و
الضعت
(٤٠٦١) رقتهم
٠٦٢ : حسب القصص : صوته . . .
في الحب : أي طاهر صدر
والعب
(٤٠٦٣) احليم ما
(٤٠٦٤) ينوعله :
(٤٠٦٥) جماع من الكرم : مجموع منه
(٤٠٦٦) شعث
(٤٠٦٧) العزف :
(٤٠٦٨) تفاقم الأمر : عظم ، أي لا عتد
- شيئاً قوتهم به عاية في لعظم رائداً
عما يستحقون ، فكل شيء قوتهم
به واجب عليك اتباه ، وهم
مستحقون لئله .
(٤٠٦٩) لا تحرقن لطفاً : أي لا تعد
شيئاً من تطفلك معهم حقيراً
فتتركه لحقارته ، بل كل تطفلك
- وان قل - فله موقع من قلوبهم .
(٤٠٧٠) «أقر» أي أفضل وأعلى منزلة .
(٤٠٧١) «وأسأهم» : ساعده بمعونته لهم .
(٤٠٧٢) أفضل عليهم : أي أغاض
(٤٠٧٣) الجدة
(٤٠٧٤) خلوف أهلهم : جمع خلوف
- بفتح وسكون - وهو من يبق في
الحي من النساء والعجزة بعد سفر
الرجال
(٤٠٧٥) حيلة
و
(٤٠٧٦) دوو اللاء : أهل الأعمال العظيمة
(٤٠٧٦) يعرض الناكل : بحث الماخر لعد
(٤٠٧٨) بلاء امرؤ : صنيعه الذي أبلاه .
(٤٠٧٩) ما يُضْلِعُكَ من الخطوب : ما
يؤدبك ويثعبك ويكدب يُمَيِّتُكَ
من الأمور الحسام
(٤٠٨٠) تحكّم الكتاب : نصه الصريح .
(٤٠٨١) تحكّمه الحصوم : محمله ماحقاً
جواً
- كعب - إذا لج في خصومة ،
وأصر على رأيه .

- (٤٠٩٩) يتماذى : يستمر ويستمر .
 (٤٠٨٣) الزكة - بالفتح - : السقة في الخطأ .
 (٤٠٨٤) لا يتخصر : لا يبع في المنطق .
 (٤٠٨٥) الفية : الرجوع إلى الحق .
 (٤٠٨٦) لا تشرف نفسه : لا تطلع والاشراف
 على الشيء : الاطلاع عليه من فوق .
 (٤٠٨٧) أدنى لهم وأقصاه : أقره وأجده .
 (٤٠٨٨) الشهات : ما لا يتضح الحكم فيه
 بالنص ، ومنها يتبع الوقوف على
 لقضاء حتى يرد الحادثة ، من غير
 صحيح .
 (٤٠٨٩) التبرم : الملل والصحر .
 (٤٠٩٠) أصرهم : أصرهم بحصومته ، وأصرهم
 (٤٠٩١) لا يردعه إطره : لا يستغفه
 ريادة الثناء عليه .
 (٤٠٩٢) تعاهده : تبعه ، لا سكته ولا شرف .
 (٤٠٩٣) أفتح له في الدل : أي توسع له
 في إعطاء ما يكف .
 (٤٠٩٤) استعملتهم احتاراً : وتهم
 الأعمال لا امتحان .
 (٤٠٩٥) محابة : أي حصصاً وملاً منك
 لمعوتهم .
 (٤٠٩٦) أقره - التحريك - أي أسدده
 بلا مشوره .
 (٤٠٩٧) فإيهما جماع من شعب الجور
 والحيانة . أي جماع فروع جور
 وأحيانة .
 (٤٠٩٨) «توح» : أي طيب وحر ، من
 التجربة ...
 (٤٠٩٩) القدم - بالتحريك - : واحدة
 الأقدام ، أي : الخطوة السابقة .
 وأنها من الأوتار .
 (٤١٠٠) أسبغ عليه الرزق : أكله وأوسع
 به فيه .
 (٤١٠١) ظلموا أمانتك : نقصوا في أدائها
 أو خافوا .
 (٤١٠٢) العيون : برفه .
 (٤١٠٣) وحدوة : أي ساق من حبه وشت .
 (٤١٠٤) إذا شكوا شيئاً : علة يريد
 إقصاء من ما خرج أو رول
 على مسدود برعهم أصرت
 شربه .
 (٤١٠٥) اصطاع شرب : بكسر . أي
 ماء تسقى في بلاد بني الأبرار .
 (٤١٠٦) اصطاع نالة : أي ما من الأرض
 من بدي ومطر فيما تسقى بالمطر .
 (٤١٠٧) إحالة أرض : بكسر همزة إحالة :
 أي حوالة يدور فصار بعض
 (٤١٠٨) عتقر في : أي عتقر في الأرض
 فعتق حده ورتبه حتى صار
 به فيه نقتا ككتف . أي
 به نعت حده ورتبه .
 (٤١٠٩) أحجف بفتش : أي أنسها
 وذهب مدد مدده . أي
 فيه سب .
 (٤١١٠) التبحر : يسر في مري من حسن
 عمله في مري .
 (٤١١١) استفاضة العدل : انتشاره

- (٤١٤٤) القابع : السائل .
 (٤١٤٥) المعتز : بشديد الزام : المتعرض
 للعطاء بلا سؤال
 (٤١٤٦) استحفطك : صبت منك حصه
 (٤١٤٧) غلات : ثمرات
 (٤١٤٨) صوالي الاسلام - جمع صافية :
 وهي : من الصبيحة
 (٤١٤٩) بنظر : طفيان بالعمه .
 (٤١٥٠) التافه : الحقير
 (٤١٥١) لا « تشخص عليك » : أي لا
 تصرف اهتمامك عن ملاحظه شؤهم
 (٤١٥٢) « صغر حدة » : أماله إعجاباً وكبر
 (٤١٥٣) تفتححه العين : تكرر أن تنظر اليه
 احتقاراً وازدراءً
 (٤١٥٤) « فترغ لأولئك قنك » : أي
 حمل للبحث عنهم أشخاصاً
 يتفرغون لمعرفة أحوالهم بكونهم
 من تشبه
 (٤١٥٥) « بالإعداد إلى الله » : أي في
 مقدمه لك عمداً عمده
 (٤١٥٦) دور الرقة في السن : يتعمدون فيه
 (٤١٥٧) « لدوي الحاحات » : أي لمصعب
 سترع لهم فيه شخصك ستر في
 مصعبهم
 (٤١٥٨) تضعد عنهم حذك : أمر بال
 تضعد عنهم ولا حرص لهم حذك
 (٤١٥٩) الأحراس - جمع حرس بالتحريك
 وهو من حرس الحاكم من وصول
 المكروه
- (٤١٦٠) أسرص : شامخ طائفة :
 من أسرص : حرس : حشم
 من أسرص : حرس : حشم
 (٤١٦١) التصد في الكلام : الردد منه من
 حصر : أي : حصر : حصر
 (٤١٦٢) في غير موضع : أي في مواضع
 كذا
 (٤١٦٣) لتعديس : تشبه : لا يتغير
 منه : ح
 (٤١٦٤) لحرق : حرق : حرق
 (٤١٦٥) العي : كسر : حصر : حصر
 (٤١٦٦) يخ : من : من : من
 في حصر : حصر
 (٤١٦٧) الضيق : حصر : حصر
 (٤١٦٨) الألف : حركه : لا : لا
 لا : لا
 (٤١٦٩) أكثاف : حركه : حصر
 (٤١٧٠) هك : حركه : لا : لا
 من : حصر
 (٤١٧١) افع في إجمال وإعداد : وإذا
 صبت فامنع بالطف وتعد : حصر
 (٤١٧٢) يعيا : حصر
 (٤١٧٣) حرج ينخرج : من : حصر
 ضاق : والأعوان تفضق صلورهم
 تتحل الحاحات : ويتحون المماثلة
 في قصاتها : استحلاناً بالمنفعة : أو
 إظهاراً للجبروت .

- (٤١٧٤) أحرفاً : أعصمها
(٤١٧٥) غير مثلوم : أي غير محدوش
شيء من تفصيل ولا محروق بالرياء
(٤١٧٦) لا تكون مقراً ولا مضياً :
أي لا تصح الصلاة فتكره بها
الناس ولا يصح منها شيئاً لقصص
في الآيات من بسط خبر
(٤١٧٧) سمات : جمع سمة تكسر فصيح -
وهي علامة
(٤١٧٨) اليد : لطف
(٤١٧٩) أيسوا : قسطوا ونشروا
(٤١٨٠) شكاة : مانع - شكية
(٤١٨١) « فاحص » : أي انقطع مادة ضرورهم
عن الناس بقطع أسباب تعلبهم ،
ولما يكون بالأخذ على أيديهم
ومعهم من اسصرف في شؤون العامة
(٤١٨٢) الانقطاع : لمحة من لأرض
والفصيح المصروح منها
(٤١٨٣) الحامصة : كطامة - حصة والقرابة
(٤١٨٤) الاعتقاد : الامتلاك ، واعتاده
- بنعم - الصبيح - واعتقد
لصبيحة افتدوها ، ويد اقوا
صبيحة مرعاً أصروا عن يديها ، أي
قرب منها ، من الناس
(٤١٨٥) الثيرف : تكسر - هو النصب
في الماء
(٤١٨٦) مهأ ذلك : منعه فيته
(٤١٨٧) المعبية : كنجبة - لدية
(٤١٨٨) حيفاً : أي ظلماً
- (٤١٨٩) أضجر لهم بعذر : أي أضر
هم ، ونس عذرهم ، وهو من
لا صحر الظهور ، وأصله
يبرور في الصحراء .
(٤١٩٠) عدك الشيء عن نفسه : نجاه عنه
(٤١٩١) رباصة : أي تعويلاً لنفسك على
عد
(٤١٩٢) لإعداد : تقديم العذر أو إبدائه .
(٤١٩٣) الدعة : محركة - الراحة
(٤١٩٤) « قارب لتفعل » : أي تقرب
منك بالصلح ليلقي عليك عنه عملة
بعذر منها
(٤١٩٥) أصل معنى الذمة وجدان مودع
في جلة الانسان ، ينهه لرعاية
حق ذوي الحقوق عليه ، ويدفعه
لأداء ما يجب عليه منها ، ثم أطلقت
على معنى العهد وجعل العهد لباساً
يشبهه في الرعاة من الصرد
(٤١٩٦) حط عهدك : أمر من حاطه
يحوطه بمعنى حفظه وصانه .
(٤١٩٧) الحنة - الصم - الوقاية ، أي
حافظ على ما أعطيت من العهد
بروحك
(٤١٩٨) سمأ استوثكو من عواصم العذر
في وحدود ونبلة ، مهلكة .
(٤١٩٩) خامس بعهد : حانه وقصه .
(٤٢٠٠) الحنل : اعداع
(٤٢٠١) « أقصاه » : هنا بمعنى أمشاه
(٤٢٠٢) الحرم : ما حرم عليك أن تمسه .

- (٤٢٠٣) المَسْعَةُ - مَسْحَرَت م - مَسَح
به من القوة
- (٤٢٠٤) « يَسْتَبْصِرُونَ » - أي يَدْعُونَ الله
سُرْعَةً .
- (٤٢٠٥) الإدْغَال : الإِسَاد .
- (٤٢٠٦) المدَالِسة : الحَيَاة .
- (٤٢٠٧) العِلل جمع عِلَّة . وهي في
النقد والكلام ، بمعنى ما يَصْرَفُه
عن وجهه ، حواله إلى غير مَرَد .
وذلك يَصْرَأُ على كلامه عند إسمائه
وعدم مَرَحِهِ
- (٤٢٠٨) حَسِبَ القَوَى : ما يَقْبَلُ سَوَاحِبَهُ
كَتَوْبِهِ وَتَعْرِضِ
- (٤٢٠٩) أَمْ تَحِيطُ نَيْتَ مَنْ لَهِ فِيهِ طَلِبَةٌ .
أي تَأْخُذُكَ بِجَمِيعِ أَطْرَافِكَ مَطْلَبِهِ
لَهُ إِيَّاهُ بِحَقِّهِ الْوَفَاءُ الَّذِي غَدَرَ بِهِ
- (٤٢١٠) القَوْدُ - بِالْتَحْرِيفِ - : الْقَصَاصُ .
وإِضَافَتُهُ لِلْبَدَنِ لِأَنَّهُ يَقَعُ عَلَيْهِ .
- (٤٢١١) أَفَرَطَ عَلَيْكَ شَوْطُكَ : عَثَرَ
عَلَى مَا لَمْ يَكُنْ يَرِيدُهُ أَرَادَ أَنْ تَذْهَبَ
فَأَعْقَبَ قَتْلًا
- (٤٢١٢) الْوَكْرَةُ - مَصْحُوكُونَ - الْفَصِيحَةُ
جَمْعُ لَكْفٍ - بِصَمِّ حَيْمٍ - أَيِ
قَصَصَتِهِ ، وَهِيَ الْمَعْرُوفَةُ بِسَكْمَةٍ
- (٤٢١٣) نَطَمَحَتْ نَيْتُكَ : تَرْتَمِضُ نَيْتُكَ
(٤٢١٤) الإِطْوَاءُ : الْمَدْلَعَةُ فِي الشَّيْءِ .
- (٤٢١٥) التَّرِيدُ - كَالْتَقِيدِ - : إِظْهَارُ الزِّيَادَةِ
فِي الْأَعْمَالِ عَنِ الْوَاقِعِ مِنْهَا فِي
مَعْرِضِ الْإِفْتَخَارِ .
- (٤٢١٦) التَّقَت : المَصْصُ وَالْحِطُّ .
- (٤٢١٧) التَّقَطُّ : مِنْ قَوْلِهِمْ وَتَقَطَّ فِي
حَدٍّ نَشَقَطُ ، إِذَا أَخَذَهُ قَلْبًا ،
يُرِيدُ بِهِ هَذَا سَهْوًا
- (٤٢١٨) اللِّحَاحَةُ : لَاحِظٌ عَلَى لِسْرَاعِ .
تَكَثَّرَتْ : لَمْ يُعْرِفْ وَجْهَ الصَّوَابِ
فِي
- (٤٢١٩) الْوَهْنُ : التَّعَبُ
- (٤٢٢٠) الْإِسْتِثَارُ : تَحْصِيسُ النَّفْسِ بِزِيَادَةِ
النَّاسِ فِيهِ أَسْوَةً : أَيِ مُتَسَاوُونَ .
- (٤٢٢٢) التَّغَالِي : التَّعَاضُ
- (٤٢٢٣) يَدُكَ « فُلَانٌ حَمِيَّ الْأَنْفِ » : إِذَا
كَانَ أُنْفًا لِفِ حَمِيمٍ
- (٤٢٢٤) السَّوْرَةُ : مَجْمُوعٌ مِنْ دَسْكَوْنَ
وَو .
- (٤٢٢٥) الْحَدَّةُ - بِالْمَجْعِ - سَاسٌ
- (٤٢٢٦) الْعَرَبُ - مَجْمُوعٌ مِنْكُمْ - الْحَدَّةُ
شَيْئًا بِهِ حَدٌّ سَبَبٌ وَنَحْوُهُ
- (٤٢٢٧) السَّادِرَةُ : مَا سَبَّوْا مِنْ بَسَانٍ عِنْدَ
مَضَبٍ مِنْ سَبَبٍ وَنَحْوِهِ
- (٤٢٢٨) لَضَعِيفُ الْكِرَامَةِ : زِيَادَةُ الْكِرَامَةِ
بِصَدْوٍ
- (٤٢٢٩) الْعَرَضِيُّ - بِالْتَحْرِيفِ - : هُوَ الْمَتَاعُ
وَمَا سِوَى الْمُتَقَدِّسِ مِنَ الْمَالِ
- (٤٢٣٠) جَعَلْنَا فِي عِلْمِكَ السَّبِيلَ : أَيِ الْحُجَّةِ .
- (٤٢٣١) عَدَوَاتٌ : أَيِ دَوَائِلٍ
- (٤٢٣٢) أَلَبَ - مَجْمُوعٌ مِنْهُ وَتَشْدِيدُ الْإِلَامِ - :
أَيِ حَرْصٍ قَاتِلٍ يُرِيدُ بِالْعِلْمِ
أَيَا هَرِيرَةٍ وَبِالْقَائِمِ عَمْرُو بْنُ النَّاسِ

في لا حب منهم زيادة في الإيمان
لهم كذب مؤمنين

(٤٢٥٠) انما نوره - نوره موحده - معي

نوره نوره نوره - ونفسها من

نوره نوره نوره شملت وهاجت

(٤٢٥١) امكارة : مبدع

(٤٢٥٢) جمعت لحروب : ماتت وقت

ومعه قد جمع نوره نوره

(٤٢٥٣) ركبت : سمرت ونمت

(٤٢٥٤) وفدت : كوعدت

نفت : وهدت

(٤٢٥٥) «حمشت» : سمرت وشنت

(٤٢٥٦) صرشنا : عصب نصرها

(٤٢٥٧) سارغاهم : سارغاهم

(٤٢٥٨) الراكس : ساكت الذي قلب

عنده : نكته

(٤٢٥٩) ران على قلبه : عصى

(٤٢٦٠) حلوان : نوره من نوره نوره

(٤٢٦١) احتف هوه : حري تنغاً لمار

الشخصه

(٤٢٦٢) الصراغة : موحده من الصراغة

نوره نوره نوره نوره نوره

عسل يرفع : نفع على الأمة

(٤٢٦٣) الاحتساب على الرعية : مرفه

نوره نوره نوره نوره نوره

وصلاح ما فسد

(٤٢٦٤) بطاً اخيش عملهم : نوره نوره

نوره نوره

(٤٢٦٥) التدي : انصرف والشر

(٤٢٦٦) القياد : بالكسر

و ناره القاد : نوره نوره

نوره

(٤٢٦٧) الصراغة : نوره ونفسه

(٤٢٦٨) نفس الأصل : نوره نوره

(٤٢٦٩) الدبر : نوره نوره

(٤٢٧٠) «أوفي الية» : نوره نوره

نوره نوره

(٤٢٧١) الساحة : كندحه و نوره نوره

(٤٢٧٢) سميت : نوره نوره

(٤٢٧٣) الاهواء : نوره نوره

نوره نوره نوره نوره نوره

(٤٢٧٤) التروة : من نوره نوره

نوره نوره

(٤٢٧٥) الحفيظة : العصب

(٤٢٧٦) «وقمه فهو وقمه» : نوره نوره

(٤٢٧٧) قنعه : نوره نوره

(٤٢٧٨) اخي : موطن القيلة او سرها

(٤٢٧٩) لما نقر إلي : نوره نوره

نوره نوره

(٤٢٨٠) استعني : نوره نوره

نوره نوره نوره نوره نوره

نوره نوره نوره نوره نوره

(٤٢٨١) «والظاهر أن رسا واحد» : نوره نوره

نوره نوره نوره نوره نوره

نوره نوره نوره نوره نوره

نوره نوره نوره نوره نوره

نوره نوره

(٤٢٨٢) «لا يسريدهم في الإنساب» : نوره نوره

- (٤٢٦٦) مَعْرَعة الجيش : أداه .
 (٤٢٦٧) جَوَعة - بفتح الجيم - الواحدة من مصدر جاع . وسُرِدَ جَوَعة المصطرط حال الجوع لمهث
 (٤٢٦٨) وَتَكْتَلُوا : أي أومعوا . سَكَنَ ولغاب .
 (٤٢٦٩) رَأْيٌ مُنْتَبِرٌ - كعظم - من : نره شيراً ، إِدْهُكْهُ أي هلك صاحبه
 (٤٢٧٠) قَرَقِيسَا - بكسر القافين بينهما ساكن - : بلد على الفرات
 (٤٢٧١) الْمَسَالِجُ : جمع مَسْلَحة - وهي موضع إخماء على الحدود .
 (٤٢٧٢) رَأْيٌ شَعَاعٌ - كسحب - أي متفرق
 (٤٢٧٣) الْمَسْكُ - كسجد - مجمع كَتَفَ وَلَعَصَدَ - وشده كدبه عن القوة وسعة
 (٤٢٧٤) النَّخْرَةُ : نخره يدخل منها الحبو
 (٤٢٧٥) مَقْنَعُهُ : ثوب منه
 (٤٢٧٦) الْمُهَيِّمِينَ : شاهد ، وهي شاهد برسالة لموسى لأوس
 (٤٢٧٧) الرُّوْع - بضم راء - حبس . أو موضع يروغ منه - بفتح راء - في المرقع
 (٤٢٧٨) رَاعِي : فرعي
 (٤٢٧٩) أَسْيَالُ النَّاسِ : مصدبه
 (٤٢٨٠) أَفْسَكْتَ يَدِي : كففه عن العمل وتركه لئس وساهبه
 (٤٢٨١) رَاجَعَةُ النَّاسِ : اراجعون منها
 (٤٢٨٢) « تَلْتَمَأُ » : أي خرواً
 (٤٢٨٣) زَاكح : ذهباً .
 (٤٢٨٤) « زَهَقَ » : خرجت روحه ومات ، بحر عن الزوال اسم .
 (٤٢٨٥) تَمَهَّه : أي كف
 (٤٢٨٦) الطَّلَاع - ككتف - ملأه الشيء
 (٤٢٨٧) آسَى : مصرع ، أَسَيْتَ عليه
 (٤٢٨٨) يَلِي أَمْرَ أُمَّةٍ : يولاه ويكون عنها مسؤولاً
 (٤٢٨٩) دَوْلَا - بضم ففتح جمع دَوْلَة الصم - : أي شيئاً يتداولونه بينهم
 (٤٢٩٠) لَحَوَّلَ حَرَكَةً بَعْدَ
 (٤٢٩١) « حَرَبًا » : أي محاربتين
 (٤٢٩٢) شَرِبَ الْحَرَامَ : برى حمر
 (٤٢٩٣) الرِّصَالِح - جمع رَصِيحه وهي شيء قبل بقطاه الإنسان بنصايح به عن شيء صلب منه كالأحر وصحت به أعطته
 (٤٢٩٤) تَأَلَّكُمُ : عرصكم وعويل موتكم عنده
 (٤٢٩٥) « وَتَيْتَمُ » : أي صغفه وعسرته
 (٤٢٩٦) أَطْرَافُ اللَّادِ : حوسها
 (٤٢٩٧) تَقَصَّصَتْ حَصَنُهَا بَعَضَ مَسْلَاهُ القلو عليها
 (٤٢٩٨) تَرَوَّى : مني سمحوا
 (٤٢٩٩) تَقَرَّرُوا : عزموا
 (٤٣٠٠) الْحَنْفُ : أي الصميم .

- (٤٣٠١) تَوَوُّوا : أي عودوا سداً .
 (٤٣٠٢) الأرق - فتح فكر - أي الساهر
 (٤٣٠٣) التبيط : التعيب في القعود والحلف
 (٤٣٠٤) رفع الدبل وشدة المشور : كسبه
 عن لشعر للجهاد
 (٤٣٠٥) اخْرِجْ مِنْ جُحْرِكَ : كفى
 بحربه عن مقرة .
 (٤٣٠٦) « انْدُب » : أي ادْعُ من معك
 (٤٣٠٧) « إِن حَقَّقْتُ » : أي أخذت بالحق
 والمرجمة : دنفد . أي مضى أب
 (٤٣٠٨) تَشَلَّتْ : أي حست
 (٤٣٠٩) الخالط : العلط ، والكلام تخيل
 لاجتماع الأمر عليه من حيرة
 وأصل الخالط : لا يدري شخراً أم
 بدباً ، قالوا : إن أراءه تلاً
 اسم فاحتفظ حائرته برهقه ففتح
 في حيرة : إن أومد أب حتى
 يصور حرق . ويرى ركنه غي كذا
 (٤٣١٠) تَعَجَّلْ عَنْ فَعْدَتِكَ : معذره
 بالكسر . منه عموذ . وأعجله
 عن الأمر : حر دون إدراكه .
 أي عار منك : يبر حسبك في
 الولاية
 (٤٣١١) الهويي : صغر هوى : صم -
 مؤثت أهوى
 (٤٣١٢) اعْقِلْ عَصِكَ : فذره : المرمية .
 ولا بدعه مدح مدح المردد
 من خوف
 (٤٣١٣) بالحري : أي دلوجه احذر بك
- (٤٣١٤) « لَتَكْفَيْنَ » : كلام التأكيد وبونه .
 أي إن لكفت القتل ونظم فيه .
 (٤٣١٥) كَرِهًا : أي من غير رغبة وإن
 أن سعاد إنما أسم قل فتح مكة
 بليته . خوف القتل . وحشية من
 جيش النبي (ص) ليلع عشرة
 آلاف ونيق .
 (٤٣١٦) أُنْفُ الْإِسْلَام : كسبه عن أشراف
 العرب الذين دخلوا فيه قل الفتح .
 (٤٣١٧) شَرَدَ به : حرده وقرى أمره
 (٤٣١٨) المصتران : الكوفة وبصرة
 (٤٣١٩) فاستترفيه : فعل أمر . أي استمع
 ولا يستعمل
 (٤٣٢٠) الخاصب : ربح تحمل الربا والجمع .
 (٤٣٢١) الأغوثر : جمع غوثر بالفتح . :
 وهو العار .
 (٤٣٢٢) الجلمود : صم . لصحر
 (٤٣٢٣) « اعْفِظْنَهُ به » : جعلته يتعظه
 والده رائده
 (٤٣٢٤) « أَخْلَفَ القلب » : الذي لا يدرك ،
 كذا فيه في علاف لا تعد إليه المعاني .
 (٤٣٢٥) مُقَارِبُ العقل : ناقصه ضعيفه ،
 كانه يكاد يكون عاقلاً وليس به عقل .
 (٤٣٢٦) الصالة : ما فعلته من ما وبهوه ،
 وشدة الصالة : طلبها ليردها ،
 مثل بصرت لطاف غير حقه
 (٤٣٢٧) السائمة : لما شبه من الجوان .
 (٤٣٢٨) صُرِعُوا مَصَارِعَهُمْ : سقطوا قتل
 في مطارحهم .

- (٤٣٢٩) الوغى : الحرب .
 (٤٣٣٠) « لم تَمَاشِها الْهُوْنِي » : أي لم تراقبها المساهمة .
 (٤٣٣١) الخُدعة - مثقة خاء - ما تصرف به نصي عن من وصله أول قطامه . وما تصرف به عدوك عن قصدك به في الحروب وخوها .
 (٤٣٣٢) الضَّعَال : الضَّطَام .
 (٤٣٣٣) التَّمَنُّع الناصر : الأمر .
 (٤٣٣٤) عِيَان الْأُمُور : مشاهدتها .
 (٤٣٣٥) الْاِقْتِحَام : إتمامه .
 (٤٣٣٦) الْمَبْس : الكذب .
 (٤٣٣٧) اتَّعَالَك : دعائك لمست .
 (٤٣٣٨) مَا قَدْ عَلَا عَكَ : ما أرفع من مقامك .
 (٤٣٣٩) « بَرَاوَك » أي سدت .
 (٤٣٤٠) اخْتَرَن . أي منيع .
 (٤٣٤١) المرد الذي هو نومه من حبه ودمه استغنى بحلوه الأمر مؤمن .
 (٤٣٤٢) اللُّس : المنع .
 (٤٣٤٣) اللُّسمة : الضم .
 (٤٣٤٤) أَعْدَمَت امرأة قساعها : أرضه على وجهه .
 (٤٣٤٥) الليل أرحى مدوله . أي أعطته .
- من الظلام . والجلايب : جمع حباب . وهو الثوب لأعلى بعض ما حته . أي حاله أسدلت الفتة أعطيه لاسل فأجبت الحقيقة .
 (٤٣٤٥) أَعَشَت الأنهار : أصغفها ومنعها النمود إلى المراتب الحقيقية .
 (٤٣٤٦) أَقَابِي الْقَوْل : صروبه وطرأقه .
 (٤٣٤٧) السَّلْم : ضد الحرب .
 (٤٣٤٨) الأساطير : جمع أسطورة .
 (٤٣٤٩) حَاكَنَ بِحُوكِهِ : نسجه .
 (٤٣٥٠) الْحِلْم - بالكسر - السمل .
 (٤٣٥١) الدَّهَاس - كحباب . أرض رحوثة لا هي تراب ولا رمل ، ولكن مهيما . يسر فيها السير .
 (٤٣٥٢) الْحَابِطِي السَّيْرِ : الذي لا يهتدي .
 (٤٣٥٣) الدَّيْعَاس - بالكسر - : المكان المظلم تحت الأرض .
 (٤٣٥٤) اِمْرَقِيه - فتح مكرور - مكان لا يند . وهو العلو والإشراف ، أي رعب نفسك من مربة بعيد عن مطنها .
 (٤٣٥٥) « بَارَحَ » أي بعده . والأعلام جمع علم . وهو ما ينصب يهتدي به . أي حمية مالك .
 (٤٣٥٦) الْأُنُوق - كصنور - طير أصع الرأس ، أصغر من النور ، يعار : أعز من يفض الأنوق ، إذ تحوزه .

- (۴۳۸۵) غیباً : ص ۱۰
 (۴۳۸۶) الإصباح : ص ۱۰
 (۴۳۸۷) غیباً : ص ۱۰
 (۴۳۸۸) الأبرار : ص ۱۰
 (۴۳۸۹) الأبرار : ص ۱۰
 (۴۳۹۰) الحرث : ص ۱۰
 (۴۳۹۱) الهدى : ص ۱۰
 (۴۳۹۲) زكى : ص ۱۰
 (۴۳۹۳) النور : ص ۱۰
 (۴۳۹۴) النور : ص ۱۰
 (۴۳۹۵) حسانه : ص ۱۰
 (۴۳۹۶) النور : ص ۱۰
 (۴۳۹۷) النور : ص ۱۰
 (۴۳۹۸) السرايا : ص ۱۰
 (۴۳۹۹) النور : ص ۱۰
 (۴۴۰۰) النور : ص ۱۰
 (۴۴۰۱) النور : ص ۱۰
 (۴۴۰۲) النور : ص ۱۰
 (۴۴۰۳) النور : ص ۱۰
 (۴۴۰۴) النور : ص ۱۰
 (۴۴۰۵) النور : ص ۱۰
 (۴۴۰۶) النور : ص ۱۰
 (۴۴۰۷) النور : ص ۱۰
 (۴۴۰۸) النور : ص ۱۰
 (۴۴۰۹) النور : ص ۱۰
 (۴۴۱۰) النور : ص ۱۰
 (۴۴۱۱) النور : ص ۱۰

(٤٤٢٨) من اللون - تصح بلام وصم الماء -

ساعة إذا سكن ستين

(٤٤٢٩) أوزى بها : حفرها

(٤٤٣٠) استشفرة : تطفئه وتحنق به .

(٤٤٣١) أمز لسانه : حمله فمراً

(٤٤٣٢) فقل : نعم فكرر وتشديد اللام -

عمر

(٤٤٣٣) حنة : ناعم يوفيه

(٤٤٣٤) أحالة : بكسر حاء ، نرسة

كتابه . شبكة الصيد . ومثله

لأحنون ولأحنونة . نعم

فمرء فيهم . وعيون حنن

بصيد وحنينه . إذا أحدها

(٤٤٣٥) الاحتمال : تحمل الأذى .

(٤٤٣٦) ينتظر تشحم : يريد بالشحم

شحم حده

(٤٤٣٧) بشكتم بلحم : يريد بالشحم

عصب

(٤٤٣٨) يستمع بعظم : يريد عظام

الأذن يضربها الهواء فتقرع عصب

صباح فكون سماع

(٤٤٣٩) أطراف النعم : أوائلها .

(٤٤٤٠) أنصاها : نصحها . والمرد آخرها .

(٤٤٤١) أتيح له : قدر له .

(٤٤٤٢) مضنون : الداخل في الفتنة .

(٤٤٤٣) الختف : منع فكون . : الهلاك

(٤٤٤٤) غيروا الشيب : يريد تغييره

بالخضاب ليراهم الأعداء كهولاً

أقرباء .

(٤٤١٢) الحاضر : سائر عدته

(٤٤١٣) البادي : مراد في سائر

(٤٤١٤) معننه : كمنطقه عصب

(٤٤١٥) « أعذري » : أي رومي عن حد

(٤٤١٦) قبلك : أي عشت

(٤٤١٧) الوعد : مع فكون . : جماعة

فكون . : جماعة

(٤٤١٨) طيروه من الشيطان : مع فكون

سكن . : أي حلف وفكر

(٤٤١٩) القربان : حمار : ر : حمار

معي : ر : حمار

(٤٤٢٠) « محصاً » : أي محص

(٤٤٢١) معصاً : أي معص

(٤٤٢٢) القروح : أي لأصل : ر : حمار

حمار : ر : حمار

(٤٤٢٣) لعلق : حمار : ر : حمار

حمار

(٤٤٢٤) فأت : فكون

(٤٤٢٥) وأيت : عذب : حمار : ر : حمار

عربي

(٤٤٢٦) وإني لأعبد : أي أعبد

من عباد عبيد . كعصب

عصب : عصب : ر : حمار

وفي لأف : ر : حمار : ر : حمار

حمار : ر : حمار : ر : حمار

حمار : ر : حمار

(٤٤٢٧) « أحدوهم بأطبل فافندوه » :

أحدوهم بأطبل فافندوه .

وصار فدوة يتبعها الأبناء بعد الآباء .

- (١١٤٥) قبل خبر سابق. به نقل شده
(١١٤٦) الطاق. کتاب. خبر. خبر.
خبر. خبر. خبر. خبر. خبر.
خبر. خبر. خبر. خبر. خبر.
(١١٤٧) لجران. خبر. خبر. خبر.
خبر. خبر. خبر. خبر. خبر.
لا. خبر. خبر. خبر. خبر.
(١١٤٨) نهران. کتاب. خبر. خبر.
خبر. خبر. خبر. خبر. خبر.
(١١٤٩) «عشر لأجله». خبر. خبر. خبر.
في أخبار. خبر. خبر. خبر. خبر.
(١١٥٠) العشرة. خبر. خبر. خبر.
خبر. خبر. خبر. خبر. خبر.
و. خبر. خبر. خبر. خبر. خبر.
خبر. خبر. خبر. خبر. خبر.
(١١٥١) قرئت فيه لأجله. خبر. خبر. خبر.
من. خبر. خبر. خبر. خبر. خبر.
(١١٥٢) الحساء. خبر. خبر. خبر. خبر. خبر.
خبر. خبر. خبر. خبر. خبر. خبر.
(١١٥٣) «فمن عدلت». خبر. خبر. خبر. خبر. خبر.
خبر. خبر. خبر. خبر. خبر. خبر.
خبر. خبر. خبر. خبر. خبر. خبر.
(١١٥٤) كتب في إندبار. خبر. خبر. خبر. خبر. خبر.
خبر. خبر. خبر. خبر. خبر. خبر.
(١١٥٥) «الموت في إقبال». خبر. خبر. خبر. خبر. خبر.
خبر. خبر. خبر. خبر. خبر. خبر.
(١١٥٦) الشفق. بالخبر. خبر. خبر. خبر. خبر. خبر.
(١١٥٧) تأول الحكمة: الوصول إلى دقائقها.
١١٥٨. الفهر. لا. خبر. خبر.
١١٥٩. سنة الأولى. خبر. خبر. خبر. خبر.
١١٦٠. عذوب الفهم. خبر. خبر. خبر.
١١٦١. زهرة حكمه. خبر. خبر. خبر. خبر.
خبر.
١١٦٢. الشريع. جمع. خبر. خبر. خبر. خبر. خبر.
خبر. خبر. خبر. خبر. خبر. خبر.
خبر. خبر. خبر. خبر. خبر. خبر.
خبر. خبر. خبر. خبر. خبر. خبر.
خبر. خبر. خبر. خبر. خبر. خبر.
خبر. خبر. خبر. خبر. خبر. خبر.
١١٦٣. «الصدق في خواص». خبر. خبر. خبر. خبر. خبر.
خبر. خبر. خبر. خبر. خبر. خبر.
١١٦٤. الشبان. خبر. خبر. خبر. خبر. خبر.
١١٦٥. التعمق. خبر. خبر. خبر. خبر. خبر.
خبر. خبر. خبر. خبر. خبر. خبر.
١١٦٦. الرنق. خبر. خبر. خبر. خبر. خبر.
خبر. خبر. خبر. خبر. خبر. خبر.
١١٦٧. تشاق. خبر. خبر. خبر. خبر. خبر.
١١٦٨. «لم يبق». خبر. خبر. خبر. خبر. خبر.
خبر. خبر. خبر. خبر. خبر. خبر.
١١٦٩. وعبر نظري. خبر. خبر. خبر. خبر. خبر.
خبر. خبر. خبر. خبر. خبر. خبر.
١١٧٠. أغصن. خبر. خبر. خبر. خبر. خبر.
١١٧١. التمازي. خبر. خبر. خبر. خبر. خبر.
خبر. خبر. خبر. خبر. خبر. خبر.
١١٧٢. هون. خبر. خبر. خبر. خبر. خبر.
خبر. خبر. خبر. خبر. خبر. خبر.
خبر. خبر. خبر. خبر. خبر. خبر.

٥١٨٦) «نَرَحِقُوا» : أب يد ع
حَوْطِه مَشْه'

(٤٤٨٧) اشتدوا : أضرعو

(١٤٨٨) تَشْقُوق - صم الشيخ وتشدده
عقاب - م. م. شقة

(٤٤٨٩) تَشَقُّقُونِي سَدَّه - خَوْبِ الْبُشَى -
م خَبْرِي

(١٩٩٠) الدوحة - دوحه

١٢٩١) المختار - قسم مسكون - (مختار)
مختار ومن مختار من مختار
مختار من مختار
مختار من مختار

٢٩٢ : القاموس : خضرة

٤٤٩٣ المرافع : ١٥ بر ٥ سائر اصحاب
٤٤٩٤ مسجد ٥ محبة ١٥ على ٥
٤٤٩٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

٢٠٤٢ : الوقيل جمع رافه وهي م.
فصح هـ م و ن ع - صحاح
م م م م م م م م م م

[illegible]

٢٢٩٥ حیدرآباد المصالح : ١٠ سیمبر ١٣٦٥
 ۔ ع۔ ب۔ مکتبہ سون : ١٠
 لا شکر

۱۹۹۶. *مراجعة الفكر* في بروي فيما

نظير رسده ، وهو الصواب .

(2473) الترتيب
بسم الله الرحمن الرحيم

(٤٤٧) لاسْتِغْلَامُ : جَدُّهُ سَمِثُ بْنُ سَامٍ
حَرْبٍ

(١٢٧٥) بحرية - أحمد محمد - حد

(2277) الم يمينه بيده * ، م حرج م .
بيده شبر

(۲۲۷۸) بکرم علی عقیقه
(۲۲۷۹) بکرم علی عقیقه

[illegible]

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

[illegible]

١٤٨١ (١٩٦٠) : مسند أبي عبد الله
١٤٨٢ : مسند أبي عبد الله

١٤٢٨ هـ
١٤٢٩ هـ

1143. 1144. 1145. 1146. 1147. 1148. 1149. 1150. 1151. 1152. 1153. 1154. 1155. 1156. 1157. 1158. 1159. 1160. 1161. 1162. 1163. 1164. 1165. 1166. 1167. 1168. 1169. 1170. 1171. 1172. 1173. 1174. 1175. 1176. 1177. 1178. 1179. 1180. 1181. 1182. 1183. 1184. 1185. 1186. 1187. 1188. 1189. 1190. 1191. 1192. 1193. 1194. 1195. 1196. 1197. 1198. 1199. 1200. 1201. 1202. 1203. 1204. 1205. 1206. 1207. 1208. 1209. 1210. 1211. 1212. 1213. 1214. 1215. 1216. 1217. 1218. 1219. 1220. 1221. 1222. 1223. 1224. 1225. 1226. 1227. 1228. 1229. 1230. 1231. 1232. 1233. 1234. 1235. 1236. 1237. 1238. 1239. 1240. 1241. 1242. 1243. 1244. 1245. 1246. 1247. 1248. 1249. 1250. 1251. 1252. 1253. 1254. 1255. 1256. 1257. 1258. 1259. 1260. 1261. 1262. 1263. 1264. 1265. 1266. 1267. 1268. 1269. 1270. 1271. 1272. 1273. 1274. 1275. 1276. 1277. 1278. 1279. 1280. 1281. 1282. 1283. 1284. 1285. 1286. 1287. 1288. 1289. 1290. 1291. 1292. 1293. 1294. 1295. 1296. 1297. 1298. 1299. 1300. 1301. 1302. 1303. 1304. 1305. 1306. 1307. 1308. 1309. 1310. 1311. 1312. 1313. 1314. 1315. 1316. 1317. 1318. 1319. 1320. 1321. 1322. 1323. 1324. 1325. 1326. 1327. 1328. 1329. 1330. 1331. 1332. 1333. 1334. 1335. 1336. 1337. 1338. 1339. 1340. 1341. 1342. 1343. 1344. 1345. 1346. 1347. 1348. 1349. 1350. 1351. 1352. 1353. 1354. 1355. 1356. 1357. 1358. 1359. 1360. 1361. 1362. 1363. 1364. 1365. 1366. 1367. 1368. 1369. 1370. 1371. 1372. 1373. 1374. 1375. 1376. 1377. 1378. 1379. 1380. 1381. 1382. 1383. 1384. 1385. 1386. 1387. 1388. 1389. 1390. 1391. 1392. 1393. 1394. 1395. 1396. 1397. 1398. 1399. 1400. 1401. 1402. 1403. 1404. 1405. 1406. 1407. 1408. 1409. 1410. 1411. 1412. 1413. 1414. 1415. 1416. 1417. 1418. 1419. 1420. 1421. 1422. 1423. 1424. 1425. 1426. 1427. 1428. 1429. 1430. 1431. 1432. 1433. 1434. 1435. 1436. 1437. 1438. 1439. 1440. 1441. 1442. 1443. 1444. 1445. 1446. 1447. 1448. 1449. 1450. 1451. 1452. 1453. 1454. 1455. 1456. 1457. 1458. 1459. 1460. 1461. 1462. 1463. 1464. 1465. 1466. 1467. 1468. 1469. 1470. 1471. 1472. 1473. 1474. 1475. 1476. 1477. 1478. 1479. 1480. 1481. 1482. 1483. 1484. 1485. 1486. 1487. 1488. 1489. 1490. 1491. 1492. 1493. 1494. 1495. 1496. 1497. 1498. 1499. 1500. 1501. 1502. 1503. 1504. 1505. 1506. 1507. 1508. 1509. 1510. 1511. 1512. 1513. 1514. 1515. 1516. 1517. 1518. 1519. 1520. 1521. 1522. 1523. 1524. 1525. 1526. 1527. 1528. 1529. 1530. 1531. 1532. 1533. 1534. 1535. 1536. 1537. 1538. 1539. 1540. 1541. 1542. 1543. 1544. 1545. 1546. 1547. 1548. 1549. 1550. 1551. 1552. 1553. 1554. 1555. 1556. 1557. 1558. 1559. 1560. 1561. 1562. 1563. 1564. 1565. 1566. 1567. 1568. 1569. 1570. 1571. 1572. 1573. 1574. 1575. 1576. 1577. 1578. 1579. 1580. 1581. 1582. 1583. 1584. 1585. 1586. 1587. 1588. 1589. 1590. 1591. 1592. 1593. 1594. 1595. 1596. 1597. 1598. 1599. 1600. 1601. 1602. 1603. 1604. 1605. 1606. 1607. 1608. 1609. 1610. 1611. 1612. 1613. 1614. 1615. 1616. 1617. 1618. 1619. 1620. 1621. 1622. 1623. 1624. 1625. 1626. 1627. 1628. 1629. 1630. 1631. 1632. 1633. 1634. 1635. 1636. 1637. 1638. 1639. 1640. 1641. 1642. 1643. 1644. 1645. 1646. 1647. 1648. 1649. 1650. 1651. 1652. 1653. 1654. 1655. 1656. 1657. 1658. 1659. 1660. 1661. 1662. 1663. 1664. 1665. 1666. 1667. 1668. 1669. 1670. 1671. 1672. 1673. 1674. 1675. 1676. 1677. 1678. 1679. 1680. 1681. 1682. 1683. 1684. 1685. 1686. 1687. 1688. 1689. 1690. 1691. 1692. 1693. 1694. 1695. 1696. 1697. 1698. 1699. 1700. 1701. 1702. 1703. 1704. 1705. 1706. 1707. 1708. 1709. 1710. 1711. 1712. 1713. 1714. 1715. 1716. 1717. 1718. 1719. 1720. 1721. 1722. 1723. 1724. 1725. 1726. 1727. 1728. 1729. 1730. 1731. 1732. 1733. 1734. 1735. 1736. 1737. 1738. 1739. 1740. 1741. 1742. 1743. 1744. 1745. 1746. 1747. 1748. 1749. 1750. 1751. 1752. 1753. 1754. 1755. 1756. 1757. 1758. 1759. 1760. 1761. 1762. 1763. 1764. 1765. 1766. 1767. 1768. 1769. 1770. 1771. 1772. 1773. 1774. 1775. 1776. 1777. 1778. 1779. 1780. 1781. 1782. 1783. 1784. 1785. 1786. 1787. 1788. 1789. 1790. 1791. 1792. 1793. 1794. 1795. 1796. 1797. 1798. 1799. 1800. 1801. 1802. 1803. 1804. 1805. 1806. 1807. 1808. 1809. 1810. 1811. 1812. 1813. 1814. 1815. 1816. 1817. 1818. 1819. 1820. 1821. 1822. 1823. 1824. 18

$\frac{1}{x^2} = x^{-2}$

$\frac{d}{dx} x^{-2} = -2x^{-3}$

$= -\frac{2}{x^3}$

سفری سے
۱۹۹۹ء، جنوب الہند، تہہ تختہ، (۱۹۹۹ء)

١٠٦ - مع ١٠٦

١٠٨ : ١٠٨ - مع ١٠٨

من الاموال التي

- (٤٤٩٨) حَتَّ الثَّوْرَ عَنِ الشَّجَرَةِ : فَشَرَهُ
وَصَرَّ عَلَى لَعْنَةِ رَجُوعِهِ بِهِ
وَأَسْلَمَ لِقَدَرِهِ ، وَلِي ذَلِكَ خُرُوجُ
إِلَيْهِ مِنْ جَمِيعِ الْبَيْتَاتِ وَتَوْبَةُ مَنَاءِ
لِهَذَا كَانَ يَحْتَتِ الذُّنُوبَ
- (٤٤٩٩) الْكَتْفَانِ : الْعِشَى الْوَسْطَى الَّذِي
يَكُنِي لَأَسْرِ حِدَتَهُ لَأَصْبَهُ
- (٤٥٠٠) الْخَيْشُومُ : أَصْلُ لُذِّ
الْجَمَاتِ : جَمْعُ حَنْتَةٍ مَعَ جَمْعٍ
وَهُوَ مِنْ سَفْسَفِ خَيْشُومٍ
الْمُرْتَشَحِ مِنَ الْوَاخِهَا ، وَدَدَ لَوْ
كَفَاتَ عَلَيْهِمْ دَدُهَا خَلْبُهَا وَحَمْدُهَا
- (٤٥٠١) الْبَلْدَةُ - بِالْفَتْحِ - : الْخَطُّ ، مُرَادُ
إِقْدَالِ الدُّنْيَا عَلَى الْإِنْسَانِ .
- (٤٥٠٢) التَّدَمُّمُ : عَزَّ مِنْ دَمِهِ .
كَتَاتَمَ وَتَحَرَّجَ
- (٤٥٠٣) عَقَرْتُ : عَصْتُ . وَهِيَ حَبْلٌ مَقْشُورٌ
الْقَسْبَةُ : سَفْسَفُ سَفْسَفٍ
الْعَشْرَتُ نَحْبُ سَبْعِينَ
وَأَمْرًا فِي رَأْيِ لَامٍ شَهْ
مَعْرُوفٍ . بَكْنَ سَعْبًا : بَدَّ حَلَاوَةً
- (٤٥٠٤) لَا تُبَلِّ : لَا تَكْثُرْ وَلَا يَهْ
يُسَاعِدُ الْأَمْنِيَّةُ : فِي حَمِيهِ مَعْدَةٍ
صَعْمَةُ أَسْرِ
- (٤٥٠٥) الْقَصَبُ : مِنْ بَابِ نَعْبٍ وَهُوَ
مَعْنَاهُ مَعْرُوفٌ لِإِعْمَادِهِ
- (٤٥٠٦) «لَقَسَ الْمَرْءُ خَطَاةَ إِلَى أَحْلَاهُ»
كَأَنَّ كَلَّمَ لَقَسَ يَلْمِزُهُ لِأَسْرِ
حَصْوَةً يَقْطَعُهَا فِي الْأَجْلِ
- (٤٥٠٧) اَعْتَبِرْ آخِرَهَا عَلَى أَوَّلِهَا : فِي فَيْسٍ
فَعَلَى حَسَبِ الْبَدَايَاتِ تَكُونُ الْتَهَابَاتِ
- (٤٥١١) أَوْخَى سُدُولَهُ : جَمْعُ سُدُلٍ
وَهُوَ مِنْ سُدْلٍ عَلَى الْخُودِ
وَمُرَادُ حَبْلِ صِلَامَةٍ
- (٤٥١٢) يَتَمَنَّمُ : لَا يَسْتَعْرِضُ مِنْ أَرْضٍ
كَأَنَّهُ عَلَى مَنَةٍ . وَهِيَ لِرَمَادِ الْحَرِّ
- (٤٥١٣) السَّلِيمُ : الْمَلْدُوغُ مِنْ حَيَّةٍ وَخَوْهَا
- (٤٥١٤) يَعْزُضُ بِهِ - كَتَمْرَضُهُ - : تَصْدِي
هِ وَفَيْسِهِ
- (٤٥١٥) «لَا حَانَ حَبْنُكَ» : لَا حَادُوفٍ
وَصَوْلُكَ لِقَائِي وَتَمَكَّنَ حَبْنُكَ مِنْهُ
- (٤٥١٦) الْمُزَوَّدُ : مَوْقِفُ الْوَرُودِ عَلَى اللَّهِ
فِي الْحَبَابِ
- (٤٥١٧) الْقَضَاءُ : عِلْمُ اللَّهِ السَّابِقُ بِحَصُولِ
الْأَشْيَاءِ عَلَى أَوَّحَالِهَا فِي أَوْصَاعِهَا
- (٤٥١٨) الْقَدَرُ : إِعْجَادُ اللَّهِ لِلْأَشْيَاءِ عَدَدَ وَجُودِ
تَسَادُّهَا وَلَا شَيْءَ مِنْ مَقْصَادٍ وَهَدْيٍ
مِنْهَا يَصْغُرُ مَعْدُوعُهَا مِنْ أَعْمَالِهِ
- (٤٥١٩) الْخَانِمُ : الَّذِي لَا مَدَّ مِنْ وَقْعِهِ حَتْمًا
- (٤٥٢٠) «يَتَحَنَّنُ» : حَادَفَ بِحَدِي
لَا يَنْتَحِنُ أَوْ يَتَحَرَّجُ
- (٤٥٢١) الْأَنَاطُ : جَمْعُ بَنَفٍ وَهِيَ حَبْلَاتُ
لَا حَادُوفٍ كَدَّ عَنْ شِدَّةِ الرِّيحِ
وَحَبْلُ مَسَرٍّ
- (٤٥٢٢) نَقِيَّةٌ أَنْيْفٌ : هِيَ مِنْ بَنَفٍ
وَهُوَ مِنْ بَنَفٍ فِي حَقْوَةِ شَرَفِهِ
وَرَفْعِ بَنَفِهِ عَلَيْهِمْ وَفَقْصُولَاتِ
عَلَى بَنَفٍ وَفَقْصُولَاتِ بَنَفٍ شَرَفِهِ
حَبْلٌ مِنْ بَنَفِهِمْ فِي وَجْهِهِ
حَبْلٌ أَكْثَرُ مِنْ حَبْلٍ كَدَّ لَأَمٍّ ،
فَوَيْسُ مَصْرُفِهِ إِلَى مَحْمُودٍ نَقِيَّةٌ

- (١٥٢٣) **مقابلة** : موضع منه
 (١٥٢٤) **حلد الغلام** : صرعه على القمار
 (١٥٢٥) **مشهد الغلام** : إيقاعه بالأعداء
 (١٥٢٦) **رؤخ الله** : بفتح الراء طمعه ورأته
 (١٥٢٧) **مكر الله** : أحله للعبد بالعقاب
 من حيث لا يشعر
 (١٥٢٨) **طوائف الحكمة** : عرثها بصره
 (١٥٢٩) **أوضع العلم** : أي دونه
 (١٥٣٠) **ما وقف على اللسان** : أي لم يصهر
 أثره في الأخلاق والأعمال
 (١٥٣١) **أركان البدن** : أعضاؤه الرئيسة
 كالعصب والدم
 (١٥٣٢) **تغير المال** : بدونه سريع
 (١٥٣٣) **انسلام حال** : قصه
 (١٥٣٤) **لخمته** : قصه . أي سبه
 (١٥٣٥) **الحرورية** : بفتح حاء . حورج
 ندين حرجو على أي حرور
 (١٥٣٦) **بتهمته** : أي بسبب سبيل
 (١٥٣٧) **إفراو بالنك** : لأن كلامه في قوة
 بعد (بفتح) هي لام سبب
 (١٥٣٨) **أفلك** : قصه . مثلاً
 (١٥٣٩) **المراد استعصارها في الطلب** : لتعظم
 بالقضاء
 (١٥٤٠) **استكشافها** : أي حرمها عن
 كتمانها عند محاولتها لتظهر بعد
 قصتها . فلا تعلم إلا مقصية .
 (١٥٤١) **تهنؤ** : أي تصير هيئة فيمكن
 التمتع بها
 (١٥٤٢) **الماحيل** : الساعي في الناس بالوشاية
 (١٥٤٣) **بظرف** : بشديد البراء مسياً
 مسجور . بعد طرفاً
 (١٥٤٤) **يصقف** : بشديد مساً للمجهول
 بعد صيفاً
 (١٥٤٥) **العزم** : قصه . أي لعزيمة
 (١٥٤٦) **المن** : ذكرك النعمة على عبرك
 مظهرأ بها الكرامة عليه
 (١٥٤٧) **الاستطالة على الناس** : التتوق
 عليهم والتريد عليهم في الفضل
 (١٥٤٨) **د** « بالواو » منه العن . في
 مقالة الراقد بمعنى التائم ، يقال :
 رمت ، إذا لحظه لحظاً حقيقاً
 (١٥٤٩) **شعاراً** : غروره سرّاً للاعتبار
 موضعته . سكر في دونه . وأصل
 شعار ما يلي البدن من الثياب .
 (١٥٥٠) **دثاراً** : أصل دثار ما يعلو البدن
 من ثياب . والمرد من اتحادهم
 بدنه دثاراً جهره به . صها
 بدنه وخصوع لله
 (١٥٥١) **قترضوا الدنيا** : مرقوها كمن يقرض
 ثوباً مقرضاً
 (١٥٥٢) **على مهاج مسيح** : طريقه في رده
 (١٥٥٣) **العشار** : من يور أحد عشر
 باباً . وهم مكش
 (١٥٥٤) **العريف** : من شحس على
 نحو . ناس وأسرهم مكش
 لأمرهم مثلاً
 (١٥٥٥) **الشرطي** : هم مكش نسبة إلى
 شرطه . واحد شرطه
 - كرتب - : وهم أعوان الحاكم .

- هم من قصر ، ويرجع اليهم من
علا وتجاوز
(٤٥٦٩) الغالي : المبالغ المجاور للحد
(٤٥٧٠) « لا يصنع » أي لا يدري
في الحق
(٤٥٧١) المضارعة : المشابهة ، والمعنى
أنه لا يشبه في عمله بالمطيعين .
(٤٥٧٢) اتباع المطامع : الميل معها وإن
صاح حق
(٤٥٧٣) نهافت : تساقط بعد ما تصدع
(٤٥٧٤) أعوذ : أنزع
(٤٥٧٥) العجيب - بضم العين - لإعجاب
بشئ
(٤٥٧٦) « الحونية » : هي الإنم
(٤٥٧٧) « عور » : أي نزع منه في العور
وهو الخطر
(٤٥٧٨) « بقي بقائه » كتب عنه عمره
وهو بقاءه . بضم الباء
(٤٥٧٩) « يسقم نصحنه » أي كتب مدته
بضم الصاد فرب من مرض بمرض
وسقم كخرج مرض
(٤٥٨٠) « بأنه الموت من ماضيه » : أي
جهه إلى شئ إياه منه ، أو
أنه كانه في نفس ساق
(٤٥٨١) المستندرج : هو الذي تابع الله
بعنه عنه وهو مضموع على عصبه .
بلاي محبة ، وهو لمعبره في أحده
(٤٥٨٢) التنبئ : امتنع
(٤٥٨٣) الإملاء له : لإملاء

- (٤٥٨٦) أي لا تنهكوا نبيه عنها بإثباتها .
والانتهاك : الإهانة والإصعاف
(٤٥٨٧) لا تكلفوها : أي لا تكلفوا
أنفسكم بها بعد ما سكنت الله عنها
(٤٥٨٨) الباط - ككتف - عرق معنق
به القلب
(٤٥٨٩) البضمة - صبح - العطية من
للحم ، والمراد بها ما هنا القلب
(٤٥٩٠) سنح له : بدا وظهر
(٤٥٩١) التحفظ : هو التوقي والتحرز
من المضرب
(٤٥٩٢) الغرة - بالكسر - عتبه
وهو شئ من شئ
ودعت به عن رشده
(٤٥٩٣) أفاد المال : سدد
(٤٥٩٤) الفاقة : فقر
(٤٥٩٥) جهده : أعياه ونهه
(٤٥٩٦) « كظنته » : أي كونه وأكله .
(٤٥٩٧) البطنة - بالكسر - امتلاء البطن
حتى يصفق النفس
(٤٥٩٨) التمرقة - بضم الميم - مكنون
صمغ - : الوسادة ، وآكل البيت
أشبه بها للاستعداد اليهم في أمور
الدين ، كما يستند إلى الوسادة لراحة
الظهر والعضل لأعضاء . ووضعها
بالوسطى لاتصال سائر النصارى
فكان الكل يعتمد عليها إما مباشرة
أو بواسطة ما عدته . وآل سب
على الصراط الوسط العدل ، يلحق

- (٤٦٣٠) أَوْعَاهَا : شَدَّهَ حَمَاضاً
(٤٦٣١) الْعَالَمُ الرَّئِائِي : مَا فِي رَأْيِهِ .
مُسَوِّبٌ فِي رَأْيِهِ
(٤٦٣٢) الْمَصْحَحُ : مَحْكُومٌ عَلَى مَا فِي رَأْيِهِ
(٤٦٣٣) الرِّعَايَةُ : كَسْبُهَا لِمَا يَحْتَاجُ
تَعَامُلَهُ مِنْ لَدُنْهَا
(٤٦٣٤) الْبَاقِي : مَا عَمِلَ عَلَى إِنْجَافِهِ
أَوْ حَقِّقِهِ
(٤٦٣٥) يَرْكُؤُ : يَرُدُّهُ
(٤٦٣٦) الْحَمَلَةُ : الْحَرْثُ . جَمْعُ
حَمَلٍ وَهُوَ قَتْلُ مَنْعِي
وَحَدَثٌ ، يُقَالُ وَحَدَّثَ بِهِ حَامِلِينَ
لِأَمْرِهِ وَنَشَأَ
(٤٦٣٧) الْمَلْقِي : مَنَعَ فِكْرَهُ . مِنْ مَعَهُ
بِسْرَةٍ
(٤٦٣٨) الْمُتَعَادُ الْحَامِلِي الْمَقِي : هُوَ الْمُتَأَنِّقُ
مُنْتَدٍ فِي تَقْوَاهُ وَالْعَمَلِ . وَلَا
يَصْرِفُهُ لِي دُونَ حَقِّ وَحَفَايَاهُ ؛
فَإِنَّكَ يَسْرِعُ الشُّكُّ إِلَى قَلْبِهِ لِأَقْلٍ
شَبَّهَ
(٤٦٣٩) فِي أَحْجَافِهِ : فِي حَوَائِجِهِ . وَمَقَرِّدُهُ
حَنُو
(٤٦٤٠) الْمَشْهُومُ : مَقْرُودٌ فِي شَبْهِهِ الْفَعَامُ
(٤٦٤١) سَلَسَ الْفِيَادُ : سَهَّلَهُ
(٤٦٤٢) ائْتَمَرَمَ خَمْعَ الْمَوَلَعِ بِجَمْعِ الْمَالِ .
(٤٦٤٣) اذْتَحَارَ الْمَالُ : اكْتَسَرَهُ
(٤٦٤٤) الْأَتْعَامُ : الْهَامُ
(٤٦٤٥) السَّاعَةُ : أَيُّ بَرَسَلٍ لَرَعَى مِنْ عَيْرٍ
أَوْ تَعَلَّفَ

- (٤٦٤٦) يَبِينُهَا : أَيُّ تَعَدُّدٍ وَرُوحَةٍ عَنْهُمْ
(٤٦٤٧) تَعَاهُ : يَدُوحِرُ تَعَدُّدُهُ
(٤٦٤٨) رَاحَ إِلَيْهِ : وَفَدَهُ وَفَدَ لِعَنِي .
أَيُّ أَنَّهَا تَعْنِي مَعَايَةَ
(٤٦٤٩) « تَشْكِيرٌ » : أَيُّ تَصْحِيحٍ
(٤٦٥٠) فَجَبَّةٌ : أَيُّ مَصِيبَةٍ دَحَمَةٍ
(٤٦٥١) لَدَوَا : عَمِلَ أَمْرٌ مِنْ لَدُنْهَا دَحَمَةً
الْمَحْصِي
(٤٦٥٢) أَوْبَقَهَا : أَهْلَكَهَا
(٤٦٥٣) ائْتَاَعَ لَهْفَهُ : أَشَدُّ ائْتَاَعِهِ
مِنْ أَسْرِ الشُّهُوبِ
(٤٦٥٤) حُسْنُ التَّنْقِيلِ : إِجَادَةُ رُوحٍ
(٤٦٥٥) عَالٌ : مَقْرُورٌ
(٤٦٥٦) حَطَّ عَمَلُهُ : نَظَلَ . لِأَنَّهُ يَجْرِمُ
نُورَهُ
(٤٦٥٧) الْأَكْيَاسُ : جَمْعُ كَيْسٍ تَشْتَدُّ
إِلَيْهِ . أَيُّ لَعْلَةٍ مَعْرُودَةٍ يَكُونُ
بُومُهُمْ وَيُطْفَرُّهُمْ أَفْضَلُ مِنْ صَوْنِهِ
أَحْمَقُ وَقِيَامُهُمْ
(٤٦٥٨) سَوَّسُوا : أَمَرُوا مِنْ أَسَاسِهِ وَهِيَ
حِفْظُ الشَّيْءِ مَا يَحْتَاجُهُ مِنْ غَيْرِهِ
وَالصَّدَقَةُ تَحْفَظُ الشَّعْهَ . وَالشَّعْفَةُ
تَسْرِيدُ الْإِيمَانِ وَتَذَكُّرُ اللَّهِ
(٤٦٥٩) الْخَبَانُ : كِبَاحَتُهُ لِقَرْنِهِ
(٤٦٦٠) « أَصْحَرَهُ » : أَيُّ صَارَ فِي الصَّحَرَاءِ
(٤٦٦١) تَنَفَّسَ الصَّعْدَاءُ : أَيُّ مَعَسَا تَمَاسَا
مَمْلُوءاً طَوِيلًا
(٤٦٦٢) أَوْعِيَّةٌ : جَمْعُ وَعَاءٍ وَهُوَ الْإِنَاءُ
وَمَا أَشَبَّهُهُ .

- (٤٦٤٦) مغموراً : عمره صم حتى عطاء : (٤٦٦٨) اغتصموا : تحصوا .
 فهو لا يظهر
 (٤٦٤٧) استلثوا : عدوا الشيء .
 (٤٦٤٨) استعنوزة : عداه وعدا حسنا
 (٤٦٤٩) لُتْرِفُول : أهل لرف ولعيم
 (٤٦٥٠) بَرَحْنِي التوبة : تشدد . أي
 بخر سنة
 (٤٦٥١) يُقِيم على الشيء : يدوم على إياه
 (٤٦٥٢) سَقِم : مرض
 (٤٦٥٣) يَسْتَيْقِن : يكون على ثقة ويقين
 (٤٦٥٤) بَطَرَ : كبرج . عبر بالعمه .
 وحرر منه
 (٤٦٥٥) القسوط : شمس
 (٤٦٥٦) الوهن : لضعف
 (٤٦٥٧) أسلف : قدم
 (٤٦٥٨) سوق : أحر
 (٤٦٥٩) عرته محنة : عرج له
 حصه ورتبه
 (٤٦٦٠) انفرج عنها : انحل وسعد
 (٤٦٦١) شرائط الملة : الثوب والنصر .
 واستعانة بالله
 (٤٦٦٢) العشرة : تكبر . ستة نفس
 د نص عرته فخر من
 إنسان أسسه
 (٤٦٦٣) أدل على أقرانه : شغل عنهم
 (٤٦٦٤) العُثم : الصم - عينة
 (٤٦٦٥) المغرم : حرمه
 (٤٦٦٦) نافره : عجله قبل أن يذهب
 (٤٦٦٧) القنوت : موت انصره وانقصاها
 (٤٦٦٨) اغتصموا : تحصوا .
 (٤٦٦٩) الديمم : العهد .
 (٤٦٧٠) الأولاد : جمع وئد ، وهو ما رز
 في الأرض أو الحائط من حشب ،
 ويريد بالأولاد هه الرجال أهل
 الحلة الدس يوفون ٣
 (٤٦٧١) « من لا تُعَذِّرُونَ بجهالته » : أي
 عليكم بطاعة عاقل لا تكون له
 جهنة تغفرون ٣ عد لرة من
 عيب السقوط في محاطر أعماله
 فمن عسركم في أساعه
 (٤٦٧٢) « بُصِرْتُمْ إن أنصرتكم » : أي إن
 كانت بكم أنصار فأنصروا
 (٤٦٧٣) « استأنفرت » : أي استند
 (٤٦٧٤) الحيرة : الحيار
 (٤٦٧٥) « الإغصاف يجمع الأردياد » :
 من أغصاف بعه وثق بكمها
 فلم يظف لها الزيادة في تكامل ،
 فلا يريد من بغض
 (٤٦٧٦) أمر الآخرة قريب . والاصطحاب
 في الدنيا قصير الزمن قليل .
 (٤٦٧٧) أحده : مفتع اعمره والهاء وتشديد
 الدال . أي شحذ
 (٤٦٧٨) البسان : بصل الرمح
 (٤٦٧٩) هبث أمراً : حث منه
 (٤٦٨٠) توقيه : لا حذر منه
 (٤٦٨١) « زجر المسيء بثواب المحسن » :
 أي إذا كافأت المحسن على إحسانه
 أقبح لمسيء عن إساءته طبا للمكافأة .

- (٤٦٨٢) **التَّحَاكَّةُ** : شدة المحامات تعصاً ،
لا الحق . وهي سبب رثي ،
في تدفقت به ونشأ عنه
(٤٦٨٣) **تَكَفُّفَةُ عَصَةِ** : أي بعض عالم
عن يده يمد يده مقدمة
(٤٦٨٤) **وَشَيْكُ** : قريب أي لرجل
من يدب به لآخره قرب
(٤٦٨٥) **إِنَّدَاءُ الصَّعَةِ** : يصبها وجده ،
وامرؤ لظهور عظامه جود
(٤٦٨٦) **غَيْبَتُ** : جمع حات يربد
المشرد أصحاب أي في الأمر .
وهم علي وأصحابه من بني هاشم
(٤٦٨٧) **خَصِيمَتُهُ** : محادل نسبه
ويريد المحاج أي كبر سبي عنه
عنه علي لأحد أن يهاجر
شجره سبي (ص)
(٤٦٨٨) **الْعَرَضُ** : سحرث . و **تَنْصَبُ**
لصده أي مي
(٤٦٨٩) **تَنْصَلُ لَهُ** : أي تصه
وشئت له
(٤٦٩٠) **الْمَنَابُ** : جمع مبيه وهي موب
(٤٦٩١) **الْبَهْتُ** : صبح فكون . م
يُنْهَى
(٤٦٩٢) **الشَّرْقُ** : سحرث . وقوف ماء
في حق . أي مع كل يده ألم
(٤٦٩٣) **الْمُؤُونُ** : صبح موب . الموت
(٤٦٩٤) **أَنْفَسَا بَصَبُ لِحْشَوْفٍ** : أي
نحماها . و **وَحْشَوْفٍ** : جمع
خنف . أي هلاك
- (٤٦٩٥) **الشَّرَفُ** : المكان العالي ، والمراد
به ها كل ما علا من مكان وعمره
(٤٦٩٦) **الْفَوْنَاءُ** : بعض معجس
أو شال الدار ختموه عن غير ربنا
(٤٦٩٧) **الْأَحْلُ** : أي قداه الله لحي من
مدته نعم
(٤٦٩٨) **خِمَّةُ حَصَّةٍ** : صده مسعة
(٤٦٩٩) **الْأَوْدُ** : جنوع لأمر من لاسان
مجهوده لشدة به ، صعبه احصاه
(٤٧٠٠) **الشَّمَامُ** : دكة . مساع ظهر
مربس من بركوب
(٤٧٠١) **الضَّرُوسُ** : صبح نصم . الناقة
لستة حتى بعض حبسها ، أي
بها يدب سباده بعد ختموها
وتدس بعد حبسها . كما تعطف
ساقه على يدها . و **أَنْتَ** على
حبس
(٤٧٠٢) **كَنْسُ** : شدة سم . حد
في سبب . أي وصب في حبس
نفسه على سبب في الله . ولكن
مع تمهل نصم
(٤٧٠٣) **الْوَحْلُ** : الخوف
(٤٧٠٤) **الْمُؤْتَلُ** : مستمر سم . برده
هنا م سبي به لاسان مس
سعدده وشدة وكبره حمته وإفاله .
(٤٧٠٥) **الْمَعْسَةُ** : صبح سم . وشدة
الاء . مده . إلا أنه يلاحظ
فها بحر . كواب بعد لأمر . أم
مده نصم أي مة عنه .

(٤٧١٦) « نال » : أي أعطى ، يقال :

نُلتَه - على وزن قُلْتَه - : أي أعطيت

(٤٧١٧) الاستطالة : لاستعلاء بالمفصل .

(٤٧١٨) سَقَمَ المؤدّة صمغ الصداقة

(٤٧١٩) النصفّة - بالتحريك - . الإنصاف

(٤٧٢٠) المواصِلُون : أي المحوّلون

(٤٧٢١) المؤنّ - بصم فتح جمع مؤنونة -

وهي لغوت

(٤٧٢٢) السُوْدُود : الشرف

(٤٧٢٣) السّاويء : المحابف المعاند

(٤٧٢٤) القاط : التصق

(٤٧٢٥) تُضَعِف : يجهلون من « أَضَعَفَ »

إذا جمعه صيغتين

(٤٧٢٦) السّارّة : برور كلّ لآخر ليقتل

(٤٧٢٧) مصروع : معيوب مطروح .

(٤٧٢٨) الرّهو - بالفتح - . الكسر .

(٤٧٢٩) « مرّهوة » : أي منكّرة

(٤٧٣٠) فرقت - كفرحت - أي فرغت

(٤٧٣١) العراق - بكسر العين - هو من

الحنّاء فوق السّرة معترضا

لنص

(٤٧٣٢) المتجنّدوم : المصاب بمرض الجنّام

(٤٧٣٣) العصبيا : أي المعسوب .

(٤٧٣٤) القليب - فتح فكسر - . البئر .

(٤٧٣٥) الذّنوب - بفتح فصح - : الدّكّو

الكبير

(٤٧٣٦) اردحام الجواب : تشابه المعاي

حتى لا يلزم أيها أوفق بالسؤال .

والمصدر عمت يدي يكون عنه

ثوبك وعصيتك ومرتجع ما

نرجع اليه بعد الموت ويتبعه إما

السعادة وإما الشقاوة .

(٤٧٠٦) القيدام ككذب . وسحاب .

وقد تشدّد الدال أيضا مع الفتح .

شيء تشده العجم على أفواهها عند

السقي . أي ويد حبس

مكأنك ربطت مع اسمه باليدام

فصحته من الكلام

(٤٧٠٧) السّلوّ : امحر وسباب

(٤٧٠٨) الحديثان - بكسر فسكون - :

ثوب لدهر ولصبر بصبها

أي ساقها

(٤٧٠٩) الخنزاع : شدة القزع

(٤٧١٠) المني - بصم فتح جمع مننية .

وهي ما ينماء الانسان

(٤٧١١) السّلول - بفتح الميم - السريح

الملل والسّامة .

(٤٧١٢) العجّيب - يضم العين - : عجاب

المرء نفسه

(٤٧١٣) الإغضاء على الشيء : كناية عن

نحوه

(٤٧١٤) القهّدي : الشيء يسقط من العين .

(٤٧١٥) يريد من « لبس العود » : طراوة

لخضمان لإساي وبصارته نجاة

المفصل وماء الهمّة وكثافة الأعصاب

كثرة الآثار التي تصدر عنه كأنها

مروعة . ويريد بها كثرة الأعوار .

(٤٧٥٢) الحُفْلَةُ : - تقديم الحميم مفتوحة

على الحياء الساكنة - للحيل واليغال

وحبر غيرة لشقة للإسان

(٤٧٥٣) اَعْدَبُوا : أي أعرضوا وتركوا .

(٤٧٥٤) الْفَتَّةُ : الدق والكنسر ، وفَتْ

في ساعده . من باب نصر - أي

أضعفه كأنه كسره

(٤٧٥٥) مَعَايِدُ الْعَرِيَّةِ : مواضع انعقادها

، هي القيوب . وقدح فيها عصى

خَرَقَهَا كناية عن أَوْحَشَهَا .

(٤٧٥٦) « يَكْسِرُ عَمَهُ » : يُوْخِرُ عَمَهُ .

(٤٧٥٧) الْعَدُوْ - بفتح فسكون - : الجفري .

(٤٧٥٨) الْيَاسْرُونَ : اللاعبون باليسير ،

وهو القمار .

(٤٧٥٩) يَتَصَارَبُونَ بِالْقِدَاحِ : أي يقامرون

بالهام على النصب من الناقة .

(٤٧٦٠) الْحَرُورُ - بفتح الحيم - الناقة

المجزورة ، أي المنحورة .

(٤٧٦١) قَلَجَ : من باب ضرب ونصر :

فار وانتصر .

(٤٧٦٢) الْعَضَاهُ - بكسر العين - أصله

عض الفرس ، مجاز عن إهلاكها

للتحاربين .

(٤٧٦٣) فَرِخَ الْمُسْلِمُونَ : لجؤوا إلى طلب

رسول الله ليقاتل بنفسه .

(٤٧٦٤) الْحَمِيَّ - بفتح فسكون - مصدر

، حَمَيْتُ النار ، اشتد حرها .

(٤٧٦٥) مُجْفَلَةٌ : مصدر ميمي من

الاجتلاء ، أي الاقتال .

(نَجِ الْبَلَاءُ - م ٢٦)

(٤٧٣٧) بِضَارِ النِّجَمِ : ظهورها لعدم أداء

الحق منها مسرور .

(٤٧٣٨) الرَّحْمُ - هنا - كناية عن القراية .

والمراد أن الكريم ينعطف للاحسان

بكرمه أكثر مما ينعطف القريب

بقرايته .

(٤٧٣٩) الْعَزَائِمُ : جمع عزيمة ، وهي ما

يصمم الإنسان على فعله . وفتح

العزم

(٤٧٤٠) الْعُقُودُ : جمع عقد ، معنى

شئ يعمد على فعل أمر

(٤٧٤١) لَقْبَرِيَّةٌ : أي سب سرب من

الدين معصم من نقص

جمعهم من جميع لأقاصي مدم

وحد معرض و حد

(٤٧٤٢) مُنْمَاةٌ : إكثار وتسمية

(٤٧٤٣) الشَّهَادَاتُ : هي ما يدل به الشهاد

على حمق الناس

(٤٧٤٤) اسْتَظْهَارًا : إبدأ وتقره

(٤٧٤٥) الْمُجَاحِدَاتُ : جمع مُجَاحِدَةٌ

وهي الإيكة والحدود .

(٤٧٤٦) تَوَثَّرَ : أي تحب .

(٤٧٤٧) الرِّوَاحُ : السير من بعد الظهر .

(٤٧٤٨) الإِدْلَاجُ : سير من أول الليل .

(٤٧٤٩) نَائِبَةٌ : مصيبة .

(٤٧٥٠) أَمْلَقَمَ : افتقرم .

(٤٧٥١) تَشَعَّرَقَ أَمْوَالُهُمْ : من - عولهم

« تَعَرَّقَ فَلَانُ الْعَظْمَ » أي أكل

جميع ما عليه من اللحم .

(٤٧٧٨) « وَجِبْهًا » : أي ذا منزلة عليّة

من القرب إليه سبحانه .

(٤٧٧٩) لم يَخَفْ عليه : لم يَغِيْبْ عنه

(٤٧٨٠) عُرُوضُهُمْ : جمع عَرْض - بفتح

فكُون - وهو المتاع غير الذهب

والفضة .

(٤٧٨١) الْمَدَّاحِفُ : المَزَالِقُ ، يريد

٣٠ من الذين ثارَ عليه

(٤٧٨٢) الذِّكْرُ الْحَكِيمُ : القرآن

(٤٧٨٣) لَمْ تُشَدَّ رَح : لَدَى يُسْهَلُهُ اللهُ

وَيُغْنِيهِ فِي التَّعْمَةِ مَدًّا .

(٤٧٨٤) لَمْ يُنْتَلِ : لَمْ تُنْتَهَرْ بِاللَّيْلِ

(٤٧٨٥) « مُؤَرَّدٌ غَيْرُ مُصَدِّرٍ » : أي من

ورده هلك فيه . ولم يصدر عنه

(٤٧٨٦) فَرَّقَ - كَتَبَ - أَي عَصَى .

(٤٧٨٧) غُبِرَ اللَّيْلَةُ - بَصَمَ الْعَيْنَ وَسَكُون

لَهُ .

(٤٧٨٨) الذِّهْنَاءُ : السوداء

(٤٧٨٩) كَشَّرَ عَنْ أَسَانِهِ : كَصَرَبَ .

أُنْدَامًا فِي الصَّحْلِكِ وَنَحْوِهِ

(٤٧٩٠) الْأَغْرَى : أَبْصَرَ ابْوَحَهُ

(٤٧٩١) كَمَلُوا : بَسَّامَ مِنْهُ وَيُنْصَحَرُ

(٤٧٩٢) الرَّوِيَّةُ - بَفَتْحٍ فَكُسِرَ فَتَشْدِيدُ - :

إِعْمَادٌ لِعَقْلِ فِي طَلَبِ نَصَوَابِ

(٤٧٩٣) الْعِرَّةُ - بِالْكَسْرِ - الْعَمَلَةُ

(٤٧٩٤) « جَاهِلِكُمْ يَزْدَادُ » : أَي يَظَالِي

ويزداد في العمل على غير بصيرة .

(٤٧٩٥) عَالِمُكُمْ يُسَوِّفُ بِعَمَلِهِ : أَي

يُؤَخِّرُهُ عَنْ أَوْقَاتِهِ .

(٤٧٩٦) لَمْ تُسْتَحَرَّ : اشْتَدَّ ، وَالْجِلَادُ

الْقَتْلُ

(٤٧٩٧) التَّخْيِيلَةُ - بِعَمِّ صَنْحَ - . مَوْصِعٌ

بِالْمِرَاقِ اقْتُلَ فِيهِ الْإِمَامُ مَعَ الْخَوَارِجِ

بَعْدَ حَيْثُ .

(٤٧٩٨) الْمَقْبُودُ : اسْمُ مَفْعُولٍ ، وَالْقَادَةُ

حَمِيمٌ قَائِدٌ .

(٤٧٩٩) الْوَزْعَةُ - حَرَكَةٌ - حَمِيمٌ وَازِعٌ

بِمَعْنَى الْحَاكِمِ ، وَالْمُؤَزَّوعُ

الْمَحْكُومُ

(٤٧٧٠) « أَيْنَ تَقَعَانِ مِمَّا أُرِيدُ » : أَي

أَيْنَ أَنْتُمَا وَمِمَّا هِيَ مَنَزَلَتُكُمَا مِنْ

الْأَمْرِ الَّذِي أُرِيدُهُ ؟ وَهُوَ يَحْتَاجُ

إِلَى قُوَّةٍ عَظِيمَةٍ ، فَلَا مَوْضِعَ لَكُمَا

مِنْهُ

(٤٧٧١) أَتَرَانِي - بَصَمَ التَّاءُ - مَعْنَى لِلْمَحْبُوبِ - .

أَي : أَتُظَنِّي .

(٤٧٧٢) حَبْرَتُ : مِنْ « حَارَ » أَيِ عَجِرَ .

(٤٧٧٣) أَيْ الْحَقِّ : أَحَدُهُ

(٤٧٧٤) يَغْضُطُ - مَعْنَى لِلْمَحْبُوبِ - . أَيِ

يَعْصِيهِ النَّاسُ وَيَتَّبِعُونَ مَسْرَلَهُ

لِعَزَّتِهِ .

(٤٧٧٥) « أَحْسِنُوا لِي عَقَبَ غَيْرِكُمْ ... »

الْبُخ : أَيِ كَوْنُوا رَحِمَاءَ دُئَاءَ غَيْرِكُمْ

يَرْحَمُ غَيْرَكُمْ أَسَاءَ كُمْ فَانْعَمِ

هَذَا يُرَادُ بِهِ السَّلَ وَالْأَسَاءُ

(٤٧٧٦) نَقَقَهُ : صَرَفَهُ

(٤٧٧٧) الْهَوْنُ - بِالْفَتْحِ - : الْخَفِيرُ ، وَالْمُرَادُ

مِنْهُ هَذَا الْخَفِيفُ لَا مَالَتُهُ فِيهِ .

- (٤٧٩٦) الإظهار : أي التأخير
(٤٧٩٧) مؤجل : قد أجل الله عمره .
(٤٧٩٨) يراد هنا بالتأخير تأخير الأجل
والتسوية في مدته
(٤٧٩٩) أؤذله : جعله رذيلًا
(٤٨٠٠) ، حظيرة عليه ، أي حرمة له
(٤٨٠١) ، بداهم ، أي كفتهم عن
القول ومعهم
(٤٨٠٢) نفع الغليل : أزال العطش
(٤٨٠٣) اللبث : الأسد ، والعباب جمع
غابة ، وهي الشجر الكثير المتلف
بسنو كبير فيه الأسد
(٤٨٠٤) الفصل : بالكسر - : أخية
(٤٨٠٥) أدنى بحجته : أحصاه
(٤٨٠٦) بداهة الأمر : فجأه ونعمه
(٤٨٠٧) التوعد : الوعد ، أي يوم
يُوعد به من معصيه بعباد
(٤٨٠٨) مأزور : منصرف نور ، وهو ديب
(٤٨٠٩) حورث : كسب حرث
(٤٨١٠) حنبل : سحرث - من الصعر
وقد يطلق على العظم ، ومن
مرادها
(٤٨١١) المالبث : الأحمق
(٤٨١٢) الرذوف : بالكسر - : ركب
حلف أراك
(٤٨١٣) الشكل : بالصم - : عند الأولاد
(٤٨١٤) الحورث : بالحريث : سلب
لاد
(٤٨١٥) (قَبَالَ القلوب : رعتها في العمل ١٠
وإدبارها : سكتها منه .
(٤٨١٦) ، نَبَأ ما قَبَلْنَا ، أي خبرهم في
قصص القرآن ، و ، نَبَأ ما بعدنا
الخبر عن مصير أمورهم ، وهو
يعم من سنة الله فيس علينا ،
و ، حُكْم ما يب ، أي الأحكام
التي نص عليها
(٤٨١٧) رَدَّ الحجر : كتابة عن مقابلة الشر
بالدفع على فاعله ليرتدع عنه ،
وهذا إذا لم يمكن دفعه بالأحسن
(٤٨١٨) أبو ذؤانك : صم لشفه فيها
(٤٨١٩) جيلة القلم - بكسر الجيم - : ما
بين متراء وستة .
(٤٨٢٠) القرمطة بين الحروف : المقاربة
بها وتصيق فواصلها
(٤٨٢١) منقصة : نقص وعيب .
(٤٨٢٢) مُغْصِلَة : أي أخجية نقص
منها
(٤٨٢٣) شام - ككاد - : اسم حي .
(٤٨٢٤) الركين : صوت الكاء
(٤٨٢٥) مدلة : أي موحدة مدل
(٤٨٢٦) الأكياس : جمع كَيْس - وهم
اعملاء
(٤٨٢٧) الفجرة - جمع عجر - : وهم
بعضهم في أعماهم بعلة شهواتهم
على عوهم .
(٤٨٢٨) الووعة - بالتحريك - : جمع
وارع ، وهو الحاكم يمنع من
مخالفة الشريعة .

- والعبيد - بالكسر - اسحر .
 (٤٨٤٦) كابدتها : قاساها بلا إعداد
 أسبابها ، فكانه يحاذيها وتطارد
 (٤٨٤٧) عطية : كسر ، وورد حسر
 (٤٨٤٨) الغلبة : القهر
 (٤٨٤٩) « بظاهر » أي يعبر
 (٤٨٥٠) الضلعة : جمع ظلم
 (٤٨٥١) فحماً : أي عصياً صحماً
 (٤٨٥٢) الورق - مع كسر - الصفة .
 أي ظهرت القصة ، فأطلعت رؤوسها
 كناية عن الظهور ، ووضع هذا
 بقوله : « إن البناء يصف لك
 المعنى ، أي يدل عليه .
 (٤٨٥٣) « هذا الأمر » : أي الموت - لم
 يكن تناوله لصاحبه أول فعل
 له ولا آخر فعل له ، بل سقه
 من وسكون بعده وقد كان
 ميتكم هذا يسافر لبعض حاجاته
 فاحسبوه مسافراً ، وإذا طال زمن
 سفره فإنكم ستلاقون معه وتقدمون
 عليه عند موتكم
 (٤٨٥٤) وحليين : حائرين
 (٤٨٥٥) قرقين : قريعين
 (٤٨٥٦) احتياراً : متحاناً من الله
 (٤٨٥٧) فتح مأمولاً : حسر خيراً كان
 يرتجيه
 (٤٨٥٨) أمرنى : جمع أسير - والرعية
 الصنع
 (٤٨٥٩) أقصروا : كفوا

- (٤٨٢٩) البشتر - بالكسر - الشاش
 والطلاقة .
 (٤٨٣٠) « منعمور » : أي عريق في فكره
 لأداء الواجب عليه لنفسه وملة
 (٤٨٣١) صبي : نحل
 (٤٨٣٢) الحنة - بالفتح - الحجة
 (٤٨٣٣) الخليفة : لصبغة
 (٤٨٣٤) العريكة : اسس
 (٤٨٣٥) الصلث : الخجر الصلب .
 (٤٨٣٦) منطوي العلم : ما رشح في نفس
 وظهر أثره في أعمالها ، ومسموعه
 من قوله وعظوه ، والأول هو
 العلم حقاً .
 (٤٨٣٧) إقبال القولة : كناية عن سلامتها
 وعلوها ، كأنها مقبلة على صاحبها
 تطلبه للأخذ برامها . وإن لم يطلبها
 (٤٧٣٨) « السرائر مبلوثة » : تلاها الله
 واحترها وعلمها
 (٤٨٣٩) المنقوص : انحود عن رصده
 وكده .
 (٤٨٤٠) المدحول : المفضول ، مضاب
 بالمدحول - بالتحريك - وهو مريض
 لعقل والعب .
 (٤٨٤١) أهلهم عوداً : المراد أشدهم
 تمسكاً بدينه
 (٤٨٤٢) تسكوة : تسيل دمه ونحوه
 (٤٨٤٣) اللحظة : البصرة إلى منتهى .
 (٤٨٤٤) تستحيله : تحوله عما هو عليه .
 (٤٨٤٥) ملق - بالتحريك - : تمتق .

- (٤٨٦٠) المخرج : لما نزل في الشيء . والمعنى عليه
(٤٨٦١) يَرْوَعُهُ : يُقْزَعُهُ .
(٤٨٦٢) الصَّريف : صوت الأسد ونحوها
عند الاصطكاك
(٤٨٦٣) الحيدلان - بالكسر - : النواذب .
(٤٨٦٤) تَوَلَّى الشَّيْءَ : تَحَمَّلَ وَلاَيَتَهُ ليقوم به .
(٤٨٦٥) الصَّرَاوَةُ : التَّهَنُّعُ بالشيء . والولوع به ، أي : كَفَّوْا أَنْفُسَكُمْ عَنْ اتِّبَاعِ مَا تَدْفَعُ إِلَيْهِ عَادَاتُهَا
(٤٨٦٦) الحاجتان : للصلاة على النبي وحاجتك ، والأولى مقبولة مجازاً قطعاً .
(٤٨٦٧) حَسَنٌ : بِتَخِيلٍ .
(٤٨٦٨) المراء : الجِدَالُ فِي غَيْرِ حَقٍّ ، وَفِي تَرْكِهِ صَوْنٌ لِلْعُرْضِ عَنِ الظَّنِّ .
(٤٨٦٩) الحُرْقُ - بالصم - : الحُمْنُ وَحِدَةً لِرَفْقٍ .
(٤٨٧٠) الأناة : التَّأَنِّي
(٤٨٧١) الفُرْصَةُ : مَا يُمْكِنُكَ مِنْ مَطْوَرِكَ
(٤٨٧٢) لَا تَسْأَلْ عَمَّا لَا يَكُونُ :
أي لا تَتَمَنَّ مِنْ الْأُمُورِ بِمِثْلِهَا ، فَكَفَّاكَ مِنْ قَرِيبِهَا مَا يَشْعُكَ
(٤٨٧٣) الاعتبار : الاتِّعَاطُ بِمَا يَحْصُلُ لِلغَيْرِ وَيَتَرْتَبُ عَلَى أَعْمَالِهِ .
(٤٨٧٤) مُنْذَرٌ : مَخَوْفٌ مَحْذَرٌ .
(٤٨٧٥) التَّجَنَّبُ : التَّرْكُ .
(٤٨٧٦) العلم يَتَفَعَّلُ بِالْعَمَلِ : يَطْلُبُهُ وَيَتَادَّبُهُ
- (٤٨٧٧) الحُطَامُ - كُثْرَابٌ - : مَا تَكْسِرُ مِنْ يَسِّ السَّيْلِ
(٤٨٧٨) مَوْبِيءٌ : أَيُّ دَوْلَةٍ مَهْلِكٌ .
(٤٨٧٩) مَرْعَاهُ : مَحَلُّ رَعْيِهِ وَاتِّدَابِهِ .
(٤٨٨٠) التَّلْعَةُ - نَصْمٌ - : عَدَمُ مَسْكُونِكَ لِلتَّوَسُّطِ
(٤٨٨١) أَحْطَى : أَيُّ : أَسْعَدَ
(٤٨٨٢) طُمَأْنِنَتْهَا : سَكَنَهَا وَهَوَّاهَا .
(٤٨٨٣) التَّلْعَةُ - نَصْمٌ - : مَقْدَارُ مَا يُنْتَجِ مِنْ لَمُوتٍ
(٤٨٨٤) أَرْكَبِي : مَا أَسْنَى وَأَكْثَرُ .
(٤٨٨٥) التَّكْثِيرُ بِاللَّهِ بِأَحْكَمِ اللَّهِ عَلَيْهِ ، بِمَقَرٍّ ، لِأَنَّهُ كَمَا أَكْثَرَ رَادٌّ طَمَعُهُ وَطَلَبُهُ ، فَهُوَ فِي فَرْقٍ دَائِمٍ إِلَى مَا يَطْلُعُ فِيهِ .
(٤٨٨٦) حَسَنِي - كَرَضِي - : اسْتَعْنَى
(٤٨٨٧) رَاقَهُ : أَعْيَاهُ وَحَسَّنَ لِي عَيْهِ
(٤٨٨٨) الرُّشْحُ - بَكْسَرٌ مَسْكُونٌ بَكْسَرٍ -
أَرْنَةٍ
(٤٨٨٩) أَعْقَبَتِ الشَّيْءَ : تَرَكَتْهُ عَقِبَهَا أَيُّ بَعْدَهَا
(٤٨٩٠) الكَمَةُ - حَرَكَةٌ - : لَمَعْنَى
(٤٨٩١) الشَّغَفُ - بِالْعَيْنِ حَرَكَةٌ - : الْوَلُوعُ وَشِدَّةُ لَمَعْنَى
(٤٨٩٢) الْأَشْجَالُ : الْأَحْرَارُ .
(٤٨٩٣) رَقَصَ - دَانَسَ - وَبِالتَّحْرِيكِ : حَرَكَةٌ وَائِبٌ .
(٤٨٩٤) سَوَّيْدَاءُ الْقَلْبِ : حَبِيَّتُهُ .
(٤٨٩٥) الْكَطْمُ - حَرَكَةٌ - : تَخْرِجُ النَّفْسِ
(٤٨٩٦) يُلْقِي : يَطْرَحُ وَيُنْبِكُ .

سجّرت كحفظ و (إضافة

عن حد كرى سوء

(٤٩١٥) الرغلة : صمغ

(٤٩١٦) النصب : سجّرت . شدّ تبع

(٤٩١٧) مصّة : من جنس وركب

من دة وجم

(٤٩١٨) استنكف : رقص و

(٤٩١٩) و غرضها : في جعلها غرضة

في نصب له

(٤٩٢٠) لريء : سم وخص من

لأنه

(٤٩٢١) «أشرف المختلئين» : من إصافه

خدمة بموصوف ، أي خصص

بخدمته في شرف عن ثلثه ،

ومن من قبل إضافة سم التخصيل

من معد

(٤٩٢٢) الشفة : كلفحة برد

سجّ شمر من البرق على

سجّ

(٤٩٢٣) لحنّي : كنه سوج

(٤٩٢٤) فعلنبون عليه : بمعنى سجدت

أثر شديد عبيكم إذ قعتم به

(٤٩٢٥) مريء : من ومرت طعام

مشتهر . مريء : فهو مريء

في مريء حمد بعدة

(٤٩٢٦) وبيء : وحم لعاقه . وبيء

نص وبيء في كثرة الوفاء

وهو ابرص لعام

(٤٩٢٧) رّوح الله بالصبح : حمته

(٤٨٩٧) الأنهران : و س ع

وخصها كنه من فلا

(٤٨٩٨) إلقاؤه : مرده صرحه في و

(٤٨٩٩) الاعتار : أحد حشره وخصه

(٤٩٠٠) يفتات : بأحد من حوت

(٤٩٠١) بطل الاضطراب : من حكي ع

مصر وهو من صفة

(٤٩٠٢) المقت : كثره . سجد

(٤٩٠٣) «لأن أترى» أي سغني

(٤٩٠٤) أكندى : أي فسد

(٤٩٠٥) أنلس : من حشر وبيء

حشره و سجد

(٤٩٠٦) زيادة ردد : أي معاً

عن المعاصي أحد سجد

(٤٩٠٧) حياشة : من حاش حشد

حاش من حوشه بصره من

الحاش وسوقه بها بصره

أي سوقه بصره

أي سقته بصره

(٤٩٠٨) لها : تسهي بدته

(٤٩٠٩) نفا : أي سقته وهو لا

سقته

(٤٩١٠) خلف : صبح فلا . نحتف

لشيء وناي معه

(٤٩١١) السهمة : صبح . حسب

(٤٩١٢) «نظم» رحة : من

قولك «انتظم بالومح» أي

أفله فيه ، كأنه ظفر بالراحة

(٤٩١٣) قَبْرًا : أنزل

(٤٩١٤) الخفض : أي السعة ، والداعة

- (٤٩٢٨) «رَبِّهِ مُتَقَبِّلٌ يَوْمًا لَبَسَ
مُتَقَبِّلًا نَوْمًا» أي قد سلس
شخصه يَوْمًا فَيَمُوتُ ، ولا يَسْتَعْرِضُ
بِئْسَ لَا يَحْشُرُ عَمَلَهُ فَيُحْيِيهِ ، وَهُوَ
(٤٩٢٩) الْمُتَقَبِّلُ : السُّطُورُ ، يَنْسَلِجُ
(٤٩٣٠) الْوُثَاقُ : كَسَحَبٌ . «مَنْ شَبَّهَ
بِهِ وَتَرْتَدَّ» أي تَبَّ وَتَرْتَدَّ
لِكَلَامِكَ قُلْ أَنْ يَصْغُرَ عَمَلُكَ .
إِذَا تَكَلَّمْتَ لَهُ صَرَفْتَ مَمْلُوكًا لَهُ
(٤٩٣١) خَزَنَ : كَسَمَرَ . : حَفِظَ وَمَعِ
عَمَلًا مِنْ مَمْلُوكٍ يَوْمًا
(٤٩٣٢) الْوَرَى : مَتَجَ فَكَسَرَ . : سَمِعَ
(٤٩٣٣) قَعَابِيْنٌ : بَنِي بَنِي مَدْيَنَ مِنْ
بَنِي إِسْرَءِيلَ ، حَوْلَ الْوَادِيَةِ ، لَا يَنْقُصُ وَلَا
يُزِيدُ ، حَسْرَةً لَا شَرَّ
(٤٩٣٤) الْعَبِيرُ : مَتَجَ . حَسْرَةً وَخَسْرَةً
(٤٩٣٥) مَحْضُورٌ : حَسْرَةً مَحْضَرٌ
(٤٩٣٦) الْقَالَةُ : عَمَرُ
(٤٩٣٧) يَرْفُزُ : حَسْرَةً وَخَسْرَةً
حَسْرَةً
(٤٩٣٨) الْمَرْمَةُ : مَتَجَ . : لَصَلَاحَ
(٤٩٣٩) مَعَادٌ : مَتَجَ ، وَهُوَ فِي سَمَاءِ
(٤٩٤٠) «أَحْضِلْ فِي لَطْفِكَ» : بَنِي بَنِي
حَسْرَةً حَسْرَةً وَفَمَا يَزِيدُ حَسْرَةً
(٤٩٤١) الصُّورُ : مَتَجَ . : حَسْرَةً
(٤٩٤٢) مُتَقَبِّلٌ : مَتَجَ حَسْرَةً
مَتَجُورٌ ، وَإِنْ قَبِضَ عَلَى شَيْءٍ
فَصَبَّحَ بِهِ فَقَدْ كَسَحَبَ
(٤٩٤٣) «النَّبِيَّةُ» : بَنِي الْمَوْتِ .
- (٤٩٤٤) الدَّبِيَّةُ : سَبِيلٌ وَاسِعٌ
(٤٩٤٥) «التَّقَبُّلُ» : بَنِي لَا يَكْتَسِبُ سَبِيلًا
(٤٩٤٦) التَّوَسُّلُ : حَسْرَةً وَخَسْرَةً مِنْ النَّاسِ
(٤٩٤٧) كَتَبَ «بِالْقَعْدِ» : عَنْ سَهْوَةٍ نَطَبَ
«بِالْقَعْدِ» عَنْ سَهْوَةٍ فِيهِ
(٤٩٤٨) الْفَالُ : حَسْرَةً حَسْرَةً يَنْتَدِي بِهَا
(٤٩٤٩) الظُّمْرَةُ : شَرٌّ
(٤٩٥٠) الشُّرَّةُ : عَوْدَةٌ وَالرَّقْنَةُ
(٤٩٥١) غَوْلِيلٌ : حَمِيمٌ عَائِلَةٌ وَهِيَ الْعُدَّةُ
«بِالْقَعْدِ» مِنْ شَرٍّ
(٤٩٥٢) أَوْصَاءُ : شَرٌّ وَهُوَ دَعْبٌ وَأَدَبٌ
(٤٩٥٣) امْتَقَاوَتْ : سَاعَدَتْ
(٤٩٥٤) حَسْرَتُهُ أَحْمِيلٌ : حَسْرَتُهُ
حَسْرَةً حَسْرَةً
(٤٩٥٥) أَفْنِكَ : بَنِي بَنِي بَنِي
(٤٩٥٦) «بَنِي عَمَلٍ» : حَسْرَةً ، أَيْ
«بَنِي عَمَلٍ» : حَسْرَةً وَهُوَ الشُّبْهَةُ
«بَنِي» : حَسْرَةً شَبَّهَ عَمَلًا بِهِ فِي
بَنِي
(٤٩٥٧) «مَنْ شَوَّعَ اللَّهُ أَمْرًا عَقْلًا إِلَّا
اسْتَفْهَمَهُ» : بَنِي بَنِي لَا يَمُوتُ
حَسْرَةً . : لَا حَسْرَةً مِنْ سَمَاءِ
فَمَنْ «عَمِلَ» حَسْرَةً عَمَلًا حَسْرَةً
«بَنِي» حَسْرَةً حَسْرَةً
(٤٩٥٨) «الْقَلْبُ مَضْجَعُ الْبَصَرِ» : أَيْ
«بَنِي» حَسْرَةً حَسْرَةً فِي الْقَلْبِ
كَتَبَ يَكْتُبُ فِيهِ
(٤٩٥٩) الدُّوْبُ : حَسْرَةً
(٤٩٦٠) التَّضْدِيدُ : لِقَوْمٍ وَالتَّضْيِيفُ

- من شر يؤذيه عنكم أهله
فلا تحذروا أن يكونوا للشر أهلاً
ولا أن يكون عنكم في الحذر بدلاً
(٤٩٧٤) « يَقْرَها » : أي شيب وخصلها
فقدت بدهن شبابها
(٤٩٧٥) « الصَّفْقَة » : أي سعة . أي
حسرتهم بعداً وشدهم حنة في
سعة
(٤٩٧٦) « أَهْلَقَ نَدْنَهُ » : أي نلاه وبهكته
في طلب المال ولم يحصله
(٤٩٧٧) « النَّبْعَة » : بفتح نـ كسر . حق الله
« حَبْرٌ » : ساس عليه يطالب به
(٤٩٧٨) « إِصْرُهُ » : لآجل . إن . لديها
لأنه يأتي بعدها ، أو لأنه عاقبة
الأعمال فيها ، والمراد منه ما بعد
الموت
(٤٩٧٩) « وَأَمَاتُوا فِيهَا مَا عَشُوا أَنْ يَمُتَهُمْ » :
أي أماتوا فيه لشهده والعصب
في حبسهم أن تمت مصائبهم
(٥٠٠) « مَسْتَهْمٌ » : معشر عفى نصفه أي
مُزِين
(٤٩٨١) « أَحْبَرُ » : لضم الـ أمر من « حبرته »
من ناب قتل . أي عمنه .
« تَقْبِيهِ » : مضارع محرو .
بعد الأمر . من « قلاه »
بقبضه ، كرماء برهيه . بمعنى
أنقصه ، أي إذا أعجلك طاهر
الشخص فاحتره فربما وجدت
فيه ما لا يسرك فبعصه .

- (٤٩٦١) سلا : نفسي
(٤٩٦٢) « الْأَعْمَارُ » : جمع عمر . مثلث
الأول . وهو الجاهل لم يحزن
لأمره
(٤٩٦٣) « صَاحِبٌ بِمِ سَاقِهِمْ فَارْتَحَلُوا » :
أي بينما هم قد حلتوا فاجأهم
صالح الأجل وهو ساقهم بالرحيل
فارتحلوا
(٤٩٦٤) « الْمُنْحَتُ » : دلصم . المـ من
كسب حرام
(٤٩٦٥) « حَلَقَ أَحَدُهُ جَمْعَ إِبْرِكٍ مِنْ مَعُونَةٍ »
سأس لك ما جمع لك بالعشيرة .
لأنه يؤيبك محنة أسس فكانه
عشيرة
(٤٩٦٦) « مَكْنُونٌ » : أي مسرور الغنى
والأمر من لا يعلم من أين ناله
(٤٩٦٧) « الشَّرْقَةُ » : العفة دريق
(٤٨٦٨) « تُشْنِنُ رِيحَهُ » : توشحها
(٤٩٦٩) « الْعَرْقَةُ » : يوحد من العرق
يتصنف من الإنسان
(٤٩٧٠) « طَوَامِجٌ » : جمع طامح أو طامحة
وتقول طمخ النصر . إذا ارتفع .
وطمخ أعدائي الضرب
(٤٩٧١) « هَبَابُهَا » : بالفتح . أي هباج هذه
« الْحَبْرُ » : علامة الأثني
(٤٩٧٢) « رُوَيْدًا » : أي مهلاً
(٤٩٧٣) « إِنْ لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ أَهْلًا » ... إلخ :
أي ما تركمونه من الخير يقوم
أهله بفعله بليلكم ، وما تركمونه

(٤٩٨٢) « لم يأس » : لم يحزن على ما بعد
به القضاء

(٤٩٨٣) « ما أنقضّ اليوم لعزائم اليوم » :
أي قد جمع لها على أمر . قد
به وقد واحد لاجل في عزيمة
و ثم يعنه اليوم عن قضاء عزمه .

(٤٩٨٤) المتصامير : جمع مضمر . وهو
المكان الذي تصمّر فيه الخيل للسباق .

والولايات أشبه بالمصامير ، إذ
يس فيها نحو د من البردول

(٤٩٨٥) مالك : هو لأشهر شخصي

(٤٩٨٦) « أوفى عبه » : وصل إليه

(٤٩٨٧) الخلة : الملح . حصصه

(٤٩٨٨) دعدع مال فرقه مداده في
فرق على حقوقي رآه وصدوت .

ودع أحمد سنن جمع سبل
أي أقص صرى إسنه

(٤٩٨٩) ارتظم : وقع في الورقة منه
يمكنه خلاص

(٤٩٩٠) لترح وافرأحة والمراح : معنى
واحد . وهو مصاحكه بقول
فعل . وأعله لا حيو من شجره

(٤٩٩١) صج الماء من فيه : رمه . وكان
ساح يرغمي بعنه وسفاهه
في مصدح صبح

(٤٩٩٢) الغرض على الله : يوم عيامة

(٤٩٩٣) الخلبة : دمع
الخيل تجتمع للساق . عثر بها عن
الطريقة الواحدة . ونقطة

بصه حله مساق حتى إذ سبق
سابق أخذه ليعلم بلا نزاع :
وكان يجمعون هد من قصب :
أي لم يكن كلامهم في مقصد واحد
بل ذهب بعضهم مذهب الرعب ،
وآخر مذهب تهريب . وثالث
مذهب اعتزال وشيخ

(٤٩٩٤) الضليل : من الضلال . والملك
حاصل هو امرؤ نفس

(٤٩٩٥) اللماظة : بضم . بقية الطعام
في عه . يريد بها الدنيا . أي
لا يوجد حر يترك هذا الشيء
بشيء أهله

(٤٩٩٦) المشهوم : مفرد في شهوة .
بضمه في شهوة صدم

(٤٩٩٧) « في حديثك فضل » : أي لا تقول
بمما تفعل

(٤٩٩٨) حديث العير : برونه عنه .
و يقون فيه عدم لافتره

(٤٩٩٩) مفقار : مفقار
(٥٠٠٠) التهدير : تهدير

(٥٠٠١) الخلم : كسر . حش حش
عد مصب

(٥٠٠٢) الأنا : يريد بها أي

(٥٠٠٣) التوامل : مؤنود في نطل
وحد . وسنه في لافتره وتوالد
من أصل واحد

(٥٠٠٤) العجة : كسر . ذكره لآخر
تذكره وهو عجمه وهي سلاح
مذكر يسمى به من عده

- (٥٠٠٥) جَهْدُهُ : أي عنه ما يحكه
- (٥٠٠٦) كَنَادَتْهُمْ . أي مكثرت بهم
- (٥٠٠٧) « رَنَوَاهُ » من نَرَسَ و إِيَاء
- (٥٠٠٨) الْفَيْلُ . بالكسر . أو يفتح فعه
فشيده أو صمد فشد . شهر
إد فعه ز يبع سه
- (٥٠٠٩) الْغَنَاءُ لفتح مبدوء . عني .
أي مع سعادته
- (٥٠١٠) الصَّطَاطُ ككسب . جمع صطد
يجمع من . صطد . حل صطد
يدين أي سحي
- (٥٠١١) السَّلاطُ . جمع صطد . هو
الشديد ودو من صول
- (٥٠١٢) الْحِرَانُ ككسب مفقده
عني العير . يصر على الأرض
عده لاسرحه ككسب عن سكر
ووي برده أي من
و . و سبهم أي تولى قومه
ومسسه الشريعة بهم
- (٥٠١٣) الْعَضُوصُ . يفتح الشدي
المؤبر : عني . ويعض على
ما في يديه يعضيك لعل على
خلاف ما أمره الله في قوله ولا
تسبوا الفضل بكم أي
الإحسان .
- (٥٠١٥) « نَهَّدَهُ » أي . رفع
- (٥٠١٦) بَيْعَ . بكسر ففتح . جمع بيعه
ب . بكسر هتة بيع . ككسبه
هتة خلوس
- (٥٠١٧) بَهَنَهُ . ككسبه . هو عنه ما لم
يقص
- (٥٠١٨) مُضْطَرِ : سم فعل من لافه .
- (٥٠١٩) تَوَهَّمَهُ . أي بصورة يوهمت .
فكل موهوم محدود . والله لا يعد
يوهم
- (٥٠٢٠) تَنَهَّدَ : أي في أفعال يقص عنه
حكيمه فيها
- (٥٠٢١) قَمَضَ الْقُرُوسَ وَغَيْرَهُ . كقصر
وقصر . جمع منه وقصرهما معا
ومعنى رخصه
- (٥٠٢٢) الرُّحَالُ : جمع رحل . أي ر .
تبع حتى عن رحل فقمض
عقبه
- (٥٠٢٣) وَقَصَّتْ لَهُ رَاحِلَتَهُ بِعَصَا
كقصره بعد . ففقتبت
به فكسرت علفه
- (٥٠٢٤) رَوَّاعٌ : جمع رائعة . أي مؤثره .
- (٥٠٢٥) الْإِحْتِلَابُ : استخراج الشيء من
الصرع .

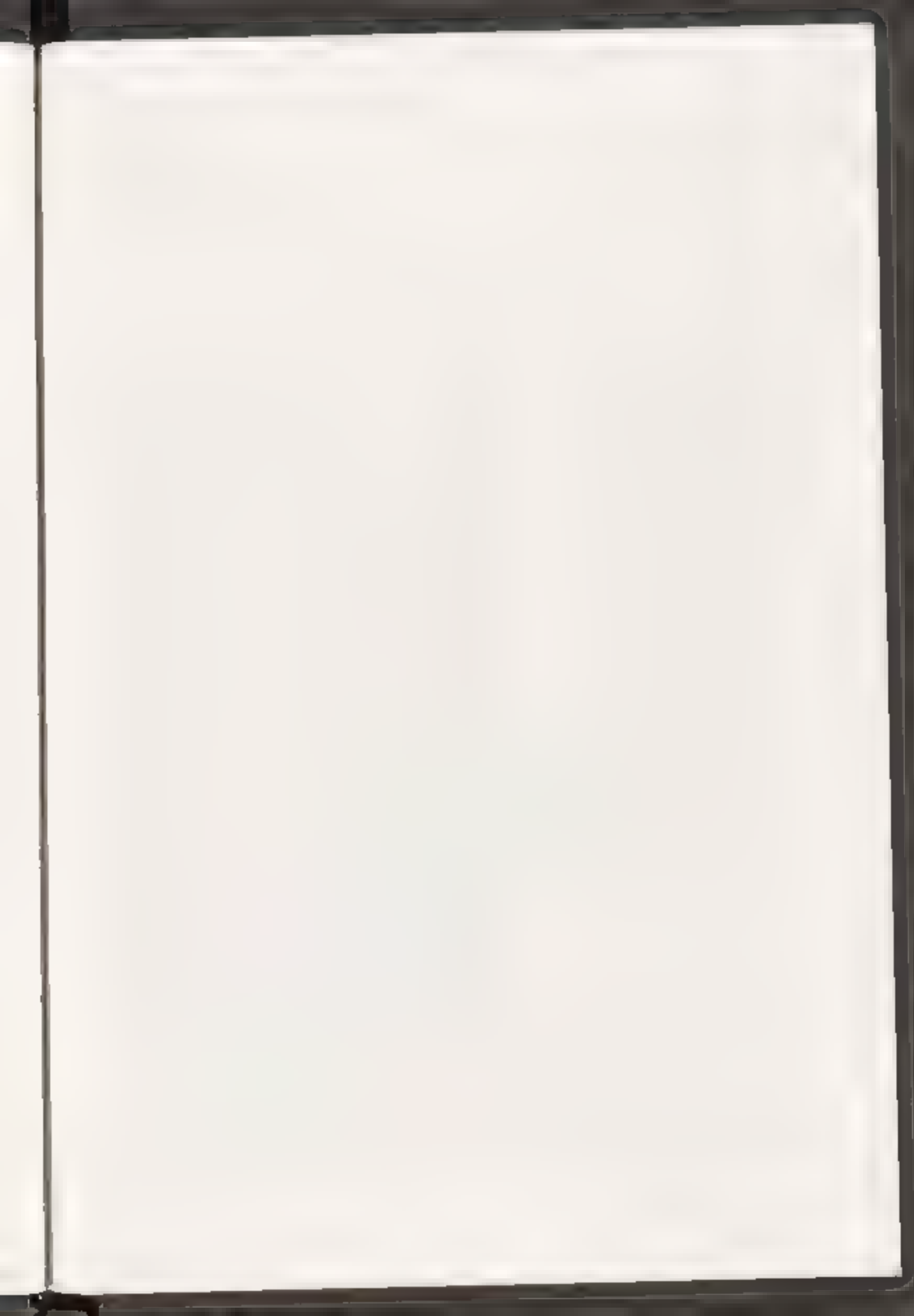
- (٥٠٢٦) طَبَعَة - بتشديد الباء - شديدة
الطاعة
- (٥٠٢٧) تُفْتَعِدُ - مبي للمجهول - من
اقتعده انجذه فُعْدَة - بالقصم -
يركبه في جميع حاجته .
- (٥٠٢٨) مُسْمِحَة : اسم فاعل من أَسْمَحَ ،
أي سمح - ككرم - بمعنى جَادَ ،
- (٥٠٢٩) تَقْدَمُ الحَرَّاج : الزيادة فيه .
- (٥٠٣٠) الْعَصْف - بالفتح - : الشدة في غير
حق
- (٥٠٣١) الْحَيْف : الميل عن العدل إلى
اضم .





رموز الكتاب

| | | | | | |
|------|-----------------|------|-----------------------|------|--------------------------|
| ب | لقرب الاساد . | ع | لمطل الفرائع . | لد | للاد لاص |
| بشا | لشارة لمعلم | عا | لدعائم الاسلام | لبي | لاعلى المدوى |
| بم | لصلاح السائل | عد | للمعد | م | لتصير الامام العسكري (ع) |
| بو | لثواب الاعمال | عدة | للمعد | ها | لاعلى الملوحي |
| ح | للاصلاح | عم | لاعلام المورى | مخص | للمخصص |
| جا | للمعالي المعبود | عين | للعيون والمحاس | عد | للمعد |
| جش | لهمسة النجاشي . | غر | للمرور والدر | مض | لمصاح السبعة |
| جع | لجامع الاحبار | عط | لعبه الشبح | مضا | للمصاح |
| جم | لجمال الاسوع | عو | لئوالى اللثالي | مع | لعمالي الاحبار |
| جيه | للجنة | ف | لتحذيق القول | مكا | لمكارم الاخلاق |
| حه | لفرحة المرى | فمح | لمسح الاوب | هل | لكامل المارة |
| حتنص | لكتاب الاحساس | فر | لتصير مراتب امره | مها | للمهاج |
| حسن | لمسح الصائر | فس | لتصير على بين ابراهيم | مهيح | للمهج لدعوات |
| د | للمعد | فص | لكتاب الروضة . | ن | للمعد سارا و ساه |
| سر | للمرالر | ق | للكتاب المتيق المروى | به | للمهجة لعماد |
| سن | للمحاس | قب | لمناقب ابن شهر آشوب | نجم | للمجم |
| شا | للارشاد . | قبس | لمسح المصاح | نص | للمعد |
| شف | للمسح المص | قضا | للمساء العموى | نهيح | للمهجة لعماد |
| شي | للمسح العباسي | قل | للمناقب لعماد | ني | للمعد |
| ص | للمسح الانبياء | قبه | للمدروغ | نهد | للمعد |
| صا | للاستبصار | ك | لاكمال الدين | نم | للمعد |
| صبا | للمصاح المرائر | كا | للكام | نجم | للمعد |
| صح | للمصاحف الرما | كتش | لرحال الكش | نم | للمعد |
| ص | للمصاحف الرما | كتشف | للمسح لعماد | نم | للمعد |
| صو | للمسح المص | كف | للمصاح المص | نم | للمعد |
| صه | للمسح المص | كمر | للمسح المص | نم | للمعد |
| ط | للمسح المص | | | نم | للمعد |
| طفا | للمسح المص | | | نم | للمعد |
| طط | للمسح المص | | | نم | للمعد |



المهرس التفصيلي لمواد الكتاب

على ترتيب صفحاتها في هذا المجلد



مسائل أمير المؤمنين - عليه السلام - (٩ - ٣٢١)

- ١١ ومن ...
٢ ومن ...
٢ ...
١٩ - ١٣ ...
١٩ ...
٢٠ ...
٢١ ...
٢٢ ...
٢٢ ...
٢٣ ...
٢٣ ...
٢٣ - ٢٤ ...
٢٤ ...
٢٤ ...
٢٦ ...
٢٦ ...
٢٧ ...
٢٧ ...
٢٨ ...
٢٨ ...

- ٣ لا تعدد محسوس في شرح الكتب
- ٣١ كذا في نهج البلاغة في شرح مكتبة من علي عليه السلام ومعدونه
- ٣٢ توضيح بعض ما في الكتاب
- ٣٣ كذا في نهج البلاغة في شرح مكتبة من علي عليه السلام ومعدونه
- ٣٤ كذا في نهج البلاغة في شرح مكتبة من علي عليه السلام ومعدونه
- ٣٥ كذا في نهج البلاغة في شرح مكتبة من علي عليه السلام ومعدونه
- ٣٦ كذا في نهج البلاغة في شرح مكتبة من علي عليه السلام ومعدونه
- ٣٧ كذا في نهج البلاغة في شرح مكتبة من علي عليه السلام ومعدونه
- ٣٨ كذا في نهج البلاغة في شرح مكتبة من علي عليه السلام ومعدونه
- ٣٩ كذا في نهج البلاغة في شرح مكتبة من علي عليه السلام ومعدونه
- ٤٠ كذا في نهج البلاغة في شرح مكتبة من علي عليه السلام ومعدونه
- ٤١ كذا في نهج البلاغة في شرح مكتبة من علي عليه السلام ومعدونه
- ٤٢ كذا في نهج البلاغة في شرح مكتبة من علي عليه السلام ومعدونه
- ٤٣ كذا في نهج البلاغة في شرح مكتبة من علي عليه السلام ومعدونه
- ٤٤ كذا في نهج البلاغة في شرح مكتبة من علي عليه السلام ومعدونه
- ٤٥ كذا في نهج البلاغة في شرح مكتبة من علي عليه السلام ومعدونه
- ٤٦ كذا في نهج البلاغة في شرح مكتبة من علي عليه السلام ومعدونه
- ٤٧ كذا في نهج البلاغة في شرح مكتبة من علي عليه السلام ومعدونه
- ٤٨ كذا في نهج البلاغة في شرح مكتبة من علي عليه السلام ومعدونه
- ٤٩ كذا في نهج البلاغة في شرح مكتبة من علي عليه السلام ومعدونه
- ٥٠ كذا في نهج البلاغة في شرح مكتبة من علي عليه السلام ومعدونه
- ٥١ كذا في نهج البلاغة في شرح مكتبة من علي عليه السلام ومعدونه
- ٥٢ كذا في نهج البلاغة في شرح مكتبة من علي عليه السلام ومعدونه

- ۱ کوه باده در ...
- ۸۲ ...
- ۸۳ ...
- ۸۴ ...
- ۶ ...
- ۷ ...
- ۸۷ ...
- ۸۸ ...
- ۸ ...
- ۱۹ ...
- ۸۹ ...
- ۹ ...
- ۹ ...
- ۹ ...
- ۹۲ ...
- ۹۳ ...
- ۹۴ ...
- ۳ ...
- ۱ ...
- ۳۳ ...
- ۱۱۱ ...
- ۱۱۱ ...
- ۱۱۶ ...
- ۱۱۶ ...
- ۳۲ ...
- ۱۱۶ ...
- ۳۴ ...
- ۱۱۸ ...
- ۱۱۸ ...

۳۳ و مگر گویا که بگوید : تکلفه — کراه

१५३

باصبح ک - مع ذلک : ۱۰۰

و جہاں سے کہیں گے

Y Y Y Y Y Y

۳۶. دوسرے وجہ یہ کہ عہدہ "۴" وحشی بہادر مریم بی بی غازی، صاحبہ علی بیگمہ الی ...

424

ب۔ وجہ سے اشارہ ہل ہوا اس کی الحیدر و اس میں سے

434

[illegible]

724

—

934

وہی ہے جس نے ہم کو یہ علم دیا کہ وہ ایک عظیم اور بڑے

42

بسم الله الرحمن الرحيم

429

١٩٧٩ . ٤ . طبعة ثانية - دمشق - مكتبة دار الكتب والخطوط ب

甲、乙、丙、丁、戊、己、庚、辛、壬、癸、子、丑、寅、卯、辰、巳、午、未、申、酉、戌、亥、

[illegible]

48

[illegible]

١٠٠

[illegible]

Y

I have been thinking about you a great deal lately.

729

$\frac{1}{\sqrt{\pi}} \int_{-\infty}^{\infty} f(x) e^{-x^2} dx = \frac{1}{\sqrt{\pi}}$

پایان

[illegible]

$\frac{d}{dt} \left(\frac{1}{2} m v^2 + U \right) = - \nabla \cdot (\mathbf{v} p)$

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84

[Faint handwritten notes at the bottom of the page]

[Faint handwritten notes at the bottom of the page]

$\frac{d}{dt} \left(\frac{1}{r^2} \right) = -\frac{2}{r^3} \frac{dr}{dt}$

4

مجلسه اول

Y

مجلس الشورى

- ٧٨ ومن كتب - عنه السلام - في أبي موسى (أشهر حود في أمر حكيم) ذكره سعد
من يحيى الأمل في كتب «عنه السلام»
٣١٨ بيان يكتب مصحف فون من أبي حنيفة
٣٢٠ - ٣١٨
٣٢٠ - ٧٩ ومن كتب - عنه السلام - في سبيل من عمره لا د
٣٢٠ بصر حكيم مع لاشد في أبي حنيفة من أبي حنيفة وابن من
٣٢١ فون عده محسني في عصر يكتب

حكم أمير المؤمنين - عليه السلام - (٣٢٣ - ٥١٦)

- بيان الحكمة رقم ١٥: ما كل منعتون يعاتب
٣٢٦ كانه من أبي حنيفة في هذه الحكمة
٣٢٧ نقد العلامة المحلي للكلام ابن أبي حنيفة
٣٢٧ بيان الحكمة رقم ١٧: وشمل - عليه السلام - عن فون رسول صلى الله عليه وآله
الشيب ولا تشبهوا باليهود» قال
٣٢٨ من حكيم رقم ١٦ حده عن أبي حنيفة - ص
٣٢٨ بيان الحكمة رقم ٢٧: أمش هناك عايش بك
٣٣٠ بيان الحكمة رقم ٣١: وشمل عن الإيمان، فقال (أشهر عن أربع دهم
٣٣٢ ذكر دهم دهم
٣٣٢ كانه من من في شرح حكيم
٣٣٢ بصر برؤيه
٣٣٣ فون عده محسني في عصر «بصره عده» و«أشهر حكيم»
٣٣٥ كانه يكتب في عصر «أشهر حكيم»
٣٣٥ معنى الهدى وشبهه
٣٣٦ معنى حده وشبهه
٣٣٨ منه كانه لا من في عصر حكيم
٣٣٩ من حكيم رقم ٣٧ دهم دهم صفة دهم
٣٤٣ بيان الحكمة رقم ٤٢: حمل الله كانه من شكوا
٣٤٥ قول العلامة الخليلي في كانه «أشهر الحادي عشر» في معنى عوص
لا دهم دهم دهم - عمره حل -

۵۱۵

در باره کتابخانه و اسناد و خط و کلام

+

۵۱۶ ۵۱۷

فهرست اسناد خطی و کلامی

۵۱۸ ۵۱۹

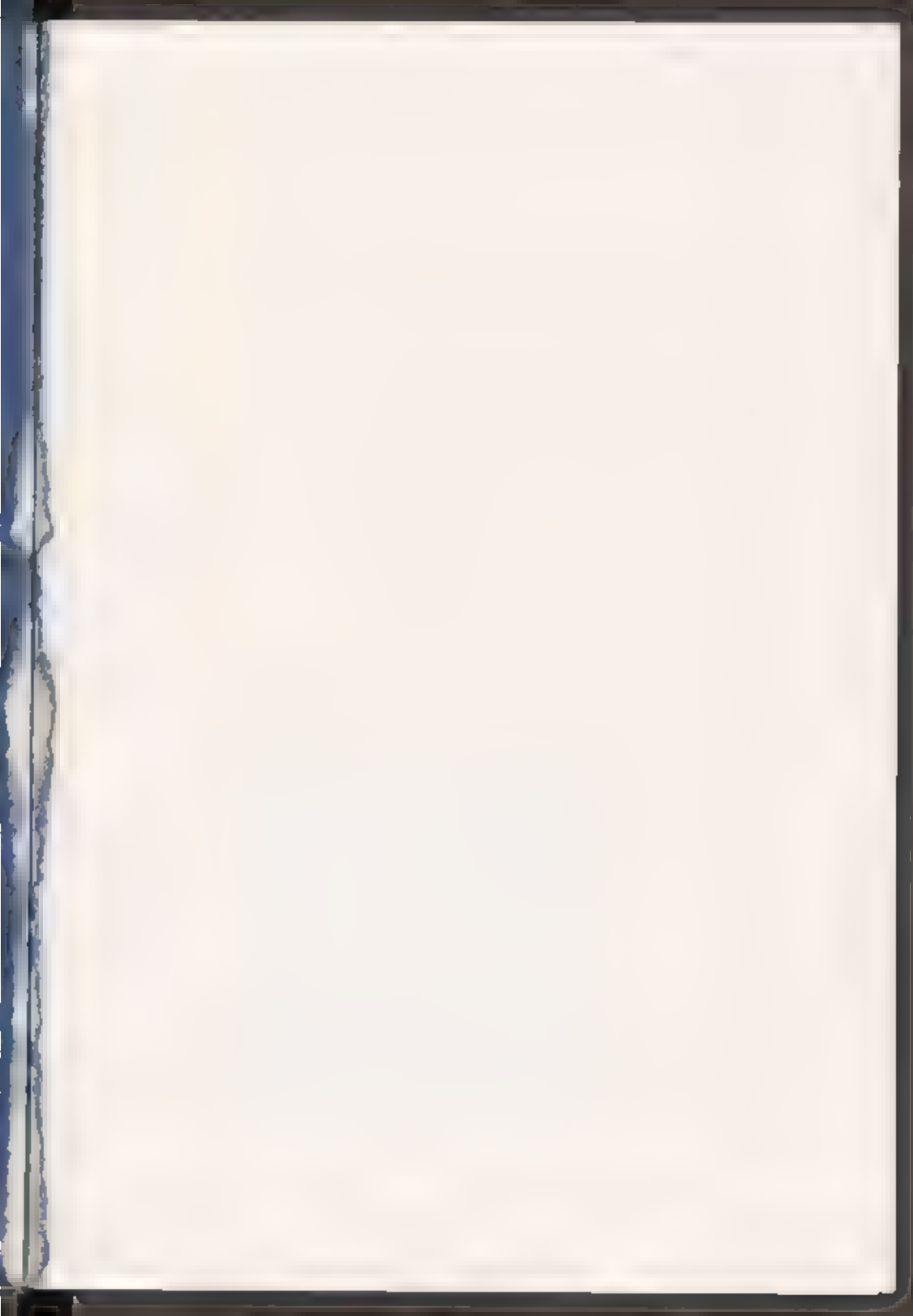
در باره

۵۲۰ ۵۲۱

فهرست تفصیلی در باره خط و کلام و اسناد













**Elmer Holmes
Bobst Library**

**New York
University**



THE UNIVERSITY OF CHICAGO
PRESS